مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَل

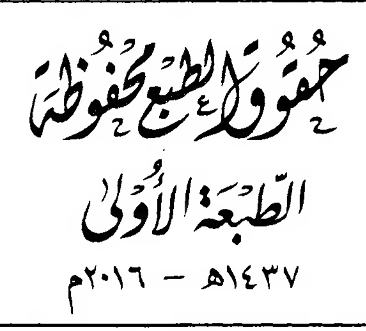
طَبْعَةٌ فَرِيدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى المَخْطُوطَاتِ وَالمَطْبُوعَاتِ

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ المَطْبُوعَةِ وَالمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مَحْمُود خَلِيل الصَّعِيدِيّ

خرج أحاديثه
مكتب البيان
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد الثاني عشر
٢٥٧٩٨ - ٢٨٢٩٥

دار ابن الجوزي
القاهرة



١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٧٧١-٠٦١-٩





القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

٢٥٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ قَالَتْ بِأَرْبَعٍ وَثَلاَثٍ وَسِتٍّ وَثَلاَثٍ وَثَمَانٍ وَثَلاَثٍ وَعَشْرٍ وَثَلاَثٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَلاَ أَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ، وَكَانَ لاَ يَدَعُ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كُتب (٢٥٦٧٤)، رسالة (٢٥١٥٩)]

٢٥٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ نَوْمُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَنَابَةِ أَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ فَقَالَتْ: كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ أَيَجْهَرُ أَمْ يُسِرُّ قَالَتْ كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا أَسَرَّ[٢]. [كُتب (٢٥٦٧٥)، رسالة (٢٥١٦٠)]

٢٥٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلاَلِ شَعْبَانَ مَا لاَ يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ[٣]. [كُتب (٢٥٦٧٦)، رسالة (٢٥١٦١)]

٢٥٨٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ عَنْ رَبِيعَةَ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ(١)، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَتَبَ مَعِي مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَفَعْتُ إِلَيْهَا كِتَابَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قُلتُ: بَلَى قَالَتْ فَإِنِّي كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ يَوْمًا مِنْ ذَاكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَبْعَثُ لَكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَلاَ أُرْسِلُ لَكَ إِلَى عُمَرَ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ فَمَا كَانَ، إِلاَّ أَنْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَا عُثْمَانُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلاَ تَخْلَعْهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ كُنْتِ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ وَاللهِ لَقَدْ أُنْسِيتُهُ، حَتَّى مَا ظَنَنْتُ أَنِّي سَمِعْتُهُ. [كُتب (٢٥٦٧٧)، رسالة (٢٥١٦٢)]

٢٥٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٧٨)، رسالة (٢٥١٦٣)]

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا فيه: «عبد الله بن أبي قَيس» وقد أخرجه ابن حِبَّان في «صحيحه» مِن هذا الوجه، فقال: «عَن عبد الله بن قَيس» ثُم قال: عبد الله بن قَيس اللَّخمِي، مات سَنَة أربع وعشرين ومِئَة، ولَيس هو «ابن أبي قَيس». «النكت الظراف» (١٧٦٧٥).

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٦٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ إِذَا أُغْمِيَ الشَّهْرُ، برقم (٢٣٢٥).

[٤] أبو داود، بَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، برقم (١٣٠٣).

٢٥٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ.

قَالَ: وَقَالَ هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ: فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ[١]. [كُتب (٢٥٦٧٩)، رسالة (٢٥١٦٤)]

٢٥٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِرَكْعَتَيِ الفَجْرِ لَهُمَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ يُتْبِعُ هَذَا الحَدِيثَ فَيَقُولُ: لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[٢]. [كُتب (٢٥٦٨٠)، رسالة (٢٥١٦٥)]

٢٥٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِالأَجْرَاسِ أَنْ تُقْطَعَ مِنْ أَعْنَاقِ الإِبِلِ يَوْمَ بَدْرٍ[٣]. [كُتب (٢٥٦٨١)، رسالة (٢٥١٦٦)]

٢٥٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ حَائِضٍ، إِلاَّ بِخِمَارٍ[٤]. [كُتب (٢٥٦٨٢)، رسالة (٢٥١٦٧)]

٢٥٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَائِشَةَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الطِّيَرَةَ فِي المَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالدَّابَّةِ فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا فَطَارَتْ(٢) شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشِقَّةٌ فِي الأَرْضِ فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٥٦٨٣)، رسالة (٢٥١٦٨)]

٢٥٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لآلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحْشٌ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اشْتَدَّ وَلَعِبَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ دَخَلَ رَبَضَ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ[٦]. [كُتب (٢٥٦٨٤)، رسالة (٢٥١٦٩)]

٢٥٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ مِنْ لَحْمِ الصَّدَقَةِ فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله

(١) في طبعة الرسالة: «عن شعبة».
(٢) في طبعة الرسالة: «طهوت».

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).
[٢] مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٥).
[٣] صحيح ابنُ حِبَّان، برقم (٤٧٠١).
[٤] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).
[٥] مسند الطيالسي (١٥٣٧).
[٦] تفسير الطبري (٨/ ٣٣).

عَليه وَسَلم وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ لَحْمِ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّمَا هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[١]. [كُتب (٢٥٦٨٥)، رسالة (٢٥١٧٠)]

٢٥٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنِ امْرَأَةٍ قَالَ عَفَّانُ: مِنْ عَجُوزَةٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ قَالَتْ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ تَمَعُّرًا مَا كُنْتُ أَرَاهُ، إِلاَّ عِنْدَ نُزُولِ الوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ المَخِيلَةِ، حَتَّى يَنْظُرَ أَرَحْمَةٌ أَمْ عَذَابٌ[٢]. [كُتب (٢٥٦٨٦)، رسالة (٢٥١٧١)]

٢٥٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ: قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي المُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ المَسْجِدِ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ رَقَدَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، فَقَالَ إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ أَنْ أَشُقَّ[٣]. [كُتب (٢٥٦٨٧)، رسالة (٢٥١٧٢)]

٢٥٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُو يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لاَ نَرَى[٤]. [كُتب (٢٥٦٨٨)، رسالة (٢٥١٧٣)]

٢٥٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اجْتَمَعْنَ(١) أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَ لَهَا قُولِي لَهُ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ: لَهُ إِنَّ نِسَاءَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتُحِبِّينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ: فَأَحِبِّيهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ مَا قَالَ لَهَا فَقُلْنَ إِنَّكِ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا فَارْجِعِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ: وَاللهِ لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَكَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَقًّا، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «اجتمعت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٢] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ، برقم (٥٦٩)، ومسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَتْ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ وَهُنَّ يَنْشُدْنَكَ العَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ قَالَتْ: ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتِمُنِي فَجَعَلْتُ أُرَاقِبُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنْظُرُ طَرْفَهُ هَلْ يَأْذَنُ لِي فِي أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قَالَتْ فَشَتَمَتْنِي، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَ يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهَا فَاسْتَقْبَلْتُهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا قَالَتْ: فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا مِنْهَا وَأَكْثَرَ صَدَقَةً وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ وَأَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ زَيْنَبَ مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ غَرْبِ حَدٍّ كَانَ فِيهَا تُوشِكُ مِنْهَا الفَيْئَةُ[١]. [كُتب (٢٥٦٨٩)، رسالة (٢٥١٧٤)]

٢٥٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تُبَايِعُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ عَلَيْهَا: ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾(١) ﴿وَلَا يَزْنِينَ﴾ الآيَةَ، قَالَتْ: فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا رَأَى مِنْهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَقِرِّي أَيَّتُهَا المَرْأَةُ فَوَاللهِ مَا بَايَعْنَا، إِلاَّ عَلَى هَذَا قَالَتْ فَنَعَمْ إِذًا فَبَايَعَهَا بِالآيَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٦٩٠)، رسالة (٢٥١٧٥)]

٢٥٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي القَدَحِ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالمَاءِ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ[٣]. [كُتب (٢٥٦٩١)، رسالة (٢٥١٧٦)]

٢٥٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ طَالِبًا[٤]. [كُتب (٢٥٦٩٢)، رسالة (٢٥١٧٧)]

٢٥٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فَتَحَسَّسْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُو رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ وَإِنِّي لَفِي آخَرَ[٥]. [كُتب (٢٥٦٩٣)، رسالة (٢٥١٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا يسرقن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ، برقم (٢٥٨١)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٢).

[٢] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).

[٣] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٤٩).

[٤] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ الذُّنُوبِ، برقم (٤٢٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٥).

٢٥٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنْهُنَّ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ[١]. [كُتب (٢٥٦٩٤)، رسالة (٢٥١٧٩)]

٢٥٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَمَا تَبْتَغِي بِذَلِكَ قَالَ أَمَّا سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا افْتَقَدَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَّتْ[٢]. [كُتب (٢٥٦٩٥)، رسالة (٢٥١٨٠)]

٢٥٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتَنِي أَنْتِ أُمَّ عَبْدِ اللهِ فَكَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَبْدِ اللهِ، حَتَّى مَاتَتْ، وَلَمْ تَلِدْ قَطُّ[٣]. [كُتب (٢٥٦٩٦)، رسالة (٢٥١٨١)]

٢٥٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ[٤]. [كُتب (٢٥٦٩٧)، رسالة (٢٥١٨٢)]

٢٥٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ خُلُقٌ أَبْغَضَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْكَذِبِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْكَذْبَةَ فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً[٥]. [كُتب (٢٥٦٩٨)، رسالة (٢٥١٨٣)]

٢٥٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ لِي قُومِي، فَأَوْتِرِي[٦]. [كُتب (٢٥٦٩٩)، رسالة (٢٥١٨٤)]

٢٥٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُخَنَّثٌ وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا وَهُو عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُو

---

[١] البخاري، بَابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ، برقم (١٩٨).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٥).

[٣] مصنف عبد الرزاق، برقم (١٩٨٥٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٣): «رجاله ثقات».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٤٢).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

يَنْعتُ امْرَأَةً، فَقَالَ إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: لاَ أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَا هُنَا لاَ يَدْخُلَنَّ(١) عَلَيْكُنَّ هَذَا فَحَجَبُوهُ[١]. [كُتب (٢٥٧٠٠)، رسالة (٢٥١٨٥)]

٢٥٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَخِيهِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بِرْذَوْنٍ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ طَرَفُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُ، فَقَالَ رَأَيْتِيهِ ذَاكِ جِبْرِيلُ عليه السلام[٢]. [كُتب (٢٥٧٠١)، رسالة (٢٥١٨٦)]

٢٥٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي عَجْوَةِ العَالِيَةِ شِفَاءٌ، أَوْ تِرْيَاقٌ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ عَلَى الرِّيقِ[٣]. [كُتب (٢٥٧٠٢)، رسالة (٢٥١٨٧)]

٢٥٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ مَوْلًى لِعَائِشَةَ أَخْبَرَهُ كَانَ يَقُودُ بِهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الجَرَسِ أَمَامَهَا قَالَتْ قِفْ بِي فَيَقِفُ، حَتَّى لاَ تَسْمَعَهُ، وَإِذَا سَمِعَتْهُ وَرَاءَهَا قَالَتْ أَسْرِعْ بِي، حَتَّى لاَ أَسْمَعَهُ وَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَهُ تَابِعًا مِنَ الجِنِّ[٤]. [كُتب (٢٥٧٠٣)، رسالة (٢٥١٨٨)]

٢٥٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُرْسَلُ عَلَى الكَافِرِ حَيَّتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ تَقْرِضَانِهِ قَرْضًا كُلَّمَا فَرَغَتَا عَادَتَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٧٠٤)، رسالة (٢٥١٨٩)]

٢٥٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ مِنَ الجُمُعَةِ وَالجَنَابَةِ وَالحِجَامَةِ وَغَسْلِ المَيِّتِ[٦]. [كُتب (٢٥٧٠٥)، رسالة (٢٥١٩٠)]

٢٥٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يدخل».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْعِ المُخَنَّثِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ الأَجَانِبِ، برقم (٢١٨١).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧) بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ تَمْرِ المَدِينَةِ، برقم (٢٠٤٨).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٧٤).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٥٥).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٣٤٨).

ذَكْوَانَ(١)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ لِثَلاَثٍ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَدِينِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ[١]. [كُتب (٢٥٧٠٦)، رسالة (٢٥١٩١)]

٢٥٨٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلاَنًا وَجِعٌ لاَ يَطْعَمُ الطَّعَامَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ فَحَسُّوهُ إِيَّاهَا فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالمَاءِ مِنَ الوَسَخِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٠٧)، رسالة (٢٥١٩٢)]

٢٥٨٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الخِيَارِ، دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ تَقْضِينَ فِيهِ شَيْئًا دُونَ أَبَوَيْكِ فَقَالَتْ: مَا هُو قَالَتْ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ . . . ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَتْ: فَفَرِحَ لِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كُتب (٢٥٧٠٨)، رسالة (٢٥١٩٣)]

٢٥٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُلِقَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ عليه السلام مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ[٤]. [كُتب (٢٥٧٠٩)، رسالة (٢٥١٩٤)]

٢٥٨٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَالِكٌ، حَدَّثنا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ، إِلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ[٥]. [كُتب (٢٥٧١٠)، رسالة (٢٥١٩٥)]

٢٥٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ[٦]. [كُتب (٢٥٧١١)، رسالة (٢٥١٩٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا حسين بن ذكوان».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ، برقم (٥٠٩٠)، ومسلم في الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، برقم (١٤٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي أَحَادِيثَ مُتَفَرِّقَةٍ، برقم (٢٩٩٦).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، برقم (٢٢٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٥٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، فَقَالَ لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَأَخْشَى أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ(١) مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ، فَلاَ يَسْتَطِيعَ دُخُولَهُ فَيَرْجِعَ، وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[١]. [كُتب (٢٥٧١٢)، رسالة (٢٥١٩٧)]

٢٥٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلاَمِ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ قَالَتْ: وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ، إِلاَّ امْرَأَةً يَمْلِكُهَا[٢]. [كُتب (٢٥٧١٣)، رسالة (٢٥١٩٨)]

٢٥٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُجِّيَ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ[٣]. [كُتب (٢٥٧١٤)، رسالة (٢٥١٩٩)]

٢٥٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ[٤]. [كُتب (٢٥٧١٥)، رسالة (٢٥٢٠٠)]

٢٥٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُواءَةَ عَنْ عَائِشَةَ، فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ[٥]. [كُتب (٢٥٧١٦)، رسالة (٢٥٢٠١)]

٢٥٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، أَوْ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، شَكَّ ابْنُ مُبَارَكٍ(٢) قَالَتْ: وَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا، إِلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ[٦]. [كُتب (٢٥٧١٧)، رسالة (٢٥٢٠٢)]

٢٥٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ قَالَتْ رُبَّمَا رَفَعَ وَرُبَّمَا خَفَضَ[٧]. [كُتب (٢٥٧١٨)، رسالة (٢٥٢٠٣)]

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الرجل».
(٢) في طبعة الرسالة: «ابن المبارك».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ، برقم (٨٧٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).
[٣] البخاري، بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٤)، ومسلم في الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).
[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٣٧٣).
[٥] البخاري، بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).
[٦] البخاري، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ، برقم (٣)، ومسلم في الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٠).
[٧] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

٢٥٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْعَةٍ(١)[١]. [كُتب (٢٥٧١٩)، رسالة (٢٥٢٠٤)]

٢٥٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَصَلاَةَ الغَدَاةِ لاَ أُرَاهُ يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الغُسْلِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٢٠)، رسالة (٢٥٢٠٥)]

٢٥٨٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كُتب (٢٥٧٢١)، رسالة (٢٥٢٠٦)]

٢٥٨٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّهُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالمَرْأَةُ الحَائِضُ قَالَ عَطَاءٌ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَهِيَ مُسْتَعْرِضَةٌ(٢) بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ[٤]. [كُتب (٢٥٧٢٢)، رسالة (٢٥٢٠٧)]

٢٥٨٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ فَيَنْفِثُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ[٥].

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ. [كُتب (٢٥٧٢٣)، رسالة (٢٥٢٠٨)]

٢٥٨٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا[٦]. [كُتب (٢٥٧٢٤)، رسالة (٢٥٢٠٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بيعة قط».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «معترضة».

---

[١] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).

[٢] الترمذي، بَاب فِي الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ المُعَوِّذَاتِ، برقم (٥٠١٧).

[٦] البخاري، بَابُ المُدَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٥٩).

٢٥٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا خَدِيجَةَ، فَأَطْنَبَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهَا، فَأَدْرَكَنِي مَا يُدْرِكُ النِّسَاءَ مِنَ الغَيْرَةِ فَقُلْتُ لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ قَالَتْ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَغَيُّرًا لَمْ أَرَهُ تَغَيَّرَ عِنْدَ شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ عِنْدَ نُزُولِ الوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ المَخِيلَةِ، حَتَّى يَعْلَمَ رَحْمَةٌ، أَوْ عَذَابٌ[١]. [كُتب (٢٥٧٢٥)، رسالة (٢٥٢١٠)]

٢٥٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا، ثُمَّ جَهَدَ فِي قَضَائِهِ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ، فَأَنَا وَلِيُّهُ[٢]. [كُتب (٢٥٧٢٦)، رسالة (٢٥٢١١)]

٢٥٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَهَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي بَلَدِهِ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ، إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ[٣]. [كُتب (٢٥٧٢٧)، رسالة (٢٥٢١٢)]

٢٥٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ، إِلاَّ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ فِي جَنَازَةِ قَتِيلٍ[٤]. [كُتب (٢٥٧٢٨)، رسالة (٢٥٢١٣)]

٢٥٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، وَحُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (١) قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ جُلُودِ المَيْتَةِ، فَقَالَ دِبَاغُهَا طَهُورُهَا[٥]. [كُتب (٢٥٧٢٩)، رسالة (٢٥٢١٤)]

٢٥٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْوَزَغِ فُوَيْسِقٌ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ[٦]. [كُتب (٢٥٧٣٠)، رسالة (٢٥٢١٥)]

---

(١) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»، برقم (٦٧٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبَغَ، برقم (٢٢٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٣١)، ومسلم في السلام، باب استحباب قتل الوزغ، برقم (٢٢٣٩).

٢٥٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ العَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لاَبِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لأَبِي بَكْرٍ وَهُو كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو عَلَى تِلْكَ الحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ قَالَ عُثْمَانُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ(١): اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ قَالَ لَيْثٌ، وَقَالَ جَمَاعَةُ النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَائِشَةَ أَلاَ أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ[١]. [كُتب (٢٥٧٣١)، رسالة (٢٥٢١٦)]

٢٥٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَبِسٌ مِرْطًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٥٧٣٢)، رسالة (٢٥٢١٧)]

٢٥٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ عَنِ امْرَأَتِهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، حَتَّى أَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُوهُ مِنْ ذِي الحِجَّةِ إِلَى ذِي الحِجَّةِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٣٣)، رسالة (٢٥٢١٨)]

٢٥٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ، إِلاَّ أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُبِخَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ المَرِيضِ تُذْهِبُ بَعْضَ(٣) الحُزْنِ[٣]. [كُتب (٢٥٧٣٤)، رسالة (٢٥٢١٩)]

٢٥٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قَالَ غُفْرَانَكَ[٤]. [كُتب (٢٥٧٣٥)، رسالة (٢٥٢٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثم انصرف، ثم جاء عثمان، ثم استأذن عليه، فجلس، وقال لعائشة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فسأله عنه». (٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ببعض».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠١).

[٢] صحيح ابن حبان، برقم (٥٩٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٨٣).

٢٥٨٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي[١]. [كُتب (٢٥٧٣٦)، رسالة (٢٥٢٢١)]

٢٥٨٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا بِإِزَائِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٣٧)، رسالة (٢٥٢٢٢)]

٢٥٨٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَعْفُرَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى العِشَاءَ دَخَلَ المَنْزِلَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا رَكْعَتَيْنِ أَطْوَلَ مِنْهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ لاَ يَفْصِلُ فِيهِنَّ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ يَرْكَعُ وَهُو جَالِسٌ وَيَسْجُدُ وَهُو قَاعِدٌ جَالِسٌ[٣]. [كُتب (٢٥٧٣٨)، رسالة (٢٥٢٢٣)]

٢٥٨٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ثَلاَثًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ، حَتَّى قُبِضَ، وَمَا رُفِعَ مِنْ مَائِدَتِهِ كِسْرَةٌ قَطُّ، حَتَّى قُبِضَ[٤]. [كُتب (٢٥٧٣٩)، رسالة (٢٥٢٢٤)]

٢٥٨٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم. [كُتب (٢٥٧٤٠)، رسالة (٢٥٢٢٥)]

- قَالَ يَحْيَى: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ.

- قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ(١) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هَمْزُهُ وَنَفْخُهُ وَنَفْثُهُ قَالَ أَمَّا هَمْزُهُ فَهَذِهِ المُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ بَنِي آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ فَالكِبْرُ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَالشِّعْرُ[٥]. [كُتب (٢٥٧٤١)، رسالة (٢٥٢٢٦ و٢٥٢٢٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من همزه ونفخه ونفثه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٠).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

[٤] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

[٥] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ، برقم (٧٧٠).

٢٥٨٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو قَائِمٌ عَلَى البَابِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ قَالَ الرَّجُلُ إِنِّي لَسْتُ كَمِثْلِكَ أَنْتَ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ(١): إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي[١]. [كُتب (٢٥٧٤٢)، رسالة (٢٥٢٢٨)]

٢٥٨٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِظَبْيَةِ خَرَزٍ فَقَسَمَهَا لِلْحُرَّةِ وَالأَمَةِ(٢) وَقَالَتْ: كَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالعَبْدِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٤٣)، رسالة (٢٥٢٢٩)]

٢٥٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٧٤٤)، رسالة (٢٥٢٣٠)]

٢٥٨٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَمَثَّلُ شَيْئًا مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يَتَمَثَّلُ مِنْ شِعْرِ(٣) عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَيَقُولُ:

وَيأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[٤]. [كُتب (٢٥٧٤٥)، رسالة (٢٥٢٣١)]

٢٥٨٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ أَخْبَرَتْنِي أُمِّي عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي مِنَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ[٥]. [كُتب (٢٥٧٤٦)، رسالة (٢٥٢٣٢)]

٢٥٨٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».
(٢) في طبعة الرسالة: «وللأمة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال: كان يتمثل شيئا شعر».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جُنب، برقم (١١٠٩).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قَسْمِ الْفَيْءِ، برقم (٢٩٥٢).
[٣] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ[١]. [كُتب (٢٥٧٤٧)، رسالة (٢٥٢٣٣)]

٢٥٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُبْغِضَ أُسَامَةَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ[٢]. [كُتب (٢٥٧٤٨)، رسالة (٢٥٢٣٤)]

٢٥٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَإِنَّا لَجُنُبَانِ وَلَكِنِ المَاءُ لاَ يُجْنِبُ.[٣] [كُتب (٢٥٧٤٩)، رسالة (٢٥٢٣٥)]

٢٥٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا(١) ابْتَلاَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ[٤]. [كُتب (٢٥٧٥٠)، رسالة (٢٥٢٣٦)]

٢٥٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ المَدِينَةَ، إِلاَّ رَمَضَانَ[٥]. [كُتب (٢٥٧٥١)، رسالة (٢٥٢٣٧)]

٢٥٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنَّا مُسْتَنِدِينَ إِلَى الحُجْرَةِ وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ السِّوَاكِ، أَوْ سِوَاكِهَا وَهِيَ تَسْتَنُّ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ، قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَلاَ تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: وَمَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَالَتْ يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاللهِ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عُمْرَةٍ، أَوْ عُمْرَةً، إِلاَّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَهُ، وَمَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَجَبٍ[٦]. [كُتب (٢٥٧٥٢)، رسالة (٢٥٢٣٨)]

٢٥٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثنا أَشْعَثُ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[٧]. [كُتب (٢٥٧٥٣)، رسالة (٢٥٢٣٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما يكفرها من العمل».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، برقم (٢٥٣٦).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/٢٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/٢٩١).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] البخاري، بَابٌ: كَم اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (١٧٧٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ عَدَدِ عُمَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَمَانِهِنَّ، برقم (١٢٥٥).

[٧] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

٢٥٨٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَلاَ يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْمِعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ جَلَسَ، حَتَّى أَقْضِيَ سُبْحَتِي لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ[١]. [كُتب (٢٥٧٥٤)، رسالة (٢٥٢٤٠)]

٢٥٨٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا الحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ أَلاَ الجَانَّ الأَبْتَرَ مِنْهَا وَذُو(١) الطُّفَيْتَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنَّهُمَا يَقْتُلاَنِ الصَّبِيَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيُغَشِّيَانِ الأَبْصَارَ مَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا[٢]. [كُتب (٢٥٧٥٥)، رسالة (٢٥٢٤١)]

٢٥٨٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كُتب (٢٥٧٥٦)، رسالة (٢٥٢٤٢)]

٢٥٨٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الكَلْبُ الأَسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطَانٌ[٤]. [كُتب (٢٥٧٥٧)، رسالة (٢٥٢٤٣)]

٢٥٨٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَدِيثًا فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّ الحَدِيثَ حَدِيثُ خُرَافَةَ، فَقَالَ أَتَدْرِينَ(٢) مَا خُرَافَةُ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ أَسَرَتْهُ الجِنُّ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَمَكَثَ فِيهِمْ(٣) دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الإِنْسِ فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ حَدِيثُ خُرَافَةَ[٥].

قَالَ أَبِي: أَبُو عَقِيلٍ هَذَا ثِقَةٌ، اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ. [كُتب (٢٥٧٥٨)، رسالة (٢٥٢٤٤)]

٢٥٨٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي العَطَّارَ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وذا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أتدرون».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيهن».

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٧)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أبي هريرة الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٩٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٣] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى لَيْثٍ، برقم (٣١٧٨).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣١٥).

مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ[١]. [كُتب (٢٥٧٥٩)، رسالة (٢٥٢٤٥)]

٢٥٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ يَقْرَأُ القُرْآنَ[٢]. [كُتب (٢٥٧٦٠)، رسالة (٢٥٢٤٦)]

٢٥٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٥٧٦١)، رسالة (٢٥٢٤٧)]

٢٥٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ فِي صَلاَتِهِ قَالَتْ(١): فَأَحْسِبُهُ قَرَأَ بِسُورَةِ(٢) البَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ، وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ[٣]. [كُتب (٢٥٧٦٢)، رسالة (٢٥٢٤٨)]

٢٥٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كُتب (٢٥٧٦٣)، رسالة (٢٥٢٤٩)]

٢٥٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَعُقَّ عَنِ الجَارِيَةِ شَاةً، وَعَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ(٣) وَأَمَرَنَا بِالفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ شَاةٌ[٥]. [كُتب (٢٥٧٦٤)، رسالة (٢٥٢٥٠)]

٢٥٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُعَيِّرُ النِّسَاءَ اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ أَلاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «سورة».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «شاتين».

---

[١] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

[٣] مسلم، بَابُ صَلاَةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٠).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَقِيقَةِ، برقم (١٥١٣).

تَسْتَحِي⁽¹⁾ الْمَرْأَةُ أَنْ تَعْرِضَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ فَنَزَلَ، أَوْ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ﴾ قَالَتْ: إِنِّي أَرَى رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ[1]. [كُتب (٢٥٧٦٥)، رسالة (٢٥٢٥١)]

٢٥٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَام سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ قَالَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ وَهُو أَشَدُّهُ عَلَيَّ، ثُمَّ يَفْصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ، فَأَعِي مَا يَقُولُ[2]. [كُتب (٢٥٧٦٦)، رسالة (٢٥٢٥٢)]

٢٥٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كُتب (٢٥٧٦٧)، رسالة (٢٥٢٥٣)]

٢٥٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، وَسُرَيْجٌ، يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ بِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ هَشَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِعْمَ ابْنُ العَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ إِلَيْهِ كَمَا انْبَسَطَ إِلَى الآخَرِ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَأْذَنَ فُلاَنٌ فَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ هَشَشْتَ لَهُ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ وَقُلْتَ لِفُلاَنٍ مَا قُلْتَ، وَلَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ لِلآخَرِ⁽²⁾ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِفُحْشِهِ[3]. [كُتب (٢٥٧٦٨)، رسالة (٢٥٢٥٤)]

٢٥٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا فَدَنَوْتُ مِنَ الحُجُرَاتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونِي، فَلاَ أُجِيبُكُمْ وَتَسْأَلُونِي، فَلاَ أُعْطِيَكُمْ وَتَسْتَنْصِرُونِي، فَلاَ أَنْصُرَكُمْ[4]. [كُتب (٢٥٧٦٩)، رسالة (٢٥٢٥٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تستحيي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بالآخر».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ﴾ برقم (٤٧٨٩)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٦).

[٢] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ، برقم (٦٠٥٤)، ومسلم، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ، برقم (٢٥٩١).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، برقم (٤٠٠٤).

٢٥٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ بْنَ الحَجَّاجِ يُحَدِّثُ عَنْ نُعَيْم بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَلَّى بِالنَّاسِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّفِّ[١]. [كتب (٢٥٧٧٠)، رسالة (٢٥٢٥٦)]

٢٥٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ نُعَيْم بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ[٢]. [كُتب (٢٥٧٧١)، رسالة (٢٥٢٥٧)]

٢٥٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا شَبَابَةُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ فَمَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي(١) بِالنَّاسِ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَهُ قَاعِدًا[٣]. [كُتب (٢٥٧٧٢)، رسالة (٢٥٢٥٨)]

٢٥٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، حَدَّثنا القَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ(٢) وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الخُلُقِ وَحُسْنُ الجِوارِ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الأَعْمَارِ[٤]. [كُتب (٢٥٧٧٣)، رسالة (٢٥٢٥٩)]

٢٥٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ[٥]. [كُتب (٢٥٧٧٤)، رسالة (٢٥٢٦٠)]

٢٥٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَ لِلْحُرَّةِ وَالأَمَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالعَبْدِ قَالَ أَبِي: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فَقَسَمَ بَيْنَ الحُرَّةِ وَالأَمَةِ سَواءً[٦]. [كُتب (٢٥٧٧٥)، رسالة (٢٥٢٦١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يصل».

(٢) قوله: «وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٥٣).

[٥] النسائي، حُبُّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ، برقم (٣٩٤٧).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي قَسْمِ الْفَيْءِ، برقم (٢٩٥٢).

٢٥٨٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلاَتَانِ لَمْ يَتْرُكْهُمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرًّا، وَلاَ عَلاَنِيَةً رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ[١]. [كُتب (٢٥٧٧٦)، رسالة (٢٥٢٦٢)]

٢٥٩٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ۝٦٠﴾ يَا رَسُولَ اللهِ هُو الَّذِي يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيَشْرَبُ الخَمْرَ وَهُو يَخَافُ اللهَ قَالَ: لاَ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُ الَّذِي يُصَلِّي وَيَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَهُو يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٥٧٧٧)، رسالة (٢٥٢٦٣)]

٢٥٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ سَلاَّمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قِلاَبَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَقَهُ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَوجَدْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، إِلاَّ حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً[٣]. [كُتب (٢٥٧٧٨)، رسالة (٢٥٢٦٤)]

٢٥٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو، حَتَّى أَسْأَمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَلاَ تُعَاقِبْنِي بِشَتْمِ رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إِنْ آذَيْتُهُ[٤]. [كُتب (٢٥٧٧٩)، رسالة (٢٥٢٦٥)]

٢٥٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي، وَفِي لَيْلَتِي[٥]. [كُتب (٢٥٧٨٠)، رسالة (٢٥٢٦٦)]

٢٥٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّدَقَةِ فَذَكَرَتْ شَيْئًا قَلِيلاً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطِي، وَلاَ تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ[٦]. [كُتب (٢٥٧٨١)، رسالة (٢٥٢٦٧)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٢] تفسير الطبري (٨/ ٣٣).

[٣] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٥] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

٢٥٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُبَاعُ الثَّمَرَةُ، حَتَّى تَنْجُو مِنَ العَاهَةِ[١].

قَالَ أَبِي: خَارِجَةُ ضَعِيفُ الحَدِيثِ. [كُتب (٢٥٧٨٢)، رسالة (٢٥٢٦٨)]

٢٥٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي المَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ قَالَ إِنَّمَا هُو عُرُوقٌ، أَوْ قَالَ: عِرْقٌ[٢]. [كُتب (٢٥٧٨٣)، رسالة (٢٥٢٦٩)]

٢٥٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ(١): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ[٣]. [كُتب (٢٥٧٨٤)، رسالة (٢٥٢٧٠)]

٢٥٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ الخُضْرِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَجْعَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ قَالَ وَسِهَامُ الإِسْلاَمِ الصَّوْمُ وَالصَّلاَةُ وَالصَّدَقَةُ، وَلاَ يَتَوَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ غَيْرَهُ، وَلاَ يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا، إِلاَّ جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ وَالرَّابِعَةُ لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا(٢)، إِلاَّ سَتَرَهُ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحْفَظُوهُ[٤].

[كُتب (٢٥٧٨٥)، رسالة (٢٥٢٧١)]

٢٥٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ[٥]. [كُتب (٢٥٧٨٦)، رسالة (٢٥٢٧٢)]

٢٥٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

---

(١) قوله: «قالت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «في الدنيا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/١٠٢).

[٢] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلِيَ الإِمَامَ فِي الصَّفِّ، وَكَرَاهِيَةِ التَّأَخُّرِ، برقم (٦٧٦).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٥٦٦).

[٥] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ العَيْنِ، برقم (٥٧٣٨)، ومسلم في السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٥).

زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ، وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ، إِلاَّ اسْتَاكَ قَبْلَ الْوُضُوءِ[١]. [كُتب (٢٥٧٨٧)، رسالة (٢٥٢٧٣)]

٢٥٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ[٢]. [كُتب (٢٥٧٨٨)، رسالة (٢٥٢٧٤)]

٢٥٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا طَمِثْتُ شَدَدْتُ عَلَيَّ إِزَارًا، ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم شِعَارَهُ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٧٨٩)، رسالة (٢٥٢٧٥)]

٢٥٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ الْغَلَّةَ بِالضَّمَانِ[٤].

قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): قَالَ أَبِي: سَمِعْتُ مِنْ قُرَّانَ بْنِ تَمَّامٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِئَةٍ، وَكَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بَاقِيًا(٢) وَفِيهَا مَاتَ ابْنُ الْمُبَارَكِ. [كُتب (٢٥٧٩٠)، رسالة (٢٥٢٧٦)]

٢٥٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَهُو بَيْنَهُمَا.[٥] [كُتب (٢٥٧٩١)، رسالة (٢٥٢٧٧)]

٢٥٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا أَلْفَيْتُهُ بِالسَّحَرِ الآخِرِ، إِلاَّ نَائِمًا عِنْدِي تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كُتب (٢٥٧٩٢)، رسالة (٢٥٢٧٨)]

٢٥٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى

---

(١) قوله: «قال عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان ابن المبارك هاهنا».

---

[١] أبو داود، بَابُ السِّوَاكِ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، برقم (٥٧).

[٢] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٨)، ومسلم في المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر، برقم (١٦٠٣).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ وَيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا، برقم (١٢٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ، برقم (١١٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٢).

امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَفِي البَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَاخْتَنَثَهَا فَشَرِبَ(١) وَهُو قَائِمٌ[١]. [كُتب (٢٥٧٩٣)، رسالة (٢٥٢٧٩)]

٢٥٩١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُدْرِجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ، ثُمَّ أُخِذَ(٢) عَنْهُ قَالَ القَاسِمُ إِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا بَعْدُ[٢]. [كُتب (٢٥٧٩٤)، رسالة (٢٥٢٨٠)]

٢٥٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاغْتَسَلْنَا[٣]. [كُتب (٢٥٧٩٥)، رسالة (٢٥٢٨١)]

٢٥٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمُرُّ بِالقِدْرِ فَيَأْخُذُ العَرْقَ فَيُصِيبُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً[٤]. [كُتب (٢٥٧٩٦)، رسالة (٢٥٢٨٢)]

٢٥٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ فَيُوضَعُ لَهُ الإِنَاءُ فِيهِ المَاءُ فَيُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي المَاءِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ اليُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَيُفْرِغُ بِهَا عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ يَغْرِفُ ثَلاثَ غَرَفَاتٍ فَيَصُبُّهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ[٥]. [كُتب (٢٥٧٩٧)، رسالة (٢٥٢٨٣)]

٢٥٩٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[٦]. [كُتب (٢٥٧٩٨)، رسالة (٢٥٢٨٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وشرب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم أخر».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/٧٩).
[٢] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٤)، ومسلم في الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).
[٣] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).
[٤] الترمذي، بَاب فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).
[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).
[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، باب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

٢٥٩٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى رَجُلًا يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَأَكْشِفُهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ، فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يُمْضِهِ[١]. [كُتب (٢٥٧٩٩)، رسالة (٢٥٢٨٥)]

٢٥٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَكَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ سَجَدَاتٍ لاَ يَجْلِسُ بَيْنَهُنَّ، حَتَّى يَجْلِسَ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ[٢]. [كُتب (٢٥٨٠٠)، رسالة (٢٥٢٨٦)]

٢٥٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، ثُمَّ يُحْرِمُ[٣]. [كُتب (٢٥٨٠١)، رسالة (٢٥٢٨٧)]

٢٥٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الآخَرِ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[٤]. [كُتب (٢٥٨٠٢)، رسالة (٢٥٢٨٨)]

٢٥٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ لِي، يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عُرْوَةَ هِشَامٌ يُخْبِرُ بِهِ عَنِّي. [كُتب (٢٥٨٠٣)، رسالة (٢٥٢٨٩)]

٢٥٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تناولَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ وَأَنَا صَائِمٌ[٥]. [كُتب (٢٥٨٠٤)، رسالة (٢٥٢٩٠)]

٢٥٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ الأَسَدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُو صَائِمٌ[٦]. [كُتب (٢٥٨٠٥)، رسالة (٢٥٢٩١)]

---

[١] البخاري، بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَا المَدِينَةَ، وَبِنَائِهِ بِهَا، برقم (٣٨٩٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٨).

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٦] انظر ما سلف.

٢٥٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ. [كُتب (٢٥٨٠٦)، رسالة (٢٥٢٩٢)]

٢٥٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٥٨٠٧)، رسالة (٢٥٢٩٣)]

٢٥٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا يَصُومُهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُو الفَرِيضَةَ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ[٢]. [كُتب (٢٥٨٠٨)، رسالة (٢٥٢٩٤)]

٢٥٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ[٣]. [كُتب (٢٥٨٠٩)، رسالة (٢٥٢٩٥)]

٢٥٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ[٤]. [كُتب (٢٥٨١٠)، رسالة (٢٥٢٩٦)]

٢٥٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَطْعِ يَدِهَا، فَأَتَى أَهْلُهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَلَّمُوهُ فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُسَامَةُ أَلاَ أَرَاكَ تُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا فَقَطَعَ يَدَ المَخْزُومِيَّةِ[٥]. [كُتب (٢٥٨١١)، رسالة (٢٥٢٩٧)]

٢٥٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِمَّنْ يُهِلُّ لِمَنَاةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَطَّوَّفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطَّوَّفَ بِهِمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٢] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٢)، ومسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٥).

[٣] مسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨١).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، برقم (٣٧٣٣).

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[١]. [كُتب (٢٥٨١٢)، رسالة (٢٥٢٩٨)]

٢٥٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾(١) دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَدَأَ بِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾(٢) فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ[٢]. [كُتب (٢٥٨١٣)، رسالة (٢٥٢٩٩)]

٢٥٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْتَحِنُ الْمُؤْمِنَاتِ، إِلاَّ بِالآيَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾، وَلاَ وَلاَ[٣]. [كُتب (٢٥٨١٤)، رسالة (٢٥٣٠٠)]

٢٥٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ بَدَأَ بِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ قَدْ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ الآيَةَ(٣): ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ[٤]. [كُتب (٢٥٨١٥)، رسالة (٢٥٣٠١)]

٢٥٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ[٥]. [كُتب (٢٥٨١٦)، رسالة (٢٥٣٠٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وإن».

(٢) في طبعة الرسالة: «إنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وزينتها . . .».

(٣) قوله: «الآيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، برقم (١٦٤٣)، ومسلم في الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصلح الحج إلا به، برقم (١٢٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٥] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

٢٥٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ، فَقَالَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ يَأْتِينِي أَحْيَانًا لَهُ صَلْصَلَةٌ كَصَلْصَلَةِ الجَرَسِ فَيَنْفَصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ وَذَلِكَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَأْتِينِي أَحْيَانًا فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، أَوْ قَالَ: المَلَكِ فَيُخْبِرُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ[١]. [كُتب (٢٥٨١٧)، رسالة (٢٥٣٠٣)]

٢٥٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا[٢]. [كُتب (٢٥٨١٨)، رسالة (٢٥٣٠٤)]

٢٥٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أُخْبِرْتُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى اليَهُودِ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ يُخَيِّرُونَ يَهُودَ أَنْ يَأْخُذُوهُ بِذَلِكَ الخَرْصِ أَمْ يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالخَرْصِ لِكَيْ يُحْصِيَ الزَّكَاةَ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثَّمَرَةُ وَتُفَرَّقَ[٣]. [كُتب (٢٥٨١٩)، رسالة (٢٥٣٠٥)]

٢٥٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْهُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ يَطِيبُ أَوَّلُ الثَّمَرِ(١)، وَقَالَ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثِّمَارُ. [كُتب (٢٥٨٢٠)، رسالة (٢٥٣٠٦)]

٢٥٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الهَدْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لاَ يَحِلَّ، حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ(٢) فَحِضْتُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنِ العُمْرَةِ وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ عَنْهَا[٤]. [كُتب (٢٥٨٢١)، رسالة (٢٥٣٠٧)]

٢٥٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أول التمر».

(٢) قوله: «قالت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]، وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

[٣] أبو داود، بَاب: مَتَى يُخْرَصُ التَّمْرُ؟ برقم (١٦٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ، برقم (١٧٨٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

عَنْ عَائِشَةَ، وَهِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي[1]. [كُتب (٢٥٨٢٢)، رسالة (٢٥٣٠٨)]

٢٥٩٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ أُخْبِرَ أَنَّ صَفِيَّةَ حَائِضٌ، فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ فَأُخْبِرَ أَنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَأَمَرَهَا بِالخُرُوجِ[2]. [كُتب (٢٥٨٢٣)، رسالة (٢٥٣٠٩)]

٢٥٩٤٧- حدثنا عَبدُ اللهِ، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِقَتْلِ خَمْسٍ فَوَاسِقَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ الحَدَأُ(١) وَالعَقْرَبُ وَالفَأْرَةُ وَالغُرَابُ وَالكَلْبُ العَقُورُ(٢)[3]. [كُتب (٢٥٨٢٤)، رسالة (٢٥٣١٠)]

٢٥٩٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ الكَلْبُ العَقُورُ وَالعَقْرَبُ وَالغُرَابُ وَالحِدَأَةُ وَالفَأْرَةُ[4]. [كُتب (٢٥٨٢٥)، رسالة (٢٥٣١١)]

٢٥٩٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُصَلِّي، فَأَطَالَ القِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ جِدًّا، وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، (ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا(٣)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ جِدًّا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ)(٤)، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ.

ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَإِنَّهُمَا لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللهَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحدأة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الحدأة، والغراب، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور».

(٣) في طبعة الرسالة زيادة: «وهو دون الركوع الأول».

(٤) ما بين القوسين لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[1] مسلم، بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ الْمُحْرِمِ التَّحَلُّلَ بِعُذْرِ الْمَرَضِ وَنَحْوِهِ، برقم (١٢٠٧).

[2] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[3] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[4] انظر ما سلف.

عَزَّ وَجَلَّ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ[١]. [كُتب (٢٥٨٢٦)، رسالة (٢٥٣١٢)]

٢٥٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عليها السلام، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): مَا أُرَى صَفِيَّةَ، إِلاَّ حَابِسَتَنَا قَالَ أَولَمْ تَكُنْ أَفَاضَتْ قَالَتْ بَلَى، قَالَ: فَلاَ حَبْسَ عَلَيْكِ فَنَفَرَ بِهَا[٢]. [كُتب (٢٥٨٢٧)، رسالة (٢٥٣١٣)]

٢٥٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ فَأُصَلِّي الصُّبْحَ بِمِنًى وَأَرْمِي الجَمْرَةَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لَهَا، وَكَانَتِ اسْتَأْذَنَتْهُ قَالَتْ نَعَمْ إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَذِنَ لَهَا[٣]. [كُتب (٢٥٨٢٨)، رسالة (٢٥٣١٤)]

٢٥٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا، حَتَّى أَقُولَ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا(٢) بِأُمِّ القُرْآنِ[٤]. [كُتب (٢٥٨٢٩)، رسالة (٢٥٣١٥)]

٢٥٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ لَيْسَ مَعَهَا عُمْرَةٌ، فَأَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبَطْحَاءِ وَأَمَرَهَا فَخَرَجَتْ إِلَى التَّنْعِيمِ وَخَرَجَ مَعَهَا أَخُوهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَتَتِ البَيْتَ فَطَافَتْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَقَصَّرَتْ فَذَبَحَ عَنْهَا بَقَرَةً[٥]. [كُتب (٢٥٨٣٠)، رسالة (٢٥٣١٦)]

٢٥٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت يارسول الله».

(٢) قوله: «فيهما» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٥] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦١)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ[١]. [كُتب (٢٥٨٣١)، رسالة (٢٥٣١٧)]

٢٥٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ أَيْ أُمَّهْ كَيْفَ كَانَ صِيَامُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ، وَلَمْ أَرَهُ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، إِلاَّ قَلِيلًا بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ[٢]. [كُتب (٢٥٨٣٢)، رسالة (٢٥٣١٨)]

٢٥٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَرَوْحٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَنْظَلَةُ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ رَوْحٌ سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يُوتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكْعَتِي الفَجْرِ فَتِلْكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ[٣]. [كُتب (٢٥٨٣٣)، رسالة (٢٥٣١٩)]

٢٥٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَنْظَلَةُ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَبْطَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا حَبَسَكِ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فِي المَسْجِدِ رَجُلًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ، قَالَ: فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُو سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ[٤]. [كُتب (٢٥٨٣٤)، رسالة (٢٥٣٢٠)]

٢٥٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِطَعَامِهِ وَصَلاَتِهِ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوى ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٥٨٣٥)، رسالة (٢٥٣٢١)]

٢٥٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ جِهَادٍ، قَالَ: نَعَمْ عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لاَ قِتَالَ فِيهِ الحَجُّ وَالعُمْرَةُ[٦]. [كُتب (٢٥٨٣٦)، رسالة (٢٥٣٢٢)]

٢٥٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ[٧]. [كُتب (٢٥٨٣٧)، رسالة (٢٥٣٢٣)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٢] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ صَلاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟ برقم (١١٤٠).

[٤] ابن ماجة، بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٣٣٨).

[٥] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٦] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٧] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

٢٥٩٦١ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ذَكْوَانُ مَوْلَى عَائِشَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الجَارِيَةِ يُنْكِحُهَا أَهْلُهَا أَتُسْتَأْمَرُ أَمْ لاَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُسْتَأْمَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهَا تَسْتَحِي فَتَسْكُتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَذَلِكِ إِذْنُهَا إِذَا هِيَ سَكَتَتْ[١]. [كُتب (٢٥٨٣٨)، رسالة (٢٥٣٢٤)]

٢٥٩٦٢ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الجِهَادِ، فَقَالَ حَسْبُكُنَّ الحَجُّ، أَوْ جِهَادُكُنَّ الحَجُّ[٢]. [كُتب (٢٥٨٣٩)، رسالة (٢٥٣٢٥)]

٢٥٩٦٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ثَلاَثًا وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا فَإِنِ اشْتَجَرُوا، فَإِنَّ السُّلْطَانَ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ[٣]. [كُتب (٢٥٨٤٠)، رسالة (٢٥٣٢٦)]

٢٥٩٦٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى شَيْءٍ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الغَدَاةِ، وَلاَ إِلَى غَنِيمَةٍ يَطْلُبُهَا[٤]. [كُتب (٢٥٨٤١)، رسالة (٢٥٣٢٧)]

٢٥٩٦٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الجِهَادِ، فَقَالَ بِحَسْبِكُنَّ الحَجُّ، أَوْ قَالَ: جِهَادُكُنَّ الحَجُّ[٥]. [كُتب (٢٥٨٤٢)، رسالة (٢٥٣٢٨)]

٢٥٩٦٦ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ العُقَيْلِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، قَالَ: قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٦]. [كُتب (٢٥٨٤٣)، رسالة (٢٥٣٢٩)]

٢٥٩٦٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٥٨٤٤)، رسالة (٢٥٣٣٠)]

٢٥٩٦٨ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ،

---

[١] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ نِكَاحُ المُكْرَه، برقم (٦٩٤٦)، ومسلم في النكاح، باب استئذان الثيب في النكاح، برقم (١٤٢٠).

[٢] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠٢).

[٤] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعَنَزَة، برقم (٥٠١).

[٥] البخاري، بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ، برقم (٢٨٧٥).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ سُئِلَتْ(١) عَائِشَةُ رَضِي الله عنها هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ قَالَتْ لِي رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قَالَ الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً[١]. [كُتب (٢٥٨٤٥)، رسالة (٢٥٣٣١)]

٢٥٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَكَانَ يَذْكُرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ هِيَ وَابْنَتَاهَا فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ البَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ سِتْرًا لَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كُتب (٢٥٨٤٦)، رسالة (٢٥٣٣٢)]

٢٥٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِالحِرَابِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لأَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ مِنْ بَيْنِ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ الحَرِيصَةِ عَلَى اللهْوِ[٣]. [كُتب (٢٥٨٤٧)، رسالة (٢٥٣٣٣)]

٢٥٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِاللُّعَبِ فَيَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَرْنَ مِنْهُ فَيَأْخُذُهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَرُدُّهُنَّ إِلَيَّ[٤]. [كُتب (٢٥٨٤٨)، رسالة (٢٥٣٣٤)]

٢٥٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي المَرَضِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مِنْهُ بِالمُعَوِّذَاتِ[٥]. [كُتب (٢٥٨٤٩)، رسالة (٢٥٣٣٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سألت».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٨)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، برقم (٢٦٢٩).

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

٢٥٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا معْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى الغَيْثَ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَبًّا هَنِيًّا(١)، أَوْ قَالَ: صَيِّبًا هَنِيًّا[١](٢). [كُتب (٢٥٨٥٠)، رسالة (٢٥٣٣٦)]

٢٥٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَلِكَ البِرُّ كَذَلِكَ البِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ[٢]. [كُتب (٢٥٨٥١)، رسالة (٢٥٣٣٧)]

٢٥٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مَرَضٍ، أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِذَنْبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا أَوِ النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا[٣]. [كُتب (٢٥٨٥٢)، رسالة (٢٥٣٣٨)]

٢٥٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ فِي مِرْطٍ وَاحِدٍ قَالَتْ: فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ وَهُو مَعِي فِي المِرْطِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ، ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ، فَأَصْلَحَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَجَلَسَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ تِلْكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ فَقَضَى إِلَيْكَ حَاجَتَهُ عَلَى حَالِكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ فَكَأَنَّكَ احْتَفَظْتَ فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَإِنِّي لَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَقْضِيَ إِلَيَّ حَاجَتَهُ[٤]. [كُتب (٢٥٨٥٣)، رسالة (٢٥٣٣٩)]

٢٥٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي ضَرَّةً وَإِنِّي أَتَشَبَّعُ مِنْ زَوْجِي أَقُولُ أَعْطَانِي كَذَا وَكَسَانِي كَذَا وَهُو كَذِبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[٥]. [كُتب (٢٥٨٥٤)، رسالة (٢٥٣٤٠)]

٢٥٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: اللهم صيبًا هنيئًا».

(٢) قوله: «أَوْ قَالَ: صَيِّبًا هَنِيًّا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٣١٣): «رجاله ثقات».

[٣] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزْوِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَغَيْرِهِ وَالتَّشَبُّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ، برقم (٢١٢٩).

عُرْوَةَ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا قَالَتْ نَعَم كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ[١]. [كُتب (٢٥٨٥٥)، رسالة (٢٥٣٤١)]

٢٥٩٧٩ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللهُ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ﴾ إِلَى: ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٢]. [كُتب (٢٥٨٥٦)، رسالة (٢٥٣٤٢)]

٢٥٩٨٠ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ صَوْتَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَهُو يَقْرَأُ، فَقَالَ لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ[٣]. [كُتب (٢٥٨٥٧)، رسالة (٢٥٣٤٣)]

٢٥٩٨١ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ سَأَلَهَا رَجُلٌ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا قَرَأَ قَالَتْ: نَعَمْ، رُبَّمَا رَفَعَ، وَرُبَّمَا خَفَضَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً، قَالَ: فَهَلْ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ(١) اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً[٤]. [كُتب (٢٥٨٥٨)، رسالة (٢٥٣٤٤)]

٢٥٩٨٢ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا فَجَرَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ لِلصَّلاَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٨٥٩)، رسالة (٢٥٣٤٥)]

٢٥٩٨٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: أَخبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ وَرَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَرَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ[٦]. [كُتب (٢٥٨٦٠)، رسالة (٢٥٣٤٦)]

---

(١) قوله: «أول» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالقِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ، برقم (٥٠٤٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، برقم (٧٩٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ، برقم (٢٢٦).

[٥] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٦] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

٢٥٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ جَارًا لَهُ أَخْبَرَهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لاَ يَقْعُدُ فِيهِنَّ، إِلاَّ عِنْدَ الثَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ، وَلاَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَقْعُدُ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو قَاعِدٌ[١]. [كُتب (٢٥٨٦١)، رسالة (٢٥٣٤٧)]

٢٥٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَةَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٢](١). [كُتب (٢٥٨٦٢)، رسالة (٢٥٣٤٨)]

٢٥٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ العَدَوِيَّةُ فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٥٨٦٣)، رسالة (٢٥٣٤٩)]

٢٥٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَةَ الضُّحَى قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتْرُكُ العَمَلَ، وَإِنَّهُ لَيُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ قَالَتْ: وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّ عَلَى النَّاسِ[٣]. [كُتب (٢٥٨٦٤)، رسالة (٢٥٣٥٠)]

٢٥٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَطَالَ القِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ القِرَاءَةَ وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُو دُونَ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا لِلصَّلاَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٨٦٥)، رسالة (٢٥٣٥١)]

٢٥٩٨٩- قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ هَذَا، وَزَادَ قَالَ: إِذَا(٣) رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَصَدَّقُوا وَصَلُّوا. [كُتب (٢٥٨٦٦)، رسالة (٢٥٣٥٢)]

٢٥٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) لفظ الجلالة لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر قال: وأخبرني هشام بن عروة».

(٣) في طبعة الرسالة: «فإذا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٤] مسلم، بَابُ صَلاَةِ الْكُسُوفِ، برقم (٩٠١).

عَطَاءٌ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَنْهَا أَنَّهُمَا شَرَعَا جَمِيعًا وَهُمَا جُنُبٌ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ[١]. [كُتب (٢٥٨٦٧)، رسالة (٢٥٣٥٣)]

٢٥٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُلِقَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ عليه السلام مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ[٢]. [كُتب (٢٥٨٦٨)، رسالة (٢٥٣٥٤)]

٢٥٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ المُعْتَكِفِ وَكَيْفَ سُنَّتُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كُتب (٢٥٨٦٩)، رسالة (٢٥٣٥٥)]

٢٥٩٩٣-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ وَهُو حَيٌّ قَالَ يَرَوْنَ أَنَّهُ فِي الإِثْمِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَظُنُّهُ قَوْلَ دَاوُدَ[٤]. [كُتب (٢٥٨٧٠)، رسالة (٢٥٣٥٦)]

٢٥٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا أَرْسَلَتْ هِيَ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ مُرُّوا بِهِ عَلَيْنَا فِي المَسْجِدِ، حَتَّى نُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَمَرُّوا بِهِ عَلَيْهِنَّ فِي المَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَلاَ تَعْجَبُونَ مِنَ النَّاسِ حِينَ يُنْكِرُونَ هَذَا فَوَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ، إِلاَّ فِي المَسْجِدِ[٥]. [كُتب (٢٥٨٧١)، رسالة (٢٥٣٥٧)]

٢٥٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ حَدِيثِ عَنْ(١) عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ المَوْتُ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦].

---

(١) قوله: «عن» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي أَحَادِيثَ مُتَفَرِّقَةٍ، برقم (٢٩٩٦).

[٣] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

[٥] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٩٧٣).

[٦] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ هَذَا الحَدِيثُ هُو هَكَذَا فِي كِتَابِ الصِّيَامِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ، وَفِي الاعْتِكَافِ عَنْ عَائِشَةَ(١)، وَحْدَهَا. [كُتب (٢٥٨٧٢)، رسالة (٢٥٣٥٨)]

٢٥٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَزْعُمُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا قَطُّ بَعْدَ العَصْرِ، إِلاَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كُتب (٢٥٨٧٣)، رسالة (٢٥٣٥٩)]

٢٥٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ(٢) وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ أَهْلَ عَائِشَةَ يَذْكُرُونَ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَدِيدَ الإِنْصَابِ لِجَسَدِهِ فِي العِبَادَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ حِينَ دَخَلَ فِي السِّنِّ وَثَقُلَ مِنَ اللَّحْمِ كَانَ أَكْثَرُ مَا يُصَلِّي وَهُو قَاعِدٌ[٢]. [كُتب (٢٥٨٧٤)، رسالة (٢٥٣٦٠)]

٢٥٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَمُتْ، حَتَّى كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلاَتِهِ وَهُو جَالِسٌ[٣]. [كُتب (٢٥٨٧٥)، رسالة (٢٥٣٦١)]

٢٥٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ فَثَابَ رِجَالٌ فَصَلَّوْا مَعَهُ بِصَلاَتِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ تَحَدَّثُوا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَاجْتَمَعَ اللَّيْلَةَ المُقْبِلَةَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَصَلَّوْا مَعَهُ بِصَلاَتِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ نَاسٌ كَثِيرٌ، حَتَّى كَثُرَ أَهْلُ المَسْجِدِ قَالَتْ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فَصَلَّوْا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ اجْتَمَعَ النَّاسُ، حَتَّى كَادَ المَسْجِدُ يَعْجِزُ عَنْ أَهْلِهِ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَخْرُجْ قَالَتْ: حَتَّى سَمِعْتُ نَاسًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلاَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا صَلَّى صَلاَةَ الفَجْرِ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا[٤]. [كُتب (٢٥٨٧٦)، رسالة (٢٥٣٦٢)]

---

(١) قوله: «عن عائشة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، برقم (٧٦١).

٢٦٠٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحى، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُسَبِّحُهَا، وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتْرُكُ العَمَلَ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِم[١] . [كُتب (٢٥٨٧٧)، رسالة (٢٥٣٦٣)]

٢٦٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ أَخبَرَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوافِلِ بِأَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ أَمَامَ الصُّبْحِ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عَطَاءٍ مِرَارًا[٢] . [كُتب (٢٥٨٧٨)، رسالة (٢٥٣٦٤)]

٢٦٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ(١) مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ(٢) وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌّ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ[٣] . [كُتب (٢٥٨٧٩)، رسالة (٢٥٣٦٥)]

٢٦٠٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاَءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْتَرِيهَا، فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا، فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا[٤] . [كُتب (٢٥٨٨٠)، رسالة (٢٥٣٦٦)]

٢٦٠٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥] . [كُتب (٢٥٨٨١)، رسالة (٢٥٣٦٧)]

٢٦٠٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «الماهر في القرآن».

(٢) في طبعة الرسالة: «يقرؤه».

---

[١] البخاري، بَابُ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعَنَزَة، برقم (٥٠١).

[٣] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٥] مسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِي المِخْضَبَ فَيَغْتَسِلُ(١) مِنْهُ مِنَ الجَنَابَةِ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ ذَلِكَ صَائِمًا[١]. [كُتب (٢٥٨٨٢)، رسالة (٢٥٣٦٨)]

٢٦٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٢]. [كُتب (٢٥٨٨٣)، رسالة (٢٥٣٦٩)]

٢٦٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثنا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مِنْ مُغْتَسَلِهِ حَيْثُ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٥٨٨٤)، رسالة (٢٥٣٧٠)]

٢٦٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَكَانَ الكَيِّ التَّكْمِيدُ وَمَكَانَ العَلَاقِ السَّعُوطُ وَمَكَانَ النَّفْخِ اللَّدُودُ[٤]. [كُتب (٢٥٨٨٥)، رسالة (٢٥٣٧١)]

٢٦٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا مَرَّ(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ بِأُولَئِكَ الرَّهْطِ فَأُلْقُوا فِي الطَّوِيِّ عُتْبَةُ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ وَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ جَزَاكُمُ اللهُ شَرًّا مِنْ قَوْمِ نَبِيٍّ مَا كَانَ أَسْوَأَ الطَّرْدَ وَأَشَدَّ التَّكْذِيبَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْهُمْ، أَوْ لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُمْ[٥]. [كُتب (٢٥٨٨٦)، رسالة (٢٥٣٧٢)]

٢٦٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُفْرِغُ يَمِينَهُ لِمَطْعَمِهِ وَلِحَاجَتِهِ وَيُفْرِغُ شِمَالَهُ لِلاِسْتِنْجَاءِ وَلِمَا هُنَاكَ[٦]. [كُتب (٢٥٨٨٧)، رسالة (٢٥٣٧٣)]

٢٦٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ حَائِضٌ وَهُو مُعْتَكِفٌ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ المَسْجِدِ إِلَى الحُجْرَةِ[٧]. [كُتب (٢٥٨٨٨)، رسالة (٢٥٣٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يغتسل». (٢) في طبعة الرسالة: «لما أمر».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٧) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/٩٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٨٠).

[٦] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٧] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

٢٦٠١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَافَهُ[١]. [كُتب (٢٥٨٨٩)، رسالة (٢٥٣٧٥)]

٢٦٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا مُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يُعَدَّ ذَلِكَ طَلاَقًا[٢]. [كُتب (٢٥٨٩٠)، رسالة (٢٥٣٧٦)]

٢٦٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً[٣]. [كُتب (٢٥٨٩١)، رسالة (٢٥٣٧٧)]

٢٦٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ وَبَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مُرُوا أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الغَائِطِ وَالبَوْلِ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَفْعَلُهُ قَالَ بَهْزٌ مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ[٤]. [كُتب (٢٥٨٩٢)، رسالة (٢٥٣٧٨)]

٢٦٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ بَدَأَ بِكَفَّيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا، ثُمَّ أَفَاضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَرَاقَّهُ، حَتَّى إِذَا أَنْقَى أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الحَائِطِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الطَّهُورَ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ[٥]. [كُتب (٢٥٨٩٣)، رسالة (٢٥٣٧٩)]

٢٦٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٦]. [كُتب (٢٥٨٩٤)، رسالة (٢٥٣٨٠)]

٢٦٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٧]. [كُتب (٢٥٨٩٥)، رسالة (٢٥٣٨١)]

---

[١] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] الترمذي، بَابُ فِي الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٤] الترمذي، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٦] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٧] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

٢٦٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَيَفْتَتِحُ القِرَاءَةَ بِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ[١]. [كُتب (٢٥٨٩٦)، رسالة (٢٥٣٨٢)]

٢٦٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُ بِالهَدْيِ فَنَفْتِلُ لَهَا قَلاَئِدَهَا، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ المُحْرِمُ[٢]. [كُتب (٢٥٨٩٧)، رسالة (٢٥٣٨٣)]

٢٦٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ مَا أَقُولُ قَالَ تَقُولِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي[٣]. [كُتب (٢٥٨٩٨)، رسالة (٢٥٣٨٤)]

٢٦٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَةَ الضُّحَى؟ قَالَتْ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ.

قَالَ: قُلْتُ أَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا؟ قَالَتْ: بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ.

قَالَ: قُلْتُ أَكَانَ يَقْرَأُ السُّوَرَ؟ فَقَالَتِ: المُفَصَّلَ.

قَالَ: قُلْتُ أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ، إِلاَّ رَمَضَانَ، وَلاَ أَعْلَمُهُ أَفْطَرَ شَهْرًا كُلَّهُ، حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ[٤].

قَالَ يَزِيدُ: يَقْرِنُ، وَكَذَلِكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [كُتب (٢٥٨٩٩)، رسالة (٢٥٣٨٥)]

٢٦٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا فَكَانَ مِنْهُ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ لاَ يَكُ فِي شَيْءٍ، إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ، إِلاَّ شَانَهُ[٥]. [كُتب (٢٥٩٠٠)، رسالة (٢٥٣٨٦)]

٢٦٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلاَةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] صحيح ابن خزيمة، بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ، برقم (١٢٣٠).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٤).

عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَيُبَادِرُنِي وَأُبَادِرُهُ، حَتَّى أَقُولَ دَعْ لِي دَعْ لِي[١]. [كُتب (٢٥٩٠١)، رسالة (٢٥٣٨٧)]

٢٦٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى قَالَ قَالَتْ نَعَمْ أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٢]. [كُتب (٢٥٩٠٢)، رسالة (٢٥٣٨٨)]

٢٦٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ(١) شَيْءٌ قَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٠٣)، رسالة (٢٥٣٨٩)]

٢٦٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرِينِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الأَوْعِيَةِ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ(٢)[٤]. [كُتب (٢٥٩٠٤)، رسالة (٢٥٣٩٠)]

٢٦٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً سَأَلَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ إِنَّمَا هُو عِرْقٌ عَانِدٌ وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلَ غُسْلًا وَاحِدًا وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا وَتَغْتَسِلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ غُسْلًا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ غُسْلًا وَاحِدًا[٥]. [كُتب (٢٥٩٠٥)، رسالة (٢٥٣٩١)]

٢٦٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَهَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ مَمْدُودٌ(٣) إِلَى سَهْوَةٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي إِلَيْهَا(٤)، فَقَالَ أَخِّرِيهِ عَنِّي قَالَتْ: فَأَخَّرْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ[٦]. [كُتب (٢٥٩٠٦)، رسالة (٢٥٣٩٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا يجنبه».

(٢) في طبعة الرسالة: «الدباء وَالحنتم والمزفت».

(٣) في طبعة الرسالة: «ممدودًا».

(٤) في طبعة الرسالة: «إليه».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

٢٦٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ فَاشْتَرَطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخُيِّرَتْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ: لاَ أَدْرِي[١]. [كُتب (٢٥٩٠٧)، رسالة (٢٥٣٩٣)]

٢٦٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٩٠٨)، رسالة (٢٥٣٩٤)]

٢٦٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا، قَالَ: كَانَ يَخْرُجُ مَعَ خَالِهِ الأَسْوَدِ قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَائِشَةَ إِخَاءٌ وَوُدٌّ[٣]. [كُتب (٢٥٩٠٩)، رسالة (٢٥٣٩٥)]

٢٦٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ لَمْ يُصَلِّ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[٤]. [كُتب (٢٥٩١٠)، رسالة (٢٥٣٩٦)]

٢٦٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ[٥]. [كُتب (٢٥٩١١)، رسالة (٢٥٣٩٧)]

٢٦٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كُتب (٢٥٩١٢)، رسالة (٢٥٣٩٨)]

٢٦٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ قُلْنَا لِعَائِشَةَ إِنَّ فِينَا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، باب: إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] طبقات ابن سعد (٦/ ٦٧١).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٦] البخاري، بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤٦)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، برقم (٢٥٧٠).

اللهِ عَليه وَسَلم أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ قَالَ: فَقُلْتُ: هُو عَبْدُ اللهِ فَقَالَتْ: كَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كُتب (٢٥٩١٣)، رسالة (٢٥٣٩٩)]

٢٦٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٩١٤)، رسالة (٢٥٤٠٠)]

٢٦٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ أَفَكَانَ طَلاَقًا[٣]. [كُتب (٢٥٩١٥)، رسالة (٢٥٤٠١)]

٢٦٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كُتب (٢٥٩١٦)، رسالة (٢٥٤٠٢)]

٢٦٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٥]. [كُتب (٢٥٩١٧)، رسالة (٢٥٤٠٣)]

٢٦٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ المَعْنَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ فَنَاوَلْتُهُ[٦]. [كُتب (٢٥٩١٨)، رسالة (٢٥٤٠٤)]

٢٦٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٧]. [كُتب (٢٥٩١٩)، رسالة (٢٥٤٠٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا الزهري».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٦] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٧] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

٢٦٠٤٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، أَوْ ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ بِئْسَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: حَتَّى كَأَنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً[١]. [كُتب (٢٥٩٢٠)، رسالة (٢٥٤٠٦)]

٢٦٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: أَنْتُنَّ اللاَّتِي تَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا، إِلاَّ هَتَكَتْ سِتْرًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ حَجَّاجٌ: إِلاَّ هَتَكَتْ سِتْرًا مَا(١)[٢]. [كُتب (٢٥٩٢١)، رسالة (٢٥٤٠٧)]

٢٦٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كُتب (٢٥٩٢٢)، رسالة (٢٥٤٠٨)]

٢٦٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَتْ: كَانَ يُؤْتَى بِإِنَائِهِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَصُبُّ مِنَ الإِنَاءِ عَلَى فَرْجِهِ فَيَغْسِلُهُ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَيَغْسِلُهَا، ثُمَّ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٢٣)، رسالة (٢٥٤٠٩)]

٢٦٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَتَتَّزِرُ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا قَالَ: هَذَا بِالْمُبَارَكِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ(٢): ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[٤]. [كُتب (٢٥٩٢٤)، رسالة (٢٥٤١٠)]

٢٦٠٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَمًا، ثُمَّ لاَ يَحْرُمُ مِنْهُ شَيْءٌ[٥]. [كُتب (٢٥٩٢٥)، رسالة (٢٥٤١١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلا هتكت سترها».

(٢) قوله: «ثم قال بعد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الْفَسَادِ وَالرِّيَبِ، برقم (٦٠٥٤)، ومسلم، بَابُ مُدَارَاةِ مَنْ يُتَّقَى فُحْشُهُ، برقم (٢٥٩١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، برقم (٢٦٩).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

٢٦٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ كَرِهْتُ أَنْ أَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَنْسَلُّ انْسِلاَلًا [١]. [كُتب (٢٥٩٢٦)، رسالة (٢٥٤١٢)]

٢٦٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَتْ دِيمَةً [٢]. [كُتب (٢٥٩٢٧)، رسالة (٢٥٤١٣)]

٢٦٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ [٣]. [كُتب (٢٥٩٢٨)، رسالة (٢٥٤١٤)]

٢٦٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الغُلاَمُ الأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَتْ إِنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُو رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْضِعِيهِ، حَتَّى يَدْخُلَ (١) عَلَيْكِ [٤]. [كُتب (٢٥٩٢٩)، رسالة (٢٥٤١٥)]

٢٦٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ تَدْخُلَ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ [٥]. [كُتب (٢٥٩٣٠)، رسالة (٢٥٤١٦)]

٢٦٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاحِشًا، وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَلاَ صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ، وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ [٦]. [كُتب (٢٥٩٣١)، رسالة (٢٥٤١٧)]

---

(١) قوله: «حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْضِعِيهِ، حَتَّى يَدْخُلَ» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٢] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، برقم (٢٦٩).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٠١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٦٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ بَهْزٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيم، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَأَنَّهُ غَضِبَ فَقَالَتْ(١): إِنَّهُ أَخِي قَالَ انْظُرْنَ مَا إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ[١]. [كُتب (٢٥٩٣٢)، رسالة (٢٥٤١٨)]

٢٦٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ القَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَقَالَ: نَعَمْ عَذَابُ القَبْرِ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَةً بَعْدُ، إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[٢]. [كُتب (٢٥٩٣٣)، رسالة (٢٥٤١٩)]

٢٦٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، وَحَجَّاجٌ قَالُوا: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَجَّاجٌ، وَبَهْزٌ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْبَهَانِيِّ(٢)، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ بَهْزٌ ابْنُ وَرْدَانَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: مُجَاهِدُ بْنُ وَرْدَانَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ مَوْلًى لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ قَالَ بَهْزٌ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ[٣]. [كُتب (٢٥٩٣٤)، رسالة (٢٥٤٢٠)]

٢٦٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ فَقَالَ: لأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَهُ، قَالَ: فَسَأَلَ أَبِي عَائِشَةَ وَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْتَضِحُ طِيبًا[٤]. [كُتب (٢٥٩٣٥)، رسالة (٢٥٤٢١)]

٢٦٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عبد الرحمن بن الأصبهاني».

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، برقم (٢١٠٥) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ الأَيَّامَ المَعْلُومَةَ مِنَ الشَّهْرِ فَقَالَتْ: نَعَمْ[١]. [كُتب (٢٥٩٣٦)، رسالة (٢٥٤٢٢)]

٢٦٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ أَقْرَبُهُمَا مِنْكِ بَابًا[٢]. [كُتب (٢٥٩٣٧)، رسالة (٢٥٤٢٣)]

٢٦٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ طَلْحَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيْم بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٥٩٣٨)، رسالة (٢٥٤٢٤)]

٢٦٠٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ رَوْحٌ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهُو غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، فَقَالَ، وَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ، فَأَرَاهُمْ يَتَرَدَّدُونَ قَالَ الحَكَمُ كَأَنَّهُمْ أَحْسِبُ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ مَعِي، حَتَّى أَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَحِلَّ كَمَا أَحَلُّوا، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ(١): قَالَ رَوْحٌ يَتَرَدَّدُونَ فِيهِ قَالَ الحَكَمُ(٢) كَأَنَّهُمْ هَابُوا أَحْسِبُ. [كُتب (٢٥٩٣٩)، رسالة (٢٥٤٢٥)]

٢٦٠٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ، فَأَرَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلَحْمٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٣]. [كُتب (٢٥٩٤٠)، رسالة (٢٥٤٢٦)]

٢٦٠٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كُتب (٢٥٩٤١)، رسالة (٢٥٤٢٧)]

---

(١) قوله: «حدثني أبي قال:» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «الحكم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٠).

[٢] البخاري، بَاب: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ، برقم (٢٢٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

٢٦٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَنْفِرَ رَأَى صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً، أَوْ حَزِينَةً وَحَاضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعَقْرَى، أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا أَكُنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفِرِي إِذًا [١]. [كُتب (٢٥٩٤٢)، رسالة (٢٥٤٢٨)]

٢٦٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً [٢]. [كُتب (٢٥٩٤٣)، رسالة (٢٥٤٢٩)]

٢٦٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ حَجَّاجٌ: ابْنُ عَوْفٍ وَحَدَّثنَاهُ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَهْوَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُقَبِّلَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ، قَالَ: وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَبَّلَنِي [٣].

قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، قَالَ: وَأَنَا (١) صَائِمٌ، فَقَبَّلَنِي، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ (٢): قَالَ لِي (٣) سَعْدٌ: طَلْحَةُ عَمُّ أَبِي سَعْدٍ. [كُتب (٢٥٩٤٤)، رسالة (٢٥٤٣٠)]

٢٦٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ بَهْزٌ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ قَالَ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ قَالَ بَهْزٌ مَا دُوِّمَ (٤) عَلَيْهِ، وَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ [٤]. [كُتب (٢٥٩٤٥)، رسالة (٢٥٤٣١)]

٢٦٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ بَهْزٌ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال إني».

(٢) قوله: «قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، قَالَ: وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَبَّلَنِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وقال لي».

(٤) في طبعة الرسالة: «دووم».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

عليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَعْدٌ وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ وَهِيَ حَائِضٌ[١]. [كُتب (٢٥٩٤٦)، رسالة (٢٥٤٣٢)]

٢٦٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ(١) عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ، حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(٢) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ حِينَئِذٍ، قَالَ رَوْحٌ: أَنَّهُ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ[٢]. [كُتب (٢٥٩٤٧)، رسالة (٢٥٤٣٣)]

٢٦٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٤٨)، رسالة (٢٥٤٣٤)]

٢٦٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ، وَإِلاَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ[٤]. [كُتب (٢٥٩٤٩)، رسالة (٢٥٤٣٥)]

٢٦٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٥٩٥٠)، رسالة (٢٥٤٣٦)]

٢٦٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ أَنَّهُمَا قَالاَ نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي، إِلاَّ صَلاَّهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ[٥]. [كُتب (٢٥٩٥١)، رسالة (٢٥٤٣٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعت».

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ، برقم (١١٤٦).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

٢٦٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِلأَسْوَدِ حَدِّثْنِي عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ(١)، فَإِنَّهَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، ثُمَّ لَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ، فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ[١]. [كُتب (٢٥٩٥٢)، رسالة (٢٥٤٣٨)]

٢٦٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[٢]. [كُتب (٢٥٩٥٣)، رسالة (٢٥٤٣٩)]

٢٦٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ البَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام[٣]. [كُتب (٢٥٩٥٤)، رسالة (٢٥٤٤٠)]

٢٦٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ، ثُمَّ لاَ يَحِلُّ، حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ، وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ وَدَعِي العُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ هَذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالعُمْرَةِ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، فَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فَطَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا[٤]. [كُتب (٢٥٩٥٥)، رسالة (٢٥٤٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها».

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ تُهِلُّ الحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ؟ برقم (١٥٥٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

٢٦٠٧٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا(١) أَوَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالبَيْتِ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَاخْرُجْنَ[١]. [كُتب (٢٥٩٥٦)، رسالة (٢٥٤٤٢)]

٢٦٠٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي القُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُو عَمُّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الحِجَابُ قَالَتْ: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ[٢]. [كُتب (٢٥٩٥٧)، رسالة (٢٥٤٤٣)]

٢٦٠٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا[٣]. [كُتب (٢٥٩٥٨)، رسالة (٢٥٤٤٤)]

٢٦٠٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ أَهْدَى أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمِيصَةً شَامِيَّةً لَهَا عَلَمٌ فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلاَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رُدِّي هَذِهِ الخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلاَةِ فَكَادَ يَفْتِنُنِي[٤]. [كُتب (٢٥٩٥٩)، رسالة (٢٥٤٤٥)]

٢٦٠٨٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، قالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي المَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلاَتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ القَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الخُرُوجِ إِلَيْكُمْ، إِلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ[٥]. [كُتب (٢٥٩٦٠)، رسالة (٢٥٤٤٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حابستنا».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٥٤ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلاَمٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا، برقم (٣٧٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، برقم (٥٥٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، برقم (٧٦١).

٢٦٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[١]. [كُتب (٢٥٩٦١)، رسالة (٢٥٤٤٧)]

٢٦٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا، حَتَّى أَسَنَّ فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ[٢]. [كُتب (٢٥٩٦٢)، رسالة (٢٥٤٤٨)]

٢٦٠٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُو جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[٣]. [كُتب (٢٥٩٦٣)، رسالة (٢٥٤٤٩)]

٢٦٠٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا قَالَتْ إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيَّ: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين﴾ ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٥٩٦٤)، رسالة (٢٥٤٥٠)]

٢٦٠٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَدَعُ العَمَلَ وَهُو يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ[٥]. [كُتب (٢٥٩٦٥)، رسالة (٢٥٤٥١)]

٢٦٠٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ قَالَ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن ربيعة بن عبد الرحمن».

---

[١] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).
[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٢٩).
[٥] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلاَثُ سُنَنٍ كَانَتْ(١) إِحْدَى السُّنَنِ الثَّلاَثِ أَنَّهَا عَتَقَتْ فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِيهَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ البَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ أَرَ بُرْمَةً فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُوَ عَلَيْهَا(٢) صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ[١]. [كُتب (٢٥٩٦٦)، رسالة (٢٥٤٥٢)]

٢٦٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُرَاهُ فُلاَنًا لِعَمٍّ لِحَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ كَانَ فُلاَنٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الوِلاَدَةُ[٢]. [كُتب (٢٥٩٦٧)، رسالة (٢٥٤٥٣)]

٢٦٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٦٨)، رسالة (٢٥٤٥٤)]

٢٦٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى التِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَلاَ تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِالنَّاسِ(٣) وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسَ

(١) قوله: «كانت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لها».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «والناس».

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا، برقم (٦٤٥).

وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، وَلاَ يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ، إِلاَّ مَكَانُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا العِقْدَ تَحْتَهُ[١]. [كُتب (٢٥٩٦٩)، رسالة (٢٥٤٥٥)]

٢٦٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُنِي وَهُو صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ[٢]. [كُتب (٢٥٩٧٠)، رسالة (٢٥٤٥٦)]

٢٦٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي المَيَازِرِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٧١)، رسالة (٢٥٤٥٧)]

٢٦٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاَءَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِيَاعٌ أَهْلُهُ[٤].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَانَ سُفْيَانُ حَدَّثنَاهُ عَنْهُ. [كُتب (٢٥٩٧٢)، رسالة (٢٥٤٥٨)]

٢٦٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٥]. [كُتب (٢٥٩٧٣)، رسالة (٢٥٤٥٩)]

٢٦٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْجَارِيَةِ وَهُو فِي المَسْجِدِ نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ قَالَتْ أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا فَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ: إِنَّ حِيضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا[٦]. [كُتب (٢٥٩٧٤)، رسالة (٢٥٤٦٠)]

٢٦٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ فَذَكَرَهُ. [كُتب (٢٥٩٧٥)، رسالة (٢٥٤٦١)]

---

[١] البخاري، كِتَابُ التَّيَمُّم، برقم (٣٣٤)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٧).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٢).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي ادِّخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ لِلْعِيَالِ، برقم (٢٠٤٦).

[٥] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٦] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

٢٦٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَبْقَى عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ حَيَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّهَا، إِلاَّ فِي شَعْبَانَ[١]. [كُتب (٢٥٩٧٦)، رسالة (٢٥٤٦٢)]

٢٦١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١)، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي خَالَتِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهَا: لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ، أَوْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيهَا مِنَ الحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حِينَ بَنَتِ الكَعْبَةَ[٢]. [كُتب (٢٥٩٧٧)، رسالة (٢٥٤٦٣)]

٢٦١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنِ امْرِئٍ يَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلاَّ كَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٧٨)، رسالة (٢٥٤٦٤)]

٢٦١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلاَ يَدَعُ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، حَتَّى يُنْحَرَ الهَدْيُ[٤]. [كُتب (٢٥٩٧٩)، رسالة (٢٥٤٦٥)]

٢٦١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالشِّرْكِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ[٥]. [كُتب (٢٥٩٨٠)، رسالة (٢٥٤٦٦)]

---

(١) في «ف»، ونسخة على «ص»، و«ظ٨»، و«جامع المسانيد» لابن الجوزي (٨/ ١٩٤): عبد الصمد، والمثبت عن بقية النسخ، و«أطراف المسند» (١١٥٧٨)، و«إتحاف المهرة» (٢١٧٩٠)، وهو كذلك في الطبعات الثلاث: عالم الكتب، والرسالة، والمكنز.
والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في مستخرجه على صحيح مسلم (٣٠٩٨)، والبيهقي (٩٣١٧)، من طريق القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، وفيه: «عبد الرحمن».

---

[١] البخاري، بَاب: مَتَى يُقْضَى قَضَاءُ رَمَضَانَ؟ برقم (١٩٥٠)، ومسلم في الصيام، باب قضاء رمضان في شعبان، برقم (١١٤٦).
[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).
[٣] النسائي، بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ، برقم (١٧٨٤).
[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).
[٥] انظر ما سلف.

٢٦١٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ[١]. [كُتب (٢٥٩٨١)، رسالة (٢٥٤٦٧)]

٢٦١٠٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مُكَاتَبَةً لأُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهَا، فَأَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَتُخْبِرَهُمْ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَهَا فَأُعْتِقَهَا فَقَالُوا إِنْ جَعَلَتْ لَنَا وَلاَءَهَا بِعْنَاهَا(١) مِنْهَا فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ اشْتَرِيهَا، فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمِرْجَلُ يَفُورُ بِلَحْمٍ، فَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا قُلْتُ أَهْدَتْهُ لَنَا بَرِيرَةُ وَتُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ هَذَا لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَتْ، وَكَانَتْ تَحتَ عَبْدٍ، فَلَمَّا أَعْتَقْتُهَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اخْتَارِي، فَإِنْ شِئْتِ أَنْ تَمْكُثِي تَحْتَ هَذَا العَبْدِ، وَإِنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ[٢]. [كُتب (٢٥٩٨٢)، رسالة (٢٥٤٦٨)]

٢٦١٠٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ، أَوْ آذَيْتُ، فَلاَ تُعَاقِبْنِي فِيهِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٨٣)، رسالة (٢٥٤٦٩)]

٢٦١٠٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا[٤]. [كُتب (٢٥٩٨٤)، رسالة (٢٥٤٧٠)]

٢٦١٠٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ عَائِشَةَ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا(٢) اللَّيْلِ إِلَى البَقِيعِ فَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ، وَمَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ تُؤَجَّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ[٥]. [كُتب (٢٥٩٨٥)، رسالة (٢٥٤٧١)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ابتعناها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثلثي».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، برقم (٣٢١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ، برقم (١٣٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

٢٦١٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ القَاسِمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدٌّ[١]. [كُتب (٢٥٩٨٦)، رسالة (٢٥٤٧٢)]

٢٦١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ[٢]. [كُتب (٢٥٩٨٧)، رسالة (٢٥٤٧٣)]

٢٦١١١- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ[٣]. [كُتب (٢٥٩٨٧)، رسالة (٢٥٤٧٣)]

٢٦١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ، إِلاَّ الحُدُودَ[٤]. [كُتب (٢٥٩٨٨)، رسالة (٢٥٤٧٤)]

٢٦١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلاَّ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ التَّارِكُ الإِسْلاَمَ المُفَارِقُ(١) الجَمَاعَةَ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ[٥]. [كُتب (٢٥٩٨٩)، رسالة (٢٥٤٧٥)]

٢٦١١٤- قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ. [كُتب (٢٥٩٩٠)، رسالة (٢٥٤٧٥)]

٢٦١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ[٦]. [كُتب (٢٥٩٩١)، رسالة (٢٥٤٧٦)]

٢٦١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلأَشْتَرِ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي قَالَ قَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَتْلِهِ وَحَرَصَ

(١) في طبعة الرسالة: «والمفارق».

[١] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٢٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٨٢).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ، برقم (١٦٧٦).

[٦] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

عَلَى قَتْلِي قَالَتْ أَومَا عَلِمْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ، إِلاَّ رَجُلٌ ارْتَدَّ، أَوْ تَرَكَ الإِسْلاَمَ، أَوْ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ[١]. [كُتب (٢٥٩٩٢)، رسالة (٢٥٤٧٧)]

٢٦١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَّ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ لَهُ مِنْ نَسَبٍ، أَوْ رَحِمٍ قَالُوا لاَ قَالَ أَعْطُوا مِيرَاثَهُ بَعْضَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ[٢]. [كُتب (٢٥٩٩٣)، رسالة (٢٥٤٧٨)]

٢٦١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِيرَاثَهُ إِلَى أَهْلِ قَرْيَتِهِ[٣]. [كُتب (٢٥٩٩٤)، رسالة (٢٥٤٧٩)]

٢٦١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ سَمِعْتُهَا بَعْدُ لَبَّتْ[٤]. [كُتب (٢٥٩٩٥)، رسالة (٢٥٤٨٠)]

٢٦١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ إِنْسَانًا قَطُّ أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كُتب (٢٥٩٩٦)، رسالة (٢٥٤٨١)]

٢٦١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ الأَمْرِ فَرَغِبَ عَنْهُ رِجَالٌ، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ آمُرُهُمْ بِالأَمْرِ يَرْغَبُونَ عَنْهُ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً[٦]. [كُتب (٢٥٩٩٧)، رسالة (٢٥٤٨٢)]

٢٦١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرِضَ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ[٧]. [كُتب (٢٥٩٩٨)، رسالة (٢٥٤٨٣)]

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُبَاحُ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ، برقم (١٦٧٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، برقم (٢١٠٥) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٥] البخاري، بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤٦)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، برقم (٢٥٧٠).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠١)، ومسلم في الفضائل، باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته، برقم (٢٣٥٦).

[٧] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

٢٦١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ أُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، إِلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ[١]. [كُتب (٢٥٩٩٩)، رسالة (٢٥٤٨٤)]

٢٦١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِثْمٌ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ إِثْمٌ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٦٠٠٠)، رسالة (٢٥٤٨٥)]

٢٦١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِواحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ[٣]. [كُتب (٢٦٠٠١)، رسالة (٢٥٤٨٦)]

٢٦١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّهْ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ بَيْتَكِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَخْتِمُ قَالَتْ: كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّواكِ وَيَخْتِمُ بِرَكْعَتَيِ الفَجْرِ[٤]. [كُتب (٢٦٠٠٢)، رسالة (٢٥٤٨٧)]

٢٦١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَابَقْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَبَقْتُهُ[٥]. [كُتب (٢٦٠٠٣)، رسالة (٢٥٤٨٨)]

٢٦١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ غَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ تَنَحَّيْ[٦]. [كُتب (٢٦٠٠٤)، رسالة (٢٥٤٨٩)]

٢٦١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبَرنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّهْ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تِسْعًا قَائِمًا وَثِنْتَيْنِ جَالِسًا وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ النِّدَاءَيْنِ، يَعْنِي بَيْنَ أَذَانِ الفَجْرِ وَبَيْنَ الإِقَامَةِ[٧]. [كُتب (٢٦٠٠٥)، رسالة (٢٥٤٩٠)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٢] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٤] مسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٣).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي السَّبَقِ عَلَى الرِّجْلِ، برقم (٢٥٧٨).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٧] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

٢٦١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ قُلْتُ: يَا أُمَّهْ، وَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ قَالَتِ الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ جِيرَانُ صِدْقٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ لَهُمْ رَبَائِبُ فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَلْبَانِهَا[١]. [كُتب (٢٦٠٠٦)، رسالة (٢٥٤٩١)]

٢٦١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مَا فَعَلَتِ الذَّهَبُ، قَالَتْ: قُلْتُ هِيَ عِنْدِي قَالَ ائْتِينِي بِهَا فَجِئْتُ بِهَا وَهِيَ بَيْنَ التِّسْعِ وَالخَمْسِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: بِهَا وَأَشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِاللهِ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ عِنْدَهُ أَنْفِقِيهَا[٢]. [كُتب (٢٦٠٠٧)، رسالة (٢٥٤٩٢)]

٢٦١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ لأَتَزِرُ، ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لِحَافِهِ وَأَنَا حَائِضٌ[٣]. [كُتب (٢٦٠٠٨)، رسالة (٢٥٤٩٣)]

٢٦١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، فَإِذَا قَامَ اغْتَسَلَ وَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ بَقِيَّةَ ذَلِكَ اليَوْمِ[٤]. [كُتب (٢٦٠٠٩)، رسالة (٢٥٤٩٤)]

٢٦١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ فَبِمَ أَدْعُو قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي[٥]. [كُتب (٢٦٠١٠)، رسالة (٢٥٤٩٥)]

٢٦١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ وَصَلَّى خَلْفَهُ نَاسٌ بِصَلاَتِهِ، ثُمَّ نَزَلَ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ كَثُرُوا فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ غَصَّ المَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَلَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا فِي ذَلِكَ مَا شَأْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَنْزِلْ فَسَمِعَ مَقَالَتَهُمْ(١)، فَلَمَّا أَصْبَحَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بمقالتهم».

---

[١] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٩).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكُمْ، وَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ، إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ يُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ قِيَامُ هَذَا الشَّهْرِ[١] . [كُتب (٢٦٠١١)، رسالة (٢٥٤٩٦)]

٢٦١٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِمَا أَدْعُو قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي[٢] . [كُتب (٢٦٠١٢)، رسالة (٢٥٤٩٧)]

٢٦١٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ بِهَا، وَلاَ يَدَعُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ يَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ[٣] . [كُتب (٢٦٠١٣)، رسالة (٢٥٤٩٨)]

٢٦١٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَفِّفُهُمَا قَالَتْ: فَأَظُنُّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِنَحْوِ مِنْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٤] . [كُتب (٢٦٠١٤)، رسالة (٢٥٤٩٩)]

٢٦١٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَقْبَلْتُ القِبْلَةَ بِفَرْجِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِخَلاَئِهِ أَنْ يُسْتَقْبَلَ بِهِ القِبْلَةُ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ[٥] . [كُتب (٢٦٠١٥)، رسالة (٢٥٥٠٠)]

٢٦١٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ[٦] . [كُتب (٢٦٠١٦)، رسالة (٢٥٥٠١)]

٢٦١٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ، يَعْنِي أَبَا العَلاَءِ القَصَّابَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ قَامَ فَقَرَأَ قَدْرَ عَشْرِ آيَاتٍ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَرْكَعُ[٧] . [كُتب (٢٦٠١٧)، رسالة (٢٥٥٠٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان؛ وهو التراويح، برقم (٧٦١).

[٢] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] خرجه مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٧] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

٢٦١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، قَالَ: حَدَّثنا بُرْدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ بَابُنَا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَفْتَحْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فَمَشَى، حَتَّى فَتَحَ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ[١]. [كُتب (٢٦٠١٨)، رسالة (٢٥٥٠٣)]

٢٦١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ أَخبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُو مَرْدُودٌ، وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِئَةَ مَرَّةٍ[٢]. [كُتب (٢٦٠١٩)، رسالة (٢٥٥٠٤)]

٢٦١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، قَالَ: أَخبَرنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا كُنْتُ أَدْعُو بِهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَا كُنْتُ أَسْأَلُهُ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ(١) تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي[٣]. [كُتب (٢٦٠٢٠)، رسالة (٢٥٥٠٥)]

٢٦١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، قَالَ: أَخبَرنا حَنْظَلَةُ السَّدُوسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ صَلَّى مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ العَصْرَ فَالتَفَتَ، فَإِذَا أُنَاسٌ يُصَلُّونَ بَعْدَ العَصْرِ فَدَخَلَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَوْسَعَ لَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى السَّرِيرِ فَجَلَسَ مَعَهُ، قَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ الَّتِي رَأَيْتُ النَّاسَ يُصَلُّونَهَا، وَلَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّيهَا، وَلاَ أَمَرَ بِهَا؟ قَالَ: ذَاكَ مَا يُفْتِيهِمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَسَلَّمَ فَجَلَسَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ الَّتِي تَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَهَا لَمْ نَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَّهَا، وَلاَ أَمَرَ بِهَا، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَّهَا عِنْدَهَا فِي بَيْتِهَا قَالَ: فَأَمَرَنِي مُعَاوِيَةُ وَرَجُلاً(٢) آخَرَ أَنْ نَأْتِيَ عَائِشَةَ فَنَسْأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا أَخْبَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْهَا فَقَالَتْ: لَمْ يَحْفَظ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا حَدَّثْتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى هَذِهِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ عِنْدِي فَسَأَلْتُهُ قُلْتُ إِنَّكَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهِمَا قَالَ إِنَّهُ كَانَ أَتَانِي شَيْءٌ فَشُغِلْتُ فِي قِسْمَتِهِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَأَتَانِي بِلاَلٌ فَنَادَانِي بِالصَّلاَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَ النَّاسَ فَصَلَّيْتُهُمَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا لاَ نَدَعُهُمَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ لاَ تَزَالُ مُخَالِفًا أَبَدًا[٤]. [كُتب (٢٦٠٢١)، رسالة (٢٥٥٠٦)]

---

(١) قوله: «عفو» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ورجل».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٩٢٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٣] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

٢٦١٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ ذَا(١) الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[١]. [كُتب (٢٦٠٢٢)، رسالة (٢٥٥٠٧)]

٢٦١٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ: وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَدْعُو بِدُعَاءٍ لَمْ تَكُنْ تَدْعُو بِهِ قَبْلَ اليَوْم فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلَمًا فِي أُمَّتِي وَأَنِّي إِذَا رَأَيْتُ ذَلِكَ العَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ فَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾[٢]. [كُتب (٢٦٠٢٣)، رسالة (٢٥٥٠٨)]

٢٦١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا، فَلاَ صَوْمَ لَهُ قَالَ: فَأَرْسَلَنِي مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ إِلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ نَسْأَلُهُمَا عَنِ الجُنُبِ يُصْبِحُ فِي رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صِيَامَ يَوْمِهِ قَالَ وَقَالَتِ الأُخْرَى كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَلِمَ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ، قَالَ: فَرَجَعَا، فَأَخْبَرَا مَرْوَانَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبِرْ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمَا قَالَتَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَذَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَكَذَا كُنْتُ أَظُنُّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بِالظَّنِّ(٢) وَبِأَحْسِبُ تُفْتِي النَّاسَ[٣]. [كُتب (٢٦٠٢٤)، رسالة (٢٥٥٠٩)]

٢٦١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ عَنْ خَالِدٍ وَهِشَام، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٤]. [كُتب (٢٦٠٢٥)، رسالة (٢٥٥١٠)]

٢٦١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، قَالَ: وَحَدَّثنا عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي عَلِيًّا، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسِرُّ بِهِمَا[٥]. [كُتب (٢٦٠٢٦)، رسالة (٢٥٥١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يا ذا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بأظن».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩٢).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] خرجه مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٦١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم قَالَ خَالِدُ الحَذَّاءُ أَخبَرَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ فِي خِلاَفَتِهِ قَالَ وَعِنْدَهُ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ عُمَرُ مَا اسْتَقْبَلْتُ القِبْلَةَ، وَلاَ اسْتَدْبَرْتُهَا بِبَوْلٍ، وَلاَ غَائِطٍ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عِرَاكٌ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ أَمَرَ بِمَقْعَدَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بِهَا القِبْلَةَ[١]. [كُتب (٢٦٠٢٧)، رسالة (٢٥٥١١)]

٢٦١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ كَانَتْ تَخْرُجُ الكَعَابُ مِنْ خِدْرِهَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العِيدَيْنِ[٢]. [كُتب (٢٦٠٢٨)، رسالة (٢٥٥١٢)]

٢٦١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ حَفْصَةُ، أَوْ هُمَا تَقُولاَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا[٣]. [كُتب (٢٦٠٢٩)، رسالة (٢٥٥١٣)]

٢٦١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ حِضْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فِرَاشِهِ فَانسَلَلْتُ، فَقَالَ لِي أَحِضْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: فَشُدِّي عَلَيْكِ إِزَارَكِ، ثُمَّ عُودِي[٤]. [كُتب (٢٦٠٣٠)، رسالة (٢٥٥١٤)]

٢٦١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِسَابِ اليَسِيرِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الحِسَابُ اليَسِيرُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ، ثُمَّ يُتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهَا إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَكَ، وَلاَ يُصِيبُ عَبْدًا شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ قَاصَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ[٥]. [كُتب (٢٦٠٣١)، رسالة (٢٥٥١٥)]

٢٦١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) كتب محقق طبعة الرسالة: كذا في النسخ الخطية و«أطراف المسند» والميمنية، ولعله خطأ قديم، وفي «تهذيب الكمال»، وفروعه: الجُرَشيّ، وهو الصواب.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ شُهُودِ الحَائِضِ العِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى، برقم (٣٢٤) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٩١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، برقم (٢٦٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ وَيُقِيمُ فَمَا يَتَّقِي مِنْ شَيْءٍ[١]. [كُتب (٢٦٠٣٢)، رسالة (٢٥٥١٦)]

٢٦١٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ فَتَخْتَارُهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ(١) تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تُشَاوِرِي أَبَوَيْكِ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الأَمْرُ؟ قَالَتْ: فَتَلاَ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: وَفِي ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُشَاوِرَ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَتْ: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ: سَأَعْرِضُ عَلَى صَوَاحِبِكِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: فَلاَ تُخْبِرْهُنَّ بِالَّذِي اخْتَرْتُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: قَدِ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ اللهَ، وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ نَرَ ذَلِكَ طَلاَقًا[٢]. [كُتب (٢٦٠٣٣)، رسالة (٢٥٥١٧)]

٢٦١٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ وَهِيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى بَعْدَ أَنْ أَفَاضَتْ قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَسَى أَنْ تَحْبِسَنَا، قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ طَافَتْ بِالبَيْتِ، قَالَ: فَلْتَنْفِرْ[٣]. [كُتب (٢٦٠٣٤)، رسالة (٢٥٥١٨)]

٢٦١٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ أَمَةً، وَلاَ عَبْدًا، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا[٤]. [كُتب (٢٦٠٣٥)، رسالة (٢٥٥١٩)]

٢٦١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) الحرف: «لا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٤] مسلم، بَابُ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، برقم (١٦٣٥).

يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتَجْزِي الحَائِضُ الصَّلاَةَ قَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْ حِضْنَ نِسَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ[١]. [كُتب (٢٦٠٣٦)، رسالة (٢٥٥٢٠)]

٢٦١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أُمَّ المُؤْمِنِينَ أَيَّ سَاعَةٍ تُوتِرِينَ قَالَتْ(١) مَا أُوتِرُ، حَتَّى يُؤَذِّنُونَ(٢)، وَمَا يُؤَذِّنُونَ، حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ قَالَتْ: وَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُؤَذِّنَانِ بِلاَلٌ وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَذَّنَ عَمْرٌو فَكُلُوا وَاشْرَبُوا فَإِنَّهُ رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ، وَإِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّ بِلاَلًا لاَ يُؤَذِّنُ كَذَا قَالَ: حَتَّى يُصْبِحَ[٢]. [كُتب (٢٦٠٣٧)، رسالة (٢٥٥٢١)]

٢٦١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كُتب (٢٦٠٣٨)، رسالة (٢٥٥٢٢)]

٢٦١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ عِنْدَ إِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ[٤]. [كُتب (٢٦٠٣٩)، رسالة (٢٥٥٢٣)]

٢٦١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحُرْمِهِ حِينَ يُحْرِمُ وَلِحِلِّهِ حِينَ يَحِلُّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ[٥]. [كُتب (٢٦٠٤٠)، رسالة (٢٥٥٢٤)]

٢٦١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ وَصَخْرٌ وَحَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ قَالُوا لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ[٦]. [كُتب (٢٦٠٤١)، رسالة (٢٥٥٢٥)]

٢٦١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: قالت».

(٢) في طبعة الرسالة: «يؤذنوا».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلاَةِ، برقم (٣٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ الأَذَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، برقم (٦٢٢)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل، برقم (١٠٩٢).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] انظر: المصدر السابق.

القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ وَعَطَاءً يَذْكُرُونَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ إِحْلاَلِهِ وَعِنْدَ إِحْرَامِهِ[١]. [كُتب (٢٦٠٤٢)، رسالة (٢٥٥٢٦)]

٢٦١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٢]. [كُتب (٢٦٠٤٣)، رسالة (٢٥٥٢٧)]

٢٦١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كُتب (٢٦٠٤٤)، رسالة (٢٥٥٢٨)]

٢٦١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَدَاةِ فَيُخَفِّفُهُمَا، حَتَّى إِنِّي لأَشُكُّ أَقَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ أَمْ لاَ[٤]. [كُتب (٢٦٠٤٥)، رسالة (٢٥٥٢٩)]

٢٦١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو حَفْصٍ المُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَكْتَنِّينَ(٢)؟ قُلْتُ: بِمَنْ أَكْتَنِي؟ قَالَ: اكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ[٥]. [كُتب (٢٦٠٤٦)، رسالة (٢٥٥٣٠)]

٢٦١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي قَالَ أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ[٦]. [كُتب (٢٦٠٤٧)، رسالة (٢٥٥٣١)]

٢٦١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَلاَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٧]. [كُتب (٢٦٠٤٨)، رسالة (٢٥٥٣٢)]

٢٦١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن عمته عمرة».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تكتنين».

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الفَجْرِ، برقم (١١٧١).
[٥] مصنف عبد الرزاق (١٩٨٥٨).
[٦] انظر ما سلف.
[٧] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).

الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ وَأَعْتَقَ وَولِيَ النِّعْمَةَ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا فَخُيِّرَتْ[١]. [كُتب (٢٦٠٤٩)، رسالة (٢٥٥٣٣)]

٢٦١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتِ الحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ يَوْمَ عِيدٍ فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكُنْتُ أَطَّلِعُ مِنْ عَاتِقِهِ، فَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهَا، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا[٢]. [كُتب (٢٦٠٥٠)، رسالة (٢٥٥٣٤)]

٢٦١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤﴾ قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ[٣]. [كُتب (٢٦٠٥١)، رسالة (٢٥٥٣٥)]

٢٦١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا بَابًا مِنْكِ[٤]. [كُتب (٢٦٠٥٢)، رسالة (٢٥٥٣٦)]

٢٦١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَنِ المُطَّلِبِ، يَعْنِي ابْنَ حَنْطَبٍ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ[٥]. [كُتب (٢٦٠٥٣)، رسالة (٢٥٥٣٧)]

٢٦١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَائِشَةَ(١)، مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا قَالَ سُفْيَانُ قَالَهُ(٢) عِلْمِي وَأَشُكُّ فِي العَبْدِ وَالأَمَةِ[٦]. [كُتب (٢٦٠٥٤)، رسالة (٢٥٥٣٨)]

٢٦١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا(٣) سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).
[٢] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).
[٣] مسلم، بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤﴾ [الشعراء: ٢١٤] برقم (٢٠٥).
[٤] البخاري، بَاب: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالهَدِيَّةِ؟ برقم (٢٢٥٩).
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِكْمَالِ الإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ، برقم (٢٦١٢).
[٦] مسلم، بَابُ تَرْكِ الْوَصِيَّةِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، برقم (١٦٣٥).

مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُورِّثُهُ»[١]. [كُتب (٢٦٠٥٥)، رسالة (٢٥٥٣٩)]

٢٦١٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ فَقَالَتْ: نَعَمْ أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَأَحَبَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَنْ يُطْعِمَ الغَنِيُّ الفَقِيرَ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وَسلم يَأْكُلُونَ الكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ لَهَا مِمَّا ذَاكِ قَالَ: فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٦٠٥٦)، رسالة (٢٥٥٤٠)]

٢٦١٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ وَزَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ المَعْنَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ فَقَالَ: لاَ إِنَّمَا هُو مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ[٣]. [كُتب (٢٦٠٥٧)، رسالة (٢٥٥٤١)]

٢٦١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَتَوَشَّحُنِي وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي وَأَنَا حَائِضٌ[٤]. [كُتب (٢٦٠٥٨)، رسالة (٢٥٥٤٢)]

٢٦١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَكَانَتْ(١) إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهُرُ، فَلاَ يَأْمُرُنَا بِقَضَاءٍ، وَلاَ نَقْضِيهِ[٥]. [كُتب (٢٦٠٥٩)، رسالة (٢٥٥٤٣)]

٢٦١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ أُمُّ حَبِيبٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ، فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بِالحَيْضَةِ، وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَنٍ فَتَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ المَاءَ، ثُمَّ تُصَلِّي[٦]. [كُتب (٢٦٠٦٠)، رسالة (٢٥٥٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكانت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الوصَاةِ بِالْجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ، برقم (٨٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ، برقم (٣٠٠).

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، برقم (٣٣٥).

[٦] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

٢٦١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي تَرَجُّلِهِ، وَفِي طُهُورِهِ، وَفِي نَعْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ، أَوْ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ مَا اسْتَطَاعَ[١]. [كُتب (٢٦٠٦١)، رسالة (٢٥٥٤٥)]

٢٦١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلَ عَنْهُمَا، حَتَّى صَلَّى العَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَكَعَهُمَا فِي بَيْتِي فَمَا تَرَكَهُمَا، حَتَّى مَاتَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ فَسَأَلْتُ(١) أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْهُ قَالَ قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَدْ تَرَكْنَاهُ[٢]. [كُتب (٢٦٠٦٢)، رسالة (٢٥٥٤٦)]

٢٦١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ المَائِدَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ فَإِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلاَلٍ فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتِ: القُرْآنُ[٣]. [كُتب (٢٦٠٦٣)، رسالة (٢٥٥٤٧)]

٢٦١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ[٤]. [كُتب (٢٦٠٦٤)، رسالة (٢٥٥٤٨)]

٢٦١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِيَاعٌ أَهْلُهُ[٥]. [كُتب (٢٦٠٦٥)، رسالة (٢٥٥٤٩)]

٢٦١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا[٦]. [كُتب (٢٦٠٦٦)، رسالة (٢٥٥٥٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سألت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبي عثمان النهدي».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٣] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

[٤] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٥] مسلم، بَابٌ فِي ادِّخَارِ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ لِلْعِيَالِ، برقم (٢٠٤٦).

[٦] مسند الطيالسي (١٥٣٣).

٢٦١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَتْ نِسَاءَ الأَنْصَارِ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ، وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا، وَقَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ، عَمَدْنَ إِلَى حُجَزٍ، أَوْ حُجُوزِ مَنَاطِقِهِنَّ فَشَقَقْنَهُ، ثُمَّ اتَّخَذْنَ مِنْهُ خُمُرًا، وَإِنَّهَا دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الطُّهُورِ مِنَ المَحِيضِ، فَقَالَ: نَعَمْ، لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَلْتَطَهَّرْ، ثُمَّ لْتُحْسِنِ الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ تُلْزِقُ بِشُؤُونِ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَدْلُكُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ طُهُورٌ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا مِنَ المَاءِ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَلْتَطَهَّرْ بِهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَكْنِي عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: تَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ، قَالَ عَفَّانُ: ثُمَّ لْتَصُبَّ عَلَى رَأْسِهَا مِنَ المَاءِ، وَلْتُلْصِقْ شُؤُونَ رَأْسِهَا فَلْتَدْلُكْهُ، قَالَ عَفَّانُ: إِلَى حُجَزٍ، أَوْ حُجُوزٍ[1](1). [كُتب (٢٦٠٦٧)، رسالة (٢٥٥٥١)]

٢٦١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ صَدَقَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثنا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا كَيْفَ كُنْتُنَّ تَصْنَعْنَ عِنْدَ الغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَى رُؤُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ[2]. [كُتب (٢٦٠٦٨)، رسالة (٢٥٥٥٢)]

٢٦١٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ[3]. [كُتب (٢٦٠٦٩)، رسالة (٢٥٥٥٣)]

٢٦١٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشِّعْرُ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ أَبْغَضَ الحَدِيثِ إِلَيْهِ[4].

- وَقَالَ عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الجَوامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ[5]. [كُتب (٢٦٠٧٠)، رسالة (٢٥٥٥٤ و٢٥٥٥٥)]

٢٦١٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا(2) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

---

(1) في طبعة الرسالة: «إلى حجر، أو حجور».

(2) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[1] البخاري، بَابُ غَسْلِ المَحِيضِ، برقم (٣١٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ، برقم (٣٣٢).

[2] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[3] مسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٣).

[4] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١١٩).

[5] انظر ما سلف.

عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ[١].
[كُتب (٢٦٠٧١)، رسالة (٢٥٥٥٦)]

٢٦١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ، إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ إِثْمٌ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[٢]. [كُتب (٢٦٠٧٢)، رسالة (٢٥٥٥٧)]

٢٦١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صَوْمِهِ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا دَاومَ(١) عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا[٣]. [كُتب (٢٦٠٧٣)، رسالة (٢٥٥٥٨)]

٢٦١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[٤].
[كُتب (٢٦٠٧٤)، رسالة (٢٥٥٥٩)]

٢٦١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ عَنْهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ، وَقَالَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ، يَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مُزِجَ بِهَا مَاءُ البَحْرِ مَزَجَتْ[٥]. [كُتب (٢٦٠٧٥)، رسالة (٢٥٥٦٠)]

٢٦٢٠٠- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «دووم».
(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).
[٢] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).
[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).
[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).
[٥] الزهد لابن المبارك (٧٤٢).

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ تَوضَّأَ[١]. [كُتب (٢٦٠٧٦)، رسالة (٢٥٥٦١)]

٢٦٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخُصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئًا قَالَتْ: لاَ كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطِيقُ[٢]. [كُتب (٢٦٠٧٧)، رسالة (٢٥٥٦٢)]

٢٦٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا حِضْتُ يَأْمُرُنِي، فَأَتَّزِرُ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي.

وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُو مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ.

وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُو مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٣]. [كُتب (٢٦٠٧٨ و٢٦٠٧٩ و٢٦٠٨٠)، رسالة (٢٥٥٦٣)]

٢٦٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَشْتَرِي بَرِيرَةَ وَأَشْتَرِطُ لَهُمُ الوَلاَءَ قَالَ اشْتَرِي فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ، أَوْ لِمَنْ أَعْتَقَ[٤]. [كُتب (٢٦٠٨١)، رسالة (٢٥٥٦٤)]

٢٦٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَمًا، ثُمَّ لاَ يُحْرِمُ[٥]. [كُتب (٢٦٠٨٢)، رسالة (٢٥٥٦٥)]

٢٦٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَصُمِ العَشْرَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَسْنَدَهُ أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ[٦]. [كُتب (٢٦٠٨٣)، رسالة (٢٥٥٦٦)]

٢٦٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَوكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (٣٥٤).

[٢] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٦] مسلم، بَابُ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، برقم (١١٧٦).

عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ قَالَ وَكِيعٌ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ[١]. [كُتب (٢٦٠٨٤)، رسالة (٢٥٥٦٧)]

٢٦٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلاَةٍ لِعَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ[٢]. [كُتب (٢٦٠٨٥)، رسالة (٢٥٥٦٨)]

٢٦٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْرُجُ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَيُصْبِحُ صَائِمًا[٣]. [كُتب (٢٦٠٨٦)، رسالة (٢٥٥٦٩)]

٢٦٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا مِنْ أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ تَرَكَ عَمَلَهُ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلاَتِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، فَإِنْ كَشَفَهُ اللهُ حَمِدَ اللهَ، وَإِنْ مَطَرَتْ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَيْبًا(١) نَافِعًا[٤]. [كُتب (٢٦٠٨٧)، رسالة (٢٥٥٧٠)]

٢٦٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[٥]. [كُتب (٢٦٠٨٨)، رسالة (٢٥٥٧١)]

٢٦٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْبِتْعِ، فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ[٦]. [كُتب (٢٦٠٨٩)، رسالة (٢٥٥٧٢)]

٢٦٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهَا وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ[٧]. [كُتب (٢٦٠٩٠)، رسالة (٢٥٥٧٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صيبًا».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٢] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَرَى عَوْرَةَ أَخِيهِ، برقم (٦٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٣).

[٦] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا الْمُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

[٧] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حجرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

٢٦٢١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ إِلَى الكَعْبَةِ فَيَأْمُرُ الَّذِي يَسُوقُهَا لَهُ مِنْ مُعْلِمٍ قَدْ أَمَرَهُ فَيُقَلِّدُهَا، وَلاَ يَزَالُ مُحْرِمًا، حَتَّى يَحِلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَسْفِيقَ(١) يَدَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ الهَدْيِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَحْرُمُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ[١].
[كُتب (٢٦٠٩١)، رسالة (٢٥٥٧٤)]

٢٦٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمُحَصَّبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزِلْهُ[٢]. [كُتب (٢٦٠٩٢)، رسالة (٢٥٥٧٥)]

٢٦٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ الأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم عَلَى النَّاسِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٣]. [كُتب (٢٦٠٩٣)، رسالة (٢٥٥٧٦)]

٢٦٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ الهَدْيِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ بِهَا، وَمَا يُحْرِمُ[٤]. [كُتب (٢٦٠٩٤)، رسالة (٢٥٥٧٧)]

٢٦٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحيَى، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَرَى، إِلاَّ أَنَّهُ الحَجُّ[٥]. [كُتب (٢٦٠٩٥)، رسالة (٢٥٥٧٨)]

٢٦٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الآخَرِ، إِلاَّ أَخَذَ الَّذِي هُو أَيْسَرُ[٦]. [كُتب (٢٦٠٩٦)، رسالة (٢٥٥٧٩)]

٢٦٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تصفيق».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٢] البخاري، بَابُ المُحَصَّبِ، برقم (١٧٦٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، برقم (١٣١١).

[٣] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).

[٤] البخاري، بَاب: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٥] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٦] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ عِنْدَنَا، وَلاَ يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ[١]. [كُتب (٢٦٠٩٧)، رسالة (٢٥٥٨٠)]

٢٦٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْغَنَمَ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، وَمَا يُحْرِمُ[٢]. [كُتب (٢٦٠٩٨)، رسالة (٢٥٥٨١)]

٢٦٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ غَنَمًا. [كُتب (٢٦٠٩٩)، رسالة (٢٥٥٨٢)]

٢٦٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ[٣]. [كُتب (٢٦١٠٠)، رسالة (٢٥٥٨٣)]

٢٦٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ جُنُبًا، فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ.

قَالَ أَبِي: وَقَالَ وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فِي هَذَا الحَدِيثِ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ.

قَالَ يَحْيَى: تَرَكَ شُعْبَةُ حَدِيثَ الحَكَمِ، فِي الجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ[٤]. [كُتب (٢٦١٠١ و٢٦١٠٢)، رسالة (٢٥٥٨٤)]

٢٦٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٥]. [كُتب (٢٦١٠٣)، رسالة (٢٥٥٨٥)]

٢٦٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ الطِّيبَ قَالَ أَحَدُهُمَا فِي رَأْسِ، أَوْ شَعَرِ، وَقَالَ الآخَرُ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٦]. [كُتب (٢٦١٠٤)، رسالة (٢٥٥٨٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٦] انظر: المصدر السابق.

٢٦٢٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ قَالَ يَحْيَى أَمْلاَهُ عَلَيَّ هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُوافِينَ لِهِلاَلِ ذِي الحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُهِلَّ فَلَوْلاَ أَنِّي أَهْدَيْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحِضْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَرْدَفَهَا، فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ، وَلاَ صَوْمٌ، وَلاَ صَدَقَةٌ[١]. [كُتب (٢٦١٠٥)، رسالة (٢٥٥٨٧)]

٢٦٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ نَحْوَهُ قَالَ وَكِيعٌ وَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالحَجِّ قَالَ عُرْوَةُ فَقَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا[٢]. [كُتب (٢٦١٠٦)، رسالة (٢٥٥٨٨)]

٢٦٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَتْ عَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَتَوَضَّأُ فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَحْسِنِ الوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٣]. [كُتب (٢٦١٠٧)، رسالة (٢٥٥٨٩)]

٢٦٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَلَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ[٤]. [كُتب (٢٦١٠٨)، رسالة (٢٥٥٩٠)]

٢٦٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُو مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُو يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ[٥]. [كُتب (٢٦١٠٩)، رسالة (٢٥٥٩١)]

٢٦٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٥] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

شُرَيْح بْنِ هَانِئٍ الحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَاكِ[١]. [كُتب (٢٦١١٠)، رسالة (٢٥٥٩٢)]

٢٦٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ: حَدَّثنا أَفْلَحُ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٢].

وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ: وَنَحْنُ جُنُبَانِ. [كُتب (٢٦١١١)، رسالة (٢٥٥٩٣)]

٢٦٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ وَأَتَعَرَّقُ العَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٣]. [كُتب (٢٦١١٢)، رسالة (٢٥٥٩٤)]

٢٦٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ[٤]. [كُتب (٢٦١١٣)، رسالة (٢٥٥٩٥)]

٢٦٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَنْ حَدَّثَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ قَائِمًا، فَلاَ تُصَدِّقْهُ مَا بَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ[٥]. [كُتب (٢٦١١٤)، رسالة (٢٥٥٩٦)]

٢٦٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَأْكُلَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ[٦]. [كُتب (٢٦١١٥)، رسالة (٢٥٥٩٧)]

٢٦٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُو جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ[٧]. [كُتب (٢٦١١٦)، رسالة (٢٥٥٩٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٣).

[٢] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٣] مسلم، باب سؤر الحائض، برقم (٣٠٠).

[٤] الترمذي، بَاب فِي الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٥] مسند أبي يعلى (٤٧٩٠).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَاب الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٧] انظر ما سلف.

٢٦٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ[١]. [كُتب (٢٦١١٧)، رسالة (٢٥٥٩٩)]

٢٦٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُو صَائِمٌ[٢].
[كُتب (٢٦١١٨)، رسالة (٢٥٦٠٠)]

٢٦٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ[٣]. [كُتب (٢٦١١٩)، رسالة (٢٥٦٠١)]

٢٦٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحِلِّهِ وَحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، أَوْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. [كُتب (٢٦١٢٠)، رسالة (٢٥٦٠٢)]

٢٦٢٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أُرَى صَفِيَّةَ، إِلاَّ حَابِسَتَنَا قَالَ، وَمَا شَأْنُهَا قُلْتُ حَاضَتْ قَالَ أَمَا كَانَتْ أَفَاضَتْ؟ قُلْتُ: بَلَى وَلَكِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدُ، قَالَ: فَلاَ حَبْسَ عَلَيْكِ فَنَفَرَ بِهَا[٤].
[كُتب (٢٦١٢١)، رسالة (٢٥٦٠٣)]

٢٦٢٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، أَوْ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا فَتَزَوَّجَهَا آخَرُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَحِلُّ لِلأَوَّلِ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا كَمَا ذَاقَ الأَوَّلُ[٥]. [كُتب (٢٦١٢٢)، رسالة (٢٥٦٠٤)]

٢٦٢٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ مِنْهُمْ فَطَلَّقَهَا فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ، أَوْ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ هِشَامٌ شَكَّ[٦]. [كُتب (٢٦١٢٣)، رسالة (٢٥٦٠٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٥] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٦] انظر ما سلف.

٢٦٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ، شَكَّ يَحْيَى فِي ثَلاَثٍ[١]. [كُتب (٢٦١٢٤)، رسالة (٢٥٦٠٦)]

٢٦٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَأَصُومُ(١) فِي السَّفَرِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْطِرْ[٢]. [كُتب (٢٦١٢٥)، رسالة (٢٥٦٠٧)]

٢٦٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ أَغْتَرِفُ أَنَا وَهُو مِنْهُ[٣]. [كُتب (٢٦١٢٦)، رسالة (٢٥٦٠٨)]

٢٦٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فَأَقُولُ أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي كَذَا قَالَ أَبِي[٤]. [كُتب (٢٦١٢٧)، رسالة (٢٥٦٠٩)]

٢٦٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَوْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ مَنَعَهُنَّ كَمَا مُنِعَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرَةَ وَنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ المَسْجِدَ قَالَتْ نَعَمْ[٥]. [كُتب (٢٦١٢٨)، رسالة (٢٥٦١٠)]

٢٦٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ[٦]. [كُتب (٢٦١٢٩)، رسالة (٢٥٦١١)]

٢٦٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرَاهُ عَلَى ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَنِيَّ، فَأَحُكُّهُ، وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً، فَأَفْرُكُهُ[٧]. [كُتب (٢٦١٣٠)، رسالة (٢٥٦١٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أفأصوم».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ، برقم (١٩٤٣)، ومسلم، بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (١١٢١).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٧] مسلم، بَابُ حُكْمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

٢٦٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ[١]. [كُتب (٢٦١٣١)، رسالة (٢٥٦١٣)]

٢٦٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) نَحْوَ هَذَا، يَعْنِي فِي فَرْكِ المَنِيِّ[٢]. [كُتب (٢٦١٣٢)، رسالة (٢٥٦١٤)]

٢٦٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا[٣]. [كُتب (٢٦١٣٣)، رسالة (٢٥٦١٥)]

٢٦٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ، قَالَ: قُلْتُ لِمِقْسَم أُوتِرُ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ مَخَافَةَ أَنْ تَفُوتَنِي قَالَ: لاَ وِتْرَ، إِلاَّ بِخَمْسٍ، أَوْ سَبْعٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ وَمُجَاهِدٍ فَقَالاَ لِي سَلْهُ عَمَّنْ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: عَنِ الثِّقَةِ(٢) عَنْ عَائِشَةَ، وَمَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كُتب (٢٦١٣٤)، رسالة (٢٥٦١٦)]

٢٦٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، فَإِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يُفْرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرَى رِجْلَهُ(٣) اليُمْنَى، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاَةَ بِالتَّسْلِيمِ[٥]. [كُتب (٢٦١٣٥)، رسالة (٢٥٦١٧)]

٢٦٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن الثقة عن الثقة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وينصب رجله».

---

[١] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٣] البخاري، بَاب: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالهَدِيَّةِ؟ برقم (٢٢٥٩).

[٤] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٨).

أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ فِي مَرَضِهِ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا[١]. [كُتب (٢٦١٣٦)، رسالة (٢٥٦١٨)]

٢٦٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ نَرَى، إِلاَّ أَنَّهُ الحَجُّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ أَنْ يَمْضِيَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ إِذَا طَافَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ دُخِلَ عَلَيَّ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالُوا ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نِسَائِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ: عَنْ يَحْيَى فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ جَاءَتْكَ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ لاَ نَرَى، إِلاَّ الحَجَّ[٢]. [كُتب (٢٦١٣٧)، رسالة (٢٥٦١٩)]

٢٦٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَنِي عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الحِجَابُ قُلْتُ: لاَ آذَنُ لَكَ، حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّكِ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ[٣]. [كُتب (٢٦١٣٨)، رسالة (٢٥٦٢٠)]

٢٦٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ، وَقَالَ وَكِيعٌ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَالعَشَاءُ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ[٤]. [كُتب (٢٦١٣٩)، رسالة (٢٥٦٢١)]

٢٦٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ قَالَ وَكِيعٌ قَالَ: لاَ قَالَ يَحْيَى قَالَ(١) لَيْسَ ذَلِكِ بِالحَيْضِ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، برقم (٥٦٥٨)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١٢).

[٢] البخاري، باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، برقم (٦٧١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، برقم (٥٦٠).

فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي قَالَ يَحْيَى قُلْتُ لِهِشَامٍ أَغُسْلٌ وَاحِدٌ تَغْتَسِلُ وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: نَعَمْ[١]. [كُتب (٢٦١٤٠)، رسالة (٢٥٦٢٢)]

٢٦٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوِهِ وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوزْتُ الجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ(١) قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي(٢) ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ بِي، فَحَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، قَالَتْ: وَكَانَتِ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا، لَمْ يُهَبِّلْهُنَّ(٣)، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ العُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ القَوْمُ ثِقَلَ الهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ، فَبَعَثُوا الجَمَلَ وَسَارُوا، فَوجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ، وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلاَ مُجِيبٌ، فَيَمَّمْتُ(٤) مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ القَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُوا إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ.

وكَانَ صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ وَرَاءَ الجَيْشِ، فَأَدْلَجَ(٥)، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيَّ الحِجَابُ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، فوَاللهِ(٦) مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً، وَلاَ سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ، حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، فَوطِئَ عَلَى يَدِهَا، فَرَكِبْتُهَا، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي، وَكَانَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أظفار».
(٢) في طبعة الرسالة: «فاحتبسني».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يهبلن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فتيممت».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «من وراء الجيش فادلج».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «والله».

---

[١] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣١٠).

الَّذِي تولَّى كِبْرَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ، وَلاَ[١] أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَهُو يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لاَ أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللُّطفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُولُ: كَيْفَ تِيكُمْ، فَذَاكَ يَرِيبُنِي، وَلاَ أَشْعُرُ بِالشَّرِّ.

حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقِهْتُ، وَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ[٢] قِبَلَ المَنَاصِعِ، وَهُو مُتَبَرَّزُنَا، وَلاَ نَخْرُجُ إِلاَّ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُتَّخَذَ[٣] الكُنُفُ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا، وَأَمْرُنَا أَمْرُ العَرَبِ الأُولِ فِي التَّنَزُّهِ، وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا، فَانْطَلَقْتُ[٤] أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ المُطَّلِبِ، وَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا: بِئْسَمَا[٥] قُلْتِ: تَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهْ، أَولَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَاذَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تِيكُمْ؟ قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوِيَّ؟ قَالَتْ: وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَجِئْتُ أَبَوِيَّ، فَقُلْتُ لأُمِّي: يَا أُمَّتَاهْ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيْكِ، فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ، إِلاَّ كَثَّرْنَ[٦] عَلَيْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَوقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ: فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، حَتَّى أَصْبَحْتُ لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ[٧]، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، قَالَتْ: فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الوُدِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُمْ أَهْلُكَ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْرًا، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِواهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ، قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَرِيرَةَ، فَقَالَ[٨]: أَيْ بَرِيرَةُ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وخرجت بي أم مسطح»، وفي طبعة الرسالة: «وخَرَجَتْ معي أُمُّ مسطح».

(٣) في طبعة الرسالة: «نتخذ».

(٤) في طبعة الرسالة: «وانطلقت».

(٥) في طبعة الرسالة: «بئس ما».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «إلا أكثرن».

(٧) في طبعة الرسالة: «علي بن طالب».

(٨) في طبعة الرسالة: «قال».

فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَتْ: فَقَالَ[١] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَواللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلاَّ مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ[٢]: أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الخَزْرَجِ، أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُو سَيِّدُ الخَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنِ اجْتَهَلَتْهُ الحَمِيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:[٣] لَعَمْرُ اللهِ لاَ تَقْتُلُهُ، وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَهُو ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ المُنَافِقِينَ، فَثَارَ الحَيَّانِ، الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ: وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَاكَ لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْلَتِي المُقْبِلَةَ لاَ يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ، وَلاَ أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَأَبَوَايَ يَظُنَّانِ أَنَّ البُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي.

قَالَتْ: فَبَيْنَمَا[٤] هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي، اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لاَ يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ، قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ، ثُمَّ تُوبِي[٥] إِلَيْهِ، فَإِنَّ العَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ، ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقَالَتَهُ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لأَبِي: أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِي[٦] مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقُلْتُ لأُمِّي: أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: فَقُلْتُ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، لاَ أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ القُرْآنِ: إِنِّي وَاللهِ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لاَ تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ تُصَدِّقُونِي، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا، إِلاَّ كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ.

قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ: وَأَنَا وَاللهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَأَنَّ اللهَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقالت: قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال أنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال لسعد بن معاذ: كذبت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فبينا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «وتوبي».

(٦) في طبعة الرسالة: «فقال: ما أدري والله».

عَزَّ وَجَلَّ مُبَرِّئِي بِبَرَاءَتِي، وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَى، وَلَشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَجْلِسَهُ، وَلاَ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الوَحْيِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ(١)، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، أَمَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكِ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلاَ أَحْمَدُ إِلاَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، هُو الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الآيَاتِ بَرَاءَتِي، قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ: وَاللهِ لاَ أُنْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لاَ أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْرِي: مَا عَلِمْتِ، أَوْ مَا رَأَيْتِ، أَوْ مَا بَلَغَكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِلاَّ خَيْرًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَصَمَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ[١].

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلاَءِ الرَّهْطِ. [كتب (٢٦١٤١)، رسالة (٢٥٦٢٣)]

٢٦٢٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ بَهْزٌ: قُلْتُ لَهُ ابْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: نَعَمْ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللهُ وَكُلُّهُمْ، حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ، وَقَالَ مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ، وَقَالَ يُهَبَّلْنَ، وَقَالَ فَتَيَمَّمْتُ(٢) مَنْزِلِي.

---

(١) في طبعة الرسالة: «الشاتي».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيممت».

---

[١] مسلم بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ، برقم (٢٧٧٠).

وقَالَ: قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ، أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ، وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الإِفْكِ، إِلاَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لاَ عِلْمَ لِي بِهِمْ، إِلاَّ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ كَانَ يُقَالُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي، قَالَ: فَإِنَّ أَبِي وَوالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ وَقَالَتْ وَأَمْرُنَا أَمْرُ العَرَبِ الأُولِ فِي التَّنْزِيهِ، وَقَالَ لَهَا ضَرَائِرُ، وَقَالَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَقَالَ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ وَقَالَ: وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الخَزْرَجِ، وَقَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُو سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُو سَيِّدُ الخَزْرَجِ قَالَتْ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الحَمِيَّةُ، وَقَالَ[(١)] قَلَصَ دَمْعِي، وَقَالَ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا، وَقَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدًا قَالَ أَبِي[(٢)] فِي أَحَدِ الحَدِيثَيْنِ تُجَاذِبُ[1]. [كُتب (٢٦١٤٢)، رسالة (٢٥٦٢٤)]

٢٦٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَإِسْنَادَهُ، وَقَالَ مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ، وَقَالَ يُهَبَّلْنَ، وَقَالَ تَيَمَّمْتُ، وَقَالَ فِي البَرِّيَّةِ، وَقَالَ لَهَا ضَرَائِرُ، وَقَالَ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ وَقَالَ: وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الحَمِيَّةُ، وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَتُوا، وَقَالَ قَلَصَ دَمْعِي، وَقَالَ تُحَارِبُ. [كُتب (٢٦١٤٣)، رسالة (٢٥٦٢٥)]

٢٦٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ، إِلاَّ وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمْرُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ، إِلاَّ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ المُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ أَرْضِ الحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُو سَيِّدُ القَارَةِ، فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِلْمُسْلِمِينَ قَدْ أُرِيتُ[(٣)] دَارَ هِجْرَتِكُمْ أُرِيتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لاَبَتَيْنِ وَهُمَا حَرَّتَانِ، يَعْنِي[(٤)] فَخَرَجَ مَنْ كَانَ مُهَاجِرًا قِبَلَ المَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ[(٥)] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ورَجَعَ إِلَى المَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ مِنَ المُسْلِمِينَ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي، فَقَالَ أَبُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقالت».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رأيت».

(٤) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

بَكْرٍ أَوتَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِصُحْبَتِهِ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ مِنْ وَرَقِ السَّمُرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَائِلٌ لأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاءٌ لَهُ أَبِي وَأُمِّي إِنْ جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ لأَمْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حِينَ دَخَلَ لأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ(١) يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَالصَّحَابَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِالثَّمَنِ قَالَتْ فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الجِهَازِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ نِطَاقِهَا، فَأَوْكَتِ الجِرَابَ فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النِّطَاقِ(٢)، ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ فَمَكَثَا فِيهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ[١]. [كُتب (٢٦١٤٤)، رسالة (٢٥٦٢٦)]

٢٦٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كُتب (٢٦١٤٥)، رسالة (٢٥٦٢٧)]

٢٦٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَّلاَتِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ وَعَلَيَّ بَعْضُهُ وَالمِرْطُ مِنْ أَكْسِيَةٍ(٣) سُودٍ[٣]. [كُتب (٢٦١٤٦)، رسالة (٢٥٦٢٨)]

٢٦٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ[٤]. [كُتب (٢٦١٤٧)، رسالة (٢٥٦٢٩)]

٢٦٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بأبي أنت وأمي».
(٢) في طبعة الرسالة: «النطاقين».
(٣) في طبعة الرسالة: «أكسيه».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّقَنُّعِ، برقم (٥٨٠٧).
[٢] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.
[٤] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسدم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ الصَّلاَةَ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ غَيْرُكُمْ[١]. [كُتب (٢٦١٤٨)، رسالة (٢٥٦٣٠)]

٢٦٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ مُسْتَتِرَةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةُ تَمَاثِيلَ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ أَهْوَى إِلَى القِرَامِ فَهَتَكَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ[٢]. [كُتب (٢٦١٤٩)، رسالة (٢٥٦٣١)]

٢٦٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدِي امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: هَذِهِ فُلاَنَةُ بِنْتُ فُلاَنٍ يَا رَسُولَ اللهِ، هِيَ لاَ تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ: مَهْ مَهْ، خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ، حَتَّى تَمَلُّوا، وَأَحَبُّ العَمَلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، وَإِنْ قَلَّ[٣]. [كُتب (٢٦١٥٠)، رسالة (٢٥٦٣٢)]

٢٦٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ(١): فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَقَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ[٤]. [كُتب (٢٦١٥١)، رسالة (٢٥٦٣٣)]

٢٦٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي(٢) إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الفَرَقِ[٥]. [كُتب (٢٦١٥٢)، رسالة (٢٥٦٣٤)]

٢٦٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) قوله: «فقالت عائشة:» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «من».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ، برقم (٥٦٩)، ومسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٣] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

[٥] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهِ، برقم (٣٢٢).

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ عَلَمٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: اذْهَبُوا بِهَذِهِ الخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلاَتِي[١]. [كُتب (٢٦١٥٣)، رسالة (٢٥٦٣٥)]

٢٦٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العَصْرَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ الشَّمْسُ مِنْ حُجْرَتِي طَالِعَةً[٢]. [كُتب (٢٦١٥٤)، رسالة (٢٥٦٣٦)]

٢٦٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الجِنَازَةِ[٣]. [كُتب (٢٦١٥٥)، رسالة (٢٥٦٣٧)]

٢٦٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ، أَوْ فِي(١) رُكُوعِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٤]. [كُتب (٢٦١٥٦)، رسالة (٢٥٦٣٨)]

٢٦٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدَعْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ.

- قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَلاَ تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ[٥]. [كُتب (٢٦١٥٧ و٢٦١٥٨)، رسالة (٢٥٦٣٩)]

٢٦٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قُبِضَ مُسْنِدَ ظَهْرِهِ إِلَيَّ قَالَتْ فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْتَنُّ بِهِ فَثَقُلَتْ يَدُهُ وَثَقُلَ عَلَيَّ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى مَرَّتَيْنِ قَالَتْ: ثُمَّ قُبِضَ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي[٦]. [كُتب (٢٦١٥٩)، رسالة (٢٥٦٤٠)]

---

(١) قوله: «في» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلاَمٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا، برقم (٣٧٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، برقم (٥٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٢٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠، ٦١١).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٥] مسلم، بَاب: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، برقم (٨٣٣).

[٦] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

٢٦٢٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَالأَنْصَارِيُّ قَالاَ: أَخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالْقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالإِحْرَامِ[١].

وقَالَ الأَنْصَارِيُّ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو(١) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ. [كتب (٢٦١٦٠)، رسالة (٢٥٦٤١)]

٢٦٢٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ وَيُقِيمُ فَمَا يَتَّقِي مِنْ شَيْءٍ[٢]. [كتب (٢٦١٦١)، رسالة (٢٥٦٤٢)]

٢٦٢٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اقْتُلُوا الوَزَغَ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام النَّارَ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْتُلُهُنَّ[٣]. [كتب (٢٦١٦٢)، رسالة (٢٥٦٤٣)]

٢٦٢٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فَهُو لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ[٤]. [كتب (٢٦١٦٣)، رسالة (٢٥٦٤٤)]

٢٦٢٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ المَيِّتِ مَيْتًا كَمِثْلِ كَسْرِهِ حَيًّا[٥]. [كتب (٢٦١٦٤)، رسالة (٢٥٦٤٥)]

٢٦٢٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن عمر».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٥٩) من حديث أم شريك رضي الله عنها.

[٤] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[١]. [كُتب (٢٦١٦٤)، رسالة (٢٥٦٤٦)]

٢٦٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ قُلْتُ أَبَيْنَهُمَا جَدْرُ المَسْجِدِ قَالَتْ: لاَ فِي البَيْتِ إِلَى جَدْرِهِ[٢]. [كُتب (٢٦١٦٦)، رسالة (٢٥٦٤٧)]

٢٦٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَظِّمُهُنَّ جِدًّا يَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[٣].

قَالَ: كَانَ يُعَظِّمُهُنَّ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كُتب (٢٦١٦٧)، رسالة (٢٥٦٤٨)]

٢٦٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ سَالِمًا لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ.

قَالَ: فَمَكَثْتُ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا لاَ أُحَدِّثُ بِهِ رَهْبَةً(١)، ثُمَّ لَقِيتُ القَاسِمَ فَقُلْتُ لَقَدْ حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ، قَالَ: مَا هُو، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَحَدِّثْهُ عَنِّي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِيهِ[٤]. [كُتب (٢٦١٦٨)، رسالة (٢٥٦٤٩)]

٢٦٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ(٢) أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّى سَالِمًا وَهُو مَوْلًى لاِمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رهبته».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال: قال ابن شهاب».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٤] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

ابْنَهُ وَورِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ فَمَوْلًى وَأَخٌ فِي الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَيَرَانِي فُضُلًا، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهِ مِنَ الرَّضَاعَةِ[١]. [كُتب (٢٦١٦٩)، رسالة (٢٥٦٥٠)]

٢٦٢٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَبُو الجَعْدِ قَالَ رَوْحٌ أَبُو الجُعَيْدِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ(١) قَالَ لَهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَرَدَدْتُهُ(٢)، فَقَالَ لِي هِشَامٌ إِنَّمَا هُو أَبُو القُعَيْسِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلى اللَّه عَليه وَسَلم أَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَهَلاَّ أَذِنْتِ لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكِ، أَوْ يَدُكِ[٢]. [كُتب (٢٦١٧٠)، رسالة (٢٥٦٥١)]

٢٦٢٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ وَزَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ مَا مَاتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ[٣].

قُلْتُ: عَمَّنْ تَأْثُرُ هَذَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ ذَلِكَ. [كُتب (٢٦١٧١)، رسالة (٢٥٦٥٢)]

٢٦٢٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٤]. [كُتب (٢٦١٧٢)، رسالة (٢٥٦٥٣)]

٢٦٢٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَمَّةٍ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ[٥]. [كُتب (٢٦١٧٣)، رسالة (٢٥٦٥٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الرزاق، عن ابن جريج».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فردته».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝٥٤ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٣] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، برقم (٣٢١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٦٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الفِرَاشِ فَالتَمَسْتُهُ فَوقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُو فِي المَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ[١]. [كُتب (٢٦١٧٤)، رسالة (٢٥٦٥٥)]

٢٦٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَامَ الفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ وَدَخَلَ فِي العُمْرَةِ مِنْ كُدًى[٢]. [كُتب (٢٦١٧٥)، رسالة (٢٥٦٥٦)]

٢٦٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الغَدَاةِ البَارِدَةِ فَتَفِيضُ جَبْهَتُهُ عَرَقًا عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ[٣]. [كُتب (٢٦١٧٦)، رسالة (٢٥٦٥٧)]

٢٦٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِثَلاَثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ، ثُمَّ يُهْدِي فِي خَلاَئِلِهَا مِنْهَا[٤]. [كُتب (٢٦١٧٧)، رسالة (٢٥٦٥٨)]

٢٦٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا أَرَدْتِ الحَجَّ قَالَتْ وَاللهِ مَا أَجِدُنِي، إِلاَّ وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي فَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، وَكَانَتْ تَحْتَ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ[٥]. [كُتب (٢٦١٧٨)، رسالة (٢٥٦٥٩)]

٢٦٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ إِنَّمَا هُو زَوْجِي وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَواللهِ مَا دَخَلْتُهُ، إِلاَّ وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِي الله عَنه[٦]. [كُتب (٢٦١٧٩)، رسالة (٢٥٦٦٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الذي دفن فيه».

---

[١] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٤٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ؟ برقم (١٥٧٧)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَالْخُرُوجِ مِنْهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَدُخُولِ بَلَدِهِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، برقم (١٢٥٨).

[٣] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٦٠٠٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٥).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ اشْتِرَاطِ الْمُحْرِمِ التَّحَلُّلَ بِعُذْرِ الْمَرَضِ وَنَحْوِهِ، برقم (١٢٠٧).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٥٧).

٢٦٣٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَوكِيعٌ، عَنْ هِشَام المَعْنَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُو يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُو يَنْعُسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ[١]. [كتب (٢٦١٨٠)، رسالة (٢٥٦٦١)]

٢٦٣٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَخبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ صَفِيَّةَ قَالُوا حَاضَتْ قَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلاَ إِذًا[٢]. [كُتب (٢٦١٨١)، رسالة (٢٥٦٦٢)]

٢٦٣٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يُسْمِعُ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَالتَفَتَتْ إِلَيَّ حَفْصَةُ فَقَالَتْ: لَمْ أَكُنْ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا[٣]. [كُتب (٢٦١٨٢)، رسالة (٢٥٦٦٣)]

٢٦٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَث، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ التَّيَامُنَ فِي طُهُورِهِ وَنَعْلِهِ، وَفِي تَرَجُّلِهِ[٤]. [كُتب (٢٦١٨٣)، رسالة (٢٥٦٦٤)]

٢٦٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ جَاءَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَصُومُ، يَعْنِي أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْطِرْ[٥]. [كُتب (٢٦١٨٤)، رسالة (٢٥٦٦٥)]

٢٦٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الخِيَرَةِ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفَكَانَ طَلاَقًا[٦]. [كُتب (٢٦١٨٥)، رسالة (٢٥٦٦٦)]

---

[١] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته، برقم (٧٨٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ، برقم (١٩٤٣)، ومسلم، بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (١١٢١).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

٢٦٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ قَالَتْ نَعْم، وَلَكِنْ كَانَ يَتَوضَّأُ مِثْلَ وُضُوءِ الصَّلاةِ[١] . [كُتب (٢٦١٨٦)، رسالة (٢٥٦٦٧)]

٢٦٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، عَنْ عُمَارَةَ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ هَنِيئًا[٢] . [كُتب (٢٦١٨٧)، رسالة (٢٥٦٦٨)]

٢٦٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ.

إِلاَّ أَنَّ شُعْبَةَ قَالَ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ: فَقُلْتُ: الجَرِّ، أَوِ الحَنْتَمِ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِزَائِدِكَ عَلَى مَا سَمِعْتُ[٣] . [كُتب (٢٦١٨٨)، رسالة (٢٥٦٦٩)]

٢٦٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَإِنَّمَا أَقْضِي لَهُ بِمَا يَقُولُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِقَوْلِهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلاَ يَأْخُذْهَا[٤] . [كُتب (٢٦١٨٩)، رسالة (٢٥٦٧٠)]

٢٦٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْعَثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الدَّائِمُ مِنَ العَمَلِ، قَالَ: قُلْتُ أَيَّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[٥] . [كُتب (٢٦١٩٠)، رسالة (٢٥٦٧١)]

٢٦٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالَ: قِيلَ: فَإِنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي(١) فَتَسْكُتُ، قَالَ: فَهُو إِذْنُهَا[٦] . [كُتب (٢٦١٩١)، رسالة (٢٥٦٧٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تستحيي».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَامَ البَيِّنَةَ بَعْدَ اليَمِينِ، برقم (٢٦٨٠).

[٥] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٦] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ نِكَاحُ المُكْرَه، برقم (٦٩٤٦)، ومسلم في النكاح، باب استئذان الثيب في النكاح، برقم (١٤٢٠).

٢٦٣١٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا، فَلاَ يَصُمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَكِلْتَاهُمَا قَالَتَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَيَا مَرْوَانَ فَحَدَّثَاهُ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا لَمَّا انْطَلَقْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُمَاهُ فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرَاهُ قَالَ هُمَا قَالَتَاهُ لَكُمَا قَالاَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَنْبَأَنِيهِ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[١]. [كُتب (٢٦١٩٢)، رسالة (٢٥٦٧٣)]

٢٦٣١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطَاءٌ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُو يُرِيدُ الصَّوْمَ فَيَغْتَسِلُ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الفَجْرُ، ثُمَّ يُتِمُّ صِيَامَهُ[٢]. [كُتب (٢٦١٩٣)، رسالة (٢٥٦٧٤)]

٢٦٣١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُفْتِينَا أَنَّهُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا، فَلاَ صِيَامَ لَهُ فَمَا تَقُولِينَ فِي ذَلِكِ فَقَالَتْ: لَسْتُ أَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَدْ كَانَ المُنَادِي يُنَادِي بِالصَّلاَةِ، فَأَرَى حَدْرَ المَاءِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي الفَجْرَ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا[٣]. [كُتب (٢٦١٩٤)، رسالة (٢٥٦٧٥)]

٢٦٣١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا أَصَابَ المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا تَعْنِي، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ[٤]. [كُتب (٢٦١٩٥)، رسالة (٢٥٦٧٦)]

٢٦٣١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا[٥]. [كُتب (٢٦١٩٦)، رسالة (٢٥٦٧٧)]

٢٦٣١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ المُحْرِمُ الحَيَّةُ وَالفَأْرَةُ وَالغُرَابُ الأَبْقَعُ وَالحِدَأَةُ وَالكَلْبُ الكَلِبُ.

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ[٦]. [كُتب (٢٦١٩٧)، رسالة (٢٥٦٧٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٥] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ، برقم (٧٦٧).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

٢٦٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ سَواءً.
قَالَ: الكَلْبُ العَقُورُ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: العَقُورُ[١]. [كُتب (٢٦١٩٨)، رسالة (٢٥٦٧٩)]

٢٦٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ كُرْسُفٍ، يَعْنِي قُطْنًا قَالَتْ لَيْسَ فِي كَفَنِهِ قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ[٢]. [كُتب (٢٦١٩٩)، رسالة (٢٥٦٨٠)]

٢٦٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ قَالَ: لاَ اجْتَنِبِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ، ثُمَّ صَلِّي، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الحَصِيرِ[٣].
وقَدْ قَالَ وَكِيعٌ: اجْلِسِي أَيَّامَ أَقْرَائِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي. [كُتب (٢٦٢٠٠)، رسالة (٢٥٦٨١)]

٢٦٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُو مُجَاوِرٌ، يَعْنِي مُعْتَكِفٌ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٤]. [كُتب (٢٦٢٠١)، رسالة (٢٥٦٨٢)]

٢٦٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَتْلُو القُرْآنَ[٥]. [كُتب (٢٦٢٠٢)، رسالة (٢٥٦٨٣)]

٢٦٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٦]. [كُتب (٢٦٢٠٣)، رسالة (٢٥٦٨٤)]

٢٦٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةٌ فِي حُجْرَتِي[٧].
[كُتب (٢٦٢٠٤)، رسالة (٢٥٦٨٥)]

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).
[٣] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).
[٤] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).
[٥] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).
[٦] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).
[٧] البخاري، بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٢٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠، ٦١١).

٢٦٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَانِبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ[١]. [كُتب (٢٦٢٠٥)، رسالة (٢٥٦٨٦)]

٢٦٣٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ فِي رَكْعَةٍ قَالَتِ المُفَصَّلَ[٢]. [كُتب (٢٦٢٠٦)، رسالة (٢٥٦٨٧)]

٢٦٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٣]. [كُتب (٢٦٢٠٧)، رسالة (٢٥٦٨٨)]

٢٦٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي جَالِسًا بَعْدَ مَا دَخَلَ فِي السِّنِّ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلاَثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ[٤]. [كُتب (٢٦٢٠٨)، رسالة (٢٥٦٨٩)]

٢٦٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ (ح)، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ[٥]. [كُتب (٢٦٢٠٩)، رسالة (٢٥٦٩٠)]

٢٦٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ[٦]. [كُتب (٢٦٢١٠)، رسالة (٢٥٦٩١)]

٢٦٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخِفُّ(١) رَكْعَتَيِ الفَجْرِ[٧]. [كُتب (٢٦٢١١)، رسالة (٢٥٦٩٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يخفف».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٢] صحيح ابن خزيمة (٥٣٩).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٦] البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات، برقم (٧٤٥).

[٧] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

٢٦٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ فَمَاتَ وَهُو يُوتِرُ بِالسَّحَرِ[١]. [كُتب (٢٦٢١٢)، رسالة (٢٥٦٩٣)]

٢٦٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَوَسَطِهِ(١) وَآخِرِهِ فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[٢]. [كُتب (٢٦٢١٣)، رسالة (٢٥٦٩٤)]

٢٦٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَسُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ فَذَكَرَهُمَا جَمِيعًا. [كُتب (٢٦٢١٤)، رسالة (٢٥٦٩٥)]

٢٦٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ[٣]. [كُتب (٢٦٢١٥)، رسالة (٢٥٦٩٦)]

٢٦٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمٍ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَيْقَظَنِي تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ قُومِي، فَأَوْتِرِي[٤]. [كُتب (٢٦٢١٦)، رسالة (٢٥٦٩٧)]

٢٦٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كُنْتُ أُلْفِي(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ آخِرِ السَّحَرِ إِلاَّ وَهُو نَائِمٌ عِنْدِي[٥]. [كُتب (٢٦٢١٧)، رسالة (٢٥٦٩٨)]

٢٦٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ(٣)، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنَمْ فَلَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ[٦]. [كُتب (٢٦٢١٨)، رسالة (٢٥٦٩٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من أوله ووسطه».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ألقى».
(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا وكيع، حدثنا سفيان».

---

[١] البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات، برقم (٧٤٥).
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ، برقم (١١٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٢).
[٦] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته، برقم (٧٨٦).

٢٦٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ وَمَعَهُ الأَشْتَرُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَ(١): يَا أُمَّهْ فَقَالَتْ لَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ قَالَ بَلَى، وَإِنْ كَرِهْتِ قَالَتْ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ: هَذَا(٢) الأَشْتَرُ قَالَتْ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ قَتْلَ ابْنِ أُخْتِي قَالَ قَدْ أَرَدْتُ قَتْلَهُ وَأَرَادَ قَتْلِي قَالَتْ أَمَا لَوْ قَتَلْتَهُ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ إِحْدَى ثَلاَثَةٍ رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ[١]. [كُتب (٢٦٢١٩)، رسالة (٢٥٧٠٠)]

٢٦٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ لاَ يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَتْ: فَأَصَابَتْهُ بُحَّةٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ[٢]. [كُتب (٢٦٢٢٠)، رسالة (٢٥٧٠١)]

٢٦٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ[٣]. [كُتب (٢٦٢٢١)، رسالة (٢٥٧٠٢)]

٢٦٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرْنَاهُ فَهَلْ كَانَ طَلاَقًا[٤]. [كُتب (٢٦٢٢٢)، رسالة (٢٥٧٠٣)]

٢٦٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الأَلَدُّ الخَصِمُ[٥]. [كُتب (٢٦٢٢٣)، رسالة (٢٥٧٠٤)]

٢٦٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ الهَمْدَانِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ أَهُو الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الخَمْرَ قَالَ: لاَ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ لاَ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُو يَخَافُ أَنْ لاَ يُقْبَلَ مِنْهُ[٦]. [كُتب (٢٦٢٢٤)، رسالة (٢٥٧٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) قوله: «هذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنِ ارْتَدَّ، برقم (٤٣٥٣).

[٢] مسلم، بَابُ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

[٣] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ الأَلَدِّ الخَصِمِ؛ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الخُصُومَةِ، برقم (٧١٨٨).

[٦] ابن ماجة، بَابُ التَّوَقِّي عَلَى الْعَمَلِ، برقم (٤١٩٨).

٢٦٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ فَذَكَرَتْ عَذَابَ القَبْرِ فَكَذَّبْتُهَا فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَتْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّى تَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمُ البَهَائِمُ[١]. [كُتب (٢٦٢٢٥)، رسالة (٢٥٧٠٦)]

٢٦٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حُوسِبَ هَلَكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، ذَاكِ العَرْضُ، مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ[٢]. [كُتب (٢٦٢٢٦)، رسالة (٢٥٧٠٧)]

٢٦٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتِ امْرَأَةً وَقَالَتْ(١) مَرَّةً حَكَتِ امْرَأَةً، فَقَالَتْ(٢): إِنَّهَا قَصِيرَةٌ، فَقَالَ: اغْتَبْتِهَا(٣) مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا[٣]. [كُتب (٢٦٢٢٧)، رسالة (٢٥٧٠٨)]

٢٦٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ عُزِلَ عَنْهُ إِلاَّ شَانَهُ[٤]. [كُتب (٢٦٢٢٨)، رسالة (٢٥٧٠٩)]

٢٦٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ فَصَلَّى[٥]. [كُتب (٢٦٢٢٩)، رسالة (٢٥٧١٠)]

٢٦٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ هَذَا غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ[٦]. [كُتب (٢٦٢٣٠)، رسالة (٢٥٧١١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقالت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «اغتبتيها».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَ فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ، برقم (١٠٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، برقم (٢٨٧٦).

[٣] الزهد لابن المبارك (٧٤٢).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٤).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٦] مسند أبي يعلى (٤٤٤٠).

٢٦٣٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَقَالَ وَكِيعٌ قَالَتْ قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُو مَيِّتٌ قَالَتْ فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ يَعْنِي عُثْمَانَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَيْنَاهُ تُهَرَاقَانِ، أَوْ قَالَ وَهُو يَبْكِي[١]. [كُتب (٢٦٢٣١)، رسالة (٢٥٧١٢)]

٢٦٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي إِلاَّ مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُو لاَ يَعْلَمُ قَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ[٢]. [كُتب (٢٦٢٣٢)، رسالة (٢٥٧١٣)]

٢٦٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٣]. [كُتب (٢٦٢٣٣)، رسالة (٢٥٧١٤)]

٢٦٣٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَادِمًا قَطُّ، وَلاَ امْرَأَةً، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا(١) إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كُتب (٢٦٢٣٤)، رسالة (٢٥٧١٥)]

٢٦٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ[٥]. [كُتب (٢٦٢٣٥)، رسالة (٢٥٧١٦)]

٢٦٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُو بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ[٦]. [كُتب (٢٦٢٣٦)، رسالة (٢٥٧١٧)]

٢٦٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شيئًا قط».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ، برقم (٩٨٩) وقال: «حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ، برقم (٧١٨٠)، ومسلم، بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ، برقم (١٧١٤).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَوُّجِ وَالتَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ، وَاسْتِحْبَابِ الدُّخُولِ فِيهِ، برقم (١٤٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَبْنِي لَكَ بَيْتًا بِمِنًى يُظِلُّكَ قَالَ: لاَ مِنًى مُنَاخٌ لِمَنْ سَبَقَ[١]. [كُتب (٢٦٢٣٧)، رسالة (٢٥٧١٨)]

٢٦٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَارَ الْبَيْتَ لَيْلًا[٢]. [كُتب (٢٦٢٣٨)، رسالة (٢٥٧١٩)]

٢٦٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَيْسَ نُزُولُ الْمُحَصَّبِ بِالسُّنَّةِ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[٣]. [كُتب (٢٦٢٣٩)، رسالة (٢٥٧٢٠)]

٢٦٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ عَنْ صَفِيَّةَ فَقَالَ أَحَابِسَتُنَا هِيَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلاَ إِذًا[٤]. [كُتب (٢٦٢٤٠)، رسالة (٢٥٧٢١)]

٢٦٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ[٥]. [كُتب (٢٦٢٤١)، رسالة (٢٥٧٢٢)]

٢٦٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ(١) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُلَبِّي[٦]. [كُتب (٢٦٢٤٢)، رسالة (٢٥٧٢٣)]

٢٦٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَفْلَحُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ عِنْدَ الإِحْرَامِ[٧]. [كُتب (٢٦٢٤٣)، رسالة (٢٥٧٢٤)]

٢٦٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ(٢) طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ[٨]. [كُتب (٢٦٢٤٤)، رسالة (٢٥٧٢٥)]

٢٦٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا الْقَاسِمُ عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أسامة بن زيد».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ، برقم (٨٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ، برقم (٩٢٠).

[٣] البخاري، بَابُ المُحَصَّبِ، برقم (١٧٦٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، برقم (١٣١١).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

[٧] انظر: المصدر السابق.

[٨] انظر: المصدر السابق.

عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هُو لَهَا صَدَقَةٌ يَعْنِي(١) بَرِيرَةَ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[١]. [كُتب (٢٦٢٤٥)، رسالة (٢٥٧٢٦)]

٢٦٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ[٢]. [كُتب (٢٦٢٤٦)، رسالة (٢٥٧٢٧)]

٢٦٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ وَالمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ[٣]. [كُتب (٢٦٢٤٧)، رسالة (٢٥٧٢٨)]

٢٦٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوًّا(٢) لِيفًا[٤]. [كُتب (٢٦٢٤٨)، رسالة (٢٥٧٢٩)]

٢٦٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ(٣) أَنَّ(٤) حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَقَالَ أَنْتَ بِالخِيَارِ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ، فَأَفْطِرْ[٥]. [كُتب (٢٦٢٤٩)، رسالة (٢٥٧٣٠)]

٢٦٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تعني».

(٢) في طبعة الرسالة: «محشوّ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن عائشة قالت».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، برقم (٢٦٨٤).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعَرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ، برقم (١٩٤٣)، ومسلم، بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (١١٢١).

بِنْتِ طَلْحَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ المَعْنَى عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيَّ ذَاتَ يَوْم فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْنَا لاَ قَالَ فَإِنِّي إِذًا صَائِمٌ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ قَالَ أَدْنِيهِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَكَلَ[١]. [كُتب (٢٦٢٥٠)، رسالة (٢٥٧٣١)]

٢٦٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهُو صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ[٢]. [كُتب (٢٦٢٥١)، رسالة (٢٥٧٣٢)]

٢٦٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوائِيِّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُوم، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ[٣]. [كُتب (٢٦٢٥٢)، رسالة (٢٥٧٣٣)]

٢٦٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ لَهُ خَمِيصَةٌ مُعْلَمَةٌ فَكَانَ(١) يَعْرِضُ لَهُ عَلَمُهَا فِي الصَّلاَةِ، فَأَعْطَاهَا أَبَا الجَهْمِ وَأَخَذَ كِسَاءً لَهُ أَنْبِجَانِيًّ(٢)[٤]. [كُتب (٢٦٢٥٣)، رسالة (٢٥٧٣٤)]

٢٦٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ شَعَرَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ حَائِضٌ[٥]. [كُتب (٢٦٢٥٤)، رسالة (٢٥٧٣٥)]

٢٦٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُقَلِّدُهَا، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا[٦]. [كُتب (٢٦٢٥٥)، رسالة (٢٥٧٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكان».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنبِجانيا».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَوْمِ النَّافِلَةِ بِنِيَّةٍ مِنَ النَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ، وَجَوَازِ فِطْرِ الصَّائِمِ نَفْلًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، برقم (١١٥٤).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] أبو داود، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٧).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلاَمٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا، برقم (٣٧٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، برقم (٥٥٦).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

٢٦٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا مُقَلَّدَةً[١]. [كُتب (٢٦٢٥٦)، رسالة (٢٥٧٣٧)]

٢٦٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ[٢]. [كُتب (٢٦٢٥٧)، رسالة (٢٥٧٣٨)]

٢٦٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[٣]. [كُتب (٢٦٢٥٨)، رسالة (٢٥٧٣٩)]

٢٦٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ[٤]. [كُتب (٢٦٢٥٩)، رسالة (٢٥٧٤٠)]

٢٦٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ بِمَا أَدْعُو قَالَ تَقُولِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي[٥]. [كُتب (٢٦٢٦٠)، رسالة (٢٥٧٤١)]

٢٦٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى جَنَازَةِ غُلاَمٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ لَمْ يُدْرِكِ الشَّرَّ، وَلَمْ يَعْمَلْهُ قَالَ أَوغَيْرَ ذَلِكِ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ[٦]. [كُتب (٢٦٢٦١)، رسالة (٢٥٧٤٢)]

٢٦٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ يَحْيَى بْنِ المُتَوَكِّلِ عَنْ بُهَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْفَالَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيَهُمْ فِي النَّارِ[٧]. [كُتب (٢٦٢٦٢)، رسالة (٢٥٧٤٣)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٦٧٠٠).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٣).

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٥] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] مسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٦٢).

[٧] مسند الطيالسي (١٥٧٦).

٢٦٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى بَابِي دُرْنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولاَتُ الأَجْنِحَةِ قَالَتْ فَهَتَكَهُ[١] . [كُتب (٢٦٢٦٣)، رسالة (٢٥٧٤٤)]

٢٦٣٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ خَرَاجَ العَبْدِ بِضَمَانِهِ قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَكَانَ اخْتَصَمُوا فِي عَبْدٍ اشْتَرَاهُ رَجُلٌ فَوجَدَ بِهِ عَيْبًا وَقَدِ اسْتَغَلَّهُ فَقَالَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ خَرَاجَ العَبْدِ بِضَمَانِهِ[٢] . [كُتب(٢٦٢٦٤)، رسالة(٢٥٧٤٥)]

٢٦٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا قَالَ يَزِيدُ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ[٣] . [كُتب (٢٦٢٦٥)، رسالة (٢٥٧٤٦)]

٢٦٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الحَجَبِيُّ سَمِعَهُ مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي، أَوْ مَا حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي[٤] . [كُتب (٢٦٢٦٦)، رسالة (٢٥٧٤٧)]

٢٦٣٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي قَالَ وَكِيعٌ الغَثَيَانُ[٥] . [كُتب (٢٦٢٦٧)، رسالة (٢٥٧٤٨)]

٢٦٣٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٦] . [كُتب (٢٦٢٦٨)، رسالة (٢٥٧٤٩)]

٢٦٣٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَّزِرَ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي[٧] . [كُتب (٢٦٢٦٩)، رسالة (٢٥٧٥٠)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي العَبْدَ وَيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا، برقم (١٢٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧).

[٤] أبو داود، بَابُ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا، برقم (٤٧٦٢).

[٥] البخاري، بَابُ لا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٦١٧٩)، ومسلم في الألفاظ من الأدب، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي، برقم (٢٢٥٠).

[٦] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٧] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

٢٦٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ طَعَامٍ بُرٍّ فَوْقَ ثَلاَثٍ(١) قَالَتْ وَإِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ جُهْدَ النَّاسُ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا(٢)[١]. [كُتب (٢٦٢٧٠)، رسالة (٢٥٧٥١)]

٢٦٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَسْوَدُ، قَالَ: أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ الإِحْرَامِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ قَالَ أَسْوَدُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ[٢]. [كُتب (٢٦٢٧١)، رسالة (٢٥٧٥٢)]

٢٦٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الحَيَّةُ فَاسِقَةٌ وَالعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ وَالغُرَابُ فَاسِقٌ وَالفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ[٣]. [كُتب (٢٦٢٧٢)، رسالة (٢٥٧٥٣)]

٢٦٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ ذُكِرَ لَهَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ إِنَّ(٣) المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ قَالَتْ وَهَلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا وَهَلَ يَوْمَ قَلِيبِ بَدْرٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ يَعْنِي الكَافِرَ[٤]. [كُتب (٢٦٢٧٣)، رسالة (٢٥٧٥٤)]

٢٦٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ(٤)، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مُكَاتَبَةً، وَكَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ خُيِّرَتْ[٥]. [كُتب (٢٦٢٧٤)، رسالة (٢٥٧٥٥)]

٢٦٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثلاث ليال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٤) في طبعة الرسالة: «أسامة بن زيد».

---

[١] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَأْثَمٌ[١] . [كُتب (٢٦٢٧٥)، رسالة (٢٥٧٥٦)]

٢٦٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعٍ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا فَقَدَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ مَضْجَعِهِ فَلَمَسَتْهُ بِيَدِهَا فَوقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُو سَاجِدٌ وَهُو يَقُولُ رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا[٢] . [كُتب (٢٦٢٧٦)، رسالة (٢٥٧٥٧)]

٢٦٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لآلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحْشٌ فَكَانَ إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اشْتَدَّ وَلَعِبَ فِي الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَكَنَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ[٣](١) . [كُتب (٢٦٢٧٧)، رسالة (٢٥٧٥٨)]

٢٦٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا[٤] . [كُتب (٢٦٢٧٨)، رسالة (٢٥٧٥٩)]

٢٦٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ هَمَّامٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِيَّاكُنَّ وَقَشْرَ الوَجْهِ، فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ؟ فَقَالَتْ: لاَ بَأْسَ بِالخِضَابِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ لأَنَّ حَبِيبِي صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ[٥] . [كُتب (٢٦٢٧٩)، رسالة (٢٥٧٦٠)]

٢٦٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَاءَهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ قَالَ الأَعْمَشُ رَقِيقٌ وَمَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ يَبْكِي فَلاَ يَسْتَطِيعُ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَمَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَبْكِي فَلاَ يَسْتَطِيعُ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَوجَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يؤذي».

---

[١] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ، برقم (٣٤٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] مسند أبي يعلى (٤٤٤١).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٥] النسائي، كَرَاهِيَةُ رِيحِ الْحِنَّاءِ، برقم (٥٠٩٠).

مَكَانَكَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ(١) أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِي الله عَنه[١] . [كُتب (٢٦٢٨٠)، رسالة (٢٥٧٦١)]

٢٦٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ ثَلاَثًا[٢] . [كُتب (٢٦٢٨١)، رسالة (٢٥٧٦٢)]

٢٦٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي الوُضُوءِ وَالتَّرَجُّلِ وَالتَّنَعُّلِ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً الانْتِعَالِ[٣] . [كُتب (٢٦٢٨٢)، رسالة (٢٥٧٦٣)]

٢٦٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ[٤] . [كُتب (٢٦٢٨٣)، رسالة (٢٥٧٦٤)]

٢٦٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ وَكُنْتُ أَتَعَرَّقُ العَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٥] . [كُتب (٢٦٢٨٤)، رسالة (٢٥٧٦٥)]

٢٦٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عُرْوَةُ قُلْتُ لَهَا مَنْ هِيَ إِلاَّ أَنْتِ قَالَ فَضَحِكَتْ[٦] . [كُتب (٢٦٢٨٥)، رسالة (٢٥٧٦٦)]

٢٦٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبَّلَ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٧] . [كُتب (٢٦٢٨٦)، رسالة (٢٥٧٦٧)]

٢٦٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكان».

---

[١] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ، برقم (٣٥٦).

[٣] البخاري، بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الوُضُوءِ وَالغَسْلِ، برقم (١٦٨)، ومسلم في الطهارة، باب التيمن في الطهور وغيره، برقم (٢٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٥] مسلم، باب سؤر الحائض، برقم (٣٠٠).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (١/٢٤٧).

[٧] انظر ما سلف.

أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ المَاءَ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ[١]. [كتب (٢٦٢٨٧)، رسالة (٢٥٧٦٨)]

٢٦٤٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَى قَالاَ لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ تَزَوَّجُ قَالَ: مَنْ قَالَتْ إِنْ شِئْتَ بِكْرًا، وَإِنْ شِئْتَ ثَيِّبًا قَالَ فَمَنِ البِكْرُ قَالَتِ ابْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَمَنِ الثَّيِّبُ قَالَتْ سَوْدَةُ ابْنَةُ(١) زَمْعَةَ قَدْ(٢) آمَنَتْ بِكَ وَاتَّبَعَتْكَ عَلَى مَا تَقُولُ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَاذْكُرِيهِمَا عَلَيَّ فَدَخَلَتْ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أُمَّ رُومَانَ مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ قَالَتْ وَمَا ذَاكِ قَالَتْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ.

قَالَتِ: انْتَظِرِي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى يَأْتِيَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ قَالَ وَمَا ذَاكِ قَالَتْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْطُبُ عَلَيْهِ عَائِشَةَ قَالَ وَهَلْ تَصْلُحُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ أَخِيهِ فَرَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ قَالَ ارْجِعِي إِلَيْهِ فَقُولِي لَهُ أَنَا أَخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي فِي الإِسْلاَمِ وَابْنَتُكَ تَصْلُحُ لِي فَرَجَعْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ انْتَظِرِي وَخَرَجَ قَالَتْ أُمُّ رُومَانَ إِنَّ مُطْعِمَ بْنَ عَدِيٍّ قَدْ كَانَ ذَكَرَهَا عَلَى ابْنِهِ فَوَاللهِ مَا وَعَدَ وَعْدًا قَطُّ، فَأَخْلَفَهُ لأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ الفَتَى، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ لَعَلَّكَ مُصْبِئٌ(٣) صَاحِبَنَا مُدْخِلُهُ فِي دِينِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ إِنْ تَزَوَّجَ إِلَيْكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلْمُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَقَوْلَ هَذِهِ تَقُولُ قَالَ إِنَّهَا تَقُولُ ذَلِكَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْ عِدَتِهِ الَّتِي وَعَدَهُ فَرَجَعَ فَقَالَ لِخَوْلَةَ ادْعِي لِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَتْهُ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ وَعَائِشَةُ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فَقَالَتْ مَاذَا أَدْخَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكِ مِنَ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ.

قَالَتْ: وَمَا ذَاكِ؟ قَالَتْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْطُبُكِ عَلَيْهِ قَالَتْ وَدِدْتُ ادْخُلِي إِلَى أَبِي فَاذْكُرِي ذَاكِ لَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ أَدْرَكَتْهُ السِّنُّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ الحَجِّ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَحَيَّتْهُ(٤) بِتَحِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ فَقَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَ فَمَا شَأْنُكِ قَالَتْ أَرْسَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَخْطُبُ عَلَيْهِ سَوْدَةَ قَالَ كُفْءٌ كَرِيمٌ مَاذَا تَقُولُ صَاحِبَتُكِ قَالَتْ تُحِبُّ ذَاكَ قَالَ ادْعِيهَا(٥) لِي فَدَعَتْهَا فَقَالَ أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّ هَذِهِ تَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكِ وَهُو كُفْءٌ كَرِيمٌ أَتُحِبِّينَ أَنْ أُزَوِّجَكِ بِهِ؟

(١) في طبعة الرسالة: «بنت».
(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «مصب».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فحييته».
(٥) في طبعة الرسالة: «ادعها».

[١] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٢)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٦).

قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ ادْعِيهِ لِي فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَجَاءَهَا أَخُوهَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنَ الحَجِّ، فَجَعَلَ يَحْثِي عَلَى[١] رَأْسِهِ التُّرَابَ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَسَفِيهٌ يَوْمَ أَحْثِي فِي رَأْسِي التُّرَابَ أَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ[٢] فِي السُّنْحِ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ بَيْتَنَا وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَنِسَاءٌ فَجَاءَتْ بِي أُمِّي وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ تُرَجَّحُ بِي.

فَأَنْزَلَتْنِي مِنَ الأُرْجُوحَةِ وَلِي جُمَيْمَةٌ فَفَرَقَتْهَا وَمَسَحَتْ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَقُودُنِي حَتَّى وَقَفَتْ بِي عِنْدَ البَابِ وَإِنِّي لأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ مِنْ نَفْسِي، ثُمَّ دَخَلَتْ بِي، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ عَلَى سَرِيرٍ فِي بَيْتِنَا وَعِنْدَهُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَجْلَسَتْنِي فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ قَالَتْ هَؤُلاَءِ أَهْلُكَ فَبَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِمْ وَبَارَكَ لَهُمْ فِيكَ فَوَثَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجُوا وَبَنَى بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِنَا مَا نُحِرَتْ عَلَيَّ جَزُورٌ، وَلاَ ذُبِحَتْ عَلَيَّ شَاةٌ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِجَفْنَةٍ كَانَ يُرْسِلُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَارَ إِلَى نِسَائِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ[٣] تِسْعِ سِنِينَ[١]. [كُتب (٢٦٢٨٨)، رسالة (٢٥٧٦٩)]

٢٦٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ قَالَ بَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلاَ تَفْتَاتِنَّ فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِيهِ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ قَالَتْ: أَيْ[٤] رَسُولَ اللهِ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلاَ تَفْتَاتِنَّ فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِيهِ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟

(قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلاَ تَفْتَاتِنَّ فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِيهِ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ، قَالَتْ: أَيْ[٥] رَسُولَ اللهِ وَمَا هُو)[٦]، قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٢٩﴾﴾ قَالَتْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَلاَ أُؤَامِرُ فِي ذَلِكَ أَبَوَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّ رُومَانَ قَالَتْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ اسْتَقْرَأَ الحُجَرَ فَقَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقُلْنَ مِثْلَ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ[٢]. [كُتب (٢٦٢٨٩)، رسالة (٢٥٧٧٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يحثي في».

(٢) في طبعة الرسالة: «من الخزرج».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ابنة».

(٤) قوله: «أي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة الرسالة: «قالت يا».

(٦) ما بين القوسين لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

٢٦٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُحَنِّكُهُمْ وَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ فَبَالَ فِي حَجْرِهِ صَبِيٌّ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَتْبَعَ البَوْلَ المَاءَ[١]. [كُتب (٢٦٢٩٠)، رسالة (٢٥٧٧١)]

٢٦٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ قُلْتُ هَذِهِ فُلاَنَةُ وَهِيَ تَقُومُ اللَّيْلَ، أَوْ لاَ تَنَامُ اللَّيْلَ قَالَ(١) فَكَرِهَ ذَلِكَ حَتَّى رَأَيْتُ الكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا[٢]. [كُتب (٢٦٢٩١)، رسالة (٢٥٧٧٢)]

٢٦٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي(٢) يَرْقُدُ عَلَيْهِ هُو وَأَهْلُهُ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوًّا(٣) لِيفًا[٣]. [كُتب (٢٦٢٩٢)، رسالة (٢٥٧٧٣)]

٢٦٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُرْوَةُ سَلاَمٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ أَشْيَاءَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ: فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ ظُهْرًا فِي بَيْتِهِمْ وَلَيْسَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ ابْنَتَاهُ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ إِذَا هُمْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَكَانَ لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمًا أَنْ يَأْتِيَ بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ ظُهْرًا فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَمْرٌ(٤) حَدَثَ.

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمُ البَيْتَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ عَيْنٌ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذِنَ لِي بِالخُرُوجِ إِلَى المَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ الصَّحَابَةَ قَالَ الصَّحَابَةُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ خُذْ إِحْدَى الرَّاحِلَتَيْنِ وَهُمَا الرَّاحِلَتَانِ اللَّتَانِ كَانَ يَعْلِفُ أَبُو بَكْرٍ يُعِدُّهُمَا لِلْخُرُوجِ إِذَا أُذِنَ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الذي كان».

(٣) في طبعة الرسالة: «محشوّ».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إلا أمر».

---

[١] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٢)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا؟ برقم (٦٤٥٦)، ومسلم، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ، وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللِّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهِمَا، وَجَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ، وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ، برقم (٢٠٨٢).

لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ إِحْدَى الرَّاحِلَتَيْنِ فَقَالَ خُذْهَا يَا رَسُولَ اللهِ فَارْكَبْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَخَذْتُهَا بِالثَّمَنِ[١]. [كُتب (٢٦٢٩٣)، رسالة (٢٥٧٧٤)]

٢٦٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَيَّامٍ وَهُو مُحْرِمٌ[٢]. [كُتب (٢٦٢٩٤)، رسالة (٢٥٧٧٥)]

٢٦٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ بُدْنِ(١) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَبْعَثُ بِهَا وَيُقِيمُ فِينَا حَلاَلاً[٣]. [كُتب (٢٦٢٩٥)، رسالة (٢٥٧٧٦)]

٢٦٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ أَنْ يَصْدُرَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ إِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا فَقَالُوا إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ بِالبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَلْتَنْفِرْ إِذًا[٤]. [كُتب (٢٦٢٩٦)، رسالة (٢٥٧٧٧)]

٢٦٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُصَلِّي فِيهِ[٥]. [كُتب (٢٦٢٩٧)، رسالة (٢٥٧٧٨)]

٢٦٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي لأَعْرِفُكِ إِذَا كُنْتِ غَضْبَى، وَإِذَا كُنْتِ رَاضِيَةً إِذَا غَضِبْتِ قُلْتِ لاَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا رَضِيتِ قُلْتِ لاَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ[٦]. [كُتب (٢٦٢٩٨)، رسالة (٢٥٧٧٩)]

٢٦٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «هدي».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّقَنُّعِ، برقم (٥٨٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٥] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٦] البخاري، بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ، برقم (٥٢٢٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٣٩).

عَائِشَةَ رَضِي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي قَالَ أَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ[١]. [كُتب (٢٦٢٩٩)، رسالة (٢٥٧٨٠)]

٢٦٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢]. [كُتب (٢٦٣٠٠)، رسالة (٢٥٧٨١)]

٢٦٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كُتب (٢٦٣٠١)، رسالة (٢٥٧٨٢)]

٢٦٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ الأَسْدِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ قَالَ عَبْدُ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ، يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ. [كُتب (٢٦٣٠٢)، رسالة (٢٥٧٨٣)]

٢٦٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ هِلاَلٍ، يَعْنِي ابْنَ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ(١) عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٤]. [كُتب (٢٦٣٠٣)، رسالة (٢٥٧٨٤)]

٢٦٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هَارُونَ عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[٥]. [كُتب (٢٦٣٠٤)، رسالة (٢٥٧٨٥)]

٢٦٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ قَدْ كَاتَبَهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقِي(٢) فَقَالَتْ لَهَا إِنْ شَاءَ أَهْلُكِ عَدَدْتُهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَكَانَ الوَلاَءُ لِي، فَأَتَتْ أَهْلَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ وَأَبَوْا(٣) إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطُوا الوَلاَءَ لَهُمْ قَالَ فَذَكَرَتْهُ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ افْعَلِي فَفَعَلَتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ(٤) فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَرْوَةَ يَعْنِي بْنِ نَوْفَلٍ».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أواق».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فَأَبَوْا».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لَيْسَت».

---

[١] مصنف عبد الرزاق (١٩٨٥٨).

[٢] مسلم، بَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلاَةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ، برقم (٢٩٣٨).

وَجَلَّ قَالَ كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُو بَاطِلٌ كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُهُ أَوْثَقُ وَالوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[١]. [كُتب (٢٦٣٠٥)، رسالة (٢٥٧٨٦)]

٢٦٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ المَعْنَى عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَالَ قَائِمًا بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الفُرْقَانُ فَلاَ تُصَدِّقْهُ مَا بَالَ قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الفُرْقَانُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: مَا بَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمًا مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الفُرْقَانُ[٢]. [كُتب (٢٦٣٠٦)، رسالة (٢٥٧٨٧)]

٢٦٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّ سَوْدَةَ كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ثَقِيلَةً اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ دَفْعَتِهِ مِنْ جَمْعٍ، فَأَذِنَ لَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُهُ[٣]. [كُتب (٢٦٣٠٧)، رسالة (٢٥٧٨٨)]

٢٦٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ بِنَمَطٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ قَالَتْ فَنَحَّاهُ قَالَتْ وَاتَّخَذْتُ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ[٤]. [كُتب (٢٦٣٠٨)، رسالة (٢٥٧٨٩)]

٢٦٤٢٩- وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ(١) طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ عِنْدَ إِحْرَامِهِ وَحِينَ رَمَى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ[٥]. [كُتب (٢٦٣٠٩)، رسالة (٢٥٧٨٩)]

٢٦٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا رَجُلٌ قَالَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قَالَتْ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرُوا مَنْ تُرْضِعُونَ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: انْظُرْنَ مَا(٢) إِخْوَانُكُنَّ إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ[٦]. [كُتب (٢٦٣١٠)، رسالة (٢٥٧٩٠)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «عَنْ عَائِشَةَ قالت». (٢) في طبعة عالم الكتب: «من».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٢] مسند أبي يعلى (٤٧٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٨٠)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا

٢٦٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَإِذَا قَامَ تَوَضَّأَ وَصَلَّى مَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فَإِنْ(١) كَانَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ أَتَى أَهْلَهُ وَإِلاَّ مَالَ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِنْ كَانَ أَتَى أَهْلَهُ نَامَ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يَمَسَّ مَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ الأَذَانِ وَثَبَ وَاللهِ مَا قَالَتْ قَامَ، وَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ المَاءَ وَاللهِ مَا قَالَتِ اغْتَسَلَ، وَلاَ(٢) تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ[١]. [كُتب (٢٦٣١١)، رسالة (٢٥٧٩١)]

٢٦٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ المَعْنَى عَنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَكُونُ حَائِضًا فَآخُذُ العَرْقَ، فَأَتَعَرَّقُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَأُنَاوِلُهُ(٣) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ وَأَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٢]. [كُتب (٢٦٣١٢)، رسالة (٢٥٧٩٢)]

٢٦٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ العَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كُتب (٢٦٣١٣)، رسالة (٢٥٧٩٣)]

٢٦٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ رَجُلٌ قَتَلَ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ مَا أُحْصِنَ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ[٣]. [كُتب (٢٦٣١٤)، رسالة (٢٥٧٩٤)]

٢٦٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا قُبِضَ كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلاَ عِمَامَةٌ[٤]. [كُتب (٢٦٣١٥)، رسالة (٢٥٧٩٥)]

٢٦٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَالعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ البَهِيِّ قَالَ شَرِيكٌ قَالَ العَبَّاسُ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فإذا».

(٢) في طبعة الرسالة: «وإلا».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فَأُنَاوِلُهُ».

إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[١] الترمذي، بَاب فِي الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٢] مسلم، باب سؤر الحائض، برقم (٣٠٠).

[٣] أبو داود، بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنِ ارْتَدَّ، برقم (٤٣٥٣).

[٤] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعَائِشَةَ نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ قَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[١]. [كتب (٢٦٣١٦)، رسالة (٢٥٧٩٦)]

٢٦٤٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نَدْعُو لَكَ عَلِيًّا؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلاَ نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: بَلَى قَالَتْ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى عُثْمَانَ فَجَاءَ فَخَلاَ بِهِ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ وَوجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ[٢].
[كتب (٢٦٣١٧)، رسالة (٢٥٧٩٧)]

٢٦٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُرِقَتْ مِخْنَقَتِي فَدَعَوْتُ عَلَى صَاحِبِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَبِّخِي عَلَيْهِ دَعِيهِ بِذَنْبِهِ[٣]. [كتب (٢٦٣١٨)، رسالة (٢٥٧٩٨)]

٢٦٤٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَّرَ الطَّوافَ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ[٤]. [كتب (٢٦٣١٩)، رسالة (٢٥٧٩٩)]

٢٦٤٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٥].
[كتب (٢٦٣٢٠)، رسالة (٢٥٨٠٠)]

٢٦٤٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ المَاءِ وَالتَّمْرِ[٦]. [كتب (٢٦٣٢١)، رسالة (٢٥٨٠١)]

٢٦٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالمُنْذِرِ بْنِ أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَظَرَ إِلَى القَمَرِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ[٧].
[كتب (٢٦٣٢٢)، رسالة (٢٥٨٠٢)]

---

[١] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).
[٢] الترمذي، برقم (٣٧١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ».
[٣] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٧).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ، برقم (٩٢٠).
[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).
[٦] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).
[٧] مسند أبي يعلى (٤٤٤٠).

٢٦٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي المَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ قَالَ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، أَوْ قَالَ عُرُوقٌ[١]. [كتب (٢٦٣٢٣)، رسالة (٢٥٨٠٣)]

٢٦٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَيْبَةَ خَازِنَ البَيْتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَرَقَهُ وَجَعٌ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَوْ فَعَلَ هَذَا بَعْضُنَا لَوجَدْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ المُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ(٢) لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ تُصِيبُهُ(٣) نَكْبَةٌ شَوْكَةٌ، وَلاَ وَجَعٌ إِلاَّ رَفَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٦٣٢٤)، رسالة (٢٥٨٠٤)]

٢٦٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُسَمُّونَ، أَوْ تَدْعُونَ العَتَمَةَ إِلَى الفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ سَجْدَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِواحِدَةٍ وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ فَيَأْتِيهِ المُؤَذِّنُ فَيَخْرُجُ مَعَهُ[٣]. [كتب (٢٦٣٢٥)، رسالة (٢٥٨٠٥)]

٢٦٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا[٤]. [كتب (٢٦٣٢٦)، رسالة (٢٥٨٠٦)]

٢٦٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَمَ بِصَلاَةِ العِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هَذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ قَالَ وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الإِسْلاَمُ فِي النَّاسِ[٥]. [كتب (٢٦٣٢٧)، رسالة (٢٥٨٠٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإنه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يُصِيبُهُ».

---

[١] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ، برقم (٥٦٩)، ومسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٣٨).

٢٦٤٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَمَ لَيْلَةً فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٦٣٢٨)، رسالة (٢٥٨٠٨)]

٢٦٤٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٦٣٢٩)، رسالة (٢٥٨٠٩)]

٢٦٤٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ نُبِّئْتُ عَنْ دِقْرَةَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُذَيْنَةَ(١) قَالَتْ كُنَّا نَطُوفُ مَعَ عَائِشَةَ بِالبَيْتِ، فَأَتَاهَا بَعْضُ أَهْلِهَا فَقَالَ إِنَّكِ قَدْ عَرِقْتِ فَغَيِّرِي ثِيَابَكِ فَوَضَعَتْ ثَوْبًا كَانَ عَلَيْهَا فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا بُرْدًا عَلَيَّ مُصَلَّبٌ(٢) فَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ قَالَتْ فَلَمْ تَلْبَسْهُ[٢]. [كتب (٢٦٣٣٠)، رسالة (٢٥٨١٠)]

٢٦٤٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الحَدِيثِ قَالَ بَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُو جُنُبٌ فَلاَ يَصُومَنَّ يَوْمَئِذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَاكَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ الْقَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَجَارِي وَإِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ فَقَالَ أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتَلْقَيَنَّهُ قَالَ فَلَقِيَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِمَا تَكْرَهُ وَلَكِنَّ الأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيَّ قَالَ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ، حَدَّثَنِيهِ الفَضْلُ[٣]. [كتب (٢٦٣٣١)، رسالة (٢٥٨١١)]

٢٦٤٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣) قَالَ: لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلاَ المَصَّتَانِ[٤]. [كتب (٢٦٣٣٢)، رسالة (٢٥٨١٢)]

٢٦٤٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ سُئِلَتْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أم عبد الرحمن بن أذينة».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «مصلبًا».

(٣) في طبعة الرسالة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ، برقم (١٥٥).

[٢] البخاري، بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ، برقم (٥٩٥٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

عَائِشَةُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ[١]. [كتب (٢٦٣٣٣)، رسالة (٢٥٨١٣)]

٢٦٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ أُمَّهْ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ وَهُو جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ حَتَّى يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٢]. [كتب (٢٦٣٣٤)، رسالة (٢٥٨١٤)]

٢٦٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالاَ: أَتَيْنَا عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللهُ لِنَسْأَلَهَا عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ، فَاسْتَحْيَيْنَا (١) فَقُمْنَا قَبلَ أَنْ نَسْأَلَهَا، فَمَشَيْنَا لاَ أَدْرِي كَمْ، ثُمَّ قُلْنَا: جِئْنَا لِنَسْأَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ، ثُمَّ نَرْجِعُ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهَا، فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا جِئْنَا لِنَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ فَاسْتَحْيَيْنَا فَقُمْنَا فَقَالَتْ مَا هُو سَلاَ عَمَّا بَدَا لَكُمَا قُلْنَا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ قَالَتْ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (٢) وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لإِرْبِهِ مِنْكُمْ[٣]. [كتب (٢٦٣٣٥)، رسالة (٢٥٨١٥)]

٢٦٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا كَانَ يَقْضِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُسْلَهُ مِنَ الجَنَابَةِ قَالَ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ حَزَرْتُهُ صَاعًا بِصَاعِكُمْ هَذَا[٤]. [كتب (٢٦٣٣٦)، رسالة (٢٥٨١٦)]

٢٦٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحِلِّهِ وَلِحُرْمِهِ[٥]. [كتب (٢٦٣٣٧)، رسالة (٢٥٨١٧)]

٢٦٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْعَثُ بِالهَدْيِ، فَأَفْتِلُ (٣) قَلاَئِدَهَا بِيَدَيَّ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لاَ يُمْسِكُ عَنْهُ الحَلاَلُ[٦]. [كتب (٢٦٣٣٨)، رسالة (٢٥٨١٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاستحينا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أفتل».

---

[١] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

٢٦٤٥٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ، قَالَ: أخبرنا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ العَصْرِ وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ، ثُمَّ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا قُلْتُ أَقَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا قَالَتْ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ قَائِمًا وَكَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ قَاعِدًا قَالَتْ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ[١]. [كتب (٢٦٣٣٩)، رسالة (٢٥٨١٩)]

٢٦٤٦٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا إسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لاِبْنِ أَبِي السَّائِبِ قَاصِّ أَهْلِ المَدِينَةِ ثَلاَثًا لَتُتَابِعَنِّي(١) عَلَيْهِنَّ، أَوْ لأُنَاجِزَنَّكَ فَقَالَ مَا هُنَّ بَلْ أَنَا أُتَابِعُكِ(٢) يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ قَالَتِ اجْتَنِبِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ كَانُوا لاَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً فَقَالَتْ إِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ وَهُمْ لاَ يَفْعَلُونَ ذَاكَ وَقُصَّ عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ أَبَيْتَ فَثِنْتَيْنِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَثَلاَثًا فَلاَ تُمِلَّ النَّاسَ هَذَا الكِتَابَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي القَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ وَلَكِنِ اتْرُكْهُمْ، فَإِذَا حَدَوْكَ(٣) عَلَيْهِ وَأَمَرُوكَ بِهِ فَحَدِّثْهُمْ[٢]. [كتب (٢٦٣٤٠)، رسالة (٢٥٨٢٠)]

٢٦٤٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ القُرْآنِ بِاللَّيْلِ يَقُولُهُ فِي السَّجْدَةِ(٥) مِرَارًا سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ[٣]. [كتب (٢٦٣٤١)، رسالة (٢٥٨٢١)]

٢٦٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ[٤]. [كتب (٢٦٣٤٢)، رسالة (٢٥٨٢٢)]

٢٦٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ امْرَأَةُ أَبِي أَرْضَعَتْ جَارِيَةً مِنْ عُرْضِ النَّاسِ بِلَبَنِ أَخَوَيَّ فَتَرَى لِي(٦) أَتَزَوَّجُهَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لتبايعني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبايعك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «جرَّؤُوك».

(٤) قوله: «الحذاء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «السجود».

(٦) في طبعة الرسالة: «أفترى أني».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٩١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ القُرْآنِ، برقم (٥٨٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

فَقَالَ: لاَ أَبُوكَ أَبُوهَا قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ حَدِيثَ أَبِي القُعَيْسِ فَقَالَ: (١) إِنَّ أَبَا القُعَيْسِ أَتَى عَائِشَةَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا قُعَيْسٍ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَلَمْ آذَنْ لَهُ فَقَالَ هُو عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ فَقَالَ هُو عَمُّكِ فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ[١]. [كتب (٢٦٣٤٣)، رسالة (٢٥٨٢٣)]

٢٦٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها كَانَ قِيَامُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ[٢]. [كتب (٢٦٣٤٤)، رسالة (٢٥٨٢٤)]

٢٦٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: بَعَثَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَطَعْتُ، أَوْ أَمْسَكْتُ وَقَطَعَ فَقَالَ الَّذِي تُحَدِّثُهُ أَعَلَى غَيْرِ مِصْبَاحٍ فَقَالَتْ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لاَئْتَدَمْنَا بِهِ إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم الشَّهْرُ مَا يَخْتَبِزُونَ خُبْزًا، وَلاَ يَطْبُخُونَ قِدْرًا[٣]. [كتب (٢٦٣٤٥)، رسالة (٢٥٨٢٥)]

٢٦٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ وَهُو قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً[٤]. [كتب (٢٦٣٤٦)، رسالة (٢٥٨٢٦)]

٢٦٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، فَإِذَا رُمْحٌ مَنْصُوبٌ فَقَالَتْ مَا هَذَا الرُّمْحُ فَقَالَتْ نَقْتُلُ بِهِ الأَوْزَاغَ، ثُمَّ حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ(٢) إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ جَعَلَتِ الدَّوابُّ كُلُّهَا تُطْفِئُ عَنْهُ إِلاَّ الوَزَغَ فَإِنَّهُ جَعَلَ يَنْفُخُهَا عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٦٣٤٧)، رسالة (٢٥٨٢٧)]

٢٦٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذَا بُدِّلَتِ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الصِّرَاطِ[٦]. [كتب (٢٦٣٤٨)، رسالة (٢٥٨٢٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال». (٢) في طبعة عالم الكتب: «أن».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُواْ شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾ [الأحزاب: ٥٥] برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

[٣] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٥٩) من حديث أم شريك رضي الله عنها.

[٦] مسلم، بَابٌ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٢٧٩١).

٢٦٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ وَيَزِيدُ المَعْنَى قَالاَ: أَخْبَرَنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرِنُ السُّورَ؟ قَالَتِ: المُفَصَّلَ.

قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ.

قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لاَ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ.

قُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ شَهْرًا سِوى رَمَضَانَ قَالَتْ: لاَ وَاللهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا تَامًّا سِوى رَمَضَانَ، وَلاَ أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا.

قُلْتُ: أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ[١]. [كتب (٢٦٣٤٩ : ٢٦٣٥٣)، رسالة (٢٥٨٢٩)]

٢٦٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخبرَنا خَالِدٌ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ أَبِي قِلاَبَةَ خُرُوجَ النِّسَاءِ فِي العِيدِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَتِ الكَعَابُ تَخْرُجُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خِدْرِهَا[٢]. [كتب (٢٦٣٥٤)، رسالة (٢٥٨٣٠)]

٢٦٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللهِ أَنْ يَكْرَهَ المَوْتَ فَواللهِ إِنَّا لَنَكْرَهُهُ فَقَالَ: لاَ لَيْسَ بِذَاكِ وَلَكِنَّ العَبْدَ المُؤْمِنَ إِذَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهُ فَرَّجَ لَهُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَرَامَتِهِ فَيَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُو يُحِبُّ لِقَاءَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الكَافِرَ أَوِ المُنَافِقَ(١) إِذَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْضَهُ فَرَّجَ لَهُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَوانِهِ فَيَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَهُو يَكْرَهُ لِقَاءَ اللهِ وَاللهُ يَكْرَهُ لِقَاءَهُ[٣]. [كتب (٢٦٣٥٥)، رسالة (٢٥٨٣١)]

٢٦٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا يَدَعُ حَاجَةً لَهُ إِلَى امْرَأَةٍ(٢) حَتَّى يَرْجِعَ الحَاجُّ[٤]. [كتب (٢٦٣٥٦)، رسالة (٢٥٨٣٢)]

٢٦٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «والمنافق». (٢) في طبعة الرسالة: «امرأته».

---

[١] صحيح ابن خزيمة، بَابُ صَلاَةِ الضُّحَى عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ، برقم (١٢٣٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ شُهُودِ الحَائِضِ العِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى، برقم (٣٢٤) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، برقم (٢٦٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

وَيُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ حَائِضٍ إِلاَّ بِخِمَارٍ[١]. [كتب (٢٦٣٥٧)، رسالة (٢٥٨٣٣)]

٢٦٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُقْبَلُ(١) صَلاَةُ حَائِضٍ إِلاَّ بِخِمَارٍ[٢]. [كتب (٢٦٣٥٨)، رسالة (٢٥٨٣٤)]

٢٦٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾(٢) وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فَقَالَتْ مَا سَأَلَنِي عَنْهُمَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُمَا فَقَالَ: (٣) يَا عَائِشَةُ هَذِهِ مُتَابَعَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ العَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الحُمَّى(٤) وَالنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ حَتَّى البِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ حَتَّى إِنَّ المُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الكِيرِ[٣]. [كتب (٢٦٣٥٩)، رسالة (٢٥٨٣٥)]

٢٦٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَوْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ[٤]. [كتب (٢٦٣٦٠)، رسالة (٢٥٨٣٦)]

٢٦٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ اسْتِقْبَالَ القِبْلَةِ بِالفُرُوجِ فَقَالَ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ قَوْمًا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا حَوِّلُوا مَقْعَدَتِي نَحْوَ القِبْلَةِ[٥]. [كتب (٢٦٣٦١)، رسالة (٢٥٨٣٧)]

٢٦٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَبَّيْنَا بِالحَجِّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ قُلْتُ حِضْتُ لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ حَجَجْتُ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ إِنَّمَا ذَاكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ انْسُكِي المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا يقبل الله».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٤) في طبعة الرسالة: «من الحمة».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).

[٣] مسند أبي يعلى (٤٦٧٥).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

بِالبَيْتِ قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ قَالَتْ وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نِسَائِهِ البَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ البَطْحَاءِ طَهُرَتْ فَقُلْتُ(١): يَا رَسُولَ اللهِ أَتَرْجِعُ صَواحِبِي بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَذَهَبَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَلَبَّيْتُ بِعُمْرَةٍ[١]. [كتب (٢٦٣٦٢)، رسالة (٢٥٨٣٨)]

٢٦٤٧٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٦٣٦٣)، رسالة (٢٥٨٣٩)]

٢٦٤٨٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بُرْدَةً مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فَوجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ[٣]. [كتب (٢٦٣٦٤)، رسالة (٢٥٨٤٠)]

٢٦٤٨١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ، قَالَ: ذَهَبْتُ، أَنَا وَصَاحِبٌ لِي إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ الله عَنْهَا، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا، فَأَلْقَتْ لَنَا وِسَادَةً، وَجَذَبَتْ إِلَيْهَا الحِجَابَ، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولِينَ فِي العِرَاكِ؟ قَالَتْ: وَمَا العِرَاكُ؟! وَضَرَبْتُ مَنْكِبَ صَاحِبِي، فَقَالَتْ: مَهْ، آذَيْتَ أَخَاكَ، ثُمَّ قَالَتْ: مَا العِرَاكُ، المَحِيضُ؟! قُولُوا مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المَحِيضُ، ثُمَّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوشَّحُنِي، وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ، وَأَنَا حَائِضٌ.

ثُمَّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا مَرَّ بِبَابِي، مِمَّا يُلْقِي الكَلِمَةَ، يَنْفَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ مَرَّ أَيْضًا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قُلْتُ: يَا جَارِيَةُ، ضَعِي لِي وِسَادَةً عَلَى البَابِ، وَعَصَبْتُ رَأْسِي، فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَا شَأْنُكِ؟ فَقُلْتُ: أَشْتَكِي رَأْسِي، فَقَالَ: أَنَا وَارَأْسَاهْ، فَذَهَبَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى جِيءَ بِهِ مَحْمُولاً فِي كِسَاءٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، وَبَعَثَ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدِ اشْتَكَيْتُ، وَإِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ، فَأْذَنَّ لِي فَلأَكُنْ عِنْدَ عَائِشَةَ(٣)، فَكُنْتُ أُوضِّئُهُ(٤)، وَلَمْ أُوضِّئْ أَحَدًا قَبْلَهُ(٥)، فَبَيْنَمَا رَأْسُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقالت». (٢) في طبعة الرسالة: «عن أبي».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «عِنْدَ عَائِشَةَ فأذن له». (٤) في طبعة الرسالة: «ولم أكن أوضيء».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «فكنت أوصِّبه ولم أُوصِّب أحدًا قبله».

---

[١] البخاري، بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ، برقم (١٧٨٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).
[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي السَّوَادِ، برقم (٤٠٧٤).

مَنْكِبِي، إِذْ مَالَ رَأْسُهُ نَحْوَ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ مِنْ رَأْسِي حَاجَةً، فَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ نُطْفَةٌ بَارِدَةٌ، فَوَقَعَتْ عَلَى ثُغْرَةِ نَحْرِي، فَاقْشَعَرَّ لَهَا جِلْدِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَسَجَّيْتُهُ ثَوْبًا، فَجَاءَ عُمَرُ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَاسْتَأْذَنَا، فَأَذِنْتُ لَهُمَا، وَجَذَبْتُ إِلَيَّ الْحِجَابَ، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَاغَشْيَاهْ، مَا أَشَدَّ غَشْيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَامَا، فَلَمَّا دَنَوَا مِنَ الْبَابِ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: يَا عُمَرُ، مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَذَبْتَ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَمُوتُ، حَتَّى يُفْنِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَرَفَعْتُ الْحِجَابَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، فَحَدَرَ فَاهُ، وَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ وَانَبِيَّاهْ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ حَدَرَ فَاهُ، وَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاصَفِيَّاهْ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَحَدَرَ فَاهُ وَقَبَّلَ(١)، وَقَالَ: وَاخَلِيلاَهْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَيَتَكَلَّمُ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَمُوتُ، حَتَّى يُفْنِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُنَافِقِينَ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوإِنَّهَا(٢) لَفِي كِتَابِ اللهِ؟ مَا شَعَرْتُ أَنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهُو ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَبَايِعُوهُ، فَبَايِعُوهُ[١]. [كتب (٢٦٣٦٥)، رسالة (٢٥٨٤١)]

٢٦٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ صُوفٍ، عَلَيْهِ بَعْضُهُ وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ[٢]. [كتب (٢٦٣٦٦)، رسالة (٢٥٨٤٢)]

٢٦٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ(٣) قَالَ: فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مِمَّنْ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلاَغِ وَيَذْبَحُ الآخَرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٣]. [كتب (٢٦٣٦٧)، رسالة (٢٥٨٤٣)]

٢٦٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبرنا سُفْيَانُ عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقبل جبهته».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإنها».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «موجوءين».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ، برقم (٣٠٠) مختصرًا.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.
[٣] مسند أبي يعلى (١٧٩٢).

حَكِيم بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى شَيْءٍ أَسْرَعَ مِنْهُ إِلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَلاَ إِلَى غَنِيمَةٍ[١]. [كتب (٢٦٣٦٨)، رسالة (٢٥٨٤٤)]

٢٦٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ[٢]. [كتب (٢٦٣٦٩)، رسالة (٢٥٨٤٥)]

٢٦٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(١)، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٣٧٠)، رسالة (٢٥٨٤٦)]

٢٦٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ.[٣] [كتب (٢٦٣٧١)، رسالة (٢٥٨٤٧)]

٢٦٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنِ البَهِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٤].

قَالَ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ أَسْوَدُ: وَقَالَ مَرَّةً السُّدِّيِّ، أَوْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ وَذَاكَ أَنَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَهُ فِي البَيْتِ إِنَّهُمْ يَذْكُرُونَهُ عَنْكَ عَنِ السُّدِّيِّ فَقَالَ السُّدِّيِّ، أَوْ زِيَادٍ. [كتب (٢٦٣٧٢ و٢٦٣٧٣)، رسالة (٢٥٨٤٨)]

٢٦٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[٥]. [كتب (٢٦٣٧٤)، رسالة (٢٥٨٤٩)]

٢٦٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ(٢) السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[٦]. [كتب (٢٦٣٧٥)، رسالة (٢٥٨٥٠)]

---

(١) قوله: «عَنْ إِبْرَاهِيم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «عن مولاة».

---

[١] البخاري، بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَي الفَجْرِ وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا، برقم (١١٦٩)، ومسلم، باب الصلاة إلى الحربة والعَنَزة، برقم (٥٠١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ، برقم (١٣٥٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥) من حديث عمران بن حصين.

[٦] انظر ما سلف.

٢٦٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ(٢) السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ(٣) السَّائِبِ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَتْهُ، قَالَتْ: قَالَ صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ غَيْرَ مُتَرَبِّعٍ[١]. [كتب (٢٦٣٧٦)، رسالة (٢٥٨٥١)]

٢٦٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ زَعَمَ عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُخْبِرُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَواصَيْتُ(٥) أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ ﴿إِن تَتُوبَآ﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا[٢]. [كتب (٢٦٣٧٧)، رسالة (٢٥٨٥٢)]

٢٦٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ غُسْلِ الجَنَابَةِ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ اليَوْمَ[٣]. [كتب (٢٦٣٧٨)، رسالة (٢٥٨٥٣)]

٢٦٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَفْلَحُ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَقَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ جُنُبٌ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ اغْتَسَلَ وَصَامَ يَوْمَهُ[٤]. [كتب (٢٦٣٧٩)، رسالة (٢٥٨٥٤)]

٢٦٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ المُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ فَقَالَ(٦) قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَيث».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن مَوْلاة».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن مولاة».

(٤) قوله: «عَنْ عَائِشَةَ وَلَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ السَّائِبِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة الرسالة: «فتواطيت».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١] برقم (٥٢٦٧)، ومسلم في الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، برقم (١٤٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جُنب، برقم (١١٠٩).

[٤] انظر ما سلف.

صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قُلتُ: بَلَى قَالَ: قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا عِنْدِي انْقَلَبَ فَوضَعَ رِدَاءَهُ وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَاضْطَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى أَثَرِهِ[(١)] حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ، فَأَسْرَعْتُ فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ، فَأَحْضَرْتُ فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلاَّ أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ فَقَالَ مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً، قَالَتْ: قُلْتُ لاَ شَيْءَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَتُخْبِرِنِّي، أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ.

قَالَ: فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي، قُلْتُ: نَعَمْ فَلَهَزَنِي فِي صَدْرِي[(٢)] لَهْزَةً أَوْجَعَتْنِي وَقَالَ أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ عَلَيْكِ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَتْ مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللهُ، قَالَ: نَعَمْ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ جَلَّ وَعَزَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ[(٣)] قُولِي السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلاَحِقُونَ[[١]]. [كتب (٢٦٣٨٠)، رسالة (٢٥٨٥٥)]

٢٦٤٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ اشْتَكَى أَصْحَابُهُ وَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ وَبِلاَلٌ فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَائِشَةُ فِي عِيَادَتِهِمْ، فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تَجِدُكَ فَقَالَ كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَسَأَلَتْ عَامِرًا فَقَالَ: إِنِّي[(٤)] وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ وَسَأَلَتْ بِلاَلًا فَقَالَ أَلاَ لَيْتَ[(٥)] شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِمْ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَأَشَدَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهْيَعَةَ وَهِيَ الْجُحْفَةُ كَمَا زَعَمُوا[[٢]]. [كتب (٢٦٣٨١)، رسالة (٢٥٨٥٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «إثره».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «فلهزني في ظهري».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٤) قوله: «إِنِّي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «ليث».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).

٢٦٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تِسْعًا قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى يُؤَذِّنَ بِالأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (٢٦٣٨٢)، رسالة (٢٥٨٥٧)]

٢٦٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ مَعَ رَكْعَتَي الفَجْرِ[٢]. [كتب (٢٦٣٨٣)، رسالة (٢٥٨٥٨)]

٢٦٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلآنَ دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي[٣]. [كتب (٢٦٣٨٤)، رسالة (٢٥٨٥٩)]

٢٦٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُواءَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَجْنَبَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِغِسْلٍ(٢) يَجْتَزِئُ بِذَلِكَ أَمْ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَتْ بَلْ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ[٤]. [كتب (٢٦٣٨٥)، رسالة (٢٥٨٦٠)]

٢٦٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عَثَرَ بِأُسْكُفَّةِ، أَوْ عَتَبَةِ البَابِ فَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمِيطِي عَنْهُ، أَوْ نَحِّي عَنْهُ الأَذَى قَالَتْ فَتَقَذَّرْتُهُ(٣) قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمَصُّهُ، ثُمَّ يَمُجُّهُ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ[٥]. [كتب (٢٦٣٨٦)، رسالة (٢٥٨٦١)]

٢٦٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم».
(٢) قوله: «بِغِسْلٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقذرته».

---

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).
[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).
[٣] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).
[٤] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).
[٥] مسند أبي يعلى (٤٥٩٧).

شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَتَمَثَّلُ الشِّعْرَ؟: قَالَتْ رُبَّمَا تَمَثَّلَ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَيَقُولُ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[١]. [كتب (٢٦٣٨٧)، رسالة (٢٥٨٦٢)]

٢٦٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ الحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَبْدُو قَالَتْ نَعَمْ إِلَى هَذِهِ التِّلاَعِ قَالَتْ فَبَدَا مَرَّةً فَبَعَثَ إِلَى نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَأَعْطَانِي نَاقَةً مُحَرَّمَةً، قَالَ حَجَّاجٌ: لَمْ تُرْكَبْ، وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرِّفْقِ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعِ الرِّفْقُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ[٢]. [كتب (٢٦٣٨٨)، رسالة (٢٥٨٦٣)]

٢٦٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي السَّمَاءِ سَحَابًا، أَوْ رِيحًا اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلاَةِ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّهِ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَيْبًا(١) نَافِعًا[٣]. [كتب (٢٦٣٨٩)، رسالة (٢٥٨٦٤)]

٢٦٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ سَمِعْتُ(٢) عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَدَخَلَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزُمِّلَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: يَا خَدِيجَةُ لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي بَلاَءً لَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي بَلاَءً قَالَتْ خَدِيجَةُ أَبْشِرْ فَوَاللهِ لاَ يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ(٣) خَدِيجَةُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ.

وكَانَ رَجُلًا قَدْ تَنَصَّرَ شَيْخًا أَعْمَى يَقْرَأُ الإِنْجِيلَ بِالعَرَبِيَّةِ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى(٤)، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِالَّذِي رَأَى مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ، قَالَ: نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ قَطُّ إِلاَّ عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا[٤]. [كتب (٢٦٣٩٠)، رسالة (٢٥٨٦٥)]

٢٦٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «صَيِّبًا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فسمعت».

(٣) في طبعة الرسالة: «فانطلقت بي».

(٤) في طبعة الرسالة: «ما ترى».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ، برقم (٢٥٩٤).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ، برقم (٥٠٩٩).

[٤] البخاري، بَابُ بَدْءِ الوَحْيِ، برقم (٣)، ومسلم في الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٠).

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُو صَعِيدٌ أَفْيَحُ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِي الله عَنه يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلاَ قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَنْزَلَ الحِجَابُ[١].
[كتب (٢٦٣٩١)، رسالة (٢٥٨٦٦)]

٢٦٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبَّلَهَا وَهُو صَائِمٌ[٢]. [كتب (٢٦٣٩٢)، رسالة (٢٥٨٦٧)]

٢٦٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب (٢٦٣٩٣)، رسالة (٢٥٨٦٨)]

٢٦٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ[٣]. [كتب (٢٦٣٩٤)، رسالة (٢٥٨٦٩)]

٢٦٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ تَقُولُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُسَبِّحُهَا وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَرَكَ كَثِيرًا مِنَ العَمَلِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ[٤]. [كتب (٢٦٣٩٥)، رسالة (٢٥٨٧٠)]

٢٦٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ وَاللهِ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ، فَإِذَا كَانَ الإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَهُمْ مِنْهُ وَاللهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي(١) شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْتَقِمَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (٢٦٣٩٦)، رسالة (٢٥٨٧١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».

---

[١] البخاري، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى البَرَازِ، برقم (١٤٦)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْخُرُوجِ لِلنِّسَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ، برقم (٢١٧٠).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّحِّ، برقم (١٧٠٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٥] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

٢٦٥١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رُبَّمَا فَتَلْتُ القَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ لاَ يَجْتَنِبُ(١) شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[١]. [كتب (٢٦٣٩٧)، رسالة (٢٥٨٧٢)]

٢٦٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٣٩٨)، رسالة (٢٥٨٧٣)]

٢٦٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُهِلُّ[٢]. [كتب (٢٦٣٩٩)، رسالة (٢٥٨٧٤)]

٢٦٥١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ قَالَتْ فَقُلْنَا(٢) قَدْ حَاضَتْ قَالَتْ فَقَالَ عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَاهَا إِلاَّ حَابِسَتَنَا قَالَتْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَلاَ إِذًا مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ[٣]. [كتب (٢٦٤٠٠)، رسالة (٢٥٨٧٥)]

٢٦٥١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٣) بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ(٤) مَقَامَكَ لاَ يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٥) بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُومُ(٦) مَقَامَكَ لاَ يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٧) بِالنَّاسِ. قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا يتجنب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب والرسالة: «فليصل».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يقم».

(٥) في طبعتَي عالم الكتب والرسالة: «فليصل».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «يقم».

(٧) في طبعتَي عالم الكتب والرسالة: «فليصل».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

وَسَلم مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَالَتْ[(١)] فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ قُمْ كَمَا أَنْتَ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلاَةِ أَبِي بَكْرٍ[1]. [كتب (٢٦٤٠١)، رسالة (٢٥٨٧٦)]

٢٦٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلاَ يَعْصِهِ[2]. [كتب (٢٦٤٠٢)، رسالة (٢٥٨٧٧)]

٢٦٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالَ: سَمِعْتُ[(٢)] عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)]: حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَا سَمِعْتُهُ إِلاَّ مِنْ أَبِي، عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ أَيْلَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)]: قَالَ أَصْحَابُ الحَدِيثِ: لَيْسَ هَذَا بِالكُوفَةِ إِنَّمَا هَذَا عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: امْضُوا إِلَى أَبِي خَيْثَمَةَ فَإِنَّ سَمَاعَهُمْ بِالكُوفَةِ وَاحِدٌ مِنِ ابْنِ نُمَيْرٍ، فَذَهَبُوا فَأَصَابُوهُ. [كتب (٢٦٤٠٣)، رسالة (٢٥٨٧٨)]

٢٦٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً[3]. [كتب (٢٦٤٠٤)، رسالة (٢٥٨٧٩)]

٢٦٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ عليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

(٢) القائل: «سمعت عبيد الله بن عمر»، هو عبد الله بن إدريس، كما جاء مصرحا به في الحديث (٢٤٧٧٥).

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المسند» عن أبيه.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المسند» عن أبيه.

---

[١] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] البخاري، بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٦٧٠٠).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

السلام يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ[١]. [كتب (٢٦٤٠٥)، رسالة (٢٥٨٨٠)]

٢٦٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ دِقْرَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرَأَتِ امْرَأَةً عَلَيْهَا خَمِيصَةٌ فِيهَا صُلُبٌ فَقَالَتْ(١) لَهَا عَائِشَةُ انْزِعِي هَذَا مِنْ ثَوْبِكِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا رَآهُ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ[٢]. [كتب (٢٦٤٠٦)، رسالة (٢٥٨٨١)]

٢٦٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُو مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ[٣]. [كتب (٢٦٤٠٧)، رسالة (٢٥٨٨٢)]

٢٦٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ وَأَسْوَدُ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ(٢) عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ يَدْعُو حَتَّى إِنِّي لأَسْأَمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا يَدْعُو اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلاَ تُعَذِّبْنِي بِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ، أَوْ آذَيْتُهُ[٤]. [كتب (٢٦٤٠٨)، رسالة (٢٥٨٨٣)]

٢٦٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ وَإِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى بْنِ(٣) الطَّبَّاعِ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرِجْلِي فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا قَالَتْ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبُيُوتِ يَوْمَئِذٍ مَصَابِيحُ[٥]. [كتب (٢٦٤٠٩)، رسالة (٢٥٨٨٤)]

٢٦٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَالَتْ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنَّهُ كَانَ مَنْزِلًا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[٦]. [كتب (٢٦٤١٠)، رسالة (٢٥٨٨٥)]

٢٦٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) قوله: «وأسود، حدثنا إسرائيل» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة.

(٣) قوله: «بن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلائِكَةِ، برقم (٣٢١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٧).

[٢] البخاري، بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ، برقم (٥٩٥٢).

[٣] خرجه البخاري، بَاب: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ، برقم (١٨٢٥)، ومسلم في الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، برقم (١١٩٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٦] البخاري، بَابُ المُحَصَّبِ، برقم (١٧٦٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، برقم (١٣١١).

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ، فَذَبَحَ(١) أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مِمَّنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالبَلاَغِ وَذَبَحَ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٦٤١١)، رسالة (٢٥٨٨٦)]

٢٦٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لأَفْتِلُ(٢) قَلاَئِدَ هَدْيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا فَمَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ[٢]. [كتب (٢٦٤١٢)، رسالة (٢٥٨٨٧)]

٢٦٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالمَعْرُوفِ[٣]. [كتب (٢٦٤١٣)، رسالة (٢٥٨٨٨)]

٢٦٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا ثَقُلَ وَأَسَنَّ صَلَّى سَبْعًا[٤]. [كتب (٢٦٤١٤)، رسالة (٢٥٨٨٩)]

٢٦٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَسَرَّ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم القِرَاءَةَ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ وَقَرَأَ فِيهِمَا ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٥]. [كتب (٢٦٤١٥)، رسالة (٢٥٨٩٠)]

٢٦٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ البِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ يُسْكِرُ فَهُو حَرَامٌ وَالبِتْعُ نَبِيذُ العَسَلِ[٦]. [كتب (٢٦٤١٦)، رسالة (٢٥٨٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيذبح».

(٢) في طبعة الرسالة: «قالت: كنت أفتل».

---

[١] مسند أبي يعلى (١٧٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٣] البخاري، بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الغَائِبِ، برقم (٧١٨٠)، ومسلم، بَابُ قَضِيَّةِ هِنْدٍ، برقم (١٧١٤).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ: فِي كَمْ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ؟ برقم (١٢٨٠).

[٥] خرجه مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا المُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١).

٢٦٥٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ القُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتَّ طَلاَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا(١) آخِرَ ثَلاَثِ تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ مِثْلُ هَذِهِ الهُدْبَةِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لَهَا لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ جَالِسٌ بِبَابِ الحُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَلاَ تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٦٤١٧)، رسالة (٢٥٨٩٢)]

٢٦٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: دَخَلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ أَحْسِبُ اسْمَهَا خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيم عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بَاذَّةُ الهَيْئَةِ فَسَأَلَتْهَا مَا شَأْنُكِ فَقَالَتْ زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لَهُ فَلَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُثْمَانَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَخْشَاكُمْ للهِ وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا(٢)[٢]. [كتب (٢٦٤١٨)، رسالة (٢٥٨٩٣)]

٢٦٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لأَخِيهِ سَعْدٍ أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةِ زَمْعَةَ ابْنِي قَالَتْ عَائِشَةُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ رَأَى سَعْدٌ الغُلاَمَ فَعَرَفَهُ بِالشَّبَهِ وَاحْتَضَنَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ أَخِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ فَجَاءَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ بَلْ هُو أَخِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا ابْنُ أَخِي انْظُرْ إِلَى شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَرَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَبَهًا لَمْ يَرَ النَّاسُ شَبَهًا أَبْيَنَ مِنْهُ بِعُتْبَةَ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللهِ بَلْ هُو أَخِي، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاحْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَوَاللهِ مَا رَآهَا حَتَّى مَاتَتْ[٣]. [كتب (٢٦٤١٩)، رسالة (٢٥٨٩٤)]

٢٦٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها مَسْرُورًا فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ المُدْلِجِيُّ وَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا نَائِمَيْنِ فِي ثَوْبٍ، أَوْ فِي قَطِيفَةٍ وَقَدْ خَرَجَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ[٤]. [كتب (٢٦٤٢٠)، رسالة (٢٥٨٩٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وطلقها».

(٢) في طبعة الرسالة: «فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ القَصْدِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٣٦٩).

[٣] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٣١)، ومسلم، بَابُ العَمَلِ بِإِلْحَاقِ القَائِفِ الوَلَدَ، برقم (١٤٥٩).

٢٦٥٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم وَهُو تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ[١]. [كتب (٢٦٤٢١)، رسالة (٢٥٨٩٦)]

٢٦٥٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي المَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ وَأَمَرَتْ عَائِشَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهُمَا أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم ذَلِكَ قَالَ آلْبِرَّ(١) تُرِدْنَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ[٢]. [كتب (٢٦٤٢٢)، رسالة (٢٥٨٩٧)]

٢٦٥٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَهِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلاَّ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ[٣]. [كتب (٢٦٤٢٣)، رسالة (٢٥٨٩٨)]

٢٦٥٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم أَنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ بِفُرُوجِهِمْ فَقَالَ: أَوقَدْ فَعَلُوهَا، حَوِّلُوا مَقْعَدَتِي قِبَلَ القِبْلَةِ[٤]. [كتب (٢٦٤٢٤)، رسالة (٢٥٨٩٩)]

٢٦٥٤٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا بَدَّنَ وَلَحُمَ صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ قَالَ عَفَّانُ، فَلَمَّا لَحُمَ وَبَدَّنَ[٥]. [كتب (٢٦٤٢٥)، رسالة (٢٥٩٠٠)]

٢٦٥٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم بِمِثْلِهِ. [كتب (٢٦٤٢٦)، رسالة (٢٥٩٠١)]

٢٦٥٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «البر».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٣١)، ومسلم، بَابُ الْعَمَلِ بِإِلْحَاقِ الْقَائِفِ الْوَلَدَ، برقم (١٤٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٣] طبقات ابن سعد (٣/٤٦).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣١).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ اغْتَسَلَ[١]. [كتب (٢٦٤٢٧)، رسالة (٢٥٩٠٢)]

٢٦٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ البَجَلِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ السَّائِبَ سَأَلَ عَائِشَةَ فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلاَّ جَالِسًا فَكَيْفَ تَرَيْنَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةُ الرَّجُلِ جَالِسًا مِثْلُ نِصْفِ صَلاَتِهِ قَائِمًا[٢]. [كتب (٢٦٤٢٨)، رسالة (٢٥٩٠٣)]

٢٦٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٣]. [كتب (٢٦٤٢٩)، رسالة (٢٥٩٠٤)]

٢٦٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ فَوَاللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَتْ بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ أَنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّوا لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ المُشَلَّلِ، وكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ قَالَتْ: ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَدَعَ الطَّوَافَ بِهِمَا[٤]. [كتب (٢٦٤٣٠)، رسالة (٢٥٩٠٥)]

٢٦٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٦٤٣١)، رسالة (٢٥٩٠٦)]

٢٦٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٦].

---

[١] مسلم، بَابُ نَسْخِ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ صَلاةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٥) من حديث عمران بن حصين.

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، برقم (١٦٤٣)، ومسلم في الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصلح الحج إلا به، برقم (١٢٧٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: مَا يُقْرَأُ فِي الوِتْرِ؟ برقم (٤٦٣) وقال: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

وَسَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ[١]. [كتب (٢٦٤٣٢)، رسالة (٢٥٩٠٧)]

٢٦٥٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ بِالبَقِيعِ وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ وَارَأْسَاهْ قَالَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، ثُمَّ قَالَ: مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ قُلْتُ لَكِنِّي، أَوْ لَكَأَنِّي بِكَ وَاللهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي، فَأَعْرَسْتَ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ قَالَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ بُدِئَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ[٢]. [كتب (٢٦٤٣٣)، رسالة (٢٥٩٠٨)]

٢٦٥٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْهَا امْرَأَةٌ فَقَالَتِ ابْنَةٌ لِي سَقَطَ شَعْرُهَا أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نُجَمِّلُهَا بِهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتِ عَنْهُ فَقَالَ لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٣]. [كتب (٢٦٤٣٤)، رسالة (٢٥٩٠٩)]

٢٦٥٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ فِي ذِي القِعْدَةِ وَلَقَدِ اعْتَمَرَ ثَلاَثَ عُمَرٍ[٤]. [كتب (٢٦٤٣٥)، رسالة (٢٥٩١٠)]

٢٦٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَمْسٍ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ وَلُبْسِ القَسِّيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ شَيْءٌ دَقِيقٌ(١) مِنَ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ المَسَكُ، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ قَالَ: لاَ اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ[٥]. [كتب (٢٦٤٣٦)، رسالة (٢٥٩١١)]

٢٦٥٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رقيق»، وفي طبعة الرسالة: «ذفيف».

---

[١] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، برقم (١٤٦٥).

[٣] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْعُمْرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، برقم (٢٩٩٧).

[٥] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٤٣).

سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى قَائِمًا(١) فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ. [كتب (٢٦٤٣٧)، رسالة (٢٥٩١٢)]

٢٦٥٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا كَانَ يُدْعَى لأَبِي حُذَيْفَةَ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ كِتَابَهُ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ ضَيِّقٍ فَقَالَ أَرْضِعِي سَالِمًا تَحْرُمِي عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢٦٤٣٨)، رسالة (٢٥٩١٣)]

٢٦٥٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِهَا، فَأَذِنَّ لَهُ قَالَتْ: فَخَرَجَ وَيَدٌ لَهُ عَلَى الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَيَدٌ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُو يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الأَرْضِ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ هُو عَلِيٌّ، وَلَكِنْ عَائِشَةُ لاَ تَطِيبُ لَهُ نَفْسًا[٢]. [كتب (٢٦٤٣٩)، رسالة (٢٥٩١٤)]

٢٦٥٥٥- قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي(٢) عُرْوَةُ، أَوْ عَمْرَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ المَاءَ مِنْهُنَّ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ[٣]. [كتب (٢٦٤٤٠)، رسالة (٢٥٩١٥)]

٢٦٥٥٦- قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ نُزِلَ بِهِ جَعَلَ يُلْقِي خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُو يَقُولُ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَ تَقُولُ عَائِشَةُ يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا[٤]. [كتب (٢٦٤٤١)، رسالة (٢٥٩١٦)]

٢٦٥٥٧- قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْتِيَ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ القُرْآنَ لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللهِ مَا بِي إِلاَّ كَرَاهِيَةُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إذا صلى قائما ركع قائما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأخبرني».

---

[١] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

[٢] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٣] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٨).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا فَقَالَ لِيُصَلِّي بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ[١]. [كتب (٢٦٤٤٢)، رسالة (٢٥٩١٧)]

٢٦٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[٢]. [كتب (٢٦٤٤٣)، رسالة (٢٥٩١٨)]

٢٦٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٣]. [كتب (٢٦٤٤٤)، رسالة (٢٥٩١٩)]

٢٦٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا، وَكَانَ مَعَهُ مِثْلُ الهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْهَا إِلاَّ هَبَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنْهَا إِلَى شَيْءٍ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: أَأَحِلُّ(١) لِزَوْجِي الأَوَّلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحِلِّي لِزَوْجِكِ الأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ[٤]. [كتب (٢٦٤٤٥)، رسالة (٢٥٩٢٠)]

٢٦٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَفَرٍ قَالَتْ: فَعَلَّقْتُ عَلَى بَابِي قِرَامًا فِيهِ الخَيْلُ أُولاَتُ الأَجْنِحَةِ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: انْزِعِيهِ[٥]. [كتب (٢٦٤٤٦)، رسالة (٢٥٩٢١)]

٢٦٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ[٦]. [كتب (٢٦٤٤٧)، رسالة (٢٥٩٢٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أحل».

---

[١] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٣] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٤] البخاري، بَابُ التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ، برقم (٦٠٨٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، باب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

٢٦٥٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلاَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كَانَ للهِ انْتَقَمَ لَهُ، وَلاَ عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلاَّ أَخَذَ بِالَّذِي هُو أَيْسَرُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[١]. [كتب (٢٦٤٤٨)، رسالة (٢٥٩٢٣)]

٢٦٥٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمُ(١) السَّامُ وَالذَّامُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ لاَ تَكُونِي فَحَّاشَةً قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ قَالَ(٢) ابْنُ نُمَيْرٍ يَعْنِي فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ، وَلاَ التَّفَحُّشَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ حَتَّى فَرَغَ[٢]. [كتب (٢٦٤٤٩)، رسالة (٢٥٩٢٤)]

٢٦٥٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وقَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (٢٦٤٥٠ و٢٦٤٥١)، رسالة (٢٥٩٢٥)]

٢٦٥٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ نُزُولَ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٦٤٥٢)، رسالة (٢٥٩٢٦)]

٢٦٥٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، وَيَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَاكِفٌ وَأَنَا حَائِضٌ[٥]. [كتب (٢٦٤٥٣)، رسالة (٢٥٩٢٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عليكم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

---

[١] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ، أَسْهَلَهُ وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٥).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] البخاري، بَابُ المُحَصَّبِ، برقم (١٧٦٥)، ومسلم في الحج، باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر، برقم (١٣١١).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

٢٦٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ إِلَى آخِرِهَا مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ قَالَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[١]. [كتب (٢٦٤٥٤)، رسالة (٢٥٩٢٨)]

٢٦٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثنا، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: بَلَغَهَا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَلْبُ وَالحِمَارُ وَالمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ عَدَلْتُمُونَا بِالكِلاَبِ وَالحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مُقَابِلَ السَّرِيرِ وَأَنَا عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَتَكُونُ لِيَ الحَاجَةُ، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ السَّرِيرِ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ[٢]. [كتب (٢٦٤٥٥)، رسالة (٢٥٩٢٩)]

٢٦٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا قُطْبَةُ فَذَكَرَهُمَا جَمِيعًا وَقَالَ: رِجْلَي السَّرِيرِ[٣]. [كتب (٢٦٤٥٦)، رسالة (٢٥٩٣٠)]

٢٦٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُو يُرِيدُ الصِّيَامَ فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ وَيُصْبِحُ جُنُبًا فَيُفِيضُ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ[٤]. [كتب (٢٦٤٥٧)، رسالة (٢٥٩٣١)]

٢٦٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ لأَنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[٥]. [كتب (٢٦٤٥٨)، رسالة (٢٥٩٣٢)]

٢٦٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُلَبِّي[٦]. [كتب (٢٦٤٥٩)، رسالة (٢٥٩٣٣)]

٢٦٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: رَهَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَهُودِيًّا دِرْعًا وَأَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا[٧]. [كتب (٢٦٤٦٠)، رسالة (٢٥٩٣٤)]

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٦] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٧] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٨)، ومسلم في المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر، برقم (١٦٠٣).

٢٦٥٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، قَالَ: أَخبَرنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي قَالَ فَكَانَتْ تُلَبِّي بِهَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[١]. [كتب (٢٦٤٦١)، رسالة (٢٥٩٣٥)]

٢٦٥٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لاَ يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا(١) إِلاَّ فِي آخِرِهَا، فَإِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ[٢]. [كتب (٢٦٤٦٢)، رسالة (٢٥٩٣٦)]

٢٦٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَكَّ مِنَ القِبْلَةِ مُخَاطًا، أَوْ بُصَاقًا، أَوْ نُخَامَةً[٣]. [كتب (٢٦٤٦٣)، رسالة (٢٥٩٣٧)]

٢٦٥٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ البَصَرَ وَيُصِيبُ الحَبَلَ[٤]. [كتب (٢٦٤٦٤)، رسالة (٢٥٩٣٨)]

٢٦٥٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي[٥]. [كتب (٢٦٤٦٥)، رسالة (٢٥٩٣٩)]

٢٦٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَكَانَ يَجْلِسُ فَيَقْرَأُ حَتَّى إِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلاَثُونَ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ بِهَا، ثُمَّ رَكَعَ[٦]. [كتب (٢٦٤٦٦)، رسالة (٢٥٩٤٠)]

٢٦٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) قوله: «منها» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٢] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٤٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٨).

[٥] البخاري، بَابُ لا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٦١٧٩)، ومسلم في الألفاظ من الأدب، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي، برقم (٢٢٥٠).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَغْتَسِلُ(١) مِنَ الجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا[١]. [كتب (٢٦٤٦٧)، رسالة (٢٥٩٤١)]

٢٦٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ عَلَى الفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ هُو وَأَهْلُهُ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ[٢]. [كتب (٢٦٤٦٨)، رسالة (٢٥٩٤٢)]

٢٦٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ لِلنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ[٣]. [كتب (٢٦٤٦٩)، رسالة (٢٥٩٤٣)]

٢٦٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ صَفِيَّةَ فَقِيلَ إِنَّهَا حَائِضٌ فَقَالَ: لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا؟ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: فَلاَ إِذًا[٤]. [كتب (٢٦٤٧٠)، رسالة (٢٥٩٤٤)]

٢٦٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ(٢): كَانَ عِنْدَهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: هَذِهِ فُلاَنَةُ لاَ تَنَامُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَواللهِ لاَ يَمَلُّ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى تَمَلُّوا أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[٥]. [كتب (٢٦٤٧١)، رسالة (٢٥٩٤٥)]

٢٦٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَقْتُلِ المُحْرِمُ الفَأْرَةَ وَالغُرَابَ وَالحِدَأَةَ وَالكَلْبَ العَقُورَ وَالعَقْرَبَ[٦]. [كتب (٢٦٤٧٢)، رسالة (٢٥٩٤٦)]

٢٦٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها

---

(١) قوله: «نَغْتَسِلُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٥] البخاري، بَابٌ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١): قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يُتَوفَّى وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى[١]. [كتب (٢٦٤٧٣)، رسالة (٢٥٩٤٧)]

٢٦٥٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُعْتَكِفٌ يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْمَسْجِدِ[٢]. [كتب (٢٦٤٧٤)، رسالة (٢٥٩٤٨)]

٢٦٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ[٣]. [كتب (٢٦٤٧٥)، رسالة (٢٥٩٤٩)]

٢٦٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيعِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَشْفَعُونَ لَهُ إِلاَّ شُفِّعُوا[٤]. [كتب (٢٦٤٧٦)، رسالة (٢٥٩٥٠)]

٢٦٥٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلاَ تَقْضِي الصَّلاَةَ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلاَ نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ[٥](٢).

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٤٧٧ و٢٦٤٧٨)، رسالة (٢٥٩٥١)]

٢٦٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (٢٦٤٧٩)، رسالة (٢٥٩٥٢)]

---

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «فيأمر بقضاء الصوم، ولا يأمر بقضاء الصلاة».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٣] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ البِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

[٤] مسلم، بَاب: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧).

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ قَضَاءِ الصَّوْمِ عَلَى الْحَائِضِ دُونَ الصَّلَاةِ، برقم (٣٣٥).

[٦] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

٢٦٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُو صَائِمٌ[١]. [كتب (٢٦٤٨٠)، رسالة (٢٥٩٥٣)]

٢٦٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَعَهُ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانِيَةَ فَاجْتَمَعَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكْثَرُ مِنَ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَوِ الرَّابِعَةُ امْتَلأَ المَسْجِدُ حَتَّى اغْتَصَّ بِأَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ الصَّلاَةَ فَلَمْ يَخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مَا زَالَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ البَارِحَةَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ أَمْرُهُمْ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْهِمْ[٢]. [كتب (٢٦٤٨١)، رسالة (٢٥٩٥٤)]

٢٦٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ يَعْنِي صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ[٣]. [كتب (٢٦٤٨٢)، رسالة (٢٥٩٥٥)]

٢٦٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ خَادِمًا لَهُ قَطُّ، وَلاَ امْرَأَةً، وَلاَ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلاَّ كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ أَيْسَرَهُمَا حَتَّى يَكُونَ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ، وَلاَ انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكُونَ هُو يَنْتَقِمُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٦٤٨٣)، رسالة (٢٥٩٥٦)]

٢٦٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ لَوْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى النِّسَاءَ اليَوْمَ نَهَاهُنَّ عَنِ الخُرُوجِ، أَوْ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ الخُرُوجَ[٥]. [كتب (٢٦٤٨٤)، رسالة (٢٥٩٥٧)]

٢٦٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا فَلاَجَّهُ(١) رَجُلٌ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلاحه».

[١] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، برقم (٧٦١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٥] خرجه البخاري، بَاب: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

فِي صَدَقَتِهِ فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْم فَشَجَّهُ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا القَودَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلمّ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا قَالَ فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا قَالَ(١) فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ.

فَخَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ القَودَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا أَرَضِيتُمْ قَالُوا لاَ فَهَمَّ المُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمُ(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ وَقَالَ أَرَضِيتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَخَطَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ أَرَضِيتُمْ قَالُوا نَعَمْ[١]. [كتب (٢٦٤٨٥)، رسالة (٢٥٩٥٨)]

٢٦٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَذَكَرَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلاَءُ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُو التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ العَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الحَقُّ وَهُو فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ المَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ قَالَ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ: يَا خَدِيجَةُ مَا لِي، فَأَخْبَرَهَا الخَبَرَ قَالَ وَقَدْ خَشِيتُ عَلَيَّ فَقَالَتْ لَهُ كَلاَّ أَبْشِرْ فَوَاللهِ لاَ يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُو ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الكِتَابَ العَرَبِيَّ فَكَتَبَ بِالعَرَبِيَّةِ مِنَ الإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ أَيِ ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ وَرَقَةُ ابْنَ أَخِي مَا تَرَى، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا رَأَى، فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى عليه السلام يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلاَّ عُودِيَ، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «فأمر».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْعَامِلِ يُصَابُ عَلَى يَدَيْهِ خَطَأً، برقم (٤٥٣٤).

عليه وَسلم فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ شَوَاهِقِ الجِبَالِ فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ نَفْسَهُ مِنْهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ ذَلِكَ جَأْشَهُ وَتَقَرُّ نَفْسُهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فَيَرْجِعُ، فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ(١) الوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ، فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٦٤٨٦)، رسالة (٢٥٩٥٩)]

٢٦٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الحَبَشَةَ لَعِبُوا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَانِي فَنَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ مَنْكِبِهِ حَتَّى شَبِعْتُ[٢]. [كتب (٢٦٤٨٧)، رسالة (٢٥٩٦٠)]

٢٦٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالبَنَاتِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِي بِصَوَاحِبِي يَلْعَبْنَ مَعِي[٣]. [كتب (٢٦٤٨٨)، رسالة (٢٥٩٦١)]

٢٦٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: قَالَ لِي عُرْوَةُ إِنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَئِذٍ لِتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ[٤]. [كتب (٢٦٤٨٩)، رسالة (٢٥٩٦٢)]

٢٦٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّتْ وَقَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا[٥]. [كتب (٢٦٤٩٠)، رسالة (٢٥٩٦٣)]

٢٦٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ[٦]. [كتب (٢٦٤٩١)، رسالة (٢٥٩٦٤)]

٢٦٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «وفتر».

---

[١] البخاري، بَابُ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، برقم (٦٩٨٢)، ومسلم، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، برقم (١٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٣] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٠).

[٤] مسند أبي يعلى (٤٨٣٠).

[٥] البخاري، بَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٦] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَرْجِعُونَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ فَبَعَثَ مَعِي أَخِي فَاعْتَمَرْتُ فَلَقِيتُ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُصْعِدًا مُدَّلِجًا عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَنَا مُدَّلِجَةٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ[١]. [كتب (٢٦٤٩٢)، رسالة (٢٥٩٦٥)]

٢٦٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ وَيَمُصُّ لِسَانَهَا[٢]. [كتب (٢٦٤٩٣)، رسالة (٢٥٩٦٦)]

٢٦٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ فَزَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ الحَضَرِ وَتَرَكَ صَلاَةَ السَّفَرِ عَلَى نَحْوِهَا[٣]. [كتب (٢٦٤٩٤)، رسالة (٢٥٩٦٧)]

٢٦٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالبَنَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ يَأْتِينِي صَواحِبِي فَكُنَّ إِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقَمِعْنَ مِنْهُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ يَلْعَبْنَ مَعِي[٤]. [كتب (٢٦٤٩٥)، رسالة (٢٥٩٦٨)]

٢٦٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَةً لَهَا فَاشْتَكَتْ فَتَسَاقَطَ شَعَرُهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَأَصِلُ شَعَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ المُوصِلاَتِ[٥]. [كتب (٢٦٤٩٦)، رسالة (٢٥٩٦٩)]

٢٦٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ البَصْرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالمَاءِ[٦](٣). [كتب (٢٦٤٩٧)، رسالة (٢٥٩٧٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فاعتمرت فرأيت».
(٢) في طبعة الرسالة: «النصري».
(٣) قوله: «بالماء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦١)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] البخاري، بَاب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاَةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٥٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٨٥).

[٤] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٣٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٨٦).

٢٦٦١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَخبَرنا عُمَرُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ ثَرْوَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالمَاءِ[١](١). [كتب (٢٦٤٩٨)، رسالة (٢٥٩٧١)]

٢٦٦١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى السَّامِيُّ، حَدَّثنا بُرْدٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ اسْتَفْتَحْتُ البَابَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ يُصَلِّي فَمَشَى فِي القِبْلَةِ إِمَّا عَنْ يَمِينِهِ وَإِمَّا عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى فَتَحَ لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلاَّهُ[٢]. [كتب (٢٦٤٩٩)، رسالة (٢٥٩٧٢)]

٢٦٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ حَائِضٌ وَهُو مُعْتَكِفٌ فِي المَسْجِدِ فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا[٣]. [كتب (٢٦٥٠٠)، رسالة (٢٥٩٧٣)]

٢٦٦١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوضَّأُ بِنَحْوِ المُدِّ قَالَ يَزِيدُ بِقَدْرِ المُدِّ قَالَ يَزِيدُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَوْ مُعَاذَةَ[٤]. [كتب (٢٦٥٠١)، رسالة (٢٥٩٧٤)]

٢٦٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَقَالَ بِقَدْرِ المُدِّ وَبِقَدْرِ الصَّاعِ[٥]. [كتب (٢٦٥٠٢)، رسالة (٢٥٩٧٥)]

٢٦٦١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ المُدِّ، أَوْ نَحْوِهِ. [كتب (٢٦٥٠٣)، رسالة (٢٥٩٧٦)]

٢٦٦١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا يَحْمِلُكِ عَلَى الدَّيْنِ وَلَكِ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَدَّانُ وَفِي نَفْسِهِ أَدَاؤُهُ إِلاَّ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ العَوْنَ[٦]. [كتب (٢٦٥٠٤)، رسالة (٢٥٩٧٧)]

---

(١) قوله: «بالماء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن نبي الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٢٢).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] أبو داود، بَاب: مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ؟ برقم (٩٢).

[٥] أبو داود، بَاب: مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ؟ برقم (٩٢).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

٢٦٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ شُمَيْسَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ[١]. [كتب (٢٦٥٠٥)، رسالة (٢٥٩٧٨)]

٢٦٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْلِسُ بَعْدَ صَلاَتِهِ إِلاَّ قَدْرَ مَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[٢]. [كتب (٢٦٥٠٦)، رسالة (٢٥٩٧٩)]

٢٦٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٣]. [كتب (٢٦٥٠٧)، رسالة (٢٥٩٨٠)]

٢٦٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا عَاصِمٌ عَنْ مُعَاذَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (٢٦٥٠٨)، رسالة (٢٥٩٨١)]

٢٦٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ المَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ(١) نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ[٥]. [كتب (٢٦٥٠٩)، رسالة (٢٥٩٨٢)]

٢٦٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي عَمْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ فَيُخِفُّهُمَا(٢) حَتَّى إِنْ كُنْتُ لأَقُولُ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ القُرْآنِ[٦]. [كتب (٢٦٥١٠)، رسالة (٢٥٩٨٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «منع».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «فيخففهما».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٤] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٥] خرجه البخاري، بَاب: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَاب: مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، برقم (١١٧١).

٢٦٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَكِفًا، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ قَالَتْ فَغَسَلْتُ رَأْسَهُ، وَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَعَتَبَةَ الْبَابِ[1]. [كتب (٢٦٥١١)، رسالة (٢٥٩٨٤)]

٢٦٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهُ الْمَنِيُّ غَسَلَ مَا أَصَابَ مِنْ ثَوْبِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى بُقَعِهِ(١) فِي ثَوْبِهِ ذَلِكَ مِنْ أَثَرِ الْغَسْلِ[2]. [كتب (٢٦٥١٢)، رسالة (٢٥٩٨٥)]

٢٦٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِي مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَتْ رَحِمَ اللهُ أَبَاكَ، قَالَ: قُلْتُ أَخْبِرِينِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فَقُلْتُ أَجَلْ وَلَكِنْ أَخْبِرِينِي قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ عِشَاءَ الآخِرَةِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَ الْقِرَاءَةِ فِيهِنَّ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ(٢) وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى، أَوْ لَمْ يُغْفِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ بِالصَّلاَةِ قَالَتْ فَكَانَتْ تِلْكَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى أَسَنَّ وَلَحُمَ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَرُبَّمَا لَمْ يُغْفِ حَتَّى يَجِيءَ بِلاَلٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلاَةِ وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى، أَوْ لَمْ يُغْفِ[3]. [كتب (٢٦٥١٣)، رسالة (٢٥٩٨٦)]

٢٦٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ(٣) يَقُولُ سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنَامُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ وَضُوءُهُ مُغَطًّى وَسِوَاكُهُ اسْتَاكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَقَامَ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا شَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ مَرَّةً مَا شَاءَ اللهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلاَ يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ فَإِنَّهُ يَقْعُدُ فِيهَا فَيَتَشَهَّدُ، ثُمَّ يَقُومُ، وَلاَ يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَشَهَّدُ وَيَدْعُو، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً السَّلاَمُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقعة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يغفو».
(٣) في طبعة الرسالة: «زرارة بن أوفى».

[1] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).
[2] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).
[3] مسلم، بَابُ جَامِعِ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَمَنْ نَامَ عَنْهُ أَوْ مَرِضَ، برقم (٧٤٦).

عَلَيْكُمْ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى يُوقِظَنَا، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَهُو جَالِسٌ فَيَقْرَأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُو جَالِسٌ فَيُصَلِّي جَالِسًا رَكْعَتَيْنِ فَهَذِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ جَعَلَ التِّسْعَ سَبْعًا لاَ يَقْعُدُ إِلاَّ كَمَا يَقْعُدُ فِي الأُولَى وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَاعِدًا فَكَانَتْ هَذِهِ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ[١]. [كتب (٢٦٥١٤)، رسالة (٢٥٩٨٧)]

٢٦٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي العِشَاءَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَائِمًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يُوقِظُنَا بَلْ يُوقِظُنَا، ثُمَّ يَدْعُو بِدُعَاءٍ يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ[٢]. [كتب (٢٦٥١٥)، رسالة (٢٥٩٨٨)]

٢٦٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢٦٥١٦)، رسالة (٢٥٩٨٩)]

٢٦٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَهْلِهِ قَالَتْ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا، وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَلاَ سَخَّابًا بِالأَسْوَاقِ، وَلاَ يَجْزِي(١) بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ[٤]. [كتب (٢٦٥١٧)، رسالة (٢٥٩٩٠)]

٢٦٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ دُهْنٍ يَجِدُهُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَصِيصَ الدُّهْنِ فِي شَعَرِهِ[٥].

وَلَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ الهَدْيِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ فَمَا يَعْتَزِلُ مِنَّا امْرَأَةً[٦]. [كتب (٢٦٥١٨ و٢٦٥١٩)، رسالة (٢٥٩٩١)]

٢٦٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَاعِدًا قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يجزىء».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٤٨).

[٣] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهِ لِقَاءَ اللهِ كَرِه اللهُ لِقَاءَهُ، برقم (٢٦٨٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٠١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

عليه وَسلم، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِالغُسْلِ لِكُلِّ صَلاَةٍ فَإِنْ كَانَتْ لَتَدْخُلُ المِرْكَنَ مَمْلُوءًا مَاءً فَتَغْتَمِسُ(١) فِيهِ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ لَعَالِيهِ فَتَخْرُجُ فَتُصَلِّي[١]. [كتب (٢٦٥٣٣)، رسالة (٢٦٠٠٥)]

٢٦٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ يُحْرِمُ وَحِينَ يُحِلُّ[٢]. [كتب (٢٦٥٣٤)، رسالة (٢٦٠٠٦)]

٢٦٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ شَاةٌ وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ، فَأَفْطَرَتْنِي(٢) وَكَانَتِ(٣) ابْنَةَ أَبِيهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَبْدِلاَ يَوْمًا مَكَانَهُ[٣]. [كتب (٢٦٥٣٥)، رسالة (٢٦٠٠٧)]

٢٦٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَ سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ، فَأَعْطَتْهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَأَنْكَرَتْ(٤) عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَلَمَّا(٥) رَأَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَهُ فَقَالَ: لاَ قَالَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ[٤]. [كتب (٢٦٥٣٦)، رسالة (٢٦٠٠٨)]

٢٦٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَقَدْ فَتَلْتُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ فَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ فَمَا تَرَكَ شَيْئًا كَانَ يَصْنَعُهُ[٥]. [كتب (٢٦٥٣٧)، رسالة (٢٦٠٠٩)]

٢٦٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فتنغمس»، وفي طبعة الرسالة: «فتغمس».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «ففطرتني».

(٣) في طبعة الرسالة: «فكانت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وأنكرت».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «لما».

---

[١] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٧٣٥).

[٤] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالأَمَةِ سَواءً[١]. [كتب (٢٦٥٣٨)، رسالة (٢٦٠١٠)]

٢٦٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا[٢]. [كتب (٢٦٥٣٩)، رسالة (٢٦٠١١)]

٢٦٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالغُرَابُ فَاسِقٌ[٣]. [كتب (٢٦٥٤٠)، رسالة (٢٦٠١٢)]

٢٦٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ[٤]. [كتب (٢٦٥٤١)، رسالة (٢٦٠١٣)]

٢٦٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ السِّوَاكَ لَمَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ[٥]. [كتب (٢٦٥٤٢)، رسالة (٢٦٠١٤)]

٢٦٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنِ القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسِرُّ القِرَاءَةَ فِيهِمَا وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٦]. [كتب (٢٦٥٤٣)، رسالة (٢٦٠١٥)]

٢٦٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى أُمِّ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتِهَا يُصَلِّينَ بِغَيْرِ خُمُرٍ فَقَالَتْ إِنِّي لأُرَى بَنَاتِكِ قَدْ حِضْنَ، أَوْ حَاضَ بَعْضُهُنَّ قَالَتْ أَجَلْ قَالَتْ فَلاَ تُصَلِّيَنَّ جَارِيَةٌ مِنْهُنَّ وَقَدْ حَاضَتْ إِلاَّ وَعَلَيْهَا خِمَارٌ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي فَتَاةٌ، فَأَلْقَى إِلَيَّ حَقْوَهُ فَقَالَ شُقِّيهِ بَيْنَ هَذِهِ وَبَيْنَ الفَتَاةِ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَإِنِّي لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتَا، أَوْ لاَ أُرَاهَا إِلاَّ قَدْ حَاضَتْ[٧]. [كتب (٢٦٥٤٤)، رسالة (٢٦٠١٦)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قَسْمِ الْفَيْءِ، برقم (٢٩٥٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩٠).

[٣] البخاري، بَاب: مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب؟ برقم (١١٩٨).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الوَصَاةِ بِالْجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] مسند أبي يعلى (٤٥٩٨).

[٦] خرجه مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٧] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).

٢٦٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ لِحُرْمِهِ وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[١]. [كتب (٢٦٥٤٥)، رسالة (٢٦٠١٧)]

٢٦٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُو بِالبَقِيعِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ لِي أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ[٢]. [كتب (٢٦٥٤٦)، رسالة (٢٦٠١٨)]

٢٦٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ المُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِقَدْرِ الصَّاعِ[٣]. [كتب (٢٦٥٤٧)، رسالة (٢٦٠١٩)]

٢٦٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الحَجَّاجُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةً، وَإِنَّ مَادَّةَ قُرَيْشٍ مَوالِيهِمْ[٤]. [كتب (٢٦٥٤٨)، رسالة (٢٦٠٢٠)]

٢٦٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا[٥]. [كتب (٢٦٥٤٩)، رسالة (٢٦٠٢١)]

٢٦٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا يَقْرَؤُونَهُمَا(١) فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٦]. [كتب (٢٦٥٥٠)، رسالة (٢٦٠٢٢)]

٢٦٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تقرؤونهما».

---

[١] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، برقم (٧٣٩).

[٣] أبو داود، بَاب: مَا يُجْزِئُ مِنَ المَاءِ فِي الوُضُوءِ؟ برقم (٩٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٢٨).

[٥] مسند الطيالسي (١٥٣٣).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

الأَعْمَشِ، يَعْنِي عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلاَقًا[١].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَقَطَ مِنْ كِتَابِي أَبُو الضُّحَى. [كتب (٢٦٥٥١)، رسالة (٢٦٠٢٣)]

٢٦٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٦٥٥٢)، رسالة (٢٦٠٢٤)]

٢٦٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا التَقَى الخِتَانَانِ وَجَبَ الغُسْلُ[٣]. [كتب (٢٦٥٥٣)، رسالة (٢٦٠٢٥)]

٢٦٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا[٤]. [كتب (٢٦٥٥٤)، رسالة (٢٦٠٢٦)]

٢٦٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يَجْلِسُ عَلَى الخَلاَءِ فَيَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ فَكَرِهُوا ذَلِكَ فَحَدَّثَ عَنْ(١) عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَوَقَدْ فَعَلُوهَا حَوِّلُوا مَقْعَدِي(٢) إِلَى القِبْلَةِ[٥]. [كتب (٢٦٥٥٥)، رسالة (٢٦٠٢٧)]

٢٦٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا هِشَامٌ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُو يَشُقُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ[٦]. [كتب (٢٦٥٥٦)، رسالة (٢٦٠٢٨)]

---

(١) قوله: «عن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «حولي مقعدتي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «همام».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٤] البخاري، بَاب: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالهَدِيَّةِ؟ برقم (٢٢٥٩).

[٥] ابن ماجة، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ فِي الْكَنِيفِ، وَإِبَاحَتِهِ دُونَ الصَّحَارِي، برقم (٣٢٤).

[٦] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

٢٦٦٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لأَمَرْتُ بِالبَيْتِ فَهُدِمَ، فَأَدْخَلْتُ(١) فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام[١]. [كتب (٢٦٥٥٧)، رسالة (٢٦٠٢٩)]

٢٦٦٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهِيَ أَنْجَالٌ وَغَرْقَدٌ فَاشْتَكَى آلُ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي عِيَادَةِ أَبِي، فَأَذِنَ لِي، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَةِ(٢) كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

قَالَتْ: قُلْتُ هَجَرَ وَاللهِ أَبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ فَقُلْتُ أَيْ عَامِرُ كَيْفَ تَجِدُكَ، قَالَ: وَجَدْتُ(٣) المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ بِلاَلًا فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَقَالَ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَحَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ وَانْقُلْ عَنَّا وَبَاءَهَا إِلَى خُمٍّ وَمَهْيَعَةَ[٢]. [كتب (٢٦٥٥٨)، رسالة (٢٦٠٣٠)]

٢٦٦٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّوَاوِينُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَةٌ دِيوَانٌ لاَ يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا وَدِيوَانٌ لاَ يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا وَدِيوَانٌ لاَ يَغْفِرُهُ اللهُ، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُهُ اللهُ فَالشِّرْكُ بِاللهِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾(٤) وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَعْبَأُ اللهُ(٥) بِهِ شَيْئًا فَظُلْمُ العَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ، أَوْ صَلاَةٍ تَرَكَهَا فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ ذَلِكَ وَيَتَجَاوَزُ إِنْ شَاءَ وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا فَظُلْمُ العِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا القِصَاصُ لاَ مَحَالَةَ[٣]. [كتب (٢٦٥٥٩)، رسالة (٢٦٠٣١)]

٢٦٦٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأدخلت».
(٢) في طبعة الرسالة: «يا أبت».
(٣) في طبعة الرسالة: «إني وجدت».
(٤) قوله: «إنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) لفظ الجلاله: «الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).
[٢] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٣٤٨).

أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَمَّا حَيْثُ بَكَيْتُ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَضَحِكْتُ[١]. [كتب (٢٦٥٦٠)، رسالة (٢٦٠٣٢)]

٢٦٦٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ[٢]. [كتب (٢٦٥٦١)، رسالة (٢٦٠٣٣)]

٢٦٦٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، فَأَخْبَرَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ الطِّيَرَةُ فِي الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ فَغَضِبَتْ فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشِقَّةٌ فِي الأَرْضِ وَقَالَتْ وَالَّذِي أَنْزَلَ الفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا قَالَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَطُّ إِنَّمَا، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢٦٥٦٢)، رسالة (٢٦٠٣٤)]

٢٦٦٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْدٍ، عَنْ أُمِّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ[٤]. [كتب (٢٦٥٦٣)، رسالة (٢٦٠٣٥)]

٢٦٦٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَاخْتَرْنَاهُ أَفَكَانَ طَلاَقًا[٥]. [كتب (٢٦٥٦٤)، رسالة (٢٦٠٣٦)]

٢٦٦٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى مَخِيلَةً يَعْنِي الغَيْمَ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ(١) فَذَكَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِينِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾[٦]. [كتب (٢٦٥٦٥)، رسالة (٢٦٠٣٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٣)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، برقم (٢٤٥٠).

[٢] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ لِمَنْ قَالَ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، برقم (٦٢٩).

[٣] مسند الطيالسي (١٥٣٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي المِسْكِ، برقم (٥٩٢٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤] برقم (٤٨٢٨)، ومسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، وَالْفَرَحِ بِالْمَطَرِ، برقم (٨٩٩).

٢٦٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، قالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَتْ لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ قِرَاءَتَهُ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ كَثُرُوا فَاطَّلَعَ(١) إِلَيْهِمْ فَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ(٢) أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ، وَإِنْ قَلَّ قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَثْبَتَهَا[١]. [كتب (٢٦٥٦٦)، رسالة (٢٦٠٣٨)]

٢٦٦٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا[٢]. [كتب (٢٦٥٦٧)، رسالة (٢٦٠٣٩)]

٢٦٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ أَلَيْسَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٣) يَقُولُ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ قَالَتْ أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكِ جِبْرِيلُ لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا إِلاَّ مَرَّتَيْنِ رَآهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[٣]. [كتب (٢٦٥٦٨)، رسالة (٢٦٠٤٠)]

٢٦٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى نَفْسِهِ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾[٤]. [كتب (٢٦٥٦٩)، رسالة (٢٦٠٤١)]

٢٦٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ(٤) فُرِضَتِ الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ زَادَ مَعَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهَا وِتْرُ النَّهَارِ وَصَلاَةَ الْفَجْرِ لِطُولِ قِرَاءَتِهَا قَالَ: وَكَانَ إِذَا سَافَرَ صَلَّى الصَّلاَةَ الأُولَى[٥]. [كتب (٢٦٥٧٠)، رسالة (٢٦٠٤٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأطلع».
(٢) في طبعة الرسالة: «كان».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أَلَيْسَ اللهُ يقول».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالت قد».

---

[١] البخاري، بَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٣] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، برقم (٤٨٥٥)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، وَهَلْ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ؟ برقم (١٧٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٥٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٨٥).

٢٦٦٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ طَيْرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ حَوِّلِيهِ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ نَلْبَسُهَا تَقُولُ(١) عَلَمُهَا حَرِيرٌ[١]. [كتب (٢٦٥٧١)، رسالة (٢٦٠٤٣)]

٢٦٦٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللهِ الْمُبَرَّأَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَلَمْ أُكَذِّبْهَا[٢]. [كتب (٢٦٥٧٢)، رسالة (٢٦٠٤٤)]

٢٦٦٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أخبرنا الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ[٣]. [كتب (٢٦٥٧٣)، رسالة (٢٦٠٤٥)]

٢٦٦٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: عَائِشَةُ قُلْتُ فَمِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ أَبُوهَا[٤]. [كتب (٢٦٥٧٤)، رسالة (٢٦٠٤٦)]

٢٦٦٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ، وَلاَ الْمَدِينَةَ[٥]. [كتب (٢٦٥٧٥)، رسالة (٢٦٠٤٧)]

٢٦٦٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ سُئِلَتْ(٢) عَائِشَةُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ يُرَقِّعُ الثَّوْبَ وَيَخْصِفُ النَّعْلَ، أَوْ نَحْوَ هَذَا[٦]. [كتب (٢٦٥٧٦)، رسالة (٢٦٠٤٨)]

٢٦٦٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «نقول».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «سألت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).
[٢] البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا؟ برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).
[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).
[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السلاسِلِ، برقم (٤٣٥٨) من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه.
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٨).
[٦] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

بِنْتِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا أَيْنَ يُدْفَنُ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ المَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالمَسَاحِي المُرُورُ[١]. [كتب (٢٦٥٧٧)، رسالة (٢٦٠٤٩)]

٢٦٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي لَيْثٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينِ البَغِيضِ النَّافِعِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالمَاءِ مِنَ الوَسَخِ وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ لاَ تَزَالُ البُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَحَدُ طَرَفَيْهِ[٢].

وَقَالَ، يَعْنِي رَوْحٌ، بِبَغْدَادَ: كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ شَيْئًا لاَ تَزَالُ. [كتب (٢٦٥٧٨)، رسالة (٢٦٠٥٠)]

٢٦٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ وَالضَّحَّاكُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ لِلَّعَّابِينَ وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى البَابِ وَقُمْتُ وَرَاءَهُ أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ قَالَ عَطَاءٌ فُرْسٌ، أَوْ حَبَشٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ هُمْ حَبَشٌ[٣]. [كتب (٢٦٥٧٩)، رسالة (٢٦٠٥١)]

٢٦٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ بُنَانَةَ مَوْلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ بَيْنَا هِيَ عِنْدَهَا إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ عَلَيْهَا جَلاَجِلُ يُصَوِّتْنَ فَقَالَتْ لاَ تُدْخِلُوهَا عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ تَقْطَعُوا جَلاَجِلَهَا فَقُطِعَ جَلاَجِلُهَا فَسَأَلَتْهَا بُنَانَةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ، وَلاَ تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ[٤]. [كتب (٢٦٥٨٠)، رسالة (٢٦٠٥٢)]

٢٦٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلاَّ رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ[٥]. [كتب (٢٦٥٨١)، رسالة (٢٦٠٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما علمنا بدفن».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي، برقم (٦٧٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ التَّلْبِينَةِ، برقم (٥٤١٧)، ومسلم في السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المريض، برقم (٢٢١٦).

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَلاَجِلِ، برقم (٤٢٣١).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

٢٦٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكرِ بْنِ عَاصِم(١) مَوْلَى لِقُرَيْبَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قُرَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ تُواصِلُ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى[١]. [كتب (٢٦٥٨٢)، رسالة (٢٦٠٥٤)]

٢٦٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ مَوْلَى قُرَيْبَةَ عَنْ قُرَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٦٥٨٣)، رسالة (٢٦٠٥٥)]

٢٦٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا(٢) عَوْفٌ عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَم العَدَوِيِّ عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ وُجُوهِنَا وَهُو صَائِمٌ[٢]. [كتب (٢٦٥٨٤)، رسالة (٢٦٠٥٦)]

٢٦٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ كِلاَبٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَنْبِذُوا(٣) فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الحَنْتَمِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ، وَلاَ فِي المُزَفَّتِ، وَلاَ تَنْبِذُوا(٤) الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا، وَلاَ تَنْبِذُوا(٥) البُسْرَ وَالرُّطَبَ جَمِيعًا[٣]. [كتب (٢٦٥٨٥)، رسالة (٢٦٠٥٧)]

٢٦٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّ أَبَا نَهِيكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ أَنْ لاَ وِتْرَ لِمَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ فَانْطَلَقَ رِجَالٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرُوهَا(٦) فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ فَيُوتِرُ[٤]. [كتب (٢٦٥٨٦)، رسالة (٢٦٠٥٨)]

٢٦٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «عن أبي بكر عاصم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن».
(٣) في طبعة الرسالة: «لا تنتبذوا».
(٤) في طبعة الرسالة: «لا تنتبذوا».
(٥) في طبعة الرسالة: «لا تنتبذوا».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «وأخبروها».

---

[١] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦٤)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٥).
[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).
[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٦).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْلُتُ المَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ بِعِرْقِ الإِذْخِرِ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ وَيَحُتُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ يَابِسًا، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ[١]. [كتب (٢٦٥٨٧)، رسالة (٢٦٠٥٩)]

٢٦٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ حَزم عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا تَمْرَةً فَشَقَّتْهَا بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ البَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (٢٦٥٨٨)، رسالة (٢٦٠٦٠)]

٢٦٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ سَمِعْتُهَا لَبَّتْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[٣]. [كتب (٢٦٥٨٩)، رسالة (٢٦٠٦١)]

٢٦٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهَا تُلَبِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ.

قَالَ أَبِي: أَبُو عَطِيَّةَ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ أَبِي حُمْرَةَ(٢)[٤]. [كتب (٢٦٥٩٠)، رسالة (٢٦٠٦٢)]

٢٦٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[٥]. [كتب (٢٦٥٩١)، رسالة (٢٦٠٦٣)]

٢٦٧٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،

---

(١) قوله: «حَدَّثنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مالك بن حُمرة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ، برقم (١٤١٨)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، برقم (٢٦٢٩).

[٣] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ، برقم (١٥٥٠).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْرَدَ الحَجَّ[١]. [كتب (٢٦٥٩٢)، رسالة (٢٦٠٦٤)]

٢٦٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ وَأَهَلَّ نَاسٌ مَعَهُ بِالعُمْرَةِ وَسَاقُوا الهَدْيَ وَأَهَلَّ نَاسٌ بِالعُمْرَةِ، وَلَمْ يَسُوقُوا هَدْيًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ، وَلَمْ أَسُقْ هَدْيًا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ فَسَاقَ مَعَهُ الهَدْيَ فَلْيَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَلاَ يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَيَنْحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ، وَلَمْ يَسُقْ مَعَهُ هَدْيًا فَلْيَطُفْ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ لْيُقَصِّرْ وَلْيَحِلَّ، ثُمَّ لْيُهِلَّ بِالحَجِّ وَلْيُهْدِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحَجَّ الَّذِي خَافَ فَوْتَهُ وَأَخَّرَ العُمْرَةَ[٢]. [كتب (٢٦٥٩٣)، رسالة (٢٦٠٦٥)]

٢٦٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ إِنِّي مَا خَفِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُنَّ لَيْلَةٌ إِنَّمَا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَائِشَةُ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[٣]. [كتب (٢٦٥٩٤)، رسالة (٢٦٠٦٦)]

٢٦٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ لاَ يُكَذِّبُهُ(١) قَالَ أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ وَقَالَتْ يَغْفِرُ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَلَكِنَّهُ قَالَ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[٤]. [كتب (٢٦٥٩٥)، رسالة (٢٦٠٦٧)]

٢٦٧٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، وَكَانَ يَوْمًا فِيهِ تُسْتَرُ الكَعْبَةُ، فَلَمَّا فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ[٥]. [كتب (٢٦٥٩٦)، رسالة (٢٦٠٦٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من بني تيم لا نكذبه».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الحَجِّ عَلَى العُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ القَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٣] مسلم، بَابُ: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (١٠٨٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٢)، ومسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٥).

٢٦٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ، وَلاَ يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ(١) فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ[١]. [كتب (٢٦٥٩٧)، رسالة (٢٦٠٦٩)]

٢٦٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٢]. [كتب (٢٦٥٩٨)، رسالة (٢٦٠٧٠)]

٢٦٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٣]. [كتب (٢٦٥٩٩)، رسالة (٢٦٠٧١)]

٢٦٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ، قَالَ أَبِي: وَإِنَّمَا هُو خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ[٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُو خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الهَمْدَانِيُّ وَهِمَ شُعْبَةُ. [كتب (٢٦٦٠٠)، رسالة (٢٦٠٧٢)]

٢٦٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ شُمَيْسَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَامَ إِلَيْهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَا تَقُولِينَ فِي نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَتْ نَهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ[٥]. [كتب (٢٦٦٠١)، رسالة (٢٦٠٧٣)]

٢٦٧١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ(٣)، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ شُمَيْسَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ[٦]. [كتب (٢٦٦٠٢)، رسالة (٢٦٠٧٤)]

---

(١) قوله: «أحد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «محمد بن بكر»، وفي طبعة الرسالة: «محمد بن أبي بكبرة»، وفي طبعة المكنز: «محمد بن أبي بكير».
- محمد بن بكر؛ هو البرساني، وهو من شيوخ نصر بن علي الجهضمي، ومن الرواة عن هشام بن حسان. «تهذيب الكمال» ٢٤/٥٣٠.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ، برقم (١١٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

٢٦٧١٥-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي صَلاَتِهِ مِنَ المَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَكْثَرَ مَا تَعَوَّذُ مِنَ المَغْرَمِ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوعَدَ، فَأَخْلَفَ [١]. [كتب (٢٦٦٠٣)، رسالة (٢٦٠٧٥)]

٢٦٧١٦-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّتْ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا [٢]. [كتب (٢٦٦٠٤)، رسالة (٢٦٠٧٦)]

٢٦٧١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ (١) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ شَهْرٌ مَا نَخْتَبِزُ فِيهِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ فَمَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [٣]. [كتب (٢٦٦٠٥)، رسالة (٢٦٠٧٧)]

٢٦٧١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ وَالقَاسِمَ يُخْبِرَانِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ لِحَجَّةِ الوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالإِحْرَام حِينَ أَحْرَمَ وَحِينَ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ [٤]. [كتب (٢٦٦٠٦)، رسالة (٢٦٠٧٨)]

٢٦٧١٩-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبْتُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَهَلَّ بِأَطْيَبِ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ طِيبِي [٥]. [كتب (٢٦٦٠٧)، رسالة (٢٦٠٧٩)]

٢٦٧٢٠-حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبرنا الحَكَمُ وَحَمَّادٌ وَمَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي

---

(١) قوله: «حدثنا هشام» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).

[٢] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٣] البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، برقم (٢٩٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ قَالَ سُلَيْمَانُ فِي شَعْرٍ وَقَالَ مَنْصُورٌ فِي أُصُولِ شَعْرِهِ وَقَالَ الحَكَمُ وَحَمَّادٌ فِي مَفْرِقٍ[١] . [كتب (٢٦٦٠٨)، رسالة (٢٦٠٨٠)]

٢٦٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الثَّوْرِيُّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ المِسْكِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٢] . [كتب (٢٦٦٠٩)، رسالة (٢٦٠٨١)]

٢٦٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ قَالَ: فَأَتَيْتُ غُلامَ أُمِّ سَلَمَةَ نَافِعًا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيَّ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ غُلامَ عَائِشَةَ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرٍو فَبَعَثَهُ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا[٣] . [كتب (٢٦٦١٠)، رسالة (٢٦٠٨٢)]

٢٦٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو وَاقِفٌ عَلَى البَابِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، ثُمَّ أَغْتَسِلُ وَأَصُومُ قَالَ الرَّجُلُ إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا إِنَّكَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ للهِ وَأَعْلَمَ بِمَا أَتَّقِي[٤] . [كتب (٢٦٦١١)، رسالة (٢٦٠٨٣)]

٢٦٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَهَا نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ[٥] . [كتب (٢٦٦١٢)، رسالة (٢٦٠٨٤)]

٢٦٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُم، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ قُلْتُ يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، ثُمَّ أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ وَلِمَ ذَاكِ(١) قُلْتُ إِنِّي حِضْتُ قَالَ ذَاكِ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الحَاجُّ قَالَتْ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ ارْتَحَلْنَا إِلَى مِنًى، ثُمَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولِمَ ذَاكِ قالت».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

ارْتَحَلْنَا إِلَى عَرَفَةَ، ثُمَّ وَقَفْنَا مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ وَقَفْتُ بِجَمْعٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَمَيْتُ الجِمَارَ مَعَ النَّاسِ تِلْكَ الأَيَّامَ.

قَالَتْ: ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ الحَصْبَةَ قَالَتْ وَاللهِ مَا نَزَلَهَا إِلاَّ مِنْ أَجْلِي، أَوْ قَالَ[(١)] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْهَا إِلاَّ مِنْ أَجْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ احْمِلْهَا خَلْفَكَ حَتَّى تُخْرِجَهَا مِنَ الحَرَمِ فَوَاللهِ مَا قَالَ فَتُخْرِجَهَا إِلَى الجِعْرَانَةِ، وَلاَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَانْطَلَقْنَا فَكَانَ أَدْنَى[(٢)] مَا إِلَى الحَرَمِ التَّنْعِيمُ، فَأَهْلَلْتُ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَأَتَيْتُ البَيْتَ فَطُفْتُ بِهِ وَطُفْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَارْتَحَلَ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدُ[١]. [كتب (٢٦٦١٣)، رسالة (٢٦٠٨٥)]

٢٦٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَنَزَلْنَا الشَّجَرَةَ فَقَالَ: مَنْ شَاءَ فَلْيُهْلِلْ[(٣)] بِعُمْرَةٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُهْلِلْ[(٤)] بِحَجَّةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ مِنْهُمْ بِحَجَّةٍ قَالَتْ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَذَرِي عُمْرَتَكِ وَأَهِلِّي بِالحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ أَمَرَنِي فَاعْتَمَرْتُ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُ[٢]. [كتب (٢٦٦١٤)، رسالة (٢٦٠٨٦)]

٢٦٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّى يُفْطِرَ مِنْهُ إِلاَّ رَمَضَانَ، وَلاَ أَفْطَرَ شَهْرًا كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ، أَوْ سَبِيلِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٦٦١٥)، رسالة (٢٦٠٨٧)]

٢٦٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلاَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالاَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي المَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالدَّارِ قَالَ فَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَشِقَّةٌ فِي الأَرْضِ فَقَالَتْ وَالَّذِي أَنْزَلَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ مَا هَكَذَا كَانَ يَقُولُ وَلَكِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ الطِّيَرَةُ فِي المَرْأَةِ وَالدَّارِ وَالدَّابَّةِ، ثُمَّ قَرَأَتْ عَائِشَةُ ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[٤]. [كتب (٢٦٦١٦)، رسالة (٢٦٠٨٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكان أدنى»، وفي طبعة الرسالة: «فكان أدناها إلى».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فليهل».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فليهل».

---

[١] البخاري، بَابُ أَجْرِ العُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ، برقم (١٧٨٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٤] مسند الطيالسي (١٥٣٧).

٢٦٧٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا أُمُّ كُلْثُوم، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْكُلُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ، فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ قَالَ(١) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللهَ(٢) فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ[١]. [كتب (٢٦٦١٧)، رسالة (٢٦٠٨٩)]

٢٦٧٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ عَلَى البَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتُوبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَلِتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ بِهَا يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ البَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ لاَ تَدْخُلُهُ المَلاَئِكَةُ[٢]. [كتب (٢٦٦١٨)، رسالة (٢٦٠٩٠)]

٢٦٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ يَعْنِي الجَدَلِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَمْ يَكُ فَاحِشًا، وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَلاَ صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ[٣].
[كتب (٢٦٦١٩)، رسالة (٢٦٠٩١)]

٢٦٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ قَالَ أَبِي: وَلاَ أَدْرِي مَنْ هُو يَعْنِي نَافِعًا هَذَا، قَالَ: كُنْتُ أَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ، أَوْ إِلَى مِصْرَ قَالَ فَتَجَهَّزْتُ إِلَى العِرَاقِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ تَجَهَّزْتُ إِلَى العِرَاقِ فَقَالَتْ مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فِي شَيْءٍ فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ، فَأَتَيْتُ العِرَاقَ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهَا فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ وَاللهِ مَا رَدَدْتُ الرَّأْسَ مَالِ، فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ الحَدِيثَ، أَوْ قَالَتِ الحَدِيثُ كَمَا حَدَّثْتُكَ[٤]. [كتب (٢٦٦٢٠)، رسالة (٢٦٠٩٢)]

٢٦٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ[٥].
[كتب (٢٦٦٢١)، رسالة (٢٦٠٩٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «فقال».
(٢) لفظ الجلالة: «الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٧).
[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٠١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] ابن ماجة، باب: إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزْقٌ مِنْ وَجْهٍ فَلْيَلْزَمْهُ، برقم (٢١٤٨).
[٥] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

٢٦٧٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ وَلأَحْلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ حَلُّوا مِنَ العُمْرَةِ[١]. [كتب (٢٦٦٢٢)، رسالة (٢٦٠٩٤)]

٢٦٧٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الحَوْلاَءَ بِنْتَ تُوَيْتٍ مَرَّتْ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ الحَوْلاَءُ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لاَ تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ: لاَ تَنَامُ اللَّيْلَ خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ لاَ يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا[٢]. [كتب (٢٦٦٢٣)، رسالة (٢٦٠٩٥)]

٢٦٧٣٦- قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَاهُ وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَرَّتِ الحَوْلاَءُ بِنْتُ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى فَذَكَرَهُ وَقَالَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا[٣]. [كتب (٢٦٦٢٤)، رسالة (٢٦٠٩٦)]

٢٦٧٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ الحَوْلاَءَ بِنْتَ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٦٦٢٥)، رسالة (٢٦٠٩٧)]

٢٦٧٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[٤]. [كتب (٢٦٦٢٦)، رسالة (٢٦٠٩٨)]

٢٦٧٣٩- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[٥].

٢٦٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في عامة النسخ الخطية، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر، وطبعَتَي عالم الكتب والرسالة، والراجح أنه ملفق من إسناد الحديث الذي بعده ومتن الحديث الذي قبله، وأشار محققو طبعات عالم الكتب، والرسالة إلى ذلك، وقال محققو طبعة المكنز: ونخشى أن يكون ملفقًا من إسناد الحديث التالي، ومتن الحديث السابق، والله أعلم.

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَاب: مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ، برقم (٣٢٩٠).

[٥] انظر ما سلف.

عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُحَرِّمُ المَصَّةُ، وَلاَ المَصَّتَانِ[١].
[كتب (٢٦٦٢٨)، رسالة (٢٦٠٩٩)]

٢٦٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ(١) عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ اسْتَقْصَرُوا عَنْ(٢) قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلاَ أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ إِلاَّ أَنَّ البَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ[٢]. [كتب (٢٦٦٢٩)، رسالة (٢٦١٠٠)]

٢٦٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ[٣]. [كتب (٢٦٦٣٠)، رسالة (٢٦١٠١)]

٢٦٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُو فِي المَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةٍ إِلاَّ إِذَا أَرَادَ الوُضُوءَ وَهُو مُعْتَكِفٌ[٤].
[كتب (٢٦٦٣١)، رسالة (٢٦١٠٢)]

٢٦٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ سَفَرٍ وَقَدِ اشْتَرَيْتُ نَمَطًا فِيهِ صُورَةٌ فَسَتَرْتُهُ عَلَى سَهْوَةِ بَيْتِي، فَلَمَّا دَخَلَ كَرِهَ مَا صَنَعْتُ وَقَالَ أَتَسْتُرِينَ الجُدُرَ يَا عَائِشَةُ فَطَرَحْتُهُ فَقَطَعْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى إِحْدَاهُمَا وَفِيهَا صُورَةٌ[٥]. [كتب (٢٦٦٣٢)، رسالة (٢٦١٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «على».

---

[١] مسلم، بَابُ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

٢٦٧٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ شَيْءٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ أَجْرٌ، أَوْ كَفَّارَةٌ حَتَّى النَّكْبَةُ وَالشَّوْكَةُ[١]. [كتب (٢٦٦٣٣)، رسالة (٢٦١٠٤)]

٢٦٧٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ مِنَ اليَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ أَشَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ فَارْتَاعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ: إِنَّمَا يُفْتَنُ(٢) يَهُودُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَشَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[٢]. [كتب (٢٦٦٣٤)، رسالة (٢٦١٠٥)]

٢٦٧٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فَكَانَتْ تِلْكَ صَلاَتَهُ يَسْجُدُ فِي السَّجْدَةِ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ[٣]. [كتب (٢٦٦٣٥)، رسالة (٢٦١٠٦)]

٢٦٧٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ[٤]. [كتب (٢٦٦٣٦)، رسالة (٢٦١٠٧)]

٢٦٧٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ(٣) لَكِ أَمْرًا، وَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تُذَاكِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرني عبد الحميد بن جعفر، قال أخبرني أبي».

(٢) في طبعة الرسالة: «تفتن».

(٣) في طبعة الرسالة: «أذكر».

---

[١] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٤] البخاري، بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (٢٠٠٢)، ومسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٥).

لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ(١) عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَـٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ قَالَتْ: ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَا فَعَلْتُ[١]. [كتب (٢٦٦٣٧)، رسالة (٢٦١٠٨)]

٢٦٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَجَدْتُ فِي مَوْضِعٍ عَنْ عُرْوَةَ، وَمَوْضِعٍ آخَرَ عَنْ عَمْرَةَ، كِلاَهُمَا قَالَهُ عُثْمَانُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَحَرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً، فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ[٢]. [كتب (٢٦٦٣٨)، رسالة (٢٦١٠٩)]

٢٦٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءً مِنَ المُؤْمِنَاتِ كُنَّ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصُّبْحَ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الغَلَسِ[٣]. [كتب (٢٦٦٣٩)، رسالة (٢٦١١٠)]

٢٦٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَةٍ(٢) فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ ارْفَعِي عَنَّا حَصِيرَكِ هَذَا فَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ يَفْتِنُ النَّاسَ[٤]. [كتب (٢٦٦٤٠)، رسالة (٢٦١١١)]

٢٦٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو شَدَّادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا كُنَّا بِالحَرْ(٣) انْصَرَفْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ، وَكَانَ آخِرُ العَهْدِ مِنْهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُو بَيْنَ ظَهْرَيْ ذَلِكَ السَّمُرِ وَهُوَ يَقُولُ وَاعَرُوسَاهْ قَالَتْ فَواللهِ إِنِّي لَعَلَى ذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ أَنْ أَلْقِي الخِطَامَ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَعْلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ[٥]. [كتب (٢٦٦٤١)، رسالة (٢٦١١٢)]

٢٦٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَكَانَ رَسُولُ

---

(١) لفظ الجلاله: «الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الخمرة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بالحر».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَةِ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَةٍ، برقم (١٣١٩).

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا، برقم (٦٤٥).

[٤] مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨).

[٥] البخاري، بَابٌ: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ يَديْ أَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ[١]. [كتب (٢٦٦٤٢)، رسالة (٢٦١١٣)]

٢٦٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي مُوسَى قَالَ أَبِي(١): وَإِنَّمَا هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُو الصَّوابُ مَوْلًى لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ لاَ تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَدَعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ، أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا[٢]. [كتب (٢٦٦٤٣)، رسالة (٢٦١١٤)]

٢٦٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَتَتْ سَهْلَةُ ابْنَةُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا وَاضِعَةٌ ثَوْبِي، ثُمَّ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ الآنَ بَعْدَ مَا شَبَّ وَكَبِرَ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَأَرْضِعِيهِ فَإِنَّ ذَلِكِ يَذْهَبُ بِالَّذِي تَجِدِينَ فِي نَفْسِكِ[٣]. [كتب (٢٦٦٤٤)، رسالة (٢٦١١٥)]

٢٦٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي رُبُعِ دِينَارٍ[٤]. [كتب (٢٦٦٤٥)، رسالة (٢٦١١٦)]

٢٦٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةً مِنْ صُوفٍ سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ[٥]. [كتب (٢٦٦٤٦)، رسالة (٢٦١١٧)]

٢٦٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ صُوفٍ عَلَيْهِ بَعْضُهُ وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ[٦]. [كتب (٢٦٦٤٧)، رسالة (٢٦١١٨)]

٢٦٧٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعت عبد الله بن أبي موسي، قال أحمد».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَاب: حَدُّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٣] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]، وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي السَّوَادِ، برقم (٤٠٧٤).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الفَضْلِ الأَيْلِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ رِيحٌ يُتَأَذَّى مِنْهَا[١] . [كتب (٢٦٦٤٨)، رسالة (٢٦١١٩)]

٢٦٧٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ[٢] . [كتب (٢٦٦٤٩)، رسالة (٢٦١٢٠)]

٢٦٧٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ[٣] . [كتب (٢٦٦٥٠)، رسالة (٢٦١٢١)]

٢٦٧٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[٤] . [كتب (٢٦٦٥١)، رسالة (٢٦١٢٢)]

٢٦٧٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: خُذُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ(٢) إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا دَاوَمَ عَلَيْهَا، وَإِنْ قَلَّتْ، كَانَ(٣) إِذَا صَلَّى صَلاَةً دَاوَمَ عَلَيْهَا[٥] . [كتب (٢٦٦٥٢)، رسالة (٢٦١٢٣)]

٢٦٧٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَلاَلٌ لَمْ يَحْرُمْ مِنْهُ[٦] . [كتب (٢٦٦٥٣)، رسالة (٢٦١٢٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثمانٍ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «الأعمال».

(٣) في طبعة رالرسالة: «وكان».

---

[١] انظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٠٣).

[٢] أبو داود، بَاب: مَا يُجْزِئُ مِنَ المَاءِ فِي الوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٩١).

[٤] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٥] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الهَدْيِ إِلَى الحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ القَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

٢٦٧٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ يَعْنِي الرِّشْكَ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلَتِ امْرَأَةٌ عَائِشَةَ وَأَنَا شَاهِدَةٌ عَنْ وَصْلِ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهَا أَتَعْمَلِينَ كَعَمَلِهِ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَكَانَ(١) عَمَلُهُ نَافِلَةً لَهُ[١]. [كتب (٢٦٦٥٤)، رسالة (٢٦١٢٥)]

٢٦٧٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الحَسَنِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَهِيَ جَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ العَتَكِيِّ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ، فَقَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ حِيَضٍ جَمِيعًا لاَ أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا وَقَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ عَلَيْهِ بَعْضُهُ(٢) وَأَنَا حَائِضٌ نَائِمَةٌ قَرِيبًا مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٦٦٥٥)، رسالة (٢٦١٢٦)]

٢٦٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا القَاسِمُ، يَعْنِي ابْنَ الفَضْلِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهِ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ العَوْنَ[٣]. [كتب (٢٦٦٥٦)، رسالة (٢٦١٢٧)]

٢٦٧٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ نَهَارٍ بِنْتُ دَفَّاعٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهَا شَهِدَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَلْعَنُ القَاشِرَةَ وَالمَقْشُورَةَ وَالوَاشِمَةَ وَالمُوتَشِمَةَ وَالوَاصِلَةَ وَالمُتَّصِلَةَ[٤]. [كتب (٢٦٦٥٧)، رسالة (٢٦١٢٨)]

٢٦٧٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ، عَنِ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٥]. [كتب (٢٦٦٥٨)، رسالة (٢٦١٢٩)]

٢٦٧٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا(٣) سَأَلَتْ عَائِشَةَ وَأَرْسَلَهَا عَمُّهَا فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَ بَنِيكِ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ وَيَسْأَلُكِ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «وكان».

(٢) في طبعة الرسالة: «عليه بعضه وعلي بعضه».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «أنها قالت».

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٨٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

[٤] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَتَمُوهُ فَقَالَتْ لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَهُ فَوَاللهِ لَقَدْ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وَسَلم، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَيَّ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ لَيُوحِي إِلَيْهِ الْقُرْآنَ وَإِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُ اكْتُبْ يَا عُثَيْمُ فَمَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ إِلاَّ كَرِيمًا عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ[١].

[كتب (٢٦٦٥٩)، رسالة (٢٦١٣٠)]

٢٦٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ(١) أَكْثَرُ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٢].

[كتب (٢٦٦٦٠)، رسالة (٢٦١٣١)]

٢٦٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُرَّةَ أَبُو الْمُعَلَّى عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَلَّ مِنْ قَتْلِ الدَّوَابِّ وَالرَّجُلُ مُحْرِمٌ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَّةَ وَالعَقْرَبَ وَالكَلْبَ العَقُورَ وَالغُرَابَ الأَبْقَعَ وَالحُدَيَّا وَالفَأْرَةَ وَلَدَغَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَقْرَبٌ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كتب (٢٦٦٦١)، رسالة (٢٦١٣٢)]

٢٦٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ عَفَّانُ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ قَالَ وَمَا يُؤْمِنُنِي(٢) وَإِنَّمَا قُلُوبُ العِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ قَالَ عَفَّانُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٦٦٦٢)، رسالة (٢٦١٣٣)]

٢٦٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ شَاةٌ وَأَمَرَنَا أَنْ نَعُقَّ عَنِ الجَارِيَةِ شَاةً، وَعَنِ الغُلاَمِ شَاتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٦٦٦٣)، رسالة (٢٦١٣٤)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب والرسالة: «كان».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «يؤمني».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٨٦).

[٢] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَقِيقَةِ، برقم (١٥١٣).

٢٦٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُرَبِّي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ[١]. [كتب (٢٦٦٦٤)، رسالة (٢٦١٣٥)]

٢٦٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا أَبُو حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ بَعْضُهُ عَلَيَّ[٢]. [كتب (٢٦٦٦٥)، رسالة (٢٦١٣٦)]

٢٦٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلاَ تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ بَلَى ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ صَلَّى(١) النَّاسُ فَقُلْنَا لاَ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي المِخْضَبِ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ(٢) لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لاَ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي المِخْضَبِ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ(٣) لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لاَ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِصَلاَةِ العِشَاءِ.

فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا فَقَالَ: يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا العَبَّاسُ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ لاَ تَتَأَخَّرْ وَأَمَرَهُمَا، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَاعِدًا فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلاَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هَاتِ فَحَدَّثْتُهُ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمَّتْ(٤) لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ العَبَّاسِ قُلْتُ لاَ قَالَ هُو عَلِيٌّ[٣]. [كتب (٢٦٦٦٦)، رسالة (٢٦١٣٧)]

٢٦٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «أصلى».

(٢) في طبعة الرسالة: «ثم ذهب».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فذهب».

(٤) في طبعة الرسالة: «أسمت».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١١١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨) من حديث ميمونة رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

زَائِدَةُ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها فَقُلْتُ لَهَا أَلاَ تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: بَلَى ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ تَتَأَخَّرْ(١) قَالَ مُعَاوِيَةُ: تَأَخَّرْ(٢) وَقَالَ لَهُمَا أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِهِ قَالَتْ: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُو قَائِمٌ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاعِدٌ[١]. [كتب (٢٦٦٦٧)، رسالة (٢٦١٣٨)]

٢٦٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَيْتِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ[٢]. [كتب (٢٦٦٦٨)، رسالة (٢٦١٣٩)]

٢٦٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا الْمُثَنَّى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ جَنَابَةٍ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ(٣) لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ يُخَلِّلُ بِأَصَابِعِهِ أُصُولَ الشَّعَرِ[٣]. [كتب (٢٦٦٦٩)، رسالة (٢٦١٤٠)]

٢٦٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تُقْطَعُ اليَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ[٤]. [كتب (٢٦٦٧٠)، رسالة (٢٦١٤١)]

٢٦٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي(٤) عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ. [كتب (٢٦٦٧١)]

قَالَ أَبِي: وَأَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «لا تأخر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تتأخر»، وفي طبعة الرسالة: «يتأخر».

(٣) قوله: «وضوءه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «عن».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٨)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٦).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨]، وَفِي كَمْ يُقْطَعُ؟ برقم (١٥٦٢)، ومسلم في الحدود، باب حد السرقة ونصابها، برقم (١٦٨٤).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يَدَعُ فِي بَيْتِهِ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ(١) إِلاَّ قَضَبَهُ(٢) قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ وَقَدْ كَانَ خَالَطَ ثِيَابَنَا الحَرِيرُ[١]. [كتب (٢٦٦٧٢)، رسالة (٢٦١٤٢)]

٢٦٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[٢]. [كتب (٢٦٦٧٣)، رسالة (٢٦١٤٣)]

٢٦٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ الحَنَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الرَّقَاشِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جَرَّةً مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ فَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ مَا يُصْنَعُ فِي هَذِهِ[٣]. [كتب (٢٦٦٧٤)، رسالة (٢٦١٤٤)]

٢٦٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُنِي وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كتب (٢٦٦٧٥)، رسالة (٢٦١٤٥)]

٢٦٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالمُنْذِرِ بْنِ أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَظَرَ إِلَى القَمَرِ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ[٥]. [كتب (٢٦٦٧٦)، رسالة (٢٦١٤٦)]

٢٦٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ فِي بِئْرٍ[٦]. [كتب (٢٦٦٧٧)، رسالة (٢٦١٤٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تصلب».

(٢) في طبعة الرسالة: «نقضه».

---

[١] البخاري، بَابُ نَقْضِ الصُّوَرِ، برقم (٥٩٥٢).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَغَصْبِ الأَرْضِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٦١٢).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٤] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧).

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

٢٦٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وَسَلم كَانَ يَخْرُجُ إِلَى البَقِيعِ فَيَدْعُو لَهُمْ فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُو لَهُمْ[١]. [كتب (٢٦٦٧٨)، رسالة (٢٦١٤٨)]

٢٦٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا(١) سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ أَقْوَامًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[٢]. [كتب (٢٦٦٧٩)، رسالة (٢٦١٤٩)]

٢٦٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا القَوارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَحَدَّثْتُهُ(٣) أَبِي، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ يَحْيَى. [كتب (٢٦٦٨٠)، رسالة (٢٦١٥٠)]

٢٦٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا عَائِشَةُ لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَنَقَبْتُ البَيْتَ قَالَ أَبِي(٤) قَالَ الأَنْصَارِيُّ: لَنَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا عَنِ البِنَاءِ فَقَالَ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لاَ تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَأَنَا سَمِعْتُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[٤]. [كتب (٢٦٦٨١)، رسالة (٢٦١٥١)]

٢٦٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ إِلاَّ رَكَعَ عِنْدَهَا رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٦٦٨٢)، رسالة (٢٦١٥٢)]

---

(١) قوله: «أخبرنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «فحدثنيه».

(٤) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا، برقم (٩٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٣] مسند أبي يعلى (٤٨٦٢).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

[٥] البخاري، بَاب: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا؟ برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

٢٦٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ أَلَيْسَ ذُكِرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ وَهُو جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ فَقَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنِيهِ حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[١] . [كتب (٢٦٦٨٣)، رسالة (٢٦١٥٣)]

٢٦٧٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ لاَ يَرَوْنَ إِلاَّ أَنَّهُ الحَجُّ، فَلَمَّا طَافَ بِالبَيْتِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَطَافُوا أَمَرَهُمْ فَحَلُّوا قَالَتْ وَكُنْتُ قَدْ حِضْتُ فَوقَفْتُ المَوَاقِفَ كُلَّهَا إِلاَّ الطَّوافَ بِالبَيْتِ فَقُلْتُ يَرْجِعُونَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ قَالَتْ: فَأَرْسَلَ مَعِي أَخِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُصْعِدًا مُدَّلِجًا عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَنَا مُدَّلِجَةٌ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ[٢] . [كتب (٢٦٦٨٤)، رسالة (٢٦١٥٤)]

٢٦٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ القَلاَئِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَمْكُثُ قَالَتْ: وَكَانَ يُهْدِي الغَنَمَ[٣] . [كتب (٢٦٦٨٥)، رسالة (٢٦١٥٥)]

٢٦٧٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ[٤] . [كتب (٢٦٦٨٦)، رسالة (٢٦١٥٦)]

٢٦٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا حَسَنٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَوضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ[٥] . [كتب (٢٦٦٨٧)، رسالة (٢٦١٥٧)]

٢٦٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلاَتِهِ الوِتْرُ[٦] . [كتب (٢٦٦٨٨)، رسالة (٢٦١٥٨)]

٢٦٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦١)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ، برقم (١١٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٣٩).

[٥] الترمذي، بَابٌ فِي الوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٦] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٤٠).

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ[١]. [كتب (٢٦٦٨٩)، رسالة (٢٦١٥٩)]

٢٦٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُفَضَّلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا نُرِيدُ الحَجَّ فَلَمْ أَطُفْ فَقُلْتُ تَرْجِعُونَ(١) يَا رَسُولَ اللهِ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلاَّ حَابِسَتَكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلْقَى قَالَ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ: فَأَمَرَهَا فَنَفَرَتْ[٢]. [كتب (٢٦٦٩٠)، رسالة (٢٦١٦٠)]

٢٦٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مُفَضَّلٌ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ نَزَلَ(٢) عَلَيْهِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ يُصَلِّي صَلاَةً إِلاَّ دَعَا وَقَالَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٣].
[كتب (٢٦٦٩١)، رسالة (٢٦١٦١)]

٢٦٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كتب (٢٦٦٩٢)، رسالة (٢٦١٦٢)]

٢٦٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ حَتَّى إِنِّي أَرَى وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ[٥]. [كتب (٢٦٦٩٣)، رسالة (٢٦١٦٣)]

٢٦٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ قَبْلَ النَّفْرِ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ كُنْتِ طُفْتِ طَوافَ يَوْمِ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ فَنَفَرَتْ[٦]. [كتب (٢٦٦٩٤)، رسالة (٢٦١٦٤)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب والرسالة: «يرجعون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «نزلت».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٢] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٧)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِفْرَادُ الْحَجِّ وَالتَّمَتُّعِ وَالْقِرَانِ، وَجَوَازِ إِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ، وَمَتَى يَحِلُّ الْقَارِنُ مِنْ نُسُكِهِ؟ برقم (١٢١١).

٢٦٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يُسَارِعُ إِلَى شَيْءٍ مَا يُسَارِعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ[١]. [كتب (٢٦٦٩٥)، رسالة (٢٦١٦٥)]

٢٦٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مُنْذُ ثَلاَثِينَ سَنَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ أَجْمَرْتُ شَعَرِي إِجْمَارًا شَدِيدًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً[٢]. [كتب (٢٦٦٩٦)، رسالة (٢٦١٦٦)]

٢٦٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (٢٦٦٩٧)، رسالة (٢٦١٦٧)]

٢٦٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَتْ: يُصَلِّي (١) الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِذَا دَخَلَ تَسَوَّكَ[٤]. [كتب (٢٦٦٩٨)، رسالة (٢٦١٦٨)]

٢٦٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ[٥]. [كتب (٢٦٦٩٩)، رسالة (٢٦١٦٩)]

٢٦٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبِيتُ جُنُبًا فَيَأْتِيهِ بِلاَلٌ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، فَأَنْظُرُ إِلَى تَحَادُرِ المَاءِ فِي شَعَرِهِ وَجِلْدِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا[٦]. [كتب (٢٦٧٠٠)، رسالة (٢٦١٧٠)]

٢٦٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ، حَدَّثنا مُطَرِّفٌ (ح) وَعَبِيدَةُ (٢)، عَنْ عَامِرٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «كان يصلي».

(٢) تصحف في طبعة المكنز إلى: «وعُبَيْدَة» بالضم، وهو على الصواب في طبعة الرسالة: «وعَبيدة»، وهو عَبيدة بن حُميد، شيخ أحمد في هذا الحديث.

---

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ قَبْلَ الفَجْرِ، برقم (٦٢٢)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل، برقم (١٠٩٢).

[٢] ابن ماجة، بَابُ تَحْتَ كُلِّ شَعرَةٍ جَنَابَةٌ، برقم (٥٩٨).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] أبو داود، بَابُ السِّوَاكِ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، برقم (٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، برقم (٦٣١٠).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَظَلُّ صَائِمًا مَا يُبَالِي مَا قَبَّلَ مِنْ وَجْهِي حَتَّى يُفْطِرَ[١]. [كتب (٢٦٧٠١)، رسالة (٢٦١٧١)]

٢٦٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، قَالَ: حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ[٢]. [كتب (٢٦٧٠٢)، رسالة (٢٦١٧٢)]

٢٦٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُبَيْهٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَحْتَ الكَعْبِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ[٣]. [كتب (٢٦٧٠٣)، رسالة (٢٦١٧٣)]

٢٦٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا وَائِلٌ، قَالَ: سَمِعْتُ البَهِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلاَّ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ[٤]. [كتب (٢٦٧٠٤)، رسالة (٢٦١٧٤)]

٢٦٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ اعْتَلَجَ نَاسٌ، فَأَصَابَ طُنُبُ الفُسْطَاطِ عَيْنَ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَضَحِكُوا فَقَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ تَشُوكُهُ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً[٥]. [كتب (٢٦٧٠٥)، رسالة (٢٦١٧٥)]

٢٦٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُطِيعٌ الغَزَّالُ عَنْ كُرْدُوسٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ مَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَبِيلِهِ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ[٦]. [كتب (٢٦٧٠٦)، رسالة (٢٦١٧٦)]

٢٦٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ قَالَ:

- وكتب محققو طبعة عالم الكتب: معناه أن أحمد بن حنبل رواه عن أسباط، عن مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، ورواه أحمد أيضًا عن عَبيدة بن حميد، عن مطرف، عن عامر الشعبي.
- وكذلك أشار محققو طبعة الرسالة.
- والحديث؛ أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٠٦٦)، وابن خُزيمة (٢٠٠١)، من طريق عَبيدة بن حُميد، عَن مُطرف بن طَريف، عَن عامر الشَّعبي، عَن مَسروق، به.

---

[١] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، برقم (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] طبقات ابن سعد (٣/٤٦).

[٥] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٦] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ(١) إِنَاءٍ وَاحِدٍ[١]. [كتب (٢٦٧٠٧)، رسالة (٢٦١٧٧)]

٢٦٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى فَإِنَّهُمُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلاَ ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ وَلَكِنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا[٢]. [كتب (٢٦٧٠٨)، رسالة (٢٦١٧٨)]

٢٦٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَأَرْضَعَتْ سَالِمًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ[٣]. [كتب (٢٦٧٠٩)، رسالة (٢٦١٧٩)]

٢٦٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا[٤]. [كتب (٢٦٧١٠)، رسالة (٢٦١٨٠)]

٢٦٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَرِجْلِيَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُهَا، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا[٥]. [كتب (٢٦٧١١)، رسالة (٢٦١٨١)]

٢٦٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْتُهُ(٢) فَمَا الطَّاعُونُ قَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ الْمُقِيمُ فِيهَا كَالشَّهِيدِ وَالفَارُّ مِنْهَا كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[٦]. [كتب (٢٦٧١٢)، رسالة (٢٦١٨٢)]

٢٦٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عرفناه».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).
[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).
[٣] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).
[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).
[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).
[٦] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٤).

قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ العَدَوِيَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ[١]. [كتب (٢٦٧١٣)، رسالة (٢٦١٨٣)]

٢٦٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ أَنْ يُتَحَرَّى(١) طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا[٢]. [كتب (٢٦٧١٤)، رسالة (٢٦١٨٤)]

٢٦٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَوْتَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ[٣]. [كتب (٢٦٧١٥)، رسالة (٢٦١٨٥)]

٢٦٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ شَجَّاحٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَرْقَاءُ بِنْتُ هَرَّامٍ الهُنَائِيَّةُ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: رُبَّمَا رَأَيْتُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الجَنَابَةَ، فَأَفْرُكُهُ[٤]. [كتب (٢٦٧١٦)، رسالة (٢٦١٨٦)]

٢٦٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا طَلْحَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَتْنِي وَرْقَاءُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ هَمُّهُ قَضَاؤُهُ، أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ، لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللهِ حَارِسٌ[٥]. [كتب (٢٦٧١٧)، رسالة (٢٦١٨٧)]

٢٦٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْتَهِدُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ[٦]. [كتب (٢٦٧١٨)، رسالة (٢٦١٨٨)]

٢٦٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا مَرِضَ قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتحرى بها».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب والمكنز: «حدثنا أبو سعيد، حدثنا طلحة مَولى بني هاشم»، وبعد أن ذكر محققو الطبعة الخلاف الوارد في النسخ الخطية، كتبوا: ولكن صواب هذا الإسناد: «حدثنا أبو سعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حدثنا طلحة».
قلتُ: وهو على الصواب في الإسناد السابق، وفي طبعة الرسالة (٢٦١٨٧).

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَاب: لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، برقم (٨٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٢).

[٦] البخاري، بَابُ العَمَلِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، برقم (٢٠٢٤)، ومسلم في الاعتكاف، باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان، برقم (١١٧٤).

وَيَنْفِثُ قَالَتْ عَائِشَةُ، فَلَمَّا ثَقُلَ جَعَلْتُ أَنفِثُ عَلَيْهِ بِهِمَا وَأَمْسَحُ بِيَمِينِهِ التِمَاسَ بَرَكَتِهَا[١]. [كتب (٢٦٧١٩)، رسالة (٢٦١٨٩)]

٢٦٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ وَأَبُو المُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ قَالَ أَبُو المُنْذِرِ فِي رَمَضَانَ[٢]. [كتب (٢٦٧٢٠)، رسالة (٢٦١٩٠)]

٢٦٨٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ سُئِلَ، عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِثَلاَثِ مَسَاكِنَ لَهُ فَقَالَ القَاسِمُ يُخْرَجُ ذَلِكَ(٢) حَتَّى يُجْعَلَ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُو رَدٌّ[٣]. [كتب (٢٦٧٢١)، رسالة (٢٦١٩١)]

٢٦٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا أَفْلَحُ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ وَهُو جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ[٤]. [كتب (٢٦٧٢٢)، رسالة (٢٦١٩٢)]

٢٦٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادٌ وَأَبُو المُنْذِرِ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الفَرَائِضِ وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ لأَنَّهُ يَكْرَهُ المَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ[٥].

قَالَ أَبِي(٣): وَقَالَ أَبُو المُنْذِرِ: قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي(٤) عَائِشَةُ، وَقَالَ أَبُو المُنْذِرِ: آذَى لِي. [كتب (٢٦٧٢٣)، رسالة (٢٦١٩٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني أبو بكر».

(٢) في طبعة الرسالة: «ذاك».

(٣) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة الرسالة: «حدثني».

---

[١] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٩).

٢٦٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ(١): سُئِلَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ بَشَرًا مِنَ البَشَرِ يَفْلِي ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ[١]. [كتب (٢٦٧٢٤)، رسالة (٢٦١٩٤)]

٢٦٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ، وَلاَ يَذْكُرُ احْتِلاَمًا قَالَ يَغْتَسِلُ، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ، وَلاَ يَرَى بَلَلًا قَالَ: لاَ غُسْلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَلْ عَلَى المَرْأَةِ تَرَى ذَلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ[٢]. [كتب (٢٦٧٢٥)، رسالة (٢٦١٩٥)]

٢٦٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَصَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٣]. [كتب (٢٦٧٢٦)، رسالة (٢٦١٩٦)]

٢٦٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللهُ، أَوْ فَهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ[٤].

[كتب (٢٦٧٢٧)، رسالة (٢٦١٩٧)]

٢٦٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ(٢) أَنَّ(٣) الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُو أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي، يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا[٥]. [كتب (٢٦٧٢٨)، رسالة (٢٦١٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت». (٢) في طبعة عالم الكتب: «عن عائشة قالت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «إن».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).
[٢] البخاري، بَابُ إِذَا احْتَلَمَتِ المَرْأَةُ، برقم (٣٨٨).
[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).
[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٢٩٩٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).

٢٦٨٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ المِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَشُقَّ عَلَيْهِ[١] . [كتب (٢٦٧٢٩)، رسالة (٢٦١٩٩)]

٢٦٨٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ[٢] . [كتب (٢٦٧٣٠)، رسالة (٢٦٢٠٠)]

٢٦٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاقَعَ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَصَامَ يَوْمَهُ ذَلِكَ[٣] . [كتب (٢٦٧٣١)، رسالة (٢٦٢٠١)]

٢٦٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ ثَقُلَ وَبَدَّنَ وَهُو جَالِسٌ[٤] . [كتب (٢٦٧٣٢)، رسالة (٢٦٢٠٢)]

٢٦٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ فَيَقُولُ اللهُ فَيَقُولُ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ(١) آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ[٥] . [كتب (٢٦٧٣٣)، رسالة (٢٦٢٠٣)]

٢٦٨٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُبَيْهٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَحْتَ الكَعْبِ(٢) مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ[٦] . [كتب (٢٦٧٣٤)، رسالة (٢٦٢٠٤)]

٢٦٨٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبرنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَخْبِرِينِي بِبَعْضِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٧] . [كتب (٢٦٧٣٥)، رسالة (٢٦٢٠٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أحدكم فليقرأ».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الكعبين».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٢٨).
[٢] مسلم، بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ، برقم (٢٣٣٣).
[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).
[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٣).
[٦] خرجه البخاري، بَاب: مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، برقم (٥٧٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٧] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

٢٦٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُتَوَاصِلَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ[١]. [كتب (٢٦٧٣٦)، رسالة (٢٦٢٠٦)]

٢٦٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا. [كتب (٢٦٧٣٧)، رسالة (٢٦٢٠٧)]

٢٦٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مِرَارًا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا فَهُو لَهُ كَفَّارَةٌ[٢]. [كتب (٢٦٧٣٨)، رسالة (٢٦٢٠٨)]

٢٦٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٍ (١) يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ[٣]. [كتب (٢٦٧٣٩)، رسالة (٢٦٢٠٩)]

٢٦٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَلَعَنَتْ بَعِيرًا لَهَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُرَدَّ وَقَالَ: لاَ يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ[٤]. [كتب (٢٦٧٤٠)، رسالة (٢٦٢١٠)]

٢٦٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ مَوْلَى قُرَيْبَةَ عَنْ قُرَيْبَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٥]. [كتب (٢٦٧٤١)، رسالة (٢٦٢١١)]

٢٦٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ المِصْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ المَهْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ مَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فصلًا».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٧)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٩٣).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦٤)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٥).

أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَذَكَرَ قِصَّةً فَقَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢٦٧٤٢)، رسالة (٢٦٢١٢)]

٢٦٨٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الغُسْلِ[٢]. [كتب (٢٦٧٤٣)، رسالة (٢٦٢١٣)]

٢٦٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ سَالِمٍ سَبَلاَنَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها إِلَى مَكَّةَ وَكَانَتْ(١) تَخْرُجُ بِأَبِي يَحْيَى التَّيْمِيِّ يُصَلِّي لَهَا، فَأَدْرَكَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَأَسَاءَ الوُضُوءَ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الوُضُوءَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٦٧٤٤)، رسالة (٢٦٢١٤)]

٢٦٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ[٤]. [كتب (٢٦٧٤٥)، رسالة (٢٦٢١٥)]

٢٦٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٥]. [كتب (٢٦٧٤٦)، رسالة (٢٦٢١٦)]

٢٦٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٦]. [كتب (٢٦٧٤٧)، رسالة (٢٦٢١٧)]

٢٦٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ يَقُولُ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «فكانت».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٢٨).

[٢] الترمذي، بَابُ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الغُسْلِ، برقم (١٠٧).

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا، برقم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، برقم (٣٥١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٦] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى لَيْثٍ، برقم (٣١٧٨).

اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ فَلاَ تُعَاقِبْنِي أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ وَشَتَمْتُهُ فَلاَ تُعَاقِبْنِي فِيهِ[١]. [كتب (٢٦٧٤٨)، رسالة (٢٦٢١٨)]

٢٦٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ سَمِعَهُ مِنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا فَاتَهُ الْقِيَامُ مِنَ اللَّيْلِ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ بِنَوْمٍ، أَوْ وَجَعٍ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ النَّهَارِ[٢]. [كتب (٢٦٧٤٩)، رسالة (٢٦٢١٩)]

٢٦٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ دَاوُدَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجِّهِ(١) وَعُمْرَتِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ[٣]. [كتب (٢٦٧٥٠)، رسالة (٢٦٢٢٠)]

٢٦٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ مَنْصُورٍ الْحَجَبِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ[٤]. [كتب (٢٦٧٥١)، رسالة (٢٦٢٢١)]

٢٦٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ، أَوْ قَالَ: لاَ يَعْرِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا[٥]. [كتب (٢٦٧٥٢)، رسالة (٢٦٢٢٢)]

٢٦٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحُدَيَّا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٦]. [كتب (٢٦٧٥٣)، رسالة (٢٦٢٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حجته».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١).

[٥] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٨)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالصُّبْحِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَهُوَ التَّغْلِيسُ، وَبَيَانِ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا، برقم (٦٤٥).

[٦] البخاري، بَاب: مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب؟ برقم (١١٩٨).

٢٦٨٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهُو يُخَاصِمُ فِي دَارٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عنها يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ[١] . [كتب (٢٦٧٥٤)، رسالة (٢٦٢٢٤)]

٢٦٨٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١) ، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٧٥٥)، رسالة (٢٦٢٢٥)]

٢٦٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ حَائِضٍ إِلاَّ بِخِمَارٍ[٢] . [كتب (٢٦٧٥٦)، رسالة (٢٦٢٢٦)]

٢٦٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ حَسَنٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي إِذِ احْتَفَزَ جَالِسًا وَهُو يَسْتَرْجِعُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللهِ تَسْتَرْجِعُ قَالَ جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجِيئُونَ مِنْ قِبَلِ الشَّام يَؤُمُّونَ البَيْتَ لِرَجُلٍ يَمْنَعُهُ اللهُ مِنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ خُسِفَ بِهِمْ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى فَقَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ ثَلاَثًا[٣] . [كتب (٢٦٧٥٧)، رسالة (٢٦٢٢٧)]

٢٦٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٧٥٨)، رسالة (٢٦٢٢٨)]

٢٦٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ. [كتب (٢٦٧٥٩)، رسالة (٢٦٢٢٩)]

٢٦٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَمْسٌ مِنَ الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ الغُرَابُ وَالحَيَّةُ وَالعَقْرَبُ وَالكَلْبُ العَقُورُ وَالحِدَأَةُ وَفِي كِتَابِ يَعْقُوبَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَكَانَ الحَيَّةِ: الفَأْرَةُ[٤] . [كتب (٢٦٧٦٠)، رسالة (٢٦٢٣٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَغَصْبِ الأَرْضِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٦١٢).

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، برقم (٦٤٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١١٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، برقم (٢٨٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٨).

٢٦٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ نَوْمُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ عَسَى أَنْ يَذْهَبَ يَسْتَغْفِرُ اللهَ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ[١]. [كتب (٢٦٧٦١)، رسالة (٢٦٢٣١)]

٢٦٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ(١)، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ شَتَمْتُ، أَوْ آذَيْتُ فَلاَ تُعَاقِبْنِي فِيهِ[٢]. [كتب (٢٦٧٦٢)، رسالة (٢٦٢٣٢)]

٢٦٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ بَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ بِنَفَقَةٍ وَكِسْوَةٍ فَقَالَتْ لِرَسُولِهِ يَا بُنَيَّ إِنِّي لاَ أَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ رُدُّوهُ عَلَيَّ فَرَدُّوهُ فَقَالَتْ إِنِّي ذَكَرْتُ شَيْئًا قَالَهُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا عَائِشَةُ مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللهُ لَكِ[٣]. [كتب (٢٦٧٦٣)، رسالة (٢٦٢٣٣)]

٢٦٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجِنَازَةِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوتِرُ تَأَخَّرْتُ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ[٤]. [كتب (٢٦٧٦٤)، رسالة (٢٦٢٣٤)]

٢٦٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ[٥]. [كتب (٢٦٧٦٥)، رسالة (٢٦٢٣٥)]

٢٦٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَجْنَبَ، فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ[٦]. [كتب (٢٦٧٦٦)، رسالة (٢٦٢٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يده».

---

[١] البخاري، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب أمر من نعس في صلاته، برقم (٧٨٦).

[٢] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٠).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، برقم (١١٠٢).

[٦] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

٢٦٨٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ المَدِينِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ ارْفُقْ بِمَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي وَشُقَّ عَلَى مَنْ شَقَّ(١) عَلَيْهَا[١]. [كتب (٢٦٧٦٧)، رسالة (٢٦٢٣٧)]

٢٦٨٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَامَ الفَتْحِ مِنْ ثَنِيَّةِ الإِذْخِرِ(٢)[٢]. [كتب (٢٦٧٦٨)، رسالة (٢٦٢٣٨)]

٢٦٨٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيٌّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ قَالَتْ: وَكَانَ يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ[٣]. [كتب (٢٦٧٦٩)، رسالة (٢٦٢٣٩)]

٢٦٨٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ ذُكِرَ أَنَّ الحُمَّى صَرَعَتْهُمْ فَمَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ(٣) إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

قَالَتْ: وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ يَبْدُونْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

اللَّهُمَّ العَنْ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَقُوا، قَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ، أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ صَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَةِ قَالَ فَكَانَ المَوْلُودُ يُولَدُ بِالجُحْفَةِ فَمَا يَبْلُغُ الحُلُمَ حَتَّى تَصْرَعَهُ الحُمَّى[٤]. [كتب (٢٦٧٧٠)، رسالة (٢٦٢٤٠)]

٢٦٨٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يشق».

(٢) في طبعة الرسالة: «الأذخر».

(٣) في طبعة الرسالة: «وكان».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٢٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ؟ برقم (١٥٧٧)، وبَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَالْخُرُوجِ مِنْهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى وَدُخُولِ بَلَدِهِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا، برقم (١٢٥٨).

[٣] البخاري، بَاب: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَخَرَجَ، برقم (٦٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، برقم (١٨٨٩)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٦).

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ فَذَكَرَ الحَدِيثَ يَعْنِي (١) حَدِيثَ حَمَّادٍ إِلاَّ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْمَوْلُودِ [١] . [كتب (٢٦٧٧١)، رسالة (٢٦٢٤١)]

٢٦٨٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ صَواحِبِي لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي، قَالَ: فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ تُدْعَى بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ حَتَّى مَاتَتْ [٢] . [كتب (٢٦٧٧٢)، رسالة (٢٦٢٤٢)]

٢٦٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُعَوِّذُهُ بِهِ وَيَدْعُو لَهُ بِهِ إِذَا مَرِضَ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ بِهِ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَدْعُو لَهُ بِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ ارْفَعِي عَنِّي قَالَ فَإِنَّمَا كَانَ يَنْفَعُنِي فِي الْمُدَّةِ [٣] . [كتب (٢٦٧٧٣)، رسالة (٢٦٢٤٣)]

٢٦٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحَرَمِ العَقْرَبُ وَالفَأْرَةُ وَالحُدَيَّا وَالغُرَابُ وَالكَلْبُ العَقُورُ [٤] . [كتب (٢٦٧٧٤)، رسالة (٢٦٢٤٤)]

٢٦٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ (٢) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ [٥] . [كتب (٢٦٧٧٥)، رسالة (٢٦٢٤٥)]

٢٦٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ [illegible]ـيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُسْلِمَ حَتَّى الشَّوْ[illegible]ـةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ قَصَّ (٣) مِنْ ذُنُوبِهِ [٦] . [كتب (٢٦٧٧٦)، رسالة (٢٦٢٤٦)]

---

(١) طبعة عالم الكتب: «معنى».

(٢) له: «ابْنِ عَبَّاد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) طبعة الرسالة: «قصَّر».

---

[١] ظر ما سلف.

[٢] سنف عبد الرزاق (١٩٨٥٨).

[٣] خاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٤] خاري، بَاب مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٩)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، ـم (١١٩٨).

[٥] سلم، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٩٧٣).

[٦] سلم، بَاب ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

٢٦٨٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّي تُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى الْبَيْتِ حَاجَّةً وَالْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ لَهُ بَابَانِ قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَيْتُ طَوافِي دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَعْضَ بَنِيكِ بَعَثَ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِي عُثْمَانَ فَمَا تَقُولِينَ فِيهِ قَالَتْ لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَهُ لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَهُ لاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ قَالَتْ ثَلاَثَ مِرَارٍ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُسْنِدٌ فَخِذَهُ إِلَى عُثْمَانَ وَإِنِّي لأَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ الْوَحْيَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَلَقَدْ زَوَّجَهُ ابْنَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى إِثْرِ (١) الأُخْرَى وَإِنَّهُ لَيَقُولُ اكْتُبْ عُثْمَانُ قَالَتْ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَ عَبْدًا مِنْ نَبِيِّهِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ إِلاَّ عَبْدًا عَلَيْهِ كَرِيمًا [١]. [كتب (٢٦٧٧٧)، رسالة (٢٦٢٤٧)]

٢٦٨٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ، فَأَغْسِلُهُ بِالْخِطْمِيِّ وَأَنَا حَائِضٌ [٢]. [كتب (٢٦٧٧٨)، رسالة (٢٦٢٤٨)]

٢٦٨٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُهْدِيَتْ لَهُ قِلاَدَةُ جَزْعٍ فَقَالَ لأَدْفَعَنَّهَا إِلَى أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ فَقَالَتِ النِّسَاءُ ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِ أُمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [٣]. [كتب (٢٦٧٧٩)، رسالة (٢٦٢٤٩)]

٢٦٨٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شُمَيْسَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعِيرًا لِصَفِيَّةَ اعْتَلَّ وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلٌ مِنَ الإِبِلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِزَيْنَبَ إِنَّ بَعِيرَ صَفِيَّةَ قَدِ اعْتَلَّ فَلَوْ أَنَّكِ أَعْطَيْتِهَا (٢) بَعِيرًا قَالَتْ أَنَا أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ فَتَرَكَهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا حَتَّى رَفَعَتْ سَرِيرَهَا وَظَنَّتْ أَنَّهُ لاَ يَرْضَى عَنْهَا قَالَتْ: فَإِذَا أَنَا بِظِلِّهِ يَوْمًا بِنِصْفِ النَّهَارِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعَادَتْ سَرِيرَهَا [٤]. [كتب (٢٦٧٨٠)، رسالة (٢٦٢٥٠)]

٢٦٨٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَاتُ (٣): ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أثر».

(٢) في طبعة الرسالة: «أعطيتيها».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الآية».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٨٦).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٥).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا، برقم (١٩٧٣).

إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلاَّ يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ[١] . [كتب (٢٦٧٨١)، رسالة (٢٦٢٥١)]

٢٦٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَابَقْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَبَقْتُهُ[٢] . [كتب (٢٦٧٨٢)، رسالة (٢٦٢٥٢)]

٢٦٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[٣] . [كتب (٢٦٧٨٣)، رسالة (٢٦٢٥٣)]

٢٦٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ لاَ احْتِلاَمٍ[٤] . [كتب (٢٦٧٨٤)، رسالة (٢٦٢٥٤)]

٢٦٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ(١) بْنِ البَرِيدِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتُحِضْتُ قَالَ دَعِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَإِنْ قَطَرَ عَلَى الحَصِيرِ[٥] . [كتب (٢٦٧٨٥)، رسالة (٢٦٢٥٥)]

٢٦٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قَزَعَةَ أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ بِالبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَيْفَ يَكْذِبُ عَلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهَا وَهِيَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا عَائِشَةُ لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ نَقَضْتُ البَيْتَ حَتَّى أَزِيدَ فِيهِ مِنَ الحِجْرِ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرُوا فِي البِنَاءِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لاَ تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فَأَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ هَذَا، قَالَ: أَنْتَ(٢) سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ، قَالَ: لَوْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ أَنْقُضَهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ[٦] . [كتب (٢٦٧٨٦)، رسالة (٢٦٢٥٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا علي بن هشام».

(٢) في طبعة الرسالة: «آنت».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ برقم (٤٧٨٩)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي السَّبَقِ عَلَى الرجلِ، برقم (٢٥٧٨).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا، برقم (١٥٨٥)، ومسلم، بَابُ نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا، برقم (١٣٣٣).

٢٦٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ الصَّلاَةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[١]. [كتب (٢٦٧٨٧)، رسالة (٢٦٢٥٧)]

٢٦٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ العَنْبَرِيُّ يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عِصْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ مَدَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ(١) بِيَدِهَا كِتَابًا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبَضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، وَقَالَ: مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ، أَوْ يَدُ امْرَأَةٍ؟ فَقَالَتْ: بَلِ امْرَأَةٌ(٢)، فَقَالَ: لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً غَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالحِنَّاءِ[٢]. [كتب (٢٦٧٨٨)، رسالة (٢٦٢٥٨)]

٢٦٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الغَنَمِ، ثُمَّ لاَ يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ[٣]. [كتب (٢٦٧٨٩)، رسالة (٢٦٢٥٩)]

٢٦٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَدْنَ أَنْ يُرْسِلْنَ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَولَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُو صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (٢٦٧٩٠)، رسالة (٢٦٢٦٠)]

٢٦٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُو مُعْتَكِفٌ، وَكَانَ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ[٥]. [كتب (٢٦٧٩١)، رسالة (٢٦٢٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سترها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «امرأ».

(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا الحسن».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ لِلنِّسَاءِ، برقم (٤١٦٦).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، برقم (٥٥٦٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ لِمَنْ لَا يُرِيدُ الذَّهَابَ بِنَفْسِهِ وَاسْتِحْبَابِ تَقْلِيدِهِ وَفَتْلِ الْقَلَائِدِ، وَأَنَّ بَاعِثَهُ لَا يَصِيرُ مُحْرِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ، برقم (١٣٢١).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، برقم (٦٧٢٧)، ومسلم، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»، برقم (١٧٥٨).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

٢٦٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِنَفْسِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ تُنْتَهَكُ حُرْمَةُ اللهِ فَيَنْتَقِمُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٦٧٩٢)، رسالة (٢٦٢٦٢)]

٢٦٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفِثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا[٢]. [كتب (٢٦٧٩٣)، رسالة (٢٦٢٦٣)]

٢٦٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَكَثِيرٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ يَرَاهُ فِي مِرْطِ إِحْدَانَا، ثُمَّ يَفْرُكُهُ يَعْنِي الْمَاءَ وَمُرُوطُهُنَّ يَوْمَئِذٍ الصُّوفُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٦٧٩٤)، رسالة (٢٦٢٦٤)]

٢٦٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ(١): قَدْ كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ مَا أَغْسِلُ قَالَ أَبُو قَطَنٍ مَرَّةً: أَثَرَهُ، وَقَالَ(٢) مَرَّةً: مَكَانَهُ[٤]. [كتب (٢٦٧٩٥)، رسالة (٢٦٢٦٥)]

٢٦٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٦٧٩٦)، رسالة (٢٦٢٦٦)]

٢٦٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَدَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ وَكَانَتْ بِنْتَ أَبِيهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ الْيَوْمَ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَقَالَ اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ[٥]. [كتب (٢٦٧٩٧)، رسالة (٢٦٢٦٧)]

٢٦٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَسَنٍ(٣)، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال أبو قطن: قالت مرة أثره، وقالت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عبيد بن حنين».

---

[١] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٩)، ومسلم في السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث، برقم (٢١٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٧٣٥).

فَجاءَ سَبْيٌ مِنَ اليَمَنِ مِنْ خَوْلاَنَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ فَنَهَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَاءَ سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي العَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُعْتِقَ مِنْهُمْ[١]. [كتب (٢٦٧٩٨)، رسالة (٢٦٢٦٨)]

٢٦٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَسْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَقَالَتْ لِي إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَنْشُدُكِ اللهَ أَنْ تُصَدِّقِينِي بِكَذِبٍ قُلْتُهُ، أَوْ تُكَذِّبِينِي بِصِدْقٍ قُلْتُهُ تَعْلَمِينَ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَكِ أَتُرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ قُلْتِ(١) لاَ أَدْرِي، فَأَفَاقَ فَقَالَ افْتَحُوا لَهُ البَابَ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَكِ أَتُرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ فَقُلْتِ(٢) لاَ أَدْرِي، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ افْتَحُوا لَهُ البَابَ فَقُلْتُ: لَكِ أَبِي، أَوْ أَبُوكِ.

قُلْتِ(٣): لاَ أَدْرِي فَفَتَحْنَا البَابَ، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَلَمَّا أَنْ رَآهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ادْنُهْ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لاَ أَدْرِي أَنَا وَأَنْتِ مَا هُو، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ ادْنُهْ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ أُخْرَى مِثْلَهَا فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لاَ نَدْرِي مَا هُو، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ ادْنُهْ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ إِكْبَابًا شَدِيدًا فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ، قَالَ: نَعَمْ سَمِعَتْهُ أُذُنِي وَوعَاهُ قَلْبِي فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ فَقَالَ(٤) قَالَتْ حَفْصَةُ اللَّهُمَّ نَعَمْ، أَوْ قَالَتِ(٥) اللَّهُمَّ صِدْقٌ[٢]. [كتب (٢٦٧٩٩)، رسالة (٢٦٢٦٩)]

٢٦٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، قَالَ: أَخبَرنا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَظَلُّ صَائِمًا وَيُقَبِّلُ مَا شَاءَ مِنْ وَجْهِي حَتَّى يُفْطِرَ[٣]. [كتب (٢٦٨٠٠)، رسالة (٢٦٢٧٠)]

٢٦٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ فَتَخْتَارُهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ أَتَانِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي سَأَعْرِضُ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَعْجَلِي حَتَّى تُشَاوِرِي أَبَوَيْكِ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا الأَمْرُ قَالَتْ فَتَلاَ عَلَيَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقلت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قلت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٥) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢٤٢).

[٢] الترمذي، برقم (٣٧١١).

[٣] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

ٱلْآخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ قَالَتْ فَقُلْتُ وَفِي أَيِّ ذَلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُشَاوِرَ أَبَوِيَّ بَلْ أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ قَالَتْ فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم وَأَعْجَبَهُ وَقَالَ سَأَعْرِضُ عَلَى صَواحِبِكِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكِ فَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، ثُمَّ يَقُولُ قَدِ اخْتَارَتْ عَائِشَةُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ نَرَ ذَلِكَ طَلاَقًا[١]. [كتب (٢٦٨٠١)، رسالة (٢٦٢٧١)]

٢٦٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ثَلاَثٍ وَهُو مُحْرِمٌ[٢]. [كتب (٢٦٨٠٢)، رسالة (٢٦٢٧٢)]

٢٦٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ثَلاَثٍ(١) وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كتب (٢٦٨٠٣)، رسالة (٢٦٢٧٣)]

٢٦٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَائِمًا صَلَّى قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَاعِدًا صَلَّى قَاعِدًا[٤]. [كتب (٢٦٨٠٤)، رسالة (٢٦٢٧٤)]

٢٦٩١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُؤْمِنِ مَيْتًا مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِهِ حَيًّا[٥]. [كتب (٢٦٨٠٥)، رسالة (٢٦٢٧٥)]

٢٦٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ مَكْحُولٌ، حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ رِيَاطٍ يَمَانِيَةٍ[٦]. [كتب (٢٦٨٠٦)، رسالة (٢٦٢٧٦)]

٢٦٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْمُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَأَنَا جَارِيَةٌ لَمْ

---

(١) قوله: «بَعْدَ ثَلاَثٍ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، برقم (٥٢٦٢)، ومسلم في الطلاق، باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية، برقم (١٤٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

[٥] أبو داود، بَابُ فِي الْحَفَّارِ يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ يَتَنَكَّبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ؟ برقم (٣٢٠٧).

[٦] البخاري، بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ، برقم (١٢٦٤)، ومسلم في الجنائز، باب في كفن الميت، برقم (٩٤١).

أَحْمِلِ اللَّحْمَ، وَلَمْ أَبْدُنْ فَقَالَ لِلنَّاسِ تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ لِي تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى إِذَا حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَدُنْتُ وَنَسِيتُ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَجَعَلَ يَضْحَكُ وَهُو يَقُولُ هَذِهِ بِتِلْكَ[١]. [كتب (٢٦٨٠٧)، رسالة (٢٦٢٧٧)]

٢٦٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا فِي المَسْجِدِ لاَ يَدْخُلُ البَيْتَ إِلاَّ لِحَاجَةٍ قَالَتْ فَغَسَلْتُ رَأْسَهُ، وَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ العَتَبَةَ[٢]. [كتب (٢٦٨٠٨)، رسالة (٢٦٢٧٨)]

٢٦٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ يَعْنِي الوَاسِطِيَّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدَمُ وَالاِسْتِغْفَارُ[٣]. [كتب (٢٦٨٠٩)، رسالة (٢٦٢٧٩)]

٢٦٩٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا نَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ العِشَاءِ، وَلاَ سَمَرَ بَعْدَهَا. [كتب (٢٦٨١٠)، رسالة (٢٦٢٨٠)]

٢٦٩٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كتب (٢٦٨١١)، رسالة (٢٦٢٨١)]

٢٦٩٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ المَغْرِبَ فُرِضَتْ ثَلاَثًا لأَنَّهَا وِتْرٌ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَافَرَ(١) صَلَّى الصَّلاَةَ الأُولَى إِلاَّ المَغْرِبَ، فَإِذَا أَقَامَ زَادَ مَعَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ المَغْرِبَ لأَنَّهَا وِتْرٌ وَالصُّبْحَ لأَنَّهُ يُطَوِّلُ فِيهَا القِرَاءَةَ[٥]. [كتب (٢٦٨١٢)، رسالة (٢٦٢٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إذا أراد أن يسافر».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي السَّبقِ عَلَى الرجلِ، برقم (٢٥٧٨).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي حَدِيثِ الإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ القَاذِفِ، برقم (٢٧٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٥] البخاري، بَاب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٥٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٨٥).

٢٦٩٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اليُمْنَى لِطُهُورِهِ وَلِطَعَامِهِ وَكَانَتِ اليُسْرَى لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًى[١]. [كتب (٢٦٨١٣)، رسالة (٢٦٢٨٣)]

٢٦٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٦٨١٤)، رسالة (٢٦٢٨٤)]

٢٦٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اليُسْرَى لِخَلاَئِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَذًى وَكَانَتِ اليُمْنَى لِوُضُوئِهِ وَلِمَطْعَمِهِ[٢]. [كتب (٢٦٨١٥)، رسالة (٢٦٢٨٥)]

٢٦٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا[٣]. [كتب (٢٦٨١٦)، رسالة (٢٦٢٨٦)]

٢٦٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ[٤]. [كتب (٢٦٨١٧)، رسالة (٢٦٢٨٧)]

٢٦٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ فِي حَدِيثِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْدَأُ قَبْلَهَا[٥]. [كتب (٢٦٨١٨)، رسالة (٢٦٢٨٨)]

٢٦٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ فَقَالَتْ سَلْ مَا بَدَا لَكَ فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَا يُوجِبُ الغُسْلَ فَقَالَتْ إِذَا اخْتَلَفَ الخِتَانَانِ وَجَبَتِ الجَنَابَةُ فَكَانَ قَتَادَةُ يُتْبِعُ هَذَا الحَدِيثَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدْ فَعَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاغْتَسَلْنَا فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَمْ كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُهُ[٦]. [كتب (٢٦٨١٩)، رسالة (٢٦٢٨٩)]

٢٦٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا[٧]. [كتب (٢٦٨٢٠)، رسالة (٢٦٢٩٠)]

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي وَضْعِ الْجَائِحَةِ، برقم (٤٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، باب فضل ركعتي الفجر، برقم (٧٢٥).

[٤] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٧١٩).

[٥] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٦] مسلم، بَابُ نَسْخِ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَوُجُوبِ الْغُسْلِ بِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، برقم (٣٤٩).

[٧] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠).

٢٦٩٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الخَفَّافُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ وَهُو صَائِمٌ. [كتب (٢٦٨٢١)، رسالة (٢٦٢٩١)]

وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(١).

وَكَذَا قَالَ الخَفَّافُ مَرَّةً أُخْرَى. [كتب (٢٦٨٢٢)]

٢٦٩٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أخبرنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كُلْثُوم حَدَّثَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ، فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ فَإِنْ نَسِيَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللهِ(٢) أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ[١]. [كتب (٢٦٨٢٣)، رسالة (٢٦٢٩٢)]

٢٦٩٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ[٢]. [كتب (٢٦٨٢٤)، رسالة (٢٦٢٩٣)]

٢٦٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ بِلاَلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ[٣]. [كتب (٢٦٨٢٥)، رسالة (٢٦٢٩٤)]

٢٦٩٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾[٤]. [كتب (٢٦٨٢٦)، رسالة (٢٦٢٩٥)]

٢٦٩٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ

---

(١) قول «محمد بن جعفر» لم يرد في طبعة الرسالة، وورد في «أطراف المسند» (٣٤٩٩)، و«إتحاف المهرة» (٢١٨١٧)
- وحديث محمد بن جعفر ورد في الطبعات الثلاث في غير هذا الموضع، وهو برقم (٢٢٧٧) في طبعة المكنز.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بِاسْمِ اللهِ فى».

---

[١] أبو داود، بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٣٧٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٨٧).

[٣] شرح مشكل الآثار (١٢٨٧).

[٤] البخاري، سُورَةُ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾، برقم (٤٨٥٥)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، وَهَلْ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ لَيْلَةَ الإِسْرَاءِ؟ برقم (١٧٧).

أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ[1]. [كتب (٢٦٨٢٧)، رسالة (٢٦٢٩٦)]

٢٦٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِي الْقِدْرَ فَيَأْخُذُ الذِّرَاعَ مِنْهَا فَيَأْكُلُهَا، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ[2]. [كتب (٢٦٨٢٨)، رسالة (٢٦٢٩٧)]

٢٦٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ صَوْمَ لَهُ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَ لَهَا إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ صَوْمَ لَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُجْنِبُ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ فَكَفَّ أَبُو هُرَيْرَةَ[3]. [كتب (٢٦٨٢٩)، رسالة (٢٦٢٩٨)]

٢٦٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ بَعْضُنَا: إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنَا عَنْكِ أَنَّكِ قُلْتِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُ وَهُو صَائِمٌ، قَالَتْ: أَجَلْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْلَكُكُمْ لإِرْبِهِ[4]. [كتب (٢٦٨٣٠)، رسالة (٢٦٢٩٩)]

٢٦٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ نَرَى إِلاَّ أَنَّهُ الْحَجُّ قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا طَافُوا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِيَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ هَدْيٌ قَالَتْ وَكُنْتُ حَائِضًا فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَطُوفَ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ(١) وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ؟ فَقَالَ لِي: انْطَلِقِي مَعَ أَخِيكِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، ثُمَّ مِيعَادُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكِ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَلَقِيتُهُ بِلَيْلٍ وَهُو مُنْهَبِطٌ(٢)، أَوْ مُصْعِدٌ قَالَتْ وَقَالَتْ بِنْتُ حُيَيٍّ مَا أُرَانِي إِلاَّ حَابِسَتَكُمْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بحجة وعمرة».

(٢) في طبعة الرسالة: «مهبط».

---

[1] البخاري، سُورَةُ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، برقم (٤٩٣٧)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع به، برقم (٧٩٨).

[2] الترمذي، بَابُ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[3] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[4] البخاري، بَابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

صَلى الله عَليه وَسَلم عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَانِي إِلاَّ حَابِسَتَكُمْ أَلَيْسَ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْفِرِي[١]. [كتب (٢٦٨٣١)، رسالة (٢٦٣٠٠)]

٢٦٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب (٢٦٨٣٢)، رسالة (٢٦٣٠١)]

٢٦٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَتْ قَدْ عَدَلْتُمُونَا بِالكَلْبِ وَالحِمَارِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي وَأَنَا فِي لِحَافِي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ، فَأَنْسَلُّ مِنْ تِلْقَاءِ رِجْلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٦٨٣٣)، رسالة (٢٦٣٠٢)]

٢٦٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٣]. [كتب (٢٦٨٣٤)، رسالة (٢٦٣٠٣)]

٢٦٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ أَتَيْنَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها لَعَلَّكُنَّ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الحَمَّامَاتِ فَقُلْنَ لَهَا إِنَّا لَنَفْعَلُ(١) فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٦٨٣٥)، رسالة (٢٦٣٠٤)]

٢٦٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٦٨٣٦)، رسالة (٢٦٣٠٥)]

٢٦٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ(٢): لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالُوا وَاللهِ مَا نَدْرِي كَيْفَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لنفعلن».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

[٣] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الحَمَّامِ، برقم (٢٨٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ، برقم (٣١٨٧).

نَصْنَعُ أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ السِّنَةَ حَتَّى وَاللهِ مَا مِنَ القَوْمِ مِنْ رَجُلٍ إِلاَّ ذَقَنُهُ فِي صَدْرِهِ نَائِمًا قَالَتْ: ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ البَيْتِ لاَ يَدْرُونَ مَنْ هُو فَقَالَ اغْسِلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ قَالَتْ فَثَارُوا إِلَيْهِ فَغَسَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي قَمِيصِهِ يُفَاضُ عَلَيْهِ المَاءُ وَالسِّدْرُ وَيَدْلُكُهُ الرِّجَالُ بِالقَمِيصِ وَكَانَتْ تَقُولُ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنَ الأَمْرِ مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ نِسَاؤُهُ[١]. [كتب (٢٦٨٣٧)، رسالة (٢٦٣٠٦)]

٢٦٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَمَضَانَ بِاللَّيْلِ أَوْزَاعًا يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ شَيْءٌ(١) مِنَ القُرْآنِ فَيَكُونُ مَعَهُ النَّفَرُ الخَمْسَةُ أَوِ السِّتَّةُ، أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَكْثَرُ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ قَالَتْ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً مِنْ ذَلِكَ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ حَصِيرًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَفَعَلْتُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ صَلَّى العِشَاءَ(٢) الآخِرَةَ.

قَالَتْ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَنْ فِي المَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلًا طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ وَتَرَكَ الحَصِيرَ عَلَى حَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ تَحَدَّثُوا بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَنْ كَانَ مَعَهُ فِي المَسْجِدِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَأَمْسَى المَسْجِدُ رَاجًّا بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ وَثَبَتَ النَّاسُ قَالَتْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا شَأْنُ النَّاسِ يَا عَائِشَةُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعَ النَّاسُ بِصَلاَتِكَ البَارِحَةَ بِمَنْ كَانَ فِي المَسْجِدِ، فَحَشَدُوا لِذَلِكَ لِتُصَلِّيَ بِهِمْ قَالَتْ فَقَالَ اطْوِ عَنَّا حَصِيرَكِ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ فَفَعَلْتُ وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرَ غَافِلٍ وَثَبَتَ النَّاسُ مَكَانَهُمْ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الصُّبْحِ فَقَالَتْ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا وَاللهِ مَا بِتُّ وَالحَمْدُ للهِ لَيْلَتِي هَذِهِ غَافِلًا وَمَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ وَلَكِنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ يُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَاكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ[٢]. [كتب (٢٦٨٣٨)، رسالة (٢٦٣٠٧)]

٢٦٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «الشيء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عشاء».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي سَتْرِ المَيِّتِ عِنْدَ غُسْلِهِ، برقم (٣١٤١).

[٢] البخاري، بَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ خُوَيْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ وَكَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَتْ فَرَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بَذَاذَةَ هَيْئَتِهَا فَقَالَ لِي يَا عَائِشَةُ مَا أَبَذَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ امْرَأَةٌ لاَ زَوْجَ لَهَا يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ فَهِيَ كَمَنْ لاَ زَوْجَ لَهَا فَتَرَكَتْ نَفْسَهَا وَأَضَاعَتْهَا، قَالَتْ فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ أَرَغْبَةٌ(١) عَنْ سُنَّتِي قَالَ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ قَالَ فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ[١]. [كتب (٢٦٨٣٩)، رسالة (٢٦٣٠٨)]

٢٦٩٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَتْ: مَرَّتْ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم الحَوْلاَءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا تُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلاَةً كَثِيرَةً، فَإِذَا غَلَبَهَا النَّوْمُ ارْتَبَطَتْ بِحَبْلٍ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فَلْتُصَلِّ مَا قَوِيَتْ عَلَى الصَّلاَةِ، فَإِذَا نَعَسَتْ فَلْتَنَمْ[٢]. [كتب (٢٦٨٤٠)، رسالة (٢٦٣٠٩)]

٢٦٩٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ فَكَانَ يَصُومُهُ، أَوْ عَامَّتَهُ[٣]. [كتب (٢٦٨٤١)، رسالة (٢٦٣١٠)]

٢٦٩٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ البِئْرِ[٤]. [كتب (٢٦٨٤٢)، رسالة (٢٦٣١١)]

٢٦٩٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ ابْتَاعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ جَزُورًا، أَوْ جَزَائِرَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذَّخِرَةِ وَتَمْرُ الذَّخِرَةِ العَجْوَةُ فَرَجَعَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى بَيْتِهِ فَالتَمَسَ لَهُ التَّمْرَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّا قَدِ ابْتَعْنَا مِنْكَ جَزُورًا، أَوْ جَزَائِرَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذَّخِرَةِ فَالتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أرغبت».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ القَصْدِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٣٦٩).

[٢] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٦).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

قَالَ: فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ وَاغَدْرَاهْ، قَالَتْ: فَنَهَمَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا قَاتَلَكَ اللهُ أَتُغَدِّرُ[(١)] رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا ، ثُمَّ عَادَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّا ابْتَعْنَا[(٢)] جَزَائِرَكَ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنَا مَا سَمَّيْنَا لَكَ فَالتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ وَاغَدْرَاهْ فَنَهَمَهُ النَّاسُ وَقَالُوا قَاتَلَكَ اللهُ أَتُغَدِّرُ[(٣)] رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالًا، فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا.

فَلَمَّا رَآهُ لاَ يَفْقَهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ اذْهَبْ إِلَى خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ فَقُلْ لَهَا رَسُولُ اللهِ يَقُولُ لَكِ إِنْ كَانَ عِنْدَكِ وَسْقٌ مِنْ تَمْرِ الذَّخِرَةِ، فَأَسْلِفِينَاهُ حَتَّى نُؤَدِّيَهُ إِلَيْكِ إِنْ شَاءَ اللهُ فَذَهَبَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلُ فَقَالَ قَالَتْ نَعَمْ هُو عِنْدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَابْعَثْ مَنْ يَقْبِضُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلرَّجُلِ[(٤)]: اذْهَبْ بِهِ، فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ قَالَ فَذَهَبَ بِهِ، فَأَوْفَاهُ الَّذِي لَهُ قَالَتْ فَمَرَّ الأَعْرَابِيُّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَوْفَيْتَ وَأَطْيَبْتَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُولَئِكَ خِيَارُ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ المُوفُونَ المُطِيبُونَ[١]. [كتب (٢٦٨٤٣)، رسالة (٢٦٣١٢)]

٢٦٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَتْ فِي حَجْرِي جَارِيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَزَوَّجْتُهَا قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عُرْسِهَا فَلَمْ يَسْمَعْ لَعِبًا فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ يُحِبُّونَ كَذَا وَكَذَا[٢]. [كتب (٢٦٨٤٤)، رسالة (٢٦٣١٣)]

٢٦٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا[٣]. [كتب (٢٦٨٤٥)، رسالة (٢٦٣١٤)]

٢٦٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ لَهُ يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّ سَالِمًا كَانَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ إِنَّا كُنَّا نَعُدُّهُ وَلَدًا فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيغدر».

(٢) في طبعة الرسالة: «ابتعنا منك».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيغدر».

(٤) قوله: «لِلرَّجُلِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٣٩).

[٢] البخاري، بَابُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَهْدِينَ المَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَدُعَائِهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، برقم (٥١٦٢).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ، برقم (٢٧٧٠).

كَيْفَ شَاءَ لاَ نَحْتَشِمُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مَا أَنْزَلَ أَنْكَرْتُ وَجْهَ أَبِي حُذَيْفَةَ إِذَا رَآهُ يَدْخُلُ عَلَيَّ قَالَ: فَأَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ كَيْفَ شَاءَ فَإِنَّمَا هُوَ ابْنُكِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَرَاهُ عَامًّا لِلْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مَنْ سِوَاهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَرَى أَنَّهَا كَانَتْ خَاصَّةً لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ الَّذِي ذَكَرَتْ سَهْلَةُ مِنْ شَأْنِهِ رُخْصَةً لَهُ[١]. [كتب (٢٦٨٤٦)، رسالة (٢٦٣١٥)]

٢٦٩٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ وَرَضَعَاتُ الْكَبِيرِ عَشْرًا(١) فَكَانَتْ فِي وَرَقَةٍ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِي، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَشَاغَلْنَا بِأَمْرِهِ وَدَخَلَتْ دُوَيْبَّةٌ لَنَا، فَأَكَلَتْهَا[٢]. [كتب (٢٦٨٤٧)، رسالة (٢٦٣١٦)]

٢٦٩٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ كِلاَهُمَا، حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ بَرِيرَةُ عِنْدَ عَبْدٍ فَعَتَقَتْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَهَا بِيَدِهَا[٣]. [كتب (٢٦٨٤٨)، رسالة (٢٦٣١٧)]

٢٦٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سُجِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ مَاتَ بِثَوْبٍ حِبَرَةٍ[٤]. [كتب (٢٦٨٤٩)، رسالة (٢٦٣١٨)]

٢٦٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلاَّ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَتْ: فَلَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَرَضَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ فِيهِ(٢) بُحَّةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ قَالَتْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ[٥]. [كتب (٢٦٨٥٠)، رسالة (٢٦٣١٩)]

٢٦٩٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَعْدٌ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَتْ(٣) أَرَادَ رَسُولُ اللهِ

(١) في طبعة الرسالة: «عشر».
(٢) قوله: «فِيهِ» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) قوله: «قَالَت» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).
[٤] البخاري، بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٤)، ومسلم في الجنائز، باب تسجية الميت، برقم (٩٤٢).
[٥] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُقَبِّلَنِي فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ وَأَنَا صَائِمٌ، ثُمَّ قَبَّلَنِي[١]. [كتب (٢٦٨٥١)، رسالة (٢٦٣٢٠)]

٢٦٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَهْوَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُقَبِّلَنِي قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي صَائِمَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا صَائِمٌ، ثُمَّ قَبَّلَنِي[٢].

[كتب (٢٦٨٥٢)، رسالة (٢٦٣٢١)]

٢٦٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها مِثْلَهُ. [كتب (٢٦٨٥٣)، رسالة (٢٦٣٢٢)]

٢٦٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي شَكْوَاهُ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ وَإِنَّهُ إِنْ قَامَ فِي مُصَلاَّكَ بَكَى فَمُرْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَلْيُصَلِّ بِهِمْ قَالَتْ فَقَالَ مَهْلًا مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مَهْلًا مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ(١) إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ[٣].

[كتب (٢٦٨٥٤)، رسالة (٢٦٣٢٣)]

٢٦٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجْرِي حِينَ نَزَلَ بِهِ المَوْتُ[٤]. [كتب (٢٦٨٥٥)، رسالة (٢٦٣٢٤)]

٢٦٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا أَلْفَاهُ(٢) السَّحَرُ الآخِرُ عِنْدِي إِلاَّ نَائِمًا تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٦٨٥٦)، رسالة (٢٦٣٢٥)]

٢٦٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ فَذَكَرَ بَعْضَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فليصل للناس».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألقاه».

---

[١] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَاب: حَدُّ المَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ، برقم (٦٦٤)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٨).

[٤] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ، برقم (١١٣٣)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٧٤٢).

حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللّه عَليه وَسَلم كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى(١) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ المُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ بَايَعْتُكِ كَلامًا، وَلاَ وَاللهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي المُبَايَعَةِ مَا بَايَعَهُنَّ إِلاَّ بِقَوْلِهِ: قَدْ بَايَعْتُكِ عَلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٦٨٥٧)، رسالة (٢٦٣٢٦)]

٢٦٩٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَعِيذُ فِي صَلاَتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ[٢]. [كتب (٢٦٨٥٨)، رسالة (٢٦٣٢٧)]

٢٦٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ الحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ[٣]. [كتب (٢٦٨٥٩)، رسالة (٢٦٣٢٨)]

٢٦٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ(٢) فَهُوَ رَدٌّ[٤]. [كتب (٢٦٨٦٠)، رسالة (٢٦٣٢٩)]

٢٦٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا(٣) فُضُلٌ وَإِنَّا كُنَّا نَرَاهُ وَلَدًا، وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ تَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْدًا، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾.

---

(١) في طبعة الرسالة: «يقول الله تعالى».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «منه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وإنا».

---

[١] مسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ بَيْعَةِ النِّسَاءِ، برقم (١٨٦٦).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٢٩).

[٣] البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ أَخَوَاتِهَا (١) أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُرْضَعَ فِي المَهْدِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللهِ مَا نَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَالِمٍ مِنْ دُونِ النَّاسِ[١]. [كتب (٢٦٨٦١)، رسالة (٢٦٣٣٠)]

٢٦٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْجُبْ نِسَاءَكَ قَالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَتْ: وَكَانَ (٢) أَزْوَاجُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قِبَلَ المَنَاصِعِ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَآهَا عُمَرُ وَهُو فِي المَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الحِجَابُ قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الحِجَابَ[٢]. [كتب (٢٦٨٦٢)، رسالة (٢٦٣٣١)]

٢٦٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ (٣) عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْوَزَغِ فُوَيْسِقٌ قَالَتْ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ[٣]. [كتب (٢٦٨٦٣)، رسالة (٢٦٣٣٢)]

٢٦٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَخَلَتْ عَلَيَّ يَهُودِيَّةٌ فَقَالَتْ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَالَتْ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَارْتَاعَ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُفْتَنُ اليَهُودُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ[٤]. [كتب (٢٦٨٦٤)، رسالة (٢٦٣٣٣)]

٢٦٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهَا أَفْلَحُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «إخوتها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكانت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن».

---

[١] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣).

[٢] البخاري، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى البَرَازِ، برقم (١٤٦)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْخُرُوجِ لِلنِّسَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ، برقم (٢١٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٣١)، ومسلم في السلام، باب استحباب قتل الوزغ، برقم (٢٢٣٩).

[٤] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (٦٣٦٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، برقم (٥٨٦).

أَخو أَبِي القُعَيْسِ وَأَبو القُعَيْسِ أَرْضَعَ (١) عَائِشَةَ فَجَاءَهَا يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ حَتَّى ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي القُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِعَمِّكِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا قُعَيْسٍ لَيْسَ هُو أَرْضَعَنِي إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ائْذَنِي لَهُ حِينَ يَأْتِيكِ فَإِنَّهُ عَمُّكِ [١]. [كتب (٢٦٨٦٥)، رسالة (٢٦٣٣٤)]

٢٦٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَّتُ (٢) لأَهْلِكِ الَّذِي عَلَيْكِ عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَفْعَلْنَ ذَلِكِ وَأُعْتِقَكِ فَتَكُونِي مَوْلاَتِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لاَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ وَلاَؤُكِ لَنَا قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْتَرِي، فَأَعْتِقِي فَإِنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشِيَّةً فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ أَلاَ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ [٢]. [كتب (٢٦٨٦٦)، رسالة (٢٦٣٣٥)]

٢٦٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ طَامِثٌ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَاكِفٌ فِي المَسْجِدِ فَيَتَّكِئُ إِلَى أُسْكُفَّةِ بَابِ عَائِشَةَ فَتَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا [٣]. [كتب (٢٦٨٦٧)، رسالة (٢٦٣٣٦)]

٢٦٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلاَةِ العِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ لَهَا صَلاَةُ العَتَمَةِ قَالَتْ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى قَالَ عُمَرُ الصَّلاَةَ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لأَهْلِ المَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الإِسْلاَمُ فِي النَّاسِ [٤]. [كتب (٢٦٨٦٨)، رسالة (٢٦٣٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رضيع».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «عديت».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِن تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝﴾ [الأحزاب: ٥٥]، برقم (٤٧٩٦)، ومسلم في الرضاع، باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل، برقم (١٤٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ المُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ، برقم (٢٧٢٦)، ومسلم، بَاب: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، برقم (١٥٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ العِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ، برقم (٥٦٩)، ومسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٣٨).

٢٦٩٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا افْتُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ(١) الصَّلاَةِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ إِلاَّ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهَا كَانَتْ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَتَمَّ اللهُ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالعِشَاءَ الآخِرَةَ أَرْبَعًا فِي الحَضَرِ وَأَقَرَّ الصَّلاَةَ عَلَى فَرْضِهَا الأَوَّلِ فِي السَّفَرِ[١]. [كتب (٢٦٨٦٩)، رسالة (٢٦٣٣٨)]

٢٦٩٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَتَتْ سَلْمَى مَوْلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةُ(٢) أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَسْتَأْدِيهِ(٣) عَلَى أَبِي رَافِعٍ قَدْ ضَرَبَهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَبِي رَافِعٍ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ تُؤْذِينِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِمَا آذَيْتِهِ يَا سَلْمَى قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا آذَيْتُهُ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ أَحْدَثَ وَهُو يُصَلِّي فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَ المُسْلِمِينَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمُ الرِّيحُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَقَامَ يَضْرِبُنِي(٤)، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَضْحَكُ وَيَقُولُ: يَا أَبَا رَافِعٍ إِنَّهَا لَمْ تَأْمُرْكَ إِلاَّ بِخَيْرٍ[٢]. [كتب (٢٦٨٧٠)، رسالة (٢٦٣٣٩)]

٢٦٩٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فَضْلُ الصَّلاَةِ بِالسِّوَاكِ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعِينَ ضِعْفًا[٣]. [كتب (٢٦٨٧١)، رسالة (٢٦٣٤٠)]

٢٦٩٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِتُرْبَانَ بَلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَدِينَةِ بَرِيدٌ وَأَمْيَالٌ وَهُو بَلَدٌ لاَ مَاءَ بِهِ وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ انْسَلَّتْ قِلاَدَةٌ لِي مِنْ عُنُقِي فَوَقَعَتْ فَحُبِسَ

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «أو امرأة».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تستأذنه».
(٤) في طبعة الرسالة: «فضربني».

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).
[٢] البخاري، بَاب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٥٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٨٥).
[٣] صحيح ابن خزيمة (١٣٧).

عَلَيَّ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم لالْتِمَاسِهَا حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ القَوْمِ مَاءٌ قَالَتْ فَلَقِيتُ مِنْ أَبِي مَا اللهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ التَّعْنِيفِ وَالتَّأْفِيفِ وَقَالَ أَفِي(٢) كُلِّ سَفَرٍ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْكِ عَنَاءٌ وَبَلاَءٌ قَالَتْ: فَأَنْزَلَ اللهُ الرُّخْصَةَ بِالتَّيَمُّمِ قَالَتْ فَتَيَمَّمَ القَوْمُ وَصَلَّوْا قَالَتْ يَقُولُ أَبِي حِينَ جَاءَ مِنَ اللهِ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ لِلْمُسْلِمِينَ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ يَا بُنَيَّةُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ مَاذَا جَعَلَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي حَبْسِكِ إِيَّاهُمْ مِنَ البَرَكَةِ وَاليُسْرِ[١]. [كتب (٢٦٨٧٢)، رسالة (٢٦٣٤١)]

٢٦٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَأَلْتُهَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا هُوَ أَجْنَبَ(٣) وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَتْ: كَانَ يَتَوضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يَنَامُ[٢]. [كتب (٢٦٨٧٣)، رسالة (٢٦٣٤٢)]

٢٦٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنْ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الجَنَّةَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ[٣]. [كتب (٢٦٨٧٤)، رسالة (٢٦٣٤٣)]

٢٦٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ نَذْكُرُ إِلاَّ الحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ العَامَ قَالَ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ يَعْنِي حِضْتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وكَانَ الهَدْيُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذَوِي اليَسَارَةِ قَالَتْ: ثُمَّ رَاحُوا مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهُرْتُ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَفَضْتُ يَعْنِي(٤) طُفْتُ قَالَتْ فَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ عَنْ نِسَائِهِ

---

(١) قوله: «علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال: في».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «جنب».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «تعني».

---

[١] البخاري، كِتَابُ التَّيَمُّمِ، برقم (٣٣٤)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

البَقَرَ قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْدَفَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لأَذْكُرُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ أَنِّي أَنْعُسُ فَتَضْرِبُ وَجْهِي مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ حَتَّى جَاءَ بِي إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ جَزَاءً بِعُمْرَةِ(١) النَّاسِ الَّتِي اعْتَمَرُوا[1]. [كتب (٢٦٨٧٥)، رسالة (٢٦٣٤٤)]

٢٦٩٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الحَجِّ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ، وَلاَ يَذْكُرُ النَّاسُ إِلاَّ الحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِفَ وَقَدْ سَاقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ الهَدْيَ وَأَشْرَافٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلاَّ مَنْ سَاقَ الهَدْيَ وَحِضْتُ ذَلِكَ اليَوْمَ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ مَعَكُمْ عَامِي هَذَا فِي هَذَا السَّفَرِ قَالَ: لاَ تَفْعَلِي لاَ تَقُولِي ذَلِكِ فَإِنَّكِ تَقْضِينَ كُلَّ مَا يَقْضِي الحَاجُّ إِلاَّ أَنَّكِ لاَ تَطُوفِينَ بِالبَيْتِ، قَالَتْ: فَمَضَيْتُ عَلَى حَجَّتِي، ودَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ فَحَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لاَ هَدْيَ مَعَهُ وَحَلَّ نِسَاؤُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ كَثِيرٍ فَطُرِحَ فِي بَيْتِي فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالُوا ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ نِسَائِهِ البَقَرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي فَاتَتْنِي.

قَالَ أَبِي(٢): وَحَدَّثَنَاهُ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي الحَجِّ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ فَحَلَلْنَ بِعُمْرَةٍ وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ أَنْ يَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ وَأَمَرَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى حُرْمِهِ[2]. [كتب (٢٦٨٧٦)، رسالة (٢٦٣٤٥)]

٢٦٩٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَالُوا خَشِينَا أَنْ يَكُونَ(٣) بِهِ ذَاتُ الجَنْبِ إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَكُنِ اللهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ[3]. [كتب (٢٦٨٧٧)، رسالة (٢٦٣٤٦)]

٢٦٩٨٨- قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «العمرة».
(٢) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تكون».

---

[1] البخاري، بَاب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الحَيْضِ؟ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»، برقم (٢٩٤)، ومسلم في الحج، باب بيان وجوه الإحرام، برقم (١٢١١).
[2] انظر ما سلف.
[3] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَثِيرًا مِمَّا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ قَالَتْ: فَلَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْهُ وَهُو يَقُولُ بَلِ الرَّفِيقَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ إِذًا وَاللهِ لاَ يَخْتَارُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا إِنَّ نَبِيًّا لاَ يُقْبَضُ حَتَّى يُخَيَّرَ(١)[١]. [كتب (٢٦٨٧٨)، رسالة (٢٦٣٤٦)]

٢٦٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي ذَلِكَ اليَوْمِ حِينَ دَخَلَ مِنَ المَسْجِدِ فَاضْطَجَعَ فِي حِجْرِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ قَالَتْ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَيْهِ فِي يَدِهِ نَظَرًا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ تُحِبُّ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السِّوَاكَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ لَهُ حَتَّى أَلَنْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَالَتْ فَاسْتَنَّ بِهِ كَأَشَدِّ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ قَبْلَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ وَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَثْقُلُ فِي حِجْرِي، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ قَدْ شَخَصَ وَهُو يَقُولُ بَلِ الرَّفِيقَ الأَعْلَى مِنَ الجَنَّةِ فَقُلْتُ خُيِّرْتَ فَاخْتَرْتَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ قَالَتْ وَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٦٨٧٩)، رسالة (٢٦٣٤٧)]

٢٦٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَفِي دَوْلَتِي لَمْ أَظْلِمْ فِيهِ أَحَدًا فَمِنْ سَفَهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قُبِضَ وَهُو فِي حِجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي[٣]. [كتب (٢٦٨٨٠)، رسالة (٢٦٣٤٨)]

٢٦٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ المَسَاحِي مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِهَذَا الحَدِيثِ[٤]. [كتب (٢٦٨٨١)، رسالة (٢٦٣٤٩)]

٢٦٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يخيره».

---

[١] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٧)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ الوَصَايَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»، برقم (٢٧٤١)، ومسلم في الوصية، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه، برقم (١٦٣٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي، برقم (٦٧٢٧).

صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ حِينَ اشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَتْ فَهُو يَضَعُهَا مَرَّةً عَلَى وَجْهِهِ وَمَرَّةً يَكْشِفُهَا عَنْهُ وَيَقُولُ قَاتَلَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَرِّمُ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِهِ[١]. [كتب (٢٦٨٨٢)، رسالة (٢٦٣٥٠)]

٢٦٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَبَاحٌ، قَالَ: قُلْتُ لِمَعْمَرٍ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ، قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (٢٦٨٨٣)، رسالة (٢٦٣٥١)]

٢٦٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ(١) قَالَ: لاَ يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ[٣]. [كتب (٢٦٨٨٤)، رسالة (٢٦٣٥٢)]

٢٦٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالاَ لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ قَالَ وَهُو كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ مَا صَنَعُوا[٤]. [كتب (٢٦٨٨٥)، رسالة (٢٦٣٥٣)]

٢٦٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ قَالَتْ فَصَدَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ صَدْعَيْنِ فَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وَرَاءَهُ وَقَامَتْ طَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ قَالَتْ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا(٢)، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ فَرَفَعُوا مَعَهُ، ثُمَّ مَكَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا وَسَجَدُوا لأَنْفُسِهِمُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامُوا فَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ.

---

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وركعوا».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

[٢] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٥).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، برقم (٥٣١).

قَالَتْ: فَأَقْبَلَتِ(١) الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعُوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجْدَتَهُ الثَّانِيَةَ فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَكْعَتِهِ وَسَجَدُوا هُمْ لأَنْفُسِهِمُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا مَعَهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيعًا جِدًّا لاَ يَأْلُو أَنْ يُخَفِّفَ مَا اسْتَطَاعَ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمُوا فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ شَرَكَهُ النَّاسُ فِي الصَّلاَةِ كُلِّهَا[١]. [كتب (٢٦٨٨٦)، رسالة (٢٦٣٥٤)]

٢٦٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا فَرَقْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ صَدَعْتُ فَرْقَهُ عَنْ يَافُوخِهِ وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[٢]. [كتب (٢٦٨٨٧)، رسالة (٢٦٣٥٥)]

٢٦٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ[٣]. [كتب (٢٦٨٨٨)، رسالة (٢٦٣٥٦)]

٢٦٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُو أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي إِلَيْهَا وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ عِنْدَ عُمَرَ فَلَعَلَّهَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَتْ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرُكَ بِالْيَقِينِ وَتَرُدُّ عَلَيَّ بِالظَّنِّ بَلْ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجِنَازَةِ[٤]. [كتب (٢٦٨٨٩)، رسالة (٢٦٣٥٧)]

٢٧٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ كِلاَهُمَا، حَدَّثَنِي عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأقبلت».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُكَبِّرُونَ جَمِيعًا وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَأْتُونَ مَصَافَّ أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ الْآخَرُونَ فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تُقْبِلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ، فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَالْإِمَامُ قَاعِدٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ كُلِّهِمْ جَمِيعًا، برقم (١٢٤٢).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَرْقِ، برقم (٤١٨٩).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، برقم (٨٤٠).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الْفِرَاشِ، برقم (٣٨٣)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِرَاضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٢).

عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيْهِ بَعْدَ الفَجْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ سِتٌّ مِنْهُنَّ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لاَ يَقْعُدُ فِيهِنَّ[١]. [كتب (٢٦٨٩٠)، رسالة (٢٦٣٥٨)]

٢٧٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَا هُو جَالِسٌ فِي ظِلِّ فَارِعٍ أُجُمِ حَسَّانَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ احْتَرَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ قَالَتْ وَذَاكَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اجْلِسْ فَجَلَسَ فِي نَاحِيَةِ القَوْمِ، فَأَتَى رَجُلٌ بِحِمَارٍ عَلَيْهِ غِرَارَةٌ فِيهَا تَمْرٌ قَالَ هَذِهِ صَدَقَتِي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْنَ المُحْتَرِقُ آنِفًا؟ فَقَالَ هَا هُو ذَا أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ وَأَيْنَ الصَّدَقَةُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ عَلَيَّ وَلِي فَوالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَجِدُ أَنَا وَعِيَالِي شَيْئًا قَالَ فَخُذْهَا، فَأَخَذَهَا[٢]. [كتب (٢٦٨٩١)، رسالة (٢٦٣٥٩)]

٢٧٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الكَلاَعِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ المَكِّيِّ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيِّ، فَبَعَثَنِي إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، صَاحِبِ الكَعْبَةِ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعَتْهَا مِنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ طَلاَقَ، وَلاَ عَتَاقَ فِي إِغْلاَقٍ[٣]. [كتب (٢٦٨٩٢)، رسالة (٢٦٣٦٠)]

٢٧٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالقَتْلَى أَنْ يُطْرَحُوا فِي القَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ فَإِنَّهُ انْتَفَخَ فِي دِرْعِهِ فَمَلأَهَا فَذَهَبُوا لِيُحَرِّكُوهُ فَتَزَايَلَ، فَأَقَرُّوهُ وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ مَا غَيَّبَهُ مِنَ التُّرَابِ وَالحِجَارَةِ، فَلَمَّا أَلْقَاهُمْ فِي القَلِيبِ وَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا أَهْلَ القَلِيبِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ (١) رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتُكَلِّمُ قَوْمًا مَوْتَى، قَالَ (٢): فَقَالَ لَهُمْ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدْتُهُمْ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها: وَالنَّاسُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما وَعد».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدِ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوِتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرَّكْعَةَ صَلاَةٌ صَحِيحَةٌ، برقم (٧٣٧).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ، برقم (١٩٣٥)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الْجِمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّائِمِ، وَوُجُوبِ الْكَفَّارَةِ الْكُبْرَى فِيهِ وَبَيَانِهَا، وَأَنَّهَا تَجِبُ عَلَى الْمُوسِرِ وَالْمُعْسِرِ وَتَثْبُتُ فِي ذِمَّةِ الْمُعْسِرِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ، برقم (١١١٢).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الطَّلَاقِ عَلَى غَلَطٍ، برقم (٢١٩٣).

يَقُولُونَ: لَقَدْ سَمِعُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ عَلِمُوا[١]. [كتب (٢٦٨٩٣)، رسالة (٢٦٣٦١)]

٢٧٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسَرَائِهِمْ(١) بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فِدَاءِ أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لِخَدِيجَةَ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي العَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا قَالَتْ: فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً وَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا فَقَالُوا نَعَمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا[٢]. [كتب (٢٦٨٩٤)، رسالة (٢٦٣٦٢)]

٢٧٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمَّا أَتَى قَتْلُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحُزْنَ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ غَلَبْنَنَا وَفَتَنَّنَا، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ، فَأَسْكِتْهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ يَقُولُ وَرُبَّمَا ضَرَّ التَّكَلُّفُ أَهْلَهُ، قَالَ: فَاذْهَبْ، فَأَسْكِتْهُنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ، قَالَتْ: قُلْتُ فِي نَفْسِي أَبْعَدَكَ اللهُ فَواللهِ مَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: عَرَفْتُ أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْثُوَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ[٣]. [كتب (٢٦٨٩٥)، رسالة (٢٦٣٦٣)]

٢٧٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ لَمْ يُقْتَلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَتْ وَاللهِ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَحَدَّثُ مَعِي تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّوقِ إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا أَيْنَ فُلاَنَةُ قَالَتْ أَنَا وَاللهِ، قَالَتْ: قُلْتُ وَيْلَكِ وَمَا لَكِ قَالَتْ أُقْتَلُ، قَالَتْ: قُلْتُ وَلِمَ قَالَتْ حَدَثٌ أَحْدَثْتُهُ قَالَتْ فَانْطُلِقَ بِهَا فَضُرِبَتْ عُنُقُهَا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها تَقُولُ وَاللهِ مَا أَنْسَى عَجَبِي مِنْ طِيبِ نَفْسِهَا وَكَثْرَةِ ضَحِكِهَا وَقَدْ عَرَفَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ[٤]. [كتب (٢٦٨٩٦)، رسالة (٢٦٣٦٤)]

٢٧٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أسراهم».

---

[١] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٨٠).
[٢] مسلم، بَابٌ فِي فِدَاءِ الأَسِيرِ بِالمَالِ، برقم (٢٦٩٢).
[٣] البخاري، بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ المُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الحُزْنُ، برقم (١٢٩٩)، ومسلم في الجنائز، باب التشديد في النياحة، برقم (٩٣٥).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ النِّسَاءِ، برقم (٢٦٧١).

رَضِي الله عَنها قَالَتْ لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبَايَا بَنِي المُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، أَوْ لاِبْنِ عَمٍّ لَهُ وَكَاتَبَتْهُ(١) عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلاَحَةً لاَ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا قَالَتْ فَوَاللهِ مَا هُو إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي فَكَرِهْتُهَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ. فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ البَلاَءِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَوَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، أَوْ لاِبْنِ عَمٍّ لَهُ فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْتَعِينُكَ عَلَى كِتَابَتِي قَالَ فَهَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ قَالَتْ وَمَا هُو يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ قَالَتْ وَخَرَجَ الخَبَرُ إِلَى النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ فَقَالَ النَّاسُ أَصْهَارُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ قَالَتْ فَلَقَدْ أُعْتِقَ بِتَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا مِئَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا[١]. [كتب (٢٦٨٩٧)، رسالة (٢٦٣٦٥)]

٢٧٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ عَنْ أَفْلَتَ بْنِ خَلِيفَةَ(٢)، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، قَالَتْ: بَعَثَتْ صَفِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطَعَامٍ قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ وَهُو عِنْدِي، فَلَمَّا رَأَيْتُ الجَارِيَةَ أَخَذَتْنِي رِعْدَةٌ حَتَّى اسْتَقَلَّنِي أَفْكَلٌ فَضَرَبْتُ القَصْعَةَ فَرَمَيْتُ بِهَا قَالَتْ فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَرَفْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ أَنْ يَلْعَنَنِي اليَوْمَ، قَالَتْ: قَالَ أَوْلَى، قَالَتْ: قُلْتُ وَمَا كَفَّارَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: طَعَامٌ كَطَعَامِهَا وَإِنَاءٌ كَإِنَائِهَا[٢].

قَالَ أَبِي: وَسُفْيَانُ يَقُولُ فُلَيْتٌ. [كتب (٢٦٨٩٨)، رسالة (٢٦٣٦٦)]

٢٧٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم مُذْ قَدِمُوا المَدِينَةَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ طَعَامٍ حَتَّى تُوُفِّيَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى تُوُفِّيَ[٣]. [كتب (٢٦٨٩٩)، رسالة (٢٦٣٦٧)]

٢٧٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قُلْتُ أَخْبِرِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِهِ لَعَلِّي أَدْعُو اللهَ بِهِ فَيَنْفَعَنِي اللهُ بِهِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكاتبته».

(٢) ورد هنا في طبعَتي عالم الكتب والرسالة: «قال أبي: سفيان يقول: فُلَيت»، وهذا القول موجود هنا آخر الحديث.

---

[١] صحيح ابن حبان (٤٠٥٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ أَفْسَدَ شَيْئًا يَغْرَمُ مِثْلَهُ، برقم (٣٥٦٨).

[٣] مسلم، كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٧٠).

صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[١].
[كتب (٢٦٩٠٠)، رسالة (٢٦٣٦٨)]

٢٧٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَى المَرِيضَ(١) قَالَ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٢]. [كتب (٢٦٩٠١)، رسالة (٢٦٣٦٩)]

٢٧٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئًا[٣]. [كتب (٢٦٩٠٢)، رسالة (٢٦٣٧٠)]

٢٧٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الطُّفَيْلِ البَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٤]. [كتب (٢٦٩٠٣)، رسالة (٢٦٣٧١)]

٢٧٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ جُنُبًا لَمْ يَصُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها فَقَالَتْ إِنَّهُ لاَ يَقُولُ شَيْئًا قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ فِينَا جُنُبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ فَيَأْتِيهِ بِلاَلٌ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ فَيَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ وَالمَاءُ يَنْحَدِرُ فِي جِلْدِهِ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ ذَلِكَ صَائِمًا[٥]. [كتب (٢٦٩٠٤)، رسالة (٢٦٣٧٢)]

٢٧٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها مَا كَانَ يَنْهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ قَالَتْ: كَانَ يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ، قَالَ: قُلْتُ، فَالسُّعْنُ قَالَتْ إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، وَلاَ أُحَدِّثُكَ بِمَا لَمْ أَسْمَعْ[٦]. [كتب (٢٦٩٠٥)، رسالة (٢٦٣٧٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «أتي بالمريض».

---

[١] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٢] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٣] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ الْأَمِينِ، وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ بِإِذْنِهِ الصَّرِيحِ أَوِ الْعُرْفِيِّ، برقم (١٠٢٤).

[٤] مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٦).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

٢٧٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ قَالَتْ: لاَ وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْمَلُ[١]. [كتب (٢٦٩٠٦)، رسالة (٢٦٣٧٤)]

٢٧٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِي الله عَنها: لَمَّا نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ فِي الخَمْرِ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الخَمْرِ[٢]. [كتب (٢٦٩٠٧)، رسالة (٢٦٣٧٥)]

٢٧٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ[٣]. [كتب (٢٦٩٠٨)، رسالة (٢٦٣٧٦)]

٢٧٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٤]. [كتب (٢٦٩٠٩)، رسالة (٢٦٣٧٧)]

٢٧٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ أَبُو الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا، وَكَانَ الجِدَارُ بَسْطَةً وَأَشَارَ عَامِرٌ بِيَدِهِ[٥]. [كتب (٢٦٩١٠)، رسالة (٢٦٣٧٨)]

٢٧٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ: إِنْ كُنَّا لَنَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَبْعَثُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَعْضَائِهَا إِلَى صَدَائِقِ خَدِيجَةَ[٦]. [كتب (٢٦٩١١)، رسالة (٢٦٣٧٩)]

٢٧٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ

---

[١] البخاري، بَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٦)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ، برقم (٧٨٣).

[٢] البخاري، بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الخَمْرِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٩)، ومسلم في المساقاة، باب تحريم بيع الخمر، برقم (١٥٨٠).

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى فِي حَالِ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٣٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (٥٢٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠، ٦١١).

[٦] البخاري، بَابٌ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٦٠٠٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٥).

ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَواخِرَ مِنْ رَمَضَانَ[١]. [كتب (٢٦٩١٢)، رسالة (٢٦٣٨٠)]

٢٧٠٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٢]. [كتب (٢٦٩١٣)، رسالة (٢٦٣٨١)]

٢٧٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوَزَغُ فُوَيْسِقٌ[٣]. [كتب (٢٦٩١٤)، رسالة (٢٦٣٨٢)]

٢٧٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُو جُنُبٌ يَتوضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ(١) غَسَلَ يَدَهُ، ثُمَّ أَكَلَ وَشَرِبَ[٤]. [كتب (٢٦٩١٥)، رسالة (٢٦٣٨٣)]

٢٧٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بِهَا عَلَى عِوجٍ فِيهَا[٥]. [كتب (٢٦٩١٦)، رسالة (٢٦٣٨٤)]

٢٧٠٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُصِيبُ المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ قَصَّ اللهُ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً[٦]. [كتب (٢٦٩١٧)، رسالة (٢٦٣٨٥)]

٢٧٠٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِبُنْيَانِ المَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ[٧]. [كتب (٢٦٩١٨)، رسالة (٢٦٣٨٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة: «أو يشرب».

---

[١] البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٧)، ومسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال، برقم (١١٦٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٦٠٠٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٥).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٣١)، ومسلم في السلام، باب استحباب قتل الوزغ، برقم (٢٢٣٩).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (١٤٦٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٢).

[٧] الترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي تَطْيِيبِ المَسَاجِدِ، برقم (٥٩٤).

٢٧٠٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَذَلِكَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ ذِكْرِهِ إِيَّاهَا[١]. [كتب (٢٦٩١٩)، رسالة (٢٦٣٨٧)]

٢٧٠٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها قَالَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الدَّمِ يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ قَالَ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، أَوْ عُرُوقٌ[٢]. [كتب (٢٦٩٢٠)، رسالة (٢٦٣٨٨)]

٢٧٠٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَهَاشِمٌ وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ هَاشِمٌ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها وَقَالَ هَاشِمٌ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[٣]. [كتب (٢٦٩٢١)، رسالة (٢٦٣٨٩)]

٢٧٠٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عنها أَيُّ العَمَلِ كَانَ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي قَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى[٤]. [كتب (٢٦٩٢٢)، رسالة (٢٦٣٩٠)]

٢٧٠٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الْفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عنها قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا[٥]. [كتب (٢٦٩٢٣)، رسالة (٢٦٣٩١)]

٢٧٠٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ[٦]. [كتب (٢٦٩٢٤)، رسالة (٢٦٣٩٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٦٠٠٤)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، برقم (٢٤٣٥).

[٢] البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣٠٩).

[٣] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٩)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٤).

[٤] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

٢٧٠٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ مِنَ المَاءِ وَيَتَوضَّأُ بِالمُدِّ[١]. [كتب (٢٦٩٢٥)، رسالة (٢٦٣٩٣)]

٢٧٠٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الكَلْبَ الأَسْوَدَ البَهِيمَ شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (٢٦٩٢٦)، رسالة (٢٦٣٩٤)]

٢٧٠٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرُكُ الجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٦٩٢٧)، رسالة (٢٦٣٩٥)]

٢٧٠٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُحْرِمٌ[٤]. [كتب (٢٦٩٢٨)، رسالة (٢٦٣٩٦)]

٢٧٠٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوَفَّى خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِهِ إِلَى المَدِينَةِ بِسَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ جَاءَتْنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ فِي أُرْجُوحَةٍ وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ فَذَهَبْنَ بِي فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ[٥]. [كتب (٢٦٩٢٩)، رسالة (٢٦٣٩٧)]

٢٧٠٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها قَالَتْ سَابَقْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَبَقْتُهُ[٦]. [كتب (٢٦٩٣٠)، رسالة (٢٦٣٩٨)]

٢٧٠٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا فَرَغَ مِنَ الأَحْزَابِ دَخَلَ المُغْتَسَلَ يَغْتَسِلُ وَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَرَأَيْتُهُ مِنْ خَلَلِ البَابِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَمَّاد يعني بن زيد».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ المَاءِ فِي الوُضُوءِ، برقم (٩٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي، برقم (٥١٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ المَنِيِّ، برقم (٢٨٨).

[٤] البخاري، بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَيَدَّهِنَ، برقم (١٥٣٩)، ومسلم في الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، برقم (١١٨٩).

[٥] مسلم، بَابُ تَزْوِيجِ الأَبِ البِكْرَ الصَّغِيرَةَ، برقم (١٤٢٢).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي السَّبَقِ عَلَى الرِّجْلِ، برقم (٢٥٧٨).

الغُبَارُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَوضَعْتُمْ أَسْلِحَتَكُمْ فَقَالَ مَا وَضَعْنَا أَسْلِحَتَنَا بَعْدُ انْهَدْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ[١]. [كتب (٢٦٩٣١)، رسالة (٢٦٣٩٩)]

٢٧٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَرْقِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ العَيْنِ امْسَحِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ[٢]. [كتب (٢٦٩٣٢)، رسالة (٢٦٤٠٠)]

٢٧٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٦٩٣٣)، رسالة (٢٦٤٠١)]

٢٧٠٤٤- وَعَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِمْ، أَنَّ زِيَادًا مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ حَدَّثَهُمْ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأَضْرِبُهُمْ وَأَشْتِمُهُمْ⁽¹⁾ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافًا لاَ لَكَ، وَلاَ عَلَيْكَ.

وإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمُ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قِبَلَكَ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيَهْتِفُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَهُ مَا يَقْرَأُ⁽²⁾ كِتَابَ اللهِ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هَؤُلاَءِ يَعْنِي عَبِيدَهُ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلَّهُمْ[٣]. [كتب (٢٦٩٣٣)، رسالة (٢٦٤٠١)]

٢٧٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَيَفْتَتِحُ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[٤]. [كتب (٢٦٩٣٤)، رسالة (٢٦٤٠٢)]

٢٧٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِي الله عَنها مَا الكَوْثَرُ قَالَتْ نَهَرٌ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأسبهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال رسول الله صلى الله عليه وَسم أما يقرأ».

---

[١] البخاري، بَابُ الخَيْمَةِ فِي المَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، برقم (٤٦٣)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٩).

[٢] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢١٩١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٠).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٨).

أُعْطِيَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي بُطْنَانِ الجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ وَمَا بُطْنَانُ الجَنَّةِ قَالَتْ وَسَطُهَا حَافَتَاهُ دُرٌّ مُجَوَّفٌ[1] . [كتب (٢٦٩٣٥)، رسالة (٢٦٤٠٣)]

٢٧٠٤٧- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١) : وَجَدْتُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ مِنْ هَا هُنَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلاَ خَادِمًا، وَلاَ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَتْ مَا نِيلَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَيْءٌ فَانْتَقَمَهُ إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللهِ فَيَنْتَقِمَ للهِ قَالَتْ مَا عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الآخَرِ إِلاَّ أَخَذَ الَّذِي(٢) هُوَ الأَيْسَرُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ[2] . [كتب (٢٦٩٣٦)، رسالة (٢٦٤٠٤)]

٢٧٠٤٨- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي(٣) ، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كِلاَهُمَا يَغْتَرِفُ مِنْهُ[3] . [كتب (٢٦٩٣٧)، رسالة (٢٦٤٠٥)]

٢٧٠٤٩- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي(٤) ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي[4] . [كتب (٢٦٩٣٨)، رسالة (٢٦٤٠٦)]

٢٧٠٥٠- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي(٥) ، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنها أَنَّهَا سَتَرَتْ عَلَى بَابِهَا دُرْنُوكًا فِيهِ خَيْلٌ أُولاَتُ(٦) أَجْنِحَةٍ فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ، فَأَمَرَهَا فَنَزَعَتْهُ[5] . [كتب (٢٦٩٣٩)، رسالة (٢٦٤٠٧)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
- وورد قبل هذا الحديث في طبعة الرسالة: «هذه الأحاديث زيادات عبد الله»، وفي طبعة عالم الكتب: «إلى هاهنا حديث عائشة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بالذي».

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٥) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «خيل ذات».

---

[١] البخاري، سُورَةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ مُبَاعَدَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْآثَامِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَسْهَلَهُ، وَانْتِقَامِهِ لِلَّهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِهِ، برقم (٢٣٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ النَّوْمِ مَعَ الحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا، برقم (٣٢٢).

[٤] البخاري، بَاب: لا يَقُلْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٦١٧٩)، ومسلم في الألفاظ من الأدب، باب كراهة قول الإنسان: خبثت نفسي، برقم (٢٢٥٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١٠٩)، ومسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٩١) (٢١٠٧).

٢٧٠٥١- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي (١)، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِذَا اعْتَكَفَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ المَسْجِدِ إِلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ[١]. [كتب (٢٦٩٤٠)، رسالة (٢٦٤٠٨)]

٢٧٠٥٢- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي (٢)، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللهُ عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ فَواللهِ مَا هُمَا بِكَاذِبَيْنِ، وَلاَ مُكَذَّبَيْنِ، وَلاَ مُتَزَيِّدَيْنِ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ وَمَرَّ بِأَهْلِهِ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعَذِّبُهُ فِي قَبْرِهِ[٢]. [كتب (٢٦٩٤١)، رسالة (٢٦٤٠٩)]

٢٧٠٥٣- (*) وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي (٣)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثنا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلاَّ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لاَسْتَخْلَفَهُ[٣]. [كتب (٢٦٩٤٢)، رسالة (٢٦٤١٠)]

٢٧٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا[٤]. [كتب (٢٦٩٤٣)، رسالة (٢٦٤١١)]

٢٧٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٥]. [كتب (٢٦٩٤٤)، رسالة (٢٦٤١٢)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ عَائِشَةَ رَضِي الله عَنها.

* * *

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

[١] البخاري، بَابُ غَسْلِ الحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، برقم (٢٩٥)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ غُسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ، وَطَهَارَةِ سُؤْرِهَا، وَالِاتِّكَاءِ فِي حِجْرِهَا وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِيهِ، برقم (٢٩٧).
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٩)، ومسلم في الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، برقم (٩٣٢).
[٣] طبقات ابن سعد (٣/ ٤٦).
[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٩١).
[٥] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

- مسند النِّساءِ رَضِي الله عَنهن.

- أحاديث فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُذْهِبِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ(١):

٢٧٠٥٦- حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ(٢)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنَتِي، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخَصَّكِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَدِيثِهِ، ثُمَّ تَبْكِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا، فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ: فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَم، حَتَّى إِذَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيَّ فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام كَانَ يُعَارِضُنِي بِالقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي بِهِ العَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقًا بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ، أَوْ نِسَاءِ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ[١]. [كتب (٢٦٩٤٥)، رسالة (٢٦٤١٣)]

٢٧٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَمَّا حَيْثُ بَكَيْتُ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَضَحِكْتُ[٢]. [كتب (٢٦٩٤٦)، رسالة (٢٦٤١٤)]

٢٧٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سُلَيْمَانَ وَكِلاَهُمَا

---

(١) سند الكتاب هذا لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الفراس».

---

[١] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦٢٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٤٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٩٢٨)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٦).

كَانَ ثِقَةً قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهَا عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَقَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى(١) عَنْهَا، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ سَفَرٍ، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِلَحْمٍ مِنْ ضَحَايَاهَا فَقَالَ أَوَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ فِيهَا قَالَتْ(٢) فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ كُلْهَا مِنْ ذِي الحِجَّةِ إِلَى ذِي الحِجَّةِ[١]. [كتب (٢٦٩٤٧)، رسالة (٢٦٤١٥)]

٢٧٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَسَنٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ رَبِّ افْتَحْ لِي بَابَ فَضْلِكَ[٢]. [كتب (٢٦٩٤٨)، رسالة (٢٦٤١٦)]

٢٧٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ(٣) فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ بِاسْمِ اللهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ بِاسْمِ اللهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ[٣]. [كتب (٢٦٩٤٩)، رسالة (٢٦٤١٧)]

٢٧٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلَ عَرْقًا فَجَاءَ بِلاَلٌ بِالأَذَانِ فَقَامَ لِيُصَلِّيَ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ(٤) أَلاَ تَتَوَضَّأُ فَقَالَ مِمَّ أَتَوَضَّأُ يَا بُنَيَّةُ فَقُلْتُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لِي أَوَلَيْسَ أَطْيَبُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ[٤]. [كتب (٢٦٩٥٠)، رسالة (٢٦٤١٨)]

٢٧٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «نهى».

(٢) قوله: «قَالَت» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «أمه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يا أبة».

---

[١] صحيح ابن حبان (٥٩٣٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ المَسْجِدِ، برقم (٣١٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٥٣).

عليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ[١]. [كتب (٢٦٩٥١)، رسالة (٢٦٤١٩)]

٢٧٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ(١) قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ[٢]. [كتب (٢٦٩٥٢)، رسالة (٢٦٤٢٠)]

٢٧٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ أَنْ أَنْسَخَ لَهُ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ فَكَانَ(٢) فِي وَصِيَّتِهَا السِّتْرُ الَّذِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا أَحْدَثَتْهُ(٣)، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَآهُ رَجَعَ[٣]. [كتب (٢٦٩٥٣)، رسالة (٢٦٤٢١)]

٢٧٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ تُنَقِّزُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَتَقُولُ:

بِأَبِي شِبْهُ النَّبِي لَيسَ شَبِيهًا بِعَلِي[٤]

[كتب (٢٦٩٥٤)، رسالة (٢٦٤٢٢)]

- حديث حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِي الله عَنهما

٢٧٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ وَكَانَتْ سَاعَةً لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيُنَادِي المُنَادِي بِالصَّلاَةِ قَالَ أَيُّوبُ أُرَاهُ قَالَ خَفِيفَتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٦٩٥٥)، رسالة (٢٦٤٢٣)]

٢٧٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا، وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «جعفر بن عمرو، يعني ابن أمية».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكان».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنها ضربته».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ المَسْجِدِ، برقم (٣١٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٣٣)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، برقم (٢٤٥٠).

[٣] انظر: تلخيص الحبير (٢/١٤٣).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/١٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٣).

عُمْرَتِكَ قَالَ: إِنِّي قَلَّدْتُ هَدْيِي وَلَبَّدْتُ رَأْسِي فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الحَجِّ[١]. [كتب (٢٦٩٥٦)، رسالة (٢٦٤٢٤)]

٢٧٠٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَعَفَّانُ وَيُونُس قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ صَائِدٍ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ المَدِينَةِ فَسَبَّهُ ابْنُ عُمَرَ وَوقعَ فِيهِ فَانْتَفَخَ حَتَّى سَدَّ الطَّرِيقَ فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى كَسَّرَهَا عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ مَا يُولِعُكَ بِهِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا قَالَ عَفَّانُ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا وَقَالَ يُونُس فِي حَدِيثِهِ: مَا تَولُّعُكَ(١) بِهِ[٢]. [كتب (٢٦٩٥٧)، رسالة (٢٦٤٢٥)]

٢٧٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَائِدٍ مَرَّتَيْنِ، فَأَمَّا مَرَّةً فَلَقِيتُهُ وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ لَتَصْدُقُنِّي قَالُوا نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ أَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُو قَالُوا لاَ قُلْتُ كَذَبْتُمْ وَاللهِ لَقَدْ، حَدَّثَنِي بَعْضُكُمْ وَهُو يَوْمَئِذٍ أَقَلُّكُمْ مَالًا وَولَدًا أَنَّهُ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرَكُمْ مَالًا وَولَدًا وَهُو اليَوْمَ كَذَلِكَ قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا، ثُمَّ فَارَقْتُهُ، ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً أُخْرَى وَقَدْ تَغَيَّرَتْ عَيْنُهُ، فَقُلْتُ: مَتَى فَعَلَتْ عَيْنُكَ مَا أَرَى؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قُلْتُ: لاَ تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ؟ فَقَالَ: مَا تُرِيدُ مِنِّي يَا ابْنَ عُمَرَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ عَصَاكَ هَذِهِ خَلَقَهُ وَنَخَرَ كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُهُ قَطُّ فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِي حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَواللهِ مَا شَعَرْتُ قَالَ فَدَخَلَ عَلَى أُخْتِهِ حَفْصَةَ، فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ مِنْهُ أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّهُ قَالَ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ عَلَى النَّاسِ(٢) غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا[٣]. [كتب (٢٦٩٥٨)، رسالة (٢٦٤٢٦)]

٢٧٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَائِدٍ مَرَّتَيْنِ فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرْتُهَا قَالَتْ مَا أَرَدْتَ إِلَيْهِ أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ عَلَى النَّاسِ غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا[٤]. [كتب (٢٦٩٥٩)، رسالة (٢٦٤٢٧)]

٢٧٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي مَرَّةً أُخْرَى، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ صَائِدٍ مَرَّتَيْنِ، فَأَمَّا مَرَّةً فَلَقِيتُهُ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ الحَدِيثَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توالعك».

(٢) في طبعة الرسالة: «إن أول ما يبعثه الله على الناس».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٦)، ومسلم في الحج، باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد، برقم (١٢٢٩).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٣٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

قَالَ وَنَخَرَ كَأَشَدِّ نَخِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُهُ قَالَ فَزَعَمَ (١) أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصًا كَانَتْ مَعِي حَتَّى انْكَسَرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَشْعُرْ بِذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى أُخْتِي حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ وَمَا أَرَدْتَ إِلَيْهِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ خُرُوجِهِ عَلَى النَّاسِ غَضْبَةٌ يَغْضَبُهَا [١]. [كتب (٢٦٩٦٠)، رسالة (٢٦٤٢٨)]

٢٧٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ (٢) بِالصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلاَةُ [٢]. [كتب (٢٦٩٦١)، رسالة (٢٦٤٢٩)]

٢٧٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ يَعْنِي الجَزَرِيَّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، وَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ [٣]. [كتب (٢٦٩٦٢)، رسالة (٢٦٤٣٠)]

٢٧٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ إِذَا بَدَا الفَجْرُ [٤]. [كتب (٢٦٩٦٣)، رسالة (٢٦٤٣١)]

٢٧٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَكَ لَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ: إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ [٥]. [كتب (٢٦٩٦٤)، رسالة (٢٦٤٣٢)]

٢٧٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ [٦]. [كتب (٢٦٩٦٥)، رسالة (٢٦٤٣٣)]

٢٧٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ يَعْنِي الطَّالَقَانِيَّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فزعم بعض».

(٢) قوله: «من الأذان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٦)، ومسلم في الحج، باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد، برقم (١٢٢٩).

[٦] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٣).

سَلاَّم، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ[١]. [كتب (٢٦٩٦٦)، رسالة (٢٦٤٣٤)]

٢٧٠٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَحِلَّ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ[٢].

وقَالَ كَثِيرٌ مَرَّةً: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ. [كتب (٢٦٩٦٧)، رسالة (٢٦٤٣٥)]

٢٧٠٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَقَالَتْ لَهُ فُلاَنَةُ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ فَقَالَ: إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي[٣]. [كتب (٢٦٩٦٨)، رسالة (٢٦٤٣٦)]

٢٧٠٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِسَاءَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ بِعُمْرَةٍ قُلْنَ فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَحِلَّ مَعَنَا قَالَ: إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ وَلَبَّدْتُ فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ الحَجِّ أَنْحَرَ هَدِيَّتِي[٤]. [كتب (٢٦٩٦٩)، رسالة (٢٦٤٣٧)]

٢٧٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الفَجْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ فِي بَيْتِي يُخَفِّفُهُمَا جِدًّا قَالَ نَافِعٌ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُخَفِّفُهُمَا كَذَلِكَ[٥]. [كتب (٢٦٩٧٠)، رسالة (٢٦٤٣٨)]

٢٧٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى النِّسْوَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقْتُلُ الحُدَيَّا وَالغُرَابَ وَالكَلْبَ العَقُورَ وَالفَأْرَةَ وَالعَقْرَبَ[٦]. [كتب (٢٦٩٧١)، رسالة (٢٦٤٣٩)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، برقم (١٥٦٦)، ومسلم في الحج، باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد، برقم (١٢٢٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ الفَجْرِ، برقم (٦١٨)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، برقم (٧٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٧)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٩).

٢٧٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَلَيْسَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قَالَ(١): فَسَمِعْتِهِ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾[١].
[كتب (٢٦٩٧٢)، رسالة (٢٦٤٤٠)]

٢٧٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى إِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، أَوْ بِعَامَيْنِ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ جَالِسًا وَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا[٢]. [كتب (٢٦٩٧٣)، رسالة (٢٦٤٤١)]

٢٧٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا[٣]. [كتب (٢٦٩٧٤)، رسالة (٢٦٤٤٢)]

٢٧٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ المُطَّلِبَ بْنَ أَبِي وَدَاعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي(٢) جَالِسًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ، أَوْ عَامَيْنِ[٤]. [كتب (٢٦٩٧٥)، رسالة (٢٦٤٤٣)]

٢٧٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَؤُمَّنَّ هَذَا البَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَلاَ يَنْجُو إِلاَّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ كَذَا وَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى حَفْصَةَ، وَلاَ كَذَبَتْ حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٦٩٧٦)، رسالة (٢٦٤٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».
(٢) قوله: «يُصَلِّي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ، برقم (٤٢٨١).
[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٧٣).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] مسلم، بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ، برقم (٢٨٨٣).

٢٧٠٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنَالُ مِنْ وَجْهِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُو صَائِمٌ[١] . [كتب (٢٦٩٧٧)، رسالة (٢٦٤٤٥)]

٢٧٠٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٢] . [كتب (٢٦٩٧٨)، رسالة (٢٦٤٤٦)]

٢٧٠٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ(١) قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٣] . [كتب (٢٦٩٧٩)، رسالة (٢٦٤٤٧)]

٢٧٠٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٤] . [كتب (٢٦٩٨٠)، رسالة (٢٦٤٤٨)]

٢٧٠٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا شِفَاءُ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ[٥] . [كتب (٢٦٩٨١)، رسالة (٢٦٤٤٩)]

٢٧٠٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ كَانَتْ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ[٦] . [كتب (٢٦٩٨٢)، رسالة (٢٦٤٥٠)]

٢٧٠٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَهُو الجُمَحِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَعْلَمُهَا إِلاَّ حَفْصَةَ سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهَا قَالَتْ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ تَعْنِي التَّرَسُّلَ(٢)[٧] . [كتب (٢٦٩٨٣)، رسالة (٢٦٤٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «زوج النبي صَلى الله عَليه وَسَلم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الترسيل»، وفي طبعة الرسالة: «الترتيل».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

[٧] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٠٨).

٢٧٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ ابْنَةَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَوْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ(١) فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ[١]. [كتب (٢٦٩٨٤)، رسالة (٢٦٤٥٢)]

٢٧٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ(٢) صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ(٣): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٢]. [كتب (٢٦٩٨٥)، رسالة (٢٦٤٥٣)]

٢٧٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ[٣]. [كتب (٢٦٩٨٦)، رسالة (٢٦٤٥٤)]

٢٧٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا[٤]. [كتب (٢٦٩٨٧)، رسالة (٢٦٤٥٥)]

٢٧٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْهُمَا كِلْتَيْهِمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا[٥]. [كتب (٢٦٩٨٨)، رسالة (٢٦٤٥٦)]

٢٧١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ مَعَ الْفَجْرِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ[٦]. [كتب (٢٦٩٨٩)، رسالة (٢٦٤٥٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن تحد على ميت».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٩٠).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمْ مِنَ اللَّيْلِ، برقم (٧٣٠).

٢٧١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ وَهُو خَتَنُ سَلَمَةَ الأَبْرَشِ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَرَجَعَ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ القَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْتَكْرَهًا قَالَ يُصِيبُهُمْ كُلَّهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ كُلَّ امْرِئٍ عَلَى نِيَّتِهِ[١]. [كتب (٢٦٩٩٠)، رسالة (٢٦٤٥٨)]

٢٧١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الأَشْجَعِيُّ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ المُلَائِيُّ عَنِ الحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صِيَامَ عَاشُورَاءَ وَالعَشْرَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَدَاةِ[٢]. [كتب (٢٦٩٩١)، رسالة (٢٦٤٥٩)]

٢٧١٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ سَوَاءٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ وَيَوْمَ الاِثْنَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى[٣]. [كتب (٢٦٩٩٢)، رسالة (٢٦٤٦٠)]

٢٧١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ المُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ وَطُهُورِهِ وَصَلَاتِهِ وَثِيَابِهِ وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوى ذَلِكَ، وَكَانَ يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ[٤]. [كتب (٢٦٩٩٣)، رسالة (٢٦٤٦١)]

٢٧١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ سَوَاءٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحتَ خَدِّهِ وَقَالَ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثًا[٥]. [كتب (٢٦٩٩٤)، رسالة (٢٦٤٦٢)]

٢٧١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ سَوَاءٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ وَالاِثْنَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى[٦]. [كتب (٢٦٩٩٥)، رسالة (٢٦٤٦٣)]

---

[١] مسلم، بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ، برقم (٢٨٨٣).

[٢] النسائي، كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، برقم (٢٤١٦).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] انظر: المصدر السابق.

٢٧١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ سَواءِ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَدِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ قَالَ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلاثَ مِرَارٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَوُضُوئِهِ وَثِيَابِهِ وَأَخْذِهِ وَعَطَائِهِ، وَكَانَ يَجْعَلُ(١) شِمَالَهُ لِمَا سِوى ذَلِكَ، وَكَانَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ وَالاثْنَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى[١]. [كتب (٢٦٩٩٦)، رسالة (٢٦٤٦٤)]

٢٧١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ العَطَّارَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَواءِ الخُزَاعِيِّ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلاثَ مِرَارٍ.

وكَانَتْ يَدُهُ اليُمْنَى لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَكَانَتْ يَدُهُ اليُسْرَى لِسَائِرِ حَاجَتِهِ[٢]. [كتب (٢٦٩٩٧ و٢٦٩٩٨)، رسالة (٢٦٤٦٥)]

٢٧١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَدَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثَوْبًا بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو عَلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ عُمَرُ بِمِثْلِ هَذِهِ القِصَّةِ، ثُمَّ عَلِيٌّ، ثُمَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَتَجَلَّلَهُ فَتَحَدَّثُوا، ثُمَّ خَرَجُوا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَسَائِرُ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَجَلَّلْتَ بِثَوْبِكَ فَقَالَ أَلاَ أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي(٢) مِنْهُ المَلاَئِكَةُ[٣]. [كتب (٢٦٩٩٩)، رسالة (٢٦٤٦٦)]

٢٧١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي اليَعْفُورِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ(٣) المَدَنِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ويجعل».

(٢) في طبعة الرسالة: «ألا أستحيي ممن تستحيي».

(٣) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن أبي سعيد».
- قال البخاري: عبد الله بن أبي سَعيد، أبو زَيد، المَدَني، قاله ابن يَحيى، حَدثنا حَجاج، قال ابن جُرَيج: أخبرني أبو خالد، عن عبد الله بن أبي سَعيد المَدَني، سَمِعَ حَفصَة، رضي الله عنها، قال النَّبي ?: ألا أَستَحيي مِمَّن تَستَحيي مِنهُ المَلاَئِكَة.
حَدثنا المَكِّي، وأَبو عاصم، عن ابن جُرَيج، ولم يَكنِّه.
وقال محمود، والمُسنَديّ: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شيبان، عن أَبي يَعفور، عن عبد الله بن سَعيد، عن حَفصَة، رضي الله عنها، عن النَّبي ?. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٤ .

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ فَوضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَأُذِنَ لَهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) عَلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فَأُذِنَ لَهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَيْئَتِهِ وَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأُذِنَ لَهُمْ وَجَاءَ عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ فَأُذِنَ لَهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى هَيْئَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَاسْتَأْذَنَ فَتَجَلَّلَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ لَمْ تَحَرَّكْ(٢)، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ تَجَلَّلْتَ ثَوْبَكَ فَقَالَ أَلاَ أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي(٣) مِنْهُ المَلاَئِكَةُ[١]. [كتب (٢٧٠٠٠)، رسالة (٢٦٤٦٧)]

٢٧١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا الحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ يَوْمَ(٤) تِسْعِ ذِي الحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ[٢]. [كتب (٢٧٠٠١)، رسالة (٢٦٤٦٨)]

٢٧١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: أَخبَرنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ عُطَارِدَ بْنَ حَاجِبٍ قَدِمَ مَعَهُ بِثَوْبِ(٥) دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اشْتَرَيْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُهُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٧٠٠٢)، رسالة (٢٦٤٦٩)]

٢٧١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَبُو عَامِرٍ قَالَ نَافِعٌ أُرَاهَا حَفْصَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنَّكُمْ لاَ تَسْتَطِيعُونَهَا قَالَ فَقِيلَ لَهَا أَخْبِرِينَا بِهَا قَالَ فَقَرَأَتْ قِرَاءَةً تَرَسَّلَتْ فِيهَا قَالَ أَبُو عَامِرٍ قَالَ نَافِعٌ فَحَكَى لَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ثُمَّ قَطَعَ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ثُمَّ قَطَعَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٤]. [كتب (٢٧٠٠٣)، رسالة (٢٦٤٧٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تتحرك».

(٣) في طبعة الرسالة: «ألا أستحي ممن تستحي».

(٤) قوله: «يوم» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «ثوب».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ، برقم (٢٤٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، برقم (٥٨٣٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/١٠٨).

- حديث أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ الحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَرَادَتِ التَّزْوِيجَ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ لَيْسَ لَكِ ذَلِكِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْكِ آخِرُ الأَجَلَيْنِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ تَزَوَّجُ إِذَا شَاءَتْ[١]. [كتب (٢٧٠٠٤)، رسالة (٢٦٤٧١)]

٢٧١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ وَمَاتَ بِأَرْضِ غُرْبَةٍ، فَأَفَضْتُ بُكَاءً فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي مِنَ الصَّعِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا قَدْ أَخْرَجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ قَالَتْ فَلَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٧٠٠٥)، رسالة (٢٦٤٧٢)]

٢٧١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ(١) مُكَاتَبٌ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ(٢) مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٠٠٦)، رسالة (٢٦٤٧٣)]

٢٧١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَتِ(٣) العَشْرُ، فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَلاَ مِنْ بَشَرِهِ[٤]. [كتب (٢٧٠٠٧)، رسالة (٢٦٤٧٤)]

٢٧١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَعَلَّ فِيهِمُ المُكْرَهَ فَقَالَ إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ[٥]. [كتب (٢٧٠٠٨)، رسالة (٢٦٤٧٥)]

٢٧١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمَّارٍ يَعْنِي الدُّهْنِيَّ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «إحداكن».

(٢) في طبعة الرسالة: «فلتحجب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «دخل».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ، برقم (١١٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ الْبُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (٩٢٢).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُكَاتَبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، برقم (١٢٦١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا، برقم (٣٩) (١٩٧٧).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١١٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، برقم (٢٨٨٤) من حديث عائشة رضي الله عنها.

يُخْبِرُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوائِمُ مِنْبَرِي رَواتِبُ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٧٠٠٩)، رسالة (٢٦٤٧٦)]

٢٧١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدٍ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ وَهُو مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ كَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي قَالَ يُجْزِئُكِ أَنْ تَصُبِّي عَلَيْهِ المَاءَ ثَلاَثًا[٢]. [كتب (٢٧٠١٠)، رسالة (٢٦٤٧٧)]

٢٧١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٠١١)، رسالة (٢٦٤٧٨)]

٢٧١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ أَيُّ العَمَلِ كَانَ أَعْجَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قَالَتَا(١) مَا دَامَ(٢)، وَإِنْ قَلَّ[٤]. [كتب (٢٧٠١٢)، رسالة (٢٦٤٧٩)]

٢٧١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الخُزَاعِيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلُهَا الاِثْنَيْنِ وَالجُمُعَةُ وَالخَمِيسُ[٥]. [كتب (٢٧٠١٣)، رسالة (٢٦٤٨٠)]

٢٧١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتَا(٣): إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَصُومُ[٦]. [كتب (٢٧٠١٤)، رسالة (٢٦٤٨١)]

٢٧١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا نَسِيتُ قَوْلَهُ يَوْمَ الخَنْدَقِ وَهُو يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ وَهُو يَقُولُ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما دام عليه».

(٣) في طبعة الرسالة: «قالتا».

---

[١] النسائي، فَضْلُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاة فِيهِ، برقم (٦٩٦).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ ضَفَائِرِ الْمُغْتَسِلَةِ، برقم (٣٣٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ العَصْرِ، برقم (١٦١).

[٤] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، برقم (٢٤٥٢).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

قَالَ: فَرَأَى عَمَّارًا فَقَالَ وَيْحَهُ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ عَنْ أُمِّهِ، قُلْتُ: نَعَمْ أَمَا إِنَّهَا كَانَتْ تُخَالِطُهَا تَلِجُ عَلَيْهَا[١]. [كتب (٢٧٠١٥)، رسالة (٢٦٤٨٢)]

٢٧١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ مِنْ آخِرِ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى جَعَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يُفِيصُ (١) بِهَا لِسَانُهُ[٢]. [كتب (٢٧٠١٦)، رسالة (٢٦٤٨٣)]

٢٧١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ وَعَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي رَمَضَانَ[٣]. [كتب (٢٧٠١٧)، رسالة (٢٦٤٨٤)]

٢٧١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عِنْدَ الكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ[٤]. [كتب (٢٧٠١٨)، رسالة (٢٦٤٨٥)]

٢٧١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِسَبْعٍ وَبِخَمْسٍ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلاَمٍ، وَلاَ بِكَلاَمٍ[٥]. [كتب (٢٧٠١٩)، رسالة (٢٦٤٨٦)]

٢٧١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ القِبْطِيَّةِ قَالَ: دَخَلَ الحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلاَهَا عَنِ الجَيْشِ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَعُوذُ عَائِذٌ بِالحِجْرِ فَيَبْعَثُ اللهُ جَيْشًا، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِمَنْ أُخْرِجَ كَارِهًا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ هِيَ بَيْدَاءُ المَدِينَةِ[٦]. [كتب (٢٧٠٢٠)، رسالة (٢٦٤٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يغيص».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٦).

[٢] مسند أبي يعلى (٦٩٣٦).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] البخاري، بَابُ إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ، برقم (٤٦٤)، ومسلم في الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره، برقم (١٢٧٦).

[٥] النسائي، بَاب: كَيْفَ الْوِتْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِتْرِ، برقم (١٧١٤).

[٦] مسلم، بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ، برقم (٢٨٨٢).

٢٧١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ كُنْتُ أَجُرُّ ذَيْلِي، فَأَمُرُّ بِالمَكَانِ القَذِرِ وَالمَكَانِ الطَّيِّبِ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ[١]. [كتب (٢٧٠٢١)، رسالة (٢٦٤٨٨)]

٢٧١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ فَقَالَ: يَا أُمَّهْ قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي أَنَا أَكْثَرُ قُرَيْشٍ(١) مَالًا قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فَأَنْفِقْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ فَجَاءَ عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: بِاللهِ مِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: لاَ وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ[٢]. [كتب (٢٧٠٢٢)، رسالة (٢٦٤٨٩)]

٢٧١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ وَعِنْدَهَا أَخُوهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَالمُخَنَّثُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلاَنَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لأُمِّ سَلَمَةَ لاَ يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكِ[٣]. [كتب (٢٧٠٢٣)، رسالة (٢٦٤٩٠)]

٢٧١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا هُو نَارٌ فَلاَ يَأْخُذْهُ[٤]. [كتب (٢٧٠٢٤)، رسالة (٢٦٤٩١)]

٢٧١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهَا أَنْ تُوَافِيَ مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَكَّةَ[٥]. [كتب (٢٧٠٢٥)، رسالة (٢٦٤٩٢)]

٢٧١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي قَالَ: فَأَصْنَعُ بِهَا مَاذَا قَالَتْ تَزَوَّجُهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قريشًا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُضُوءِ مِنَ المَوْطَإِ، برقم (١٤٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٧٢).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْعِ المُخَنَّثِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ الأَجَانِبِ، برقم (٢١٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَامَ البَيِّنَةَ بَعْدَ اليَمِينِ، برقم (٢٦٨٠).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٦٤).

وَسَلم وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ فَقَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي قَالَتْ فَواللهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَتْ تَحِلُّ لِي لَمَا تَزَوَّجْتُهَا قَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ مَوْلاَةُ بَنِي هَاشِمٍ فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ أَخَواتِكُنَّ، وَلاَ بَنَاتِكُنَّ[1]. [كتب (٢٧٠٢٦)، رسالة (٢٦٤٩٣)]

٢٧١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ(١)، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٠٢٧)، رسالة (٢٦٤٩٤)]

٢٧١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ تَزَوَّجُ أُخْتِي فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٠٢٨)، رسالة (٢٦٤٩٥)]

٢٧١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ أَبِي(٢): وَوافَقَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ عُقَيْلٌ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ. [كتب (٢٧٠٢٩)، رسالة (٢٦٤٩٦)]

٢٧١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتَ أَوِ المَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ فَقَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي(٣) مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً قَالَتْ فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ هُو خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم[2]. [كتب (٢٧٠٣٠)، رسالة (٢٦٤٩٧)]

٢٧١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ[3]. [كتب (٢٧٠٣١)، رسالة (٢٦٤٩٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هشام بن عروة عن أبيه».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله بن أحمد: قال أبي:».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «واعقبنى».

---

[1] أبو داود، بَاب: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، برقم (٢٠٥٦).

[2] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَالْمَيِّتِ، برقم (٩١٩).

[3] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

٢٧١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[١]. [كتب (٢٧٠٣٢)، رسالة (٢٦٤٩٩)]

٢٧١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ فَرُّوخَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجِي يُقَبِّلُنِي وَهُو صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ فَمَا تَرَيْنَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُنِي وَهُو صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ[٢]. [كتب (٢٧٠٣٣)، رسالة (٢٦٥٠٠)]

٢٧١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَذَكَرُوا الكُحْلَ قَالُوا تَخَافُ(١) عَلَى عَيْنِهَا قَالَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا، أَوْ فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا حَوْلًا، فَإِذَا مَرَّ بِهَا كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ أَفَلاَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٣]. [كتب (٢٧٠٣٤)، رسالة (٢٦٥٠١)]

٢٧١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً[٤]. [كتب (٢٧٠٣٥)، رسالة (٢٦٥٠٢)]

٢٧١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ هَلْ عَلَى المَرْأَةِ غُسْلٌ(٢) إِذَا احْتَلَمَتْ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتِ المَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَتَحْتَلِمُ المَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَبِمَ يُشْبِهُ الوَلَدُ[٥]. [كتب (٢٧٠٣٦)، رسالة (٢٦٥٠٣)]

٢٧١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا تَزَوَّجَهَا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، وَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي[٦]. [كتب (٢٧٠٣٧)، رسالة (٢٦٥٠٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نخاف».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من غسل».

---

[١] خرجه البخاري، بَاب: إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، رقم (٥٥٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٣] البخاري، بَابُ الكُحْلِ لِلْحَادَّةِ، برقم (٥٣٣٨)، ومسلم في الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة، برقم (١٤٨٨).

[٤] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٥] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢).

[٦] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عُقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).

٢٧١٤٨-حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابتُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ عَنْ كَبْشَةَ ابْنَةِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ أَخْبِرِينِي مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَهْلَهُ قَالَتْ نَهَانَا أَنْ نَعْجُمَ النَّوى طَبْخًا وَأَنْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ[١]. [كتب (٢٧٠٣٨)، رسالة (٢٦٥٠٥)]

٢٧١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَوائِمُ الْمِنْبَرِ رَواتِبُ فِي الجَنَّةِ[٢]. [كتب (٢٧٠٣٩)، رسالة (٢٦٥٠٦)]

٢٧١٥٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسَاوِرٌ الحِمْيَرِيُّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لِعَلِيٍّ لاَ يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ[٣]. [كتب (٢٧٠٤٠)، رسالة (٢٦٥٠٧)]

٢٧١٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا ادْعِي زَوْجَكِ وَابْنَيْكِ قَالَتْ فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ(٢) فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الخَزِيرَةِ وَهُو عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ عَلَى دُكَّانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ قَالَتْ وَأَنَا أُصَلِّي فِي الحُجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الآيَةَ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْلَ الكِسَاءِ فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ، فَأَلْوَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي(٣)، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي(٤)، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي البَيْتَ فَقُلْتُ وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ[٤].

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: وَحَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِثْلَ حَدِيثِ عَطَاءٍ سَوَاءً.

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الجَحَّافِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. [كتب (٢٧٠٤١ : ٢٧٠٤٣)، رسالة (٢٦٥٠٨)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «والحسين والحسن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وخامتي»، وفي طبعة الرسالة: «وخاصتي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وخامتي»، وفي طبعة الرسالة: «وخاصتي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَلِيطَيْنِ، برقم (٣٧٠٦).

[٢] النسائي، فَضْلُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، برقم (٦٩٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ: أبو تُرَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، برقم (٣٧١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

٢٧١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا، وَهَكَذَا(١) إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ، قَالَ: نَعَمْ لَكِ فِيهِمْ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ[١]. [كتب (٢٧٠٤٤)، رسالة (٢٦٥٠٩)]

٢٧١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي امْرَأَةٍ تُهَرَاقُ الدَّمَ فَقَالَ تَنْتَظِرُ قَدْرَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ فَتَدَعُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ وَلْتَسْتَثْفِرْ، ثُمَّ تُصَلِّي[٢]. [كتب (٢٧٠٤٥)، رسالة (٢٦٥١٠)]

٢٧١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ تُرْخِينَ شِبْرًا قُلْتُ إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهُنَّ قَالَ فَذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٧٠٤٦)، رسالة (٢٦٥١١)]

٢٧١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ عَنْ رُمَيْثَةَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَلَّمَنِي صَوَاحِبِي أَنْ أُكَلِّمَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ فَيُهْدُونَ لَهُ حَيْثُ كَانَ فَإِنَّهُمْ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ(٢) يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُحِبُّ الخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ صَوَاحِبِي كَلَّمْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ لِتَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُحِبُّ الخَيْرَ كَمَا تُحِبُّهُ عَائِشَةُ، قَالَتْ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يُرَاجِعْنِي.

فَجَاءَنِي صَوَاحِبِي، فَأَخْبَرْتُهُنَّ أَنَّهُ لَمْ يُكَلِّمْنِي فَقُلْنَ لاَ تَدَعِيهِ وَمَا هَذَا حِينَ تَدَعِيهِ(٣) قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ فَكَلَّمْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ صَوَاحِبِي قَدْ أَمَرْنَنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ تَأْمُرُ النَّاسَ فَلْيُهْدُوا لَكَ حَيْثُ كُنْتَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ تِلْكَ المَقَالَةِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا كُلَّ ذَلِكَ يَسْكُتُ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ الوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنَا فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِي غَيْرَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ(٤) أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَسُوءَكَ فِي عَائِشَةَ[٤]. [كتب (٢٧٠٤٧)، رسالة (٢٦٥١٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

(٢) في طبعة الرسالة: «بهديته».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تدعينه».

(٤) في طبعة الرسالة: «فقلت».

---

[١] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الحَجْرِ، برقم (١٤٦٧)، ومسلم في الزكاة، فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (١٠٠١).

[٢] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٦/ ٦٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ الذَّيْلِ، برقم (٤١١٧).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، برقم (٣٧٧٥).

٢٧١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُخْتِهِ رُمَيْثَةَ ابْنَةِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَ لَهَا إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٠٤٨)، رسالة (٢٦٥١٣)]

٢٧١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو سَاهِمُ الوَجْهِ قَالَتْ فَحَسِبْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا لَكَ سَاهِمَ الوَجْهِ قَالَ مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَتَتْنَا أَمْسِ أَمْسَيْنَا وَهِيَ فِي خُصْمِ الفِرَاشِ[١]. [كتب (٢٧٠٤٩)، رسالة (٢٦٥١٤)]

٢٧١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ العَصْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا قَالَ قَدِمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فَحَبَسُونِي عَنْ رَكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ[٢]. [كتب (٢٧٠٥٠)، رسالة (٢٦٥١٥)]

٢٧١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام أَبُو تَمَّام الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَخْزُومِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: قُلتُ: بَلَى يَا أُمَّهْ قَالَتْ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ذَواتَيْ قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ(١) عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا كَانَتَا لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٧٠٥١)، رسالة (٢٦٥١٦)]

٢٧١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ[٤]. [كتب (٢٧٠٥٢)، رسالة (٢٦٥١٧)]

٢٧١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَارُونُ النَّحْوِيُّ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَهَا ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٥]. [كتب (٢٧٠٥٣)، رسالة (٢٦٥١٨)]

٢٧١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللهِ».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٨).

[٢] النسائي، الرُّخصةُ فِي الصَّلاةِ بَعْدَ العَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٧٥).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ، برقم (١٦٤٨).

مسند الطيالسي (١٥٩٤).

حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ[١]. [كتب (٢٧٠٥٤)، رسالة (٢٦٥١٩)]

٢٧١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ[٢]. [كتب (٢٧٠٥٥)، رسالة (٢٦٥٢٠)]

٢٧١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا طَيِّبًا[٣]. [كتب (٢٧٠٥٦)، رسالة (٢٦٥٢١)]

٢٧١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ[٤]. [كتب (٢٧٠٥٧)، رسالة (٢٦٥٢٢)]

٢٧١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي حُجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللهِ، أَوْ عُمَرُ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا قَالَ فَرَجَعَ قَالَ فَمَرَّتِ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا قَالَ فَمَضَتْ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ هُنَّ أَغْلَبُ[٥]. [كتب (٢٧٠٥٨)، رسالة (٢٦٥٢٣)]

٢٧١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ وَكِيعٌ شَكَّ هُو يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لإِحْدَاهُمَا: لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا فَقَالَ لِي إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ[٦]. [كتب (٢٧٠٥٩)، رسالة (٢٦٥٢٤)]

٢٧١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ حِضْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَوْبِهِ قَالَتْ فَانْسَلَلْتُ فَقَالَ أَنفِسْتِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ قَالَ ذَاكِ مَا كُتِبَ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي فَاسْتَثْفَرْتُ بِثَوْبٍ، ثُمَّ جِئْتُ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ[٧]. [كتب (٢٧٠٦٠)، رسالة (٢٦٥٢٥)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠).

[٢] مسند أبي يعلى (٦٩١٦).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (٩٢٥).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الِاخْتِمَارِ، برقم (٤١١٥).

[٥] ابن ماجة، بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، برقم (٩٤٨).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٨٠).

[٧] ابن ماجة، بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، برقم (٦٣٧).

٢٧١٦٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ إِسْحاقَ، قالَ: أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم بِاللَّيْلِ وَقِرَاءَتِهِ فَقَالَتْ مَا لَكُمْ وَلِصَلاَتِهِ وَلِقِرَاءَتِهِ كَانَ يُصَلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ وَيَنَامُ قَدْرَ مَا يُصَلِّي، وَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا[١]. [كتب (٢٧٠٦١)، رسالة (٢٦٥٢٦)]

٢٧١٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ هِيَ حَيَّةٌ اليَوْمَ إِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتُكَ عَلَيْهَا قُلْتُ لاَ حَدِّثِينِي قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَأَنَّهُ غَضْبَانُ فَاسْتَتَرْتُ بِكُمِّ دِرْعِي فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ كَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ وَهُو غَضْبَانُ فَقَالَتْ: نَعَمْ أَوَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ: قَالَ: إِنَّ السُّوءَ(١) إِذَا فَشَا فِي الأَرْضِ فَلَمْ يُتَنَاهَ عَنْهُ أَرْسَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَأْسَهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، قَالَتْ: قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، أَوْ إِلَى رِضْوَانِهِ وَمَغْفِرَتِهِ[٢]. [كتب (٢٧٠٦٢)، رسالة (٢٦٥٢٧)]

٢٧١٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ قَالَ: لاَ مَا صَلَّوْا لَكُمُ الخَمْسَ[٣]. [كتب (٢٧٠٦٣)، رسالة (٢٦٥٢٨)]

٢٧١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِمِنًى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي تَعْنِي شَاهِدٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ، وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكِ فَقَالَتْ: يَا عُمَرُ زَوِّجِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَا إِنِّي لاَ أَنْقُصُكِ مِمَّا أَعْطَيْتُ أَخَوَاتِكِ رَحَيَيْنِ وَجَرَّةً وَمِرْفَقَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَ بِهَا، فَإِذَا رَأَتْهُ أَخَذَتْ زَيْنَبَ ابْنَتَهَا فَجَعَلَتْهَا فِي حِجْرِهَا، فَيَنْصَرِفُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلِمَ بِذَلِكَ(٢) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ أَخُوهَا(٣) مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَأَتَاهَا فَقَالَ أَيْنَ هَذِهِ المَشْقُوحَةُ المَقْبُوحَةُ الَّتِي قَدْ آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا فَجَاءَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن الشر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».

(٣) في طبعة الرسالة: «أخاها».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/١٠٨).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»، برقم (٧٠٥٩).

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الإِنْكَارِ عَلَى الأُمَرَاءِ فِيمَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ، وَتَرْكِ قِتَالِهِمْ مَا صَلَّوْا، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٨٥٤).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِبَصَرِهِ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ فَقَالَ مَا فَعَلَتْ زُنَابُ فَقَالَتْ جَاءَ عَمَّارٌ، فَأَخَذَهَا فَذَهَبَ بِهَا فَدَخَلَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ لَهَا إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ(١)، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي[١]. [كتب (٢٧٠٦٤)، رسالة (٢٦٥٢٩)]

٢٧١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ يُحَدِّثَانِهِ ذَلِكَ جَمِيعًا عَنْهَا قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ قَالَتْ فَصَارَ إِلَيَّ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصَيْنِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِوَهْبٍ: هَلْ أَفَضْتَ بَعْدُ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ، قَالَ فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ، وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالُوا: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ، إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، أَنْ تَحِلُّوا، يَعْنِي مِنْ كُلِّ مَا حَرُمْتُمْ مِنْهُ، إِلاَّ مِنَ النِّسَاءِ، فَإِذَا(٢) أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ، صِرْتُمْ(٣) حُرُمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ[٢]. [كتب (٢٧٠٦٥)، رسالة (٢٦٥٣٠)]

٢٧١٧٤- قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ ابْنَةُ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُمْ، قَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، مُتَقَمِّصِينَ، عَشِيَّةَ يَوْمِ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيَّ عِشَاءً، قُمُصُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَهَا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَيْ عُكَّاشَةُ، مَا لَكُمْ خَرَجْتُمْ مُتَقَمِّصِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُمْ وَقُمُصُكُمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ تَحْمِلُونَهَا؟ فَقَالَ: خَيْرًا يَا(٤) أُمَّ قَيْسٍ، كَانَ هَذَا يَوْمًا قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِيهِ، إِذَا نَحْنُ رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ حَلَلْنَا مِنْ كُلِّ مَا حَرُمْنَا مِنْهُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ النِّسَاءِ، حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَإِذَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ نَطُفْ بِهِ، صِرْنَا حُرُمًا كَهَيْئَتِنَا قَبْلَ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ، حَتَّى نَطُوفَ بِهِ، فَأَمْسَيْنَا، وَلَمْ نَطُفْ(٥) فَجَعَلْنَا قُمُصَنَا كَمَا تَرَيْنَ[٣]. [كتب (٢٧٠٦٦)، رسالة (٢٦٥٣١)]

٢٧١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذُيُولُ النِّسَاءِ شِبْرٌ قُلْتُ إِذًا تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَذِرَاعٌ لاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ[٤].
[كتب (٢٧٠٦٧)، رسالة (٢٦٥٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فإذا أنتم».
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عدتم».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقال أخبرتنا».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «نطف به».

---

[١] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).
[٢] أبو داود، بَابُ الْإِفَاضَةِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٩٩٩).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ الذَّيْلِ، برقم (٤١١٧).

٢٧١٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ قَالَ أَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ فَإِنْ قَالَتْ: لاَ فَقُلْ لَهَا إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ، قَالَ: فَسَأَلَهَا أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ قَالَتْ: لاَ قُلْتُ إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ قَالَتْ لَعَلَّهُ إِيَّاهَا كَانَ لاَ يَتَمَالَكُ عَنْهَا حُبًّا أَمَّا إِيَّايَ فَلاَ[١].
[كتب (٢٧٠٦٨)، رسالة (٢٦٥٣٣)]

٢٧١٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ، حَدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٠٦٩)، رسالة (٢٦٥٣٤)]

٢٧١٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُو مَخْضُوبٌ أَحْمَرُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[٢]. [كتب (٢٧٠٧٠)، رسالة (٢٦٥٣٥)]

٢٧١٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا المُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ خَتَنُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصْلِحِي لَنَا المَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ[٣]. [كتب (٢٧٠٧١)، رسالة (٢٦٥٣٦)]

٢٧١٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ نَبْهَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَيْمُونَةَ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا بِالحِجَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْتَجِبَا مِنْهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لاَ يُبْصِرُنَا، وَلاَ يَعْرِفُنَا قَالَ أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ[٤]. [كتب (٢٧٠٧٢)، رسالة (٢٦٥٣٧)]

٢٧١٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٧٠٧٣)، رسالة (٢٦٥٣٨)]

٢٧١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ، برقم (٥٨٩٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٧٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ، برقم (٢٧٧٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الاخْتِمَارِ، برقم (٤١١٥).

مُطِيعٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَخْضُوبًا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[١]. [كتب (٢٧٠٧٤)، رسالة (٢٦٥٣٩)]

٢٧١٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي المُعَذَّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي يَوْمًا إِذْ قَالَتِ الخَادِمُ إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ قَالَتْ فَقَالَ(١) لِي قُومِي فَتَنَحَّيْ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي قَالَتْ فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي البَيْتِ قَرِيبًا فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَهُمَا صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فوضعَهُمَا فِي حِجْرِهِ فَقَبَّلَهُمَا قَالَ وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَفَاطِمَةَ بِاليَدِ الأُخْرَى فَقَبَّلَ فَاطِمَةَ وَقَبَّلَ عَلِيًّا، فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ وَأَنْتِ[٢]. [كتب (٢٧٠٧٥)، رسالة (٢٦٥٤٠)]

٢٧١٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ وَيَمْكُثُ(٢) فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ[٣]. [كتب (٢٧٠٧٦)، رسالة (٢٦٥٤١)]

٢٧١٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو، عَنْ أَبِي السَّمْحِ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ[٤]. [كتب (٢٧٠٧٧)، رسالة (٢٦٥٤٢)]

٢٧١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ يَعْنِي الفَزَارِيَّ عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ(٣) فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ[٥]. [كتب (٢٧٠٧٨)، رسالة (٢٦٥٤٣)]

٢٧١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ومكث».

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ، برقم (٥٨٩٦).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ، برقم (٨٣٧).

[٤] صحيح ابن خزيمة (١٦٨٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ المَرِيضِ وَالمَيِّتِ، برقم (٩١٩).

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ جَالِسًا[١] . [كتب (٢٧٠٧٩)، رسالة (٢٦٥٤٤)]

٢٧١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَكَانَ لِهِنْدٍ أَزْرَارٌ فِي كُمِّهَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُو يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَا فُتِحَ اللَّيْلَةَ مِنَ الخَزَائِنِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتْنَةِ مَنْ يُوقِظُ صَواحِبَ الحُجَرِ يَا رُبَّ كَاسِيَاتٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَاتٍ فِي الآخِرَةِ[٢] . [كتب (٢٧٠٨٠)، رسالة (٢٦٥٤٥)]

٢٧١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا كُفِّي(١) رَأْسِي قَالَتْ فَقَالَتْ فَدَيْتُكِ إِنَّمَا يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ قُلْتُ وَيْحَكِ أَولَسْنَا مِنَ النَّاسِ فَلَفَّتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ فِي حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الحَوْضِ جِيءَ بِكُمْ زُمَرًا فَتَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ فَنَادَيْتُكُمْ أَلاَ هَلُمُّوا إِلَى الطَّرِيقِ فَنَادَانِي مُنَادٍ مِنْ بَعْدِي فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَقُلْتُ أَلاَ سُحْقًا أَلاَ سُحْقًا[٣] . [كتب (٢٧٠٨١)، رسالة (٢٦٥٤٦)]

٢٧١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ وَصَلاَتُهُ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ[٤] . [كتب (٢٧٠٨٢)، رسالة (٢٦٥٤٧)]

٢٧١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ المِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ مَوالِيَّ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ أَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ أَحُجَّ قَالَتْ إِنْ شِئْتَ فَاعْتَمِرْ(٢) قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنْ شِئْتَ فَبَعْدَ أَنْ تَحُجَّ قَالَ: فَقُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَنْ كَانَ صَرُورَةً فَلاَ يَصْلُحُ أَنْ يَعْتَمِرَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ، قَالَ: فَسَأَلْتُ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِنَّ قَالَ فَقَالَتْ نَعَم

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لفي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «اعتمر».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] البخاري، بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَلاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١١٢٦).

[٣] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩٥).

[٤] صحيح ابن حِبَّان (٢٦٣٩).

وَأُشْفِيكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَهِلُّوا يَا آلَ مُحَمَّدٍ بِعُمْرَةٍ فِي حَجٍّ[١]. [كتب (٢٧٠٨٣)، رسالة (٢٦٥٤٨)]

٢٧١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَ أَرَاهُ، وَلاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ قَالَ: فَأَتَاهَا يَشْتَدُّ، أَوْ يُسْرِعُ شَكَّ شَاذَانُ قَالَ لَهَا(١) أَنْشُدُكِ بِاللهِ أَنَا مِنْهُمْ قَالَتْ: لاَ وَلَنْ أُبْرِئَ بَعْدَكَ أَحَدًا(٢) أَبَدًا[٢]. [كتب (٢٧٠٨٤)، رسالة (٢٦٥٤٩)]

٢٧١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ جَاءَ نَعْيُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لَعَنَتْ أَهْلَ العِرَاقِ فَقَالَتْ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ غَرُّوهُ وَدَلَّوْهُ(٣) لَعَنَهُمُ اللهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غُدَيَّةً بِبُرْمَةٍ قَدْ صَنَعَتْ لَهُ فِيهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهَا فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ قَالَتْ هُو فِي البَيْتِ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَادْعِيهِ وَأْتِنِي بِابْنَيْهِ قَالَتْ فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنَيْهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدٍ وَعَلِيٌّ يَمْشِي فِي أَثَرِهِمَا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَأَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ وَجَلَسَ عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَاجْتَبَذَ مِنْ تَحْتِي كِسَاءً خَيْبَرِيًّا كَانَ بِسَاطًا لَنَا عَلَى المَنَامَةِ فِي المَدِينَةِ فَلَفَّهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، فَأَخَذَ بِشِمَالِهِ طَرَفَيِ الكِسَاءِ وَأَلْوَى بِيَدِهِ اليُمْنَى إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ أَهْلِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِي أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ قَالَ بَلَى فَادْخُلِي فِي الكِسَاءِ قَالَتْ فَدَخَلْتُ فِي الكِسَاءِ بَعْدَ مَا قَضَى دُعَاءَهُ لاِبْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَابْنَيْهِ وَابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِي الله عَنهم[٣]. [كتب (٢٧٠٨٥)، رسالة (٢٦٥٥٠)]

٢٧١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ زَعَمَتْ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَشْتَكِي إِلَيْهِ الخِدْمَةَ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَى أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ مَرَّةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنْ يَرْزُقْكِ اللهُ شَيْئًا يَأْتِكِ وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فَذَلِكِ مِئَةٌ فَهُو خَيْرٌ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: فقال: لها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحدًا بَعْدَكَ».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وذلوه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٧٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

لَكِ مِنَ الخَادِمِ، وإِذَا صَلَّيْتِ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقُولِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ المَغْرِبِ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَكْتُبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلاَ يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُسِبَ ذَلِكَ اليَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الشِّرْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَهُو حَرَسُكِ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ[١]. [كتب (٢٧٠٨٦)، رسالة (٢٦٥٥١)]

٢٧١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، ثُمَّ يَنَامُ[٢]. [كتب (٢٧٠٨٧)، رسالة (٢٦٥٥٢)]

٢٧١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثنا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى المَرَئِيُّ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوِتْرِ وَهُو جَالِسٌ[٣]. [كتب (٢٧٠٨٨)، رسالة (٢٦٥٥٣)]

٢٧١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الحَسَنِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَبَرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا[٤]. [كتب (٢٧٠٨٩)، رسالة (٢٦٥٥٤)]

٢٧١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُبْنَى عَلَى القَبْرِ، أَوْ يُجَصَّصَ[٥]. [كتب (٢٧٠٩٠)، رسالة (٢٦٥٥٥)]

٢٧١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَاعِمٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُجَصَّصَ قَبْرٌ، أَوْ(١) يُبْنَى عَلَيْهِ، أَوْ يُجْلَسَ عَلَيْهِ قَالَ أَبِي لَيْسَ فِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ[٦]. [كتب (٢٧٠٩١)، رسالة (٢٦٥٥٦)]

٢٧٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/١٠٨).

[٢] الترمذي، بَابُ فِي الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، برقم (١١٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ، برقم (٤٧١).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي جَرِّ ذُيُولِ النِّسَاءِ، برقم (١٧٣٢).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيصِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ، برقم (٩٧٠) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٦] انظر ما سلف.

صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[١]. [كتب (٢٧٠٩٢)، رسالة (٢٦٥٥٧)]

٢٧٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ مَوْلَى آلِ جُبَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الأَخْنَسِيِّ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ أُمَيَّةَ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَهَلَّ مِنَ المَسْجِدِ الأَقْصَى بِعُمْرَةٍ، أَوْ بِحَجَّةٍ غُفِرَ(١) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ ذَلِكَ الحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ[٢]. [كتب (٢٧٠٩٣)، رسالة (٢٦٥٥٨)]

٢٧٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُصَيْنِ عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لأَزْوَاجِهِ إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ البَارُّ اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٧٠٩٤)، رسالة (٢٦٥٥٩)]

٢٧٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْنِي عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَجْمَعَ أَبِي عَلَى العُمْرَةِ، فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجُهُ قَالَ أَيْ بُنَيَّ لَوْ دَخَلْنَا عَلَى الأَمِيرِ فَوَدَّعْنَاهُ قُلْتُ: مَا شِئْتَ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَذَكَرُوا الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي يُصَلِّيهِمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مِمَّنْ أَخَذْتَهُمَا يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِمَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ مَا رَكْعَتَانِ يَذْكُرُهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ عَنْكِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ العَصْرِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ مَا رَكْعَتَانِ زَعَمَتْ عَائِشَةُ أَنَّكِ أَخْبَرْتِيهَا(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «غفر الله».

(٢) هكذا جاء الإسناد في هذا الموضع، مقلوبًا، في هذا الموضع، وصوابه: عُبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، قال: حَدثني عَمِّي، يَعني عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب.

- قال البخاري: عُبَيد الله بن عبد الله بن موهب عم عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن موهب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٨١ .

- وقال المِزِّي: عُبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن مَوْهَب، عَن: عمه، وعمه هو عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٩٣ .

(٣) في طبعة الرسالة: «أخبرتها».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي المَوَاقِيتِ، برقم (١٧٤١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] طبقات ابن سعد (٣/ ١٣٢).

لَقَدْ وَضَعَتْ أَمْرِي عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ وَقَدْ أُتِيَ بِمَالٍ فَقَعَدَ يَقْسِمُهُ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، وَكَانَ يَوْمِي فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَقُلْتُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ أُمِرْتَ بِهِمَا قَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشَغَلَنِي قَسْمُ هَذَا الْمَالِ حَتَّى جَاءَنِي الْمُؤَذِّنُ بِالْعَصْرِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ اللهُ أَكْبَرُ أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَاللهِ لاَ أَدَعُهُمَا أَبَدًا وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهُمَا قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا[١]. [كتب (٢٧٠٩٥)، رسالة (٢٦٥٦٠)]

٢٧٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ يَعْنِي زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ مُسَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ(١): كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً شَكَّ أَبُو خَيْثَمَةَ وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الْوَرْسَ مِنَ الْكَلَفِ[٢]. [كتب (٢٧٠٩٦)، رسالة (٢٦٥٦١)]

٢٧٢٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ[٣]. [كتب (٢٧٠٩٧)، رسالة (٢٦٥٦٢)]

٢٧٢٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ وَأَيُّوبَ(٢) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّنَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ[٤]. [كتب (٢٧٠٩٨)، رسالة (٢٦٥٦٣)]

٢٧٢٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّيْلِ وَقِرَاءَتِهِ قَالَتْ مَا لَكُمْ وَلِصَلاَتِهِ وَلِقِرَاءَتِهِ قَدْ كَانَ يُصَلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ وَيَنَامُ قَدْرَ مَا يُصَلِّي وَيُصَلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ(٣)، وَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا قِرَاءَةٌ مُفَسَّرَةٌ حَرْفًا حَرْفًا[٥]. [كتب (٢٧٠٩٩)، رسالة (٢٦٥٦٤)]

٢٧٢٠٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو أيوب».

(٣) قوله: «وَيُصَلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: فِي كَمْ تَمْكُثُ النُّفَسَاءُ؟ برقم (١٣٩).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ، برقم (١٦٤٨).

[٤] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٦).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/١٠٨).

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: عُدْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ جَاءَ عَلِيٌّ مِرَارًا قَالَتْ وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ قَالَتْ فَجَاءَ بَعْدُ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً فَخَرَجْنَا مِنَ البَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ البَابِ فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى البَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا[١]. [كتب (٢٧١٠٠)، رسالة (٢٦٥٦٥)]

٢٧٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: أَخبَرنا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْنَا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَمِيلَةِ فَحِضْتُ فَانْسَلَلْتُ مِنَ الخَمِيلَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَفِسْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ فَلَبِسْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ قَالَتْ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَتْ: وَكَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٢]. [كتب (٢٧١٠١)، رسالة (٢٦٥٦٦)]

٢٧٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ بِنَحْوِهِ فِي هَذَا الإِسْنَادِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الجَنَابَةِ[٣]. [كتب (٢٧١٠٢)، رسالة (٢٦٥٦٧)]

٢٧٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ[٤]. [كتب (٢٧١٠٣)، رسالة (٢٦٥٦٨)]

٢٧٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ الأَشْيَبُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نِسْوَةً دَخَلْنَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ فَسَأَلَتْهُنَّ مِمَّنْ أَنْتُنَّ فَقُلْنَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللهُ عَنْهَا سِتْرًا[٥]. [كتب (٢٧١٠٤)، رسالة (٢٦٥٦٩)]

٢٧٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ صَلاَةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ[٦]. [كتب (٢٧١٠٥)، رسالة (٢٦٥٧٠)]

٢٧٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/١١٢).

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، برقم (٦٣٧).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ، برقم (٥٦٣٤).

[٥] مسند أبي يعلى (٧٠٣١).

[٦] صحيح ابن خزيمة (١٦٨٣).

سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الجُنْدَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ المُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): قَالَ أَبِي(٢): وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أُكَيْمَةَ، أَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَ قَالَهُ، كَذَا قَالَ أَبِي فِي الحَدِيثِ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَلاَ يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي العَشْرِ الأُوَلِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ[١]. [كتب (٢٧١٠٦)، رسالة (٢٦٥٧١)]

٢٧٢١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ طَلْقٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ(٣) عُثْمَانَ الوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ أَخٍ لَهَا فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا سَجَدَ نَفَخَ التُّرَابَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ابْنَ أَخِي لاَ تَنْفُخْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لِغُلاَمٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَسَارٌ وَنَفَخَ تَرِّبْ وَجْهَكَ للهِ[٢]. [كتب (٢٧١٠٧)، رسالة (٢٦٥٧٢)]

٢٧٢١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبرنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَكْثَرُ مَا عَلِمْتُ أُتِيَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ المَالِ بِخَرِيطَةٍ(٤) فِيهَا ثَمَانُ مِئَةِ دِرْهَمٍ[٣]. [كتب (٢٧١٠٨)، رسالة (٢٦٥٧٣)]

٢٧٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِي فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَمْ صَدَقَةُ كَذَا وَكَذَا قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَإِنَّ فُلاَنًا تَعَدَّى عَلَيَّ قَالَ فَنَظَرُوهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ تَعَدَّى(٥) بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا سَعَى مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْكُمْ أَشَدَّ مِنْ هَذَا التَّعَدِّي[٤]. [كتب (٢٧١٠٩)، رسالة (٢٦٥٧٤)]

٢٧٢١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا لاَ

---

(١) قوله: «قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله بن أحمد قال أبي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «سعيد أبو».

(٤) في طبعة الرسالة: «لخريطة».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تعدى عليه».

---

[١] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا، برقم (٣٩) (١٩٧٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٨١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٠).

[٤] صحيح ابن خزيمة (٢٣٣٦).

نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ الرِّجَالُ قَالَتْ فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمًا إِلاَّ وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَتْ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي، ثُمَّ دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ هَذِهِ الآيَةَ قَالَ عَفَّانُ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[١] . [كتب (٢٧١١٠)، رسالة (٢٦٥٧٥)]

٢٧٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ(١) ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ، قَالَ: نَعَمْ مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ بَشَرٍ إِلاَّ أَنَّ قَلْبَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ فَإِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ(٢) أَزَاغَهُ فَنَسْأَلُ اللهَ رَبَّنَا أَنْ لاَ يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ تُعَلِّمُنِي دَعْوَةً أَدْعُو بِهَا لِنَفْسِي قَالَ بَلَى قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا[٢] . [كتب (٢٧١١١)، رسالة (٢٦٥٧٦)]

٢٧٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ وَبَهْزٌ قَالُوا: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَ عَفَّانُ وَبَهْزٌ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَمَنْ كَرِهَ بَرِئَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ فَقِيلَ(٣) أَلاَ نُقَاتِلُهُمْ فَقَالَ: لاَ مَا صَلَّوْا وَقَالَ بَهْزٌ فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ وَقَالَ بَهْزٌ أَلاَ نَقْتُلُهُمْ وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: أَخبرنا قَتَادَةُ وَقَالَ عَفَّانُ وَبَهْزٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ[٣] . [كتب (٢٧١١٢)، رسالة (٢٦٥٧٧)]

٢٧٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[٤] . [كتب (٢٧١١٣)، رسالة (٢٦٥٧٨)]

٢٧٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ[٥] . [كتب (٢٧١١٤)، رسالة (٢٦٥٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شهر بن حوشب». (٢) في طبعة عالم الكتب: «وإن شاء الله».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال»، وفي طبعة الرسالة: «فقالوا».

---

[١] تفسير الطبري (٢٢/ ١٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠).

[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْأُمَرَاءِ فِيمَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ، وَتَرْكِ قِتَالِهِمْ مَا صَلَّوْا، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٨٥٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢).

٢٧٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأَزْوَاجِهِ إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ مِنْ بَعْدِي لَهُو الصَّادِقُ البَارُّ اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٧١١٥)، رسالة (٢٦٥٨٠)]

٢٧٢٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلَّم، أَنَّهُ قَالَ المُتَوفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ تَلْبَسُ المُعَصْفَرَةَ(١) مِنَ الثِّيَابِ، وَلاَ المُمَشَّقَةَ، وَلاَ الحُلِيَّ، وَلاَ تَخْتَضِبُ، وَلاَ تَكْتَحِلُ[٢]. [كتب (٢٧١١٦)، رسالة (٢٦٥٨١)]

٢٧٢٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي السَّرَّاجَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (٢٧١١٧)، رسالة (٢٦٥٨٢)]

٢٧٢٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[٤]. [كتب (٢٧١١٨)، رسالة (٢٦٥٨٣)]

٢٧٢٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالوَرْسِ مِنَ الكَلَفِ[٥]. [كتب (٢٧١١٩)، رسالة (٢٦٥٨٤)]

٢٧٢٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ[٦].
[كتب (٢٧١٢٠)، رسالة (٢٦٥٨٥)]

٢٧٢٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ فَقَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المعصفر».

---

[١] طبقات ابن سعد (٣/ ١٣٢).

[٢] خرجه البخاري، بَاب: تَلْبَسُ الحَادَّةُ ثِيَابَ العَصْبِ، برقم (٥٣٤٢) من حديث أم عطية رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ، برقم (٥٦٣٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٠٨).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: فِي كَمْ تَمْكُثُ النُّفَسَاءُ؟ برقم (١٣٩).

[٦] مسند أبي يعلى (٦٩١٦).

مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ ذَكَرْتَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاسًا يُصَلُّونَهَا، وَلَمْ نَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَّهُمَا، وَلاَ أَمَرَ بِهِمَا، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَاكَ مَا يُفْتِي النَّاسَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ مَا رَكْعَتَانِ تُفْتِي بِهِمَا النَّاسَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ رَجُلَيْنِ إِنَّ(١) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ وَيَقُولُ مَا رَكْعَتَانِ زَعَمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّكِ أَمَرْتِيهِ بِهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ذَاكَ مَا أَخْبَرَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْنَاهَا مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ يَرْحَمُهَا اللهُ أَوَلَمْ أُخْبِرْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى عَنْهُمَا[١]. [كتب (٢٧١٢١)، رسالة (٢٦٥٨٦)]

٢٧٢٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ(٢) زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوَلاَ يَشُدُّ لَكَ هَذَا مِنَ الأَثَرِ إِفَاضَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ[٢]. [كتب (٢٧١٢٢)، رسالة (٢٦٥٨٧)]

٢٧٢٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ خَالِدٍ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ. [كتب (٢٧١٢٣)، رسالة (٢٦٥٨٨)]

٢٧٢٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ[٣]. [كتب (٢٧١٢٤)، رسالة (٢٦٥٨٩)]

٢٧٢٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: فَزَعَمَ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِيَ شَاكِيَةٌ فَقَالَ: أَلاَ تَخْرُجِينَ مَعَنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا؟ وَهُوَ يُرِيدُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ وَأَخْشَى أَنْ تَحْبِسَنِي شَكْوَايَ قَالَ: فَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَقُولِي اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي(٣)[٤]. [كتب (٢٧١٢٥)، رسالة (٢٦٥٩٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن».

(٢) قوله: «عن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تحسبني».

---

[١] البخاري، بَاب: مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا؟ برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٢] أبو داود، بَابُ الإِفَاضَةِ فِي الْحَجِّ، برقم (١٩٩٩).

[٣] خرجه البخاري، بَاب: إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، برقم (٥٥٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢١٧).

٢٧٢٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي لِلطَّرِيقِ الأَقْوَمِ[١]. [كتب (٢٧١٢٦)، رسالة (٢٦٥٩١)]

٢٧٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو الحَسَنِ الأَحْوَلُ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الوَرْسَ مِنَ الكَلَفِ[٢]. [كتب (٢٧١٢٧)، رسالة (٢٦٥٩٢)]

٢٧٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكِ بِالحَيْضِ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ وَلْتُصَلِّ[٣]. [كتب (٢٧١٢٨)، رسالة (٢٦٥٩٣)]

٢٧٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا[٤]. [كتب (٢٧١٢٩)، رسالة (٢٦٥٩٤)]

٢٧٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ[٥]. [كتب (٢٧١٣٠)، رسالة (٢٦٥٩٥)]

٢٧٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَلَفٌ، يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا ظَهَرَتِ المَعَاصِي فِي أُمَّتِي عَمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أُنَاسٌ صَالِحُونَ قَالَ بَلَى قَالَتْ فَكَيْفَ يَصْنَعُ أُولَئِكَ قَالَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ[٦]. [كتب (٢٧١٣١)، رسالة (٢٦٥٩٦)]

٢٧٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَّلَ عَلَى عَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: فِي كَمْ تَمْكُثُ النُّفَسَاءُ؟ برقم (١٣٩).

[٣] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٦/ ٦٠).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ، برقم (٥٦٣٤).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»، برقم (٧٠٥٩).

وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَّتِي اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا مِنْهُمْ قَالَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ[١]. [كتب (٢٧١٣٢)، رسالة (٢٦٥٩٧)]

٢٧٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَإِنَّهُ جَاءَهُ وَفْدٌ فَشَغَلُوهُ فَلَمْ يُصَلِّهِمَا فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ العَصْرِ[٢]. [كتب (٢٧١٣٣)، رسالة (٢٦٥٩٨)]

٢٧٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ وَالَّذِي تَوفَّى نَفْسَهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا تُوُفِّيَ حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا إِلاَّ المَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَعْجَبُ العَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٣]. [كتب (٢٧١٣٤)، رسالة (٢٦٥٩٩)]

٢٧٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي المُعَذَّلِ(١) عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي إِذْ قَالَتِ الخَادِمُ إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ قَالَ قُومِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي قَالَتْ فَقُمْتُ فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ قَرِيبًا فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمَا(٢) الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَقَبَّلَهُمَا وَوضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ(٣) بِبُرْدَةٍ لَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَأَنَا؟ فَقَالَ: وَأَنْتِ[٤]. [كتب (٢٧١٣٥)، رسالة (٢٦٦٠٠)]

٢٧٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ إِنِّي سَائِلُكِ عَنْ أَمْرٍ وَأَنَا أَسْتَحِي(٤) أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ فَقَالَتْ لاَ تَسْتَحِي يَا ابْنَ أَخِي قَالَ: عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ الأَنْصَارَ كَانُوا لاَ يُجَبُّونَ النِّسَاءَ وَكَانَتِ اليَهُودُ تَقُولُ(٥) إِنَّهُ مَنْ جَبَّى امْرَأَتَهُ كَانَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبي المعدل».

(٢) في طبعة الرسالة: «ومعهم».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «عليهما».

(٤) في طبعة الرسالة: «أستحيي».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «يقولون».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها. مختصرا.

[٢] النسائي الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ نَكَحُوا فِي نِسَاءِ الأَنْصَارِ فَجَبَّوْهُنَّ، فَأَبَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تُطِيعَ زَوْجَهَا فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا لَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَتْ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتِ اجْلِسِي حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَحْيَتِ الأَنْصَارِيَّةُ أَنْ تَسْأَلَهُ فَخَرَجَتْ فَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ ادْعِي الأَنْصَارِيَّةَ فَدُعِيَتْ فَتَلاَ عَلَيْهَا هَذِهِ الآيَةَ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ صِمَامًا وَاحِدًا[١]. [كتب (٢٧١٣٦)، رسالة (٢٦٦٠١)]

٢٧٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا[٢]. [كتب (٢٧١٣٧)، رسالة (٢٦٦٠٢)]

٢٧٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَنَا لاَ نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ الرِّجَالُ قَالَتْ فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ(٢) إِلاَّ وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَتْ وَأَنَا أُسَرِّحُ شَعْرِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَتِي حُجْرَةِ بَيْتِي(٣) فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الجَرِيدِ، فَإِذَا هُو يَقُولُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[٣]. [كتب (٢٧١٣٨)، رسالة (٢٦٦٠٣)]

٢٧٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧١٣٩)، رسالة (٢٦٦٠٤)]

٢٧٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ(٤): وَالَّذِي تَوَفَّى نَفْسَهُ مَا مَاتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى كَانَتْ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٤]. [كتب (٢٧١٤٠)، رسالة (٢٦٦٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سلم».
(٢) في طبعة الرسالة: «منه يومئذ».
(٣) في طبعة الرسالة: «إلى حجرة من حجر بيتي».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قالت: قلت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] الآيَةَ، برقم (٤٥٢٨)، وجواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها، برقم (١٤٣٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (٩٢٥).
[٣] تفسير الطبري (٢٢/ ١٠).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢٧٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ(١) وَتَابَعَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ نُقَاتِلُهُمْ قَالَ: لاَ مَا صَلَّوُا الصَّلاَةَ[١]. [كتب (٢٧١٤١)، رسالة (٢٦٦٠٦)]

٢٧٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٧١٤٢)، رسالة (٢٦٦٠٧)]

٢٧٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا حَضَرْتُمُ المَرِيضَ أَوِ المَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا تَقُولُونَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ(٢) عُقْبَى حَسَنَةً وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ صَالِحَةً قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٧١٤٣)، رسالة (٢٦٦٠٨)]

٢٧٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ، قَالَ: فَرَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ[٣]. [كتب (٢٧١٤٤)، رسالة (٢٦٦٠٩)]

٢٧٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَوَكِيعٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمَسُّ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ[٤]. [كتب (٢٧١٤٥)، رسالة (٢٦٦١٠)]

٢٧٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ[٥]. [كتب (٢٧١٤٦)، رسالة (٢٦٦١١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رغب». (٢) قوله: «منه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْأُمَرَاءِ فِيمَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ، وَتَرْكِ قِتَالِهِمْ مَا صَلَّوْا، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٨٥٤).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَالْمَيِّتِ، برقم (٩١٩).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ، برقم (٥٦٣٤).

٢٧٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ مَرْوَانَ قَالَ: تَوَضَّؤُوا(١) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: نَهَسَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدِي كَتِفًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً[١].

وقَالَ أَبِي(٢): لَمْ يَسْمَعْ سُفْيَانُ مِنْ أَبِي عَوْنٍ إِلاَّ هَذَا الحَدِيثَ. [كتب (٢٧١٤٧)، رسالة (٢٦٦١٢)]

٢٧٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَتْهُ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَقَالَ إِذَا رَأَتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَتْ: قُلْتُ فَضَحْتِ النِّسَاءَ وَهَلْ تَحْتَلِمُ المَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَا(٣) يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذًا[٢]. [كتب (٢٧١٤٨)، رسالة (٢٦٦١٣)]

٢٧٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، سَمِعْتُ(٤) مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شُغِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ العَصْرِ[٣](٥). [كتب (٢٧١٤٩)، رسالة (٢٦٦١٤)]

٢٧٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِاسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ(٦) بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا[٤]. [كتب (٢٧١٥١)، رسالة (٢٦٦١٦)]

٢٧٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ وَهْبٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ لَيَّةً لاَ لَيَّتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٧١٥٢)، رسالة (٢٦٦١٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «توضئوا».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله وقال أبي:».

(٣) في طبعة الرسالة: «فبم».

(٤) في طبعة الرسالة: «سمعته».

(٥) تكرر بعد هذا الحديث في الميمنية، الحديث رقم (٢٧٢٥٩) سندًا ومتنًا، ولا فائدة من تكراره، ولم يتكرر في النسخ الخطية الأخرى.

(٦) في طبعة الرسالة: «اللهم إني أعوذ».

---

[١] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢).

[٣] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، برقم (٣٤٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الِاخْتِمَارِ، برقم (٤١١٥).

٢٧٢٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ تَحْتَكِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١].

[كتب (٢٧١٥٣)، رسالة (٢٦٦١٨)]

٢٧٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِيَّايَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُخْبِرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا وَيَقُولُونَ مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ حَتَّى أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَجِّ فَقَالُوا مَا تَكْتُبِينَ إِلَى أَهْلِكِ فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَطَبَنِي، فَقُلْتُ: مَا مِثْلِي نُكِحَ (١)، أَمَّا أَنَا فَلاَ وَلَدَ فِيَّ، وَأَنَا غَيُورٌ وَذَاتُ عِيَالٍ.

فَقَالَ أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَتَزَوَّجَهَا، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ أَيْنَ زُنَابُ حَتَّى جَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمًا فَاخْتَلَجَهَا وَقَالَ هَذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَيْنَ زُنَابُ فَقَالَتْ قُرَيْبَةُ ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ وَوافَقَهَا عِنْدَهَا أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَقُمْتُ، فَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرٍّ وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُهُ لَهُ قَالَتْ فَبَاتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ إِنَّ لَكِ (٢) عَلَى أَهْلِكِ كَرَامَةً فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي[٢]. [كتب (٢٧١٥٤)، رسالة (٢٦٦١٩)]

٢٧٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَتْ فَوَضَعْتُ ثِفَالِي وَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ[٣](٣). [كتب (٢٧١٥٥)، رسالة (٢٦٦٢٠)]

٢٧٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تنكح».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إن بك».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الشعير».

---

[١] مسلم، بَابُ الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ، وَاللَّحْنِ بِالْحُجَّةِ، برقم (١٧١٣).

[٢] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).

[٣] انظر ما سلف.

الله عليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَنِي قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَأَتَاهَا عُمَرُ فَقَالَ أُذَكِّرُكِ اللهَ أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَتِ اللَّهُمَّ لاَ وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَدًا بَعْدَكَ[١]. [كتب (٢٧١٥٦)، رسالة (٢٦٦٢١)]

٢٧٢٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَنْبًا مَشْوِيًّا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (٢٧١٥٧)، رسالة (٢٦٦٢٢)]

٢٧٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي[٣]. [كتب (٢٧١٥٨)، رسالة (٢٦٦٢٣)]

٢٧٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُو جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ زَوْجَتَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٧١٥٩)، رسالة (٢٦٦٢٤)]

٢٧٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ وَصَلاَتُهُ تِلْكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ[٥]. [كتب (٢٧١٦٠)، رسالة (٢٦٦٢٥)]

٢٧٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَجَبَةَ خَصْمٍ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ لَهُ بِمَا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَأَظُنُّهُ صَادِقًا فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا، أَوْ لِيَدَعْهَا[٦]. [كتب (٢٧١٦١)، رسالة (٢٦٦٢٦)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٧٢).

[٢] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).

[٤] صحيح ابن حِبَّان (٢٦٣٩).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ، برقم (٢٦٨٠).

٢٧٢٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧١٦٢)، رسالة (٢٦٦٢٧)]

٢٧٢٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَهْدَتْ لَهَا رِجْلَ شَاةٍ تُصُدِّقَ(١) عَلَيْهَا بِهَا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَقْبَلَهَا[١]. [كتب (٢٧١٦٣)، رسالة (٢٦٦٢٨)]

٢٧٢٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مُكَاتَبُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: إِنِّي لأَقُودُ بِهَا بِالبَيْدَاءِ، أَوْ قَالَ بِالأَبْوَاءِ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَ المُكَاتَبِ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبِي مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٧١٦٤)، رسالة (٢٦٦٢٩)]

٢٧٢٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُبًا فَلاَ صَوْمَ لَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَسَأَلْنَاهُمَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتَانَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدَّثَهُ أَبِي فَتَلَوَّنَ وَجْهُ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُنَّ أَعْلَمُ[٣]. [كتب (٢٧١٦٥)، رسالة (٢٦٦٣٠)]

٢٧٢٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَ حَجَّاجٌ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ الْمَرْأَةُ تَرَى زَوْجَهَا فِي المَنَامِ يَقَعُ عَلَيْهَا أَعَلَيْهَا غُسْلٌ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا رَأَتْ بَلَلًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوتَفْعَلُ ذَلِكِ فَقَالَ تَرِبَتْ يَمِينُكِ أَنَّى يَأْتِي شَبَهُ الخُئُولَةِ(٢) إِلاَّ مِنْ ذَلِكِ أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ إِلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلَى الشَّبَهِ وَقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: تَرِبَ جَبِينُكِ[٤]. [كتب (٢٧١٦٦)، رسالة (٢٦٦٣١)]

٢٧٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي ابْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: فَأَفْعَلُ مَاذَا قَالَتْ تَنْكِحُهَا قَالَ وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكِ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي الخَيْرِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تصدقت».

(٢) رسمت في طبعة عالم الكتب: «الخؤلة»، وفي طبعة الرسالة: «الخؤولة».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٩١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُكَاتَبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، برقم (١٢٦١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢).

أُخْتِي قَالَ إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي لَمَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ، وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ[١]. [كتب (٢٧١٦٧)، رسالة (٢٦٦٣٢)]

٢٧٢٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ زَعَمَ لِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم بَعْدَ الْعَصْرِ شَيْئًا قَالَتْ أَمَّا عِنْدِي فَلاَ وَلَكِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا فَاسْأَلْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ دَخَلَ عَلَيَّ بَعْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِي هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ: لاَ وَلَكِنْ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَشُغِلْتُ فَاسْتَدْرَكْتُهَا بَعْدَ الْعَصْرِ[٢]. [كتب (٢٧١٦٨)، رسالة (٢٦٦٣٣)]

٢٧٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا الحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الحَكَم، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ[٣]. [كتب (٢٧١٦٩)، رسالة (٢٦٦٣٤)]

٢٧٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي(١) فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ(٢) لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلاَّ أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَخَلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: ثُمَّ عَزَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي فَقُلْتُهَا اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي(٣) فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٧١٧٠)، رسالة (٢٦٦٣٥)]

٢٧٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذُيُولِ النِّسَاءِ فَقَالَ شِبْرٌ(٤) فَقُلْتُ إِذًا تَخْرُجَ أَقْدَامُهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَذِرَاعٌ لاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٧١٧١)، رسالة (٢٦٦٣٦)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أجرني».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأخلف».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أجرني».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «شبرًا».

---

[١] أبو داود، بَاب: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، برقم (٢٠٥٦).

[٢] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٣] أبو داود، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ، برقم (٣٦٨٦).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، برقم (٩١٨).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ الذَّيْلِ، برقم (٤١١٧).

٢٧٢٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالُوا: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ حَدِّثِينَا عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ سِرُّهُ وَعَلاَنِيَتُهُ سَواءً، ثُمَّ نَدِمْتُ فَقُلْتُ أَفْشَيْتُ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ أَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَحْسَنْتِ[١]. [كتب (٢٧١٧٢)، رسالة (٢٦٦٣٧)]

٢٧٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي سَهْلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ عَنْ مُسَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَتْ وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وُجُوهِنَا الوَرْسَ مِنَ الكَلَفِ[٢]. [كتب (٢٧١٧٣)، رسالة (٢٦٦٣٨)]

٢٧٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا خُصَيْفٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الذَّهَبِ تُرْبَطُ(١) بِهِ، أَوْ يُرْبَطُ بِهِ المَسْكُ قَالَ اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ[٣]. [كتب (٢٧١٧٤)، رسالة (٢٦٦٣٩)]

٢٧٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي هُنَيْدَةُ الخُزَاعِيُّ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَام فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلُهَا الاثْنَيْنِ وَالجُمُعَةُ وَالخَمِيسُ[٤]. [كتب (٢٧١٧٥)، رسالة (٢٦٦٤٠)]

٢٧٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِخَمْسٍ، أَوْ سَبْعٍ(٢) لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلاَمٍ، وَلاَ تَسْلِيمٍ[٥]. [كتب (٢٧١٧٦)، رسالة (٢٦٦٤١)]

٢٧٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ كَذَا، وَلاَ كَذَا أَفَلِيَ أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ[٦]. [كتب (٢٧١٧٧)، رسالة (٢٦٦٤٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يربط». (٢) في طبعة عالم الكتب: «بسبع».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٨٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: فِي كَمْ تَمْكُثُ النُّفَسَاءُ؟ برقم (١٣٩).

[٣] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٤٣).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، برقم (٢٤٥٢).

[٥] النسائي، بَاب: كَيْفَ الْوِتْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِتْرِ، برقم (١٧١٤).

[٦] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الحَجْرِ، برقم (١٤٦٧)، ومسلم في الزكاة، فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (١٠٠١).

٢٧٢٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبِي(٢): وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ مُجَبِّيَةً فَسَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ صِمَامًا وَاحِدًا[١]. [كتب (٢٧١٧٨ و٢٧١٧٩)، رسالة (٢٦٦٤٣)]

٢٧٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ ابْنَةِ(٣) الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذَ النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ[٢]. [كتب (٢٧١٨٠)، رسالة (٢٦٦٤٤)]

٢٧٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظُّهْرِ فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا حَتَّى صَلَّى العَصْرَ قَالَتْ: فَلَمَّا صَلَّى العَصْرَ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٣]. [كتب (٢٧١٨١)، رسالة (٢٦٦٤٥)]

٢٧٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ وَكَانَا يَغْتَسِلاَنِ فِي(٤) إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (٢٧١٨٢)، رسالة (٢٦٦٤٦)]

٢٧٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ[٥]. [كتب (٢٧١٨٣)، رسالة (٢٦٦٤٧)]

٢٧٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرٍ أَخِي أُمِّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «بنت».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي:».

(٣) في طبعة الرسالة: «بنت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «من».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] الآيَةَ، برقم (٤٥٢٨)، وجواز جماعه امرأته في قُبلها من قدامها ومن ورائها، برقم (١٤٣٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ، برقم (٨٣٧).

[٣] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٥] البخاري، بَاب: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْوَمُهُ، برقم (٤٣)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن، برقم (٧٨٥).

سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ قَالَ فَتَرَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ[١]. [كتب (٢٧١٨٤)، رسالة (٢٦٦٤٨)]

٢٧٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ سَلَمَةَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧١٨٥)، رسالة (٢٦٦٤٩)]

٢٧٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعَمَّارٍ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ[٢]. [كتب (٢٧١٨٦)، رسالة (٢٦٦٥٠)]

٢٧٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ، عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ وَأَنَا فِيهِمْ فَسَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلَكِنْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا فَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَيْءٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلاَّهَا قَالَ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَلَقَدْ حَدَّثْتُهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُمَا قَالَ: فَأَتَيْتُ مُعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَلَيْسَ قَدْ صَلاَّهُمَا لاَ أَزَالُ أُصَلِّيهِمَا فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ إِنَّكَ لَمُخَالِفٌ لاَ تَزَالُ تُحِبُّ الْخِلاَفَ مَا بَقِيتَ[٣]. [كتب (٢٧١٨٧)، رسالة (٢٦٦٥١)]

٢٧٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي بَيْتِهَا فِي أَحْلاَسِهَا، أَوْ فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا فِي بَيْتِهَا حَوْلًا، فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعَرَةٍ فَخَرَجَتْ فَلاَ(١) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٤]. [كتب (٢٧١٨٨)، رسالة (٢٦٦٥٢)]

٢٧٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أفلا».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٢] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٦).

[٣] البخاري، بَاب: مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥).

[٤] البخاري، بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ، برقم (٥٣٣٨)، ومسلم في الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة، برقم (١٤٨٨).

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ(١)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم؛ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا يُعْلَمُ إِلاَّ شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ[١]. [كتب (٢٧١٨٩)، رسالة (٢٦٦٥٣)]

٢٧٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ، أَوْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْحَرَ فِي هِلاَلِ ذِي الحِجَّةِ فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ[٢]. [كتب (٢٧١٩٠)، رسالة (٢٦٦٥٤)]

٢٧٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارٍ(٢) بْنِ أُكَيْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧١٩١)، رسالة (٢٦٦٥٥)]

٢٧٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا وَجَدَ الْمُكَاتَبُ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبْنَ(٣) مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧١٩٢)، رسالة (٢٦٦٥٦)]

٢٧٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حُضِرَ جَعَلَ يَقُولُ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا وَمَا يَكَادُ يُفِيصُ(٤) بِهَا لِسَانُهُ[٤]. [كتب (٢٧١٩٣)، رسالة (٢٦٦٥٧)]

٢٧٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَجَّاجٌ وَعَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ أَخَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ اخْتَلَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَزَوَّجُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَبْعَدُ الأَجَلَيْنِ قَالَ فَبَعَثُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ فَوَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً نِصْفِ شَهْرٍ(٥)، قَالَ(٦): فَخَطَبَهَا رَجُلاَنِ قَالَ

---

(١) قوله: «التيمي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عمارة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فاحتجبي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يفيض».

(٥) قوله: «نصف شهر» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ، برقم (١٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا، برقم (٣٩) (١٩٧٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُكَاتَبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، برقم (١٢٦١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسند أبي يعلى (٦٩٣٦).

فَحَطَّتْ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا، فَلَمَّا خَشُوا أَنْ تَفْتَاتَ بِنَفْسِهَا إِلَى أَحَدِهِمَا قَالُوا إِنَّكِ لَمْ تَحِلِّينَ فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ[١]. [كتب (٢٧١٩٤)، رسالة (٢٦٦٥٨)]

٢٧٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي لَمَنْ لاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا قَالَ فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُورًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ فَقَامَ عُمَرُ حَتَّى أَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا، ثُمَّ قَالَ أَنْشُدُكِ بِاللهِ أَمِنْهُمْ أَنَا فَقَالَتْ لاَ وَلَنْ أُبَرِّئَ بَعْدَكَ أَحَدًا[٢]. [كتب (٢٧١٩٥)، رسالة (٢٦٦٥٩)]

٢٧٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثنا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ تَقُولُ أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللهِ مَا نُرَى هَذَا إِلاَّ رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُو بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ، وَلاَ رَائِينَا[٣]. [كتب (٢٧١٩٦)، رسالة (٢٦٦٦٠)]

٢٧٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا عِيَاضٍ حَدَّثَ أَنَّ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَوْلاَهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا فَيَصُومُ، وَلاَ يُفْطِرُ قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ(١) إِلَى عَائِشَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا مَوْلاَهَا، أَوْ غُلاَمَهَا ذَكْوَانَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَصُومُ، وَلاَ يُفْطِرُ فَقَالَ لَهُ ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَأَخْبِرْهُ فَانْطَلَقَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَنْ عَائِشَةَ فَقَالَ هُمَا أَعْلَمُ[٤]. [كتب (٢٧١٩٧)، رسالة (٢٦٦٦١)]

٢٧٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ قَالَ فَلَقِيتُ غُلاَمَهَا نَافِعًا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا قَالَ فَرَجَعَ إِلَيَّ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا (وَيُصْبِحُ صَائِمًا قَالَ: ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى عَائِشَةَ فَلَقِيتُ غُلاَمَهَا ذَكْوَانَ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيَّ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبعثه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنهَا زَوْجُهَا تَضَعُ، برقم (١١٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٧٢).

[٣] مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٤).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

يُصْبِحُ جُنُبًا)[(١)] مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا قَالَ: فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَأْتِيَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ فَلَتُخْبِرَنَّهُ بِهِ قَالَ[(٢)]: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ هُنَّ أَعْلَمُ[١]. [كتب (٢٧١٩٨)، رسالة (٢٦٦٦٢)]

٢٧٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ غُلاَمَ عَائِشَةَ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرٍو وَقَالَ لَقِيتُ نَافِعًا غُلاَمَ أُمِّ سَلَمَةَ. [كتب (٢٧١٩٩)، رسالة (٢٦٦٦٣)]

٢٧٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[(٣)]، أَنَّهُ كَانَ يُدْرِكُهُ الفَجْرُ وَهُو جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ[٢]. [كتب (٢٧٢٠٠)، رسالة (٢٦٦٦٤)]

٢٧٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا صَالِحٌ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا فِي رَمَضَانَ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ[٣]. [كتب (٢٧٢٠١)، رسالة (٢٦٦٦٥)]

٢٧٣٠٨- حَدَّثنا[(٤)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ فَلاَ يَصُومُ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَيَا مَرْوَانَ فَحَدَّثَاهُ، ثُمَّ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا لَمَا انْطَلَقْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُمَاهُ فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرَاهُ قَالَ هُمَا قَالَتَاهُ لَكُمَا فَقَالاَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَنْبَأَنِيهِ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[٤]. [رسالة (٢٦٦٦٦)]

٢٧٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا صَالِحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ،

---

(١) ما بين القوسين سقط من طبعة الرسالة، وبعض النسخ الخطية، وهو ثابت في بقية النسخ، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز، و«تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٩٠، نقلا عن المسند.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٣١٢)، وسيأتي أيضا برقم (٢٧٣١٠)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضعين المذكورين.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ[١]. [كتب (٢٧٢٠٢)، رسالة (٢٦٦٦٧)]

٢٧٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلاَ يَصُومُ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَيَا مَرْوَانَ فَحَدَّثَاهُ، ثُمَّ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا لَمَا انْطَلَقْتُمَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُمَاهُ فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَأَخْبَرَاهُ قَالَ هُمَا قَالَتَاهُ لَكُمَا فَقَالاَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ إِنَّمَا أَنْبَأَنِيهِ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[٢]. [كتب (٢٧٢٠٣)، رسالة (٢٦٦٦٨)]

٢٧٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِمِنًى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ(١) مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْتُ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ(٢) مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا، قَالَتْ: وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَقُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَمَا زِلْتُ حَتَّى قُلْتُهَا.

فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا عُمَرُ فَرَدَّتْهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِرَسُولِهِ أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى وَأَنِّي مُصْبِيَةٌ وَأَنَّهُ(٣) لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي مُصْبِيَةٌ فَإِنَّ اللهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي غَيْرَى فَسَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا الأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ، وَلاَ غَائِبٌ إِلاَّ سَيَرْضَانِي، قُلْتُ: يَا عُمَرُ قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنِّي لاَ أَنْقُصُكِ شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلاَنَةَ رَحَيَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِيهَا، فَإِذَا جَاءَ أَخَذَتْ زَيْنَبَ فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا لِتُرْضِعَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيِيًّا كَرِيمًا يَسْتَحِي(٤) فَيَرْجِعُ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا فَفَطِنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِمَا تَصْنَعُ، فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَاءَ عَمَّارٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «احتسبت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «احتسبت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وإنه».

(٤) في طبعة الرسالة: «يستحيي».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

وَكَانَ أَخَاهَا لأُمِّهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَانْتَشَطَهَا مِنْ حِجْرِهَا وَقَالَ دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي آذَيْتِ بِهَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ وَيَقُولُ أَيْنَ زُنَابُ مَا فَعَلَتْ زُنَابُ قَالَتْ جَاءَ عَمَّارٌ فَذَهَبَ بِهَا قَالَ فَبَنَى بِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ[١]. [كتب (٢٧٢٠٤)، رسالة (٢٦٦٦٩)]

٢٧٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ.

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، مُرْسَلٌ. [كتب (٢٧٢٠٥)، رسالة (٢٦٦٧٠)]

٢٧٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ هَكَذَا، وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ، قَالَ: نَعَمْ لَكِ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ[٢]. [كتب (٢٧٢٠٦)، رسالة (٢٦٦٧١)]

٢٧٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَهُو سَاهِمُ الْوَجْهِ قَالَتْ فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ أَفَمِنْ وَجَعٍ فَقَالَ: لاَ وَلَكِنَّ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ أَمْسَيْنَا، وَلَمْ نُنْفِقْهَا نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ[٣]. [كتب (٢٧٢٠٧)، رسالة (٢٦٦٧٢)]

٢٧٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَتْ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَنِ الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ[٤]. [كتب (٢٧٢٠٨)، رسالة (٢٦٦٧٣)]

٢٧٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ[٥]. [كتب (٢٧٢٠٩)، رسالة (٢٦٦٧٤)]

٢٧٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَنُفِسَتْ

---

[١] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الحَجْرِ، برقم (١٤٦٧)، ومسلم في الزكاة، فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (١٠٠١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٣٨).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٥).

[٥] مسند أبي يعلى (٦٩١٦).

بَعْدَهُ بِلَيَالٍ فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ[١]. [كتب (٢٧٢١٠)، رسالة (٢٦٦٧٥)]

٢٧٣١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَحضرَ العَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٢]. [كتب (٢٧٢١١)، رسالة (٢٦٦٧٦)]

٢٧٣١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ عِنْدَ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكِ ثَلاَثُ حَفَنَاتٍ تَصُبِّينَهَا عَلَى رَأْسِكِ[٣]. [كتب (٢٧٢١٢)، رسالة (٢٦٦٧٧)]

٢٧٣٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم العَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا فَقَالَ قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ فَشَغَلَنِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ كُنْتُ أَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَنَقْضِيهِمَا إِذَا فَاتَتْنَا قَالَ لاَ[٤]. [كتب (٢٧٢١٣)، رسالة (٢٦٦٧٨)]

٢٧٣٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ الحَرِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ عِنْدَكِ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ أَقَامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ قَالَ عَبْدُ اللهِ سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي كَعْبٍ فَقَالَ ثِقَةٌ وَاسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ عُبَيْدٍ[٥]. [كتب (٢٧٢١٤)، رسالة (٢٦٦٧٩)]

٢٧٣٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا نَسِيتُهُ يَوْمَ الخَنْدَقِ وَقَدِ اغْبَرَّ صَدْرُهُ وَهُو يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَمَّارٌ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ وَيْحَكَ ابْنَ(١) سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ

(١) في طبعة عالم الكتب: «يا ابن».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ، برقم (١١٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام، برقم (٥٥٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ ضَفَائِرِ المُغْتَسِلَةِ، برقم (٣٣٠).

[٤] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي الصَّلاةِ بَعْدَ العَصْرِ، برقم (٥٧٩).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠).

عَنْ أُمِّهِ أَمَا إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ تَلِجُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ[١]. [كتب (٢٧٢١٥)، رسالة (٢٦٦٨٠)]

٢٧٣٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِالنِّسَاءِ قَالَ يُرْخِينَ شِبْرًا قُلْتُ إِذًا يَنْكَشِفَ عَنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَذِرَاعٌ لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٧٢١٦)، رسالة (٢٦٦٨١)]

٢٧٣٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَطَاءٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: جَعَلَتْ شَعَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ فِي رَقَبَتِهَا فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْرَضَ عَنْهَا فَقُلْتُ أَلاَ تَنْظُرُ إِلَى زِينَتِهَا فَقَالَ عَنْ زِينَتِكِ أُعْرِضُ قَالَ زَعَمُوا، أَنَّهُ قَالَ: مَا ضَرَّ إِحْدَاكُنَّ لَوْ جَعَلَتْ خُرْصًا مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ[٣]. [كتب (٢٧٢١٧)، رسالة (٢٦٦٨٢)]

٢٧٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَلَفَ لاَ(١) يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ، أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ لاَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا[٤]. [كتب (٢٧٢١٨)، رسالة (٢٦٦٨٣)]

٢٧٣٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَ سَفِينَةُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ مَوْتِهِ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى جَعَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يُفِيصُ(٢) بِهَا لِسَانُهُ[٥]. [كتب (٢٧٢١٩)، رسالة (٢٦٦٨٤)]

٢٧٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الأَقْوَمَ[٦]. [كتب (٢٧٢٢٠)، رسالة (٢٦٦٨٥)]

٢٧٣٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ وَلَدٍ لاِبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ كُنْتُ امْرَأَةً لِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن لا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يفيض».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ المَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٦).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ الذَّيْلِ، برقم (٤١١٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).

[٤] مسلم، بَاب: الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، برقم (١٠٨٥).

[٥] مسند أبي يعلى (٦٩٣٦).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٤).

ذَيْلٌ طَوِيلٌ وَكُنْتُ آتِي المَسْجِدَ وَكُنْتُ أَسْحَبُهُ فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ إِنِّي امْرَأَةٌ ذَيْلِي (١) طَوِيلٌ وَإِنِّي (٢) آتِي المَسْجِدَ وَإِنِّي أَسْحَبُهُ عَلَى المَكَانِ القَذِرِ، ثُمَّ أَسْحَبُهُ عَلَى المَكَانِ الطَّيِّبِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا مَرَّتْ عَلَى المَكَانِ القَذِرِ، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى المَكَانِ الطَّيِّبِ فَإِنَّ ذَلِكَ طَهُورٌ[١]. [كتب (٢٧٢٢١)، رسالة (٢٦٦٨٦)]

٢٧٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بُصْرَى وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ وَكِلاَهُمَا بَدْرِيٌّ، وَكَانَ سُوَيْبِطٌ عَلَى الزَّادِ فَجَاءَهُ نُعَيْمَانُ فَقَالَ أَطْعِمْنِي فَقَالَ: لاَ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ نُعَيْمَانُ رَجُلًا مِضْحَاكًا مَزَّاحًا فَقَالَ لأَغِيظَنَّكَ فَذَهَبَ إِلَى نَاسٍ جَلَبُوا ظَهْرًا فَقَالَ ابْتَاعُوا مِنِّي غُلاَمًا عَرَبِيًّا فَارِهًا وَهُو ذُو لِسَانٍ وَلَعَلَّهُ يَقُولُ أَنَا حُرٌّ فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لِذَلِكَ فَدَعُونِي لاَ تُفْسِدُوا عَلَيَّ غُلاَمِي فَقَالُوا: بَلْ نَبْتَاعُهُ مِنْكَ بِعَشْرِ قَلاَئِصَ، فَأَقْبَلَ بِهَا يَسُوقُهَا وَأَقْبَلَ بِالقَوْمِ حَتَّى (٣) عَقَلَهَا، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ دُونَكُمْ هُو هَذَا فَجَاءَ القَوْمُ فَقَالُوا: قَدِ اشْتَرَيْنَاكَ قَالَ سُوَيْبِطٌ هُو كَاذِبٌ أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ فَقَالُوا: قَدْ، أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ وَطَرَحُوا الحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ فَذَهَبُوا بِهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأُخْبِرَ فَذَهَبَ هُو وَأَصْحَابٌ لَهُ فَرَدُّوا القَلاَئِصَ وَأَخَذُوهُ فَضَحِكَ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا[٢]. [كتب (٢٧٢٢٢)، رسالة (٢٦٦٨٧)]

٢٧٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي هِنْدُ ابْنَةُ الحَارِثِ القُرَشِيَّةُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنَّ (٤) إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ المَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَثَبَتَ مَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ الرِّجَالُ[٣]. [كتب (٢٧٢٢٣)، رسالة (٢٦٦٨٨)]

٢٧٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحَرَمِيٌّ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ اخْتِلاَفٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُو كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالبَيْدَاءِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ العِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لي ذيل».

(٢) في طبعة الرسالة: «إني».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حتى إذا».

(٤) قوله: «كُنّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُضُوءِ مِنَ المَوْطَإِ، برقم (١٤٣).

[٢] ابن ماجة، بَابُ المُزَاحِ، برقم (٣٧١٩).

[٣] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ، برقم (٨٣٧).

كَلْبٌ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ المَكِّيُّ بَعْثًا فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ وَالخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ فَيَقْسِمُ المَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ(١) نَبِيِّهِمْ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيُلْقِي الإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ يَمْكُثُ تِسْعَ سِنِينَ قَالَ حَرَمِيٌّ، أَوْ سَبْعَ.[١] [كتب (٢٧٢٢٤)، رسالة (٢٦٦٨٩)]

٢٧٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، قَالَتْ: قُلْتُ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُكَ قَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ اللهُ مِنْهُمْ وَيُخْسَفُ بِهِمْ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَكُونُ مَصْرَعُهُمْ وَاحِدًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى قَالَ: إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهًا[٢]. [كتب (٢٧٢٢٥)، رسالة (٢٦٦٩٠)]

٢٧٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٢٢٦)، رسالة (٢٦٦٩١)]

٢٧٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ: لاَ قُلْتُ فَإِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ(٣): لَعَلَّهُ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَتَمَالَكُ عَنْهَا حُبًّا أَمَّا أَنَا فَلاَ[٣]. [كتب (٢٧٢٢٧)، رسالة (٢٦٦٩٢)]

٢٧٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالاَ سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا آلَ مُحَمَّدٍ مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ فِي حَجِّهِ، أَوْ فِي حَجَّتِهِ شَكَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]. [كتب (٢٧٢٢٨)، رسالة (٢٦٦٩٣)]

٢٧٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالاً بِعْتُ أَرْضًا لِي بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَتْ أَنْفِقْ يَا بُنَيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سُنة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قالت: قلت».

---

[١] مسلم، بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ، برقم (٢٨٨٢).

[٢] مسلم، بَابُ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَؤُمُّ الْبَيْتَ، برقم (٢٨٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٤] صحيح ابن حبان (٣٩٢٠).

صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَتَاهَا فَقَالَ بِاللهِ أَنَا مِنْهُمْ قَالَتِ اللَّهُمَّ لاَ وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَدًا بَعْدَكَ[١]. [كتب (٢٧٢٢٩)، رسالة (٢٦٦٩٤)]

٢٧٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ قَمِيصٍ. [كتب (٢٧٢٣٠)، رسالة (٢٦٦٩٥)]

٢٧٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَعَثَ(١) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ فَنَشَلَتْ لَهُ كَتِفًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى[٢]. [كتب (٢٧٢٣١)، رسالة (٢٦٦٩٦)]

٢٧٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِمِنًى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُهَا فَجَعَلْتُ كُلَّمَا بَلَغْتُ وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا قُلْتُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، ثُمَّ قُلْتُهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا فَلَمْ تُزَوِّجْهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا أَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى فَسَأَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدًا فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ، وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢٧٢٣٢)، رسالة (٢٦٦٩٧)]

٢٧٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى الأَنْصَارِ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَائِهِمْ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يُجَبُّونَ وَكَانَتِ الأَنْصَارُ لاَ تُجَبِّي، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَأَتَتْهُ فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ فَسَأَلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَنَزَلَتْ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ وَقَالَ: لاَ إِلاَّ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ وَقَالَ وَكِيعٌ ابْنُ سَابِطٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢٧٢٣٣)، رسالة (٢٦٦٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت فبعث».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٧٢).

[٢] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] الآيَةَ، برقم (٤٥٢٨)، وجواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها، برقم (١٤٣٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٢٧٣٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَابْنُ نُمَيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: قَالَ مُخَنَّثٌ لأَخِيهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى بِنْتِ غَيْلاَنَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَخْرِجُوا هَؤُلاَءِ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَلاَ يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ[١]. [كتب (٢٧٢٣٤)، رسالة (٢٦٦٩٩)]

٢٧٣٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ: عَمَّنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ الفَجْرِ إِذَا صَلَّى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا طَيِّبًا[٢]. [كتب (٢٧٢٣٥)، رسالة (٢٦٧٠٠)]

٢٧٣٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٧٢٣٦)، رسالة (٢٦٧٠١)]

٢٧٣٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهَاجِرًا المَكِّيَّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَغْزُو جَيْشٌ البَيْتَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ المُكْرَهَ مِنْهُمْ قَالَ يُبْعَثُ عَلَى نِيَّتِهِ[٣]. [كتب (٢٧٢٣٧)، رسالة (٢٦٧٠٢)]

٢٧٣٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنُفِسْتِ، قُلْتُ: نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الخَمِيلَةِ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلاَنِ مِنَ الإِنَاءِ الوَاحِدِ مِنَ الجَنَابَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَبِّلُهَا وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كتب (٢٧٢٣٨)، رسالة (٢٦٧٠٣)]

٢٧٣٤٦- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): حَدَّثنَاهُ هُدْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِإِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ وَمَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٢٣٩)، رسالة (٢٦٧٠٣)]

٢٧٣٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْعِ المُخَنَّثِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ الأَجَانِبِ، برقم (٢١٨٠).
[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (٩٢٥).
[٣] مسند أبي يعلى (٦٩٩٥).
[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، برقم (٦٣٧).

الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِاسْمِ رَبِّي (١) إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ[١]. [كتب (٢٧٢٤٠)، رسالة (٢٦٧٠٤)]

٢٧٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَوائِمُ الْمِنْبَرِ رَواتِبُ فِي الجَنَّةِ[٢]. [كتب (٢٧٢٤١)، رسالة (٢٦٧٠٥)]

٢٧٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: قَالَ (٢): صِمَامًا وَاحِدًا[٣]. [كتب (٢٧٢٤٢)، رسالة (٢٦٧٠٦)]

٢٧٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كتب (٢٧٢٤٣)، رسالة (٢٦٧٠٧)]

٢٧٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (٢٧٢٤٤)، رسالة (٢٦٧٠٨)]

٢٧٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٥]. [كتب (٢٧٢٤٥)، رسالة (٢٦٧٠٩)]

٢٧٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَوْنٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «باسم الله ربي»، وفي طبعة الرسالة: «باسمك ربي».
(٢) لم يتكرر قوله: «قال» في طبعة الرسالة.

[١] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، برقم (٣٤٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] النسائي، فَضْلُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّلَاةِ فِيهِ، برقم (٦٩٦).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] الآيَةَ، برقم (٤٥٢٨)، وجواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها، برقم (١٤٣٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِمَرْوَانَ فَقَالَ مَا أَدْرِي مَنْ نَسْأَلُ كَيْفَ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَعَثَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ فَتَنَاوَلَ عَرْقًا فَانْتَهَسَ(١) عَظْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[١]. [كتب (٢٧٢٤٦)، رسالة (٢٦٧١٠)]

٢٧٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا عَاشَ[٢]. [كتب (٢٧٢٤٧)، رسالة (٢٦٧١١)]

٢٧٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ البَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (٢٧٢٤٨)، رسالة (٢٦٧١٢)]

٢٧٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَخْضُوبًا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[٤]. [كتب (٢٧٢٤٩)، رسالة (٢٦٧١٣)]

٢٧٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عِنْدَ الكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ[٥].

قَالَ أَبِي(٢): وَقَرَأْتُهُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ(٣) البَيْتِ وَهُو يَقْرَأُ بِـ الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. [كتب (٢٧٢٥٠)، رسالة (٢٦٧١٤)]

٢٧٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا وَلَدَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَدَخَلَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ وَلَدَتْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو انتهس».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يصلي بجنب».

---

[١] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْعِتْقِ عَلَى الشَّرْطِ، برقم (٣٩٣٢).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ، برقم (٥٨٩٦).

[٥] البخاري، بَابُ إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ، برقم (٤٦٤)، ومسلم في الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره، برقم (١٢٧٦).

سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ فَخَطَبَهَا رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا شَابٌّ وَالآخَرُ كَهْلٌ فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ فَقَالَ الكَهْلُ لَمْ تَحِلِّ، وَكَانَ أَهْلُهَا غَيَبًا وَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ قَدْ حَلَلْتِ فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ[١] . [كتب (٢٧٢٥١)، رسالة (٢٦٧١٥)]

٢٧٣٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ(١) بِثَوْبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي[٢] . [كتب (٢٧٢٥٢)، رسالة (٢٦٧١٦)]

٢٧٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ، أَوْ قَدْ قَالَ لِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا(٢) أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهَا إِسْطَامًا فِي عُنُقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَبَكَى الرَّجُلاَنِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَقِّي لأَخِي، قَالَ(٣): فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَمَّا إِذْ قُلْتُمَا فَاذْهَبَا فَاقْتَسِمَا، ثُمَّ تَوَخَّيَا الحَقَّ، ثُمَّ اسْتَهِمَا، ثُمَّ لْيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ[٣] . [كتب (٢٧٢٥٣)، رسالة (٢٦٧١٧)]

٢٧٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَا دَامَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ[٤] . [كتب (٢٧٢٥٤)، رسالة (٢٦٧١٨)]

٢٧٣٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ[٥] .
[كتب (٢٧٢٥٥)، رسالة (٢٦٧١٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تستثفر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مما».

(٣) قوله: «قَالَ: » لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ، برقم (١١٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٦/ ٦٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَامَ البَيِّنَةَ بَعْدَ اليَمِينِ، برقم (٢٦٨٠).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).

٢٧٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى الصَّهْبَاءِ عَنْ شَهْرٍ، يَعْنِي[(١)] ابْنَ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ النَّوْحُ[١]. [كتب (٢٧٢٥٦)، رسالة (٢٦٧٢٠)]

٢٧٣٦٤- حَدَّثنا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ ابْنُ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَنْهَا وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فِيَّ ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنَا امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ قَالَتْ وَأَنَا امْرَأَةٌ غَيُورٌ قَالَ أَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ عَنْكِ غَيْرَتَكِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنِّي[(٣)] امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ قَالَ هُمْ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ[(٤)].

قَالَ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَاهَا فَوَجَدَهَا تُرْضِعُ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَتَاهَا فَوَجَدَهَا تُرْضِعُ فَانْصَرَفَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَأَتَاهَا فَقَالَ حُلْتِ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ حَاجَتِهِ هَلُمَّ الصَّبِيَّةَ قَالَ: فَأَخَذَهَا فَاسْتَرْضَعَ لَهَا، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ أَيْنَ زُنَابُ يَعْنِي زَيْنَبَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخَذَهَا عَمَّارٌ فَدَخَلَ بِهَا وَقَالَ إِنَّ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ كَرَامَةً قَالَ: فَأَقَامَ عِنْدَهَا إِلَى العِشَاءِ[(٥)]، ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي، وَإِنْ شِئْتِ قَسَمْتُ لَكِ قَالَتْ: لَا بَلِ اقْسِمْ لِي[٢]. [كتب (٢٧٢٥٧)، رسالة (٢٦٧٢١)]

٢٧٣٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ ابْنِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُ بَلَغَهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَقُولُ إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ اؤْجُرْنِي[(٦)] فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا، فَأَجَرَنِي اللهُ فِي مُصِيبَتِي[(٧)] فَمَنْ يَخْلُفُ عَلَيَّ مَكَانَ أَبِي سَلَمَةَ، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٢٥٩)، رسالة (٢٦٧٢٣)]

٢٧٣٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ

---

(١) قوله: «يَعْني» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) تكرر هذا الحديث في الميمنية، وطبعة الرسالة، سندًا ومتنًا، ولا فائدة في تكراره.
(٣) في طبعة الرسالة: «وأنا».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلى الله وَإلى رسوله».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «العشي».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أجرني».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «فآجرني الله في مصيبتي فقلت».

---

[١] ابن ماجة، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ النِّيَاحَةِ، برقم (١٥٧٩).
[٢] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ مِنْ إِقَامَةِ الزَّوْجِ عِنْدَهَا عقب الزِّفَافِ، برقم (١٤٦٠).
[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، برقم (٩١٨).

مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاَءَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ إِنَّ ظِئْرَكَ سُلَيْمًا لاَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ قَالَ فَضَرَبَ صَدْرَ سُلَيْمٍ وَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا كَانَتْ تَشْهَدُ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[١]. [كتب (٢٧٢٦٠)، رسالة (٢٦٧٢٤)]

٢٧٣٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، أَوْ خَمْسٍ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلاَمٍ، وَلاَ تَسْلِيمٍ[٢]. [كتب (٢٧٢٦١)، رسالة (٢٦٧٢٥)]

٢٧٣٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُو جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ العَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا[٣]. [كتب (٢٧٢٦٢)، رسالة (٢٦٧٢٦)]

٢٧٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَهُو فِي المَوْتِ الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا وَمَا يُفِيصُ(٢)[٤]. [كتب (٢٧٢٦٣)، رسالة (٢٦٧٢٧)]

٢٧٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ العَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ(٣) فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نَقْتُلُ فُجَّارَهُمْ قَالَ: لاَ مَا صَلَّوْا[٥]. [كتب (٢٧٢٦٤)، رسالة (٢٦٧٢٨)]

٢٧٣٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِاسْمِ اللهِ قَالَ شُعْبَةُ أَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَدْ قَالَهَا قَالَ وَقَدْ ذَكَرَهُ سُفْيَانُ عَنْهُ وَلَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ(٤)، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ[٦]. [كتب (٢٧٢٦٥)، رسالة (٢٦٧٢٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «على».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يفيض».
(٣) في طبعة الرسالة: «يعرفون وينكرون».
(٤) قوله: «أو أظلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).
[٢] النسائي، بَاب: كَيْفَ الْوِتْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوِتْرِ، برقم (١٧١٤).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، برقم (٧٣٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٤] مسند أبي يعلى (٦٩٣٦).
[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْأُمَرَاءِ فِيمَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ، وَتَرْكِ قِتَالِهِمْ مَا صَلَّوْا، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٨٥٤).
[٦] الترمذي، بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ؟ برقم (٣٤٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٧٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ قَاعِدًا غَيْرَ الفَرِيضَةِ، وَكَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ، وَإِنْ قَلَّ[١]. [كتب (٢٧٢٦٦)، رسالة (٢٦٧٣٠)]

٢٧٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا[٢]. [كتب (٢٧٢٦٧)، رسالة (٢٦٧٣١)]

٢٧٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هَارُونُ النَّحْوِيُّ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٣]. [كتب (٢٧٢٦٨)، رسالة (٢٦٧٣٢)]

٢٧٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ يُفْرَشُ لِي حِيَالَ مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالَهُ[٤]. [كتب (٢٧٢٦٩)، رسالة (٢٦٧٣٣)]

٢٧٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثنا خُصَيْفٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ المَسْكُ، أَوْ نَرْبِطُ(١) قَالَ اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ[٥]. [كتب (٢٧٢٧٠)، رسالة (٢٦٧٣٤)]

٢٧٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَبِسْتُ قِلاَدَةً فِيهَا شُعَيْرَاتٌ(٢) مِنْ ذَهَبٍ قَالَتْ فَرَآهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْرَضَ عَنِّي فَقَالَ مَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يُقَلِّدَكِ اللهُ مَكَانَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ شُعَيْرَاتٍ(٣) مِنْ نَارٍ قَالَتْ فَنَزَعْتُهَا[٦]. [كتب (٢٧٢٧١)، رسالة (٢٦٧٣٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو تربط».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شعرات».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شعرات».

---

[١] البخاري، بَابُ صَلاةِ اللَّيْلِ، برقم (٧٣١)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٨١).

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، برقم (٩٢٥).

[٣] مسند الطيالسي (١٥٩٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْفُرُشِ، برقم (٤١٤٨).

[٥] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٤٣).

[٦] انظر ما سلف.

٢٧٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ يَغْزُو الرِّجَالُ، وَلاَ نَغْزُو وَلَنَا نِصْفُ المِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[١]. [كتب (٢٧٢٧٢)، رسالة (٢٦٧٣٦)]

٢٧٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرَتْنِي شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَخْضُوبًا بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[٢]. [كتب (٢٧٢٧٣)، رسالة (٢٦٧٣٧)]

٢٧٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِثَلاَثَ عَشْرَةَ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ[٣]. [كتب (٢٧٢٧٤)، رسالة (٢٦٧٣٨)]

٢٧٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتَ أَوِ المَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ المَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ[٤]. [كتب (٢٧٢٧٥)، رسالة (٢٦٧٣٩)]

٢٧٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ اسْتُحِيضَتْ وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ لَهَا فَتَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةُ الصُّفْرَةِ وَالكُدْرَةِ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ تَنْتَظِرُ أَيَّامَ قَرْئِهَا، أَوْ أَيَّامَ حَيْضِهَا فَتَدَعُ فِيهِ الصَّلاَةَ وَتَغْتَسِلُ فِيمَا سِوى ذَلِكَ وَتَسْتَثْفِرُ بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي[٥]. [كتب (٢٧٢٧٦)، رسالة (٢٦٧٤٠)]

٢٧٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ كَيْفَ نَسْأَلُ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ وَفِينَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَشَلْتُ لَهُ كَتِفًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ[٦]. [كتب (٢٧٢٧٧)، رسالة (٢٦٧٤١)]

٢٧٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ فَوصَفَ(١) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَرْفًا حَرْفًا قِرَاءَةً بَطِيئَةً قَطَّعَ عَفَّانُ قِرَاءَتَهُ[٧]. [كتب (٢٧٢٧٨)، رسالة (٢٦٧٤٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فوصفت».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، برقم (٣٠٢٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا».

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ، برقم (٥٨٩٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوِتْرِ بِسَبْعٍ، برقم (٤٥٧) وقال: «حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ المَرِيضِ وَالمَيِّتِ، برقم (٩١٩).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] النسائي، بَابُ تَرْكِ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٧] انظر: مجمع الزوائد (٢/١٠٨).

٢٧٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ يَعْنِي الحَذَّاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم فِي لِحَافٍ، فَأَصَابَهَا الحَيْضُ فَقَالَ قُومِي فَأْتَزِرِي، ثُمَّ عُودِي[١]. [كتب (٢٧٢٧٩)، رسالة (٢٦٧٤٣)]

٢٧٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَأَتْ نَسِيبًا لَهَا يَنْفُخُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ فَقَالَتْ لاَ تَنْفُخْ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِغُلاَمٍ لَنَا، يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ: تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ[٢]. [كتب (٢٧٢٨٠)، رسالة (٢٦٧٤٤)]

٢٧٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ المُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا فَيَصُومُ، وَلاَ يُفْطِرُ[٣]. [كتب (٢٧٢٨١)، رسالة (٢٦٧٤٥)]

٢٧٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِفَاطِمَةَ ائْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكِيًّا قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاَءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَرَفَعْتُ الكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ[٤]. [كتب (٢٧٢٨٢)، رسالة (٢٦٧٤٦)]

٢٧٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ القِبْطِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَيُخْسَفَنَّ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا البَيْتَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الكَارِهُ قَالَ يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ[٥]. [كتب (٢٧٢٨٣)، رسالة (٢٦٧٤٧)]

٢٧٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ لِي أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيكُمْ قُلْتُ مَعَاذَ اللهِ، أَوْ سُبْحَانَ اللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي[٦]. [كتب (٢٧٢٨٤)، رسالة (٢٦٧٤٨)]

٢٧٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَهُو أَبُو شُجَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، برقم (٦٣٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٣٨١).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُبًا، برقم (١٩٢٦)، ومسلم في الصيام، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب، برقم (١١٠٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٤٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها مختصرًا.

[٥] مسند أبي يعلى (٦٩٩٥).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ١٣٠).

يَقُولُ، حَدَّثَنِي نَاعِمٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ سُئِلَتْ أَتَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ فَقَالَتْ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ كَيِّسَةً رَأَيْتُنِي وَرَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَغْتَسِلُ مِنْ مِرْكَنٍ وَاحِدٍ نُفِيضُ عَلَى أَيْدِينَا حَتَّى نُنَقِّيَهَا، ثُمَّ نُفِيضُ عَلَيْنَا الْمَاءَ[١]. [كتب (٢٧٢٨٥)، رسالة (٢٦٧٤٩)]

٢٧٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ أَكْثَرَ مِمَّا(١) يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ وَيَقُولُ إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدِ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ[٢]. [كتب (٢٧٢٨٦)، رسالة (٢٦٧٥٠)]

- حديث زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ (ح) وَحَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالاَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِنِسَائِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ قَالَ فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَحْجُجْنَ إِلاَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَسَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَكَانَتَا تَقُولاَنِ وَاللهِ لاَ تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَتَا وَاللهِ لاَ تُحَرِّكُنَا دَابَّةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ وَقَالَ يَزِيدُ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٢٨٧)، رسالة (٢٦٧٥١)]

٢٧٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ(٣) مَرَّةً كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ[٤]. [كتب (٢٧٢٨٨)، رسالة (٢٦٧٥٢)]

٢٧٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ[٥]. [كتب (٢٧٢٨٩)، رسالة (٢٦٧٥٣)]

٢٧٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرَنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عبيد الله».
(٣) في طبعة الرسالة: «وقالت».

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧).
[٢] صحيح ابنُ خزيمة (٢١٦٧).
[٣] مسند أبي يعلى (٧١٥٨).
[٤] مسند أبي يعلى (٧١٥٧).
[٥] انظر ما سلف.

النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[١] . [كتب (٢٧٢٩٠)، رسالة (٢٦٧٥٤)]

- حديث جُويْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الهَجَرِيِّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ: لاَ قَالَ تَصُومِينَ غَدًا قَالَتْ: لاَ قَالَ: فَأَفْطِرِي[٢] . [كتب (٢٧٢٩١)، رسالة (٢٦٧٥٥)]

٢٧٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ: لاَ قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ: لاَ قَالَ: فَأَفْطِرِي[٣] . [كتب (٢٧٢٩٢)، رسالة (٢٦٧٥٦)]

٢٧٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ(١) ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمًا، أَوْ ثَوْبًا(٢) مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤] . [كتب (٢٧٢٩٣)، رسالة (٢٦٧٥٧)]

٢٧٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ(٣) طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غُدْوَةً وَأَنَا أُسَبِّحُ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ أَمَا(٤) زِلْتِ قَاعِدَةً، قُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ لَوْ عُدِلْنَ بِهِنَّ عَدَلَتْهُنَّ، أَوْ لَوْ وُزِنَّ بِهِنَّ وَزَنَتْهُنَّ يَعْنِي بِجَمِيعِ مَا سَبَّحَتْ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٥] . [كتب (٢٧٢٩٤)، رسالة (٢٦٧٥٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن خالته أم عثمان، عن الطفيل ابن أخي جويرية».

(٢) في طبعة الرسالة: «ألبسه الله ثوبا».

(٣) في طبعة الرسالة: «أبي».

(٤) في طبعة الرسالة: «ما».

---

[١] البخاري، بَابُ إِحْدَادِ المَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا، برقم (١٢٨١)، ومسلم، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الحَمْلِ، برقم (١٤٨٧).

[٢] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، برقم (١٩٨٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤١).

[٥] مسلم، بَابُ التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٢٧٢٦).

- حديث أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ بِذِي الحُلَيْفَةِ فَقَالَ مِمَّنْ هَذِهِ الرِّيحُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِنِّي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَقَالَ مِنْكَ لَعَمْرِي فَقَالَ: طَيَّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ وَزَعَمَتْ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ إِحْرَامِهِ فَقَالَ اذْهَبْ، فَأَقْسِمْ(١) عَلَيْهَا لَمَّا غَسَلَتْهُ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَغَسَلَتْهُ[١]. [كتب (٢٧٢٩٥)، رسالة (٢٦٧٥٩)]

٢٧٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَنَامُ مَعَكِ فِيهِ قَالَتْ نَعَمْ مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى[٢]. [كتب (٢٧٢٩٦)، رسالة (٢٦٧٦٠)]

٢٧٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثنا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيَّ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فِيهِ كَانَ مَا كَانَ[٣]. [كتب (٢٧٢٩٧)، رسالة (٢٦٧٦١)]

٢٧٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُقَبِّلُ وَهُو صَائِمٌ[٤]. [كتب (٢٧٢٩٨)، رسالة (٢٦٧٦٢)]

٢٧٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ(٢)[٥]. [كتب (٢٧٢٩٩)، رسالة (٢٦٧٦٣)]

٢٧٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ بِعُتْبَةَ(٣) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ المَوْتُ اشْتَدَّ جَزَعُهُ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا الجَزَعُ قَالَ أَمَا إِنِّي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاقسم».

(٢) في طبعة الرسالة: «يتوضؤون».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بعنبسة».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢١٨).

[٢] أبو داود، بَابُ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ فِيهِ، برقم (٣٦٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٤٩).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ القُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ لَمْ تُحَرِّكْ شَهْوَتَهُ، برقم (١١٠٧) من حديث حفصة رضي الله عنها.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٩٧).

سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ يَعْنِي أُخْتَهُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ[١]. [كتب (٢٧٣٠٠)، رسالة (٢٦٧٦٤)]

٢٧٤٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): قَالَ أَبِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو أَفْلَحَ وَهُو حُمَيْدٌ صَفِيرًا. [كتب (٢٧٣٠١)، رسالة (٢٦٧٦٥)]

٢٧٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنِي شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَمِيمٌ لأُمِّ حَبِيبَةَ فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِشَيْءٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَقَالَ حَجَّاجٌ لأَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَتْهُ زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا عَنْ(٢) زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٣٠٢)، رسالة (٢٦٧٦٦)]

٢٧٤٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتَّى يَسْكُتَ[٤]. [كتب (٢٧٣٠٣)، رسالة (٢٦٧٦٧)]

٢٧٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللهُ لَهُ، أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٧٣٠٤)، رسالة (٢٦٧٦٨)]

٢٧٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً سِوى الْمَكْتُوبَةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ[٦]. [كتب (٢٧٣٠٥)، رسالة (٢٦٧٦٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وعن». (٢) في طبعة الرسالة: «وعن».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، برقم (٤٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] البخاري، بَابُ إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا، برقم (١٢١٨)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٨٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، برقم (٧١٩).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهُنَّ، وَبَيَانِ عَدَدِهِنَّ، برقم (٧٢٨).

[٦] انظر ما سلف.

٢٧٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعَيْبٌ، قَالَ: قَالَ نَافِعٌ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الجَرَّاحَ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ العِيرَ الَّتِي فِيهَا الجَرَسُ لاَ تَصْحَبُهَا المَلاَئِكَةُ[١]. [كتب (٢٧٣٠٦)، رسالة (٢٦٧٧٠)]

٢٧٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ يَعْنِي أَبَاهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ قَوْمًا فِيهِمْ جَرَسٌ[٢]. [كتب (٢٧٣٠٧)، رسالة (٢٦٧٧١)]

٢٧٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ أَنَّ مَوْلًى لِعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَ الظُّهْرِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ[٣]. [كتب (٢٧٣٠٨)، رسالة (٢٦٧٧٢)]

٢٧٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ العَطَّارَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سَوِيقٍ فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَقَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي أَلاَ تَتَوَضَّأُ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَوَضَّؤُوا(١) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، أَوْ غَيَّرَتْ[٤]. [كتب (٢٧٣٠٩)، رسالة (٢٦٧٧٣)]

٢٧٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنا المُفَضَّلُ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنا عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ غَيْرَ المَكْتُوبَةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٧٣١٠)، رسالة (٢٦٧٧٤)]

٢٧٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ(٢) بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ، أَوْ بَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهِنَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «توضؤوا».

(٢) قوله: «بهن» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، برقم (٤٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهُنَّ، وَبَيَانِ عَدَدِهِنَّ، برقم (٧٢٨).

بَيْتًا فِي الجَنَّةِ فَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ وَقَالَ عَمْرٌو[(١)] مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٧٣١١)، رسالة (٢٦٧٧٥)]

٢٧٤١٨ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدَّمَهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ[٢]. [كتب (٢٧٣١٢)، رسالة (٢٦٧٧٦)]

٢٧٤١٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ[٣]. [كتب (٢٧٣١٣)، رسالة (٢٦٧٧٧)]

٢٧٤٢٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ[(٢)] بْنِ أَخْنَسَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانَتْ خَالَتَهُ قَالَ سَقَتْنِي سَوِيقًا، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ تَخْرُجْ حَتَّى تَتَوَضَّأَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا[(٣)] مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٤]. [كتب (٢٧٣١٤)، رسالة (٢٦٧٧٨)]

٢٧٤٢١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَوَضَّؤُوا[(٤)] مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٥]. [كتب (٢٧٣١٥)، رسالة (٢٦٧٧٩)]

٢٧٤٢٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ العِيرَ الَّتِي فِيهَا جَرَسٌ لاَ تَصْحَبُهَا المَلاَئِكَةُ[٦]. [كتب (٢٧٣١٦)، رسالة (٢٦٧٨٠)]

٢٧٤٢٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عمر».

(٢) قوله: «بن سعيد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «توضؤوا».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «توضؤوا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنًى فِي أَوَاخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ زَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْثِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ، برقم (١٢٩٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى للهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً إِلاَّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ قَالَ[(١)] عَنْبَسَةُ فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ فَمَا زِلْتُ أُصَلِّيهِنَّ قَالَ النُّعْمَانُ وَأَنَا لاَ أَكَادُ أَدَعُهُنَّ[١].

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٣١٧)، رسالة (٢٦٧٨١)]

٢٧٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْنَسِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَدَعَتْ لِي بِسَوِيقٍ فَشَرِبْتُهُ فَقَالَتْ أَلاَ تَتَوَضَّأُ فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَوَضَّؤُوا[(٢)] مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٢]. [كتب (٢٧٣١٨)، رسالة (٢٦٧٨٢)]

٢٧٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ الأَخْنَسِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ سَوِيقًا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأْ يَا ابْنَ أَخِي[(٣)] فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَوضَّؤُوا[(٤)] مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٣]. [كتب (٢٧٣١٩)، رسالة (٢٦٧٨٣)]

٢٧٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعَيْبٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ خَالَةُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٣٢٠)، رسالة (٢٦٧٨٤)]

٢٧٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ وَكَانَتْ خَالَتَهُ فَسَقَتْنِي شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ، فَلَمَّا قُمْتُ قَالَتْ لِي أَيْ بُنَيَّ لاَ تُصَلِّيَنَّ حَتَّى تَوَضَّأَ[(٥)] فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَنَا بِالوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ[٤]. [كتب (٢٧٣٢١)، رسالة (٢٦٧٨٥)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أصليهن بعد وقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «توضؤوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أختي».

(٤) في طبعة الرسالة: «توضؤوا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «تتوضأ».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهُنَّ، وَبَيَانِ عَدَدِهِنَّ، برقم (٧٢٨).

[٢] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

- حديث خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَحَدَّثنا مُصْعَبٌ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ(١) أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ وَكَانَتْ ثَيِّبًا فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نِكَاحَهُ[١]. [كتب (٢٧٣٢٢)، رسالة (٢٦٧٨٦)]

٢٧٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا القَاسِمُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ وَمُجَمِّعٍ شَيْخَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ خَنْسَاءَ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٧٣٢٣)، رسالة (٢٦٧٨٧)]

٢٧٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ زَوَّجَ خِذَامٌ(٢) ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي وَأَنَا كَارِهَةٌ قَالَ فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نِكَاحَ أَبِيهَا[٣]. [كتب (٢٧٣٢٤)، رسالة (٢٦٧٨٨)]

٢٧٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِذَامًا(٣) أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَرَدَّ عَنْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا فَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ المُنْذِرِ فَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا[٤]. [كتب (٢٧٣٢٥)، رسالة (٢٦٧٨٩)]

٢٧٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى(٤) يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ(٥) بْنُ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ المُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ جَدَّتَهُ أُمَّ السَّائِبِ خُنَاسَ بِنْتَ خِذَامِ(٦) بْنِ خَالِدٍ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ قَبْلَ أَبِي لُبَابَةَ تَأَيَّمَتْ(٧) مِنْهُ، فَزَوَّجَهَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «خنساء بنت خدام».
(٢) في طبعة الرسالة: «خدام».
(٣) في طبعة الرسالة: «خدامًا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد الله قال: على أبي»، وتصحف في طبعة الرسالة: «قرات على».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحجاج».
(٦) في طبعة الرسالة: «خدام».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «فتأيمت».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ، برقم (٥١٣٨).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.

أَبُوهَا خِذَامُ(١) بْنُ خَالِدٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَبَتْ إِلاَّ أَنْ تَحُطَّ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ وَأَبَى أَبُوهَا إِلاَّ أَنْ يُلْزِمَهَا الْعَوْفِيَّ حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا(٢) إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هِيَ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، فَأَلْحَقَهَا بِهَواهَا، قَالَ: فَانْتُزِعَتْ مِنَ الْعَوْفِيِّ وَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ السَّائِبَ(٣) بْنَ أَبِي لُبَابَةَ[١]. [كتب (٢٧٣٢٦)، رسالة (٢٦٧٩٠)]

٢٧٤٣٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ:(٤) قَرَأْتُ عَلَى أَبِي: يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ كَانَتْ خُنَاسُ بِنْتُ خِذَامٍ(٥) عِنْدَ رَجُلٍ تَأَيَّمَتْ مِنْهُ فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَوْفٍ وَحَطَّتْ هِيَ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ، فَأَبَى أَبُوهَا إِلاَّ أَنْ يُلْزِمَهَا الْعَوْفِيَّ وَأَبَتْ هِيَ حَتَّى ارْتَفَعَ شَأْنُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ هِيَ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، فَأَلْحِقْهَا بِهَواهَا فَتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ السَّائِبَ[٢](٦). [كتب (٢٧٣٢٧)، رسالة (٢٦٧٩١)]

- حديث أُخْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ رَضِي الله عَنه(٧).

٢٧٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ(٨)، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أُخْتَ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ قَطِيفَةً نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لأَنْ تَطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، أَوْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَسَدِ[٣](٩). [كتب (٢٧٣٢٨)، رسالة (٢٦٧٩٢)]

- حديث رُمَيْثَةَ رَضِي الله عَنها

٢٧٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى

---

(١) في طبعة الرسالة: «خدام».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أمرها».
(٣) في طبعة الرسالة: «فولدت له أبا السائب».
(٤) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قرأت».
(٥) في طبعة الرسالة: «خدام».
(٦) في طبعة الرسالة: «أبا السائب».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «حديث أخت مسعود بن العجماء عن النبي صلى الله عليه وسلم».
(٨) قوله: «عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٩) في طبعة عالم الكتب: «أو من بني أسد».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَدِّ يَثْبُتُ عِنْدَ الإِمَامِ فَيُشْفَعُ فِيهِ] (٥/ ١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

الله عليه وَسَلم يَقُولُ: وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ يَقُولُ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ[١]. [كتب (٢٧٣٢٩)، رسالة (٢٦٧٩٣)]

٢٧٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ المَاجِشُونِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الظَّفَرِيِّ عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٣٣٠)، رسالة (٢٦٧٩٤)]

- حديث مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الهِلاَلِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ فَقَالَ أَلاَّ أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلاَّ مِنَ الزُّهْرِيِّ حُرِّمَ أَكْلُهَا[٢].

قَالَ أَبِي(١): قَالَ سُفْيَانُ مَرَّتَيْنِ عَنْ مَيْمُونَةَ. [كتب (٢٧٣٣١)، رسالة (٢٦٧٩٥)]

٢٧٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ(٢) خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، فَأَلْقُوهُ وَكُلُوهُ[٣]. [كتب (٢٧٣٣٢)، رسالة (٢٦٧٩٦)]

٢٧٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرٍ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (٢٧٣٣٣)، رسالة (٢٦٧٩٧)]

٢٧٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ فَيَمْسَحُهَا، ثُمَّ يَغْسِلُهَا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ يَتَنَحَّى فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٧٣٣٤)، رسالة (٢٦٧٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ، برقم (٣٦٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ، برقم (٢٣٥).

[٤] مسلم، باب اغتسال الرجل وزوجته من إناء واحد، برقم (٣٢٢).

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٧).

٢٧٤٤١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٣٣٥)، رسالة (٢٦٧٩٩)]

٢٧٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاثِرًا فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَصْبَحْتَ خَاثِرًا قَالَ وَعَدَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام أَنْ يَلْقَانِي فَلَمْ يَلْقَنِي وَمَا أَخْلَفَنِي فَلَمْ يَأْتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَلاَ الثَّانِيَةَ، وَلاَ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ اتَّهَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَرْوَ كَلْبٍ كَانَ تَحْتَ نَضَدِنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، ثُمَّ أَخَذَ مَاءً فَرَشَّ مَكَانَهُ فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ وَعَدْتَنِي فَلَمْ أَرَكَ قَالَ إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ قَالَ(٣): فَأَمَرَ يَوْمَئِذٍ بِقَتْلِ الكِلاَبِ قَالَ حَتَّى كَانَ يُسْتَأْذَنُ فِي كَلْبِ الحَائِطِ الصَّغِيرِ فَيَأْمُرُ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ[١]. [كتب (٢٧٣٣٦)، رسالة (٢٦٨٠٠)]

٢٧٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الجَنَابَةِ[٢]. [كتب (٢٧٣٣٧)، رسالة (٢٦٨٠١)]

٢٧٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي. حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَجْنَبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا فَقُلْتُ إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا قَالَ(٥): إِنَّ المَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ فَاغْتَسَلَ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٣٣٨)، رسالة (٢٦٨٠٢)]

٢٧٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ لَهُمْ جَامِدٍ فَقَالَ أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا سَمْنَكُمْ[٤]. [كتب (٢٧٣٣٩)، رسالة (٢٦٨٠٣)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه. ئ ع

(٢) قوله: «عَبْدِ اللهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «قَالَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «زوج النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعة الرسالة: «فقال».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٢١٠٥).

[٢] أبو داود، بَاب: الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ، برقم (٦٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ، برقم (٢٣٥).

٢٧٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ لِبَعْضِ نِسَائِهِ وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ قَالَ سُفْيَانُ أُرَاهُ قَالَ حَائِضٌ[١]. [كتب (٢٧٣٤١)، رسالة (٢٦٨٠٤)]

٢٧٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٢]. [كتب (٢٧٣٤٠)، رسالة (٢٦٨٠٥)]

٢٧٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي طَرَفُ ثَوْبِهِ[٣]. [كتب (٢٧٣٤٢)، رسالة (٢٦٨٠٦)]

٢٧٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِهِ، فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثِيَابُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٤]. [كتب (٢٧٣٤٣)، رسالة (٢٦٨٠٧)]

٢٧٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ فَيَسْجُدُ فَيُصِيبُنِي ثَوْبُهُ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ[٥]. [كتب (٢٧٣٤٤)، رسالة (٢٦٨٠٨)]

٢٧٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الأَصَمِّ قَالَ أَبِي (١) وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَخِي يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ وَثَمَّ بَهْمَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ تَجَافَى[٦]. [كتب (٢٧٣٤٥)، رسالة (٢٦٨٠٩)]

٢٧٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْبُوذٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، فَأَتَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ مَا لَكَ شَعِثًا رَأْسُكَ قَالَ أُمُّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَائِضٌ قَالَتْ أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٦).

الحَيْضَةُ مِنَ اليَدِ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ عَلَى إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهَا فَيَقْرَأُ القُرْآنَ وَهِيَ حَائِضٌ، ثُمَّ تَقُومُ إِحْدَانَا بِخُمْرَتِهِ فَتَضَعُهَا فِي المَسْجِدِ وَهِيَ حَائِضٌ أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ الحَيْضَةُ مِنَ اليَدِ[١]. [كتب (٢٧٣٤٦)، رسالة (٢٦٨١٠)]

٢٧٤٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ أُمِّهِ، سَمِعَتْهُ مِنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَبْسُطُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الخُمْرَةَ وَهِيَ حَائِضٌ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَيْهَا[٢]. [كتب (٢٧٣٤٧)، رسالة (٢٦٨١١)]

٢٧٤٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكَّارٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي المَلِيحِ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ وَلَوِ اخْتَرْتُ رَجُلًا اخْتَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِيلٍ.

قَالَ أَبِي(١): وَحَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِيطٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَيْمُونَةَ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ وَقَالَ أَبُو المَلِيحِ الأُمَّةُ أَرْبَعُونَ إِلَى مِئَةٍ فَصَاعِدًا[٣]. [كتب (٢٧٣٤٨)، رسالة (٢٦٨١٢)]

٢٧٤٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٤]. [كتب (٢٧٣٤٩)، رسالة (٢٦٨١٣)]

٢٧٤٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ(٢) فَقُدِّمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمُ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدٍ ابْنَةُ الحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُو فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ أَلاَ تُخْبِرْنَ(٣) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَأْكُلُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَتَرَكَهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهي حائض».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تخبرين».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، برقم (٢٩٧)، ومسلم في الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، برقم (٣٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، برقم (٢١٠)، ومسلم في الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار، برقم (٣٥٦).

قَالَ خَالِدٌ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَرَامٌ هُو قَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ، فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُ[١].

قَالَ: وَحَدَّثَهُ الأَصَمُّ عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا يَعْنِي بِهَذَا الحَدِيثِ وَأَظُنُّ أَنَّ الأَصَمَّ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ. [كتب (٢٧٣٥٠ و٢٧٣٥١)، رسالة (٢٦٨١٤)]

٢٧٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ حَلاَلٌ بَعْدَ مَا رَجَعْنَا مِنْ مَكَّةَ[٢]. [كتب (٢٧٣٥٢)، رسالة (٢٦٨١٥)]

٢٧٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ حَسِبْتُهُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّهَا اسْتَدَانَتْ دَيْنًا فَقِيلَ لَهَا تَسْتَدِينِينَ وَلَيْسَ عِنْدَكِ وَفَاؤُهُ قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَدِينُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلاَّ أَدَّاهُ[٣]. [كتب (٢٧٣٥٣)، رسالة (٢٦٨١٦)]

٢٧٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: أَعْتَقْتُ جَارِيَةً لِي فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ بِعِتْقِهَا فَقَالَ آجَرَكِ اللهُ أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ[٤]. [كتب (٢٧٣٥٤)، رسالة (٢٦٨١٧)]

٢٧٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[٥]. [كتب (٢٧٣٥٥)، رسالة (٢٦٨١٨)]

٢٧٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ نَدَبَةَ(١) قَالَتْ أَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الحَارِثِ إِلَى امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا قَرَابَةٌ فَرَأَيْتُ فِرَاشَهَا مُعْتَزِلًا فِرَاشَهُ فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِهِجْرَانٍ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ لاَ وَلَكِنِّي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بدية».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ، فَيَعْلَمُ مَا هُوَ، برقم (٥٣٩١)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الضب، برقم (١٩٤٥).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ، برقم (١٤١١).

[٣] مسند أبي يعلى (٧٠٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٢)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (٩٩٩).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٦).

حَائِضٌ، فَإِذَا حِضْتُ لَمْ يَقْرَبْ فِرَاشِي، فَأَتَيْتُ مَيْمُونَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا فَرَدَّتْنِي إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ أَرَغْبَةٌ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنَامُ مَعَ الْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ الْحَائِضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ ثَوْبٌ مَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ[١]. [كتب (٢٧٣٥٦)، رسالة (٢٦٨١٩)]

٢٧٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نَدَبَةَ(١) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢٧٣٥٧)، رسالة (٢٦٨٢٠)]

٢٧٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ابْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ الْهِلاَلِيَّةِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَتْ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ وَاللهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ أَذْهِبِ الْبَاسَ(٢) رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ[٢]. [كتب (٢٧٣٥٨)، رسالة (٢٦٨٢١)]

٢٧٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ أَعْتَقْتُ وَلِيدَةً فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ[٣]. [كتب (٢٧٣٥٩)، رسالة (٢٦٨٢٢)]

٢٧٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ عَطَاءٍ(٣) بْنِ يَسَارٍ(٤)، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ، وَلاَ فِي الْحَنْتَمِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلاَ فِي الْجِرَارِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٤]. [كتب (٢٧٣٦٠)، رسالة (٢٦٨٢٣)]

٢٧٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بدية».

(٢) في طبعة الرسالة: «البأس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وعطاء».

(٤) قوله: «ابن يسار» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ الاضْطِجَاعِ مَعَ الْحَائِضِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، برقم (٤) (٢٩٥).

[٢] صحيح ابن حبان (٦٠٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، برقم (٢٥٩٢)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (٩٩٩).

[٤] خرجه البخاري، بَاب: لا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلا الْمُسْكِرِ، برقم (٢٤٢)، ومسلم في الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، برقم (٢٠٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

وَسَلم قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالجَرِّ وَالمُقَيَّرِ وَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[١]. [كتب (٢٧٣٦١)، رسالة (٢٦٨٢٤)]

٢٧٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٣٦٢)، رسالة (٢٦٨٢٥)]

٢٧٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا نَافِعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً اشْتَكَتْ شَكْوَى فَقَالَتْ لَئِنْ شَفَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لأَخْرُجَنَّ فَلأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ فَبَرَأَتْ فَتَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الخُرُوجَ فَجَاءَتْ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُسَلِّمُ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَتْهَا ذَلِكَ فَقَالَتِ اجْلِسِي فَكُلِي مَا صَنَعْتِ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ مَسْجِدَ الكَعْبَةِ[٢]. [كتب (٢٧٣٦٣)، رسالة (٢٦٨٢٦)]

٢٧٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَعَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَكُلَّ سَاعَةٍ يَمْسَحُ الإِنْسَانُ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَلاَ يَنْزِعُهُمَا، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (٢٧٣٦٤)، رسالة (٢٦٨٢٧)]

٢٧٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَهَا حَلاَلاً وَبَنَى بِهَا حَلاَلاً وَمَاتَتْ بِسَرِفَ فَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا فَنَزَلْنَا فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ[٤]. [كتب (٢٧٣٦٥)، رسالة (٢٦٨٢٨)]

٢٧٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بِلاَلٍ العَبْسِيِّ عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاتَ يَوْمٍ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَاخْتَلَفَتِ الإِخْوَانُ وَحُرِّقَ البَيْتُ العَتِيقُ[٥]. [كتب (٢٧٣٦٦)، رسالة (٢٦٨٢٩)]

٢٧٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ:

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٥٨).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ، برقم (١٤١١).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٠).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزِّنَا(١)، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ وَلَدُ الزِّنَا(٢) فَيُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ[١]. [كتب (٢٧٣٦٧)، رسالة (٢٦٨٣٠)]

٢٧٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرٌ وَعَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ جَافَى بِيَدَيْهِ حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ[٢]. [كتب (٢٧٣٦٨)، رسالة (٢٦٨٣١)]

٢٧٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثنا حَنْظَلَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاتَتْهُ رَكْعَتَانِ قَبْلَ العَصْرِ فَصَلاَّهُمَا بَعْدُ[٣]. [كتب (٢٧٣٦٩)، رسالة (٢٦٨٣٢)]

٢٧٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ أَنَّ كَثِيرَ بْنَ فَرْقَدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ العَالِيَةِ بِنْتِ سُمَيْعٍ، أَوْ سُبَيْعٍ الشَّكُّ مِنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الحِمَارِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُطَهِّرُهَا المَاءُ وَالقَرَظُ[٤]. [كتب (٢٧٣٧٠)، رسالة (٢٦٨٣٣)]

٢٧٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ أَنَّ أُمَّهُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا بَيْنَا هِيَ جَالِسَةٌ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ دَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ مَا لَكَ شَعِثًا قَالَ أُمُّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَائِضٌ فَقَالَتْ أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ الحَيْضَةُ مِنَ اليَدِ لَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ عَلَى إِحْدَانَا وَهِيَ مُتَّكِئَةٌ حَائِضٌ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا حَائِضٌ فَيَتَّكِئُ عَلَيْهَا فَيَتْلُو القُرْآنَ وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَيْهَا، أَوْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا قَاعِدَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتَّكِئُ فِي حِجْرِهَا، فَيَتْلُو القُرْآنَ(٣) فِي حِجْرِهَا وَتَقُومُ وَهِيَ حَائِضٌ فَتَبْسُطُ لَهُ الخُمْرَةَ فِي مُصَلاَّهُ وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ خُمْرَتَهُ(٤) فَيُصَلِّي عَلَيْهَا فِي بَيْتِي أَيْ بُنَيَّ وَأَيْنَ الحَيْضَةُ مِنَ اليَدِ[٥]. [كتب (٢٧٣٧١)، رسالة (٢٦٨٣٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الزنى».

(٢) في طبعة الرسالة: «الزنى».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيتلو القرآن وهو متكىء».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «خمرة».

---

[١] مسند أبي يعلى (٧٠٩١).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةَ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةَ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٢٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي أُهُبِ الْمَيْتَةِ، برقم (٤١٢٦).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨).

٢٧٤٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ مَسْجِدَ الكَعْبَةِ[١]. [كتب (٢٧٣٧٢)، رسالة (٢٦٨٣٥)]

٢٧٤٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٣٧٣)، رسالة (٢٦٨٣٦)]

٢٧٤٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةٌ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ مَسْجِدَ الكَعْبَةِ[٢]. [كتب (٢٧٣٧٤)، رسالة (٢٦٨٣٧)]

٢٧٤٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ أَبُو بَكَّارٍ أَنَّ أَبَا المَلِيحِ خَرَجَ عَلَى جَنَازَةٍ، فَلَمَّا اسْتَوى ظَنُّوا أَنَّهُ يُكَبِّرُ فَالتَفَتَ فَقَالَ اسْتَوُوا لِتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ فَإِنِّي لَوِ اخْتَرْتُ رَجُلًا لاَخْتَرْتُ هَذَا أَلاَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِيطٍ عَنْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَيْمُونَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ أَبَا المَلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ فَقَالَ أَرْبَعُونَ[٣]. [كتب (٢٧٣٧٥)، رسالة (٢٦٨٣٨)]

٢٧٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حَنْظَلَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ صَلَّى بِنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَلاَةَ العَصْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَيْمُونَةَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ رَجُلًا آخَرَ(١) فَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُجَهِّزُ بَعْثًا، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ظَهْرٌ فَجَاءَهُ ظَهْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ فَحَبَسُوهُ حَتَّى أَرْهَقَ العَصْرَ، وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ فَصَلَّى العَصْرَ(٢)، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى مَا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَهَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاَةً، أَوْ فَعَلَ شَيْئًا يُحِبُّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٧٣٧٦)، رسالة (٢٦٨٣٩)]

٢٧٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

---

(١) قوله: «آخر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «العصر» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ بِمَسْجِدَيْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِيهِ، برقم (٩٤٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] مسند أبي يعلى (٧٠٨٥).

مَنِ اسْتَدَانَ دَيْنًا يَعْلَمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ[١]. [كتب (٢٧٣٧٧)، رسالة (٢٦٨٤٠)]

٢٧٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ابْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ(١) أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَهَا وَهُمَا حَلاَلاَنِ بِسَرِفَ بَعْدَ مَا رَجَعَ[٢]. [كتب (٢٧٣٧٨)، رسالة (٢٦٨٤١)]

٢٧٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ غُسْلًا فَاغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِثَوْبٍ حِينَ اغْتَسَلَ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يَعْنِي رَدَّهُ[٣]. [كتب (٢٧٣٧٩)، رسالة (٢٦٨٤٢)]

٢٧٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ غُسْلًا فَاغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ وَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَأَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالحَائِطِ، أَوْ بِالأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ(٢) وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ المَاءَ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٧٣٨٠)، رسالة (٢٦٨٤٣)]

٢٧٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[٥]. [كتب (٢٧٣٨١)، رسالة (٢٦٨٤٤)]

٢٧٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ أَظُنُّ أَبَا خَالِدٍ الوَالِبِيَّ ذَكَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٦]. [كتب (٢٧٣٨٢)، رسالة (٢٦٨٤٥)]

٢٧٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ

---

(١) قوله: «عَنْ مَيْمُونَةَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثلاثا».

---

[١] مسند أبي يعلى (٧٠٨٣).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ، برقم (١٤١١).

[٣] مسلم، بَابُ صِفَةِ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، برقم (٣١٧).

[٤] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٧).

[٥] مسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٦).

[٦] خرجه مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَوْقَ الإِزَارِ[١]. [كتب (٢٧٣٨٣)، رسالة (٢٦٨٤٦)]

٢٧٤٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ قَالَ خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، فَأَلْقُوهُ[٢]. [كتب (٢٧٣٨٤)، رسالة (٢٦٨٤٧)]

٢٧٤٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ قَالَ: سَأَلْتُ مِقْسَمًا، قَالَ: قُلْتُ أُوتِرُ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ مَخَافَةَ أَنْ تَفُوتَنِي قَالَ: لاَ يَصْلُحُ إِلاَّ بِخَمْسٍ، أَوْ سَبْعٍ، فَأَخْبَرْتُ مُجَاهِدًا وَيَحْيَى بْنَ الجَزَّارِ بِقَوْلِهِ فَقَالاَ لِي سَلْهُ عَمَّنْ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَنِ الثِّقَةِ عَنِ الثِّقَةِ(٢) عَنْ مَيْمُونَةَ وَعَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٣٨٥)، رسالة (٢٦٨٤٨)]

٢٧٤٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٤]. [كتب (٢٧٣٨٦)، رسالة (٢٦٨٤٩)]

٢٧٤٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نَدَبَةَ(٣) مَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الفَخِذَيْنِ أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ مُحْتَجِزَةً بِهِ[٥]. [كتب (٢٧٣٨٧)، رسالة (٢٦٨٥٠)]

٢٧٤٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٦]. [كتب (٢٧٣٨٨)، رسالة (٢٦٨٥١)]

٢٧٤٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَيَزِيدُ(٤)، قَالاَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن ميمونة زوج النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قالت».

(٢) قوله: «عَنِ الثِّقَةِ» لم يكرر في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بدية».

(٤) في «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة ٩٧، و«أطراف المسند» (١٢٤٨٨)، وقطعة من قطع الظاهرية الخطية، وطبعة المكنز (٢٧٤٩٤): «وابن بكر»، وفي عامة النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويزيد».

---

[١] مسلم، بَابُ الاضْطِجَاعِ مَعَ الحَائِضِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، برقم (٤) (٢٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ، برقم (٢٣٥).

[٣] النسائي، بَاب: كَيْفَ الوِتْرُ بِخَمْسٍ؟ وَذِكْرِ الاخْتِلاَفِ عَلَى الحَكَمِ فِي حَدِيثِ الوِتْرِ، برقم (١٧١٤).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨).

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ، برقم (٥١٨).

[٦] انظر ما سلف.

قَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ(١) أَنَّ شَاةً مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: أَلاَّ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ[١]. [كتب (٢٧٣٨٩)، رسالة (٢٦٨٥٢)]

٢٧٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَدَبَةَ(٢) مَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ حَائِضًا تَكُونُ عَلَيْهَا الخِرْقَةُ إِلَى الرُّكْبَةِ، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الفَخِذِ[٢]. [كتب (٢٧٣٩٠)، رسالة (٢٦٨٥٣)]

٢٧٤٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، قَالَ: حَدَّثنا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ[٣]. [كتب (٢٧٣٩١)، رسالة (٢٦٨٥٤)]

٢٧٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا فَأْتَزَرَتْ[٤]. [كتب (٢٧٣٩٢)، رسالة (٢٦٨٥٥)]

٢٧٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم غُسْلاً وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لاَ قَالَ: ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ، أَوْ بِالحَائِطِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ قَالَتْ فَنَاوَلْتُهُ خِرْقَةً، قَالَ: فَقَالَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ لاَ أُرِيدُهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ هُو كَذَلِكَ، وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لاَ بَأْسَ بِالْمِنْدِيلِ إِنَّمَا هِيَ عَادَةٌ[٥]. [كتب (٢٧٣٩٣)، رسالة (٢٦٨٥٦)]

٢٧٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَذَكَرَ حَدِيثًا قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا يُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الفَأْرَةِ وَالعَقْرَبِ وَالكَلْبِ العَقُورِ وَالحُدَيَّا وَالغُرَابِ[٦]. [كتب (٢٧٣٩٤)، رسالة (٢٦٨٥٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ميمونة زوج النبي صَلى الله عَليه وَسَلم». (٢) في طبعة عالم الكتب: «بدية».

---

[١] مسلم، بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ، برقم (٣٦٣).

[٢] مسلم، بَابُ الاضْطِجَاعِ مَعَ الْحَائِضِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، برقم (٤) (٢٩٥).

[٣] مسلم، بَابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ فَوْقَ الْإِزَارِ، برقم (٢٩٤).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ نَوْمِ الْجُنُبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهُ، وَغَسْلِ الْفَرْجِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُجَامِعَ، برقم (٣٠٥) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٥] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ قَبْلَ الغُسْلِ، برقم (٢٤٩)، ومسلم في الحيض، باب صفة غسل الجنابة، برقم (٣١٧).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٧)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٩).

- حديث صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوهُ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ الْمُكْرَهَ مِنْهُمْ قَالَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سَلَمَةُ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُسْلِمٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ[١]. [كتب (٢٧٣٩٥ و٢٧٣٩٦)، رسالة (٢٦٨٥٨ و٢٦٨٥٩)]

٢٧٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا(١) سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ يَكُونُ فِيهِمُ الْمُكْرَهُ قَالَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ[٢]. [كتب (٢٧٣٩٧)، رسالة (٢٦٨٦٠)]

٢٧٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْتَهِي النَّاسُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَسَاقَهُ. [كتب (٢٧٣٩٨)، رسالة (٢٦٨٦١)]

٢٧٥٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ قَالَتْ: دَخَلْنَا(٢) عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فَسَأَلْتُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَقَالَتْ حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيذَ الْجَرِّ[٣]. [كتب (٢٧٣٩٩)، رسالة (٢٦٨٦٢)]

٢٧٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالاَ سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ(٣): إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا، أَوْ قَالَ شَيْئًا[٤]. [كتب (٢٧٤٠٠)، رسالة (٢٦٨٦٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «دخلت».
(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَسْفِ، برقم (٢١٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٢] انظر ما سلف.
[٣] مسند أبي يعلى (٧١١٧).
[٤] البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٣٢٨١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ فُلاَنَةُ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ، برقم (٢١٧٥).

٢٧٥٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيم يُحدِّثُ عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ قَالَتْ حَجَجْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا المَدِينَةَ فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فوافَقْنَا عِنْدَهَا نِسْوَةً فَقَالَتْ حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيذَ الجَرِّ[١]. [كتب (٢٧٤٠١)، رسالة (٢٦٨٦٤)]

٢٧٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ صُهَيْرَةَ بِنْتِ جَيْفَرٍ سَمِعْتُهُ(١) مِنْهَا قَالَتْ حَجَجْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى المَدِينَةِ فَدَخَلْنَا عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فوافَقْنَا عِنْدَهَا نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ فَقُلْنَ لَهَا(٢) إِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْتُنَّ وَسَمِعْنَا، وَإِنْ شِئْتُنَّ سَأَلْنَا وَسَمِعْتُنَّ فَقُلْنَا سَلْنَ فَسَأَلْنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ المَرْأَةِ وَزَوْجِهَا وَمِنْ أَمْرِ المَحِيضِ، ثُمَّ سَأَلْنَ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَتْ أَكْثَرْتُمْ(٣) عَلَيْنَا يَا أَهْلَ العِرَاقِ فِي نَبِيذِ الجَرِّ حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيذَ الجَرِّ وَمَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطْبُخَ تَمْرَهَا، ثُمَّ تَدْلُكَهُ، ثُمَّ تُصَفِّيَهُ فَتَجْعَلَهُ فِي سِقَائِهَا وَتُوكِئَ عَلَيْهِ، فَإِذَا طَابَ شَرِبَتْ وَسَقَتْ زَوْجَهَا[٢]. [كتب (٢٧٤٠٢)، رسالة (٢٦٨٦٥)]

٢٧٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي شُمَيْسَةُ، أَوْ سُمَيَّةُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ هُو فِي كِتَابِي: سُمَيَّةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّ بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ نَزَلَ رَجُلٌ فَسَاقَ بِهِنَّ، فَأَسْرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَاكَ سَوْقَكَ بِالقَوارِيرِ يَعْنِي النِّسَاءَ فَبَيْنَا هُمْ يَسِيرُونَ بَرَكَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ جَمَلُهَا وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ ظَهْرًا فَبَكَتْ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ وَجَعَلَتْ تَزْدَادُ بُكَاءً وَهُو يَنْهَاهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَتْ زَبَرَهَا وَانْتَهَرَهَا وَأَمَرَ النَّاسَ بِالنُّزُولِ فَنَزَلُوا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ قَالَتْ فَنَزَلُوا، وَكَانَ يَوْمِي، فَلَمَّا نَزَلُوا ضُرِبَ خِبَاءُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَخَلَ فِيهِ قَالَتْ فَلَمْ أَدْرِ عَلامَ أَهْجُمُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا تَعْلَمِينَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبِيعُ يَوْمِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ أَبَدًا وَإِنِّي قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لَكِ عَلَى أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِّي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ: فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ فَرَشَّتْهُ بِالمَاءِ لِيُذَكِّي رِيحُهُ، ثُمَّ لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَفَعَتْ طَرَفَ الخِبَاءِ، فَقَالَ لَهَا مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكِ قَالَتْ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فَقَالَ مَعَ أَهْلِهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرَّوَاحِ قَالَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ يَا زَيْنَبُ أَفْقِرِي أُخْتَكِ صَفِيَّةَ جَمَلًا وَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِهِنَّ ظَهْرًا فَقَالَتْ أَنَا أُفْقِرُ يَهُودِيَّتَكَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا فَهَجَرَهَا فَلَمْ يُكَلِّمْهَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعه».

(٢) في طبعة الرسالة: «لنا».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أكثرتن».

---

[١] مسند أبي يعلى (٧١١٧).

[٢] انظر ما سلف.

حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَأَيَّامَ مِنًى فِي سَفَرِهِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ فَلَمْ يَأْتِهَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا وَيَئِسَتْ مِنْهُ، فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعٍ الأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَتْ ظِلَّهُ فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا لَظِلُّ رَجُلٍ وَمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَنْ هَذَا فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ حِينَ دَخَلْتَ عَلَيَّ قَالَتْ وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ وَكَانَتْ تَخْبَؤُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ فُلاَنَةُ لَكَ فَمَشَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى سَرِيرِ زَيْنَبَ، وَكَانَ قَدْ رُفِعَ فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَصَابَ أَهْلَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ[١]. [كتب (٢٧٤٠٣)، رسالة (٢٦٨٦٦)]

٢٧٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ عَنْ سُمَيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ فَاعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٤٠٤)، رسالة (٢٦٨٦٧)]

- حديث أُمِّ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ(١) وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ رَضِي الله عَنهم.

٢٧٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾[٢]. [كتب (٢٧٤٠٥)، رسالة (٢٦٨٦٨)]

٢٧٥١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ أُتِيَ بِرُمَّانٍ، فَأَكَلَهُ وَقَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ الفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ[٣]. [كتب (٢٧٤٠٦)، رسالة (٢٦٨٦٩)]

٢٧٥١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ(٢) أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى أُمَّ حَبِيبِ بِنْتَ عَبَّاسٍ وَهِيَ فَوْقَ الفَطِيمِ قَالَتْ فَقَالَ لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ العَبَّاسِ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لأَتَزَوَّجَنَّهَا[٤]. [كتب (٢٧٤٠٧)، رسالة (٢٦٨٧٠)]

٢٧٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبِ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْمُرْسَلاَتِ مَا صَلَّى صَلاَةً بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٧٤٠٨)، رسالة (٢٦٨٧١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حديث أم الفضل امرأة عباس».

(٢) قوله: «أمه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٠).

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٣)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في الصبح برقم (٤٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٨)، ومسلم في الصيام، باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة، برقم (١١٢٣).

[٤] مسند أبي يعلى (٧٠٧٥).

[٥] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٣)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في الصبح برقم (٤٦٢).

٢٧٥١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ أُمِّ بَنِي العَبَّاسِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَتْ أُمُّ الفَضْلِ أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ فَبَعَثَتْ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ[١]. [كتب (٢٧٤٠٩)، رسالة (٢٦٨٧٢)]

٢٧٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ الهَاشِمِيِّ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا امْرَأَةً أُخْرَى فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الحُدْثَى إِمْلاَجَةً، أَوْ إِمْلاَجَتَيْنِ وَقَالَ مَرَّةً رَضْعَةً، أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ: لاَ تُحَرِّمُ الإِمْلاَجَةُ، وَلاَ الإِمْلاَجَتَانِ، أَوْ قَالَ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ[٢]. [كتب (٢٧٤١٠)، رسالة (٢٦٨٧٣)]

٢٧٥١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أخبرنا لَيْثٌ وَيُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى العَبَّاسِ وَهُو يَشْتَكِي فَتَمَنَّى المَوْتَ فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ لاَ تَتَمَنَّ المَوْتَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ خَيْرٌ لَكَ فَلاَ تَتَمَنَّ المَوْتَ قَالَ يُونُسُ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ[٣]. [كتب (٢٧٤١١)، رسالة (٢٦٨٧٤)]

٢٧٥١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ المُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَجَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ خَيْرًا رَأَيْتِ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلاَمًا فَتَكْفُلِينَهُ بِلَبَنِ ابْنِكِ قُثَم قَالَتْ فَوَلَدَتْ حَسَنًا فَأَعْطِيتُهُ، فَأَرْضَعْتُهُ حَتَّى تَحَرَّكَ، أَوْ فَطَمْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَجْلَسْتُهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ فَضَرَبْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَقَالَ ارْفُقِي بِابْنِي رَحِمَكِ اللهُ، أَوْ أَصْلَحَكِ اللهُ أَوْجَعْتِ ابْنِي، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اخْلَعْ إِزَارَكَ وَالبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ حَتَّى أَغْسِلَهُ قَالَ إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الغُلاَمِ[٤]. [كتب (٢٧٤١٢)، رسالة (٢٦٨٧٥)]

٢٧٥١٧- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ العَبَّاسِ أُخْتُ مَيْمُونَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ فَجَعَلْتُ أَبْكِي فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ خِفْنَا عَلَيْكَ،

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
- وهذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٨)، ومسلم في الصيام، باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة، برقم (١١٢٣).
[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥١).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي، برقم (٧٢٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] أبو داود، بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، برقم (٣٧٥).

وَلاَ(١) نَدْرِي مَا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي[١]. [كتب (٢٧٤١٣)، رسالة (٢٦٨٧٦)]

٢٧٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا عَطاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ لُبَابَةَ أُمِّ الفَضْلِ أَنَّهَا كَانَتْ تُرْضِعُ الحَسَنَ أَوِ الحُسَيْنَ قَالَتْ فَجاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاضْطَجَعَ فِي مَكَانٍ مَرْشُوشٍ فَوضَعَهُ عَلَى بَطْنِهِ فَبَالَ عَلَى بَطْنِهِ فَرَأَيْتُ البَوْلَ يَسِيلُ عَلَى بَطْنِهِ فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ لأَصُبَّهَا عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُمَّ الفَضْلِ إِنَّ بَوْلَ الغُلاَمِ يُصَبُّ عَلَيْهِ المَاءُ وَبَوْلَ الجَارِيَةِ يُغْسَلُ[٢].

وَقَالَ بَهْزٌ: «غَسْلًا».

- حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ قَالَ حُمَيْدٌ كَانَ عَطاءٌ يَرْوِيهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ لُبَابَةَ. [كتب (٢٧٤١٥)، رسالة (٢٧٤١٤ و٢٦٨٧٧)]

٢٧٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ(٢) فِي بَيْتِي، أَوْ حُجْرَتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ قَالَ تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللهُ غُلاَمًا فَتَكْفُلِينَهُ فَولَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهَا، فَأَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ قُثَمَ وَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا أَزُورُهُ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَصَابَ البَوْلُ إِزَارَهُ فَزَخَخْتُ بِيَدِي عَلَى كَتِفَيْهِ فَقَالَ أَوْجَعْتِ ابْنِي أَصْلَحَكِ اللهُ، أَوْ قَالَ رَحِمَكِ اللهُ فَقُلْتُ أَعْطِنِي إِزَارَكَ أَغْسِلْهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الجَارِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الغُلاَمِ[٣]. [كتب (٢٧٤١٦)، رسالة (٢٦٨٧٨)]

٢٧٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُحَرِّمُ الإِمْلاَجَةُ، وَلاَ الإِمْلاَجَتَانِ[٤]. [كتب (٢٧٤١٧)، رسالة (٢٦٨٧٩)]

٢٧٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ إِنَّ آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ فِي المَغْرِبِ سُورَةَ المُرْسَلاَتِ[٥]. [كتب (٢٧٤١٨)، رسالة (٢٦٨٨٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وما».

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٣٤).

[٢] أبو داود، بَابُ بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، برقم (٣٧٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥١).

[٥] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٣)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في الصبح، برقم (٤٦٢).

٢٧٥٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ[١]. [كتب (٢٧٤١٩)، رسالة (٢٦٨٨١)]

٢٧٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ مِثْلَ حَدِيثِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٤٢٠)، رسالة (٢٦٨٨٢)]

٢٧٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضرِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ أَنَّهُمْ تَمَارَوْا فِي صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَهُ[٢]. [كتب (٢٧٤٢١)، رسالة (٢٦٨٨٣)]

٢٧٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ المَعْنَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ الحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُو يَقْرَأُ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ وَاللهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ بِهَا فِي المَغْرِبِ[٣]. [كتب (٢٧٤٢٢)، رسالة (٢٦٨٨٤)]

٢٧٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ قَالَ وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ الفَضْلِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ[٤]. [كتب (٢٧٤٢٣)، رسالة (٢٦٨٨٥)]

٢٧٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ(١)، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتُحَرِّمُ المَصَّةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَقَالَ عَفَّانُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ فَذَكَرَهُ[٥]. [كتب (٢٧٤٢٤)، رسالة (٢٦٨٨٦)]

- حديث أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنها وَاسْمُهَا فَاخِتَةُ.

٢٧٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوس

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا عَفَّانُ وَبَهزٌ».

[١] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٨)، ومسلم في الصيام، باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة، برقم (١١٢٣).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٣)، ومسلم في الصلاة، باب القراءة في الصبح، برقم (٤٦٢).
[٤] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٨)، ومسلم في الصيام، باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة، برقم (١١٢٣).
[٥] مسلم، بَابٌ فِي المَصَّةِ وَالمَصَّتَيْنِ، برقم (١٤٥١).

عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَأَتَيْتُهُ فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ بِجَفْنَةٍ(١) فِيهَا مَاءٌ قَالَتْ إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ قَالَتْ فَسَتَرَهُ يَعْنِي أَبَا ذَرٍّ رَضِي الله عنه فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَذَلِكَ فِي الضُّحَى[١]. [كتب (٢٧٤٢٥)، رسالة (٢٦٨٨٧)]

٢٧٥٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُو فِي قُبَّةٍ لَهُ فَوجَدْتُهُ قَدِ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ كَانَ فِي صَحْفَةٍ إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ فَوجَدْتُهُ يُصَلِّي ضُحَى قُلْتُ إِخَالُ(٢) خَبَرَ أُمِّ هَانِئٍ هَذَا ثَبَتَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ الضُّحَى[٢]. [كتب (٢٧٤٢٦)، رسالة (٢٦٨٨٨)]

٢٧٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، وَكَانَ نَازِلًا عَلَيْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفَتْحِ سُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ فِي الضُّحَى فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ لاَ يُدْرَى(٣) أَقِيَامُهَا أَطْوَلُ أَمْ سُجُودُهَا[٣]. [كتب (٢٧٤٢٧)، رسالة (٢٦٨٨٩)]

٢٧٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ مَرَّةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ[٤]. [كتب (٢٧٤٢٨)، رسالة (٢٦٨٩٠)]

٢٧٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ قَالَتْ لِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قَالَ كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ فَذَاكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ قَالَ رَوْحٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾[٥].

[كتب (٢٧٤٢٩)، رسالة (٢٦٨٩١)]

٢٧٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ فَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ(٤) رَهْجَةُ(٥) الْغُبَارِ فِي مِلْحَفَةٍ مُتَوشِّحًا بِهَا، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ مَرْحَبًا بِفَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بجفنه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أخال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ندرى»، وفي طبعة الرسالة: «تدري».

(٤) قوله: «وعَلَيْهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) في طبعة عالم الكتب: «رهجه».

---

[١] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الاِغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] الترمذي، بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، برقم (١٧٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ، برقم (٣١٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتِ(١)، ثُمَّ أَمَرَ فَاطِمَةَ فَسَكَبَتْ لَهُ مَاءً فَتَغَسَّلَ بِهِ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي الثَّوْبِ(٢) مُتَلَبِّبًا بِهِ وَذَلِكَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ضُحًى[١]. [كتب (٢٧٤٣٠)، رسالة (٢٦٨٩٢)]

٢٧٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَ لاَ، حَدَّثَنِيهِ أَبُو صَالِحٍ وَأَهْلُنَا، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ[٢]. [كتب (٢٧٤٣١)، رسالة (٢٦٨٩٣)]

٢٧٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكًا يَقُولُ، حَدَّثَنِي ابْنَا(٣) أُمِّ هَانِئٍ، فَأَتَيْتُ أَنَا خَيْرَهُمَا وَأَفْضَلَهُمَا فَسَأَلْتُهُ وَكَانَ، يُقَالُ لَهُ: جَعْدَةُ. [كتب (٢٧٤٣٢)، رسالة (٢٦٨٩٣)]

٢٧٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثنا هِلاَلٌ، يَعْنِي ابْنَ خَبَّابٍ قَالَ نَزَلْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ بْنِ أُمِّ هَانِئٍ فَحَدَّثنا، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ أَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي هَذَا وَهُو عِنْدَ الْكَعْبَةِ[٣]. [كتب (٢٧٤٣٣)، رسالة (٢٦٨٩٤)]

٢٧٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتِ اغْتَسَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ[٤]. [كتب (٢٧٤٣٤)، رسالة (٢٦٨٩٥)]

٢٧٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُرَّةَ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ أَدْرَكَ أُمَّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي فَزَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُهُ تَعْنِي عَلِيًّا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ وَصُبَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَاءٌ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبٍ عَلَيْهِ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانَ(٤) رَكَعَاتٍ[٥]. [كتب (٢٧٤٣٥)، رسالة (٢٦٨٩٦)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأمنا من أمنت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثوب».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ابن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثماني».

---

[١] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ، برقم (٧٣٢).
[٣] النسائي، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٠١٣).
[٤] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).
[٥] انظر ما سلف.

٢٧٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْح مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ حَتَّى قَعَدَتْ عَنْ يَسَارِهِ وَجَاءَتْ أُمُّ هَانِئٍ فَقَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَجَاءَتِ الوَلِيدَةُ بِشَرَابٍ فَتَنَاولَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَهُ أُمَّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا أَشَيْئًا(١) تَقْضِينَهُ عَلَيْكِ قَالَتْ: لاَ قَالَ: لاَ يَضُرُّكِ إِذًا[١] . [كتب (٢٧٤٣٦)، رسالة (٢٦٨٩٧)]

٢٧٥٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حَجَبُوهُ وَأُتِيَ بِمَاءٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مَا رَآهُ أَحَدٌ بَعْدَهَا صَلاَّهَا[٢] . [كتب (٢٧٤٣٧)، رسالة (٢٦٨٩٨)]

٢٧٥٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانَ(٢) رَكَعَاتٍ لاَ أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ، أَوْ رُكُوعُهُ، أَوْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ[٣] . [كتب (٢٧٤٣٨)، رسالة (٢٦٨٩٩)]

٢٧٥٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مَا رَأَتْهُ صَلَّى صَلاَةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[٤] . [كتب (٢٧٤٣٩)، رسالة (٢٦٩٠٠)]

٢٧٥٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَارِثِ، عَنْ صَلاَةِ الضُّحَى فَقَالَ أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ فَمَا، حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ[٥] . [كتب (٢٧٤٤٠)، رسالة (٢٦٩٠١)]

٢٧٥٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أشيء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثماني».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ المُتَطَوِّعِ، برقم (٧٣٢).

[٢] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الاِغْتِسَالِ فِي القَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٣] مسلم، باب عدد ركعات الضحى، برقم (٨١) (٣٣٦).

[٤] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الاِغْتِسَالِ فِي القَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٥] انظر ما سلف.

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الجَحْشِيِّ عَنْ مُوسَى، أَوْ فُلَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم اتَّخِذِي غَنَمًا يَا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ وَتَغْدُو بِخَيْرٍ[١]. [كتب (٢٧٤٤١)، رسالة (٢٦٩٠٢)]

٢٧٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ بِمَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ[٢]. [كتب (٢٧٤٤٢)، رسالة (٢٦٩٠٣)]

٢٧٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَمْ يُخْبِرْنَا أَحَدٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الضُّحَى إِلاَّ أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْتِي فَاغْتَسَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يُخِفُّ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ[٣]. [كتب (٢٧٤٤٣)، رسالة (٢٦٩٠٤)]

٢٧٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ العَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي[٤]. [كتب (٢٧٤٤٤)، رسالة (٢٦٩٠٥)]

٢٧٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى فَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ فَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي، فَأَدْخَلْتُهُمَا بَيْتًا وَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابًا فَجَاءَ ابْنُ أُمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا قَالَتْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ أَثَرُ الغُبَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ هَانِئٍ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتِ[٥](١). [كتب (٢٧٤٤٥)، رسالة (٢٦٩٠٦)]

٢٧٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ وَذَلِكَ ضُحًى فَقَالَ: مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأَمَّنَّا من أَمَّنتِ».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/٦٦).

[٢] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٠١٣).

[٥] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ[١]. [كتب (٢٧٤٤٦)، رسالة (٢٦٩٠٧)]

٢٧٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ هَذَا الحَدِيثَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٤٤٧)، رسالة (٢٦٩٠٨)]

٢٧٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ وَهِيَ جَدَّتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الفَتْحِ فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَقُلْتُ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُتَطَوِّعَ أَمِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي، وَإِنْ شِئْتِ، فَأَفْطِرِي[٢](١). [كتب (٢٧٤٤٨)، رسالة (٢٦٩٠٩)]

٢٧٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِئٍ أَوِ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ شَرَابًا فَنَاوَلَهَا لِتَشْرَبَ فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ فَقَالَ يَعْنِي إِنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ فَاقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِي، وَإِنْ شِئْتِ فَلاَ تَقْضِي[٣]. [كتب (٢٧٤٤٩)، رسالة (٢٦٩١٠)]

٢٧٥٥٣- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ(٣) مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ قَالَ سَبِّحِي اللهَ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاحْمَدِي اللهَ مِئَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَكَبِّرِي اللهَ مِئَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِئَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَهَلِّلِي اللهَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ قَالَ ابْنُ خَلَفٍ أَحْسِبُهُ قَالَ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ(٤) إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ[٤]. [كتب (٢٧٤٥٠)، رسالة (٢٦٩١١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فافطري».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال: قالت».

(٤) في طبعة الرسالة: «لأحد مثل عملك».

---

[١] مسلم، بَابُ تَسَتُّرِ الْمُغْتَسِلِ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٣٣٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ المُتَطَوِّعِ، برقم (٧٣٢).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ المُتَطَوِّعِ، برقم (٧٣٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٩٢).

- حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ لِي إِلاَّ مَا أَدْخَلَ الزُّبَيْرُ بَيْتِي، قَالَ: أَنْفِقِي، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ[١]. [كتب (٢٧٤٥١)، رسالة (٢٦٩١٢)]

٢٧٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصِلُهَا، قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (٢٧٤٥٢)، رسالة (٢٦٩١٣)]

٢٧٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَهِيَ(١) مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٤٥٣)، رسالة (٢٦٩١٤)]

٢٧٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ[٤]. [كتب (٢٧٤٥٤)، رسالة (٢٦٩١٥)]

٢٧٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالعَرْجِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زِمَالَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً مَعَ غُلاَمِ أَبِي بَكْرٍ فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُهُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ فَقَالَ أَيْنَ بَعِيرُكَ قَالَ أَضْلَلْتُهُ البَارِحَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا المُحْرِمِ وَمَا يَصْنَعُ[٥]. [كتب (٢٧٤٥٥)، رسالة (٢٦٩١٦)]

٢٧٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَفْرِدُوا بِالحَجِّ وَدَعُوا قَوْلَ هَذَا، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هي».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ، برقم (١٤٣٤).

[٢] البخاري، بَابُ الهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ، برقم (٢٦٢٠)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] أبو داود، بَابُ المُحْرِمِ يُؤَدِّبُ غُلاَمَهُ، برقم (١٨١٨).

ابْنُ عَبَّاسٍ أَلاَ تَسْأَلُ أُمَّكَ عَنْ هَذَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم حُجَّاجًا، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً فَحَلَّ لَنَا الحَلاَلُ حَتَّى سَطَعَتِ المَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ[١]. [كتب (٢٧٤٥٦)، رسالة (٢٦٩١٧)]

٢٧٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عُرَيِّسًا وَإِنَّهُ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٢]. [كتب (٢٧٤٥٧)، رسالة (٢٦٩١٨)]

٢٧٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٤٥٨)، رسالة (٢٦٩١٩)]

٢٧٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ المَرْأَةُ يُصِيبُهَا مِنْ دَمِ حَيْضِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِتَحُتَّهُ، ثُمَّ لِتَقْرُصْهُ(١) بِمَاءٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ[٤]. [كتب (٢٧٤٥٩)، رسالة (٢٦٩٢٠)]

٢٧٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلَيَّ ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[٥]. [كتب (٢٧٤٦٠)، رسالة (٢٦٩٢١)]

٢٧٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْفَحِي أَوِ ارْضَخِي، أَوْ أَنْفِقِي، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٦]. [كتب (٢٧٤٦١)، رسالة (٢٦٩٢٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لتقرضه».

---

[١] مسلم، بَابٌ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، برقم (١٢٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٣] البخاري، بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ، برقم (٥٥١٠)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل، برقم (١٩٤٢).

[٤] البخاري، بَابُ غَسْلِ دَمِ المَحِيضِ، برقم (٣٠٧)، ومسلم، بَابُ نَجَاسَةِ الدَّمِ وَكَيْفِيَّةِ غُسْلِهِ، برقم (٢٩١).

[٥] البخاري، بابُ المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ، وَمَا يُنْهَى مِنَ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ، برقم (٥٢١٩)، ومسلم في اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره، برقم (٢١٣٠).

[٦] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

٢٧٥٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ العَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا لَنُؤْمَرُ بِالعَتَاقَةِ فِي صَلاَةِ الخُسُوفِ[١]. [كتب (٢٧٤٦٢)، رسالة (٢٦٩٢٣)]

٢٧٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ وَلَقَدْ أَمَرَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالعَتَاقَةِ فِي صَلاَةِ كُسُوفِ الشَّمْسِ[٢]. [كتب (٢٧٤٦٣)، رسالة (٢٦٩٢٤)]

٢٧٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القِيَامَ جِدًّا حَتَّى تَجلاَّنِي الغَشْيُ، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً إِلَى جَنْبِي فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي المَاءَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَرِيبًا، أَوْ مِثْلَ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ(٢) رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالبَيِّنَاتِ وَالهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا ثَلاَثَ مِرَارٍ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ(٣) كُنْتَ لَتُؤْمِنُ بِهِ فَنَمْ صَالِحًا وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَابُ لاَ يَدْرِي(٤) أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ[٣]. [كتب (٢٧٤٦٤)، رسالة (٢٦٩٢٥)]

٢٧٥٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالمَرْأَةِ لِتَدْعُو لَهَا صَبَّتِ المَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنَا أَنْ نَبْرُدَهَا بِالمَاءِ وَقَالَ إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٤]. [كتب (٢٧٤٦٥)، رسالة (٢٦٩٢٦)]

٢٧٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أمرنا».
(٢) قوله: «هُو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «لا أدري».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ العَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، برقم (١٠٥٤).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).
[٤] مسلم، بَاب: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢١١).

أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ غَيْمٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قُلْتُ لِهِشَامٍ أُمِرُوا بِالقَضَاءِ قَالَ وَبُدٌّ مِنْ ذَاكَ[١]. [كتب (٢٧٤٦٦)، رسالة (٢٦٩٢٧)]

٢٧٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ(١) عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلاَ لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ بِهِ إِلاَّ نِطَاقِي، قَالَ: فَقَالَ شُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِي بِواحِدٍ السِّقَاءَ وَالآخَرِ السُّفْرَةَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ[٢]. [كتب (٢٧٤٦٧)، رسالة (٢٦٩٢٨)]

٢٧٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي بِغَيْرِ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[٣]. [كتب (٢٧٤٦٨)، رسالة (٢٦٩٢٩)]

٢٧٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَكَلْنَا لَحمَ فَرَسٍ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٧٤٦٩)، رسالة (٢٦٩٣٠)]

٢٧٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ، وَوكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ لِي بُنَيَّةً عُرَيِّسًا وَإِنَّهُ تَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ وَصَلْتُ رَأْسَهَا(٢)؟ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالمُسْتَوْصِلَةَ[٥]. [كتب (٢٧٤٧٠)، رسالة (٢٦٩٣١)]

٢٧٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الحَيْضَةِ قَالَ تَحُتُّهُ، ثُمَّ لِتَقْرُصْهُ(٣) بِالمَاءِ، ثُمَّ لِتَنْضِحْهُ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ[٦]. [كتب (٢٧٤٧١)، رسالة (٢٦٩٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وفاطمة بنت المنذر».
(٢) في طبعة الرسالة: «شعرها».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «لتقرضه».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، برقم (١٩٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٩٧٩).

[٣] البخاري، بَابُ المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ، وَمَا يُنْهَى مِنَ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ، برقم (٥٢١٩)، ومسلم في اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره، برقم (٢١٣٠).

[٤] البخاري، بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ، برقم (٥٥١٠)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل، برقم (١٩٤٢).

[٥] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الوَاصِلَةِ وَالمُسْتَوْصِلَةِ وَالوَاشِمَةِ وَالمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالمُتَنَمِّصَةِ وَالمُتَفَلِّجَاتِ وَالمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ غَسْلِ دَمِ المَحِيضِ، برقم (٣٠٧)، ومسلم، بَابُ نَجَاسَةِ الدَّمِ وَكَيْفِيَّةِ غَسْلِهِ، برقم (٢٩١).

٢٧٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ، أَوْ مِنْ لَحْمِهِ[١]. [كتب (٢٧٤٧٢)، رسالة (٢٦٩٣٣)]

٢٧٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَنْفِقِي أَوِ ارْضَخِي، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٢]. [كتب (٢٧٤٧٣)، رسالة (٢٦٩٣٤)]

٢٧٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ مُحْصِيَةً وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَنْفِقِي أَوِ انْضَحِي أَوِ انْفَحِي هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَلاَ تُوعِي فَيُوعَى عَلَيْكِ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٣]. [كتب (٢٧٤٧٤)، رسالة (٢٦٩٣٥)]

٢٧٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ بِالْمُدِّ الَّذِي تَقْتَاتُونَ بِهِ[٤]. [كتب (٢٧٤٧٥)، رسالة (٢٦٩٣٦)]

٢٧٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي(١) الأَرْضِ مِنْ مَالٍ، وَلاَ مَمْلُوكٍ، وَلاَ شَيْءٍ غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَئُونَتَهُ(٢) وَأَسُوسُهُ وَأَدُقُّ النَّوى لِنَاضِحِهِ وَأَعْلِفُ(٣) وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ فَكَانَ يَخْبِزُ لِي جَارَاتٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ.

قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوى عَلَى رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ إِخْ إِخْ لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ قَالَتْ: وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مؤنته»، وفي طبعة الرسالة: «مؤونته».

(٣) في طبعة الرسالة: «أعلف».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ، برقم (٥٥١٠)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل، برقم (١٩٤٢).

[٢] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٧٠).

وَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَى رَأْسِي النَّوى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لأَرْكَبَ مَعَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللهِ لَحَمْلُكِ النَّوى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي[١].

[كتب (٢٧٤٧٦)، رسالة (٢٦٩٣٧)]

٢٧٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فوضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ رِيقُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ: ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ[٢]. [كتب (٢٧٤٧٧)، رسالة (٢٦٩٣٨)]

٢٧٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَقِيلٍ الثَّقَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي فِي مُدَّةِ قُرَيْشٍ مُشْرِكَةً وَهِيَ رَاغِبَةٌ يَعْنِي مُحْتَاجَةً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ صِلِي أُمَّكِ[٣]. [كتب (٢٧٤٧٨)، رسالة (٢٦٩٣٩)]

٢٧٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا، قَالَ: نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ[٤].

[كتب (٢٧٤٧٩)، رسالة (٢٦٩٤٠)]

٢٧٥٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا نَزَلَتْ عِنْدَ دَارِ المُزْدَلِفَةِ فَقَالَتْ أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ القَمَرُ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَهِيَ تُصَلِّي قُلْتُ لاَ فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ القَمَرُ قَالَ وَقَدْ غَابَ القَمَرُ، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا بِهَا(١) حَتَّى رَمَيْنَا الجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا أَيْ هَنْتَاهْ لَقَدْ غَلَّسْنَا قَالَتْ كَلاَّ يَا بُنَيَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَذِنَ لِلظُّعُنِ[٥]. [كتب (٢٧٤٨٠)، رسالة (٢٦٩٤١)]

---

(١) قوله: «بها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٤)، ومسلم في السلام، باب إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق، برقم (٢١٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩٠٩)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ الهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ، برقم (٢٦٢٠)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٧٩)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩١).

٢٧٥٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ عَلَيْهَا لِبْنَةُ شِبْرٍ مِنْ دِيبَاجٍ كِسْرَوَانِيٍّ وَفَرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ(١) بِهِ قَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَلْبَسُهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ مِنَّا يَسْتَشْفِي بِهَا[١]. [كتب (٢٧٤٨١)، رسالة (٢٦٩٤٢)]

٢٧٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ العَطَّارَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٧٤٨٢)، رسالة (٢٦٩٤٣)]

٢٧٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ فَقَالَتْ فِي هَذِهِ كَانَ يَلْقَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَدُوَّ[٣]. [كتب (٢٧٤٨٣)، رسالة (٢٦٩٤٤)]

٢٧٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ لِبْنَتُهَا دِيبَاجٌ كِسْرَوَانِيٌّ[٤]. [كتب (٢٧٤٨٤)، رسالة (٢٦٩٤٥)]

٢٧٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ القُرِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا[٥]. [كتب (٢٧٤٨٥)، رسالة (٢٦٩٤٦)]

٢٧٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ أَخُو الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلاَةٍ لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى نَرْفَعَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وفرجاها مكفوفان».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

[٢] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٢)، ومسلم، بَابُ غَيْرَةِ اللهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ، برقم (٢٧٦٢).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابٌ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، برقم (١٢٣٨).

رُؤُوسَنَا كَرَاهِيَةَ(١) أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ لِصِغَرِ أُزُرِهِمْ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يَأْتَزِرُونَ هَذِهِ النَّمِرَةَ[١]. [كتب (٢٧٤٨٦)، رسالة (٢٦٩٤٧)]

٢٧٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ مَوْلاَةٍ لأَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ ذَوِي حَاجَةٍ يَأْتَزِرُونَ بِهَذِهِ النَّمِرَةِ فَكَانَتْ إِنَّمَا تَبْلُغُ أَنْصَافَ سُوقِهِمْ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يَعْنِي النِّسَاءَ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنْظُرْنَ(٢) إِلَى عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ صِغَرِ أُزُرِهِمْ[٢]. [كتب (٢٧٤٨٧)، رسالة (٢٦٩٤٨)]

٢٧٥٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢٧٤٨٨)، رسالة (٢٦٩٤٩)]

٢٧٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُؤُوسَهُمْ قَالَتْ وَذَلِكَ أَنَّ أُزُرَهُمْ كَانَتْ قَصِيرَةً مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَاتُهُمْ إِذَا سَجَدُوا[٣]. [كتب (٢٧٤٨٩)، رسالة (٢٦٩٥٠)]

٢٧٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ[٤]. [كتب (٢٧٤٩٠)، رسالة (٢٦٩٥١)]

٢٧٥٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَأَحْلَلْنَا كُلَّ الإِحْلاَلِ حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ[٥]. [كتب (٢٧٤٩١)، رسالة (٢٦٩٥٢)]

٢٧٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كراهة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تنظر»، وفي طبعة الرسالة: «ننظر».

---

[١] أبو داود، بَابُ رَفْعِ النِّسَاءِ إِذَا كُنَّ مَعَ الرِّجَالِ رُءُوسَهُنَّ مِنَ السَّجْدَةِ، برقم (٨٥١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] مسلم، بَابٌ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، برقم (١٢٣٨).

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ فَمَا أَدْرِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سُعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١) فَقَالَ مَا يَمْنَعُكِ مِنَ الْحَجِّ يَا عَمَّةُ قَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ وَإِنِّي أَخَافُ الْحَبْسَ قَالَ: فَأَحْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ[١].

[كتب (٢٧٤٩٢)، رسالة (٢٦٩٥٣)]

٢٧٥٩٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حُدِّثْتُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ فَزِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي قَائِمَةً وَإِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً فَقُلْتُ إِنِّي أَحَقُّ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ مِنْكِ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَزِعَ[٢]. [كتب (٢٧٤٩٣ و٢٧٤٩٤)، رسالة (٢٦٩٥٤)]

٢٧٥٩٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقْرَأُ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الرُّكْنِ قَبْلَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا يُؤْمَرُ وَالْمُشْرِكُونَ يَسْتَمِعُونَ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾[٣]. [كتب (٢٧٤٩٥)، رسالة (٢٦٩٥٥)]

٢٧٥٩٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِذِي طُوًى قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لابْنَةٍ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ أَيْ بُنَيَّةُ اظْهَرِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ قَالَتْ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ مَاذَا تَرَيْنَ قَالَتْ أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا قَالَ تِلْكَ الْخَيْلُ قَالَتْ وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا قَالَ: يَا بُنَيَّةُ ذَلِكَ الْوَازِعُ يَعْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَاللهِ انْتَشَرَ السَّوَادُ، فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ إِذًا دَفَعَتِ الْخَيْلُ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي فَانْحَطَّتْ بِهِ وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ، فَاقْتَلَعَهُ مِنْ عُنُقِهَا، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ(٢)، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ هَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ قَالَ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْلِمْ، فَأَسْلَمَ وَدَخَلَ بِهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب».
(٢) قوله: «يقوده» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الشَّرْطِ فِي الْحَجِّ، برقم (٢٩٣٦).
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الْغَشْيِ الْمُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١١٧).

أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَأْسُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ فَقَالَ أَنْشُدُ بِاللهِ وَالإِسْلاَمِ(١) طَوْقَ أُخْتِي فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ احْتَسِبِي طَوْقَكِ[1]. [كتب (٢٧٤٩٦)، رسالة (٢٦٩٥٦)]

٢٧٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ خَمْسَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ، أَوْ سِتَّةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ قَالَتْ وَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأُرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَلاَّ يَا أَبَةِ(٢)، إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا.

قَالَتْ: فَأَخَذْتُ أَحْجَارًا فَوَضَعْتُهَا(٣) فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْبًا، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: يَا أَبَةِ(٤) ضَعْ يَدَكَ عَلَى هَذَا الْمَالِ قَالَتْ فَوَضَعَ يَدَهُ(٥) عَلَيْهِ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلاَغٌ قَالَتْ: وَلاَ(٦) وَاللهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئًا وَلَكِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُسَكِّنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ[2]. [كتب (٢٧٤٩٧)، رسالة (٢٦٩٥٧)]

٢٧٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٧)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ شَيْئًا حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ[3]. [كتب (٢٧٤٩٨)، رسالة (٢٦٩٥٨)]

٢٧٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ (ح) وَحَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٤٩٩)، رسالة (٢٦٩٥٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وبالإسلام».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يا أبت»، وفي طبعة الرسالة: «يا أبه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فتركتها».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يا أبت»، وفي طبعة الرسالة: «يا أبه».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «بيده».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «لا».

(٧) في طبعة الرسالة: «عن ابن شهاب، عن عروة».

---

[1] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٧٣).

[2] حلية الأولياء (٢/ ٥٥).

[3] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٩).

٢٧٦٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ(١) بَصْرِيٌّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَمَرِضَتْ فَتَمَرَّطَ رَأْسُهَا، وَإِنَّ زَوْجَهَا قَدِ اخْتَلَفَ إِلَيَّ أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ قَالَتْ: فَسَبَّ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[١]. [كتب (٢٧٥٠٠)، رسالة (٢٦٩٦٠)]

٢٧٦٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ(٢) مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُهِلِّينَ بِالحَجِّ فَقَالَتْ فَقَالَ لَنَا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ[٢]. [كتب (٢٧٥٠١)، رسالة (٢٦٩٦١)]

٢٧٦٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الْمُهَاجِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لابْنِ الزُّبَيْرِ أَلاَ تَسْأَلُ أُمَّكَ قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الحُلَيْفَةِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ(٣) فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ وَكُنْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ وَالمِقْدَادُ وَالزُّبَيْرُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ[٣]. [كتب (٢٧٥٠٢)، رسالة (٢٦٩٦٢)]

٢٧٦٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثنا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم فِي الكُسُوفِ قَالَتْ: فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ(٤)، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ دَنَتْ مِنِّي الجَنَّةُ حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: يَا رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ، وَإِذَا امْرَأَةٌ قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ، أَنَّهُ قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ فَقُلْتُ(٥): مَا شَأْنُ هَذِهِ قِيلَ لِي حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ[٤]. [كتب (٢٧٥٠٣)، رسالة (٢٦٩٦٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «القطان».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».
(٣) في طبعة الرسالة: «بالحج».
(٤) قوله: «ثُمَّ رَفَعَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يَلْزَمُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى، مِنَ الْبَقَاءِ عَلَى الْإِحْرَامِ وَتَرْكِ التَّحَلُّلِ، برقم (١٢٣٦).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، برقم (١٢٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).

٢٧٦٠٦ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَامَ فَصَلَّى، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَأَطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُدْنِيَتْ مِنِّي الجَنَّةُ حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لأَتَيْتُكُمْ بِقِطْفٍ مِنْ أَقْطَافِهَا وَلَقَدْ أُدْنِيَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: يَا رَبِّ وَأَنَا مَعَهُمْ فَرَأَيْتُ فِيهَا هِرَّةً قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهَا تَخْدِشُ امْرَأَةً حَبَسَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ[١].

[كتب (٢٧٥٠٤)، رسالة (٢٦٩٦٤)]

٢٧٦٠٧ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَهِيَ أُمُّهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُتِمَّ وَقَالَ رَوْحٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَتْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ زَوْجِهَا هَدْيٌ فَلَمْ يَحِلَّ(١) قَالَتْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَحَلَلْتُ فَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ قُومِي عَنِّي قَالَتْ فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ[٢]. [كتب (٢٧٥٠٥)، رسالة (٢٦٩٦٥)]

٢٧٦٠٨ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ القَمَرُ لَيْلَةَ جَمْعٍ قُلْتُ لاَ، ثُمَّ قَالَتْ أَيْ بُنَيَّ هَلْ غَابَ القَمَرُ، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى رَمَتِ الجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ غَلَّسْنَا قَالَ رَوْحٌ أَيْ هَنْتَاهْ قَالَتْ كَلاَّ يَا بُنَيَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَذِنَ لِلظُّعُنِ[٣]. [كتب (٢٧٥٠٦)، رسالة (٢٦٩٦٦)]

٢٧٦٠٩ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ أَنَّ الحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَا قَتَلَ ابْنَهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَكِ أَلْحَدَ فِي هَذَا البَيْتِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذَاقَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَفَعَلَ بِهِ وَفَعَلَ فَقَالَتْ كَذَبْتَ كَانَ بَرًّا بِالوَالِدَيْنِ صَوَّامًا قَوَّامًا وَاللهِ لَقَدْ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأَوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ[٤]. [كتب (٢٧٥٠٧)، رسالة (٢٦٩٦٧)]

٢٧٦١٠ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ فَزِعَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يحلل».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ مَا يَلْزَمُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى، مِنَ الْبَقَاءِ عَلَى الْإِحْرَامِ وَتَرْكِ التَّحَلُّلِ، برقم (١٢٣٦).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ القَمَرُ، برقم (١٦٧٩)، ومسلم في الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن، برقم (١٢٩١).

[٤] حلية الأولياء (٢/٥٧).

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَلَوْ جَاءَ إِنْسَانٌ بَعْدَ مَا رَكَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ رَكَعَ مَا حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ مِنِّي وَإِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً وَأَنَا أَحَقُّ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ مِنْهَا[١]. [كتب (٢٧٥٠٨)، رسالة (٢٦٩٦٨)]

٢٧٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ يُونُسُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبَانَ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٧٥٠٩)، رسالة (٢٦٩٦٩)]

٢٧٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أُحْصِي شَيْئًا وَأَكِيلُهُ قَالَ: يَا أَسْمَاءُ لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ قَالَتْ فَمَا أَحْصَيْتُ شَيْئًا بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مِنْ عِنْدِي، وَلَا دَخَلَ عَلَيَّ وَمَا نَفِدَ عِنْدِي مِنْ رِزْقِ اللهِ إِلَّا أَخْلَفَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (٢٧٥١٠)، رسالة (٢٦٩٧٠)]

٢٧٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ(١)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا(٢) شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٧٥١١)، رسالة (٢٦٩٧١)]

٢٧٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ زَوْجَهَا، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ كُنْتُ أَسُوسُهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْخِدْمَةِ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ فَكُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ وَأَرْضَخُ لَهُ النَّوى قَالَ: ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِمًا أَعْطَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَأَلْقَتْ عَنِّي مُؤْنَهُ(٣)[٥]. [كتب (٢٧٥١٢)، رسالة (٢٦٩٧٢)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يعني ابن أبي كثير، عن أبي سلمة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ما من».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مؤنته»، وفي طبعة الرسالة: «مؤونته».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).

[٢] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٢)، ومسلم، بَابُ غَيْرَةِ اللهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ، برقم (٢٧٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ، برقم (١٤٣٤).

[٤] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٢)، ومسلم، بَابُ غَيْرَةِ اللهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ، برقم (٢٧٦٢).

[٥] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٤)، ومسلم في السلام، باب إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق، برقم (٢١٨٢).

٢٧٦١٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أبو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّهُ لاَ شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٧٥١٣)، رسالة (٢٦٩٧٣)]

٢٧٦١٦- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي هَذَا الحَدِيثَ بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ سَعْدُويَهْ، قَالَ: حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ العَوَّامِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ لَمَّا قَتَلَ الحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَبَهُ مَنْكُوسًا فَبَيْنَا هُو عَلَى الْمِنْبَرِ إِذْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ وَمَعَهَا أَمَةٌ تَقُودُهَا وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا فَقَالَتْ أَيْنَ أَمِيرُكُمْ فَذَكَرَ قِصَّةً فَقَالَتْ كَذَبْتَ وَلَكِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ الآخِرُ مِنْهُمَا أَشَرُّ(٢) مِنَ الأَوَّلِ وَهُو مُبِيرٌ[٢]. [كتب (٢٧٥١٤)، رسالة (٢٦٩٧٤)]

٢٧٦١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ عِنْدِي لِلزُّبَيْرِ سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ يُقَاتِلُ فِيهِمَا[٣]. [كتب (٢٧٥١٥)، رسالة (٢٦٩٧٥)]

٢٧٦١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ كَانَتْ أَسْمَاءُ تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: قَالَ إِذَا دَخَلَ الإِنْسَانُ قَبْرَهُ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا أَحَفَّ بِهِ عَمَلُهُ الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ قَالَ فَيَأْتِيهِ المَلَكُ مِنْ نَحْوِ الصَّلاَةِ فَتَرُدُّهُ وَمِنْ نَحْوِ الصِّيَامِ فَيَرُدُّهُ قَالَ فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ قَالَ فَيَجْلِسُ فَيَقُولُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَقُولُ وَمَا يُدْرِيكَ أَدْرَكْتَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: يَقُولُ عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، أَوْ كَافِرًا قَالَ: جَاءَ المَلَكُ لَيْسَ(٣) بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ قَالَ: فَأَجْلَسَهُ قَالَ يَقُولُ اجْلِسْ مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ أَيُّ رَجُلٍ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ يَقُولُ وَاللهِ مَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ المَلَكُ عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ قَالَ وَتُسَلَّطُ عَلَيْهِ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ مَعَهَا سَوْطٌ ثَمَرَتُهُ(٤) جَمْرَةٌ مِثْلُ غَرْبِ البَعِيرِ تَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللهُ صَمَّاءُ لاَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَتَرْحَمَهُ[٤]. [كتب (٢٧٥١٦)، رسالة (٢٦٩٧٦)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٢) في طبعة الرسالة: «شرٌّ».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وليس».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثمرته».

---

[١] البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٢)، ومسلم، بَابُ غَيْرَةِ اللهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ، برقم (٢٧٦٢).
[٢] حلية الأولياء (٢/ ٥٧).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٤).
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).

٢٧٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي بِغَيْرِ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ[١]. [كتب (٢٧٥١٧)، رسالة (٢٦٩٧٧)]

٢٧٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَكَلْنَا فَرَسًا لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٧٥١٨)، رسالة (٢٦٩٧٨)]

٢٧٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ لِي بُنَيَّةً عُرَيِّسًا وَإِنَّهُ تَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ إِنْ وَصَلْتُ رَأْسَهَا وَقَالَ وَكِيعٌ تَمَرَّطَ شَعْرُهَا قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[٣]. [كتب (٢٧٥١٩)، رسالة (٢٦٩٧٩)]

٢٧٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ لِي إِلاَّ مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أَفَأَرْضَخُ مِنْهُ قَالَ ارْضَخِي، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٤]. [كتب (٢٧٥٢٠)، رسالة (٢٦٩٨٠)]

٢٧٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضِ(١) قَالَ تَحُتُّهُ، ثُمَّ لِتَقْرُصْهُ(٢) بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضِحُهُ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ[٥]. [كتب (٢٧٥٢١)، رسالة (٢٦٩٨١)]

٢٧٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَخْرَجَتْ جُبَّةً مِنْ طَيَالِسَةٍ[٦]. [كتب (٢٧٥٢٢)، رسالة (٢٦٩٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الحيضة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لتقرضه».

---

[١] البخاري، بابُ الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ، وَمَا يُنْهَى مِنَ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ، برقم (٥٢١٩)، ومسلم في اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره، برقم (٢١٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ، برقم (٥٥١٠)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل، برقم (١٩٤٢).

[٣] البخاري، بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعرِ، برقم (٥٩٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقِ اللهِ، برقم (٢١٢٣).

[٤] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

[٥] البخاري، بَابُ غَسْلِ دَمِ المَحِيضِ، برقم (٣٠٧)، ومسلم، بَابُ نَجَاسَةِ الدَّمِ وَكَيْفِيَّةِ غَسْلِهِ، برقم (٢٩١).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

٢٧٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ، أَوْ مِنْ لَحْمِهِ[١]. [كتب (٢٧٥٢٣)، رسالة (٢٦٩٨٣)]

٢٧٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ سَمِعَاهُ مِنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ(١) الزُّبَيْرَ رَجُلٌ شَدِيدٌ وَيَأْتِينِي(٢) الْمِسْكِينُ، فَأَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْضَخِي، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٢]. [كتب (٢٧٥٢٤)، رسالة (٢٦٩٨٤)]

٢٧٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٣]. [كتب (٢٧٥٢٥)، رسالة (٢٦٩٨٥)]

٢٧٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ لَهُ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ مَكْفُوفَةٍ بِالدِّيبَاجِ يَلْقَى فِيهَا الْعَدُوَّ[٤]. [كتب (٢٧٥٢٦)، رسالة (٢٦٩٨٦)]

٢٧٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَدْخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَيَّ بَيْتِي فَأُعْطِي مِنْهُ قَالَ أَعْطِي، وَلاَ تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ[٥]. [كتب (٢٧٥٢٧)، رسالة (٢٦٩٨٧)]

٢٧٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٥٢٨)، رسالة (٢٦٩٨٨)]

٢٧٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ لِبْنَتُهَا دِيبَاجٌ كِسْرَوَانِيٌّ[٦]. [كتب (٢٧٥٢٩)، رسالة (٢٦٩٨٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٢) في طبعة الرسالة: «يأتيني».

---

[١] البخاري، بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ، برقم (٥٥١٠)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل، برقم (١٩٤٢).

[٢] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

[٥] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

٢٧٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ[(١)] عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَنْفِقِي أَوِ انْضَحِي[(٢)]، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلاَ[(٣)] تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ[١]. [كتب (٢٧٥٣٠)، رسالة (٢٦٩٩٠)]

٢٧٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ مُحْصِيَةً وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَنْفِقِي أَوِ انْضَحِي[(٤)] أَوِ انْفَحِي هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَلاَ تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ[٢]. [كتب (٢٧٥٣١)، رسالة (٢٦٩٩١)]

٢٧٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعْتُ رَجَّةَ النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ آيَةٌ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي فَازِعٍ فَخَرَجْتُ مُتَلَفِّعَةً بِقَطِيفَةٍ لِلزُّبَيْرِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِمٌ يُصَلِّي لِلنَّاسِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا لِلنَّاسِ، فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ قَالَتْ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَغَ مِنْ سَجْدَتِهِ الأُولَى قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِيَامًا طَوِيلًا، حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُصَلِّي يَنْتَضِحُ بِالمَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ، وَلَمْ يَسْجُدْ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُو دُونَ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَإِلَى الصَّدَقَةِ وَإِلَى ذِكْرِ اللهِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا وَقَدْ أُرِيتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ يُسْأَلُ أَحَدُكُمْ مَا كُنْتَ تَقُولُ وَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ فَإِنْ قَالَ: لاَ أَدْرِي رَأَيْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ وَيَصْنَعُونَ شَيْئًا فَصَنَعْتُهُ قِيلَ لَهُ أَجَلْ عَلَى الشَّكِّ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قِيلَ عَلَى اليَقِينِ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ الجَنَّةِ وَقَدْ رَأَيْتُ[(٥)] خَمْسِينَ، أَوْ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فِي مِثْلِ صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَنْزِلَ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلاَنٌ الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٧٥٣٢)، رسالة (٢٦٩٩٢)]

---

(١) قوله: «بِنْتِ الْمُنْذِرِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «انضخي».
(٣) في طبعة الرسالة: «أو لا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «انضخى».
(٥) في طبعة الرسالة: «أريت».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا، برقم (١٤٣٣)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ وَكَرَاهَةِ الْإِحْصَاءِ، برقم (١٠٢٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ إِلَّا مِنَ الغَشْيِ المُثْقِلِ، برقم (١٨٤)، ومسلم، بَابُ مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٩٠٥).

٢٧٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ خَتَنٍ كَانَ لِعَطاءٍ قَالَ أَخْرَجَتْ لَنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِدِيبَاجٍ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا لَقِيَ الحَرْبَ لَبِسَ هَذِهِ[١]. [كتب (٢٧٥٣٣)، رسالة (٢٦٩٩٣)]

٢٧٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ صِلِيهَا قَالَ وَأَظُنُّهَا ظِئْرَهَا[٢]. [كتب (٢٧٥٣٤)، رسالة (٢٦٩٩٤)]

٢٧٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُؤَدِّي زَكَاةَ الفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ بِالمُدِّ الَّذِي تَقْتَاتُونَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٧٥٣٥)، رسالة (٢٦٩٩٥)]

- حديث أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِابْنٍ لِي لَمْ يَطْعَمْ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٧٥٣٦)، رسالة (٢٦٩٩٦)]

٢٧٦٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ وَدَخَلْتُ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ وَقَالَ مَرَّةً عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ فَقَالَ عَلاَمَ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العَلاَقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا القُسْطِ وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ العُودِ الهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ[٥]. [كتب (٢٧٥٣٧)، رسالة (٢٦٩٩٧)]

٢٧٦٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنِي ثَابِتٌ أَبُو المِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثنِي عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ دَمُ الحَيْضِ قَالَ حُكِّيهِ بِضِلَعٍ وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٦]. [كتب (٢٧٥٣٨)، رسالة (٢٦٩٩٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩).

[٢] البخاري، بَابُ الهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ، برقم (٢٦٢٠)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٣)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود اهندي، برقم (٢٨٧).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] أبو داود، بَاب: الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا، برقم (٣٩٣).

٢٧٦٤١ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ ابْنِي فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ لاَ تُغَسِّلِ ابْنِي بِالمَاءِ البَارِدِ فَتَقْتُلَهُ فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مَا قَالَتْ طَالَ عُمْرُهَا قَالَ فَلاَ أَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ[١]. [كتب (٢٧٥٣٩)، رسالة (٢٦٩٩٩)]

٢٧٦٤٢ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةِ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ جِئْتُ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ العُذْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلاَمَ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذِهِ العَلاَئِقِ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ يَعْنِي الكُسْتَ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَبِيَّهَا فَوضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ[٢].

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ يُرَشَّ بَوْلُ الصَّبِيِّ وَيُغْسَلَ بَوْلُ الجَارِيَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَيُسْتَسْعَطُ لِلْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ لِذَاتِ(١) الجَنْبِ. [كتب (٢٧٥٤٠)، رسالة (٢٧٠٠٠)]

٢٧٦٤٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي المِقْدَامِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ حُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ[٣]. [كتب (٢٧٥٤١)، رسالة (٢٧٠٠١)]

٢٧٦٤٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي(٢) ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ دَمِ الحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ[٤]. [كتب (٢٧٥٤٢)، رسالة (٢٧٠٠٢)]

٢٧٦٤٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ إِحْدَى بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاَّتِي(٣) بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من ذات».
(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «اللائي».

---

[١] النسائي، غَسْلُ المَيِّتِ بِالحَمِيمِ، برقم (١٨٨٢).
[٢] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٣)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٧).
[٣] أبو داود، بَاب: المَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا، برقم (٣٩٣).
[٤] انظر ما سلف.

رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ عَلاَمَ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ[١] . [كتب (٢٧٥٤٣)، رسالة (٢٧٠٠٣)]

٢٧٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(١) بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم عَلاَمَ تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذِهِ العُلُقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ، ثُمَّ أَخَذَ الصَّبِيَّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ مَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ[٢] . [كتب (٢٧٥٤٤)، رسالة (٢٧٠٠٤)]

- حديث سَهْلَةَ(٢) امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلَةَ امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُو ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: أَرْضِعِيهِ فَقَالَتْ كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُو ذُو لِحْيَةٍ، فَأَرْضَعَتْهُ فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا[٣] . [كتب (٢٧٥٤٥)، رسالة (٢٧٠٠٥)]

- حديث أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَضِي الله عَنها

٢٧٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ ابْنُ المُنْكَدِرِ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي نِسْوَةٍ فَلَقَّنَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بَايِعْنَا قَالَ: إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لاِمْرَأَةٍ قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ[٤] . [كتب (٢٧٥٤٦)، رسالة (٢٧٠٠٦)]

٢٧٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةِ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي نِسْوَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لِنُبَايِعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْنَا لِنُبَايِعَكَ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ قَالَتْ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اذْهَبْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن عبيد الله بن عبد الله».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث سهلة بنت سهيل بن عمرو».

---

[١] البخاري، بَابُ بَوْلِ الصِّبْيَانِ، برقم (٢٢٣)، ومسلم في الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله، وفي السلام، باب التداوي بالعود الهندي، برقم (٢٨٧).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ، برقم (١٤٥٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] برقم (٤٨٩٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَتْ، وَلَمْ يُصَافِحْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَّا امْرَأَةً[١]. [كتب (٢٧٥٤٧)، رسالة (٢٧٠٠٧)]

٢٧٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ قَالَتْ فَقُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ[٢]. [كتب (٢٧٥٤٨)، رسالة (٢٧٠٠٨)]

٢٧٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نِسَاءٍ نُبَايِعُهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا مَا فِي الْقُرْآنِ أن لا نشرك بالله شيئا الآيَةَ قَالَ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ تُصَافِحُنَا قَالَ: إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ[٣]. [كتب (٢٧٥٤٩)، رسالة (٢٧٠٠٩)]

٢٧٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأَةٍ[٤]. [كتب (٢٧٥٥٠)، رسالة (٢٧٠١٠)]

٢٧٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي(١)، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ[٥]. [كتب (٢٧٥٥١)، رسالة (٢٧٠١١)]

٢٧٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ قَالَتْ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٥٥٢)، رسالة (٢٧٠١٢)]

٢٧٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ(٢) وَكُنَّ لَهُ أَخَوَاتٌ قَدْ أَدْرَكْنَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) جاء في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة هذا العنوان: «حديث أخت حذيفة رضي الله عنها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «حذيفة».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ، برقم (٤٢٣٧)، والنسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٣٧).

قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ أَلَيْسَ لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ(١) أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَتَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ[١]. [كتب (٢٧٥٥٣)، رسالة (٢٧٠١٣)]

- حديث أُخْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الإِيَامِيَّ(٢) يُحَدِّثُ (ح) وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيْسِ عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ وَجَبَ الخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ[٢]. [كتب (٢٧٥٥٤)، رسالة (٢٧٠١٤)]

- حديث الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ إِلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْرَجَتْ لَهُ يَعْنِي إِنَاءً يَكُونُ مُدًّا، أَوْ نَحْوَ مُدٍّ وَرُبُع قَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الهَاشِمِيِّ قَالَتْ كُنْتُ أُخْرِجُ إِلَيْهِ المَاءَ فِي هَذَا فَيَصُبُّ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا وَقَالَ مَرَّةً يَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَيُمَضْمِضُ ثَلاَثًا وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثًا وَيَغْسِلُ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاَثًا وَاليُسْرَى ثَلاَثًا وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَقَالَ مَرَّةً مَرَّتَيْنِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا قَدْ جَاءَنِي ابْنُ عَمٍّ لَكَ فَسَأَلَنِي وَهُو ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي مَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ إِلاَّ مَسْحَتَيْنِ وَغَسْلَتَيْنِ[٣]. [كتب (٢٧٥٥٥)، رسالة (٢٧٠١٥)]

٢٧٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ، فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ المِيضَأَةَ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً مَرَّةً وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا(٣) وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ فِي يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ رَدَّ يَدَهُ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مُقَدَّمَهُمَا وَمُؤَخَّرَهُمَا[٤]. [كتب (٢٧٥٥٦)، رسالة (٢٧٠١٦)]

٢٧٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَسْقِي القَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الجَرْحَى وَالقَتْلَى إِلَى المَدِينَةِ[٥]. [كتب (٢٧٥٥٧)، رسالة (٢٧٠١٧)]

---

(١) قوله: «بِهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) في طبعة عالم الكتب: «الأيامي».

(٣) قوله: «ثَلاَثًا» لم يتكرر في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٠٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، برقم (٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَاب: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ المَرْأَةَ أَوِ المَرْأَةُ الرَّجُلَ؟ برقم (٥٦٧٩).

٢٧٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوَضَعْنَا لَهُ المِيضَأَةَ فَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ(١) فِي أُذُنَيْهِ[١]. [كتب (٢٧٥٥٨)، رسالة (٢٧٠١٨)]

٢٧٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ(٢) فِي جُحْرِ أُذُنَيْهِ[٢]. [كتب (٢٧٥٥٩)، رسالة (٢٧٠١٩)]

٢٧٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقِنَاعٍ فِيهِ رُطَبٌ وَأَجْرِ زُغْبٌ فَوَضَعَ فِي يَدِي شَيْئًا فَقَالَ: تَحَلَّيْ بِذَا أَوِ اكْتَسِي بِذَا[٣](٣). [كتب (٢٧٥٦٠)، رسالة (٢٧٠٢٠)]

٢٧٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَمُهَنَّا بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ أَبُو شِبْلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثنا أَبُو الحُسَيْنِ عَنِ الرُّبَيِّعِ وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَتْنِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عُرْسِي فَقَعَدَ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولاَنِ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي اليَوْمِ وَفِي غَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا هَذَا فَلاَ تَقُولاَهُ[٤]. [كتب (٢٧٥٦١)، رسالة (٢٧٠٢١)]

٢٧٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رُبَيِّعٍ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَرَأَيْتُهُ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ مَجَارِيَ الشَّعْرِ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَمَسَحَ صُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا[٥]. [كتب (٢٧٥٦٢)، رسالة (٢٧٠٢٢)]

٢٧٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبرناشَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِنَاعًا مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرِ زُغْبٍ قَالَتْ: فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفَّيْهِ حُلِيًّا، أَوْ قَالَ ذَهَبًا فَقَالَ تَحَلَّيْ بِهَذَا[٦]. [كتب (٢٧٥٦٣)، رسالة (٢٧٠٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أصبعيه». (٢) في طبعة الرسالة: «أصبعيه».

(٣) في طبعة الرسالة: «فقال: تحلي بهذا واكتسي بهذا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، برقم (٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] انظر ما سلف؛

[٣] الشمائل للترمذي، برقم (١٧٢).

[٤] البخاري، بابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالوَلِيمَةِ، برقم (٥١٤٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، برقم (٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] الشمائل للترمذي، برقم (١٧٢).

٢٧٦٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ(١) الشَّعْرِ كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ لاَ يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ[١]. [كتب (٢٧٥٦٤)، رسالة (٢٧٠٢٤)]

٢٧٦٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قُرَى الأَنْصَارِ فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ عَشِيَّةِ يَوْمِهِ[٢]. [كتب (٢٧٥٦٥)، رسالة (٢٧٠٢٥)]

٢٧٦٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخبَرنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا قَالَ قَالُوا مِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا المُفْطِرُ قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَأَرْسِلُوا إِلَى مَنْ حَوْلَ المَدِينَةِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ[٣]. [كتب (٢٧٥٦٦)، رسالة (٢٧٠٢٦)]

٢٧٦٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَ يَوْمٌ لأَهْلِ المَدِينَةِ يَلْعَبُونَ(٢) فَدَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَعَدَ عَلَى مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ تَضْرِبَانِ بِالدُّفُوفِ وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً بِالدُّفِّ فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولاَنِ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَالَ أَمَّا هَذَا فَلاَ تَقُولاَهُ[٤]. [كتب (٢٧٥٦٧)، رسالة (٢٧٠٢٧)]

٢٧٦٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ وَرَاءِ الشَّعْرِ كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ لاَ يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ[٥]. [كتب (٢٧٥٦٨)، رسالة (٢٧٠٢٨)]

- حديث سَلاَمَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي سَلاَمَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ قَالَتْ كُنْتُ لِلْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو وَلِي مِنْهُ غُلاَمٌ فَقَالَتْ لِيَ امْرَأَتُهُ الآنَ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَاحِبُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فرق».
(٢) في طبعة الرسالة: «يلعبون فيه».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، برقم (٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٢] البخاري، بَابُ صَوْمِ الصِّبْيَانِ، برقم (١٩٦٠)، ومسلم في الصيام، باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، برقم (١١٣٦).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] البخاري، بابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالوَلِيمَةِ، برقم (٥١٤٧).
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، برقم (٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

تَرِكَةِ الحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالُوا: أَخُوهُ أَبُو اليَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ تَبِيعُوهَا وَأَعْتِقُوهَا، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدْ جَاءَنِي فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ فَفَعَلُوا فَاخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ قَوْمٌ أُمُّ الوَلَدِ مَمْلُوكَةٌ لَوْلاَ ذَلِكَ لَمْ يُعَوِّضْهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ حُرَّةٌ قَدْ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفِيَّ كَانَ الاِخْتِلاَفُ[١]. [كتب (٢٧٥٦٩)، رسالة (٢٧٠٢٩)]

- حديث ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ عَنْ هِلاَلٍ، يَعْنِي ابْنَ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ، فَأَشْتَرِطُ، قَالَ: نَعَمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُولِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي[٢]. [كتب (٢٧٥٧٠)، رسالة (٢٧٠٣٠)]

٢٧٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَلِيِّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرناأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّهَا ذَبَحَتْ فِي بَيْتِهَا شَاةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَطْعِمِينَا مِنْ شَاتِكُمْ فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ وَاللهِ مَا بَقِيَ عِنْدَنَا إِلاَّ الرَّقَبَةُ وَإِنِّي أَسْتَحِي(١) أَنْ أُرْسِلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالرَّقَبَةِ فَرَجَعَ الرَّسُولُ، فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ أَرْسِلِي بِهَا فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاةِ وَأَقْرَبُ الشَّاةِ إِلَى الخَيْرِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الأَذَى[٣]. [كتب (٢٧٥٧١)، رسالة (٢٧٠٣١)]

- حديث أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ أَنَّهَا قَالَتْ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَائِلًا فِي بَيْتِي إِذِ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُضْحِكُكَ فَقَالَ عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ كَالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ، ثُمَّ نَامَ أَيْضًا فَاسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي مَا يُضْحِكُكَ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ كَالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ فَغَزَتْ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ زَوْجَهَا فَوقَصَتْهَا بَغْلَةٌ لَهَا شَهْبَاءُ فَوقَعَتْ فَمَاتَتْ[٤]. [كتب (٢٧٥٧٢)، رسالة (٢٧٠٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أستحيي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي عِتْقِ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ، برقم (٣٩٥٣).

[٢] ابن ماجة، بَابُ الشَّرْطِ فِي الْحَجِّ، برقم (٢٩٣٧).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٥٣).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ، برقم (٢٧٩٩)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ، برقم (١٩١٢).

٢٧٦٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٥٧٣)، رسالة (٢٧٠٣٣)]

- حديث جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جُدَامَةَ بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَهُ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ[١]. [كتب (٢٧٥٧٤)، رسالة (٢٧٠٣٤)]

٢٧٦٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخبَرنامَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ[٢]. [كتب (٢٧٥٧٥)، رسالة (٢٧٠٣٥)]

٢٧٦٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسُئِلَ عَنِ العَزْلِ فَقَالَ هُو الوَأْدُ الخَفِيُّ[٣]. [كتب (٢٧٥٧٦)، رسالة (٢٧٠٣٦)]

٢٧٦٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٧٥٧٧)، رسالة (٢٧٠٣٧)]

- حديث أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٦٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ خَرَجْتُ مِنَ الحَمَّامِ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ مِنَ الحَمَّامِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا إِلاَّ وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ[٤]. [كتب (٢٧٥٧٨)، رسالة (٢٧٠٣٨)]

٢٧٦٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ خَرَجْتُ مِنَ الحَمَّامِ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٧٥٧٩)، رسالة (٢٧٠٣٩)]

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ؛ وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ، وَكَرَاهَةِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٤٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٧٧).

٢٧٦٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ تَرْفَعُ الحَدِيثَ قَالَتْ مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ المُسْلِمِينَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ[١]. [كتب (٢٧٥٨٠)، رسالة (٢٧٠٤٠)]

٢٧٦٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَقَالَ حَيْوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ يَحْنَسَ أَبَا مُوسَى حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَقِيَهَا يَوْمًا فَقَالَ مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ مِنَ الحَمَّامِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا إِلاَّ هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتْرٍ[٢]. [كتب (٢٧٥٨١)، رسالة (٢٧٠٤١)]

- حديث أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِي الله عنهما.

٢٧٦٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَ: لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ قَالَتْ حَفْصَةُ أَلَيْسَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَمَهْ، ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟﴾[٣]. [كتب (٢٧٥٨٢)، رسالة (٢٧٠٤٢)]

٢٧٦٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ(١)، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا، أَوْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَيْرٌ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (٢٧٥٨٣)، رسالة (٢٧٠٤٣)]

٢٧٦٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَوائِطِ بَنِي النَّجَّارِ فِيهِ قُبُورٌ مِنْهُمْ قَدْ مُوِّتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ فَخَرَجَ وَهُو يَقُولُ اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ(٢): نَعَمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ البَهَائِمُ[٥]. [كتب (٢٧٥٨٤)، رسالة (٢٧٠٤٤)]

٢٧٦٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ قَالَتْ جَاءَ غُلاَمُ حَاطِبٍ فَقَالَ وَاللهِ لاَ يَدْخُلُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن جابر بن عبد الله».
(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٩).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٧٧).
[٣] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ، برقم (٤٢٨١).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ، برقم (١١) (١٥٥٢).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨) بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه.

حَاطِبٌ الجَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبْتَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ[١]. [كتب (٢٧٥٨٥)، رسالة (٢٧٠٤٥)]

- حديث زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنهما.

٢٧٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَإِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ العِشَاءَ فَلاَ تَمَسَّ طِيبًا[٢]. [كتب (٢٧٥٨٦)، رسالة (٢٧٠٤٦)]

٢٧٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا إِذَا خَرَجَتْ إِحْدَاكُنَّ إِلَى العِشَاءِ فَلاَ تَمَسَّ طِيبًا. [كتب (٢٧٥٨٧)، رسالة (٢٧٠٤٧)]

٢٧٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ المُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رَجُلًا خَفِيفَ ذَاتِ اليَدِ فَقُلْتُ لَهُ سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَجْزِي(٢) عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ المَهَابَةُ فَقَالَ اذْهَبِي أَنْتِ فَاسْأَلِيهِ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِهِ، فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ اسْمُهَا زَيْنَبُ حَاجَتُهَا حَاجَتِي(٣).

قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلاَلٌ قَالَتْ فَقُلْنَا لَهُ سَلْ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَجْزِي(٤) عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِنَا؟ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلاَلٌ فَقَالَ عَلَى البَابِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيُّ الزَّيَانِبِ قَالَتْ(٥): فَقَالَ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَسْأَلاَنِكَ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا أَيَجْزِي(٦) ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ القَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ[٣]. [كتب (٢٧٥٨٨)، رسالة (٢٧٠٤٨)]

---

(١) قوله: «بْنِ مَسْعُود» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيجزيء».

(٣) في طبعة الرسالة: «حاجتي حاجتها».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيجزيء».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أيجزيء».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، برقم (٢٤٩٥) من حديث جابر رضي الله عنه.

[٢] مسلم، باب إذا شهدت المرأة العشاء فلا تمسّ طيبًا، برقم (٤٤٣).

[٣] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الحَجْرِ، برقم (١٤٦٦)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (١٠٠٠).

٢٧٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُوم، عَنْ زَيْنَبَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَّثَ النِّسَاءَ خِطَطَهُنَّ[١]. [كتب (٢٧٥٨٩)، رسالة (٢٧٠٤٩)]

٢٧٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُالوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُوم قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَنِسَاءٌ مِنَ المُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَازِلَهُنَّ وَأَنَّهُنَّ يُخْرَجْنَ مِنْهُ وَيُضَيَّقُ(١) عَلَيْهِنَّ فِيهِ فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكِ لَسْتِ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنَيْكِ تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ أَنْ يُوَرَّثَ مِنَ المُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَورِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَارًا بِالمَدِينَةِ[٢]. [كتب (٢٧٥٩٠)، رسالة (٢٧٠٥٠)]

- حديث أُمِّ المُنذِرِ بِنتِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ المُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ وَلَنَا دَوالِي(٢) مُعَلَّقَةٌ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَامَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ مِنْهَا فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ حَتَّى كَفَّ قَالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا فَجِئْتُ بِهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِعَلِيٍّ مِنْ هَذَا أَصِبْ فَهُو أَنْفَعُ لَكَ[٣]. [كتب (٢٧٥٩١)، رسالة (٢٧٠٥١)]

٢٧٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ المُنْذِرِ العَدَوِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ فَذَكَرَ الحَدِيثَ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا[٤].

قَالَ أَبِي(٣): وَكَذَلِكَ قَالَ فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ: وَسِلْقًا(٤). [كتب (٢٧٥٩٢)، رسالة (٢٧٠٥٢)]

٢٧٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ المُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وتضيق».

(٢) في طبعة الرسالة: «دوال».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال فزارة بن عمرو: سلقا»، وفي طبعة عالم الكتب: «قال فزارة بن عمر: سلقا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي إِحْيَاءِ المَوَاتِ، برقم (٣٠٨٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٥٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الحِمْيَةِ، برقم (٣٨٥٦).

[٤] انظر ما سلف.

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ قَالَتْ: وَلَنَا دَوالِي مُعَلَّقَةٌ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلِيٌّ يَأْكُلانِ مِنْهَا فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقِهٌ حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ قَالَتْ: وَقَدْ صَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا، فَلَمَّا جِئْنَا بِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِعَلِيٍّ مِنْ هَذَا أَصِبْ فَهُو أَوْفَقُ لَكَ، فَأَكَلاَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٧٥٩٣)، رسالة (٢٧٠٥٣)]

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ(١) مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ سَنُوطَا يُحَدِّثُ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَذَاكَرَا الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى اللهَ[٢]. [كتب (٢٧٥٩٤)، رسالة (٢٧٠٥٤)]

٢٧٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا عَنْ خَوْلَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَمْزَةَ يُذَاكِرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم الدُّنْيَا فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ[٣]. [كتب (٢٧٥٩٥)، رسالة (٢٧٠٥٥)]

- حديث أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ الزَّبِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[٤]. [كتب (٢٧٥٩٦)، رسالة (٢٧٠٥٦)]

٢٧٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ أَحَقَّ بِهَذِهِ فَسَكَتَ القَوْمُ فَقَالَ ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ فَأُتِيَ بِهَا، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا مَرَّتَيْنِ أَبْلِي وَأَخْلِقِي وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَلَمٍ فِي الخَمِيصَةِ أَحْمَرَ، أَوْ أَصْفَرَ وَيَقُولُ: سَنَاهْ سَنَاهْ يَا أُمَّ خَالِدٍ[٥].

وَسَنَاهْ فِي كَلاَمِ الحَبَشِ: الحَسَنُ. [كتب (٢٧٥٩٧)، رسالة (٢٧٠٥٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عمر بن كثير بن أفلح».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ المَالِ، برقم (٢٣٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ، برقم (٣٠٧١).

٢٧٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ سَمِعَ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرَهَا، سَمِعْتُ(١) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ[١]. [كتب (٢٧٥٩٨)، رسالة (٢٧٠٥٨)]

- حديث أُمِّ عُمَارَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَوْلاَتِهِ لَيْلَى عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ وَثَابَ إِلَيْهَا رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهَا قَالَ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ تَمْرًا، فَأَكَلُوا فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا شَأْنُهُ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مَفَاطِيرُ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا[٢]. [كتب (٢٧٥٩٩)، رسالة (٢٧٠٥٩)]

٢٧٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَني حَبِيبٌ الأَنْصَارِيُّ عَنْ لَيْلَى عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا قَالَ ادْنِي فَكُلِي قَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ قَالَ الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ[٣]. [كتب (٢٧٦٠٠)، رسالة (٢٧٠٦٠)]

٢٧٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلاَةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا كُلِي فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا وَرُبَّمَا قَالَ حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ[٤]. [كتب (٢٧٦٠١)، رسالة (٢٧٠٦١)]

- حديث رَائِطَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ وَعَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِي الله عَنهم.

٢٧٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ وَيُونُسُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: أَنَا مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ الخُزَاعِيَّةِ وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُ النِّسْوَةَ وَيَقُولُ أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقْنَ، وَلاَ تَزْنِينَ، وَلاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، وَلاَ تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلاَ تَعْصِينِّي(٢) فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ: فَأَطْرَقْنَ فَقَالَ لَهُنَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ فَكُنَّ يَقُلْنَ وَأَقُولُ مَعَهُنَّ وَأُمِّي تُلَقِّنُنِي قُولِي أَيْ بُنَيَّةُ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ[٥]. [كتب (٢٧٦٠٢)، رسالة (٢٧٠٦٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تقول سمعت».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعصين».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٦).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، برقم (٧٨٤، ٧٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٣٨).

٢٧٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَزِيزٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُسْلِمٍ، ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ قَالَ يُونُسُ يَعْنِي عَيْنَيْهِ[١]. [كتب (٢٧٦٠٣)، رسالة (٢٧٠٦٣)]

- حديث مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم رَضِي الله عَنهما.

٢٧٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَم قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَم عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ وَهُو عَلَى نَاقَتِهِ وَأَنَا مَعَ أَبِي وَبِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ فَسَمِعْتُ الأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ الطَّبْطَبِيَّةَ فَدَنَا مِنْهُ أَبِي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، فَأَقَرَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَمَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ طُولَ إِصْبَعِ قَدَمِهِ السَّبَّابَةِ عَلَى سَائِرِ أَصَابِعِهِ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ أَبِي إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عَثْرَانَ قَالَتْ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَلِكَ الْجَيْشَ فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ مَنْ يُعْطِينِي رُمْحًا بِثَوابِهِ قَالَ: فَقُلْتُ وَمَا ثَوابُهُ قَالَ أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ لِي، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ رُمْحِي، ثُمَّ تَرَكْتُهُ حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَبَلَغَتْ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ جَهِّزْ لِي أَهْلِي، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أُجَهِّزُهَا حَتَّى تُحْدِثَ صَدَاقًا غَيْرَ ذَلِكَ فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ أَفْعَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَبِقَدْرِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ قُلْتُ قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعْهَا عَنْكَ لاَ خَيْرَ لَكَ فِيهَا قَالَ فَرَاعَنِي ذَلِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَأْثَمُ، وَلاَ يَأْثَمُ صَاحِبُكَ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ أَبِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ عَدَدًا مِنَ الْغَنَمِ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ خَمْسِينَ شَاةً عَلَى رَأْسِ بُوانَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ عَلَيْهَا مِنْ هَذِهِ الأَوْثَانِ شَيْءٌ قَالَ: لاَ قَالَ: فَأَوْفِ للهِ بِمَا نَذَرْتَ لَهُ قَالَتْ: فَجَمَعَهَا أَبِي، فَجَعَلَ يَذْبَحُهَا وَانْفَلَتَتْ مِنْهُ شَاةٌ فَطَلَبَهَا وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَوْفِ عَنِّي بِنَذْرِي حَتَّى أَخَذَهَا فَذَبَحَهَا[٢]. [كتب (٢٧٦٠٤)، رسالة (٢٧٠٦٤)]

٢٧٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةَ الطَّائِفِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّةٌ لِي يُقَالُ لَهَا سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَم عَنْ مَوْلاَتِهَا مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا فَذَكَرَتْ أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاقَةٍ وَبِيَدِهِ دِرَّةٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢٧٦٠٥)، رسالة (٢٧٠٦٥)]

٢٧٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيَّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَم عَنْ مَوْلاَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَم قَالَتْ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوانَةَ فَقَالَ أَبِهَا وَثَنٌ أَمْ طَاغِيَةٌ فَقَالَ: لاَ قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ[٣]. [كتب (٢٧٦٠٦)، رسالة (٢٧٠٦٦)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/٣٠٨).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، برقم (٣٣١٤).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، برقم (٢١٣١).

- حديث أُمِّ صُبَيَّةَ الجُهَنِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الحَارِثِ المُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الجُهَنِيَّةَ تَقُولُ اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[١]. [كتب (٢٧٦٠٧)، رسالة (٢٧٠٦٧)]

٢٧٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ قَالَتِ اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي الوُضُوءِ[٢]. [كتب (٢٧٦٠٨)، رسالة (٢٧٠٦٨)]

- حديث أُمِّ إِسْحَاقَ مَوْلاَةِ أُمِّ حَكِيمٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ دِينَارٍ عَنْ مَوْلاَتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلَتْ مَعَهُ وَمَعَهُ ذُو اليَدَيْنِ فَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَرْقًا فَقَالَ: يَا أُمَّ إِسْحَاقَ أَصِيبِي مِنْ هَذَا فَذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَبَرَدَتْ يَدِي لاَ أُقَدِّمُهَا، وَلاَ أُؤَخِّرُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَكِ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ فَقَالَ ذُو اليَدَيْنِ الآنَ بَعْدَ مَا شَبِعْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتِمِّي صَوْمَكِ فَإِنَّمَا هُو رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكِ[٣]. [كتب (٢٧٦٠٩)، رسالة (٢٧٠٦٩)]

- حديث أُمِّ رُومَانَ، أُمِّ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي الرَّازِيَّ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ قَاعِدَةً فَدَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ: فَعَلَ اللهُ بِفُلاَنٍ وَفَعَلَ تَعْنِي ابْنَهَا قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا وَمَا ذَلِكِ قَالَتِ ابْنِي كَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الحَدِيثَ قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهَا وَمَا الحَدِيثُ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَسَمِعَ بِذَلِكِ أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ، قَالَتْ: أَسَمِعَ بِذَلِكِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَوَقَعَتْ، أَوْ سَقَطَتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَأَفَاقَتْ بِحُمَّى بِنَافِضٍ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الثِّيَابَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مَا لِهَذِهِ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّهُ مِنَ الحَدِيثِ الَّذِي تُحُدِّثَ بِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ فَرَفَعَتْ عَائِشَةُ رَأْسَهَا وَقَالَتْ: إِنْ قُلْتُ لَمْ تَعْذِرُونِي، وَإِنْ حَلَفْتُ لَمْ تُصَدِّقُونِي وَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ حِينَ قَالَ ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾، فَلَمَّا نَزَلَ عُذْرُهَا أَتَاهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ لاَ بِحَمْدِكَ، أَوْ قَالَتْ: وَلاَ بِحَمْدِ أَحَدٍ[٤]. [كتب (٢٧٦١٠)، رسالة (٢٧٠٧٠)]

---

[١] أبو داود، بَابُ الْوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ، برقم (٧٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٥٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝﴾ [يوسف: ٧] برقم (٣٣٨٨).

٢٧٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، قَالَ: حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أُمِّ رُومَانَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَائِشَةَ إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ: فَعَلَ اللهُ بِابْنِهَا وَفَعَلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الحَدِيثَ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّ حَدِيثٍ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا قَالَتْ: وَقَدْ بَلَغَ ذَاكِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: نَعَمْ وَبَلَغَ أَبَا بَكْرٍ قَالَتْ: نَعَمْ قَالَتْ: فَخَرَّتْ عَائِشَةُ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلاَّ وَعَلَيْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ قَالَتْ: فَقُمْتُ فَدَثَّرْتُهَا قَالَتْ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخَذَتْهَا حُمَّى بِنَافِضٍ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ؟ قَالَتْ: فَاسْتَوتْ لَهُ عَائِشَةُ قَاعِدَةً، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَكُمْ لاَ تُصَدِّقُونِي وَلَئِنِ اعْتَذَرْتُ إِلَيْكُمْ لاَ تَعْذِرُونِي، فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ قَالَتْ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(١): وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ عُذْرَهَا، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عُذْرَكِ قَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ لاَ بِحَمْدِكَ، قَالَتْ: قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ تَقُولِينَ هَذَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَكَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الحَدِيثَ رَجُلٌ كَانَ يَعُولُهُ أَبُو بَكْرٍ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لاَ يَصِلَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى فَوَصَلَهُ[١]. [كتب (٢٧٦١١)، رسالة (٢٧٠٧١)]

- حديث أُمِّ بِلاَلٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ بِلاَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَحُّوا بِالجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ[٢]. [كتب (٢٧٦١٢)، رسالة (٢٧٠٧٢)]

٢٧٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ بِلاَلٍ ابْنَةُ هِلاَلٍ عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجُوزُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ ضَحِيَّةً[٣]. [كتب (٢٧٦١٣)، رسالة (٢٧٠٧٣)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ مَوْلَى خَارِجَةَ أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: لاَ لَكِ، وَلاَ عَلَيْكِ[٤]. [كتب (٢٧٦١٤)، رسالة (٢٧٠٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قالت».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٩).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٩٨).

- حديث الصَّمَّاءِ بِنْتِ بُسْرٍ رَضِيَ الله عنهما.

٢٧٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهَا[١]. [كتب (٢٧٦١٥)، رسالة (٢٧٠٧٥)]

٢٧٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: أَخبَرنا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنْ عُبَيْدٍ الأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَغَدَّى وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ فَقَالَ تَعَالَيْ فَكُلِي فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا صُمْتِ أَمْسِ فَقَالَتْ: لاَ قَالَ فَكُلِي فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لاَ لَكِ، وَلاَ عَلَيْكِ[٢]. [كتب (٢٧٦١٦)، رسالة (٢٧٠٧٦)]

٢٧٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٧٦١٧)، رسالة (٢٧٠٧٧)]

- حديث فَاطِمَةَ عَمَّةِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأُخْتِ حُذَيْفَةَ رَضِي الله عنهما.

٢٧٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لاَ تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ أَمَا لَكُنَّ فِي الفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ[٤]. [كتب (٢٧٦١٨)، رسالة (٢٧٠٧٨)]

٢٧٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعُودُهُ فِي نِسَاءٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ نَحْوَهُ يَقْطُرُ مَاؤُهُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الحُمَّى قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ دَعَوْتَ اللهَ فَشَفَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[٥]. [كتب (٢٧٦١٩)، رسالة (٢٧٠٧٩)]

- حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِي الله عنها.

٢٧٧٢٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ، برقم (٤٢٣٧)، والنسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٣٧).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٢).

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ قَالَتْ بِالشُّبْرُمِ قَالَ حَارٌّ جَارٌّ، ثُمَّ اسْتَشْفَيْتُ(١) بِالسَّنَا قَالَ لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ المَوْتِ كَانَ السَّنَا أَوِ السَّنَا شِفَاءٌ مِنَ المَوْتِ[١]. [كتب (٢٧٦٢٠)، رسالة (٢٧٠٨٠)]

٢٧٧٢٣ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهَا رَفِيقِي أَبُو سَهْلٍ(٢) كَمْ لَكِ قَالَتْ سِتَّةٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، قَالَ: مَا سَمِعْتِ مِنْ أَبِيكِ شَيْئًا قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ[٢]. [كتب (٢٧٦٢١)، رسالة (٢٧٠٨١)]

٢٧٧٢٤ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثنا هِلاَلٌ مَوْلاَنَا، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا عِنْدَ الكَرْبِ اللهُ(٣) اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا[٣]. [كتب (٢٧٦٢٢)، رسالة (٢٧٠٨٢)]

٢٧٧٢٥ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اليَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ قَتْلِ جَعْفَرٍ فَقَالَ: لاَ تُحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هَذَا[٤]. [كتب (٢٧٦٢٣)، رسالة (٢٧٠٨٣)]

٢٧٧٢٦ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالبَيْدَاءِ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتُهِلَّ[٥]. [كتب (٢٧٦٢٤)، رسالة (٢٧٠٨٤)]

٢٧٧٢٧ـ حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّوِيلُ صَاحِبُ المَصَاحِفِ أَنَّ كِلاَبَ بْنَ تَلِيدٍ أَخَا بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «استمشيت».
(٢) في طبعة الرسالة: «أبو مهل».
(٣) لفظ الجلاله: «الله» لم يتكرر في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَا، برقم (٢٠٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٠٦)، وبَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ، برقم (٤٤١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، برقم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٢٥).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٧).
[٥] مسلم، بَابُ إِحْرَامِ النُّفَسَاءِ وَاسْتِحْبَابِ اغْتِسَالِهَا لِلْإِحْرَامِ، وَكَذَا الْحَائِضِ، برقم (١٢٠٩).

أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ يَقُولُ: إِنَّ ابْنَ خَالَتِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَخْبِرْنِي كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي كُنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أُخْبِرُهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١].
[كتب (٢٧٦٢٥)، رسالة (٢٧٠٨٥)]

٢٧٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنِيئَةً وَعَجَنْتُ عَجِينِي وَغَسَّلْتُ بَنِيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ائْتِينِي بِبَنِي جَعْفَرٍ قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ فَشَمَّهُمْ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ أَبَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ، قَالَ: نَعَمْ أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ قَالَتْ فَقُمْتُ أَصِيحُ وَاجْتَمَعَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: لاَ تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ[٢]. [كتب (٢٧٦٢٦)، رسالة (٢٧٠٨٦)]

- حديث فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ قَالَتْ خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلاَجٍ لَهُ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَانِي نَعْيُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ نَعْيَ زَوْجِي أَتَانِي فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي، وَلَمْ يَدَعْ لِي نَفَقَةً، وَلاَ مَالَ لِوَرَثَتِهِ وَلَيْسَ الْمَسْكَنُ لَهُ فَلَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَى أَهْلِي وَإِخْوَتِي(١) لَكَانَ أَرْفَقَ بِي فِي بَعْضِ شَأْنِي قَالَ تَحَوَّلِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى الْحُجْرَةِ دَعَانِي، أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ فَقَالَ امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ قَالَتْ فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَخَذَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٧٦٢٧)، رسالة (٢٧٠٨٧)]

٢٧٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٦٢٨)، رسالة (٢٧٠٨٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأخوالي».

---

[١] خرجه مسلم، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ١٦١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: أَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا؟ برقم (١٢٠٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

- حديث يُسَيْرَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هَانِئُ بْنُ عُثْمَانَ الجُهَنِيُّ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا نِسَاءَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ[١]. [كتب (٢٧٦٢٩)، رسالة (٢٧٠٨٩)]

- حديث أُمِّ حُمَيْدٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّلاَةَ مَعَكَ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاَةَ مَعِي وَصَلاَتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاَتِكِ فِي حُجْرَتِكِ وَصَلاَتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِكِ فِي دَارِكِ وَصَلاَتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاَتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ وَصَلاَتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلاَتِكِ فِي مَسْجِدِي قَالَ: فَأَمَرَتْ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٧٦٣٠)، رسالة (٢٧٠٩٠)]

- حديث أُمِّ حَكِيم رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ صَالِحًا أَبَا الخَلِيلِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَسَ مِنْ كَتِفٍ عِنْدَهَا، ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢٧٦٣١)، رسالة (٢٧٠٩١)]

- حديث امْرَأَةٍ، وَهِيَ جَدَّةُ ابْنِ زِيَادٍ أُمُّ أَبِيهِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ قَالَتْ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ مَعَهُ نِسَاءً قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَدَعَانَا قَالَتْ فَرَأَيْنَا فِي وَجْهِهِ الغَضَبَ فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُنَّ وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ قُلْنَا خَرَجْنَا مَعَكَ نُنَاوِلُ السِّهَامَ وَنَسْقِي السَّوِيقَ وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحَى وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ فَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ أَخْرَجَ لَنَا سِهَامًا كَسِهَامِ الرِّجَالِ فَقُلْتُ لَهَا يَا جَدَّةُ وَمَا الَّذِي أَخْرَجَ لَكُنَّ قَالَتْ تَمْرٌ[٤]. [كتب (٢٧٦٣٢)، رسالة (٢٧٠٩٢)]

---

[١] الترمذي، بَاب فِي فَضْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، برقم (٣٥٨٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٥٣).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ، برقم (٢٧٢٩).

- حديث قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ رَضِي الله عنها.

٢٧٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ الجُهَنِيَّةِ قَالَتْ: أَتَى حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ (١) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَمَا ذَاكَ قَالَ تَقُولُونَ إِذَا حَلَفْتُمْ وَالكَعْبَةِ قَالَتْ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ قَالَ فَمَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الكَعْبَةِ، ثُمَّ (٢) قَالَ: يَا مُحَمَّدُ نِعْمَ القَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ للهِ نِدًّا قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَمَا ذَاكَ قَالَ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ قَالَ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ قَالَ فَمَنْ، قَالَ: مَا شَاءَ اللهُ فَلْيَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ شِئْتَ [١].
[كتب (٢٧٦٣٣)، رسالة (٢٧٠٩٣)]

- حديث الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي حَثْمَةَ عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنَ المُهَاجِرَاتِ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ فَقَالَ إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ [٢]. [كتب (٢٧٦٣٤)، رسالة (٢٧٠٩٤)]

٢٧٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي أَلاَ تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا (٣) الكِتَابَةَ [٣]. [كتب (٢٧٦٣٥)، رسالة (٢٧٠٩٥)]

٢٧٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي حَثْمَةَ عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الإِيمَانُ بِاللهِ وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ حَجٌّ مَبْرُورٌ [٤]. [كتب (٢٧٦٣٦)، رسالة (٢٧٠٩٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حبر من الأحبار إلى».
(٢) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة الرسالة: «علمتها».

---

[١] طبقات ابن سعد (٨/ ٣٠٩).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (١٧٧٣)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١١٢).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا، برقم (١٧٧٣)، ومسلم، بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٣٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- حديث ابْنَةِ خَبَّابٍ رَضِيَ الله عَنهما.

٢٧٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الفَائِشِيِّ عَنِ ابْنَةٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَاهَدُنَا حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا[١] قَالَتْ فَكَانَ يَحْلُبُهَا حَتَّى يَطْفَحَ، أَوْ يَفِيضَ، فَلَمَّا رَجَعَ خَبَّابٌ حَلَبَهَا فَرَجَعَ حِلاَبُهَا إِلَى مَا كَانَ فَقُلْنَا لَهُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْلُبُهَا حَتَّى يَفِيضَ وَقَالَ مَرَّةً حَتَّى تَمْتَلِئَ، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا رَجَعَ حِلاَبُهَا[١]. [كتب (٢٧٦٣٧)، رسالة (٢٧٠٩٧)]

٢٧٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ الأَحْمَسِيِّ عَنِ ابْنَةٍ لِخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ قَالَتْ خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا إِلاَّ شَاةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٦٣٨)، رسالة (٢٧٠٩٨)]

- حديث أُمِّ عَامِرٍ رَضِيَ الله عَنها.

٢٧٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ أُمِّ عَامِرٍ بِنْتِ يَزِيدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرْقٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ فَتَعَرَّقَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (٢٧٦٣٩)، رسالة (٢٧٠٩٩)]

- حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ الله عَنها.

٢٧٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ قَالَتْ فَقَالَ لِي أَخُوهُ اخْرُجِي مِنَ الدَّارِ فَقُلْتُ إِنَّ لِي نَفَقَةً وَسُكْنَى حَتَّى يَحِلَّ الأَجَلُ قَالَ: لاَ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ فُلاَنًا طَلَّقَنِي، وَإِنَّ أَخَاهُ أَخْرَجَنِي وَمَنَعَنِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ وَلاِبْنَةِ آلِ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَخِي طَلَّقَهَا ثَلاَثًا جَمِيعًا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرِي يَا بِنْتَ[٢] آلِ قَيْسٍ إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَلاَ نَفَقَةَ، وَلاَ سُكْنَى اخْرُجِي فَانْزِلِي عَلَى فُلاَنَةَ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا[٣] يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا انْزِلِي عَلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى لاَ يَرَاكِ، ثُمَّ لاَ تَنْكِحِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُنْكِحُكِ قَالَتْ فَخَطَبَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْتَأْمِرُهُ فَقَالَ أَلاَ تَنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَتْ: فَأَنْكَحَنِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ. [كتب (٢٧٦٤٠)، رسالة (٢٧١٠٠)]

---

(١) قوله: «فِي جَفْنَةٍ لَنَا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يا ابنة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إنه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٣١٢).

[٢] ابن ماجة، بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، برقم (١٠٣١).

٢٧٧٤٣- قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ قَالَتِ اجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ فَصَلَّى صَلاَةَ الهَاجِرَةِ، ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالَ اجْلِسُوا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِفَزَعٍ وَلَكِنْ تَمِيمٌ[(١)] الدَّارِيُّ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي القَيْلُولَةَ مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا البَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ، فَأَلْجَأَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبِ السَّفِينَةِ[(٢)] حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعَرِ لاَ يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُو أَوِ امْرَأَةٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ.

قَالُوا: أَلاَ تُخْبِرُنَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ، وَلاَ بِمُسْتَخْبِرِكُمْ وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهِقْتُمُوهُ فَفِيهِ مَنْ هُو إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ قَالَ قُلْنَا فَمَا أَنْتِ؟ قَالَتْ[(٣)]: أَنَا الجَسَّاسَةُ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوُا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثَاقِ مُظْهِرِ الحُزْنِ كَثِيرِ التَّشَكِّي فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتُمْ قَالُوا مِنَ العَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ العَرَبُ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَا فَعَلُوا قَالُوا خَيْرًا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ، فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَالعَرَبُ اليَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِشَفَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ.

قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا صَالِحٌ يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ قَالُوا مَلأَى قَالَ فَزَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ حَلَفَ لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ اللهِ إِلاَّ وَطِئْتُهَا غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِلَى هَذَا انْتَهَى فَرَحِي ثَلاَثَ مِرَارٍ[(٤)] إِنَّ طَيْبَةَ المَدِينَةُ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ، وَلاَ وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ، وَلاَ[(٥)] جَبَلٍ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا. [كتب (٢٧٦٤٠)، رسالة (٢٧١٠١)]

٢٧٧٤٤- قَالَ عَامِرٌ: فَلَقِيتُ المُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ نَحْوَ المَشْرِقِ. [كتب (٢٧٦٤١)، رسالة (٢٧١٠١)]

٢٧٧٤٥- قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتِ الحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ[١]. [كتب (٢٧٦٤٢)، رسالة (٢٧١٠١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تميما».

(٢) في طبعة الرسالة: «بالسفينة».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «مرات».

(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ولا في».

---

[١] مسلم، باب قصة الجساسة، برقم (٢٩٤٢)، وانظر: التمهيد لابن عبد البر (١٩/ ١٤٥).

٢٧٧٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ، وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ تَمِيمٌ[(١)] الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ مَا يُدْرَى أَذَكَرٌ هُو أَمْ أُنْثَى لِكَثْرَةِ شَعَرِهِ قَالُوا مَنْ أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا، فَأَخْبِرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ، وَلاَ مُسْتَخْبِرَتِكُمْ وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَإِلَى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ.

فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا نَحْنُ الْعَرَبُ فَقَالَ هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَهَلِ اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا قَالُوا لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ هَلْ أَطْعَمَ قَالُوا قَدْ أَطْعَمَ أَوَائِلُهُ قَالَ فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ فَقُلْنَا مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الدَّجَّالُ أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ طَيْبَةُ لاَ يَدْخُلُهَا يَعْنِي الدَّجَّالَ[١]. [كتب (٢٧٦٤٣)، رسالة (٢٧١٠٢)]

- حديث أُمِّ فَرْوَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ عَمَّاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ[(٢)] وَقْتِهَا[٢]. [كتب (٢٧٦٤٤)، رسالة (٢٧١٠٣)]

٢٧٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ[(٣)] فَقَالَ: الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا[٣]. [كتب (٢٧٦٤٥)، رسالة (٢٧١٠٤)]

٢٧٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[(٤)] بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تميما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الصلاة لأول وقتها»، وفي طبعة الرسالة: «الصلاة لوقتها».

(٣) في طبعة الرسالة: «الأعمال».

(٤) في رواية الليث، في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد بألخص الأسانيد» ٧/الورقة ٢٢٢، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٦/الورقة ١٦٢، و«التفسير» له ١/٦٤٥، وطبعة المكنز: «عبد الله»، وفي «أطراف المسند» (١٢٧١٠)، وطبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عُبيد الله».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ لِوَقْتِهَا، برقم (٥٢٧)، ومسلم في الإيمان، باب كون الإيمان بالله تعالى أنفضل الأعمال، برقم (٨٥) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَكَرَ الأَعْمَالَ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ العَمَلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ تَعْجِيلُ الصَّلاَةِ لأَوَّلِ وَقْتِهَا[١]. [كتب (٢٧٦٤٦)، رسالة (٢٧١٠٥)]

- حديث أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ(١) قَالَ(٢) أَرَادَتْ أُمِّي الحَجَّ، وَكَانَ جَمَلُهَا أَعْجَفَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ[٢]. [كتب (٢٧٦٤٧)، رسالة (٢٧١٠٦)]

٢٧٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ(٣) إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَتْ جَاءَ أَبُو مَعْقِلٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجًّا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيَّ حَجَّةً، وَأَنَّ(٤) عِنْدَكَ بَكْرًا، فَأَعْطِنِي فَلأَحُجَّ عَلَيْهِ قَالَ: فَقَالَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ عَلِمْتِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَتْ: فَأَعْطِنِي صِرَامَ نَخْلِكَ.

قَالَ: قَدْ عَلِمْتِ أَنَّهُ قُوتُ أَهْلِي قَالَتْ فَإِنِّي مُكَلِّمَةٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَذَاكِرَتُهُ لَهُ، قَالَ فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلاَ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلَيَّ حَجَّةً، وَإِنَّ لأَبِي مَعْقِلٍ بَكْرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقَتْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ: فَلَمَّا أَعْطَاهَا البَكْرَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِئُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي، قَالَ: فَقَالَ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُ لِحَجَّتِكِ[٣]. [كتب (٢٧٦٤٨)، رسالة (٢٧١٠٧)]

- حديث أُمِّ الطُّفَيْلِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ

- قال الدَّارَقُطنيُّ: قال منصور بن سلمة: عن عبد الله بن عُمر، عن القاسم، عن جَدَّته الدنيا، عن أُم فَروَة، وكذلك قال اللَّيث بن سعد، عن العُمَري. «العلل» (٤١٢٣).

- وقال أبو نُعيم: رواه الليث بن سعد، وأبو نُعيم، وعبد الرَّزاق، في جماعة، عن عبد الله بن عُمر، ورواه قَزَعة بن سويد، والمُعتمر بن سليمان، عن عُبيد الله بن عُمر. «معرفة الصحابة» (٨٠١١).

(١) قوله: «الأسدية» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «عن معقل ابن أم معقل، عن أم معقل الأسدية قالت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أرسل به».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب العمرة في رمضان، برقم (٨٧٤٣).

[٣] انظر ما سلف.

بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ نَازَعَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فِي المُتَوفَّى عَنْهَا(١) وَهِيَ حَامِلٌ فَقُلْتُ: تَزَوَّجُ إِذَا وَضَعَتْ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ، أُمُّ وَلَدِي، لِعُمَرَ وَلِي: قَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ.[١] [كتب (٢٧٦٤٩)، رسالة (٢٧١٠٨)]

٢٧٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الطُّفَيْلِ قَالَ قُتَيْبَةُ امْرَأَةَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ أَفَلاَ يَسْأَلُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَوَضَعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٧٦٥٠)، رسالة (٢٧١٠٩)]

- حديث أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٣]. [كتب (٢٧٦٥١)، رسالة (٢٧١١٠)]

٢٧٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيْثُ أَفَاضَ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ[٤]. [كتب (٢٧٦٥٢)، رسالة (٢٧١١١)]

٢٧٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ.

قَالَ أَبِي: وَقُرِئَ عَلَيْهِ يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ عَنْ أُمِّهِ يَعْنِي، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٧٦٥٣ و٢٧٦٥٣م)، رسالة (٢٧١١٢)]

- حديث أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌو الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٥]. [كتب (٢٧٦٥٤)، رسالة (٢٧١١٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عنها زوجها».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٦).

٢٧٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْم قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى(١) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَكَ الْمَرْأَةَ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَضَحِتِ النِّسَاءَ قَالَتْ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَسْتَحِي مِنَ الحَقِّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَأَى ذَلِكِ مِنْكُنَّ فَلْتَغْتَسِلْ[١]. [كتب (٢٧٦٥٥)، رسالة (٢٧١١٤)]

٢٧٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنِ البَرَاءِ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسٍ وَهُو ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَفِي بَيْتِهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ قَالَتْ فَشَرِبَ مِنَ القِرْبَةِ قَائِمًا قَالَتْ فَعَمَدْتُ إِلَى فَمِ القِرْبَةِ فَقَطَعْتُهَا[٢]. [كتب (٢٧٦٥٦)، رسالة (٢٧١١٥)]

٢٧٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْم أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْ أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ[٣]. [كتب (٢٧٦٥٧)، رسالة (٢٧١١٦)]

٢٧٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْم، أَنَّ(٣) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ العَرَقِ فَتَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالقَوَارِيرِ.

قَالَتْ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٤]. [كتب (٢٧٦٥٨)، رسالة (٢٧١١٧)]

٢٧٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْم قَالَتْ: كَانَتْ(٤) مُجَاوِرَةً أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْم يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتِ المَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا يُجَامِعُهَا فِي المَنَامِ أَتَغْتَسِلُ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَحْتِ النِّسَاءَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قالت دخل علي».
(٢) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن أن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال: وكانت».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٧٩).
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).
[٤] خرجه مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١).

فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحِي(١) مِنَ الحَقِّ، وَإِنَّا أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَكُونَ مِنْهُ عَلَى عَمْيَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لأُمِّ سَلَمَةَ بَلْ أَنْتِ تَرِبَتْ يَدَاكِ نَعَمْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ عَلَيْهَا الغُسْلُ إِذَا وَجَدَتِ المَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ لِلْمَرْأَةِ مَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَنَّى يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا هُنَّ شَقَائِقُ الرِّجَالِ[١]. [كتب (٢٧٦٥٩)، رسالة (٢٧١١٨)]

٢٧٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى الخُمْرَةِ[٢]. [كتب (٢٧٦٦٠)، رسالة (٢٧١١٩)]

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٦٦١)، رسالة (٢٧١٢٠)]

٢٧٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (٢٧٦٦٢)، رسالة (٢٧١٢١)]

٢٧٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ(٢) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ[٤]. [كتب (٢٧٦٦٣)، رسالة (٢٧١٢٢)]

٢٧٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ[٥](٣).

[كتب (٢٧٦٦٤)، رسالة (٢٧١٢٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يستحيي».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «التامات كلها».
(٣) في طبعة الرسالة: «عنه».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] خرجه مسلم، باب الحائض تُناول من المسجد، برقم (٢٩٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٣] مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٧٠٨).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ الله عنهما.

٢٧٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ[١]. [كتب (٢٧٦٦٥)، رسالة (٢٧١٢٤)]

٢٧٧٦٩- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ[٢]. رسالة (٢٧١٢٥).

٢٧٧٧٠- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ... مِثْلَ ذَلِكَ. رسالة (٢٧١٢٦).

- حديث أُمِّ طَارِقٍ رَضِيَ الله عَنها.

٢٧٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلاَةِ سَعْدٍ قَالَتْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى سَعْدٍ فَاسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ(٣) فَسَكَتَ سَعْدٌ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ سَعْدٌ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلاَّ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا قَالَتْ فَسَمِعْتُ صَوْتًا عَلَى البَابِ يَسْتَأْذِنُ، وَلاَ أَرَى شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أُمُّ مِلْدَم قَالَ: لاَ مَرْحَبًا بِكِ، وَلاَ أَهْلًا أَتُهْدَيْنَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ قَالَتْ نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ[٣]. [كتب (٢٧٩٦٨)، رسالة (٢٧١٢٧)]

---

(١) تكرر هذا الحديث في الميمنية، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٧٦٤)، إلا أن فيه: «يظعن»، بدل: «يرتحل»، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني، ولم يقع هذا الخطأ في في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد» ٨/الورقة ٤٦، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٩١ .

(٢) تكرر هذا الحديث في الميمنية، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٧٦٥)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني، ولم يقع هذا الخطأ في في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد» ٨/الورقة ٤٦، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٩١ .

(٣) في طبعة الرسالة: «عاد».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْمَالِ، برقم (٢٣٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٧٠٨).

[٣] طبقات ابن سعد (٨/٣٠٣).

- حديث امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ الله عنهما.

٢٧٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي جَدَّتِي يَعْنِي امْرَأَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ عَفَّانُ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَافِعًا رُمِيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، أَوْ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ أَنَا أَشُكُّ بِسَهْمٍ فِي ثَنْدُوتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ انْزِعِ السَّهْمَ قَالَ: يَا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالقُطْبَةَ جَمِيعًا، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ بَلِ انْزِعِ السَّهْمَ وَدَعِ القُطْبَةَ وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ قَالَ فَنَزَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّهْمَ وَتَرَكَ القُطْبَةَ[١]. [كتب (٢٧٦٦٩)، رسالة (٢٧١٢٨)]

- حديث بُقَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنها.

٢٧٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ بُقَيْرَةَ امْرَأَةَ القَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُو يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبًا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ[٢]. [كتب (٢٧٦٧٠)، رسالة (٢٧١٢٩)]

٢٧٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ القَعْقَاعِ قَالَتْ إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ وَهُو يُشِيرُ بِيَدِهِ اليُسْرَى فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هَاهُنَا قَرِيبًا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ[٣]. [كتب (٢٧٦٧١)، رسالة (٢٧١٣٠)]

- حديث أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ رَضِيَ الله عَنها.

٢٧٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ الأَزْدِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي وَخَلْفَهُ إِنْسَانٌ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصِيبُوهُ بِالحِجَارَةِ وَهُو يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا ذَاهِبُ العَقْلِ فَادْعُ اللهَ لَهُ قَالَ لَهَا ائْتِينِي بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَتَفَلَ فِيهِ وَغَسَلَ فِيهِ(١) وَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ اذْهَبِي فَاغْسِلِيهِ بِهِ وَاسْتَشْفِي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْتُ لَهَا هَبِي لِي مِنْهُ قَلِيلًا لابْنِي هَذَا، فَأَخَذْتُ مِنْهُ

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٤٦).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٩).

[٣] انظر ما سلف.

قليلًا بِأَصَابِعِي فَمَسَحْتُ بِهَا شَفَةَ(١) ابْنِي فَكَانَ مِنْ أَبْرَإِ(٢) الناس فَسَأَلْتُ المَرْأَةَ بَعْدُ مَا فَعَلَ ابْنُهَا قَالَتْ بَرِئَ أَحْسَنَ بُرْءٍ[١]. [كتب (٢٧٦٧٢)، رسالة (٢٧١٣١)]

٢٧٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْمِي جَمْرَةَ العَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَقْتُلَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الجِمَارَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ قَالَتْ فَرَمَى سَبْعًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَقِفْ قَالَتْ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا: هُو الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[٢]. [كتب (٢٧٦٧٣)، رسالة (٢٧١٣٢)]

- حديث سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَتْ إِحْدَى خَالاَتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ القِبْلَتَيْنِ وَكَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ قَالَتْ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَتْ: قَالَ: وَلاَ تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ قَالَتْ فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَقُلْتُ لاِمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ارْجِعِي فَاسْأَلِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا قَالَتْ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي(٣) بِهِ غَيْرَهُ[٣]. [كتب (٢٧٦٧٤)، رسالة (٢٧١٣٣)]

- حديث إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ عَمَّا يَقْتُلُ المُحْرِمُ مِنَ الدَّوابِّ فَقَالَ أَخْبَرَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الفَأْرَةِ وَالعَقْرَبِ وَالكَلْبِ العَقُورِ وَالحُدَيَّا وَالغُرَابِ[٤]. [كتب (٢٧٦٧٥)، رسالة (٢٧١٣٤)]

- حديث لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شقة».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «من أبر».
(٣) في طبعة الرسالة: «فتحابي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ، برقم (١٩٦٦).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٣٨).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٢٧)، ومسلم في الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب، برقم (١١٩٩).

قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ قَدْ وَلَّدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم عَنْ لَيْلَى ابْنَةِ(١) قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عِنْدَ وَفَاتِهَا، وَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيه وَسلم الحِقَاءَ، ثُمَّ الدِّرْعَ، ثُمَّ الخِمَارَ، ثُمَّ المِلْحَفَةَ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ الآخِرِ قَالَتْ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم جَالِسٌ عِنْدَ البَابِ مَعَهُ كَفَنُهَا يُنَاوِلُنَاهُ ثَوْبًا ثَوْبًا[١]. [كتب (٢٧٦٧٦)، رسالة (٢٧١٣٥)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلْتِ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَقَدْ سَمَّاهَا لِي قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فَقُلْنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ إِلَى وَجْهِكَ هَذَا وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى خَيْبَرَ فَنُدَاوِيَ الجَرْحَى وَنُعِينَ المُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا فَقَالَ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ قَالَتْ فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً، فَأَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ قَالَتْ فَواللهِ لَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم إِلَى الصُّبْحِ، فَأَنَاخَ وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، وَإِذَا بِهَا دَمٌ مِنِّي فَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضْتُهَا، قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ، قَالَ: مَا لَكِ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ وَخُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا، ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ، ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الفَيْءِ وَأَخَذَ هَذِهِ القِلاَدَةَ الَّتِي تَرَيْنَ فِي عُنُقِي، فَأَعْطَانِيهَا وَجَعَلَهَا بِيَدِهِ فِي عُنُقِي فَواللهِ لاَ تُفَارِقُنِي أَبَدًا قَالَ(٢) وَكَانَتْ فِي عُنُقِهَا حَتَّى مَاتَتْ، ثُمَّ أَوْصَتْ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهَا فَكَانَتْ لاَ تَطْهُرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلاَّ جَعَلَتْ فِي طَهُورِهَا مِلْحًا وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ[٢]. [كتب (٢٧٦٧٧)، رسالة (٢٧١٣٦)]

- حديث سَلاَمَةَ بِنْتِ(٣) الْحُرِّ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ غُرَابٍ عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ عَنْ سَلاَمَةَ بِنْتِ(٤) الحُرِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ[٣]. [كتب (٢٧٦٧٨)، رسالة (٢٧١٣٧)]

٢٧٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ قَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بنت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قالت».
(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ابنة».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ابنة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَرْأَةِ، برقم (٣١٥٧).
[٢] أبو داود، بَابُ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ، برقم (٣١٣).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَافُعِ عَلَى الْإِمَامَةِ، برقم (٥٨١).

حَدَّثَتْنَا امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا طَلْحَةُ مَوْلاَةُ بَنِي فَزَارَةَ عَنْ مَوْلاَةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ عَنْ سَلاَمَةَ بِنْتِ الحُرِّ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَوْ فِي شِرَارِ الخَلْقِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ المَسْجِدِ لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ[١]. [كتب (٢٧٦٧٩)، رسالة (٢٧١٣٨)]

- حديث أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَهُ(١) مِنْ أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ الَّتِي تُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحُدَيْبِيَةِ وَذَهَبْتُ أَطْلُبُ مِنَ اللَّحْمِ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ، أَوْ إِنَاثًا[٢].

قَالَتْ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا. [كتب (٢٧٦٨٠ و٢٧٦٨٠م)، رسالة (٢٧١٣٩)]

٢٧٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ اليَوْمَ قَرْنَا عَيْنَا نَقْرَعُ(٢) المَرْوَتَيْنَا. [كتب (٢٧٦٨١)، رسالة (٢٧١٤٠)]

٢٧٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنَّ(٣) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ[٣]. [كتب (٢٧٦٨٢)، رسالة (٢٧١٤١)]

٢٧٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سُفْيَانُ يَهِمُ فِي هَذِهِ الأَحَادِيثِ عُبَيْدُ اللهِ سَمِعَهَا مِنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ[٤]. [كتب (٢٧٦٨٣)، رسالة (٢٧١٤٢)]

٢٧٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِبَاعُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سمعت».

(٢) في طبعة الرسالة: «بقرع».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ، برقم (١٥١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٤٧٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ، برقم (١٥١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

قَالَ: فِي العَقِيقَةِ عَنِ الغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[١]. [كتب (٢٧٦٨٤)، رسالة (٢٧١٤٣)]

- حديث حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنِّي قَدِ اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً فَقَالَ احْتَشِي كُرْسُفًا قُلْتُ إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ إِنِّي أَثُجُّهُ ثَجًّا قَالَ تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا وَصُومِي وَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَعَجِّلِي العَصْرَ وَاغْتَسِلِي غُسْلًا وَأَخِّرِي المَغْرِبَ وَعَجِّلِي العِشَاءَ وَاغْتَسِلِي غُسْلًا وَهَذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ، وَلَمْ يَقُلْ يَزِيدُ مَرَّةً وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ غُسْلًا[٢]. [كتب (٢٧٦٨٥)، رسالة (٢٧١٤٤)]

- حديث جَدَّةِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، يَعْنِي ابْنَ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ المُرِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ[٣]. [كتب (٢٧٦٨٦)، رسالة (٢٧١٤٥)]

٢٧٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ المُرِّيِّ عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَمْ يُؤْمِنْ بِاللهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٧٦٨٧)، رسالة (٢٧١٤٦)]

٢٧٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثِفَالٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يَقُلْ عَفَّانُ مَرَّةً ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ[٥]. [كتب (٢٧٦٨٨)، رسالة (٢٧١٤٧)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: تلخيص الحبير لابن حجر (٢/ ١٠٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٢٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث أُمِّ بُجَيْدٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّ المِسْكِينَ لَيَقِفُ عَلَى بَابِي حَتَّى أَسْتَحِيَ(١) فَلاَ أَجِدُ فِي بَيْتِي مَا أَدْفَعُ فِي يَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْفَعِي فِي يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحَرَّقًا[١]. [كتب (٢٧٦٨٩)، رسالة (٢٧١٤٨)]

٢٧٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتُهُ وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ(٢) وَكَانَتْ تَزْعَمُ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٦٩٠)، رسالة (٢٧١٤٩)]

٢٧٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتُهُ، وَهِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ إِنَّ المِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفًا مُحَرَّقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ[٢]. [كتب (٢٧٦٩١)، رسالة (٢٧١٥٠)]

٢٧٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَتَّخِذُ لَهُ سَوِيقَةً فِي قَعْبَةٍ لِي، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَأْتِينِي السَّائِلُ، فَأَتَزَاهَدُ لَهُ بَعْضَ مَا عِنْدِي فَقَالَ ضَعِي فِي يَدِ المِسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفًا مُحَرَّقًا[٣]. [كتب (٢٧٦٩٢)، رسالة (٢٧١٥١)]

٢٧٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ الأَسَدِيِّ، عَنِ ابْنِ بِجَادٍ عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفِ شَاةٍ مُحَرَّقٍ، أَوْ مُحْتَرِقٍ[٤]. [كتب (٢٧٦٩٣)، رسالة (٢٧١٥٢)]

* * *

(١) في طبعة عالم الكتب: «أستحيي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهي امرأة بجيد».

[١] مسند الطيالسي (١٦٥٩).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] النسائي، المَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، برقم (٢٥٦٥).

– من مسند القبائل –

– حديث ابنِ المُنْتَفِقِ رَضِي الله عَنه

٢٧٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى الكُوفَةِ لأَجْلِبَ بِغَالًا قَالَ: فَأَتَيْتُ السُّوقَ، وَلَمْ يَقُمْ[(١)]، قَالَ: قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي لَوْ دَخَلْنَا المَسْجِدَ وَمَوْضِعُهُ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ المُنْتَفِقِ وَهُو يَقُولُ: وُصِفَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحُلِّيَ.

فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ فَقِيلَ لِي هُو بِمِنًى فَطَلَبْتُهُ بِمِنًى، فَقِيلَ لِي: هُو بِعَرَفَاتٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبٌ مَا لَهُ[(٢)] قَالَ فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ زِمَامِهَا هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا قَالَ فَمَا يَزَعُنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ، قَالَ: مَا غَيَّرَ عَلَيَّ هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: قُلْتُ ثِنْتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا مَا يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ وَمَا يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ.

قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ قَالَ لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ فَاعْقِلْ عَنِّي إِذًا اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَأَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ وَصُمْ رَمَضَانَ وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ[١]. [كتب (٢٧٦٩٤)، رسالة (٢٧١٥٣)]

٢٧٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ يَعْنِي المُسْلِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الكُوفَةِ أَوَّلَ مَا بُنِيَ مَسْجِدُهَا وَهُو فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ يَوْمَئِذٍ وَجَدْرُهُ مِنْ سِهْلَةٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ: بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّةُ الوَدَاعِ، قَالَ: فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ بِالصِّفَةِ فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَهُ، فَأَرَبٌ مَا لَهُ[(٣)] فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ وَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ قَالَ بَخٍ بَخٍ لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ فِي الخُطْبَةِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي المَسْأَلَةِ اتَّقِ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولم تقم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أرب ماله».
(٣) في طبعة الرسالة: «فأرب له».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ، برقم (١٣٩٧)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الذي يدخل به الجنة، برقم (١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ وَتَحُجُّ البَيْتَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ[١]. [كتب (٢٧٦٩٥)، رسالة (٢٧١٥٤)]

٢٧٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنَ المُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ. [كتب (٢٧٦٩٦)، رسالة (٢٧١٥٥)]

- حديث قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ وَادَّخِرُوا[٢]. [كتب (٢٧٦٩٧)، رسالة (٢٧١٥٦)]

٢٧٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي العَلاَنِيَةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ هَذِهِ يَعْنِي امْرَأَتَهُ وَعِنْدَهَا لَحْمٌ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ قَدْ رَفَعَتْهُ فَرَفَعْتُ عَلَيْهَا العَصَا فَقَالَتْ إِنَّ فُلاَنًا أَتَانَا فَأَخْبَرَنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تُمْسِكُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا[٣]. [كتب (٢٧٦٩٨)، رسالة (٢٧١٥٧)]

٢٧٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا قَتَادَةُ لاَ تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ لَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَل[٤]

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الحَدِيثَ فَقَالَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. [كتب (٢٧٦٩٩ و٢٧٧٠٠)، رسالة (٢٧١٥٨)]

- حديث أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ الكَعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٧٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ[٥]. [كتب (٢٧٧٠١)، رسالة (٢٧١٥٩)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، برقم (٦٠١٩)، ومسلم في الايمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، وفي اللقطة، باب الضيافة ونحوها، برقم (٤٨).

٢٧٨٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الكَعْبِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَسْفِكَنَّ فِيهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَنَّ فِيهَا شَجَرًا فَإِنْ تَرَخَّصَ مُتَرَخِّصٌ فَقَالَ أُحِلَّتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنَّ اللهَ أَحَلَّهَا لِي، وَلَمْ يُحِلَّهَا لِلنَّاسِ وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِنَّكُمْ مَعْشَرَ خُزَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا القَتِيلَ وَإِنِّي عَاقِلُهُ فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ، فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوا، أَوْ يَأْخُذُوا العَقْلَ[١]. [كتب (٢٧٧٠٢)، رسالة (٢٧١٦٠)]

٢٧٨٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَّى يُحَرِّجَهُ[٢]. [كتب (٢٧٧٠٣)، رسالة (٢٧١٦١)]

٢٧٨٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ وَاللهِ لاَ يُؤْمِنُ قَالُوا وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الجَارُ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا بَوائِقُهُ قَالَ شَرُّهُ[٣]. [كتب (٢٧٧٠٤)، رسالة (٢٧١٦٢)]

٢٧٨٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ بْنِ عَمْرٍو الخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهُ قَالَ غُضُوضُ البَصَرِ وَرَدُّ التَّحِيَّةِ وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ[٤]. [كتب (٢٧٧٠٥)، رسالة (٢٧١٦٣)]

٢٧٨٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُو يَبْعَثُ البُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَدَ مِنْ يَوْمِ الفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حَيْثُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ(١) حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

---

[١] البخاري، بَاب: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، برقم (٦٠١٩)، ومسلم في الايمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، وفي اللقطة، باب الضيافة ونحوها، برقم (٤٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٦٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٦١).

اللهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلاَ يَعْضِدَ فِيهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو، قَالَ: قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لاَ يُعِيذُ عَاصِيًا، وَلاَ فَارًّا بِدَمٍ، وَلاَ فَارًّا بِجِزْيَةٍ[١].

وَكَذَلِكَ قَالَ حَجَّاجٌ: «بِجِزْيَةٍ».

وَقَالَ يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: «وَلاَ مَانِعَ جِزْيَةٍ». [كتب (٢٧٧٠٦)، رسالة (٢٧١٦٤)]

٢٧٨٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ مِنْ خُزَاعَةَ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِي الله عَنهم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الضِّيَافَةُ ثَلاَثٌ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤَثِّمَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا(١) يُؤَثِّمُهُ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلاَ يَجِدُ شَيْئًا يَقُوتُهُ[٢]. [كتب (٢٧٧٠٧)، رسالة (٢٧١٦٥)]

- من(٢) حديث كَعبِ بنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

٢٧٨١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعْنِي إِنَّ(٣) أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَائِرٍ خُضْرٍ تَعْلَقُ مِنْ ثَمَرِ(٤) الْجَنَّةِ وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ نَسَمَةٌ تَعْلَقُ فِي ثَمَرٍ(٥)، أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٧٧٠٨)، رسالة (٢٧١٦٦)]

٢٧٨١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ، وَلاَ يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا[٤]. [كتب (٢٧٧٠٩)، رسالة (٢٧١٦٧)]

٢٧٨١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الْحَجَّاجُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: ما».

(٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثمرة».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثمرة».

[١] البخاري، بَابٌ: لِيُبَلِّغِ العِلْمَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، برقم (١٠٤)، ومسلم في الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، برقم (١٣٥٤).

[٢] مسلم، بَابُ الضِّيَافَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (١٥) (٤٨).

[٣] النسائي، أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، برقم (٢٠٧٣).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ سَوْدَاءَ ذَبَحَتْ شَاةً بِمَرْوَةٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ(١) كَعْبٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[١]. [كتب (٢٧٧١٠)، رسالة (٢٧١٦٨)]

٢٧٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيرٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ، فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا[٢]. [كتب (٢٧٧١١)، رسالة (٢٧١٦٩)]

٢٧٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلاَّ فِي الضُّحَى فَيَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَيَقْعُدُ فِيهِ[٣]. [كتب (٢٧٧١٢)، رسالة (٢٧١٧٠)]

٢٧٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ وَأَبُو النَّضْرِ قَالاَ: أَخبَرَنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيَاحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ عَلَى أَصْلِهَا لاَ يُقِلُّهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً[٤]. [كتب (٢٧٧١٣)، رسالة (٢٧١٧١)]

٢٧٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ(٢)، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلاَّ نَهَارًا فِي الضُّحَى، وَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ[٥]. [كتب (٢٧٧١٤)، رسالة (٢٧١٧٢)]

٢٧٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبَّادٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه

---

(١) قوله: «ذلك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) زاد هنا في طبعة الرسالة: [حَدَّثه، عَن أَبيه عبد الله بن كَعب بن مالك، عَن عَمِّه]، وكتب محققوه: هو مكرر (١٥٧٧٥)، وما بين حاصرتين مستدرك من رواية محمد بن بكر البُرْساني بالرقم المذكور.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ، أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ، ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ، برقم (٢٣٠٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨)، ومسلم في التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، برقم (٢٧٦٩).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] البخاري، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨)، ومسلم في التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، برقم (٢٧٦٩).

وَسَلم مَرَّ بِهِ وَهُو مُلاَزِمٌ رَجُلًا فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ غَرِيمٌ لِي وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ يَأْخُذَ النِّصْفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَعَمْ قَالَ: فَأَخَذَ الشَّطْرَ وَتَرَكَ الشَّطْرَ[١]. [كتب (٢٧٧١٥)، رسالة (٢٧١٧٣)]

٢٧٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ: إِنَّ المُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّ مَا(٢) تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحُ النَّبْلِ[٢]. [كتب (٢٧٧١٦)، رسالة (٢٧١٧٤)]

٢٧٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ لَمْ أَتَخَلَّفْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلاَّ بَدْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ العِيرَ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغْوِثِينَ لِعِيرِهِمْ فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ العَقَبَةِ حَيْثُ تَوافَقْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ، وَلَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةٍ(٣) غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا.

فَأَذَّنَ(٤) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلنَّاسِ بِالرَّحِيلِ وَأَرَادَ أَنْ يَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ وَذَلِكَ حِينَ طَابَ الظِّلاَلُ وَطَابَتِ الثِّمَارُ فَكَانَ(٥) قَلَّمَا أَرَادَ غَزْوَةً إِلاَّ وَارَى(٦) غَيْرَهَا.

وَقَالَ يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ إِلاَّ وَرَّى بِغَيْرِهَا.

حَدَّثنَاهُ أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ فِيهِ وَرَّى غَيْرَهَا.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَكَانَ يَقُولُ الحَرْبُ خَدْعَةٌ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنْ يَتَأَهَّبَ النَّاسُ أُهْبَتَهُ(٧)، وَأَنَا أَيْسَرُ مَا كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ رَاحِلَتَيْنِ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لكأنما».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غزاة».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فآذن».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «وكان».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «إلا وَرى».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «أهبة».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي المَسَاجِدِ، برقم (٤٧١).
[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب شهادة الشعراء. قال الشافعي رحمه الله: «الشعر كلام؛ حسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام؛ غير أنه كلام باق سائر، فذلك فضله على الكلام، فمن كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسلمين وأذاهم والإكثار من ذلك، ولا بأن يمدح فيكثر الكذب، لم ترد شهادته»، برقم (٢١١٠٨).

وأَنَا أَقْدَرُ شَيْءٍ فِي نَفْسِي عَلَى الجِهَادِ وَخِفَّةِ الحَاذِ وَأَنَا فِي ذَلِكَ أَصْغُو إِلَى الظِّلاَلِ وَطِيبِ الثِّمَارِ فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غَادِيًا بِالغَدَاةِ وَذَلِكَ يَوْمَ الخَمِيسِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَمِيسِ، فَأَصْبَحَ غَادِيًا فَقُلْتُ أَنْطَلِقُ غَدًا إِلَى السُّوقِ، فَأَشْتَرِي جِهَازِي، ثُمَّ أَلْحَقُ بِهِمْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ مِنَ الغَدِ، فَعَسُرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَأْنِي، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ أَرْجِعُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَلْحَقُ بِهِمْ فَعَسُرَ عَلَيَّ بَعْضُ شَأْنِي فَلَمْ أَزَلْ[١] كَذَلِكَ حَتَّى التَبَسَ بِيَ الذَّنْبُ وَتَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ وَأَطُوفُ بِالمَدِينَةِ فَيَحْزُنُنِي أَنِّي لاَ أَرَى أَحَدًا تَخَلَّفَ إِلاَّ رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ.

وكَانَ[٢] لَيْسَ أَحَدٌ تَخَلَّفَ إِلاَّ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ، وَكَانَ النَّاسُ كَثِيرًا لاَ يَجْمَعُهُمْ دِيوانٌ، وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَخَلَّفَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِضْعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا، وَلَمْ يَذْكُرْنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَلَغَ تَبُوكًا، فَلَمَّا بَلَغَ تَبُوكًا، قَالَ: مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي خَلَّفَهُ يَا رَسُولَ اللهِ بُرْدَيْهِ وَالنَّظَرَ فِي عِطْفَيْهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفَيْهِ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِئْسَمَا قُلْتَ[٣] وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْرًا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا هُمْ بِرَجُلٍ يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ، فَإِذَا هُو أَبُو خَيْثَمَةَ.

فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبُوكَ وَقَفَلَ وَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ جَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ بِمَاذَا أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَةِ[٤] النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلَّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى إِذَا قِيلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هُو مُصَبِّحُكُمْ بِالغَدَاةِ زَاحَ عَنِّي البَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لاَ أَنْجُو إِلاَّ بِالصِّدْقِ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ضُحًى فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَجَعَلَ يَأْتِيهِ مَنْ تَخَلَّفَ فَيَحْلِفُونَ لَهُ وَيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَيَقْبَلُ عَلاَنِيَتَهُمْ وَيَكِلُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا هُو جَالِسٌ.

فَلَمَّا رَآنِي تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ المُغْضَبِ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ قُلتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ فَمَا خَلَّفَكَ قُلْتُ وَاللهِ لَوْ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ غَيْرِكَ جَلَسْتُ لَخَرَجْتُ مِنْ سَخْطَتِهِ بِعُذْرٍ[٥] لَقَدْ أُوتِيتُ جَدَلًا وَقَالَ يَعْقُوبُ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ لَرَأَيْتُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ سَخْطَتِهِ بِعُذْرٍ[٦] وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ أَخْرُجُ مِنْ سَخْطَتِهِ[٧] بِعُذْرٍ، وَفِيهِ: لَيُوشِكَنَّ أَنَّ اللهَ يُسْخِطُكَ عَلَيَّ[٨]، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللهِ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شأني أيضًا فلم أزل».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكأن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بئس ما قلت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «من سخط».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «من سخطه علي بعذر».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «لرأيت أني أخرج من سخطه بعذر».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «من سخطه».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «ليوشكن الله أن يسخطك علي».

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ أَنِّي[١] إِنْ أَخْبَرْتُكَ الْيَوْمَ بِقَوْلٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ وَهُو حَقٌّ فَإِنِّي أَرْجُو فِيهِ-عَفْوَ اللهِ[٢]، وَإِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا تَرْضَى عَنِّي فِيهِ وَهُو كَذِبٌ أُوشِكُ أَنْ يُطْلِعَكَ اللهُ عَلَيَّ وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَيْسَرَ، وَلاَ أَخَفَّ حَاذًا مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَكُمُ الحَدِيثَ قُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ فَقُمْتُ فَثَارَ عَلَى أَثَرِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي يُؤَنِّبُونَنِي فَقَالُوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَطُّ قَبْلَ هَذَا فَهَلاَّ اعْتَذَرْتَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم بِعُذْرٍ يَرْضَى عَنْكَ فِيهِ فَكَانَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم سَيَأْتِي مِنْ وَرَاءِ ذَنْبِكَ وَلَمْ تَقِفْ نَفْسَكَ مَوْقِفًا لاَ تَدْرِي مَاذَا يُقْضَى لَكَ فِيهِ.

فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي فَقُلْتُ هَلْ قَالَ: هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ غَيْرِي قَالُوا نَعَمْ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ وَمُرَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ رَبِيعَةَ فَذَكَرُوا لِي[٣] رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا لِي فِيهِمَا يَعْنِي أُسْوَةً فَقُلْتُ وَاللهِ لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا أَبَدًا، وَلاَ أُكَذِّبُ نَفْسِي وَنَهَى النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسلم النَّاسَ عَنْ كَلاَمِنَا أَيُّهَا الثَّلاَثَةُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَلاَ يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَتَنَكَّرَ لَنَا النَّاسُ حَتَّى مَا هُمْ بِالَّذِينَ نَعْرِفُ وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الحِيطَانُ حَتَّى مَا هِيَ بِالحِيطَانِ[٤] الَّتِي نَعْرِفُ وَتَنَكَّرَتْ لَنَا الأَرْضُ حَتَّى مَا هِيَ بِالأَرْضِ الَّتِي نَعْرِفُ وَكُنْتُ أَقْوَى أَصْحَابِي فَكُنْتُ أَخْرُجُ، فَأَطُوفُ بِالأَسْوَاقِ وَآتِي المَسْجِدَ.

فَأَدْخُلُ وَآتِي النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسلم فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا قُمْتُ أُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَأَقْبَلْتُ قِبَلَ صَلاَتِي نَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَعْرَضَ عَنِّي وَاسْتَكَانَ صَاحِبَايَ فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يُطْلِعَانِ رُؤُوسَهُمَا فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ السُّوقَ إِذَا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ جَاءَ بِطَعَامٍ لَهُ[٥] يَبِيعُهُ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، فَأَتَانِي وَأَتَانِي بِصَحِيفَةٍ مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، فَإِذَا فِيهَا أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَأَقْصَاكَ وَلَسْتَ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ، وَلاَ هَوَانٍ فَالحَقْ بِنَا نُواسِكَ[٦] فَقُلْتُ هَذَا أَيْضًا مِنَ البَلاَءِ وَالشَّرِّ فَسَجَرْتُ لَهَا التَّنُّورَ وَأَحْرَقْتُهَا فِيهِ.

فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِذَا رَسُولٌ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسلم قَدْ أَتَانِي فَقَالَ اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ فَقُلْتُ أُطَلِّقُهَا قَالَ: لاَ وَلَكِنْ لاَ تَقْرَبَنَّهَا[٧] فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلاَلٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْدُمَهُ، قَالَ: نَعَمْ وَلَكِنْ لاَ يَقْرَبَنَّكِ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ لِشَيْءٍ مَا زَالَ مُكِبًّا يَبْكِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ كَعْبٌ، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ البَلاَءُ اقْتَحَمْتُ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ حَائِطَهُ وَهُو ابْنُ عَمِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَقُلْتُ أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ

---

(١) قوله: «إني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أرجو فيه عقبى الله».

(٣) قوله: «لي» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «الحيطان».

(٥) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «نواسيك».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «لا تقربها».

أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ قُلْتُ أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ بَكَيْتُ، ثُمَّ اقْتَحَمْتُ الحَائِطَ خَارِجًا حَتَّى إِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ عَنْ كَلاَمِنَا صَلَّيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا صَلاَةَ الفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسْتُ وَأَنَا فِي المَنْزِلَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْنَا أَنْفُسُنَا إِذْ سَمِعْتُ نِدَاءً مِنْ ذِرْوَةِ سَلْعٍ أَنْ أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ جَاءَنَا بِالفَرَجِ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَى فَرَسٍ يُبَشِّرُنِي فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ فَرَسِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيَّ بِشَارَةً وَلَبِسْتُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ وَكَانَتْ تَوْبَتُنَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُلُثَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَشِيَّتَئِذٍ(١): يَا نَبِيَّ اللهِ أَلاَ نُبَشِّرُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ؟ قَالَ إِذًا يَحْطِمَنَّكُمُ(٢) النَّاسُ وَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً مُحْتَسِبَةً فِي شَأْنِي تَحْزَنُ بِأَمْرِي فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ وَحَوْلَهُ المُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ القَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالأَمْرِ اسْتَنَارَ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَمِنْ عِنْدِ اللهِ، أَوْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَلاَ عَلَيْهِمْ ﴿لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾ حَتَّى إِذَا(٣) بَلَغَ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾

قَالَ: وَفِينَا نَزَلَتْ أَيْضًا ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لاَ أُحَدِّثَ إِلاَّ صِدْقًا وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ فَقَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ قَالَ فَمَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ أَنْ لاَ نَكُونَ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا إِنِّي(٤) لأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْلَى أَحَدًا فِي الصِّدْقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلاَنِي مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذْبَةٍ بَعْدُ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللهُ فِيمَا بَقِيَ[1]. [كتب (٢٧٧١٧)، رسالة (٢٧١٧٥)]

٢٧٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّ وَجْهَهُ شِقَّةُ قَمَرٍ فَكُنَّا(٥) نَعْرِفُ ذَلِكَ فِيهِ[2]. [كتب (٢٧٧١٨)، رسالة (٢٧١٧٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عشية إذ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إذا يحطمكم».

(٣) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وإني».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «وكنا».

---

[1] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣١٠٢).

[2] البخاري، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨] برقم (٤٤١٨)، ومسلم في التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، برقم (٢٧٦٩).

٢٧٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ الشَّطْرَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ[١].
[كتب (٢٧٧١٩)، رسالة (٢٧١٧٧)]

٢٧٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ لَمْ(١) يُسَافِرْ إِلاَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ[٢]. [كتب (٢٧٧٢٠)، رسالة (٢٧١٧٨)]

٢٧٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ[٣]. [كتب (٢٧٧٢١)، رسالة (٢٧١٧٩)]

- حديث أَبِي رَافِعٍ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ(٢)، أَوْ سَقْبِهِ[٤].
[كتب (٢٧٧٢٢)، رسالة (٢٧١٨٠)]

٢٧٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَأَتَتْهُ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَعْطُوهُ قَالُوا(٣) لاَ نَجِدُ لَهُ إِلاَّ رَبَاعِيًا خِيَارًا قَالَ أَعْطُوهُ فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً[٥]. [كتب (٢٧٧٢٣)، رسالة (٢٧١٨١)]

٢٧٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَلاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بصقبه».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقالوا».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ، برقم (٤٧١).
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، برقم (٢٩٤٩).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١١٤).
[٤] البخاري، بَابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ الْبَيْعِ، برقم (٢٢٥٨).
[٥] مسلم، بَابُ مَنِ اسْتَسْلَفَ شَيْئًا فَقَضَى خَيْرًا مِنْهُ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً، برقم (١٦٠٠).

تَصْحَبُنِي تُصِيبُ، قَالَ: قُلْتُ حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[١]. [كتب (٢٧٧٢٤)، رسالة (٢٧١٨٢)]

٢٧٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا قَالَتْ أَلاَ أَعُقُّ عَنِ ابْنِي بِدَمٍ قَالَ: لاَ وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ أَوِ الأَوْفَاضِ، وَكَانَ الأَوْفَاضُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْتَاجِينَ فِي الْمَسْجِدِ، أَوْ فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مِنَ الوَرِقِ عَلَى الأَوْفَاضِ يَعْنِي أَهْلَ الصُّفَّةِ، أَوْ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُ حُسَيْنًا فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢٧٧٢٥)، رسالة (٢٧١٨٣)]

٢٧٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ[٣]. [كتب (٢٧٧٢٦)، رسالة (٢٧١٨٤)]

٢٧٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْثٍ مَرَّةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اذْهَبْ فَأْتِنِي بِمَيْمُونَةَ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي فِي الْبَعْثِ(١) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَسْتَ تُحِبُّ مَا أُحِبُّ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَا فَذَهَبْتُ فَجِئْتُهُ بِهَا[٤]. [كتب (٢٧٧٢٧)، رسالة (٢٧١٨٥)]

٢٧٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ[٥]. [كتب (٢٧٧٢٨)، رسالة (٢٧١٨٦)]

٢٧٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اغْتَسَلْتَ غُسْلاً وَاحِدًا فَقَالَ هَذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ[٦]. [كتب (٢٧٧٢٩)، رسالة (٢٧١٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقلت: يا نبي الله إني في البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فأتني بميمونة فقلت: يا نبي الله إني في البعث».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ، برقم (٦٥٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/٥٧).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ أَعْضَاءِ السُّجُودِ، وَالنَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ وَالثَّوْبِ وَعَقْصِ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] صحيح ابن خزيمة (٢٥٢٨).

[٥] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ، برقم (١٥١٤).

[٦] النسائي في الكبرى، طَوَافُ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، برقم (٨٩٨٦).

٢٧٨٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاَءَ، حَدَّثنا أَبُو الرِّجَالِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَقْتُلَ الكِلاَبَ فَخَرَجْتُ أَقْتُلُهَا لاَ أَرَى كَلْبًا إِلاَّ قَتَلْتُهُ، فَإِذَا كَلْبٌ يَدُورُ بِبَيْتٍ فَذَهَبْتُ لأَقْتُلَهُ فَنَادَانِي إِنْسَانٌ مِنْ جَوْفِ البَيْتِ يَا عَبْدَ اللهِ مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ، قَالَ: قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا الكَلْبَ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ مَضِيعَةٌ، وَإِنَّ هَذَا الكَلْبَ يَطْرُدُ عَنِّي السَّبُعَ وَيُؤْذِنُنِي بِالجَائِي فَأْتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَنِي بِقَتْلِهِ[١]. [كتب (٢٧٧٣٠)، رسالة (٢٧١٨٨)]

٢٧٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ[٢]. [كتب (٢٧٧٣١)، رسالة (٢٧١٨٩)]

٢٧٨٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ النَّاسَ أُتِيَ بِأَحَدِهِمَا وَهُو قَائِمٌ فِي مُصَلاَّهُ فَذَبَحَهُ بِنَفْسِهِ بِالمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالبَلاَغِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ بِنَفْسِهِ وَيَقُولُ هَذَا، عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعًا المَسَاكِينَ وَيَأْكُلُ هُو وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا فَمَكَثْنَا سِنِينَ لَيْسَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي قَدْ كَفَاهُ اللهُ المَئُونَةَ(١) بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالغُرْمَ[٣]. [كتب (٢٧٧٣٢)، رسالة (٢٧١٩٠)]

٢٧٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبرنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٧٣٣)، رسالة (٢٧١٩١)]

٢٧٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى العَصْرَ رُبَّمَا ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المؤنة»، وفي طبعة الرسالة: «المؤونة».

(٢) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «حَدَّثنا أبو معاوية»، وجاء على الصواب في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز، وهو معاوية بن عَمرو.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٨٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ، برقم (٣٨٥) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أُضْحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١): «إسناده حسن».

فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ، قَالَ: فَقَالَ(١) أَبُو رَافِعٍ فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مُسْرِعًا إِلَى المَغْرِبِ إِذْ مَرَّ بِالبَقِيعِ فَقَالَ أُفٍّ لَكَ أُفٍّ لَكَ مَرَّتَيْنِ فَكَسَرَ لِي ذَرْعِي(٢) وَتَأَخَّرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي فَقَالَ مَا لَكَ امْشِ، قَالَ: قُلْتُ أَحْدَثْتُ حَدَثًا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ أَفَّفْتَ بِي قَالَ: لاَ وَلَكِنْ هَذَا قَبْرُ فُلاَنٍ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلاَنٍ فَغَلَّ نَمِرَةً فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ[١]. [كتب (٢٧٧٣٤)، رسالة (٢٧١٩٢)]

٢٧٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مَنْبُوذٍ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنِ الفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَكَسَرَ ذَلِكَ(٣) فِي ذَرْعِي وَقَالَ قُلْتُ أَحْدَثْتُ حَدَثًا قَالَ وَمَا ذَاكَ، قَالَ: قُلْتُ أَفَّفْتَ[٢]. [كتب (٢٧٧٣٥)، رسالة (٢٧١٩٣)]

٢٧٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم أَذَّنَ فِي أُذُنِ الحَسَنِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ(٤) بِالصَّلاَةِ[٣]. [كتب (٢٧٧٣٦)، رسالة (٢٧١٩٤)]

٢٧٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي الرَّازِيَّ عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ أُهْدِيَتْ لَهُ شَاةٌ فَجَعَلَهَا فِي القِدْرِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم فَقَالَ مَا هَذَا يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ شَاةٌ أُهْدِيَتْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَطَبَخْتُهَا فِي القِدْرِ فَقَالَ(٥) نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ يَا أَبَا رَافِعٍ فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ الآخَرَ، ثُمَّ قَالَ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي ذِرَاعًا فَذِرَاعًا مَا سَكَتَّ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ وَغَسَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا بَارِدًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً[٤]. [كتب (٢٧٧٣٧)، رسالة (٢٧١٩٥)]

٢٧٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: فَسَأَلْتُ(٦) عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي رَافِعٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: فقام».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فكبر في ذرعي».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال: فكبر ذلك».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يوم وَلَدته فاطمة».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «سألت».

---

[١] النسائي، الإِسْرَاعُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ، برقم (٨٦٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ، برقم (١٥١٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»] (٨/ ٣١١): «إسناده حسن».

مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا وُلِدَ أَرَادَتْ أُمُّهُ(١) فَاطِمَةُ أَنْ تَعُقَّ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢): لاَ تَعُقِّي عَنْهُ وَلَكِنِ احْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوزْنِهِ مِنَ الوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وُلِدَ حُسَيْنٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَنَعَتْ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٧٧٣٨)، رسالة (٢٧١٩٦)]

٢٧٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَطَرٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلاَلاً وَبَنَى بِهَا حَلاَلاً وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا[٢]. [كتب (٢٧٧٣٩)، رسالة (٢٧١٩٧)]

٢٧٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الفُضَيْلُ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى بَنِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ قَالَ أَنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَنَا، قَالَ: نَعَمْ(٣) قَالَ: فَأَنَا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لاَ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا[٣]. [كتب (٢٧٧٤٠)، رسالة (٢٧١٩٨)]

- حديث أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الكَبِيرِ بْنِ الحَكَمِ الغِفَارِيِّ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ عَنْ أَبِيهَا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَامَ عَلَى البَابِ فَقَالَ أَثَمَّ أَبُو مُسْلِمٍ قِيلَ نَعَمْ قَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ وَتَخِفَّ فِيهِ قَالَ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكَ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ إِذَا كَانَتِ الفِتْنَةُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَقَدِ اتَّخَذْتُهُ وَهُو ذَاكَ مُعَلَّقٌ[٤]. [كتب (٢٧٧٤١)، رسالة (٢٧١٩٩)]

٢٧٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَمْرٍو، عَنِ ابْنَةٍ لأُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِيهَا وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ بَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَتْبَعَنِي فَقَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكَ فَقَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ فُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ(٤) يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَنِيَّةٌ

---

(١) قوله: «أمه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) قوله: «رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) قوله: «قَالَ أَنَ، قَالَ: نَعَم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة الرسالة: «حتى يأتيك».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة، برقم (١٩٣٠٠).
[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ نِكَاحِ المُحْرِمِ، وَكَرَاهَةِ خِطْبَتِهِ، برقم (١٤١١).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٤).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ سَيْفٍ مِنْ خَشَبٍ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٢٢٠٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ».

قَاضِيَةٌ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَإِنِ اسْتَطَعْتَ يَا عَلِيُّ أَنْ لاَ تَكُونَ تِلْكَ الْيَدَ الْخَاطِئَةَ فَافْعَلْ[١]. [كتب (٢٧٧٤٢)، رسالة (٢٧٢٠٠)]

٢٧٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقَسْمَلِيِّ عَنِ ابْنَةِ أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عَلِيًّا أَتَى أُهْبَانَ فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّبَاعِي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٧٤٣)، رسالة (٢٧٢٠١)]

- حديث قَارِبٍ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالَ رَجُلٌ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ يُقَلِّلُهُ سُفْيَانُ بِيَدِهِ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ فِي تِيكَ كَأَنَّهُ يُوسِّعُ يَدَهُ[٢]. [كتب (٢٧٧٤٤)، رسالة (٢٧٢٠٢)]

- حديث الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ فَقَالَ: ذَاكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٧٧٤٥)، رسالة (٢٧٢٠٣)]

٢٧٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ(١) وَقَالَ مَرَّةً أَنَّ الأَقْرَعَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٧٧٤٦)، رسالة (٢٧٢٠٤)]

- حديث ابْنِ صُرَدٍ(٢) رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَقَاولاَنِ وَأَحَدُهُمَا قَدْ غَضِبَ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَهُو يَقُولُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ قُلْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ: هَلْ تَرَى بَأْسًا، قَالَ: مَا زَادَهُ عَلَى ذَلِكَ[٤]. [كتب (٢٧٧٤٧)، رسالة (٢٧٢٠٥)]

---

(١) قوله: «بن حابس» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حديث سليمان بن صرد».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٦٢).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ، برقم (٣٢٦٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ».

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٨)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ الْغَضَبُ، برقم (٢٦١٠).

٢٧٨٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمَ الأَحْزَابِ الآنَ نَغْزُوهُمْ، وَلاَ يَغْزُونَا[١]. [كتب (٢٧٧٤٨)، رسالة (٢٧٢٠٦)]

٢٧٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ الهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رِفَاعَةُ البَجَلِيُّ دَخَلْتُ عَلَى المُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَصْرَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا قَامَ جِبْرِيلُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِي قَبْلُ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ إِذَا آمَنَكَ(١) الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلاَ تَقْتُلْهُ قَالَ: وَكَانَ قَدْ آمَنَنِي(٢) عَلَى دَمِهِ فَكَرِهْتُ دَمَهُ[٢]. [كتب (٢٧٧٤٩)، رسالة (٢٧٢٠٧)]

- من حديث طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ رَضِي الله عَنه

٢٧٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا خَلَفٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي[٣]. [كتب (٢٧٧٥٠)، رسالة (٢٧٢٠٨)]

٢٧٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا خَلَفٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ(٣) أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: لاَ أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ[٤]. [كتب (٢٧٧٥١)، رسالة (٢٧٢٠٩)]

٢٧٨٥٤- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ قَالَ: لاَ أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ[٥]. [رسالة (٢٧٢١٠)]

٢٧٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أمنك».

(٢) في طبعة الرسالة: «أمنني».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعمر وَعثمان فقلت له».

(٤) بَيَّن محقق طبعة عالم الكتب؛ أن نظر الناسخ شطح وهو يكتب إسناد الحديث رقم (٢٧٨٥٥) فركب عليه بعض أجزاء متن الحديث (٢٧٨٥٣)، فخرج المتن هنا (٢٧٨٥٤) بلا معنى، ولم يرد هذا الحديث بهذا اللفظ في النسختين الخطيتين: فيض الله، ودار الكتب المصرية (١٣٥)، وإنما أثبته هنا محقق طبعتي الرسالة والمكنز، عن بقية النسخ الخطية.
والصواب حذف هذا الحديث بإسناده ومتنه، فقد سلفت رواية يزيد بن هارون، برقم (١٦١٢٤) كاملة على الصواب.
- وقد سلف برقم (١٦١٢٤) حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك، قال: قلت لأبي:

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٩).

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٦٨٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابٌ فِي تَرْكِ القُنُوتِ، برقم (٤٠٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] انظر ما سلف.

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ يَسْأَلُهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَقَبَضَ كَفَّهُ إِلاَّ الإِبْهَامَ وَقَالَ هَؤُلاَءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ[١]. [كتب (٢٧٧٥٣)، رسالة (٢٧٢١١)]

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِلْقَوْمِ: مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٧٧٥٤)، رسالة (٢٧٢١٢)]

٢٧٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ اللهُ مَالَهُ وَدَمَهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (٢٧٧٥٥)، رسالة (٢٧٢١٣)]

- من حديث خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رَضِي الله عَنه

٢٧٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَرْوِي عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمِنَّا مَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ لَمْ يَتْرُكْ إِلاَّ نَمِرَةً إِذَا غَطَّوْا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَطُّوا رَأْسَهُ وَجَعَلْنَا عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا قَالَ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَ الثِّمَارَ فَهُو يَهْدِبُهَا[٤]. [كتب (٢٧٧٥٦)، رسالة (٢٧٢١٤)]

٢٧٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لِخَبَّابٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَقُلْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ[٥]. [كتب (٢٧٧٥٧)، رسالة (٢٧٢١٥)]

٢٧٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسٌ قَالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا أَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلاَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ[٦]. [كتب (٢٧٧٥٨)، رسالة (٢٧٢١٦)]

يا أبت، إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، قريبا من خمس سنين، أكانوا يقنتون؟ قال: أي بني محدث.

فهذا لفظ يزيد بن هارون، وليس ما جاء في هذا الخلط بين الإسناد والمتن.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ، برقم (٢٦٩٧).

[٢] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ»، برقم (٣٧) (٢٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩١٤)، ومسلم، بَابٌ فِي كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

[٦] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالمَوْتِ وَالحَيَاةِ، برقم (٦٣٥٠)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، برقم (٢٦٨١).

٢٧٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثنا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ فَقُلْنَا أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ أَلاَ يَعْنِي تَسْتَنْصِرُ لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ بِنِصْفَيْنِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ[1]. [كتب (٢٧٧٥٩)، رسالة (٢٧٢١٧)]

٢٧٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ قَالَ إِنَّا لَقُعُودٌ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ اسْمَعُوا فَقُلْنَا سَمِعْنَا، ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا فَقُلْنَا سَمِعْنَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ(١) بِكَذِبِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الحَوْضَ[2].
[كتب (٢٧٧٦٠)، رسالة (٢٧٢١٨)]

٢٧٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوى سَبْعًا فَقَالَ لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الآنَ لأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَم قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى وَقَالَ لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ إِلاَّ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ حَتَّى مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ وَجُعِلَ عَلَى قَدَمَيْهِ الإِذْخِرُ[3]. [كتب (٢٧٧٦١)، رسالة (٢٧٢١٩)]

- حديث أَبِي ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعِيِّ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ مَاتَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ وَلَدَانِ(٢) فِي الإِسْلاَمِ قَالَ(٣) فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الإِسْلاَمِ أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا وتصدقوهم».

(٢) في «جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (٦٨)، و«مجمع الزوائد» ٣/ ٧، و«أطراف المسند» (٧٨٩٨)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٤٢٨)، وطبعة عالم الكتب: «قال: قلتُ يا رسولَ الله، مات لى وَلدان».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[1] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦١٢).

[2] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ] (٥/ ٢٤٨): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[3] حلية الأولياء (١/ ١٤٥).

إِيَّاهُمَا قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيَنِي[(١)] أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَقَالَ أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الوَلَدَيْنِ مَا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ فَقَالَ: لأَنْ[(٢)] يَكُونَ قَالَهُ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا غُلِّقَتْ عَلَيْهِ حِمْصُ وَفِلَسْطِينُ[١]. [كتب (٢٧٧٦٢)، رسالة (٢٧٢٢٠)]

- حديث طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عنه.

٢٧٨٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكَ، وَلاَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَابْصُقْ خَلْفَكَ وَعَنْ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا وَإِلاَّ فَهَكَذَا وَدَلَكَ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَلَمْ يَقُلْ وَكِيعٌ، وَلاَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْصُقْ خَلْفَكَ وَقَالاَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم[٢]. [كتب (٢٧٧٦٣)، رسالة (٢٧٢٢١)]

٢٧٨٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ وَلَكِنِ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا وَإِلاَّ فَتَحْتَ قَدَمِكَ وَادْلُكْهُ[٣]. [كتب (٢٧٧٦٤)، رسالة (٢٧٢٢٢)]

٢٧٨٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَبْصُقْ أَمَامَكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءِ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ، ثُمَّ ادْلُكْهُ[٤]. [كتب (٢٧٧٦٥)، رسالة (٢٧٢٢٣)]

- حديث أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عنه.

٢٧٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعًا، فَأَعْطَانِي ثَلاَثًا وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا[(٣)] وَسَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ كَمَا أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا[٥].
[كتب (٢٧٧٦٦)، رسالة (٢٧٢٢٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال لقيني». (٢) في طبعة عالم الكتب: «لئن».
(٣) قوله: «وسألت الله عز وجل أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم، فأعطانيها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/٧).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٢١).

٢٧٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ(١)، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ العَصْرِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوانَوْا فِيهَا وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلاَّهَا مِنْكُمْ ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُهَا ضِعْفَيْنِ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ[١]. [كتب (٢٧٧٦٧)، رسالة (٢٧٢٢٥)]

٢٧٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا هَاجَرْتُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ فَحَلَبَ لِي شُوَيْهَةً كَانَ يَحْتَلِبُهَا لأَهْلِهِ فَشَرِبْتُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَسْلَمْتُ وَقَالَ عِيَالُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيتُ اللَّيْلَةَ كَمَا بِتْنَا البَارِحَةَ جِيَاعًا فَحَلَبَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاةً فَشَرِبْتُهَا وَرَوِيتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَوِيتَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَوِيتُ مَا شَبِعْتُ، وَلاَ رَوِيتُ قَبْلَ اليَوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ[٢]. [كتب (٢٧٧٦٨)، رسالة (٢٧٢٢٦)]

٢٧٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهِمْ، يُقَالُ لَهُ: المُخَمَّصُ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ صَلاَةَ العَصْرِ عُرِضَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَضَيَّعُوهَا أَلاَ وَمَنْ صَلاَّهَا ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ أَلاَ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى تَرَوُا الشَّاهِدَ قُلْتُ لاِبْنِ لَهِيعَةَ مَا الشَّاهِدُ قَالَ الكَوْكَبُ الأَعْرَابُ يُسَمُّونَ الكَوْكَبَ شَاهِدَ اللَّيْلِ[٣]. [كتب (٢٧٧٦٩)، رسالة (٢٧٢٢٧)]

٢٧٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٧٧٧٠)، رسالة (٢٧٢٢٨)]

٢٧٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمٍ الجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ العَاصِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ الوِتْرَ الوِتْرَ أَلاَ وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ قَالَ أَبُو تَمِيمٍ فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي بَصْرَةَ

---

(١) قوله: «الجيشاني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٣٠).

[٢] خرجه مسلم، بَاب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، برقم (٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٣٠).

فوجَدْنَاهُ عِنْدَ البَابِ الَّذِي يَلِي دَارَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا أَبَا بَصْرَةَ أَنْتَ[١] سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلىٰ الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ الوِتْرَ الوِتْرَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَنْتَ[٢] سَمِعْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَنْتَ[٣] سَمِعْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ[1]. [كتب (٢٧٧٧١)، رسالة (٢٧٢٢٩)]

٢٧٨٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ قَالَ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُو يَسِيرُ إِلَى مَسْجِدِ الطُّورِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ مَا ارْتَحَلْتَ، قَالَ: فَقَالَ وَلِمَ قَالَ: فَقُلْتُ[٤] إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى وَمَسْجِدِي[2]. [كتب (٢٧٧٧٢)، رسالة (٢٧٢٣٠)]

٢٧٨٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ مَنْصُورٍ الكَلْبِيِّ عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ قَرْيَةِ عُقْبَةَ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ اليَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ أَرَاهُ إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ[3]. [كتب (٢٧٧٧٣)، رسالة (٢٧٢٣١)]

٢٧٨٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ ذُهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ[٦] قَالَ رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفِينَةٍ مِنَ الفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ فَدُفِعَ[٧]، ثُمَّ قُرِّبَ غَدَاؤُهُ[٨]، ثُمَّ قَالَ اقْتَرِبْ فَقُلْتُ أَلَسْتَ بَيْنَ البُيُوتِ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[4]. [كتب (٢٧٧٧٤)، رسالة (٢٧٢٣٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «آنت».
(٢) في طبعة الرسالة: «آنت».
(٣) في طبعة الرسالة: «آنت».
(٤) في طبعة الرسالة: «ولم قال: قال فقلت:».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا سعيد يعنى ابن أبي أيوب».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يعني ابن جبر».
(٧) قوله: «فدفع» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غداءه».

٢٧٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ ذُهْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ(١) قَالَ رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا دُفِعْنَا مِنْ مَرْسَانَا أَمَرَ بِسُفْرَتِهِ فَقُرِّبَتْ، ثُمَّ دَعَانِي إِلَى الغَدَاءِ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَصْرَةَ وَاللهِ مَا تَغَيَّبَتْ عَنَّا مَنَازِلُنَا بَعْدُ فَقَالَ أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ لاَ قَالَ فَكُلْ فَلَمْ نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا[١](٢). [كتب (٢٧٧٧٥)، رسالة (٢٧٢٣٣)]

٢٧٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ ذُهْلٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ(٣) قَالَ رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ السَّفِينَةَ وَهُوَ يُرِيدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٧٧٦)، رسالة (٢٧٢٣٤)]

٢٧٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهُمْ يَوْمًا إِنِّي رَاكِبٌ إِلَى يَهُودَ فَمَنِ انْطَلَقَ مَعِي فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ فَانْطَلَقْنَا، فَلَمَّا جِئْنَاهُمْ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَقُلْنَا وَعَلَيْكُمْ[٢]. [كتب (٢٧٧٧٧)، رسالة (٢٧٢٣٥)]

٢٧٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَصْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا غَادُونَ إِلَى يَهُودَ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ[٣]. [كتب (٢٧٧٧٨)، رسالة (٢٧٢٣٦)]

٢٧٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا غَادُونَ عَلَى يَهُودَ فَلاَ تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلاَمِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (٢٧٧٧٩)، رسالة (٢٧٢٣٧)]

- حديث وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ،

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن عبيد بن جبر».

(٢) ضبطت في طبعة عالم الكتب: «ما حوّزنا».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن عبيد بن جبر».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؟ برقم (٢١٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ عَنِ الخَمْرِ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُو شَيْءٌ نَصْنَعُهُ دواءً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا هُو (١) دَاءٌ [١]. [كتب (٢٧٧٨٠)، رسالة (٢٧٢٣٨)]

٢٧٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْطَعَهُ أَرْضًا قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ، أَوْ قَالَ أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ فَقُلْتُ لاَ تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ المُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ أَعطِنِي نَعْلَكَ فَقُلْتُ انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ فَذَكَّرَنِي الحَدِيثَ فَقَالَ سِمَاكٌ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ [٢]. [كتب (٢٧٧٨١)، رسالة (٢٧٢٣٩)]

٢٧٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا بِثِيَابِهِ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا وَذَهَبَ وَانْتَهَى إِلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا فَذَهَبَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ فَانْتَهَى إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَوقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُمْ إِنَّ رَجُلًا فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا فَذَهَبُوا فِي طَلَبِهِ فَجَاؤُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ الرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ هُو هَذَا، فَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجْمِهِ قَالَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا وَاللهِ هُو فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا فَقِيلَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَلاَ تَرْجُمُهُ فَقَالَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ [٣]. [كتب (٢٧٧٨٢)، رسالة (٢٧٢٤٠)]

- حديث مُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ رَضِي الله عنهما.

٢٧٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِهِ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ سُتْرَةٌ [٤]. [كتب (٢٧٧٨٣)، رسالة (٢٧٢٤١)]

وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ عَمَّنْ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ سُتْرَةٌ [٥]. [كتب (٢٧٧٨٤)، رسالة (٢٧٢٤٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إنما هي».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، برقم (٣٥٠).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَطَائِعِ، برقم (١٣٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَرْأَةِ إِذَا اسْتُكْرِهَتْ عَلَى الزِّنَى، برقم (١٤٥٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي مَكَّةَ، برقم (٢٠١٦).

[٥] النسائي، الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ، برقم (٧٥٨).

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا كَثِيرٌ، عَنْ أَبِيهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِي عَنْ جَدِّي، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ سُتْرَةٌ[١]. [كتب (٢٧٧٨٥)، رسالة (٢٧٢٤٣)]

٢٧٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ فَرَغَ مِنْ أُسْبُوعِهِ أَتَى حَاشِيَةَ الطَّوَافِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ[٢]. [كتب (٢٧٧٨٦)، رسالة (٢٧٢٤٤)]

٢٧٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ أَنْ أَسْجُدَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ الْمُطَّلِبُ، وَكَانَ بَعْدُ لاَ يَسْمَعُ أَحَدًا قَرَأَهَا إِلاَّ سَجَدَ[٣]. [كتب (٢٧٧٨٧)، رسالة (٢٧٢٤٥)]

٢٧٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَجَدَ فِي النَّجْمِ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ الْمُطَّلِبُ، وَلَمْ أَسْجُدْ مَعَهُمْ وَهُو يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلاَ أَدَعُ السُّجُودَ فِيهَا أَبَداً[٤]. [كتب (٢٧٧٨٨)، رسالة (٢٧٢٤٦)]

- حديث مَعْمَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِ[٥](١). [كتب (٢٧٧٨٩)، رسالة (٢٧٢٤٧)]

٢٧٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَضْلَةَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِ[٦](٢). [كتب (٢٧٧٩٠)، رسالة (٢٧٢٤٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خاطئ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خاطئ».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب سجدة النجم، برقم (٣٧١١).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الِاحْتِكَارِ فِي الْأَقْوَاتِ، برقم (١٦٠٥).

[٦] انظر ما سلف.

٢٧٨٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا(١) ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، مَوْلَى مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ العَدَوِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ أَرْحَلُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، قَالَ: فَقَالَ لِي لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي: يَا مَعْمَرُ، لَقَدْ وَجَدْتُ اللَّيْلَةَ فِي أَنْسَاعِي اضْطِرَابًا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَقَدْ شَدَدْتُهَا كَمَا كُنْتُ أَشُدُّهَا، وَلَكِنَّهُ أَرْخَاهَا مَنْ قَدْ كَانَ نَفِسَ عَلَيَّ مَكَانِي مِنْكَ لِتَسْتَبْدِلَ بِي غَيْرِي.

قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ، قَالَ: فَلَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَدْيَهُ بِمِنًى أَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ المُوسَى، فَقُمْتُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِي، وَقَالَ لِي: يَا مَعْمَرُ، أَمْكَنَكَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ وَفِي يَدِكَ المُوسَى، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيَّ وَمَنِّهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، إِذًا أُقِرَّ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ حَلَقْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٧٧٩١)، رسالة (٢٧٢٤٩)]

٢٧٨٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلاَمًا لَهُ بِصَاعٍ مِنْ قَمْحٍ فَقَالَ لَهُ بِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الغُلاَمُ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةَ بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرٌ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ أَفَعَلْتَ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلاَ تَأْخُذْ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ[٢]. [كتب (٢٧٧٩٢)، رسالة (٢٧٢٥٠)]

٢٧٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٧٩٣)، رسالة (٢٧٢٥١)]

- حديث أَبِي مَحْذُورَةَ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثنا مَكْحُولٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَقَّنَهُ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ(٢)، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى، لاَ يُرَجِّعُ[٣]. [كتب (٢٧٧٩٤)، رسالة (٢٧٢٥٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٢) تكرر هنا في طبعة الرسالة قوله: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/٢٠٣).

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٢).

[٣] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الأَذَانُ؟ برقم (٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢).

٢٧٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا هُذَيْلُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَذَانَ لَنَا وَلِموَالِينَا وَالسِّقَايَةَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالحِجَابَةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ[١]. [كتب (٢٧٧٩٥)، رسالة (٢٧٢٥٣)]

- حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ رَضِي الله عَنه.

٢٧٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ نَسِيتَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَرَجَعَ فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَأَمَرَ بِلاَلًا، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِي أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ قُلْتُ لاَ إِلاَّ أَنْ أَرَاهُ فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ هُو هَذَا فَقَالُوا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ رَضِي الله عَنه[٢].

[كتب (٢٧٧٩٦)، رسالة (٢٧٢٥٤)]

٢٧٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ(١) سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٣]. [كتب (٢٧٧٩٧)، رسالة (٢٧٢٥٥)]

٢٧٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ مِنْ كِنْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةٍ مِنْ(٢) مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ أَلَمًا وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ[٤]. [كتب (٢٧٧٩٨)، رسالة (٢٧٢٥٦)]

٢٧٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ يَقُولُ هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ طَلَعَ الْمِنْبَرَ. [كتب (٢٧٧٩٩)، رسالة (٢٧٢٥٧)]

٢٧٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ عَنْ صَالِحٍ أَبِي حُجَيْرٍ(٣)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَتَبِعَهُ وَوَلِيَ جُثَّتَهُ(٤) رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ[٥].

---

(١) في طبعة الرسالة: «أن».

(٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «صالح بن حجير».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وولي جننه».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٣٣٦).

[٢] أبو داود، بَاب إِذَا صَلَّى خَمْسًا، برقم (١٠٢٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٤).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٩١).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): قَالَ أَبِي لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ. [كتب (٢٧٨٠٠)، رسالة (٢٧٢٥٨)]

- حديث أُمِّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيم، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَبِلاَلًا وَأَحَدُهُمَا(٢) آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[١]. [كتب (٢٧٨٠١)، رسالة (٢٧٢٥٩)]

٢٧٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ بُرْدٌ لَهُ قَدِ الْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ قَالَتْ: فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ(٣) مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٧٨٠٢)، رسالة (٢٧٢٦٠)]

٢٧٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا فِي الثَّالِثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ[٣]. [كتب (٢٧٨٠٣)، رسالة (٢٧٢٦١)]

٢٧٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٧٨٠٤)، رسالة (٢٧٢٦٢)]

٢٧٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا[٥]. [كتب (٢٧٨٠٥)، رسالة (٢٧٢٦٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «صالح بن حجير».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحدهما».

(٣) قوله: «حبشي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَبَيَانِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، برقم (١٢٩٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ، وَقَوْلِهِ: «لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ»] (٣/ ٢٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

[٥] انظر ما سلف.

٢٧٩٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تَقُولُ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ(١) يَخْطُبُ يَقُولُ غَفَرَ اللهُ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثَ مِرَارٍ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ وَالْمُقَصِّرِينَ فِي الرَّابِعَةِ[١].

قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُم عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا. [كتب (٢٧٨٠٦ و٢٧٨٠٧)، رسالة (٢٧٢٦٤)]

٢٧٩٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَقُولُ لَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا[٢]. [كتب (٢٧٨٠٨)، رسالة (٢٧٢٦٥)]

٢٧٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ قَدِ التَفَعَ بِهَا وَهُو يَقُولُ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ[٣]. [كتب (٢٧٨٠٩)، رسالة (٢٧٢٦٦)]

٢٧٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى دَعَا لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقِيلَ لَهُ وَالمُقَصِّرِينَ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَالمُقَصِّرِينَ(٢)[٤]. [كتب (٢٧٨١٠)، رسالة (٢٧٢٦٧)]

٢٧٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ التَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ[٥]. [كتب (٢٧٨١١)، رسالة (٢٧٢٦٨)]

٢٧٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات».

(٢) في طبعة الرسالة: «وللمقصرين».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ، وَقَوْلِهِ: «لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ»] (٣/ ٢٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ، وَقَوْلِهِ: «لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ»] (٣/ ٢٦٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الْأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ، برقم (١٨٣٨).

الحُصَيْنِ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ وَهُو يَقُولُ وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا قَالَ عَبْدُ اللهِ وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنِّي لأَرَى لَهُ السَّمْعَ والطَّاعَةَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ[١]. [كتب (٢٧٨١٢)، رسالة (٢٧٢٦٩)]

٢٧٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ أَتَيْتُ يَحْيَى بْنَ الحُصَيْنِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى[٢]. [كتب (٢٧٨١٣)، رسالة (٢٧٢٧٠)]

- حديث أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ أُمِّ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ الكَاذِبُ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي إِصْلاَحِ مَا بَيْنَ النَّاسِ[٣]. [كتب (٢٧٨١٤)، رسالة (٢٧٢٧١)]

٢٧٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُوم بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا وَقَالَتْ لَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ فِي الحَرْبِ وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثِ المَرْأَةِ زَوْجَهَا قَالَ(١) وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُقْبَةَ مِنَ المُهَاجِرَاتِ اللاَّتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٧٨١٥)، رسالة (٢٧٢٧٢)]

٢٧٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ عُقْبَةَ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا وَقَالَ مَرَّةً وَنَمَى خَيْرًا[٥]. [كتب (٢٧٨١٦)، رسالة (٢٧٢٧٣)]

٢٧٩١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَاب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

مُسْلِم ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ[١]. [كتب (٢٧٨١٧)، رسالة (٢٧٢٧٤)]

٢٧٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الكَذِبِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ الرَّجُلُ يَقُولُ القَوْلَ يُرِيدُ بِهِ الإِصْلاَحَ وَالرَّجُلُ يَقُولُ القَوْلَ فِي الحَرْبِ وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا[٢]. [كتب (٢٧٨١٨)، رسالة (٢٧٢٧٥)]

٢٧٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَ أَبِي (١): وَحَدَّثنَاهُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُسْلِمٌ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ (٢) بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِي حُلَّةً وَأَوَاقِ (٣) مِنْ مِسْكٍ، وَلاَ أُرَى النَّجَاشِيَ إِلاَّ قَدْ مَاتَ، وَلاَ أُرَى هَدِيَّتِي إِلاَّ مَرْدُودَةً عَلَيَّ فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ قَالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَرُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ، فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّةَ المِسْكِ وَالحُلَّةَ[٣]. [كتب (٢٧٨١٩)، رسالة (٢٧٢٧٦)]

٢٧٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنامَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ الكَذَّابُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا[٤]. [كتب (٢٧٨٢٠)، رسالة (٢٧٢٧٧)]

٢٧٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

---

(١) القائل «قال أبي»، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال عن أمه أم كلثوم».

(٣) في طبعة الرسالة: «وأواقي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾، برقم (٥٠١٣)، وبَاب: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٦٦٤٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٤) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٢] البخاري، بَاب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٤٧/٤).

[٤] البخاري، بَاب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥).

وَسلم مِنَ الكَذِبِ فِي ثَلاَثٍ فِي الحَرْبِ وَفِي الإِصْلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلِ الرَّجُلِ لاِمْرَأَتِهِ[١] . [كتب (٢٧٨٢١)، رسالة (٢٧٢٧٨)]

٢٧٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُولِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ بِالكَذَّابِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا وَقَالَ مَرَّةً وَنَمَى خَيْرًا[٢] . [كتب (٢٧٨٢٢)، رسالة (٢٧٢٧٩)]

- حديث أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ أَنَّهَا أَبْصَرَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ يَقُولُ لاَ يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلاَّ شَدًّا[٣] . [كتب (٢٧٨٢٣)، رسالة (٢٧٢٨٠)]

٢٧٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خَوْخَةٍ وَهُو يَسْعَى فِي بَطْنِ المَسِيلِ وَهُو يَقُولُ لاَ يُقْطَعُ الوَادِي إِلاَّ شَدًّا وَأَظُنُّهُ قَالَ وَقَدِ انْكَشَفَ الثَّوْبُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ حَمَّادٌ بَعْدُ لاَ يُقْطَعُ، أَوْ قَالَ الأَبْطَحُ إِلاَّ شَدًّا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلاَّ شَدًّا[٤] . [كتب (٢٧٨٢٤)، رسالة (٢٧٢٨١)]

- حديث أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلاَّدٍ الأَنْصَارِيُّ وَجَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَزُورُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ وَأَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ يَوْمَ بَدْرٍ أَتَأْذَنُ لِي(١) ، فَأَخْرُجَ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ وَأُدَاوِي جَرْحَاكُمْ لَعَلَّ اللهَ يُهْدِي لِي شَهَادَةً قَالَ قَرِّي فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُهْدِي لَكِ شَهَادَةً.

وكَانَتْ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا وَغُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا فَطَالَ عَلَيْهِمَا فَغَمَّاهَا فِي القَطِيفَةِ حَتَّى مَاتَتْ وَهَرَبَا فَأُتِيَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلاَمُهَا وَجَارِيَتُهَا وَهَرَبَا فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَزُورُ أُمَّ وَرَقَةَ يَقُولُ انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ، وَإِنَّ فُلاَنَةَ جَارِيَتَهَا وَفُلاَنًا

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] ابن ماجة، بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، برقم (٢٩٨٧).

[٤] انظر ما سلف.

غُلاَمَهَا غَمًّاهَا، ثُمَّ هَرَبَا فَلاَ يُؤْوِيهِمَا أَحَدٌ، وَمَنْ وَجَدَهُمَا فَلْيَأْتِ بِهِمَا فَأُتِيَ بِهِمَا فَصُلِبَا فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ[١]. [كتب (٢٧٨٢٥)، رسالة (٢٧٢٨٢)]

٢٧٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، قَالَ: حَدَّثنا الوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ القُرْآنَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا[٢]. [كتب (٢٧٨٢٦)، رسالة (٢٧٢٨٣)]

- حديث سَلْمَى بِنْتِ حَمْزَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ حَمْزَةَ أَنَّ مَوْلاَهَا مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً(١) فَوَرَّثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَتَهُ النِّصْفَ وَوَرَّثَ يَعْلَى النِّصْفَ، وَكَانَ ابْنَ سَلْمَى[٣]. [كتب (٢٧٨٢٧)، رسالة (٢٧٢٨٤)]

- حديث أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ وَجَمَلِي أَعْجَفُ فَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً(٢)[٤]. [كتب (٢٧٨٢٨)، رسالة (٢٧٢٨٥)]

٢٧٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ بَكْرًا لَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنَّهَا أَرَادَتِ العُمْرَةَ فَسَأَلَتْ زَوْجَهَا البَكْرَ، فَأَبَى، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَجُّ وَالعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً، أَوْ تُجْزِئُ حَجَّةً وَقَالَ حَجَّاجٌ تَعْدِلُ بِحَجَّةٍ، أَوْ تُجْزِئُ بِحَجَّةٍ[٥]. [كتب (٢٧٨٢٩)، رسالة (٢٧٢٨٦)]

٢٧٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٨٣٠)، رسالة (٢٧٢٨٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابنته».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بحجة».

---

[١] صحيح ابن خُزيمة (١٦٧٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] ابن ماجة، بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَاءِ، برقم (٢٧٣٤).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب العمرة في رمضان، برقم (٨٧٤٣).

[٥] انظر ما سلف.

٢٧٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَعْقِلٍ قَالَتْ أَرَدْتُ الحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اعْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[١]. [كتب (٢٧٨٣١)، رسالة (٢٧٢٨٨)]

٢٧٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَكِبَ مَعَ مَرْوَانَ حِينَ رَكِبَ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَ وَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مَعَهُ وَسَمِعْتُهَا حِينَ حَدَّثَتْ هَذَا الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٨٣٢)، رسالة (٢٧٢٨٩)]

٢٧٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةِ قَالَتْ أَرَدْتُ الحَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ. [كتب (٢٧٨٣٣)، رسالة (٢٧٢٩٠)]

٢٧٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً[٢]. [كتب (٢٧٨٣٤)، رسالة (٢٧٢٩١)]

٢٧٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى ثَعْلَبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَنْصَارِيِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تَسْتَقْبِلَ القِبْلَتَيْنِ(١) لِلْغَائِطِ وَالبَوْلِ[٣]. [كتب (٢٧٨٣٥)، رسالة (٢٧٢٩٢)]

- حديث بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَبِي قَالَ ذَاكَرَنِي مَرْوَانُ مَسَّ الذَّكَرِ فَقُلْتُ لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ فَقَالَ: إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ تُحَدِّثُ فِيهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولًا فَذَكَرَ الرَّسُولُ أَنَّهَا تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ(٢) فَلْيَتَوَضَّأْ[٤]. [كتب (٢٧٨٣٦)، رسالة (٢٧٢٩٣)]

٢٧٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «القبلتان».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «من مس ذكره».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: مجمع الزوائد [بَاب فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٤] انظر: المصدر السابق.

عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُو مَعَ أَبِيهِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوضَّأْ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولًا وَأَنَا حَاضِرٌ فَقَالَتْ نَعَمْ فَجَاءَ مِنْ عِنْدِهَا بِذَاكَ[١]. [كتب (٢٧٨٣٧)، رسالة (٢٧٢٩٤)]

٢٧٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلاَ يُصَلِّي(١) حَتَّى يَتَوضَّأَ[٢]. [كتب (٢٧٨٣٨)، رسالة (٢٧٢٩٥)]

٢٧٩٣٧- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبَرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَكَرَ مَرْوَانُ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى المَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لاَ وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ فَقَالَ مَرْوَانُ أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ مَا يُتَوضَّأُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيُتَوضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ يَسْأَلُهَا عَمَّا حَدَّثَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ[٣]. [كتب (٢٧٨٣٨م)، رسالة (٢٧٢٩٦)]

- حديث أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ واسْمُهَا(٣) نُسَيْبَةُ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَآذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ[٤].

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَتْنَاهُ حَفْصَةُ قَالَتْ فَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ. [كتب (٢٧٨٣٩ و٢٧٨٤٠)، رسالة (٢٧٢٩٧)]

٢٧٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ إِلَى قَوْلِهِ، ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ قَالَتْ: كَانَ فِيهِ النِّيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الجَاهِلِيَّةِ فَلاَ بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ[٥]. [كتب (٢٧٨٤١)، رسالة (٢٧٢٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يصل».
(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «اسمها».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] البخاري، بَابُ غُسْلِ المَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، برقم (١٢٥٣)، ومسلم في الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).
[٥] مسلم، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ، برقم (٩٣٦).

٢٧٩٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِسِدْرٍ وَاغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ [١]. [كتب (٢٧٨٤٢)، رسالة (٢٧٢٩٩)]

٢٧٩٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ أُدَاوِي الْمَرْضَى أَقُومُ (١) عَلَى جِرَاحَاتِهِمْ، وَأَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ أَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ [٢]. [كتب (٢٧٨٤٣)، رسالة (٢٧٣٠٠)]

٢٧٩٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَيْءٍ (٢)، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ: لاَ إِلاَّ أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُمْ بِهَا إِلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا [٣]. [كتب (٢٧٨٤٤)، رسالة (٢٧٣٠١)]

٢٧٩٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهُمْ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا [٤]. [كتب (٢٧٨٤٥)، رسالة (٢٧٣٠٢)]

٢٧٩٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا [٥]. [كتب (٢٧٨٤٦)، رسالة (٢٧٣٠٣)]

٢٧٩٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ الْمَرْأَةَ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا لاَ تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلاَّ ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلاَ تَكْتَحِلُ، وَلاَ تَطَيَّبُ إِلاَّ عِنْدَ أَدْنَى طُهْرَتِهَا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ [٦]. [كتب (٢٧٨٤٧)، رسالة (٢٧٣٠٤)]

٢٧٩٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأقوم».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «بشيء منها».

---

[١] البخاري، بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، برقم (١٢٥٣)، ومسلم في الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).

[٢] مسلم، بَابُ النِّسَاءِ الْغَازِيَاتِ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يُسْهَمُ، وَالنَّهْيِ عَنْ قَتْلِ صِبْيَانِ أَهْلِ الْحَرْبِ، برقم (١٤٢) (١٨١٢).

[٣] البخاري، بَاب: قَدْرُ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. وَمَنْ أَعْطَى شَاةً، برقم (١٤٤٦)، ومسلم في الزكاة، باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم، برقم (١٠٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ، برقم (١٢٥٦).

[٥] البخاري، بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ، برقم (١٢٧٨)، ومسلم، بَابُ نَهْيِ النِّسَاءِ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، برقم (٩٣٨).

[٦] البخاري، بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ، برقم (٥٣٤١).

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ تَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ عَلَيْنَا فِي البَيْعَةِ أَنْ لاَ نَنُوحَ فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا غَيْرُ خَمْسٍ أُمُّ سُلَيْمٍ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَأُمُّ العَلاَءِ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى[١]. [كتب (٢٧٨٤٨)، رسالة (٢٧٣٠٥)]

٢٧٩٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالاَ: أَخْبَرَنا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِسِدْرٍ وَاغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ وَضَفَرْنَا رَأْسَ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا(١) خَلْفَهَا قَرْنَيْهَا وَنَاصِيَتَهَا[٢]. [كتب (٢٧٨٤٩)، رسالة (٢٧٣٠٦)]

٢٧٩٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَخَذَ عَلَيْنَا فِيمَا أَخَذَ أَنْ لاَ نَنُوحَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِنَّ آلَ فُلاَنٍ أَسْعَدُونِي فِي الجَاهِلِيَّةِ وَفِيهِمْ مَأْتَمٌ فَلاَ أُبَايِعُكَ حَتَّى أُسْعِدَهُمْ كَمَا أَسْعَدُونِي قَالَتْ(٢) فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَافَقَهَا عَلَى ذَلِكَ فَذَهَبَتْ، فَأَسْعَدَتْهُمْ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَبَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ فَمَا وَفَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا غَيْرُ تِلْكَ وَغَيْرُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ[٣]. [كتب (٢٧٨٥٠)، رسالة (٢٧٣٠٧)]

٢٧٩٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ وَحَبِيبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ فِيمَا أَخَذَ أَنْ لاَ يَنُحْنَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ امْرَأَةً أَسْعَدَتْنِي أَفَلاَ أُسْعِدُهَا فَقَبَضَتْ يَدَهَا وَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ فَلَمْ يُبَايِعْهَا[٤]. [كتب (٢٧٨٥١)، رسالة (٢٧٣٠٨)]

٢٧٩٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَقَامَ عَلَى البَابِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَرَدَدْنَ السَّلاَمَ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْكُنَّ فَقُلْنَ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣).

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وألقينا». (٢) في طبعة الرسالة: «فقالت».

(٣) في طبعة الرسالة: «مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وَبرسوله».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ، برقم (١٣٠٦)، ومسلم في الجنائز، باب التشديد في النياحة، برقم (٩٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ غُسْلِ المَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، برقم (١٢٥٣)، ومسلم في الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ، برقم (١٣٠٦)، ومسلم في الجنائز، باب التشديد في النياحة، برقم (٩٣٦).

[٤] انظر ما سلف.

فَقَالَ: تُبَايِعْنَ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقْنَ، وَلاَ تَزْنِينَ، وَلاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، وَلاَ تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلاَ تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ فَقُلْنَ نَعَمْ فَمَدَّ عُمَرُ يَدَهُ مِنْ خَارِجِ الْبَابِ وَمَدَدْنَ هُنَّ (١) أَيْدِيَهُنَّ مِنْ دَاخِلٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعُتَّقَ وَالْحُيَّضَ وَنُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلاَ جُمُعَةَ عَلَيْنَا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبُهْتَانِ وَعَنْ قَوْلِهِ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ: هِيَ النِّيَاحَةُ[١]. [كتب (٢٧٨٥٢)، رسالة (٢٧٣٠٩)]

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلاَنَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٧٨٥٣)، رسالة (٢٧٣١٠)]

٢٧٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَجَّاجٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا الْحَجَّاجُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْزِلُ مَنْزِلًا فَيَقُولُ حِينَ يَنْزِلُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَقَالَ يَزِيدُ ثَلاَثًا إِلاَّ وُقِيَ شَرَّ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٧٨٥٤)، رسالة (٢٧٣١١)]

٢٧٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْمَاءُ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ[٤]. [كتب (٢٧٨٥٥)، رسالة (٢٧٣١٢)]

٢٧٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْخُرَاسَانِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ وَهِيَ إِحْدَى خَالاَتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِتَغْتَسِلْ[٥]. [كتب (٢٧٨٥٦)، رسالة (٢٧٣١٣)]

---

(١) قوله: «هن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ، برقم (٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ إِبَاحَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْمُصَلَّى وَشُهُودِ الْخُطْبَةِ، مُفَارِقَاتٍ لِلرِّجَالِ، برقم (٨٩٠).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٧٠٨).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

٢٧٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ زَعَمَتِ المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ وَهُو يَقُولُ وَاللهِ إِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بِوجٍّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ[١] . [كتب (٢٧٨٥٧)، رسالة (٢٧٣١٤)]

٢٧٩٥٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١) ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٢) بْنِ حَبَّانَ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَكَ حَوْضًا، قَالَ: نَعَمْ وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ[٢] . [كتب (٢٧٨٥٨)، رسالة (٢٧٣١٥)]

٢٧٩٥٧- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُحَنَّسَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيَّةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَزُورُ حَمْزَةَ فِي بَيْتِهَا وَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحَادِيثَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَوْضًا مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا(٤) قَالَ أَجَلْ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرْوَى مِنْهُ قَوْمُكِ قَالَتْ فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ بُرْمَةً فِيهَا خُبْزَةٌ، أَوْ حَرِيرَةٌ(٥) فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ فِي البُرْمَةِ لِيَأْكُلَ فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ حَسِّ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ البَرْدُ قَالَ حَسِّ، وَإِنْ أَصَابَهُ الحَرُّ قَالَ حَسِّ[٣] . [كتب (٢٧٨٥٩)، رسالة (٢٧٣١٦)]

٢٧٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبرنايَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ سَنُوطَا يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ وَقَدْ قَالَ خَوْلَةُ الأَنْصَارِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ تُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ بَيْتَهُ فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى اللهَ(٦)[٤] . [كتب (٢٧٨٦٠)، رسالة (٢٧٣١٧)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «بن يحيى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة قبله هذا العنوان: «حديث خولة بنت قيس بن قهد».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ما بين كذا وكذا إلى كذا».

(٥) في طبعة الرسالة: «خبرة أو خزيرة».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «يوم القيامة».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُبِّ الوَلَدِ، برقم (١٩١٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٦١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَخْذِ المَالِ، برقم (٢٣٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٧٨٦١)، رسالة (٢٧٣١٨)]

- حديث خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ فِيَّ وَاللهِ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ سُورَةِ المُجَادَلَةِ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ فَغَضِبَ فَقَالَ أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لاَ تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ المَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا خُوَيْلَةُ ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ قَالَتْ فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِيَّ القُرْآنُ فَتَغَشَّى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ لِي يَا خُوَيْلَةُ قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ۝١﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قَالَتْ(١): فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ، قَالَ: فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ قَالَ قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ(٢) عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْرًا قَالَتْ فَفَعَلْتُ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: قَالَ سَعْدٌ: العَرَقُ: الصَّنُّ. [كتب (٢٧٨٦٢)، رسالة (٢٧٣١٩)]

---

(١) قوله: «قالت» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الظِّهَارِ، برقم (٢٢١٤).

- ومن حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ رَضِي الله عَنهما.

٢٧٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ المُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلاَقِي، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخَمْسِ آصُعِ تَمْرٍ(١)، وَخَمْسٍ(٢) آصُعِ شَعِيرٍ فَقُلْتُ: مَا لِي نَفَقَةٌ إِلاَّ هَذَا، وَلاَ أَعْتَدُّ فِي(٣) بَيْتِكُمْ، قَالَ: لاَ فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي.

ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَمْ طَلَّقَكِ؟ قُلْتُ: ثَلاَثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرِيرُ البَصَرِ تُلْقِينَ ثِيَابَكِ عَنْكِ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ فِيهِمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الجَهْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبٌ خَفِيفُ الحَالِ وَأَبُو الجَهْمِ(٤) يَضْرِبُ النِّسَاءَ وَلَكِنْ(٥) أَيْ فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ عَلَيْكِ(٦) بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ قَالَ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[١]. [كتب (٢٧٨٦٣)، رسالة (٢٧٣٢٠)]

٢٧٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِنَحْوِهِ. [كتب (٢٧٨٦٤)، رسالة (٢٧٣٢١)]

٢٧٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ العَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، تَقُولُ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا، فَمَا جَعَلَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً[٢]. [كتب (٢٧٨٦٥)، رسالة (٢٧٣٢٢)]

٢٧٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ(٧)[٣]. [كتب (٢٧٨٦٦)، رسالة (٢٧٣٢٣)]

٢٧٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي فَآذَنَتْهُ فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبُو الجَهْمِ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لاَ مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو الجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ قَالَ

---

(١) قوله: «بخمس آصع تمر» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بخمسة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا في».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وأبو جهم».

(٥) قوله: «ولكن» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٦) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولكن عليك».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «أن تعتد عند ابن أم مكتوم».

---

[١] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٩/ ١٤٥).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ(١) تَقُولُ: لَمْ تُرِدْهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ فَتَزَوَّجَتْهُ فَاغْتَبَطَتْهُ[١]. [كتب (٢٧٨٦٧)، رسالة (٢٧٣٢٤)]

٢٧٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ المَدِينَةَ فَقَالَ هِيَ طَيْبَةُ. [كتب (٢٧٨٦٨)، رسالة (٢٧٣٢٥)]

٢٧٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي المُطَلَّقَةِ ثَلاَثًا لَيْسَ لَهَا سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةٌ[٢]. [كتب (٢٧٨٦٩)، رسالة (٢٧٣٢٦)]

٢٧٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ فَقَالَ وَاللهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي، فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا الجَهْمِ خَطَبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا أَبُو الجَهْمِ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[٣]. [كتب (٢٧٨٧٠)، رسالة (٢٧٣٢٧)]

٢٧٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَقَالَ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَكَرِهْتُهُ فَقَالَ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ اللهُ لِي فِيهِ خَيْرًا[٤]. [كتب (٢٧٨٧١)، رسالة (٢٧٣٢٨)]

٢٧٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً قَالَ حَسَنٌ قَالَ السُّدِّيُّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ فَقَالاَ قَالَ عُمَرُ لاَ تُصَدِّقْ(٢) فَاطِمَةَ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ[٥]. [كتب (٢٧٨٧٢)، رسالة (٢٧٣٢٩)]

٢٧٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثنا

---

(١) قوله: «أسامة» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «نصدق».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٩/ ١٤٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً[١]. [كتب (٢٧٨٧٣)، رسالة (٢٧٣٣٠)]

٢٧٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ، وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ تَمِيمٌ (١) الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ لاَ يُدْرَى أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى مِنْ كَثْرَةِ شَعَرِهِ فَقَالُوا مَنْ أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا قَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ، وَلاَ مُسْتَخْبِرَتِكُمْ (٢) وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَمُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ.

فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا نَحْنُ الْعَرَبُ، قَالَ: هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَهَلِ اتَّبَعَهُ الْعَرَبُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ فَارِسُ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا قَالُوا لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى قَالَ فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ قَالُوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى قَالَ فَمَا فَعَلَتْ نَخْلُ بَيْسَانَ هَلْ أَطْعَمَ بَعْدُ قَالُوا قَدْ أَطْعَمَ أَوَائِلُهُ قَالَ فَوَثَبَ وَثْبَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ فَقُلْنَا مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الدَّجَّالُ أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ هَذِهِ طَيْبَةُ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ[٢]. [كتب (٢٧٨٧٤)، رسالة (٢٧٣٣١)]

٢٧٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَ فَقَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةَ قَالَتْ وَوَضَعَ لِي عَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ خَمْسَةٌ شَعِيرٌ وَخَمْسَةٌ تَمْرٌ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ ذَاكَ لَهُ، قَالَ(٣): فَقَالَ صَدَقَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ فُلاَنٍ قَالَ: وَكَانَ طَلَّقَهَا طَلاَقًا بَائِنًا[٣]. [كتب (٢٧٨٧٥)، رسالة (٢٧٣٣٢)]

٢٧٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَ كَتَبْتُ ذَاكَ مِنْ فِيهَا كِتَابًا فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَبْتَغِي النَّفَقَةَ فَقَالُوا لَيْسَ لَكِ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلاَ تُفَوِّتِينِي بِنَفْسِكِ، ثُمَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تميما».

(٢) في طبعة الرسالة: «بمستخبرتكم».

(٣) في طبعة الرسالة: «قالت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

قَالَ: إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَتُهَا مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَإِنْ وَضَعْتِ مِنْ ثِيَابِكِ شَيْئًا لَمْ يَرَ شَيْئًا، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ خَطَبَنِي مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَائِلٌ لاَ مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ لاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَكَأَنَّ(١) أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ فَقَالَتْ لاَ أَنْكِحُ إِلاَّ الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَكَحَتْهُ[١]. [كتب (٢٧٨٧٦)، رسالة (٢٧٣٣٣)]

٢٧٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ المُغِيرَةِ، وَكَانَ قَدْ طَلَّقَنِي تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى اليَمَنِ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيَّ بِتَطْلِيقَتِي الثَّالِثَةِ، وَكَانَ صَاحِبُ أَمْرِهِ بِالمَدِينَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ المُغِيرَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ نَفَقَتِي وَسُكْنَايَ فَقَالَ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ نَفَقَةٍ، وَلاَ سُكْنَى إِلاَّ أَنْ نَتَطَوَّلَ عَلَيْكِ مِنْ عِنْدِنَا بِمَعْرُوفٍ نَصْنَعُهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مَا لِي بِهِ مِنْ حَاجَةٍ قَالَتْ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي وَمَا قَالَ لِي عَيَّاشٌ فَقَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَلاَ سُكْنَى وَلَيْسَتْ لَهُ فِيكِ رَدَّةٌ وَعَلَيْكِ العِدَّةُ فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ ابْنَةِ عَمِّكِ فَكُونِي عِنْدَهَا حَتَّى تَحِلِّي قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: لاَ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَزُورُهَا إِخْوَتُهَا مِنَ المُسْلِمِينَ وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ مَكْفُوفُ البَصَرِ فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَلاَ تُفَوِّتِينِي بِنَفْسِكِ قَالَتْ وَاللهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم حِينَئِذٍ يُرِيدُنِي إِلاَّ لِنَفْسِهِ قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ خَطَبَنِي عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَزَوَّجَنِيهِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَمْلَتْ عَلَيَّ حَدِيثَهَا هَذَا وَكَتَبْتُهُ بِيَدِي[٢]. [كتب (٢٧٨٧٧)، رسالة (٢٧٣٣٤)]

٢٧٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (٢٧٨٧٨)، رسالة (٢٧٣٣٥)]

٢٧٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ المَغَازِي وَأَمَرَ وَكِيلاً لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ فَاسْتَقَلَّتْهَا وَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلاَنٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ قَالَ صَدَقَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْتَقِلِي إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وقَالَ أَبِي: وَقَالَ الخَفَّافُ أُمِّ كُلْثُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا، ثُمَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكان».

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

قَالَ: لاَ إِنَّ أُمَّ كُلْثُوم يَكْثُرُ عُوّادُهَا وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُوم فَإِنَّهُ أَعْمَى فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْم وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا فَقَالَ أَبُو جَهْم أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ لِلْعَصَا وَقَالَ الخَفَّافُ قَصْقَاصَتَهُ(١)، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ المَالِ فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ[١].

[كتب (٢٧٨٧٩)، رسالة (٢٧٣٣٦)]

٢٧٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ بْنِ المُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى اليَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلاَقِهَا وَأَمَرَ لَهَا الحَارِثَ بْنَ هِشَام وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالاَ لَهَا وَاللهِ مَا لَكِ مِنْ نَفَقَةٍ إِلاَّ أَنْ تَكُونِي حَامِلًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ: لاَ إِلاَّ أَنْ تَكُونِي حَامِلًا وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الانْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ، وَلاَ يَرَاهَا، فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا الحَدِيثِ إِلاَّ مِنِ امْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ القُرْآنُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَ لَهُ مُرَاجَعَةٌ، فَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلاَثِ[٢]. [كتب (٢٧٨٨٠)، رسالة (٢٧٣٣٧)]

٢٧٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم قَالَ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَامِرٌ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَشْكُو إِلَيْهِ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ لاَ نَدَعُ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَعَلَّهَا نَسِيَتْ، قَالَ: قَالَ عَامِرٌ وَحَدَّثَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم[٣]. [كتب (٢٧٨٨١)، رسالة (٢٧٣٣٨)]

٢٧٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَتْ بِنْتُ قَيْسٍ فَاطِمَةُ خَالَتَهَا(٢) وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَنَقَلَتْهَا(٣) إِلَى بَيْتِهَا وَمَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ عَلَى المَدِينَةِ قَالَ قَبِيصَةُ فَبَعَثَنِي إِلَيْهَا مَرْوَانُ فَسَأَلْتُهَا مَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قصقاصته للعصا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكانت فاطمة بنت قيس خالتها».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خالتها فاطمة بنت قيس فنقلتها».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

حملَهَا عَلَى أَنْ تُخْرِجَ امْرَأَةً مِنْ بَيْتِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا قَالَ فَقَالَتْ لأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنِي بِذَلِكَ قَالَ: ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيَّ حَدِيثَهَا، ثُمَّ قَالَتْ وَأَنَا أُخَاصِمُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ إِلَى ﴿لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ الثَّالِثَةَ، ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ واللهِ مَا ذَكَرَ اللهُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ حَبْسًا مَعَ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَرْوَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا فَقَالَ حَدِيثُ امْرَأَةٍ حَدِيثُ امْرَأَةٍ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالمَرْأَةِ فَرُدَّتْ إِلَى بَيْتِهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا[١]. [كتب (٢٧٨٨٢)، رسالة (٢٧٣٣٩)]

٢٧٩٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ فَخَاصَمَتْهُ(١) فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى(٢)، وَلاَ نَفَقَةً وَقَالَ: يَا بِنْتَ آلِ قَيْسٍ إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ عَلَى مَنْ كَانَتْ لَهُ رَجْعَةٌ[٢]. [كتب (٢٧٨٨٣)، رسالة (٢٧٣٤٠)]

٢٧٩٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاَثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عُرْوَةُ أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[٣]. [كتب (٢٧٨٨٤)، رسالة (٢٧٣٤١)]

٢٧٩٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَأَشْعَثُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ، وَحَدَّثنَاهُ مُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، قَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[٤]. [كتب (٢٧٨٨٥)، رسالة (٢٧٣٤٢)]

٢٧٩٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا فِي عِدَّتِهَا لاَ تَنْكِحِي حَتَّى تُعْلِمِينِي[٥]. [كتب (٢٧٨٨٦)، رسالة (٢٧٣٤٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فخاصمت».

(٢) في طبعة الرسالة: «فلم يجعل سكنى لي».

---

[١] انظر: التمهيد لابن عبد البر (١٩/ ١٤٥).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٧٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلاَ نَفَقَةً وَقَالَ إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ لِمَنْ كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى[١]. [كتب (٢٧٨٨٧)، رسالة (٢٧٣٤٤)]

٢٧٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ[٢]. [كتب (٢٧٨٨٨)، رسالة (٢٧٣٤٥)]

٢٧٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي السَّبِيعِيَّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاَثًا، فَأَرَدْتُ النُّقْلَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ[٣]. [كتب (٢٧٨٨٩)، رسالة (٢٧٣٤٦)]

٢٧٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاَثِ تَطْلِيقَاتٍ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانُ إِلاَّ أَنْ يَتَّهِمَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَزَعَمَ عُرْوَةُ، قَالَ: قَالَ: فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ عَلَى فَاطِمَةَ[٤]. [كتب (٢٧٨٩٠)، رسالة (٢٧٣٤٧)]

٢٧٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُجَالِدٌ، حَدَّثنا(١) عَامِرٌ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ لِي أَخُوهُ اخْرُجِي مِنَ الدَّارِ فَقُلْتُ إِنَّ لِي نَفَقَةً وَسُكْنَى حَتَّى يَحِلَّ الأَجَلُ قَالَ: لاَ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ فُلاَنًا طَلَّقَنِي، وَإِنَّ أَخَاهُ أَخْرَجَنِي وَمَنَعَنِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ وَلاِبْنَةِ آلِ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَخِي طَلَّقَهَا ثَلاَثًا جَمِيعًا.

قَالَتْ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْظُرِي يَا بِنْتَ آلِ قَيْسٍ(٢) إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَلاَ نَفَقَةَ، وَلاَ سُكْنَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يا ابنة آل قيس».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

اخْرُجِي فَانْزِلِي عَلَى فُلاَنَةَ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا(١) يُتَحَدَّثُ إِلَيْهَا انْزِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى لاَ يَرَاكِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَنْكِحِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُنْكِحُكِ قَالَتْ فَخَطَبَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَسْتَأْمِرُهُ فَقَالَ أَلاَ تَنْكِحِينَ مَنْ هُو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَتْ: فَأَنْكَحَنِي مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[١]. [كتب (٢٧٨٩١)، رسالة (٢٧٣٤٨)]

٢٧٩٩٠- قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ قَالَتِ اجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ فَصَلَّى صَلاَةَ الهَاجِرَةِ، ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالَ اجْلِسُوا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِفَزَعٍ وَلَكِنْ تَمِيمٌ(٢) الدَّارِيُّ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي خَبَرًا مَنَعَنِي مِنَ القَيْلُولَةِ مِنَ الفَرَحِ وَقُرَّةِ العَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وَسلم أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا البَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ، فَأَلْجَأَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبِ سَفِينَةٍ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعَرِ لاَ يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُو أَوِ امْرَأَةٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ.

فَقَالُوا: أَلاَ تُخْبِرُنَا؟ فَقَالَ مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ، وَلاَ بِمُسْتَخْبِرِكُمْ(٣) وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهِقْتُمُوهُ فَفِيهِ مَنْ هُو إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ قَالَ قُلْنَا مَا أَنْتِ قَالَتْ أَنَا الجَسَّاسَةُ فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوُا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوَثَاقِ مُظْهِرِ الحُزْنَ كَثِيرِ التَّشَكِّي فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا مِنَ العَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ العَرَبُ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَا فَعَلُوا قَالُوا خَيْرًا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ قَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ، فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ قَالَ: فَالعَرَبُ اليَوْمَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالَ قَالُوا صَالِحَةٌ يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِشَفَتِهِمْ وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا صَالِحٌ يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ قَالُوا مَلأَى قَالَ فَزَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ حَلَفَ لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ اللهِ إِلاَّ وَطِئْتُهَا غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِلَى هَذَا انْتَهَى فَرَحِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِنَّ طَيْبَةَ المَدِينَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ، وَلاَ وَاسِعٌ فِي سَهْلٍ، وَلاَ جَبَلٍ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا. [كتب (٢٧٨٩١)، رسالة (٢٧٣٤٩)]

٢٧٩٩١- قَالَ عَامِرٌ فَلَقِيتُ المُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ، حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّهُ فِي نَحْوِ المَشْرِقِ. [كتب (٢٧٨٩٢)، رسالة (٢٧٣٤٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إنه».

(٢) في طبعة الرسالة: «تميما».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «مستخبركم».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

٢٧٩٩٢- قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ الحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ[١]. [كتب (٢٧٨٩٣)، رسالة (٢٧٣٤٩)]

٢٧٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي(١) ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ، وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا البَحْرَ فَقَذَفَ بِهِمُ الرِّيحُ(٢) إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ البَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ لاَ يُدْرَى ذَكَرٌ هُو، أَوْ أُنْثَى(٣) لِكَثْرَةِ شَعَرِهِ.

فَقَالُوا مَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الجَسَّاسَةُ فَقَالُوا، فَأَخْبِرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ، وَلاَ مُسْتَخْبِرَتِكُمْ وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَإِلَى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ فَدَخَلُوا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُو رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ فِي الحَدِيدِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ العَرَبُ فَقَالَ هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَهَلِ اتَّبَعَتْهُ(٤) العَرَبُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ قَالَ فَمَا فَعَلَتْ فَارِسُ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا قَالُوا لاَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ(٥) سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ فَمَا(٦) فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ قَالُوا هِيَ تَدَفَّقُ مَلأَى.

قَالَ فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ، هَلْ أَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ أَوَائِلُهُ(٧) قَالَ: فَوثَبَ وَثْبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ فَقُلْنَا مَنْ أَنْتَ فَقَالَ(٨) أَنَا الدَّجَّالُ أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْشِرُوا مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ هَذِهِ طَيْبَةُ لاَ يَدْخُلُهَا[٢]. [كتب (٢٧٨٩٤)، رسالة (٢٧٣٥٠)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ حَيَّةٌ اليَوْمَ إِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتُكَ عَلَيْهَا قُلْتُ لاَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَأَنَّهُ غَضْبَانُ فَاسْتَتَرْتُ بِكُمِّ دِرْعِي فَتَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ: يَا

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقذفتهم الريح».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أذكر هو أم أنثى».
(٤) في طبعة الرسالة: «اتبعه».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «قالوا: لم يظهر عليها بعد قال: أما إنه».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «ما».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «قالوا قد أطعم أوائله».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.

أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَضْبَانَ قَالَتْ نَعَمْ أَومَا سَمِعْتِيهِ، قَالَتْ: قُلْتُ وَمَا قَالَ؟ قَالَتْ قَالَ: إِنَّ السُّوءَ إِذَا فَشَا فِي الأَرْضِ فَلَمْ يُتَنَاهَ عَنْهُ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بَأْسَهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ، قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَقْبِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، أَوْ إِلَى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ[١]. [كتب (٢٧٨٩٥)، رسالة (٢٧٣٥١)]

- حديث عَمَّةِ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(١) يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَيَعْلَى، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ فَفَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فَقَالَ لَهَا أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ قَالَ يَعْلَى فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ قَالَتْ مَا آلُوهُ إِلاَّ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ قَالَ انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ[٢]. [كتب (٢٧٨٩٦)، رسالة (٢٧٣٥٢)]

- حديث أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَاوُوسٌ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ[٣]. [كتب (٢٧٨٩٧)، رسالة (٢٧٣٥٣)]

- حديث أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِي الله عَنها.

٢٧٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ صَالِحًا يَعْنِي أَبَا الْخَلِيلِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَسَ مِنْ كَتِفٍ عِنْدَهَا، ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ[٤]. [كتب (٢٧٨٩٨)، رسالة (٢٧٣٥٤)]

٢٧٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَسَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ أَبِي: وَقَالَ الْخَفَّافُ: هِيَ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ[٥]. [كتب (٢٧٨٩٩)، رسالة (٢٧٣٥٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»، برقم (٧٠٥٩).

[٢] النسائي في الكبرى، طَاعَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، برقم (٨٩١٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٢١٧٧).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/٢٥٣).

[٥] انظر ما سلف.

٢٧٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ(١)، حَدَّثنا مُعَاذٌ، يَعْنِي ابْنَ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا نَاولَتْ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى[١]. [كتب (٢٧٩٠٠)، رسالة (٢٧٣٥٦)]

- حديث ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حَكِيمٍ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمًا فَانْتَهَسَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢].

قَالَ أَبِي(٢): قَالَ عَفَّانُ: دَفَعَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَحْمًا. [كتب (٢٧٩٠١)، رسالة (٢٧٣٥٧)]

٢٨٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَحْرِمِي وَقُولِي إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي فَإِنْ حُبِسْتِ، أَوْ مَرِضْتِ فَقَدْ أَحْلَلْتِ مِنْ ذَلِكِ شَرْطَكِ عَلَى رَبِّكِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (٢٧٩٠٢)، رسالة (٢٧٣٥٨)]

٢٨٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي ضُبَاعَةُ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الحَجَّ، فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَاشْتَرِطِي[٤]. [كتب (٢٧٩٠٣)، رسالة (٢٧٣٥٩)]

- حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ المُغِيرَةِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ فَانْظُرِي، فَإِذَا أَتَاكِ قَرْؤُكِ فَلاَ تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ القَرْءُ فَتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ القَرْءِ إِلَى القَرْءِ[٥]. [كتب (٢٧٩٠٤)، رسالة (٢٧٣٦٠)]

- حديث أُمِّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٨٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى

---

(١) قوله: «حدثنا علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قَالَ أَبِي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] ابن ماجة، بَابُ الشَّرْطِ فِي الحَجِّ، برقم (٢٩٣٧).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣١٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

الله عَليه وَسَلم فِي حَائِطٍ فَقَالَ لَكِ هَذَا، قُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: مَنْ غَرَسَهُ مُسْلِمٌ، أَوْ كَافِرٌ قُلْتُ مُسْلِمٌ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ سَبُعٌ، أَوْ شَيْءٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

قَالَ أَبِي(١): وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّسْخَةِ: سَمِعْتُ جَابِرًا فَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعْتُ جَابِرًا[١](٢). [كتب (٢٧٩٠٥)، رسالة (٢٧٣٦١)]

٢٨٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم عِنْدَ حَفْصَةَ يَقُولُ لاَ يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا فَقَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَانْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾[٢]. [كتب (٢٧٩٠٦)، رسالة (٢٧٣٦٢)]

- حديث فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ أَنَّ فُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَتْهَا أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاَجٍ لَهُ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَاهَا نَعْيُهُ وَهِيَ فِي دَارٍ مِنْ دُورِ(٣) الأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِهَا فَكَرِهَتِ الْعِدَّةَ فِيهَا.

فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَانِي نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ عَنْ دُورِ أَهْلِي، إِنَّمَا تَرَكَنِي فِي مَسْكَنٍ لاَ يَمْلِكُهُ، وَلَمْ يَتْرُكْنِي فِي نَفَقَةٍ يُنْفَقُ عَلَيَّ، وَلَمْ أَرِثْ مِنْهُ مَالًا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَلْحَقَ بِإِخْوَتِي وَأَهْلِي فَيَكُونَ أَمْرُنَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَلْحَقَ بِأَهْلِي فَخَرَجْتُ مَسْرُورَةً بِذَلِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ أَوِ الْمَسْجِدِ دَعَانِي، أَوْ أَمَرَ بِي فَدُعِيتُ فَقَالَ لِي كَيْفَ زَعَمْتِ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ امْكُثِي فِي مَسْكَنِ زَوْجِكِ الَّذِي جَاءَكِ فِيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ قَالَتْ فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٣]. [كتب (٢٧٩٠٧)، رسالة (٢٧٣٦٣)]

- حديث أُمِّ أَيْمَنَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَتْرُكِ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَرَسُولِهِ[٤]. [كتب (٢٧٩٠٨)، رسالة (٢٧٣٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي». (٢) في طبعة عالم الكتب: «سمعت عامرًا».

(٣) قوله: «دور» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَرْسِ وَالزَّرْعِ، برقم (١١) (١٥٥٢).

[٢] ابن ماجة، بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ، برقم (٤٢٨١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: أَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا؟ برقم (١٢٠٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٩٥).

- حديث أُمِّ شَرِيكٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ ابْنَ المُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْمَرَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَتْلِ الوِزْغَانِ(١)، فَأَمَرَهَا بِقَتْلِ الوِزْغَانِ[١](٢).

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ: وَأُمُّ شَرِيكٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. [كتب (٢٧٩٠٩)، رسالة (٢٧٣٦٥)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَيْلَمٌ أَبُو غَالِبٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الحَكَمُ بْنُ جَحْلٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الكِرَامِ أَنَّهَا حَجَّتْ قَالَتْ فَلَقِيتُ امْرَأَةً بِمَكَّةَ كَثِيرَةَ الحَشَمِ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ حُلِيٌّ إِلاَّ الفِضَّةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا لِي لاَ أَرَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ حَشَمِكِ حُلِيًّا إِلاَّ الفِضَّةَ قَالَتْ: كَانَ جَدِّي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ عَلَيَّ قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ فَنَحْنُ أَهْلَ البَيْتِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَلْبَسُ حُلِيًّا إِلاَّ الفِضَّةَ[٢]. [كتب (٢٧٩١٠)، رسالة (٢٧٣٦٦)]

- حديث حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ رَضِي الله عَنهما.

٢٨٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا عَطَاءٌ(٣)، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ، قَالَتْ: دَخَلْنَا دَارَ أَبِي حُسَيْنٍ، فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، قَالَتْ: وَهُوَ يَسْعَى، يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، وَهُوَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: اسْعَوْا، إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ[٣].

[كتب (٢٧٩١١)، رسالة (٢٧٣٦٧)]

٢٨٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُؤَمَّلِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَاةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَالنَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ وَرَاءَهُمْ وَهُوَ يَسْعَى حَتَّى أَرَى(٤) رُكْبَتَيْهِ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ بِهِ إِزَارُهُ وَهُوَ يَقُولُ اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ[٤]. [كتب (٢٧٩١٢)، رسالة (٢٧٣٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الوزغات».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الوزغات».

(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا عطاء، عن صفية بنت شيبة»، وكتب محققه: «عن صفية بنت شيبة» مستدرك من «أطراف المسند» ٨/ ٤٠١، ومصادر الحديث.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حتى رأى».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ قَتْلِ الْوَزَغِ، برقم (٢٢٣٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٣٩).

[٤] انظر ما سلف.

- حديث أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ الخَثْعَمِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ الخَثْعَمِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَقِيقَةِ فَقَالَ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[١]. [كتب (٢٧٩١٣)، رسالة (٢٧٣٦٩)]

٢٨٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِغُلاَمٍ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُضِحَ وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ فَبَالَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَغُسِلَ[٢]. [كتب (٢٧٩١٤)، رسالة (٢٧٣٧٠)]

٢٨٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الكَعْبِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[٣]. [كتب (٢٧٩١٥)، رسالة (٢٧٣٧١)]

٢٨٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ(١)، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ(٢) الكَعْبِيَّةِ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَقِيقَةِ فَقَالَ(٣) عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مَا المُكَافَأَتَانِ قَالَ المِثْلاَنِ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: وَالضَّأْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ المَعْزِ وَذُكْرَانُهَا(٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِنَاثِهَا قَالَ وَنُحِبُّ أَنْ يَجْعَلَهُ سَواءً رَأْيًا مِنْهُ[٤](٥). [كتب (٢٧٩١٦)، رسالة (٢٧٣٧٢)]

٢٨٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَقِيقَةِ فَقَالَ يُعَقُّ عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَنِ الأُنْثَى وَاحِدَةٌ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ، أَوْ إِنَاثًا[٥]. [كتب (٢٧٩١٧)، رسالة (٢٧٣٧٣)]

٢٨٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ سِبَاعَ بْنَ ثَابِتٍ ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ(٦) بْنِ سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَقِيقَةِ فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٧٩١٨)، رسالة (٢٧٣٧٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «خيثم» بتقديم الياء.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أم بني كرز».

(٣) في طبعة الرسالة: «فقالت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وذكر أنها».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن يجعله سوادها منه».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «عن سباع بن ثابت بن عمر أن محمد بن ثابت».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ، برقم (٥٢٧).

[٣] الترمذي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ، برقم (١٥١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُخِذَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ تَغْشُشْنَ (١) أَزْوَاجَكُنَّ قَالَتْ: فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قُلْنَا وَاللهِ لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا غِشُّ أَزْوَاجِنَا قَالَتْ فَرَجَعْنَا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ أَنْ تُحَابِينَ، أَوْ تُهَادِينَ بِمَالِهِ غَيْرَهُ[١]. [كتب (٢٧٩١٩)، رسالة (٢٧٣٧٥)]

- حديث بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٨٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ تِسْعَ ذِي الحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ[٢]. [كتب (٢٧٩٢٠)، رسالة (٢٧٣٧٦)]

- حديث أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ وَهِيَ خَالَتُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَامَ، أَوْ قَالَ فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا يُضْحِكُكَ فَقَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ الأَخْضَرِ كَالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ: إِنَّكِ مِنْهُمْ، ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ الأَخْضَرِ كَالمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَأَخْرَجَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا جَازَ البَحْرَ بِهَا رَكِبَتْ دَابَّةً فَصَرَعَتْهَا فَقَتَلَتْهَا[٣]. [كتب (٢٧٩٢١)، رسالة (٢٧٣٧٧)]

٢٨٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِي بَيْتِهَا يَوْمًا فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَضْحَكُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٩٢٢)، رسالة (٢٧٣٧٨)]

- ومن حديث أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن لا تغشن».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣١١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ، برقم (٢٤٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ، برقم (٢٧٩٩)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ، برقم (١٩١٢).

أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الْفَتْحِ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ وَذَلِكَ ضُحًى فَقَالَ: مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ[١]. [كتب (٢٧٩٢٣)، رسالة (٢٧٣٧٩)]

٢٨٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِأَعْلَى مَكَّةَ فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْغُبَارِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيْنِ لِي وَزَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا قَالَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ وَوُضِعَ لَهُ غُسْلٌ فِي جَفْنَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَثَرَ الْعَجِينِ فِيهَا فَتَوَضَّأَ، أَوْ قَالَ اغْتَسَلَ أَنَا أَشُكُّ وَصَلَّى الضُّحَى فِي ثَوْبٍ مُشْتَمِلًا بِهِ[٢]. [كتب (٢٧٩٢٤)، رسالة (٢٧٣٨٠)]

٢٨٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً[٣]. [كتب (٢٧٩٢٥)، رسالة (٢٧٣٨١)]

٢٨٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ(١)، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي[٤]. [كتب (٢٧٩٢٦)، رسالة (٢٧٣٨٢)]

٢٨٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قَالَ كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ[٥]. [كتب (٢٧٩٢٧)، رسالة (٢٧٣٨٣)]

٢٨٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِئٍ أَوِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ(٢)، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْتَسْقَى فَسُقِيَ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَضْلَهُ فَشَرِبْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا إِنِّي

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن ابن جعدة بن هبيرة».

(٢) في طبعة الرسالة: «أو ابن ابن أم هانئ».

---

[١] مسلم، بَابُ تَسَتُّرِ الْمُغْتَسِلِ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٣٣٦).

[٢] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، برقم (١٠١٣).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ، برقم (٣١٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

كُنْتُ صَائِمَةً فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ فَقَالَ أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا فَقُلْتُ لاَ فَقَالَ فَلاَ(١) بَأْسَ عَلَيْكِ[١].
[كتب (٢٧٩٢٨)، رسالة (٢٧٣٨٤)]

٢٨٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الفَتْحِ، فَأَتَتْهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ فَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فَنَاولَهَا فَشَرِبَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ فَعَلْتُ شَيْئًا مَا أَدْرِي يُوافِقُكَ أَمْ لاَ قَالَ وَمَا ذَاكِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ كُنْتُ صَائِمَةً فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَكَ فَشَرِبْتُهُ قَالَ تَطَوُّعًا، أَوْ فَرِيضَةً، قَالَتْ: قُلْتُ بَلْ تَطَوُّعًا قَالَ فَإِنَّ الصَّائِمَ المُتَطَوِّعَ بِالخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ[٢]. [كتب (٢٧٩٢٩)، رسالة (٢٧٣٨٥)]

٢٨٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلَهَا عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ فَسَأَلَهَا هَلْ صَلَّى عِنْدَكِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: دَخَلَ فِي الضُّحَى فَسَكَبْتُ لَهُ فِي صَحْفَةٍ لَنَا مَاءً إِنِّي لأَرَى فِيهَا وَضَرَ العَجِينِ قَالَ يُوسُفُ مَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ أَخْبَرَتْنِي أَتَوَضَّأَ أَمِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَكَعَ فِي هَذَا المَسْجِدِ مَسْجِدٍ فِي بَيْتِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ يُوسُفُ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ قِرْبَةٍ لَهَا وَصَلَّيْتُ فِي ذَاكَ المَسْجِدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ[٣]. [كتب (٢٧٩٣٠)، رسالة (٢٧٣٨٦)]

٢٨٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بِنْتَ مُعَاذٍ(٢) تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ(٣)، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَتَزَاورُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا[٤].
[كتب (٢٧٩٣١)، رسالة (٢٧٣٨٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «درة بنت معاذ».

(٣) هكذا ورد حديثها في «مسند أحمد» ضمن حديث أُم هانئ القُرشية، الهاشمية، أُخت علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنهما، وكذلك وردت في «أطراف المسند»، وبالتتبع تبين أن أُم هانئ هذه أنصارية، وهذا حديثها، وقد نص على ذلك بإفراد ترجمة لها، وذكر هذا الحديث فيها:
- ابن سعد، «الطبقات الكبرى» ١٠/٤٢٦، وابن أبي خيثمة، «تاريخه» ٢/٢/٧٩٨، وابن أبي عاصم، «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٣)، والطبراني ٢٥/(٣٣٠)، وأبو نُعيم، «حلية الأولياء ٢/٧٧، و«معرفة الصَّحابة» (٤١٩٩)، وابن عبد البَرّ، «الاستيعاب» (٣٦٥٧)، وابن الأثير «أُسْد الغابة» (٧٦١٩)، وابن كثير، «جامع المسانيد والسنن» ١٦/٥٨٨، وابن حَجر، «الإصابة» (١٢٤٢٨).

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ المُتَطَوِّعِ، برقم (٧٣٢).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الاِغْتِسَالِ فِي القَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٢/٣٢٩).

٢٨٠٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ فَوجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ قَالَ فَقَالَتْ(١) أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ فَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَاكَ ضُحًى[١]. [كتب (٢٧٩٣٢)، رسالة (٢٧٣٨٨)]

٢٨٠٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ مَرَّةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ[٢]. [كتب (٢٧٩٣٣)، رسالة (٢٧٣٨٩)]

٢٨٠٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ يَذْكُرُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ رَأَيْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَفَائِرَ أَرْبَعًا[٣](٢). [كتب (٢٧٩٣٤)، رسالة (٢٧٣٩٠)]

٢٨٠٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلاَةِ الضُّحَى فَقَالَ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَّهَا إِلاَّ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرَهُ صَلَّى قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا[٤]. [كتب (٢٧٩٣٥)، رسالة (٢٧٣٩١)]

٢٨٠٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَنْزِلِي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ[٥]. [كتب (٢٧٩٣٦)، رسالة (٢٧٣٩٢)]

٢٨٠٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى وَجْزَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ ثَقُلْتُ فَعَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ قَالَ قُولِي اللهُ أَكْبَرُ مِئَةَ مَرَّةٍ فَهُو(٣) خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ وَقُولِي الحَمْدُ للهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ حَمَلْتِيهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَقُولِي سُبْحَانَ اللهِ مِئَةَ مَرَّةٍ هُو خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «من هذه قلت».

(٢) في طبعة الرسالة: «أربعة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وهو خير».

---

[١] مسلم، بَابُ تَسَتُّرِ الْمُغْتَسِلِ بِثَوْبٍ وَنَحْوِهِ، برقم (٣٣٦).

[٢] الترمذي، بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، برقم (١٧٨١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي، بَابُ ذِكْرِ الِاغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا، برقم (٢٤٠، ٤١٥).

[٥] انظر ما سلف.

إِسْمَاعِيلَ تُعْتِقِينَهُنَّ وَقُولِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِئَةَ مَرَّةٍ لاَ تَذَرُ ذَنْبًا، وَلاَ يَسْبِقُهُ العَمَلُ[١]. [كتب (٢٧٩٣٧)، رسالة (٢٧٣٩٣)]

- ومن حديث أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا، أَوْ لَيْلَتِهَا فَسَمِعَ المُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ[٢]. [كتب (٢٧٩٣٨)، رسالة (٢٧٣٩٤)]

٢٨٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبرنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٧٩٣٩)، رسالة (٢٧٣٩٥)]

٢٨٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ شَوَّالٍ يَقُولُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنْ نُغَلِّسْ⁽¹⁾ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى وَقَالَ مَرَّةً قَالَتْ كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى[٤]. [كتب (٢٧٩٤٠)، رسالة (٢٧٣٩٦)]

٢٨٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ[٥]. [كتب (٢٧٩٤١)، رسالة (٢٧٣٩٧)]

٢٨٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ مَاتَ نَسِيبٌ لَهَا، أَوْ قَرِيبٌ لَهَا فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[٦]. [كتب (٢٧٩٤٢)، رسالة (٢٧٣٩٨)]

---

(١) قوله: «إِنْ نُغَلِّس» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٩٢).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدهُنَّ، وَبَيَانِ عَدَدِهِنَّ، برقم (٧٢٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنًى فِي أَوَاخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ زَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْثِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ، برقم (١٢٩٢).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابُ إِحْدَادِ المَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا، برقم (١٢١٨)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ الْإِحْدَادِ فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ، وَتَحْرِيمِهِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، برقم (١٤٨٦).

٢٨٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّؤُوا(١) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[١]. [كتب (٢٧٩٤٣)، رسالة (٢٧٣٩٩)]

٢٨٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ. [كتب (٢٧٩٤٤)، رسالة (٢٧٤٠٠)]

٢٨٠٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَ سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ[٢].

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ تَعِسْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ لِي كَيْفَ هُو قُلْتُ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَدَقْتَ[٣]. [كتب (٢٧٩٤٥ و٢٧٩٤٦)، رسالة (٢٧٤٠١)]

٢٨٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي وَعَلَيْهِ(٣) وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَفِيهِ كَانَ مَا كَانَ. [كتب (٢٧٩٤٧)، رسالة (٢٧٤٠٢)]

٢٨٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ وَيَزِيدُ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَ يَزِيدُ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ المُقْرِئُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ[٤]. [كتب (٢٧٩٤٨)، رسالة (٢٧٤٠٣)]

٢٨٠٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ وَشُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ قَالَتْ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَذًى[٥]. [كتب (٢٧٩٤٩)، رسالة (٢٧٤٠٤)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «توضؤوا».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يصلي عليه».

---

[١] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، برقم (٤٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٥] أبو داود، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ فِيهِ، برقم (٣٦٦).

٢٨٠٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيى، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ابْنُ شَوَّالٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا بَعَثَ وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ أَنَّهُ(١) بَعَثَ بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ وَقَالَ يَحْيَى قَدَّمَهَا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ[١]. [كتب (٢٧٩٥٠)، رسالة (٢٧٤٠٥)]

٢٨٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَرْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَتْ لَهُ بِسَوِيقٍ فَشَرِبَ فَقَالَتْ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي أَلاَ تَتَوَضَّأُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ تَوَضَّؤُوا(٢) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٢]. [كتب (٢٧٩٥١)، رسالة (٢٧٤٠٦)]

٢٨٠٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ أُنَاسًا(٣) مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْلَمَهُمُ الصَّلاَةَ وَالسُّنَنَ وَالفَرَائِضَ، ثُمَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا شَرَابًا نَصْنَعُهُ مِنَ القَمْحِ وَالشَّعِيرِ، قَالَ: فَقَالَ الغُبَيْرَاءُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ: لاَ تَطْعَمُوهُ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمَيْنِ ذَكَرُوهُمَا لَهُ أَيْضًا فَقَالَ الغُبَيْرَاءُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ: لاَ تَطْعَمُوهُ، ثُمَّ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْطَلِقُوا سَأَلُوهُ عَنْهُ فَقَالَ الغُبَيْرَاءُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ: لاَ تَطْعَمُوهُ، قَالُوا: فَإِنَّهُمْ لاَ يَدَعُونَهَا قَالَ: مَنْ لَمْ يَتْرُكْهَا فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ[٣]. [كتب (٢٧٩٥٢)، رسالة (٢٧٤٠٧)]

٢٨٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ أَبِي(٤): وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَ أَتَى النَّجَاشِيَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، وَكَانَ رَحَلَ إِلَى النَّجَاشِي فَمَاتَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَزَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ وَإِنَّهَا بِأَرْضِ الحَبَشَةِ زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِي وَمَهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، ثُمَّ جَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَجِهَازُهَا كُلُّهُ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِي، وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَيْءٍ، وَكَانَ مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ[٤]. [كتب (٢٧٩٥٣)، رسالة (٢٧٤٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إنه».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «توضؤوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن ناسًا».

(٤) قوله: «قال أبي:» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنًى فِي أَوَاخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ زَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْثِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ، برقم (١٢٩٢).

[٢] النسائي، بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، برقم (١٨٢).

[٣] مسند أبي يعلى (٧١٤٧).

[٤] أبو داود، بَابُ الصَّدَاقِ، برقم (٢١٠٧).

٢٨٠٥٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا اللَّيْثُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثني نَافِعٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العِيرُ الَّتِي فِيهَا الجَرَسُ لاَ تَصْحَبُهَا المَلاَئِكَةُ[١]. [كتب (٢٧٩٥٤)، رسالة (٢٧٤٠٩)]

٢٨٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ يَتْلُو أَحَادِيثَ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ وَقَالَ: أَخبرنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللهِ تَعَالَى كَمَا سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً يَوْمَ القِيَامَةِ فِيهِمْ فَفَعَلَ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قُلْتُ لأَبِي: هَا هُنَا قَوْمٌ يُحَدِّثُونَ بِهِ، عَنْ أَبِي اليَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِنَّمَا هُو مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ. [كتب (٢٧٩٥٥)، رسالة (٢٧٤١٠)]

٢٨٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوى الفَرِيضَةِ بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ، أَوْ قَالَ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٧٩٥٦)، رسالة (٢٧٤١١)]

٢٨٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا رَسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ فَزَعَمَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهَا أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم: إِنَّ ذَلِكِ لاَ يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ فَواللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَايْمُ اللهِ إِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ، وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ[٤]. [كتب (٢٧٩٥٧)، رسالة (٢٧٤١٢)]

- حديث زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ سُفْيَانُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ نَوْمٍ وَهُو مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ، برقم (٢١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مستدرك الحاكم، برقم (٢٢٧) وقال الذهبي: «على شرط البخاري ومسلم».

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهُنَّ، وَبَيَانِ عَدَدِهِنَّ، برقم (٧٢٨).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ، وَأُخْتِ الْمَرْأَةِ، برقم (١٤٤٩).

وَهو يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[١]. [كتب (٢٧٩٥٨)، رسالة (٢٧٤١٣)]

٢٨٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا قَالَ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ، قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[٢]. [كتب (٢٧٩٥٩)، رسالة (٢٧٤١٤)]

٢٨٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ[٣](١). [كتب (٢٧٩٦٠)، رسالة (٢٧٤١٥)]

٢٨٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَاقِدٌ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ بِالإِبْهَامِ وَهُو يَقُولُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[٤]. [كتب (٢٧٩٦١)، رسالة (٢٧٤١٦)]

- حديث سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلًى لاِبْنِ الزُّبَيْرِ، يُقَالُ لَهُ: يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَوِ الزُّبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يتوضؤون».

---

[١] البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٦)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، برقم (٢٨٨٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٦)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، برقم (٢٨٨٠).

أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ قَالَ أَرَأَيْتَكَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قُبِلَ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاللهُ أَرْحَمُ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ[١]. [كتب (٢٧٩٦٢)، رسالة (٢٧٤١٧)]

٢٨٠٦١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا فَمَا زِلْنَا نَنْبِذُ فِيهِ(١) حَتَّى صَارَ شَنًّا[٢]. [كتب (٢٧٩٦٣)، رسالة (٢٧٤١٨)]

٢٨٠٦٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلًى لآلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ بِنْتَ زَمْعَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي زَمْعَةَ مَاتَ وَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ وَإِنَّا كُنَّا نَظُنُّهَا بِرَجُلٍ وَإِنَّهَا وَلَدَتْ فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهَا أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ فَلَيْسَ بِأَخِيكِ وَلَهُ المِيرَاثُ[٣].

[كتب (٢٧٩٦٤)، رسالة (٢٧٤١٩)]

- حديث جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنهما.

٢٨٠٦٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ لاَ إِلاَّ عَظْمٌ(٢) أُعْطِيَتْهُ مَوْلاَةٌ لَنَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فَقَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا[٤]. [كتب (٢٧٩٦٥)، رسالة (٢٧٤٢٠)]

٢٨٠٦٤ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى طَلْحَةَ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى جُوَيْرِيَةَ بَكَرًا(٤) وَهِيَ فِي المَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُهُنَّ(٥) بِهِنَّ وَلَوْ وُزِنَّ بِهِنَّ وَزَنَّ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلاَثًا سُبْحَانَ اللهِ

(١) في طبعة الرسالة: «به».
(٢) في طبعة الرسالة: «عظمًا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «مولى آل طلحة».
(٤) في طبعة الرسالة: «باكرًا».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «يعدلن بهن».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٢).
[٢] البخاري، بَاب: إِنْ حَلَفَ أَنْ لا يَشْرَبَ نَبِيذًا، فَشَرِبَ طِلاَءً، أَوْ سَكَرًا، أَوْ عَصِيرًا، برقم (٦٦٨٦).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ، برقم (٢٤٢١)، ومسلم في الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، برقم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٣).

رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[١].

وكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُوَيْرِيَةَ. [كتب (٢٧٩٦٦ و٢٧٩٦٧)، رسالة (٢٧٤٢١)]

٢٨٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فِي يَوْم جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ: لاَ قَالَ أَفَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ: لاَ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَفْطِرِي إِذًا[٢]. [كتب (٢٧٩٦٨)، رسالة (٢٧٤٢٢)]

٢٨٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، يَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، أَوْ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ[٣]. [كتب (٢٧٩٦٩)، رسالة (٢٧٤٢٣)]

٢٨٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: إِنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ يَزْعُمُ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ: لاَ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلاَّ عَظْمًا(١) مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلاَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا[٤]. [كتب (٢٧٩٧٠)، رسالة (٢٧٤٢٤)]

٢٨٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ العَتَكِيُّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا أَصُمْتِ أَمْسِ قَالَتْ: لاَ قَالَ تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ: لاَ قَالَ: فَأَفْطِرِي[٥]. [كتب (٢٧٩٧١)، رسالة (٢٧٤٢٥)]

- حديث أُمِّ سُلَيْم رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلا عظم».

---

[١] مسلم، بَابُ التَّسْبِيحِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ، برقم (٢٧٢٦).

[٢] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، برقم (١٩٨٦).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤١).

[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٣).

[٥] البخاري، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، برقم (١٩٨٦).

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْم أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَسٌ خَادِمُكَ ادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ أَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ مِنْ وَلَدِي وَوَلَدِ وَلَدِي أَكْثَرُ مِنْ مِئَةٍ[١]. [كتب (٢٧٩٧٢)، رسالة (٢٧٤٢٦)]

٢٨٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ(١) فِي المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ مَا تَطُوفُ بِالبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ مُقَاوَلَةٌ فِي ذَلِكَ فَقَالَ زَيْدٌ لاَ تَنْفِرُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَلَّتْ لِزَوْجِهَا نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ، وَلاَ تَنْتَظِرُ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ إِذَا خَالَفْتَ زَيْدًا لَمْ نُتَابِعْكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَلُوا أُمَّ سُلَيْم فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ أَصَابَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ الخَيْبَةُ لَكِ حَبَسْتِنَا(٢) فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ وَأَخْبَرَتْ أُمُّ سُلَيْم أَنَّهَا لَقِيَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ تَنْفِرَ[٢]. [كتب (٢٧٩٧٣)، رسالة (٢٧٤٢٧)]

٢٨٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم أَنَّ البَرَاءَ بْنَ زَيْدٍ ابْنَ بِنْتِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْنَا وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَائِمًا مِنْ فِي القِرْبَةِ فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى فِي القِرْبَةِ فَقَطَعَتْهُ[٣]. [كتب (٢٧٩٧٤)، رسالة (٢٧٤٢٨)]

٢٨٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ، قَالاَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيم، عَنْ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ سُلَيْم بِنْتِ مِلْحَانَ وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ قَالَهَا ثَلاَثًا قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ[٤]. [كتب (٢٧٩٧٥)، رسالة (٢٧٤٢٩)]

٢٨٠٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الكَرِيم الجَزَرِيُّ عَنِ البَرَاءِ ابْنِ بِنْتِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي البَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَشَرِبَ مِنْهَا قَائِمًا فَقَطَعْتُ فَاهَا وَإِنَّهُ لَعِنْدِي[٥]. [كتب (٢٧٩٧٦)، رسالة (٢٧٤٣٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بين ابن عباس وزيد بن ثابت». (٢) في طبعة عالم الكتب: «حبستينا».

---

[١] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ المَالِ مَعَ البَرَكَةِ، برقم (٦٣٧٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٢٤٨٠).

[٢]. البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٧٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٦).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٧٩).

٢٨٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِزَيْدٍ فَاسْأَلْ نِسَاءَكَ(١) أُمَّ سُلَيْمٍ وَصَواحِبَهَا هَلْ أَمَرَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُنَّ زَيْدٌ فَقُلْنَ نَعَمْ قَدْ أَمَرَنَا بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٧٩٧٧)، رسالة (٢٧٤٣١)]

٢٨٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ اخْتَلَفَا فِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الزِّيَارَةِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ بَعْدَ مَا طَافَتْ بِالبَيْتِ فَقَالَ زَيْدٌ يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوافُ بِالبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَنْفِرُ إِنْ شَاءَتْ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ لاَ نُتَابِعُكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَنْتَ تُخَالِفُ زَيْدًا فَقَالَ: فَاسْأَلُوا(٢) صَاحِبَتَكُمْ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ حِضْتُ بَعْدَ مَا طُفْتُ بِالبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ أَنْفِرَ وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ الخَيْبَةُ لَكِ إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ[٢]. [كتب (٢٧٩٧٨)، رسالة (٢٧٤٣٢)]

- حديث دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ ائْتُونِي بِوَضُوءٍ قَالَتْ فَابْتَدَرْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ الكُوزَ فَبَدَرْتُهَا، فَأَخَذْتُهُ أَنَا فَتَوَضَّأَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ، أَوْ طَرْفَهُ إِلَيَّ وَقَالَ أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ قَالَتْ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ فَقَالَ مَا أَنَا فَعَلْتُهُ إِنَّمَا قِيلَ لِي قَالَتْ: وَكَانَ سَأَلَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فَقَالَ أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللهِ وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحِمِهِ ذَكَرَ فِيهِ شَرِيكٌ شَيْئَيْنِ آخَرَيْنِ لَمْ أَحْفَظْهُمَا[٣]. [كتب (٢٧٩٧٩)، رسالة (٢٧٤٣٣)]

٢٨٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَآمَرُهُمْ بِالمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ[٤]. [كتب (٢٧٩٨٠)، رسالة (٢٧٤٣٤)]

- حديث سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «نُسَيَّاتك». (٢) في طبعة عالم الكتب: «واسألوا».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا حَاضَتِ المَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، برقم (١٧٥٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٩/٢٥٨).

[٤] انظر ما سلف.

رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا فوضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ[(١)] أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاتِهِ فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ، يَعْنِي ابْنَ بَعْكَكٍ حِينَ[(٢)] تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا وَقَدِ اكْتَحَلَتْ، فَقَالَ لَهَا ارْبَعِي عَلَى نَفْسِكِ، أَوْ نَحْوَ هَذَا لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ إِنَّهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[(٣)] مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ[١]. [كتب (٢٧٩٨١)، رسالة (٢٧٤٣٥)]

٢٨٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: إِنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ[(٤)] كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ يَسْأَلُهَا[(٥)] عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَزَعَمَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٧٩٨٢)، رسالة (٢٧٤٣٦)]

٢٨٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كَتَبْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ آمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ شَأْنِهَا قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٧٩٨٣)، رسالة (٢٧٤٣٧)]

٢٨٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّةِ فَسَأَلْتُهَا عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ فَتُوُفِّيَ عَنِّي فَلَمْ أَمْكُثْ إِلاَّ شَهْرَيْنِ حَتَّى وَضَعْتُ قَالَتْ فَخَطَبَنِي أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَتَهَيَّأْتُ لِلنِّكَاحِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ حَمْوِي وَقَدِ اخْتَضَبْتُ وَتَهَيَّأْتُ فَقَالَ مَاذَا تُرِيدِينَ يَا سُبَيْعَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ قَالَ وَاللهِ مَا لَكِ مِنْ زَوْجٍ حَتَّى تَعْتَدِّي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم لِي قَدْ حَلَلْتِ فَتَزَوَّجِي[٢]. [كتب (٢٧٩٨٤)، رسالة (٢٧٤٣٨)]

- حديث أُنَيسَةَ بِنْتِ خُبَيْبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ وَكَانَتْ حَجَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن ينقضي».
(٢) في طبعة الرسالة: «حتى».
(٣) في طبعة الرسالة: «وعشر».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: إن عبد الله بن عتبة».
(٥) في طبعة الرسالة: «يسألهما».

[١] مسلم، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ، برقم (١٤٨٤).
[٢] انظر: المصدر السابق.

وَسلم يَقولُ: إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلاَلٌ، أَوْ إِنَّ بِلاَلًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا فَنَتَعَلَّقُ بِهِ فَنَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ[١]. [كتب (٢٧٩٨٥)، رسالة (٢٧٤٣٩)]

٢٨٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتِ خُبَيْبٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَلاَ تَأْكُلُوا، وَلاَ تَشْرَبُوا قَالَتْ: وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَيَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ سَحُورِهَا فَتَقُولُ لِبِلاَلٍ أَمْهِلْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ سَحُورِي[٢]. [كتب (٢٧٩٨٦)، رسالة (٢٧٤٤٠)]

٢٨٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَوْ بِلاَلًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلاَلٌ أَوِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَمَا كَانَ إِلاَّ أَنْ يُؤَذِّنَ أَحَدُهُمَا وَيَصْعَدَ الآخَرُ فَنَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَنَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ[٣]. [كتب (٢٧٩٨٧)، رسالة (٢٧٤٤١)]

- حديث أُمِّ أَيُّوبَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ قَالَ نَزَلْتُ عَلَى أُمِّ أَيُّوبَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلْتُ عَلَيْهَا فَحَدَّثَتْنِي بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ تَكَلَّفُوا طَعَامًا فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ الْبُقُولِ فَقَرَّبُوهُ فَكَرِهَهُ وَقَالَ لأَصْحَابِهِ كُلُوا إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوْذِيَ(١) صَاحِبِي يَعْنِي الْمَلَكَ[٤]. [كتب (٢٧٩٨٨)، رسالة (٢٧٤٤٢)]

٢٨٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيَّهَا قَرَأْتَ أَجْزَأَكَ[٥]. [كتب (٢٧٩٨٩)، رسالة (٢٧٤٤٣)]

- حديث حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوذي».

---

[١] مسند الطيالسي (١٦٦١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠) من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه.

سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ إِنَّهَا كَانَتْ تَحتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ(١)، وَإِنَّ(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عَلَى بَابِهِ بِالغَلَسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَكِ قَالَتْ: لاَ أَنَا، وَلاَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِها، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتٌ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَذْكُرَ قَالَتْ حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِثَابِتٍ خُذْ مِنْهَا، فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا[١]. [كتب (٢٧٩٩٠)، رسالة (٢٧٤٤٤)]

- حديث أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهَا بِالغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَإِنْ(٣) كَانَتْ لَتَخْرُجُ مِنَ المِرْكَنِ وَقَدْ عَلَتْ حُمْرَةُ الدَّمِ عَلَى المَاءِ فَتُصَلِّي[٢]. [كتب (٢٧٩٩١)، رسالة (٢٧٤٤٥)]

٢٨٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ فَاشْتَكَيْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَتْ تِلْكَ بِالحَيْضَةِ وَلَكِنْ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي المِرْكَنِ فَتَرَى(٤) صُفْرَةَ الدَّمِ فِي المِرْكَنِ[٣]. [كتب (٢٧٩٩٢)، رسالة (٢٧٤٤٦)]

- حديث جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَةَ(٥) بِنْتِ وَهْبٍ أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَةِ فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلاَدَهُمْ، وَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ العَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٦): ذَاكَ الوَأْدُ الخَفِيُّ وَهُوَ(٧) المَوْؤُودَةُ(٨) سُئِلَتْ[٤]. [كتب (٢٧٩٩٣)، رسالة (٢٧٤٤٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثابت بن قيس بن شماش».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وأن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فإن».
(٤) في طبعة الرسالة: «فترى».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «عن جذامة».
(٦) في طبعة الرسالة: «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له».
(٧) في طبعة الرسالة: «وهو [وإذا]».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «الموؤدة»، وفي طبعة الرسالة: «الموءودة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُلْعِ، برقم (٢٢٢٧).
[٢] انظر: تلخيص الحبير لابن حجر (٢/١٠٨).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ؛ وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ، وَكَرَاهَةِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٤٢).

- حديث كُبَيْشَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الأَنْصَارِيِّ(١)، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُو قَائِمٌ[١].

وقُرِئَ عَلَيْهِ هَذَا الحَدِيثُ يَعْنِي سُفْيَانَ سَمِعْتَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ كُبَيْشَةُ(٢). [كتب (٢٧٩٩٤ و٢٧٩٩٥)، رسالة (٢٧٤٤٨)]

- حديث حَوَّاءَ جَدَّةِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا نِسَاءَ المُؤْمِنَاتِ لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٍ[٢]. [كتب (٢٧٩٩٦)، رسالة (٢٧٤٤٩)]

٢٨٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ[٣]. [كتب (٢٧٩٩٧)، رسالة (٢٧٤٥٠)]

٢٨٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ سَائِلًا(٣) وَقَفَ عَلَى بَابِهِمْ فَقَالَتْ لَهُ جَدَّتُهُ حَوَّاءُ أَطْعِمُوهُ تَمْرًا قَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا قَالَتْ فَاسْقُوهُ سَوِيقًا قَالُوا العَجَبُ لَكِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُطْعِمَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ[٤]. [كتب (٢٧٩٩٨)، رسالة (٢٧٤٥١)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى المَسْجِدِ مُنْتِنَةً فَكَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا مُطِرْنَا قَالَ أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟ قَالَتْ: قُلتُ: بَلَى قَالَ فَهَذِهِ بِهَذِهِ[٥]. [كتب (٢٧٩٩٩)، رسالة (٢٧٤٥٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «[عن عبد الرحمن] الأنصاري».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن جدتي وكبيشة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: إن سائلًا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا، برقم (٢٥٦٦)، وبَابٌ: لا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، برقم (٦٠١٧)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ، وَلَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْقَلِيلِ لِاحْتِقَارِهِ، برقم (١٠٣٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُضُوءِ مِنَ المَوْطَإِ، برقم (١٤٣).

٢٨٠٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي أَمُرُّ فِي طَرِيقٍ لَيْسَ بِطَيِّبٍ فَقَالَ أَلَيْسَ مَا بَعْدَهُ أَطْيَبَ مِنْهُ؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ فَإِنَّ(١) هَذِهِ تَذْهَبُ بِذَلِكَ[١] . [كتب (٢٨٠٠٠)، رسالة (٢٧٤٥٣)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهُ قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ فَقُلْتُ تَضْحَكُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لاَ وَلَكِنْ مِنْ(٢) قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي البَحْرِ مَثَلُهُمْ مَثَلُ المُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ أَيْضًا يَضْحَكُ فَقَالَتْ(٣) تَضْحَكُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ(٤) قَالَ: لاَ وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي البَحْرِ فَيَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ مَغْفُورًا لَهُمْ قَالَتِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ فَرَأَيْتُهَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا المُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ وَهِيَ مَعَنَا فَمَاتَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ[٢] . [كتب (٢٨٠٠١)، رسالة (٢٧٤٥٤)]

٢٨٠٩٨- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ(٦) بْنِ زُرَارَةَ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الزُّهْرِيُّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتْ: كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحِدًا فَمَا حَفِظْتُ ﴿قٓ﴾ إِلاَّ مِنْهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا(٧)[٣] . [كتب (٢٨٠٠٢)، رسالة (٢٧٤٥٥)]

٢٨٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ(٨) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحِدًا سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ وَمَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ إِلاَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى

(١) في طبعة الرسالة: «إن».

(٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقلت».

(٤) في طبعة الرسالة: «تضحك يا رسول الله مني».

(٥) جاء في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة قبله هذا العنوان: «حديث أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «عبد الرحمن بن سعد».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «يقرأ بها».

(٨) في طبعة عالم الكتب: «حدثني عبد الله بن محمد بن أبي بكر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ، برقم (٢٧٩٩)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ، برقم (١٩١٢).

[٣] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٣).

اللهِ عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ بِهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ[١]. [كتب (٢٨٠٠٣)، رسالة (٢٧٤٥٦)]

- حديث أُمِّ العَلاَءِ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ وَيَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ العَلاَءِ(١) وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ يَعْقُوبُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا(٢) بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَآلَتْ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى(٣) قَالَ يَعْقُوبُ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى(٤) حِينَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ.

قَالَتْ أُمُّ العَلاَءِ: فَاشْتَكَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ عِنْدَنَا، فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَدْرَجْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ لاَ أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا هُو فَقَدْ جَاءَهُ اليَقِينُ مِنْ رَبِّهِ وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَ يَعْقُوبُ بِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللهِ لاَ أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ إِلَى(٥) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَاكِ عَمَلُهُ[٢]. [كتب (٢٨٠٠٤)، رسالة (٢٧٤٥٧)]

٢٨١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ العَلاَءِ الأَنْصَارِيَّةُ تَقُولُ لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سَكَنِهِمْ فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي، وَلاَ بِكُمْ[٣]. [كتب (٢٨٠٠٥)، رسالة (٢٧٤٥٨)]

٢٨١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ لَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ خَارِجَةَ بِنْتُ زَيْدٍ طِبْتَ أَبَا السَّائِبِ خَيْرُ أَيَّامِكَ الخَيْرُ فَسَمِعَهَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أم العلاء الأنصارية».
(٢) قوله: «أنها» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) قوله: «فَآلَتْ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «طار لهم في السكنى عثمان بن مظعون».
(٥) قوله: «إلى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] انظر ما سلف.
[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالْبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ، برقم (١٣٠٥).
[٣] انظر ما سلف.

فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَنَا قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا يُدْرِيكِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَلْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْرًا وَهَذَا أَنَا رَسُولُ اللهِ وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي[١]. [كتب (٢٨٠٠٦)، رسالة (٢٧٤٥٩)]

- حديث أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى، نَسِيَهُ(١) عُبَيْدُ اللهِ، اسْتَقْبَلَ البَيْتَ، فَدَعَا[٢]. [كتب (٢٨٠٠٧)، رسالة (٢٧٤٦٠)]

٢٨١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا فِي دَارٍ، يَعْلَى، نَسِيَهُ(٢) عُبَيْدُ اللهِ، اسْتَقْبَلَ البَيْتَ، فَدَعَا[٣]. [كتب (٢٨٠٠٨)، رسالة (٢٧٤٦١)]

٢٨١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا، نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللهِ، اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَدَعَا[٤](٣).

٢٨١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ(٤)، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى نَسِيَهُ(٥) عُبَيْدُ اللهِ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ، فَدَعَا قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ إِذَا جِئْنَا ذَلِكَ المَوْضِعَ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ، فَدَعَا[٥]. [كتب (٢٨٠٠٩)، رسالة (٢٧٤٦٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نسبه».

(٢) في طبعة الرسالة: «نسبه».

(٣) هذا الحديث لم يرد من رواية روح، عن ابن جريج، في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، و«جامع المسانيد والسنن»، وأثبته محققو طبعة المكنز عن ثلاث نسخ خطية: مكتبة فيض الله أفندي، ودار الكتب المصرية (١٣٥)، والكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٢٥). والحديث في «أطراف المسند» (١٢٦٩٧)، و«إتحاف المهرة» (٢٣٦٤٨).

(٤) في طبعة الرسالة: «مبارك».

(٥) في طبعة الرسالة: «نسبه».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِلْقَاءِ فِي المَسْجِدِ وَمَدِّ الرِّجْلِ، برقم (٤٧٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى، برقم (٢١٠٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ(١)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ يَقُولُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيُ فَاسْعَوْا[١]. [كتب (٢٨٠١٠)، رسالة (٢٧٤٦٣)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ(٢)، عَنْ جَدَّتِهِ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ القِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ اخْتَضِبِي تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ قَالَتْ فَمَا تَرَكَتِ الخِضَابَ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ تَعَالَى، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَضِبُ وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِينَ[٢]. [كتب (٢٨٠١١)، رسالة (٢٧٤٦٤)]

- حديث أُمِّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهَا وَهِيَ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهَا[٣]. [كتب (٢٨٠١٢)، رسالة (٢٧٤٦٥)]

- حديث أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ المُجَلِّلِ رَضِي الله عَنها.

٢٨١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ المُجَلِّلِ قَالَتْ أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ المَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا فَفَنِيَ الحَطَبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ فَتَنَاوَلْتَ القِدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ بِأَبِي وَأُمِّي(٣) يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ فَتَفَلَ فِي فِيكَ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ وَدَعَا لَكَ وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ

---

(١) تصحف في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة إلى: «موسى بن عبيدة»، وقد ضبب فوق الهاء في (نسخة الظاهرية الخطية).
وأثبتناه على الصواب عن طبعة المكنز، و«التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩١، و«الجرح والتعديل» ٨/ ١٥١، و«الثقات» لابن حبان ٥/ ٤٠٣، و«أخبار مكة» للفاكهي (١٣٩٢)، و«صحيح ابن خزيمة» ٢٧٦٥، و«تالي تلخيص المتشابه» ٢/ ٥١٥.
وقال ابن حَجَر: اسم أبيه عُبيد، وليس فيه هاء. «تعجيل المنفعة» ١٠٧٧.

(٢) انظر حاشية الحديث رقم (١٦٩١٨).

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بأبي أنت وأمي».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ زِينَةِ النِّسَاءِ وَاخْتِضَابِهِنَّ بِالْحِنَّاءِ] (٥/ ١٧١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢١٨).

وَيَقُولُ أَذْهِبِ البَاسَ(١) رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا قَالَتْ فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرَأَتْ يَدُكَ[١]. [كتب (٢٨٠١٣)، رسالة (٢٧٤٦٦)]

- حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى الجُهَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ[٢]. [كتب (٢٨٠١٤)، رسالة (٢٧٤٦٧)]

٢٨١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَفَّانُ قَالُوا: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثنا الحَكَمُ وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ(٢) الحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ تَسَلَّبِي ثَلاَثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ[٣]. [كتب (٢٨٠١٥)، رسالة (٢٧٤٦٨)]

٢٨١١٣- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٨٠١٦)، رسالة (٢٧٤٦٨)]

٢٨١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: مَا هَذَا فَقُلْنَا هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَا هُنَا وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ قَالُوا كُنَّا نَتَّهِمُ فِيكَ ذَاتَ الجَنْبِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَقْرِفَنِي بِهِ لاَ يَبْقَيَنَّ فِي هَذَا البَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ التَدَّ إِلاَّ عَمَّ رَسُولِ اللهِ يَعْنِي العَبَّاسَ قَالَ فَلَقَدِ التَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزْمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٨٠١٧)، رسالة (٢٧٤٦٩)]

٢٨١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «البأس».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال سمعت».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٢).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٠٦)، وبَابُ غَزْوَةِ تَبُوك، وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ، برقم (٤٤١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، برقم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/١٧).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٩/٣٣).

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ العَيْنُ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ، قَالَ: نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ القَدَرَ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ[١]. [كتب (٢٨٠١٨)، رسالة (٢٧٤٧٠)]

٢٨١١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الأَيْلِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو شَدَّادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي نِسْوَةٌ قَالَتْ فَواللهِ مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قِرًى إِلاَّ قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ قَالَتْ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ فَاسْتَحْيَتِ الجَارِيَةُ فَقُلْنَا لاَ تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُذِي مِنْهُ، فَأَخَذَتْهُ عَلَى حَيَاءٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ نَاوِلِي صَواحِبَكِ فَقُلْنَا لاَ نَشْتَهِيهِ فَقَالَ: لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ لاَ أَشْتَهِيهِ يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا قَالَ: إِنَّ الكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً[٢]. [كتب (٢٨٠١٩)، رسالة (٢٧٤٧١)]

- حديث أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ مَوْلاَةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ لَهَا كُلِي فَقَالَتْ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ: إِنَّ المَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا[٣]. [كتب (٢٨٠٢٠)، رسالة (٢٧٤٧٢)]

٢٨١١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أُكِلَ عِنْدَ الصَّائِمِ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ[٤]. [كتب (٢٨٠٢١)، رسالة (٢٧٤٧٣)]

- حديث حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الخُرَاسَانِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ وَمَا هِيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَرَى فِيهَا قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلاَةَ وَالصِّيَامَ، فَقَالَ: أَنْعَتُ لَكِ الكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ، قَالَتْ: هُو أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاتَّخِذِي ثَوْبًا، قَالَتْ: هُو أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، برقم (٧٨٤، ٧٨٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

فَتَلَجَّمِي قَالَتْ إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا، فَقَالَ لَهَا سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا فَعَلْتِ فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخَرِ فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا، فَأَنْتِ أَعْلَمُ، فَقَالَ لَهَا إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةً فِي عِلْمِ اللهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكِ يُجْزِئُكِ وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ بِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي العَصْرَ فَتَغْتَسِلِينَ، ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ العِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الفَجْرِ وَتُصَلِّينَ وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي وَصَلِّي وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكِ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ[١]. [كتب (٢٨٠٢٢)، رسالة (٢٧٤٧٤)]

٢٨١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا احْتَشِي كُرْسُفًا قَالَتْ إِنَّهَا(١) أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ إِنِّي أَثُجُّ ثَجًّا قَالَ تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَوْ سَبْعَةً، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلًا وَصَلِّي وَصُومِي ثَلاثًا وَعِشْرِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي العَصْرَ وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا وَأَخِّرِي المَغْرِبَ وَقَدِّمِي العِشَاءَ وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلًا وَهَذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ[٢]. [كتب (٢٨٠٢٣)، رسالة (٢٧٤٧٥)]

- حديث أُمِّ فَرْوَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

٢٨١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ القَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا[٣]. [كتب (٢٨٠٢٤)، رسالة (٢٧٤٧٦)]

- تمام حديث أُمِّ كُرْزٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِغُلامٍ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُضِحَ وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ فَبَالَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَغُسِلَ[٤]. [كتب (٢٨٠٢٥)، رسالة (٢٧٤٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إني»، وفي طبعة الرسالة: «إنه».

---

[١] انظر: تلخيص الحبير لابن حجر (٢/ ١٠٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ لِوَقْتِهَا، برقم (٥٢٧)، ومسلم في الإيمان، باب كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال برقم (٨٥) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ، برقم (٥٢٧).

- ومن حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرٍ رَضِي الله عنه.

٢٨١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ للهِ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ فَإِنَّهُ لَنْ(١) يَعْمَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوى ذَلِكَ وَافِرًا[١] . [كتب (٢٨٠٢٦)، رسالة (٢٧٤٧٨)]

٢٨١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ[٢] . [كتب (٢٨٠٢٧)، رسالة (٢٧٤٧٩)]

٢٨١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ لاَ تَعْجِزَنْ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ[٣] . [كتب (٢٨٠٢٨)، رسالة (٢٧٤٨٠)]

٢٨١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ المَشْيَخَةِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ وَسُبْحَةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ[٤] . [كتب (٢٨٠٢٩)، رسالة (٢٧٤٨١)]

٢٨١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ[٥] . [كتب (٢٨٠٣٠)، رسالة (٢٧٤٨٢)]

٢٨١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلاَّ الشَّرَّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ[٦] . [كتب (٢٨٠٣١)، رسالة (٢٧٤٨٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فإنه لا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ، برقم (٢٦٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، برقم (٢٦١٨) من حديث أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٦).

[٤] مسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢٢).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٢١٢).

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٢٠).

٢٨١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ(١)، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ[١]. [كتب (٢٨٠٣٢)، رسالة (٢٧٤٨٤)]

٢٨١٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثنِي أَخٌ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنَّ(٢) أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ[٢]. [كتب (٢٨٠٣٣)، رسالة (٢٧٤٨٥)]

٢٨١٣١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ السُّلَمِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى البَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرًا[٣]. [كتب (٢٨٠٣٤)، رسالة (٢٧٤٨٦)]

٢٨١٣٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَيْثَم، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ قَالَ بَلْ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ قَالُوا فَكَيْفَ بِالعَمَلِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ[٤]. [كتب (٢٨٠٣٥)، رسالة (٢٧٤٨٧)]

٢٨١٣٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَلَقَ اللهُ آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ فَضَرَبَ كَتِفَهُ اليُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ وَضَرَبَ كَتِفَهُ اليُسْرَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الحُمَمُ فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ إِلَى الجَنَّةِ، وَلاَ أُبَالِي وَقَالَ لِلَّذِي فِي كَفِّهِ اليُسْرَى إِلَى النَّارِ، وَلاَ أُبَالِي[٥]. [كتب (٢٨٠٣٦)، رسالة (٢٧٤٨٨)]

٢٨١٣٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ يُونُسَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا يدخل الجنة عاق ولا مؤمن بسحر».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٦) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٩).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٩١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٩٤).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٩٤).

عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لآدَمَ عليه السلام قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَواحِدًا(١) إِلَى الْجَنَّةِ فَبَكَى أَصْحَابُهُ وَبَكَوْا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ فَخَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ[١]. [كتب (٢٨٠٣٧)، رسالة (٢٧٤٨٩)]

٢٨١٣٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ[٢]. [كتب (٢٨٠٣٨)، رسالة (٢٧٤٩٠)]

٢٨١٣٦- * قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ كُلِّهَا، إِلاَّ أَنَّهُ أَوْقَفَ مِنْهَا حَدِيثَ: لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ، وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبِي عَنْهُ مَرْفُوعًا. [كتب (٢٨٠٣٨)، رسالة (٢٧٤٩٠)]

٢٨١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ(٤) دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ لأُنَادِيَ بِهَا فِي النَّاسِ، قَالَ: فَلَقِيَنِي عُمَرُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّ النَّاسَ إِنْ عَلِمُوا بِهَذِهِ اتَّكَلُوا عَلَيْهَا، فَرَجَعْتُ، فَأَخْبَرْتُهُ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ عُمَرُ[٣]. [كتب (٢٨٠٣٩)، رسالة (٢٧٤٩١)]

٢٨١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخبَرنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ الْمِنْقَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي قِلاَبَةَ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ فَقَالَ أَبُو قِلاَبَةَ قَالَ أَبُو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وواحد».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- انظر الحديث (٢٨١٣١).

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٨)، وبَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] برقم (٦٥٣٠)، ومسلم في الإيمان، باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار»، برقم (٢٢٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٩٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

الدَّرْدَاءِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ مُتَعَمِّدًا حَتَّى تَفُوتَهُ فَقَدْ أُحْبِطَ عَمَلُهُ[١]. [كتب (٢٨٠٤٠)، رسالة (٢٧٤٩٢)]

٢٨١٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ[٢].
[كتب (٢٨٠٤١)، رسالة (٢٧٤٩٣)]

٢٨١٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ أَنَّ مُخْبِرًا أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ قَالَ سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً مِنْهُنَّ النَّجْمُ[٣]. [كتب (٢٨٠٤٢)، رسالة (٢٧٤٩٤)]

٢٨١٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَقِيلَ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ اقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٤]. [كتب (٢٨٠٤٣)، رسالة (٢٧٤٩٥)]

٢٨١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ خَالِهِ عَطَاءِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ فِي المِيزَانِ قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ أَثْقَلَ شَيْءٍ فِي المِيزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ الخُلُقُ الحَسَنُ[٥]. [كتب (٢٨٠٤٤)، رسالة (٢٧٤٩٦)]

٢٨١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا مَيْمُونٌ يَعْنِي أَبَا مُحَمَّدٍ المَرَئِيَّ (١) التَّمِيمِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ، قَالَ: آذِنِ النَّاسَ بِمَوْتِي فَآذَنْتُ النَّاسَ بِمَوْتِهِ فَجِئْتُ وَقَدْ مُلِئَ الدَّارُ وَمَا سِوَاهُ قَالَ: فَقُلْتُ قَدْ آذَنْتُ النَّاسَ بِمَوْتِكَ وَقَدْ مُلِئَ الدَّارُ وَمَا سِوَاهُ قَالَ: أَخْرِجُونِي، فَأَخْرَجْنَاهُ قَالَ: أَجْلِسُونِي قَالَ: فَأَجْلَسْنَاهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّهُمَا أَعْطَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ مُعَجَّلاً، أَوْ مُؤَخَّرًا.

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «المرائي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، برقم (٥٩٤) من حديث بريدة رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣٠): «رِجَالُ أَحْمَدَ وُثِّقُوا وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».
[٣] ابن ماجة، بَابُ عَدَدِ سُجُودِ الْقُرْآنِ، برقم (١٠٥٥).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الخُلُقِ، برقم (٢٠٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمُلْتَفِتٍ(١)، فَإِنْ غُلِبْتُمْ فِي التَّطَوُّعِ، فَلاَ تُغْلَبُنَّ فِي الفَرِيضَةِ[١]. [كتب (٢٨٠٤٥)، رسالة (٢٧٤٩٧)]

٢٨١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَعَبْدُ الوَهَّابِ قَالاَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَالُوا نَحْنُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجَزُ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ القُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ القُرْآنِ[٢]. [كتب (٢٨٠٤٦)، رسالة (٢٧٤٩٨)]

٢٨١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَتَذَاكَرُ مَا يَكُونُ إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَصَدِّقُوا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ تَغَيَّرَ عَنْ خُلُقِهِ فَلاَ تُصَدِّقُوا بِهِ وَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٨٠٤٧)، رسالة (٢٧٤٩٩)]

٢٨١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُو مُغْضَبٌ فَقُلْتُ مَنْ(٢) أَغْضَبَكَ فَقَالَ(٣) وَاللهِ لاَ أَعْرِفُ فِيهِمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤) شَيْئًا إِلاَّ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا[٤]. [كتب (٢٨٠٤٨)، رسالة (٢٧٥٠٠)]

٢٨١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُو مُغْضَبٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ مَا أَعْرِفُ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ الصَّلاَةَ[٥]. [كتب (٢٨٠٤٩)، رسالة (٢٧٥٠١)]

٢٨١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا الحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ فَأَفْطَرَ[٦]. [كتب (٢٨٠٥٠)، رسالة (٢٧٥٠٢)]

---

(١) في النسخ الخطية (ص)، و(ح)، ونسخة على (ق)، وطبعة عالم الكتب: «للملتفت»، والمثبت عن (ف) (١)، و(ش)، و(م)، و(ق)، و(ك)، ونسخة على (ص).

(٢) في طبعة عالم الكتب: ما».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٤) في طبعة الرسالة: «من أمر صلى الله عليه وسلم محمد».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٨).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٨١١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ، برقم (٦٥٠).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيءُ عَامِدًا، برقم (٢٣٨١).

٢٨١٤٩- قَالَ: فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ فَأَفْطَرَ، قَالَ: صَدَقَ أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ[١]. [كتب (٢٨٠٥١)، رسالة (٢٧٥٠٢)]

٢٨١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو يَعْقُوبَ يَعْنِي إِسْحَاقَ بْنَ عُثْمَانَ الكِلاَبِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ دُرَيْكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَجْمَعُ اللهُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَ اللهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ عَنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلرَّاكِبِ المُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ لَهُ نُورٌ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ وَرِيحُهَا مِثْلُ المِسْكِ(١) يَعْرِفُهُ بِهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَقُولُونَ فُلاَنٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٢]. [كتب (٢٨٠٥٢)، رسالة (٢٧٥٠٣)]

٢٨١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا فِي بَعْضِ أَسْفَارِنَا، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَمَا فِي القَوْمِ صَائِمٌ إِلاَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ[٣].

وقَالَ أَبُو عَامِرٍ: عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ وَحْدَهُ. [كتب (٢٨٠٥٣)، رسالة (٢٧٥٠٤)]

٢٨١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي وَارْحَمْ غُرْبَتِي وَارْزُقْنِي جَلِيسًا حَبِيبًا صَالِحًا فَسَمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا لأَنَا أَسْعَدُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ قَالَ الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَذَلِكَ الهَمُّ وَالحَزَنُ ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ قَالَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ[٤]. [كتب (٢٨٠٥٤)، رسالة (٢٧٥٠٥)]

٢٨١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُو يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ فَقَالَ لَهُ أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ

(١) في طبعة الرسالة: «ريح المسك».

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٥).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ، برقم (١٩٤٥)، ومسلم في الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، برقم (١١٢٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ فَاطِر] (٧/ ٩٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ رِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ، وَلاَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً[١]. [كتب (٢٨٠٥٥)، رسالة (٢٧٥٠٦)]

٢٨١٥٤- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: قَالَ الأَشْجَعِيُّ، يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ. [كتب (٢٨٠٥٦)، رسالة (٢٧٥٠٦)]

٢٨١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ لاَ تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي، وَلاَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ[٢]. [كتب (٢٨٠٥٧)، رسالة (٢٧٥٠٧)]

٢٨١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ(١) قَالُوا بَلَى قَالَ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ قَالَ(٢) وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ[٣]. [كتب (٢٨٠٥٨)، رسالة (٢٧٥٠٨)]

٢٨١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لاَ يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُو أَمَانَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ[٤]. [كتب (٢٨٠٥٩)، رسالة (٢٧٥٠٩)]

٢٨١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ[٥]. [كتب (٢٨٠٦٠)، رسالة (٢٧٥١٠)]

٢٨١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ لَمْ تَزَلْ بِهِ أُمُّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ حَتَّى تَزَوَّجَ، ثُمَّ أَمَرَتْهُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَرَحَلَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ بِالشَّامِ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي لَمْ تَزَلْ بِي حَتَّى تَزَوَّجْتُ، ثُمَّ أَمَرَتْنِي أَنْ أُفَارِقَ، قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تُفَارِقَ وَمَا أَنَا بِالَّذِي آمُرُكَ أَنْ تُمْسِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة الرسالة: «درجة الصلاة والصيام والصدقة».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٦٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا، برقم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، برقم (٢٥٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٩٧).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ، برقم (٣١٠٦).

الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ البَابَ أَوِ احْفَظْهُ قَالَ فَرَجَعَ وَقَدْ فَارَقَهَا[١]. [كتب (٢٨٠٦١)، رسالة (٢٧٥١١)]

٢٨١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ قَالَ أَمَرَنِي نَاسٌ مِنْ قَوْمِي أَنْ أَسْأَلَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ، عَنْ سِنَانٍ يُحَدِّدُونَهُ وَيَرْكُزُونَهُ فِي الأَرْضِ فَيُصْبِحُ وَقَدْ قَتَلَ الضَّبُعَ أَتُرَاهُ ذَكَاتَهُ قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، فَإِذَا عِنْدَهُ شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي وَإِنَّكَ لَتَأْكُلُ الضَّبُعَ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَكَلْتُهَا قَطُّ، وَإِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي لَيَأْكُلُونَهَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ أَكْلَهَا لاَ يَحِلُّ، قَالَ: فَقَالَ الشَّيْخُ يَا عَبْدَ اللهِ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ ذِي خَطْفَةٍ وَعَنْ كُلِّ نُهْبَةٍ وَعَنْ كُلِّ مُجَثَّمَةٍ وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ صَدَقَ[٢]. [كتب (٢٨٠٦٢)، رسالة (٢٧٥١٢)]

٢٨١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: مَعْدَانُ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُقْرِئُهُ القُرْآنَ فَفَقَدَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَقِيَهُ يَوْمًا وَهُوَ بِدَابِقَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَا مَعْدَانُ مَا فَعَلَ القُرْآنُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ كَيْفَ أَنْتَ وَالقُرْآنَ اليَوْمَ قَالَ قَدْ عَلَّمَ اللهُ مِنْهُ، فَأَحْسَنَ قَالَ: يَا مَعْدَانُ أَفِي مَدِينَةٍ تَسْكُنُ اليَوْمَ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ قَالَ: لاَ بَلْ فِي قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ المَدِينَةِ قَالَ مَهْلًا وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ خَمْسَةِ أَهْلِ أَبْيَاتٍ لاَ يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بِالصَّلاَةِ وَتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَوَاتُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، وَإِنَّ الذِّئْبَ يَأْخُذُ الشَّاذَّةَ فَعَلَيْكَ بِالمَدَائِنِ وَيْحَكَ يَا مَعْدَانُ[٣]. [كتب (٢٨٠٦٣)، رسالة (٢٧٥١٣)]

٢٨١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ وَوَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنِ السَّائِبِ قَالَ وَكِيعٌ ابْنِ حُبَيْشٍ الكَلاَعِيِّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَيْنَ مَسْكَنُكَ، قَالَ: قُلْتُ فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ، وَلاَ(١) يُؤَذَّنُ، وَلاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَوَاتُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ بِالجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ القَاصِيَةَ[٤].

قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالجَمَاعَةِ، الجَمَاعَةَ(٢) فِي الصَّلاَةِ. [كتب (٢٨٠٦٤)، رسالة (٢٧٥١٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلا».

(٢) قوله: «الجَمَاعَة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الفَضْلِ فِي رِضَى الوَالِدَيْنِ، برقم (١٩٠٠) وقال: «حديث صحيح».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الجَمَاعَةِ، برقم (٥٤٧).

[٤] انظر ما سلف.

٢٨١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَم، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الصِّينِيَّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ(١) بِهِ ضَيْفٌ قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ مُقِيمٌ فَنَسْرَحُ، أَوْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ قَالَ فَإِنْ قَالَ لَهُ ظَاعِنٌ قَالَ لَهُ مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ شَيْءٍ أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ يَحُجُّونَ، وَلاَ نَحُجُّ وَيُجَاهِدُونَ، وَلاَ نُجَاهِدُ وَكَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ مِنْ أَفْضَلِ مَا يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ تُكَبِّرُوا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ وَتُسَبِّحُوهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُوهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ[١]. [كتب (٢٨٠٦٥)، رسالة (٢٧٥١٥)]

٢٨١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ(٢): حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ قَالَ حَجَّاجٌ مَنْ قَرَأَ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ[٢]. [كتب (٢٨٠٦٦)، رسالة (٢٧٥١٦)]

٢٨١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ[٣]. [كتب (٢٨٠٦٧)، رسالة (٢٧٥١٧)]

- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنَاهُ يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، وَقَالَ: الكَيْخَارَانِيُّ. [كتب (٢٨٠٦٨)، رسالة (٢٧٥١٨)]

٢٨١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجِحٍّ عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُلِمَّ بِهَا فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُو لاَ يَحِلُّ لَهُ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُو لاَ يَحِلُّ لَهُ[٤]. [كتب (٢٨٠٦٩)، رسالة (٢٧٥١٩)]

٢٨١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝٦٣ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قَالَ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ[٥]. [كتب (٢٨٠٧٠)، رسالة (٢٧٥٢٠)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أنه إذا كان نزل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، برقم (٨٠٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، برقم (٤٧٩٩).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ وَطْءِ الْحَامِلِ الْمَسْبِيَّةِ، برقم (١٤٤١).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ، برقم (٣١٠٦).

٢٨١٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَهُ مِنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٨٠٧١)، رسالة (٢٧٥٢١)]

٢٨١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا نَعَمْ(١) يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ أَضْعَفُ مِنْ ذَاكَ وَأَعْجَزُ قَالَ فَإِنَّ اللهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ فَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَائِهِ[١]. [كتب (٢٨٠٧٢)، رسالة (٢٧٥٢٢)]

٢٨١٧٠- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٨٠٧٣)، رسالة (٢٧٥٢٣)]

٢٨١٧١- قَالَ أَبِي: وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ بِهَذَا الإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً. [كتب (٢٨٠٧٤)، رسالة (٢٧٥٢٤)]

٢٨١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا لِدَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا رِقَابَهُمْ وَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٨٠٧٥)، رسالة (٢٧٥٢٥)]

٢٨١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ بُشْرَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ وَبُشْرَاهُمْ فِي الآخِرَةِ الْجَنَّةُ[٣]. [كتب (٢٨٠٧٦)، رسالة (٢٧٥٢٦)]

٢٨١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مِثْلَ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ

---

(١) قوله: «نعم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٨١١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٧).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ، برقم (٣١٠٦).

مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ[١]. [كتب (٢٨٠٧٧)، رسالة (٢٧٥٢٧)]

٢٨١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ فَرَحَلَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ[٢]. [كتب (٢٨٠٧٨)، رسالة (٢٧٥٢٨)]

٢٨١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يُرْسِلُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ فَتَبِيتُ عِنْدَ نِسَائِهِ وَيَسْأَلُهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَقَامَ لَيْلَةً فَدَعَا خَادِمَهُ، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ فَلَعَنَهَا فَقَالَتْ لاَ تَلْعَنْ فَإِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، حَدَّثَنِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ شُهَدَاءَ، وَلاَ شُفَعَاءَ[٣]. [كتب (٢٨٠٧٩)، رسالة (٢٧٥٢٩)]

٢٨١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ، قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَجَبَتْ هَذِهِ فَالتَفَتَ إِلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَكُنْتُ أَقْرَبَ القَوْمِ مِنْهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ القَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ[٤]. [كتب (٢٨٠٨٠)، رسالة (٢٧٥٣٠)]

٢٨١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ اشْتَرَى سِقَايَةً مِنْ فِضَّةٍ بِأَقَلَّ مِنْ ثَمَنِهَا، أَوْ أَكْثَرَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ[٥]. [كتب (٢٨٠٨١)، رسالة (٢٧٥٣١)]

٢٨١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي المِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ[٦]. [كتب (٢٨٠٨٢)، رسالة (٢٧٥٣٢)]

٢٨١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِهِ:

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الفَضْلِ فِي رِضَى الوَالِدَيْنِ، برقم (١٩٠٠) وقال: «حديث صحيح».

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، برقم (٢٥٩٨).

[٤] خرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (١٧).

[٥] البخاري، بَابُ بَيْعِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ، برقم (٢١٧٧)، ومسلم، بَابُ الرِّبَا، برقم (١٥٨٤).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي حُسْنِ الخُلُقِ، برقم (٤٧٩٩).

فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ [١]. [كتب (٢٨٠٨٣)، رسالة (٢٧٥٣٣)]

٢٨١٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ قَالَ كَسَرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ الْقُرَشِيُّ إِنَّ هَذَا دَقَّ (١) سِنِّي قَالَ مُعَاوِيَةُ كَلاَّ إِنَّا سَنُرْضِيهِ قَالَ: فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ مُعَاوِيَةُ شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، قَالَ: فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي يَعْنِي فَعَفَا عَنْهُ [٢]. [كتب (٢٨٠٨٤)، رسالة (٢٧٥٣٤)]

٢٨١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا دَاوُدُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ لِي (٢) مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ هَلْ تَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ قُلْتُ: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ فَضَحِكَ [٣]. [كتب (٢٨٠٨٥)، رسالة (٢٧٥٣٥)]

٢٨١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٤]. [كتب (٢٨٠٨٦)، رسالة (٢٧٥٣٦)]

٢٨١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ اسْتَقَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَفْطَرَ فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ [٥]. [كتب (٢٨٠٨٧)، رسالة (٢٧٥٣٧)]

٢٨١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «داقَّ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال لي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِتْقِ فِي الصِّحَّةِ، برقم (٣٩٦٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، برقم (٢١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤٠)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، برقم (٢٥٧٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] البخاري، بَابٌ قوله: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾ [الليل: ٢] برقم (٤٩٤٣)، ومسلم، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، برقم (٨٢٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنْ عِرْضِ الْمُسْلِمِ، برقم (١٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيءُ عَامِدًا، برقم (٢٣٨١).

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا قَالَ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ يَقْرَأُ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝﴾ قَالَ عَلْقَمَةُ: وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَمَا زَالَ هَؤُلاَءِ حَتَّى شَكَّكُونِي، ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ الوِسَادِ وَصَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم صَاحِبُ(١) الوِسَادِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَصَاحِبُ السِّرِّ حُذَيْفَةُ وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارٌ[١]. [كتب (٢٨٠٨٨)، رسالة (٢٧٥٣٨)]

٢٨١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٨٠٨٩)، رسالة (٢٧٥٣٩)]

٢٨١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ[٢]. [كتب (٢٨٠٩٠)، رسالة (٢٧٥٤٠)]

٢٨١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٨٠٩١)، رسالة (٢٧٥٤١)]

٢٨١٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يَقُصُّ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيُّ عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرْوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ حَدِيثِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَرْوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الكَهْفِ[٣]. [كتب (٢٨٠٩٢)، رسالة (٢٧٥٤٢)]

٢٨١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَنْ مَرْزُوقٍ أَبِي بَكْرٍ(٢) التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (٢٨٠٩٣)، رسالة (٢٧٥٤٣)]

٢٨١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ المُغِيرَةِ عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وصاحب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبي بكير».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝﴾ [الليل: ٢] برقم (٤٩٤٣)، ومسلم، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، برقم (٨٢٤).
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، برقم (٨٠٩).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنْ عِرْضِ الْمُسْلِمِ، برقم (١٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ. [كتب (٢٨٠٩٤)، رسالة (٢٧٥٤٤)]

٢٨١٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أبو العَلاَءِ الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا سَمِعْتُهُ يُكَنِّيهِ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا يَقُولُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا اللهَ وَشَكَرُوا(١)، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلاَ حِلْمَ، وَلاَ عِلْمَ قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ هَذَا لَهُمْ، وَلاَ حِلْمَ، وَلاَ عِلْمَ قَالَ أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي[1]. [كتب (٢٨٠٩٥)، رسالة (٢٧٥٤٥)]

٢٨١٩٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الفَضْلِ(٢) الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي مَا أَعْمَلَكَ(٣) إِلَى هَذَا البَلَدِ(٤)، أَوْ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ إِلاَّ صِلَةُ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ وَالِدِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِئْسَ سَاعَةُ الكَذِبِ هَذِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعًا شَكَّ سَهْلٌ يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ وَالخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ غُفِرَ لَهُ[2]. [كتب (٢٨٠٩٦)، رسالة (٢٧٥٤٦)]

٢٨١٩٤- ** قَالَ عَبْدُ اللهِ(٥): وَحَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الهُنَائِيُّ قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ وَهِمَ فِي اسْمِ الشَّيْخِ، فَقَالَ: سَهْلُ بْنُ أَبِي صَدَقَةَ، وَإِنَّمَا هُو صَدَقَةُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الهُنَائِيُّ. [كتب (٢٨٠٩٧)، رسالة (٢٧٥٤٦)]

٢٨١٩٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ إِذْ حُضِرَ قَالَ أَدْخِلُوا عَلَيَّ النَّاسَ فَأُدْخِلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا جَعَلَهُ اللهُ فِي الجَنَّةِ وَمَا كُنْتُ أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلاَّ عِنْدَ المَوْتِ وَالشَّهِيدُ عَلَى ذَلِكَ عُوَيْمِرٌ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَتَوْا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ صَدَقَ أَخِي وَمَا كَانَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِلاَّ عِنْدَ مَوْتِهِ[3]. [كتب (٢٨٠٩٨)، رسالة (٢٧٥٤٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حمدوا وشكروا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أبو الفضل».

(٣) في طبعة عالم الكتب، «ما أعمدك».

(٤) في طبعة الرسالة: «ما أعمدك فى هذا البلد».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/٦٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/٢٧٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

٢٨١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ[١]. [كتب (٢٨٠٩٩)، رسالة (٢٧٥٤٨)]

٢٨١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ قَالَ أَتَى عَلْقَمَةُ الشَّامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ وَفِّقْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا قَالَ فَجَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ، فَإِذَا هُو أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ هَذَا الحَرْفَ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ۝٣﴾ فَقُلْتُ كَانَ يَقْرَؤُهَا ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى﴾ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا فَمَا زَالَ بِي هَؤُلاَءِ حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي، ثُمَّ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ الوِسَادِ وَالسِّوَاكِ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَلَيْسَ فِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَلَيْسَ فِيكُمُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ، وَلاَ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ[٢]. [كتب (٢٨١٠٠)، رسالة (٢٧٥٤٩)]

٢٨١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ابْنَ آدَمَ لاَ تَعْجِزَنْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[٣]. [كتب (٢٨١٠١)، رسالة (٢٧٥٥٠)]

٢٨١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلى الله عَليهِ وَسَلم بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وَتْرٍ وَسُبْحَةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ[٤]. [كتب (٢٨١٠٢)، رسالة (٢٧٥٥١)]

٢٨٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ فَاحْفَظْ ذَلِكَ البَابَ، أَوْ دَعْهُ[٥]. [كتب (٢٨١٠٣)، رسالة (٢٧٥٥٢)]

٢٨٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي المِيزَانِ مِنَ الخُلُقِ الحَسَنِ[٦]. [كتب (٢٨١٠٤)، رسالة (٢٧٥٥٣)]

٢٨٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْهَوَى، برقم (٥١٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾ [الليل: ٢] برقم (٤٩٤٣)، ومسلم، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، برقم (٨٢٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٦).

[٤] مسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢٢).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الفَضْلِ فِي رِضَى الوَالِدَيْنِ، برقم (١٩٠٠) وقال: «حديث صحيح».

[٦] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٣).

عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ(١)، فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ، فَأَشَارُوا إِلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾، قَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى﴾ قَالَ وَأَنَا وَاللهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَؤُهَا وَهَؤُلاَءِ يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ فَلاَ أُتَابِعُهُمْ[١]. [كتب (٢٨١٠٥)، رسالة (٢٧٥٥٤)]

٢٨٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ[٢]. [كتب (٢٨١٠٦)، رسالة (٢٧٥٥٥)]

٢٨٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْهُ بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ بُشْرَاهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبُشْرَاهُ فِي الآخِرَةِ الْجَنَّةُ[٣]. [كتب (٢٨١٠٧)، رسالة (٢٧٥٥٦)]

٢٨٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ فَقَالَ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ لاَ بَأْسَ بِهَا مَا لَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا، أَوْ يُشْرِفْ لَهَا[٤]. [كتب (٢٨١٠٨)، رسالة (٢٧٥٥٧)]

- حديث أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلْمَرْءِ بِظَهْرِ الغَيْبِ لأَخِيهِ فَمَا دَعَا لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلٍ[٥]. [كتب (٢٨١٠٩)، رسالة (٢٧٥٥٨)]

٢٨٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ، فَأَتَاهُمْ فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ لَهُ أَتُرِيدُ الحَجَّ العَامَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ دَعْوَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قدمنا إلى الشام».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۝٢﴾ [الليل: ٢] برقم (٤٩٤٣)، ومسلم، بَابُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْقِرَاءَاتِ، برقم (٨٢٤).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٣).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ يُونُسَ، برقم (٣١٠٦).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ] (٣/ ١٠٠): «رَوَاهُ كُلَّهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، برقم (٢٧٣٢).

الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوكَّلٌ بِهِ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَنِي، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٨١١٠)، رسالة (٢٧٥٥٩)]

- من حديث أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِي الله عنهما.

٢٨٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ أَبِي(١) وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتَ ابْنَ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ (ح).

- وَحَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ(٢)، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا[٢]. [كتب (٢٨١١١ و٢٨١١٢)، رسالة (٢٧٥٦٠)]

٢٨٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ سَمِعَ شَهْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ تَقُولُ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَنَحْنُ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَقَالَ إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا كُفْرُ الْمُنْعِمِينَ قَالَ لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا وَتَعْنِسَ فَيَرْزُقَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ زَوْجًا وَيَرْزُقَهَا مِنْهُ مَالًا وَوَلَدًا فَتَغْضَبَ الْغَضْبَةَ فَتَقُولَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ يَوْمًا خَيْرًا قَطُّ وَقَالَ مَرَّةً خَيْرًا قَطُّ[٣]. [كتب (٢٨١١٣)، رسالة (٢٧٥٦١)]

٢٨٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ قَتْلَ الغَيْلِ يُدْرِكُ الفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ[٤]. [كتب (٢٨١١٤)، رسالة (٢٧٥٦٢)]

٢٨٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ يَعْنِي الأَوْدِيَّ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأُبَايِعَهُ فَدَنَوْتُ وَعَلَيَّ سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَبَصُرَ بِبَصِيصِهِمَا فَقَالَ أَلْقِي السِّوارَيْنِ يَا أَسْمَاءُ أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بِأَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ قَالَتْ: فَأَلْقَيْتُهُمَا فَمَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا[٥]. [كتب (٢٨١١٥)، رسالة (٢٧٥٦٣)]

٢٨٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».

(٢) قوله: «ابن حوشب» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣١١).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْغَيْلِ، برقم (٣٨٨١).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).

الأَوْدِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَصْلُحُ مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ، وَلاَ خَرْبَصِيصَةٌ[١](١). [كتب (٢٨١١٦)، رسالة (٢٧٥٦٤)]

٢٨٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ[٢]. [كتب (٢٨١١٧)، رسالة (٢٧٥٦٥)]

٢٨٢١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ(٣) مِثْلَهُ. [كتب (٢٨١١٨)، رسالة (٢٧٥٦٦)]

٢٨٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُتِيَ بِلَبَنٍ فَقَالَ أَتَشْرَبْنَ قُلْنَا(٤) لاَ نَشْتَهِيهِ فَقَالَ: لاَ تَجْمَعْنَ كَذِبًا وَجُوعًا[٣]. [كتب (٢٨١١٩)، رسالة (٢٧٥٦٧)]

٢٨٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ بِثَلاَثِ سِنِينَ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ وَحَبَسَتِ الأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلاَ يَبْقَى ذُو خُفٍّ، وَلاَ ظِلْفٍ إِلاَّ هَلَكَ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ إِبِلَكَ ضِخَامًا ضُرُوعُهَا عِظَامًا أَسْنِمَتُهَا أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورَةِ إِبِلِهِ(٥) فَيَتَّبِعُهُ، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبَاكَ وَابْنَكَ، وَمَنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَمْثُلُ(٦) لَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُوَرِهِمْ فَيَتَّبِعُهُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَكَى أَهْلُ البَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا ذَكَرْتَ مِنَ الدَّجَّالِ فَواللهِ إِنَّ أَمَةَ أَهْلِي لَتَعْجِنُ عَجِينَهَا فَمَا تَبْلُغُ حَتَّى تَكَادَ كَبِدِي تَتَفَتَّتُ مِنَ الجُوعِ فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكْفِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا خز بصيصة».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أسماء بنت يزيد».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قلن».

(٥) قوله: «إبله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة الرسالة: «فتمثل».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أخرجه البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٨)، ومسلم في المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر، برقم (١٦٠٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥١).

المُؤْمِنِينَ عَنِ(١) الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَوْمَئِذٍ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَبْكُوا فَإِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ[١]. [كتب (٢٨١٢٠)، رسالة (٢٧٥٦٨)]

٢٨٢١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلاَ يُبَالِي إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ[٢]. [كتب (٢٨١٢١)، رسالة (٢٧٥٦٩)]

٢٨٢١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا(٢) مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَايَعُوا فِي الكَذِبِ كَمَا يَتَتَايَعُ الفَرَاشُ فِي النَّارِ كُلُّ الكَذِبِ(٣) يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلاَّ ثَلاَثَ خِصَالٍ رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا[٣]. [كتب (٢٨١٢٢)، رسالة (٢٧٥٧٠)]

٢٨٢١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ وَالجُمُعَةُ كَاليَوْمِ وَاليَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (٢٨١٢٣)، رسالة (٢٧٥٧١)]

٢٨٢٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ هُو ابْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ نِسَاءَ المُسْلِمِينَ لِلْبَيْعَةِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ أَلاَ تَحْسُرُ لَنَا عَنْ يَدِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ وَفِي النِّسَاءِ خَالَةٌ لَهَا عَلَيْهَا قُلْبَيْنِ(٤) مِنْ ذَهَبٍ وَخَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا هَذِهِ، هَلْ يَسُرُّكِ(٥) أَنْ يُحَلِّيَكِ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ سِوَارَيْنِ وَخَوَاتِيمَ؟

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقول: أيها الناس».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كذب».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلبان».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «أيسرك».

---

[١] مسند الطيالسي (١٦٣٣).
[٢] مسند الطيالسي (١٥٩٤).
[٣] خرجه البخاري، بَاب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥) من حديث أمّ كُلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٣٤٧).

فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا خَالَةُ اطْرَحِي مَا عَلَيْكِ فَطَرَحَتْهُ فَحَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ وَاللهِ يَا بُنَيَّ لَقَدْ طَرَحَتْهُ فَمَا أَدْرِي مَنْ لَقَطَهُ مِنْ مَكَانِهِ، وَلاَ التَفَتَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَيْهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَصْلَفُ عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تَمْلُحْ لَهُ، أَوْ تَحَلَّى لَهُ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ وَتَتَّخِذَ لَهَا جُمَانَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ فَتَدْرُجُهُ بَيْنَ أَنَامِلِهَا بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَإِذَا هُو كَالذَّهَبِ يَبْرُقُ[١]. [كتب (٢٨١٢٤)، رسالة (٢٧٥٧٢)]

٢٨٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّ مَعْمَرًا شَرِبَ مِنَ العِلْمِ بِأَنْقُعٍ[٢].

قَالَ أَبِي(١): وَمَاتَ مَعْمَرٌ وَلَهُ ثَمَانٍ وَخَمْسُونَ(٢). [كتب (٢٨١٢٥)، رسالة (٢٧٥٧٣)]

٢٨٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ مَعْقُودٌ(٣) أَبَدًا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلاَحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَفَرَحًا وَمَرَحًا فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (٢٨١٢٦)، رسالة (٢٧٥٧٤)]

٢٨٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ إِنِّي لآخِذَةٌ بِزِمَامِ العَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ المَائِدَةُ كُلُّهَا فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ بِعَضُدِ النَّاقَةِ[٤]. [كتب (٢٨١٢٧)، رسالة (٢٧٥٧٥)]

٢٨٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرٍ(٤) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِشَرَابٍ فَدَارَ عَلَى القَوْمِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَالَ لَهُ اشْرَبْ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يُفْطِرُ، أَوْ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ[٥]. [كتب (٢٨١٢٨)، رسالة (٢٧٥٧٦)]

٢٨٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ عَنْ هِشَامٍ (ح) وعَبدُ الصَّمَدِ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال عبد الله قال أبي».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثمان وخمسون سنة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «معقودًا».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن شهر بن حوشب».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).
[٢] تاريخ دمشق (١٧/ ٣٤).
[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٦١).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٣).
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٩٣).

حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلادَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٨١٢٩)، رسالة (٢٧٥٧٧)]

٢٨٢٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَفْصٌ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْضُرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ النِّسَاءِ، فَأَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةً عَلَيْهَا سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ سِوارَيْنِ مِنْ نَارٍ قَالَتْ: فَأَخْرَجَتْهُ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَهِيَ نَزَعَتْهُ أَمْ أَنَا نَزَعْتُهُ[٢]. [كتب (٢٨١٣٠)، رسالة (٢٧٥٧٨)]

٢٨٢٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِي فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلاَ تَبْقَى(١) ذَاتُ ضِرْسٍ، وَلاَ ذَاتُ ظِلْفٍ مِنَ البَهَائِمِ إِلاَّ هَلَكَتْ، وَإِنَّ أَشَدَّ فِتْنَتِهِ أَنْ(٢) يَأْتِيَ الأَعْرَابِيَّ فَيَقُولَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى، فَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ(٣) نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعُهَا وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً، قَالَ: وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ فَيَقُولُ بَلَى فَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِحَاجَةٍ لَهُ، ثُمَّ رَجَعَ قَالَتْ وَالقَوْمُ فِي اهْتِمَام وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ بِهِ قَالَتْ: فَأَخَذَ بِلُحْمَتَي(٤) البَابِ وَقَالَ مَهْيَمْ أَسْمَاءُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ قَالَ: وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَنَا حَجِيجُهُ وَإِلاَّ فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ قَالَتْ أَسْمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا وَاللهِ لَنَعْجِنُ عَجِينَنَا(٥) فَمَا نَخْتَبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ فَكَيْفَ بِالمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ قَالَ يَجْزِيهِمْ مَا يَجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ[٣]. [كتب (٢٨١٣١)، رسالة (٢٧٥٧٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يبقى».

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «فتمثل الشياطين له».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «بلجفتي».

(٥) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عجيننا».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).

[٣] مسند الطيالسي (١٦٤٣).

٢٨٢٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرٌ(١) قَالَ وَحَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَسَ مَجْلِسًا مَرَّةً يُحَدِّثُهُمْ عَنْ أَعْوَرِ الدَّجَّالِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ مَهْيَمْ وَكَانَتْ كَلِمَةً مِنْ(٢) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ مَهْيَمْ وَزَادَ فِيهِ فَمَنْ حَضَرَ مَجْلِسِي وَسَمِعَ قَوْلِي فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ صَحِيحٌ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ مَمْسُوحُ العَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[١]. [كتب (٢٨١٣٢)، رسالة (٢٧٥٨٠)]

٢٨٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ قَالَتْ لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ يَرْقَأُ دَمْعُكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ[٢]. [كتب (٢٨١٣٣)، رسالة (٢٧٥٨١)]

٢٨٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ العَجْلاَنِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: العَقِيقَةُ حَقٌّ(٣) عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ[٣]. [كتب (٢٨١٣٤)، رسالة (٢٧٥٨٢)]

٢٨٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَفْصٌ السَّرَّاجُ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرًا يَقُولُ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَعَلَّ رَجُلًا يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، فَأَرَمَّ القَوْمُ فَقُلْتُ إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ قَالَ فَلاَ تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ(٤) لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ[٤]. [كتب (٢٨١٣٥)، رسالة (٢٧٥٨٣)]

٢٨٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ قِلاَدَةً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٥].

[كتب (٢٨١٣٦)، رسالة (٢٧٥٨٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شهر بن حوشب».

(٢) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «حق» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الشيطان».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/٣٠٩).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/٥٧).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/٢٩٤).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/١٤٨).

٢٨٢٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ المُهَاجِرِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرًّا فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ.

قَالَ: قُلْتُ: مَا يَعْنِي(١)؟ قَالَ: الغِيلَةَ يَأْتِي الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ[١]. [كتب (٢٨١٣٧)، رسالة (٢٧٥٨٥)]

٢٨٢٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَذَكَرَ الجَهْمِيَّةَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُحَاوِلُونَ أَنْ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ[٢]. [كتب (٢٨١٣٨)، رسالة (٢٧٥٨٦)]

٢٨٢٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُوُفِّيَ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ بِوَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ[٣]. [كتب (٢٨١٣٩)، رسالة (٢٧٥٨٧)]

٢٨٢٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرٌ(٣) قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الغِفَارِيَّ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ أَوى إِلَى المَسْجِدِ فَكَانَ هُو بَيْتَهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ لَيْلَةً فَوجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلًا فِي المَسْجِدِ فَنَكَتَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوى جَالِسًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَلاَ أَرَاكَ نَائِمًا قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَنَامُ هَلْ لِي مِنْ بَيْتٍ غَيْرِهِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟

قَالَ: إِذًا أَلْحَقَ بِالشَّام، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الهِجْرَةِ وَأَرْضُ المَحْشَرِ وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا قَالَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّام قَالَ إِذًا أَرْجِع إِلَيْهِ فَيَكُونَ هُو بَيْتِي وَمَنْزِلِي قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ(٤) إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ قَالَ إِذًا آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ عَنِّي حَتَّى أَمُوتَ قَالَ فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ قَالَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «تعني».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «شهر بن حوشب».

(٤) في طبعة الرسالة: «فكيف». في طبعة عالم الكتب: «قال له كيف أنت».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْغَيْلِ، برقم (٣٨٨١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٨)، ومسلم في المساقاة، باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر، برقم (١٦٠٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] انظر ما سلف.

نَبِيَّ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتَّى تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٨١٤٠)، رسالة (٢٧٥٨٨)]

٢٨٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةَ تُحَدِّثُ زَعَمَتْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ فِي المَسْجِدِ يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهِنَّ بِالسَّلاَمِ قَالَ إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ المُنْعِمِينَ إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ المُنْعِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ، أَعُوذُ بِاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ(٢) مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ قَالَ بَلَى إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا وَيَطُولُ تَعْنِيسُهَا، ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللهُ البَعْلَ وَيُفِيدُهَا الوَلَدَ وَقُرَّةَ العَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الغَضْبَةَ فَتُقْسِمُ بِاللهِ مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةً خَيْرًا قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ المُنْعِمِينَ[٢]. [كتب (٢٨١٤١)، رسالة (٢٧٥٨٩)]

٢٨٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ الأَنْصَارِيَّةِ(٣) قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الغَيْلَ يُدْرِكُ الفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ مِنْ فَوْقِ فَرَسِهِ قَالَ عَلِيٌّ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٣]. [كتب (٢٨١٤٢)، رسالة (٢٧٥٩٠)]

٢٨٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: لاَ أَشْتَهِيهِ فَقَالَتْ إِنِّي قَيَّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جِئْتُهُ فَدَعَوْتُهُ لِجِلْوَتِهَا فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهَا فَأُتِيَ بِعُسٍّ لَبَنٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَانْتَهَرْتُهَا وَقُلْتُ لَهَا خُذِي مِنْ يَدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْطِي تِرْبَكِ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ خُذْهُ فَاشْرَبْ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوِلْنِيهِ مِنْ يَدِكَ، فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ قَالَتْ فَجَلَسْتُ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ عَلَى رُكْبَتِي، ثُمَّ طَفِقْتُ أُدِيرُهُ وَأُتْبِعُهُ بِشَفَتَيَّ لأُصِيبَ مِنْهُ مَشْرَبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لِنِسْوَةٍ عِنْدِي نَاوِلِيهِنَّ فَقُلْنَ لاَ نَشْتَهِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا فَهَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ أَنْ تَقُولَ(٤) لاَ أَشْتَهِيهِ فَقُلْتُ أَيْ أُمَّهْ لاَ أَعُودُ أَبَدًا[٤]. [كتب (٢٨١٤٣)، رسالة (٢٧٥٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «شهر بن حوشب».

(٢) قوله: «يَا نَبِيَّ اللهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «الأنصاري».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فهل أنت منتهية أن تقولي».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٢).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣١١).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْغَيْلِ، برقم (٣٨٨١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٥١).

٢٨٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ نَزَلَتْ سُورَةُ المَائِدَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمِيعًا إِنْ كَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا لَتَكْسِرُ النَّاقَةَ[١] . [كتب (٢٨١٤٤)، رسالة (٢٧٥٩٢)]

٢٨٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ احْتِسَابًا كَانَ شِبَعُهُ وَجُوعُهُ وَرِيُّهُ وَظَمَؤُهُ(١) وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا رِيَاءً وَسُمْعَةً كَانَ ذَلِكَ خُسْرَانًا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢] . [كتب (٢٨١٤٥)، رسالة (٢٧٥٩٣)]

٢٨٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ. [كتب (٢٨١٤٦)، رسالة (٢٧٥٩٤)]

٢٨٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٣] . [كتب (٢٨١٤٧)، رسالة (٢٧٥٩٥)]

٢٨٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، وَلاَ يُبَالِي إِنَّهُ هُو الغَفُورُ الرَّحِيمُ[٤] . [كتب (٢٨١٤٨)، رسالة (٢٧٥٩٦)]

٢٨٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ كَذِبُ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ لِتَرْضَى عَنْهُ، أَوْ كَذِبٌ فِي الحَرْبِ فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ، أَوْ كَذِبٌ فِي إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ[٥] . [كتب (٢٨١٤٩)، رسالة (٢٧٥٩٧)]

٢٨٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الحُسَيْنِ(٢)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ كُنَّا فِيمَنْ جَهَّزَ عَائِشَةَ وَزَفَّهَا قَالَتْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وظمأه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جسين».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٦١).

[٣] مسند الطيالسي (١٥٩٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، باب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥) من حديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

فَعرَضَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبَنًا فَقُلْنَا لاَ نُرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا[١]. [كتب (٢٨١٥٠)، رسالة (٢٧٥٩٨)]

٢٨٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْم، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمُ المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ البَاغُونَ لِلْبُرَآءِ(١) العَنَتَ[٢]. [كتب (٢٨١٥١)، رسالة (٢٧٥٩٩)]

٢٨٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْم، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ وَالجُمُعَةُ كَاليَوْمِ وَاليَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ[٣]. [كتب (٢٨١٥٢)، رسالة (٢٧٦٠٠)]

٢٨٢٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَخِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ تَعَالَى أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَشِرَارُكُمُ المُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ البَاغُونَ البُرَآءَ العَنَتَ[٤]. [كتب (٢٨١٥٣)، رسالة (٢٧٦٠١)]

٢٨٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الجَلِيلِ القَيْسِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْهُ خَالَتِي قَالَتْ فَجَعَلَتْ تُسَائِلُهُ وَعَلَيْهَا سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوارَيْنِ مِنْ نَارٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا خَالَتِي إِنَّمَا يَعْنِي سِوارَيْكِ هَذَيْنِ قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُمَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّهُنَّ إِذَا لَمْ يَتَحَلَّيْنَ صَلِفْنَ عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَجْعَلَ طَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ وَجُمَانَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تُخَلِّقَهُ بِزَعْفَرَانٍ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنَّهُ مَنْ تَحَلَّى وَزْنَ عَيْنِ جَرَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ(٢) كُوِيَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ[٥]. [كتب (٢٨١٥٤)، رسالة (٢٧٦٠٢)]

٢٨٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، حَدَّثنا دَاوُدُ يَعْنِي العَطَّارَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «البرآء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «خز بصيصة».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٤/٥١).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/٩٣).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٧/٣٤٧).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٨/٩٣).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/١٤٨).

عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ[١]. [كتب (٢٨١٥٥)، رسالة (٢٧٦٠٣)]

٢٨٢٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتِ انْطَلَقْتُ مَعَ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَفِي يَدِهَا سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قَالَتْ قُلْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لِي أَيَسُرُّكِ أَنْ يُجْعَلَ فِي يَدِكِ سِوارَانِ مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ لَهَا: يَا خَالَتِي أَلاَ(١) تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَيَسُرُّكِ أَنْ يُجْعَلَ فِي يَدَيْكِ سِوارَانِ مِنْ نَارٍ، أَوْ قَالَ قُلْبَانِ مِنْ نَارٍ قَالَتْ فَانْتَزَعْتُهُمَا فَرَمَتْ بِهِمَا مَا(٢) أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُمَا[٢]. [كتب (٢٨١٥٦)، رسالة (٢٧٦٠٤)]

٢٨٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلاَدَةً(٣) مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (٢٨١٥٧)، رسالة (٢٧٦٠٥)]

٢٨٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ وَسَمِعَتْهُ يَقْرَأُ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، وَلاَ يُبَالِي(٤)[٤]. [كتب (٢٨١٥٨)، رسالة (٢٧٦٠٦)]

٢٨٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ القَدَّاحُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ وَيْحَكُمْ يَا قُرَيْشُ اعْبُدُوا رَبَّ هَذَا البَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ[٥]. [كتب (٢٨١٥٩)، رسالة (٢٧٦٠٧)]

٢٨٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أما».

(٢) في طبعة الرسالة: «فلم».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «بقلادة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ولا يبالي إنه هو الغفور الرحيم».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/١٤٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسند الطيالسي (١٥٩٤).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/١٤٣).

عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ يَصْلُحُ الكَذِبُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ كَذِبِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ كَذِبٍ فِي الحَرْبِ[١]. [كتب (٢٨١٦٠)، رسالة (٢٧٦٠٨)]

٢٨٢٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (٢٨١٦١)، رسالة (٢٧٦٠٩)]

٢٨٢٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٨١٦٢)، رسالة (٢٧٦١٠)]

٢٨٢٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي هَاتَيْنِ(١) الآيَتَيْنِ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ و﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾(٢) إِنَّ فِيهِمَا اسْمَ اللهِ الأَعْظَمَ[٤]. [كتب (٢٨١٦٣)، رسالة (٢٧٦١١)]

٢٨٢٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبَانُ(٣) يَعْنِي العَطَّارَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا فَإِنَّ اللهَ يَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٨١٦٤)، رسالة (٢٧٦١٢)]

٢٨٢٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ: إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَلاَ يُبَالِي إِنَّهُ هُو الغَفُورُ الرَّحِيمُ[٦]. [كتب (٢٨١٦٥)، رسالة (٢٧٦١٣)]

٢٨٢٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «هذه».

(٢) الآية الأولى عن سورة البقرة (٢٥٥)، والثانية عن سورة آل عمران (١ و٢).

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أبان بن يزيد».

---

[١] خرجه البخاري، بَاب: لَيْسَ الكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، برقم (٢٦٩٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، برقم (٢٦٠٥) من حديث أمّ كُلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الذَّبِّ عَنْ عِرْضِ المُسْلِمِ، برقم (١٩٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٤٧٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] شرح مشكل الآثار (١٥٥٤).

[٦] مسند الطيالسي (١٥٩٤).

وَعَلَيْهَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَنَا أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ قَالَتْ فَقُلْنَا لاَ قَالَ أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ أَسْوِرَةً مِنْ نَارٍ أَدِّيَا زَكَاتَهُ[١]. [كتب (٢٨١٦٦)، رسالة (٢٧٦١٤)]

- حديث أُمِّ سَلْمَى رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ(١) بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلْمَى قَالَتِ: اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ شَكْوَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهِ(٢) فَكُنْتُ أُمَرِّضُهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْمًا كَأَمْثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكْوَاهَا ذَلِكَ(٣) قَالَتْ: وَخَرَجَ عَلِيٌّ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ

فَقَالَتْ: يَا أُمَّهْ(٤) اسْكُبِي لِي غُسْلًا فَسَكَبْتُ لَهَا غُسْلًا فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهْ(٥) أَعْطِينِي ثِيَابِيَ الجُدُدَ، فَأَعْطَيْتُهَا فَلَبِسَتْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهْ(٦) قَدِّمِي لِي فِرَاشِي وَسَطَ البَيْتِ فَفَعَلْتُ وَاضْطَجَعَتْ وَاسْتَقْبَلَتِ القِبْلَةَ وَجَعَلَتْ يَدَهَا تَحتَ خَدِّهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهْ(٧) إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الآنَ وَقَدْ تَطَهَّرْتُ(٨) فَلاَ يَكْشِفْنِي أَحَدٌ فَقُبِضَتْ مَكَانَهَا قَالَتْ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَخْبَرْتُهُ[٢]. [كتب (٢٨١٦٧)، رسالة (٢٧٦١٥)]

٢٨٢٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٩)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ مِثْلَهُ. [كتب (٢٨١٦٨)، رسالة (٢٧٦١٦)]

- حديث سَلْمَى رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي المَوَالِي، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا قَطُّ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلاَّ قَالَ احْتَجِمْ، وَلاَ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلاَّ قَالَ اخْضِبْهُمَا بِالحِنَّاءِ[٣]. [كتب (٢٨١٦٩)، رسالة (٢٧٦١٧)]

٢٨٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبيد الله».
(٢) في طبعة الرسالة: «فيها».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تلك».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أُمه».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أُمة».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أُمه».
(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا أُمه».
(٨) في طبعة الرسالة: «تطهرت الآن».
(٩) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٤٨).
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢١١).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْحِجَامَةِ، برقم (٣٨٥٨).

أَبِي المَوالِي، حَدَّثنا فَائِدٌ مَوْلَى ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى قَالَتْ: مَا اشْتَكَى أَحَدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلاَّ قَالَ احْتَجِمْ، وَلاَ اشْتَكَى إِلَيْهِ أَحَدٌ وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلاَّ قَالَ: اخْضِبْ رِجْلَيْكَ[١]. [كتب (٢٨١٧٠)، رسالة (٢٧٦١٨)]

- حديث أُمِّ شَرِيكٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَهَا بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ[٢]. [كتب (٢٨١٧١)، رسالة (٢٧٦١٩)]

٢٨٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ العَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ قَلِيلٌ(١)[٣]. [كتب (٢٨١٧٢)، رسالة (٢٧٦٢٠)]

٢٨٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّهَا كَانَتْ مِمَّنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٨١٧٣)، رسالة (٢٧٦٢١)]

- حديث أُمِّ أَيُّوبَ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ قَالَ نَزَلْتُ عَلَى أُمِّ أَيُّوبَ الَّذِينَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلْتُ عَلَيْهَا فَحَدَّثَتْنِي بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ تَكَلَّفُوا طَعَامًا فِيهِ بَعْضُ هَذِهِ البُقُولِ فَقَرَّبُوهُ فَكَرِهَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ لأَصْحَابِهِ كُلُوا إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ(٢) صَاحِبِي يَعْنِي المَلَكَ[٥]. [كتب (٢٨١٧٤)، رسالة (٢٧٦٢٢)]

٢٨٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيَّهَا قَرَأْتَ أَجْزَأَكَ[٦]. [كتب (٢٨١٧٥)، رسالة (٢٧٦٢٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: هم قليل».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أوذي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ قَتْلِ الْوَزَغِ، برقم (٢٢٣٧).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (٢٩٤٥).

[٤] انظر البخاري، بَاب: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ؟ برقم (٥١١٣).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٦] خرجه مسلم، باب بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠) من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه.

- حديث مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ وَأَبُو نُعَيْم، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ(١) عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَلَدِ الزِّنَا قَالَ: لاَ خَيْرَ فِيهِ نَعْلاَنِ أُجَاهِدُ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنًا[١](٢). [كتب (٢٨١٧٦)، رسالة (٢٧٦٢٤)]

٢٨٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ(٣) عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ(٤) قَالَ: قَدْ أَفْطَرَا[٢]. [كتب (٢٨١٧٧)، رسالة (٢٧٦٢٥)]

٢٨٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى، قَالَ: حَدَّثنا ثَوْرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَخِيهِ أَنَّ مَيْمُونَةَ مَوْلاَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فَإِنَّ صَلاَةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِواهُ قَالَتْ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ قَالَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ[٣]. [كتب (٢٨١٧٨)، رسالة (٢٧٦٢٦)]

٢٨٢٧٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٨١٧٩)، رسالة (٢٧٦٢٧)]

- حديث أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِي الله عَنهما.

٢٨٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ ﴿قٓ﴾ إِلاَّ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَخْطُبُ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَتْ: وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاحِدًا[٤]. [كتب (٢٨١٨٠)، رسالة (٢٧٦٢٨)]

٢٨٢٧٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ

(١) في طبعة الرسالة: «أبي يزيد الضبي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الزنا»، وفي طبعة الرسالة: «زنىً».
(٣) في طبعة الرسالة: «يزيد الضبي».
(٤) في طبعة الرسالة: «وهو صائم».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[١] ابن ماجة، بَابُ عِتْقِ وَلَدِ الزِّنَى، برقم (٢٥٣١).
[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، برقم (١٦٨٦).
[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، برقم (١٤٠٧).
[٤] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلاَةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٣).

هِشَام بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ مَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلىّ الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ[١]. [كتب (٢٨١٨١)، رسالة (٢٧٦٢٩)]

- حديث فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ المُنْذِرِ بْنِ المُغِيرَةِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ فَقَالَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قُرْؤُكِ فَلاَ تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ القُرْءُ فَتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ القُرْءِ إِلَى القُرْءِ[٢]. [كتب (٢٨١٨٢)، رسالة (٢٧٦٣٠)]

٢٨٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَكُونَ لِي حَظٌّ فِي الإِسْلاَمِ وَأَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ يَوْم أُسْتَحَاضُ فَلاَ أُصَلِّي للهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلاَةً قَالَتِ اجْلِسِي حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، تَخْشَى أَنْ لاَ يَكُونَ لَهَا حَظٌّ فِي الإِسْلاَمِ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ تَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ يَوْم تُسْتَحَاضُ فَلاَ تُصَلِّي للهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ(٢) صَلاَةً فَقَالَ: مُرِي فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ فَلْتُمْسِكْ كُلَّ شَهْرٍ عَدَدَ أَيَّامِ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ وَتَنَظَّفُ، ثُمَّ تَطَهَّرُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي فَإِنَّمَا ذَلِكِ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ، أَوْ دَاءٌ عَرَضَ لَهَا[٣]. [كتب (٢٨١٨٣)، رسالة (٢٧٦٣١)]

- حديث أُمِّ كُرْزٍ الخُزَاعِيَّةِ رَضِي الله عَنها.

٢٨٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِغُلاَمٍ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُضِحَ وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ فَبَالَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَغُسِلَ[٤]. [كتب (٢٨١٨٤)، رسالة (٢٧٦٣٢)]

٢٨٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ خَرَجْتُ حَاجًّا فَجِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ البَيْتَ، فَلَمَّا كُنْتُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ مَضَيْتُ حَتَّى لَزِقْتُ بِالحَائِطِ فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَصَلَّى إِلَى جَنْبِي فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ البَيْتِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى هَا هُنَا فَقُلْتُ كَمْ صَلَّى قَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال لها».

(٢) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ اعْتِكَافِ المُسْتَحَاضَةِ، برقم (٣١٠) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ، برقم (٥٢٧).

عَلَى هَذَا أَجِدُنِي أَلُومُ نَفْسِي إِنِّي مَكَثْتُ مَعَهُ عُمُرًا لَمْ أَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى، ثُمَّ حَجَجْتُ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ فَجِئْتُ فَقُمْتُ فِي مَقَامِهِ فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعًا[١]. [كتب (٢٨١٨٥)، رسالة (٢٧٦٣٣)]

- حديث صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِي الله عنه.

٢٨٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ زَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ فَدَعَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَاءَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُو شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ، أَوْ أَشْهَى وَأَمْرَأُ قَالَ سُفْيَانُ الشَّكُّ مِنِّي، أَوْ مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٨١٨٦)، رسالة (٢٧٦٣٤)]

٢٨٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا التَّيْمِيُّ يَعْنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ يَعْنِي النَّهْدِيَّ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ الطَّاعُونُ وَالبَطْنُ وَالغَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ[٣].

قَالَ: حَدَّثنا بِهِ أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا وَقَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً. [كتب (٢٨١٨٧)، رسالة (٢٧٦٣٥)]

٢٨٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَدْرَاعًا فَقَالَ أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ قَالَ(١) بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ قَالَ فَضَاعَ بَعْضُهَا فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ قَالَ(٢) أَنَا اليَوْمَ يَا رَسُولَ اللهِ، فِي الإِسْلاَمِ أَرْغَبُ[٤]. [كتب (٢٨١٨٨)، رسالة (٢٧٦٣٦)]

٢٨٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ قِيلَ لَهُ هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ قَالَ: فَقُلْتُ لاَ أَصِلُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمُوا أَنَّهُ هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ قَالَ كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ فَارْجِعْ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدٌ إِذْ جَاءَ السَّارِقُ، فَأَخَذَ ثَوْبِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا سَرَقَ ثَوْبِي، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْطَعَ، فَقُلْتُ(٣): يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ هَذَا أَرَدْتُ هُو عَلَيْهِ صَدَقَةٌ قَالَ هَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ[٥]. [كتب (٢٨١٨٩)، رسالة (٢٧٦٣٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال فقلت».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ ثَالِثٌ فِي الصَّلاَةِ فِي الْكَعْبَةِ] (٣/ ٢٩٤): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ قَالَ: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا»، برقم (١٨٣٥).
[٣] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).
[٤] الترمذي، بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَوَرِ، برقم (٣٥٦٢).
[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤).

٢٨٢٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى صَارَ وَإِنَّهُ لأَحَبُّ(١) النَّاسِ إِلَيَّ[١]. [كتب (٢٨١٩٠)، رسالة (٢٧٦٣٨)]

٢٨٢٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ مُرَقَّعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ بُرْدَهُ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْهُ قَالَ فَلَوْلاَ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ يَا أَبَا وَهْبٍ فَقَطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٨١٩١)، رسالة (٢٧٦٣٩)]

٢٨٢٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ هَاجَرَ قَالَ: فَقُلْتُ لاَ أَدْخُلُ مَنْزِلِي حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا سَرَقَ خَمِيصَةً لِي لِرَجُلٍ مَعَهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُهَا لَهُ قَالَ فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ هَاجَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا[٣]. [كتب (٢٨١٩٢)، رسالة (٢٧٦٤٠)]

٢٨٢٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ يَعْنِي النَّهْدِيَّ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ[٤]. [كتب (٢٨١٩٣)، رسالة (٢٧٦٤١)]

٢٨٢٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ الطَّاعُونُ وَالْبَطْنُ وَالْغَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ[٥].

قَالَ سُلَيْمَانُ: حَدَّثنا بِهِ، يَعْنِي أَبَا عُثْمَانَ، مِرَارًا، وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٨١٩٤)، رسالة (٢٧٦٤٢)]

٢٨٢٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أحب».
(٢) في طبعة الرسالة: «فقلت».

---

[١] مسلم، بَاب: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا، وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٣).
[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).
[٥] انظر ما سلف.

إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ بِيَدِي فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ قُلْتُ لَبَّيْكَ قَالَ قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ[١]. [كتب (٢٨١٩٥)، رسالة (٢٧٦٤٣)]

٢٨٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ قَرْمٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جُعَيْدِ ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: كُنْتُ نَائِمًا فِي المَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي فَسُرِقَتْ، فَأَخَذْنَا السَّارِقَ فَرَفَعْنَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي خَمِيصَةٍ ثَمَنِ ثَلاَثِينَ دِرْهَمًا أَنَا أَهَبُهَا لَهُ، أَوْ أَبِيعُهَا لَهُ قَالَ فَهَلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ[٢]. [كتب (٢٨١٩٦)، رسالة (٢٧٦٤٤)]

- ومن حديث أَبِي بَكْرِ بْنِ(١) أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنه.

٢٨٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَسُرَيْجٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ يَعْنِي الجُمَحِيَّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ أَبِي(٢) كِلاَهُمَا قَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ بِالنَّبَاءَةِ أَوِ النَّبَاوَةِ شَكَّ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ مِنَ الطَّائِفِ، وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ قَالَ خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ بِمَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ بِالثَّنَاءِ السَّيِّئِ وَالثَّنَاءِ الحَسَنِ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ[٣]. [كتب (٢٨١٩٧)، رسالة (٢٧٦٤٥)]

- حديث وَالِدِ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٣) رَضِي الله عَنه.

٢٨٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَهُمْ يَوْمًا هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ[٤]. [كتب (٢٨١٩٨)، رسالة (٢٧٦٤٦)]

- حديث شَدَّادِ بْنِ الهَادِ رَضِي الله عَنه.

٢٨٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ،

---

(١) قوله: «أبي بكر بن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «بن عبد الله» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ، برقم (٤٣٩٤)، والنسائي في الكبرى، باب: كيف يأكل اللحم؟ برقم (١٤٦٢٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] ابن ماجة، بَابُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ، برقم (٤٢٢١).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٨٥).

قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي إِحْدَى صَلاَتَي العَشِيِّ الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ وَهُو حَامِلُ حَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ[(١)] فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَوضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ فَصَلَّى فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرِيْ[(٢)] صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا.

قَالَ أَبِي: رَفَعْتُ[(٣)] رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو سَاجِدٌ فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيِ الصَّلاَةِ سَجْدَةً[(٤)] أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ[[١]]. [كتب (٢٨١٩٩)، رسالة (٢٧٦٤٧)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ النِّسَاءِ مِنْ كِتَابِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَشَايِخِي وَلإِخْوانِي فِي اللهِ وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِإِتْمَام كِتَابَةِ هَذَا الكِتَابِ فِي الدُّنْيَا فَامْنُنْ عَلَيَّ فِي العُقْبَى بِالحَشْرِ فِيمَنْ ذُكِرَ فِي هَذَا الكِتَابِ وَوالِدَيَّ وَأَحِبَّائِي بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ.

* * *

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحسن أو الحسين».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ظهراني».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال أبي فرفعت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «بين ظهراني صلاتك سجدة».

[١] النسائي، بَاب: هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ؟ برقم (١١٤١).

فهرس